



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

### Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

### About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>



32101 019312113



# فهرست کتاب سحرة المرجان تالیف حسان الهند المعروف

صفحة ١٢٣ بازاد البلمجرامی

صفحة	الفصل الاول فيما جاء من	صفحة	بالهند ونزل البحر الاسود بالهند	صفحة	عليها لانه نفي فيها المطرود من الجنة
١٢	ذكر الهند في التفسير	١٣	ومنها كون نوح ع بالهند	٢٣	والجواب عن ذلك تف على انه
١٣	منها شرف الهند بنزل خليفة الله	١٣	ومنها نزل عصا موسى ع	٢٣	في الهند يدعون على المنابر بكلمات
١٣	فيه هبوط حواء بجده	١٣	ومنها ظهور معادن الجواهر	٢٣	استخرج القياس لتطابق بان النور
١٣	ومنها انزل آدم عليه السلام فيه	١٣	ومنها نزل النابوت	٢٣	الحمد على صلته من الهند
١٣	ومنها قبول توبة آدم ع فيه	١٣	ومنها نزل آلات الصناعات	٢٣	الفضل الثاني في ذكر العمل من ارض
١٣	ومنها اول لقصد الى الحرم للكي	١٣	ومنها نزل الذهب والفضة	٢٣	وان كثر على الاسلام من الجهم وبن
١٣	اسباب لمران والحزاب على	١٣	ومنها نزل آلات الحديد بالهند	٢٣	مولانا ابو حفص ببيع بن صميم
١٣	الكرة الارضية	١٣	قف على طول آدم عليه السلام	٢٣	السعدى من تابع التابعين
١٣	ومنها جوع آدم ع من الحرم الى	١٣	ومنها نزل الطيب بالهند جبل	٢٣	نبذة في اول من دون الصائفتي
١٣	الهند قف على ان تبرجوا في	١٣	ومنها نزل الفواكه وخواص النار	٢٣	مولانا مسعود بن سعيد الاكبر
١٣	سرنديب يجنب قبر آدم عليه	١٣	ومنها تشبيه الكعبة الطيبين بالهند	٢٣	مولانا الحسن الصغاني
١٣	ومنها خلق آدم ع من تربد جنى	١٣	ومنها نزل الجوب بقدر بيفالغا	٢٣	مولانا شمس الدين يحيى الدهلو
١٣	ومنها قبر آدم ع على الجبل	١٣	ومنها نزل الادوية	٢٣	مولانا الشيخ حميد الدين دهلو
١٣	ومنها اخذ الميثاق بد جنى	١٣	ومنها نزل الدواب	٢٣	مولانا عبد الفتقد ر صاحب لاية
١٣	ومنها طلوع شمس لنبو اول	١٣	ومنها نزل قدح آدم عليه السلام	٢٣	الهند فتح تموليك للهند وفتح
١٣	من افق الهند	١٣	ومنها عدم قرب الطوفان للهند	٢٣	لروم و مسئلة جعفر بن
١٣	ومنها على المناقب وهو اقامة	١٣	ومنها نزل نهر الجنة في الهند وهو	٢٣	مولانا معين الدين صاحب القيس
١٣	الدليل على ان نور سيدنا محمد	١٣	ومنها نزل نهر العمود قيل ان عليه	٢٣	مولانا احمد الثاني
١٣	اول ما ظهر في الهند	١٣	اشجار من نخاس	٢٣	مولانا القاضي شهاب الدين
١٣	ومنها نزل روح القدس فيه	١٣	ومنها وقوع لغة الهند في القرآن	٢٣	مولانا الشيخ علي الهامي صاحب تفسير
١٣	ومنها انه نودي باذان المسلة	١٣	ومنها امور متفرقة مبحث في مسلة	٢٣	بيان نسب الكون وان اصلهم من
١٣	الحنفية فيه	١٣	الكرة الارضية قف على هذه الشجرة	٢٣	وتسموا في الهند بالنواث كون
١٣	ومنها انه بشر جبريل بوجوده	١٣	العجيبة وثمره تحقيق في سرنديب	٢٣	اكثرهم نوتد اى جرية ولغة كون
١٣	الانبياء فيه قف على ان اول من	١٣	وانه كان في يد دولة الولدة الى	٢٣	بيان الكذاب والمبير واصنافه
١٣	ضرب الدرهم والدنانير آدم	١٣	نقله وانظر لياستهم في تاليد الاحكام	٢٣	مولانا الشيخ سعد الدين خير آبادي
١٣	ومنها كون شيث عليه السلام	١٣	اعتراض جماعة بان نزل الهند	٢٣	مولانا عبد الله بالهند والعرباني

٣٤	مولانا الشيخ علي المتقي الجونفوري	٧٩	مولانا الشيخ احمد المعروف	١٠٥	مسئلة ان في البحر اثني عشر الف
٣٥	مولانا الشيخ محمد طاهر الفتحي صاحب	٧٩	مولانا السيد عبد الجليل البكرامي	١٠٥	جبل غاير في غمق الماء
٣٥	بند و في بيان اسلام البوهرة	٨٢	نكتة لطيفة تاريخية	١١٨	مسئلة حرت بينه وبين احد
٣٥	الشيخ محمد الغوث الكوليارى صاحب	٨٥	السيد علي معصوم المديني صاحب	١٢٢	ترجمة الفقير غلام آزاد البكرامى
٣٥	مولانا وجيه الدين البكراني	٨٧	سلافة العصر لاديب لفاضل	١٢٢	مؤلف هذا الكتاب
٣٩	ملك الشعراء الشيخ ابو البغيض	٨٩	مولانا السيد محمد البكرامى	١٢٣	الفصل الثالث
٣٩	المختلص بغيض صاحب التفسير المجل	٩٠	مولانا السيد سعد الله السلوانى	١٢٣	المقالة الاولى في المحسبات
٣٩	مولانا السيد صبغة الله البكراني	٩٠	مولانا الطفيل محمد البكرامى	١٢٣	المنقولة عن الهندية الى العربية
٣٩	معرب الجواهر الخمس	٩٠	موعظة لطيفة في الحب على عبد الله	١٢٣	مدح المنظوم وماود في
٣٧	مولانا الشيخ احمد المجدد الثاني	٩١	مولانا نور الدين الاحمد ابادى	١٢٧	مسئلة في جوان اشاد الشعر في
٣٧	الفاروقى السمرندى وكيف خنته	٩١	بحر عظيم في قوله نعم والذين	١٢٨	ورود الهوى عن سب الشعر
٣٧	مع السلطان	٩١	يطبقونه	١٢٨	صدر الشعر عنه صلى الله عليه
٣٧	المنلا عصمة الله الشهابى	٩١	المنلا نظام الدين السها لوى	١٢٩	واثبات القراءة والكتابة له
٣٧	مولانا الشيخ عبد الحق الدهلوى	٩١	مولانا الشيخ محمد حيات السندى	١٢٩	بيان آدم عم قاتل الشعر
٣٧	مولانا الشيخ نور الحق الدهلوى	٩١	المدنى شارح البخارى	١٢٩	قف على ان طريقة الهند في علم النجوم
٣٧	المنلا محمد الفاروقى الجونفوري	٩١	قف على ان التانيث تعدى	١٣٠	غير طريقة الكلدانيين
٣٧	صاحب التفسير البارغنى	٩١	التاريخ خمسة لا اربع مائة	١٣٠	قف على قوة الوهم وتأثيراته
٣٧	المنلا عبد الحكيم السيابى الكوتى	٩١	مولانا الشيخ عبد الله البصرى	١٣٠	وربما ضاقت الهندية في الهند
٣٧	وان السلطان اعطا جائزة وزنة	٩١	الملكى عالم الحرمين بلالناغ	١٣١	قف على كثر العلوم منقولة عن
٣٧	فضة مرار	٩١	قف على السيل التي جاء بمكة	١٣١	قف على ما اختصت به لغة العرب
٣٧	مولانا الشيخ عبد الرشيد الجونفوري	٩١	سنه واخر الكعب والبر والملك	١٣٢	من المزايا
٣٧	صاحب الرشيدى في الاداب	٩١	بناء الكعبة المشرفة	١٣٢	قف على الكتب السماوية المنزلة
٣٧	المير محمد زاهد الهروى صاحب	٩١	مولانا الشيخ محمد اسعد الحنفى	١٣٢	على اهل الهند
٣٧	الرساله الزاهدية وان السلطان	٩١	السيد محمد يوسف البكرامى	١٣٢	على عدد لجور العروض عند
٣٧	بالربيات واعطاها صلوة	٩١	مولانا السيد قمر الدين الاوكيا	١٣٢	اهل الهند
٣٧	المنلا قطب الدين الشهيد الانصافى	٩١	المير نور الهدى بن قمر الدين	١٣٢	قف على اول من وضع الر
٣٧	المولوى قطب الدين القنوجى	٩١	مجادلة لطيفة بين قمر الدين	١٣٢	في ارض الهند
٣٧	القاضى محمد الله البهارى صاحب	٩١	واغوات الحرم النبوى	١٣٢	قف على انواع البديع ال
٣٧	سفر العلوم في المنطق	٩١	مجادلة آخر حرت بينه وبين	١٣٢	اخترها ازاد مؤلف هذا الكتاب
٣٧	الحافظ امان الله البنارسى	٩١	الله كنورى	١٣٢	التنزيه
٣٧	مولانا الشيخ غلام نقشبند	٩١			
٣٧	الله كنورى	٩١			



١٣٧	تشبيه الشيء بنفسه	١٤٢	الوفاق	٢٠١	تفصيل الشيء على نفسه
١٣٨	تشبيه البرهان	١٤٥	الغلط من الشيخ بدر الدين	٢٠٢	تفصيل الاستخدام
١٣٨	ما قيل في قوة الشافعي رضي الله عنه	١٤٤	التثبيت الغضب	٢٠٢	التشقيق
١٣٩	حديث ثلاثة أقمار سقطوا في حجره	١٤٤	ما قيل في قوة اللبن	٢٠٣	التصدير المعنوي
١٣٩	الساجد غلاف القمر	١٤٥	غلط الفاضل الجليبي على المطول	٢٠٤	الدعاء
١٣٩	الانتراع	١٤٧	التوصية ترجماني بحسن التقى	٢٠٤	المقالة الثالثة في مستخرجنا
١٤٠	عكس الانتراع تشبيه السلب	١٤٨	كلام الروح جراً ثقيلاً	٢٠٤	أبو قولون
١٤١	مرثية عبد الرحمن عظموى	١٤٩	التنزيل	٢٠٤	أبو قولون في الاستخدام المظهر
١٤١	تشبيه التقوية	١٥٠	التحول	٢٠٤	أبو قولون في الاستخدام المضم
١٤٣	بحث التشبيه بذكر أع النافذ	١٥١	الخارق	٢٠٤	التدراك
١٤٣	التفريع تشبيه الاستغناء	١٥٢	تحقيق معنى بيت المتنبي	٢٠٧	التلميح
١٤٣	نذره من شعرائه ليس في أبي العلاء	١٥٢	الأخام	٢٠٧	ترجمة محمد مومن التبريزي
١٤٣	تشبيه السني التفصيل على التقى	١٥٧	بيت الغالسة	٢٠٩	التعمية
١٤٤	تفصيل التعبير صرف الخزانة	١٥٨	التشبيك المعارض	٢١٠	ترجمة الإمام شيد الدين
١٤٨	براعة الجواب	١٥٩	الزجاج	٢١١	التأريخ
١٤٩	جمع الخزانة وتفريقها	١٥٩	الأقتسام	٢١٣	الزبر البينات والزبر
١٥٠	التورية	١٥٩	حسن النصيحة	٢١٣	دائرة التأريخ
١٥٠	قلب الماهية	١٥٩	الغبطة	٢١٧	التضغير
١٥٥	ما قيل في التشبيل	١٥٥	حسن الاعتذار	٢١٨	المقالة الرابعة في النوعين
١٥٥	الاستبدال	١٥٥	تشبيه الاستخدام	٢٢٠	حسن التخلص
١٥٤	الطغيان	١٥٥	تشبيه الأثر	٢٢٠	الاستخدام المضم
١٥٧	القتل	١٥٥	تحقيق أولاد الزنا	٢٢٠	المقالة الخامسة
١٥٨	الاعتساف مولات العلاء	١٥٩	تشبيه الانتقال	٢٢١	صيد البديعية
١٥٨	ما قيل في الثلج	١٥٩	تشبيه الاحترار	٢٢١	تحقيق الأيدي
١٥٩	المخالطة	١٥٩	تشبيه الاستفادة	٢٢٢	الفصل الرابع في بيان العتو
١٥٩	عكس المخالطة التأويل	٢٠٠	تشبيه الاستدلال	٢٢٢	المقالة الأولى في بيان القرآن
١٥٩	أضمار انتهى التتبع	٢٠٠	تشبيه الاجتهاد	٢٢٢	سبب عشق المرأة
١٥٩	المقالة الثانية في المحسنات	٢٠٠	تشبيه الترقى	٢٢٥	تقسيم العشق
١٥٩	التفاوت	٢٠١	المفاضلة	٢٢٧	المقولات في مخالطات العشق
١٥٩	النذر	٢٠١	التفضيل المشروط	٢٢٩	الصالح

الطالع	٢٣٩	المقالة الثانية في أقسام الزمان	٢٣٩	الساهر بالليل	٢٣٩
التخفيه	٢٣٩	الزائرة في الرؤيا	٢٣٩	المبتلى بالعدول	٢٣٩
المسترة	٢٣٩	النافرة عن الشيب	٢٣٩	المتاذي بالرقباء	٢٣٩
تحقيق الفناطيس	٢٣٩	العائكة	٢٣٩	المتاذي بالوشاة	٢٣٩
المعلنة	٢٣٩	الغيري	٢٣٩	الشاكى من عينه	٢٣٩
الشفوية	٢٣٩	قصة العصفورة	٢٣٩	الشاكى من جور الحبيب	٢٣٩
الصغيرة	٢٣٩	الخائفة من الوشات	٢٣٩	الراضى عن جور الحبيب	٢٣٩
الغافلة	٢٣٩	المصغية للوشاة	٢٣٩	الغيوم	٢٣٩
المرتبعة من الجن	٢٣٩	الخلفة للوعد	٢٣٩	المغتبط	٢٣٩
الغير المتزينه	٢٣٩	المودعة	٢٣٩	العائد	٢٣٩
النافرة عن الجماع	٢٣٩	الاعرابيه	٢٣٩	المرجى	٢٣٩
الحبة التي تظهر فيها أثر الشبا	٢٣٩	المرسلة	٢٣٩	المسؤل عن حاله	٢٣٩
المتوسطة	٢٣٩	المقالة الثالثة في قصيدة الغزلية	٢٣٩	المائل الى شباه الحبيب	٢٣٩
الكبيرة	٢٣٩	القصيدة الغزلانية	٢٣٩	المعظم لا ثمار الحبيب	٢٣٩
الشاكية	٢٣٩	الجواب عن البيضاء	٢٣٩	الباكى على الاطلال والاثار	٢٣٩
الرازمة قولاً	٢٣٩	ترجمة ماني النقاش	٢٣٩	صاحب حديث الورق والظرفاء	٢٣٩
تحقيق النيلوفر	٢٣٩	المقالة الرابعة في تمام القناع	٢٣٩	المستزاد	٢٣٩
الرازمة فعلاً	٢٣٩	المستفهم	٢٣٩	صاحب حديث النسيم	٢٣٩
المصرحة	٢٣٩	المستكثر	٢٣٩	صاحب حديث القلب	٢٣٩
المضطربة	٢٣٩	العفيف	٢٣٩	صاحب حديث الطيف	٢٣٩
الاعتذار	٢٣٩	قصة سيدنا يوسف	٢٣٩	الشائم البرق	٢٣٩
المنهرة	٢٣٩	الطارق اليها في الليل المظلم	٢٣٩	الذاكر لا يام الحما	٢٣٩
الطارقة ليلاً	٢٣٩	الطارق اليها في الليل المقمر	٢٣٩	الشائب المقالة على الشباب	٢٣٩
الفاطنة	٢٣٩	الفاطن قولاً	٢٣٩	الموصى	٢٣٩
المستكبرة بحسبها	٢٣٩	الاعتراض المتعلق بقصة القليلة	٢٣٩	المتكلم بعد الموت	٢٣٩
الحاصرة عن السفر	٢٣٩	قول بعضهم على ذلك	٢٣٩	المقالة الخامسة	٢٣٩
المرجبة	٢٣٩	الفاطن فعلاً	٢٣٩	القصيدة الهمسانية	٢٣٩
المهجورة	٢٣٩	الواصل	٢٣٩	تمت	٢٣٩
النادمة	٢٣٩	المهجور	٢٣٩		
بحث العطاش والتشاوم	٢٣٩	المودع	٢٣٩		



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تبارك من جعل التسبعة المعلقة حيرة لعُيون العقلاء وصيرا لتوابع المطوعة زينة لفُصون الطرقات  
وبابى واثقى بنى ختم على أفواه الفُصحاء وبوَأشَر القرآن وشَهَر السيف على الأعداء من هذه جملة الفرقان  
أهدى الخضر وردة صلوة يعطر الجاهات الست شذلاها وشمعة تحية ينور الفوانيس السبع حسنا  
والمشاهد اهل بيت الذين طهرهم الله تطهيرا وراقدا صحا بالذين امنوا وعملوا الصالحات وذكر الله  
كثيرا **أما بعد** فالعرض على الطابع الزاكية والمرآة الصافية من تمسك بالمذهب الكلامي  
**انرا** الحسنى الواسطى البكرامى فخر لما لله عز وجل المعنى وامال اليه اغصنا الحصى ان الافلاك مغلقة  
بجمعة الاستدانة والكوكب باقية الى صبح الحقيقة لا يوهن للمر قواها ولا ينصم الاجاع عراها اما  
المتحيزون فى الخيزر النافل والمفكرتون من المحل النازل مع كونهم موالي هذه الآباء الجليل وتنتج هذه  
الاشكال الاول فمخولوا من الاعمار قليلا وتولوا من الاحمال وثيلا لاستي الانسان فانه مع كونه مخلوقا  
في احسن التقويم ومخصوصا بدولة التكريم وشكله بالصورة الكريمة وتحمله للامانة العظيمة ما هو الا فخر  
على الله او غبار على المواء نعم هو فى زمان القبر وليام لعبه التوب والخصو لا يدرك قدامه المصنعة مخلوقة  
عن الشهور ولا يعرف منزلة انفاسه المنتظمة لهدم تمييزه بين الضبا والذبور وفلك خمسة عشر سنة  
تحينا وبعد الاربعين ميل غصنه الى الذبول وتيف كوكبه على الافول فمعه الذى يعتد به خمسة و  
عشرون عاما وشروطه ان يعيش ديسر لا عسر ولا يكابد سقما او حاما وان لوحظت الاخوة بين النور  
والمات يذهب منها نحو من نصف الاوقات واذا كان الانسان غشا على ما جارى وبناء على جرف هار  
فابن الوفاء لا تارده التى مهدتها واتى البقاء لا مركانه التى شيدتها الانفاير انفاسه التى شجدها الطبايع  
ولا الى قلامه التى قرطها السامع فانها مصونة عن نواب الزمان ومأمونة عن طوارق الحزن زاهد الله  
شرفا وستوان روح الكلام من القوالب نوعا عجيبا ان وشمان غريبا ان لفظي ومثله الى نغنى فرد

جمعها شدة ذر  
ملقة التبريز  
لصنف  
منه

عنه  
مخبر  
نجان  
نجان  
نجان

شرف  
سبال  
منه

منها

منها ينوب منابه نديد وان بقي ثوب منها يقوم مقام جديد بل ربما يحل قلوب لا تحصى في زمان وليس  
 ملائكة لا تنهاه في اوان وهذه التسلسلة جارية في كل عصر من الاعصار وباقية على تعاقب الليالي والليالي  
 فلهذا ذكر من علمه باق ما سيجع الحائث على الاقاربين واصل من غرسه ثابت ما تتمع الغائم على الباتين  
 وذلك الله القوي الذي رعى اربع مطالب عظمى ومارب كبرى **الاول** ان اجمع ما جاء من ذكر الهند في  
 التفسير والتحديث **والثاني** ان اترجم علماء الهند واخذهم غصونا من شجر الرند لكن لا مطلقا  
 بل الذين لهم خبرات جاريات وباقيات صالحات من التصانيف الرائقة والاشعار الفائقة وخبر  
 منهم من وصلت اثارها اليانا وعادت بركة علينا والذين مضوا واما تركوا آثارا وقصوا واما ورثوا  
 بحسب ولا تضار او تركوا لكن ما ظفروا به من شحات افلامهم ولا قطروا ما غنوا به من ارامهم فالتسا  
 في الصمت عن ذكرهم معذور والبراع في الكف عن وصفهم مجبور **والثالث** اني رايت العرب العربا  
 والاباء المؤيدين من التسماء انهم جعلوا علم البديع فنونا ونسجوا على منوالهم اباقلونا واخرجوا  
 من اردان الافلام ازهار الفرائس وابرزوا عن جيوب الحبار اجنحة الطواويس والهنود الذين هم  
 عبدة الاوثان والمرفقون في الهند من بدو العالم الى الان ايضا دونوا علم البديع في لسانهم و  
 صاغوا حلياً من ابريز باينهم فطروا المحافل بعرف الصنادل وارجوا المجامع بارج المنادل جهيت  
 ان انقل بعض بديعهم الى لسان العرب العرباء واصيف صوت الكوكلاء الى سمع الورقاء **والرابع**  
 اني رايت الاهل انهم من عجيب الاسلوب اخذ بجامع القلوب سموه باسم معناه اسرار النسوان وهو  
 روض ابيض ترع فيه افاض الغرلان فوددت ان اخلع عليه خلعة التعريب واهدي الى ابداء العرب نوعا  
 جديدا من النسيب هذا وقد تحجرت في الافلام وتاملت في الاقطار لقلعة المواد الموبدة للتأليف و  
 فقد الجواهر المنياء للتشنيف فصعني القواد وهو الراسخ على نهج السداد ان استسقى بالطل  
 ان لم يصب الغيث الهاطل واستضيئ بالهلال ان لم يطلع البدر الكامل فاستعنت بالروح  
 الامين وصنفت هذا السفر الملبين وسميته بسبعة المرجان في انار هندستان ونظمت  
 تاريخه موافقا لسنة سبع وسبعين ومائة والف من هجرة خير الانام صلى الله تعالى عليه وآله تسفوح في الغل

## وقلت

هي اسطر تربي على الزيجان	لا بل ضلال من غصون البان
حصلت من فرع البشام يراعها	ودواتها من مقلة الغرلان
الفت سفرا في البديع وغيره	ونظمت سمطاً من ثمين جنان
قد كان عبداً لله واضع فنه	وله اليينا غاية الاحسان

الذي في هذا الكتاب  
 من تاريخ العرب  
 من تاريخ العرب  
 من تاريخ العرب

قد صفت من حلية الأذان  
يدريه من هو صاحب المرفان

ولنا المحمد للبديع نيا لها  
هذا الكتاب له محل شامخ

حذرت تأليفى وقلت مؤتمرا  
تجلو البصيرة سُبْحَةَ المرحبا

وقررت فيها اربعة فصول على فصول السنة وجعلتها مسجرا للعيون المجولة على السنة **الفصل الاول** فيها جاء من ذكر الهند في التفسير والحديث **الفصل الثاني** في ذكر العلماء انا را الله براهينهم **الفصل الثالث** في محسنات الكلام **الفصل الرابع** في العشق والعشاق اسئل الله سبحانه ان يجعل هذه السبحة عروة للبد البضاء ويحفظها عن ان تكون عرضة للبد الشلاء وهو غيات المتبحرين اليه وقال المتوكلين عليه حسي الله ومن يعينني سواء **الفصل الاول** في ما جاء من ذكر الهند في التفسير والحديث ولقد الفت من قبله رسالة في هذا الباب فاجعلها جزء من هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه الذي خص من عباده ما شا من القبول والصلاة والسلام على السيف المهند من سيوف الله المسلول وعن آل الذين انارت شمسهم مشارق الارض ومفارجها واصحابه الذين شرفت انامهم جبهة الغراء ومن اكملها **اما بعد** فهذه نسخة يفتيح احد على منوالها ولا سمحت قرينة بمثلها وقول الله تعالى بتاليفها عبده المتوكل عليه والمتوسل اليه الفقير غلام على الحسيني نسباً والواسطي صلاً والبلكرامي وطناً والله بلطفه سراً وعلاياً جامع فيها ما وجد من ذكر الهند في التفاسير العظيمة والا حاديت الكريمة ومماها شئمة العبر فيما ورد في الهند من سيد البشر راجيا من الحضرة الربانية والعبدة الرجائية ان يعطوا لافاقها ويوزج الامراء بشمائها وهو اله من المستعنا والجدير بالطول والاحسان **واعلم** رعاك الله تعالى ان الله سبحانه لما اقتضى في الازل مجالى اسمائه وصفاته ومرايا انوارها وتجلياتها وجد الخلاق واظهر الحقائق حتى انتهى الى اخر المظاهر واكملها المتجلى على صورة الكريمة والمتجلى بحلى صفاته القدسية وهو النوع الانساني وجعل صيدته فاتح الانام ادم عليه السلام واصطفاه خليفة لخباياه المقدس منه لسند المنزلة وعلمه الاسماء القدسية وامر بالتجود له النفوس الملكية ثم انزل من السماء الى الارض ومما من الهند جعلها دار الخلافة وخصها بهذه الشرافة فجلس هذا الخليفة على سرير الكرامة واجرى احكامه الالهية وبث العلوم الالهية واظهر المكنونات الغيبية وحصلت به لقطر الهند بركات وافرة وخصوصيات متكاثرة ولكن تباعد زمانه وتقدم اوانه فلم يوجد من احبها في الكتب الاسلامية الا شئ قليل وحكم حكم الفطرة من سلسيل غر ما وفقنا على انار موجوده الا على

Li

بیت فیض المودت والصلح حضرت مولانا  
میل ناز علی مدظلہ العالی  
کتابت بیت فیضیہ  
علی قاسم

والحاكم رحمه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول ايهبط الله ادم الى ارض الهند وفي لفظ بدجنى ارض الهند وفي  
القلموس دجنى بالضم او بالكسر وقد تمتلذذ من خلق منها ادم عليه السلام وهي الحاء **ومنها** اثر قدم ادم عليه السلام  
قال الشيخ علي الترمذي في حاضره اول موضع ايهبط فيه ادم جبل بيتي راهون في جزيرة من جزائر الهند في مملكة سرنديب  
بمكان يقال له دجنى وعليه اثر قدمه عليه السلام وعلى القدر نور دماغ يخطف البصر لا يمكن احدا ان ينظر اليه طول قدمه  
في الصخرة سبعون شبرا وعلى الجبل ضوء كالبرق الخاطف ولا يدرك كل يوم فيه من المطر فيفسد قدمه وان ادم خطا  
من هذا الجبل الى ساحل البحر خطوة واحدة وهي مسيرة يومين **اقول** في رواية الشيخ علي الترمذي عن ابي اسلم الجبل الذي  
نزل عليه ادم عليه السلام راهون وفي غيرهما يؤيد وجه التوفيق ان يكون للجبل اسمان او تبدل الاسم بعد مروره  
او يكون احدهما اعتم والاخر اخس وقال جليلنا العيون وكان مهبط ادم بارض الهند بجبل عال يراه البحر  
من مسافة تاير فيه اثر قدم ادم عليه السلام مغوس في البحر ويرى على الجبل كل ليلة كهية البرق من غير سحاب  
ولا بدله في كل يوم من مطر فيفسد قدم ادم عليه السلام وفي رواية هذا الجبل اقرب من ذرى جبال الارض الى  
السماء ونزل معه عليه السلام من ورد الجنة فبشر هناك نفسه كان اصل الطيب بالهند وقال صاحب المستطرف  
عن كل من مستظرف من اعجاز الجبال جبل سرنديب طولها مائتان وبنف وستون ميلا في اثر قدم ادم  
حين ايهبط وحوله الباقوت وفي رواية يراى بالاسم الذي تقطع به التحوير وثقب به اللؤلؤ وفيه العود  
والفلفل وداية السك وداية الزباد **اقول** قد لقيني في ايام تاليف هذه الرسالة سياح نقعة بدار الفتوح  
اركان وهي بلدة معروفة من اعظم بلاد كرنايك قريبة من دار الخلافة سرنديب سقاها الله لها طلل  
من الشايب وقد جاء ذلك السياح انفا من سرنديب مضت تحوجه منها ثلاثة اشهر حكى عندي في  
نهرث قدم ادم عليه السلام ودرت حول ذلك المحل فكان هناك جماعة من الدوايش المدايرين بخدمته  
العلم الاقدس وباخذون ما يصلح عنده من الفتوحات وفيهم مقتدى وهم منسوبون الى الشيخ بديع الدين  
قطب المداير قال الله صريح من مشايير اولياء الهند وكبرائهم توفي في الثامن عشر من جمادى الاولى سنة ثمان  
وثلاثين وثمان مائة على رواية ومرفقه بموضع مكشور على مرحلة من بلدة قنوج المذكورة في القاموس  
وولاية سرنديب اليوم يقوم من الهنود يعظمون القدم المباركة ويكرمونها وزارها وقال السبكي  
اخرج ابن عسك عن سليمان الاشع صاحب كتب الاحبار ان ذا القرنين كان رجلا طوافا صالحا فلما وقف  
على جبل ادم الذي هبط عليه ونظر الى اثره هاله فقال له الخضر كان صاحب لوائه الاكبر مالك انها الملك  
فان هذا اثر الادميتين ارى موضع الكفين والقدمين وهذه الفرجة وارض هذه الاشجار حوله فائمة يا بسطة  
يسيل منها ماء اجران لها الشاننا فقال له الخضر وكان قد اعطى العلوم والفهم انها الملك الامرى المورقة  
المعلقة من الخلقة الكبيرة قال ذا القرنين بلى قال في تخبرك شان هذا الموضع وكان الخضر تقيراكل

كتاب فقال له الملك امرى كتابا به اسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من آدم اب البشر وصيكم ذريتي وبنائي ان تخذروا  
 عدوى وعدوكم ابليس الملك كان بلين كلامه وفجورا منيته انزلني من الفردوس الى تربة الدنيا فالتفت على موضع  
 هذا لا يلتفت الى ما نتي سنة بخطيت واحدة حتى رست في الارض وهذا انزى وهذه الاشجار من دموع عيني  
 فعلى في هذه التربة انزلت التوبة فتوبوا من قبل ان تندموا وبادروا قبل ان يبادر بهم وقد موار قبل ان يقيدهم  
 بكر فنزل ذو القرنين فسح موضع جلوس آدم فاذا هو ثمانون ومائة ميل ثم احصى الاشجار فاذا هي تسعين  
 شجرة كلها من دموع آدم بنبت فلما قتل قابيل هابيل بخولت يابسة وهي بتكمي ما احمر فقال ذو القرنين  
 للحضر ارح بنا فلا طلبت الدنيا بعدها **واعلم** ان قضية هابيل وقعت بذلك كجبل على رؤيته  
 قال الامام الغزالي في بدء الخلق كان قتل هابيل على جبل يؤذ قال الزعزعي رضي الله عنه لما قتل قابيل لخاله  
 آدم بمكة استنكت الشجر ونعرت الاطعمة وحضت الفواكه ومرا الماء وغربت الارض فقال آدم قد حدثت في  
 الارض حدث فاني احدث فاذا هابيل مقتول قيل لما استشهد هابيل مكث آدم ما نسيته خزيه الربيعي  
 لما مضى من عمر آدم مائة وثلاثون سنة وذلك بعد قتل هابيل ولدت له حواشيثا وتفسيره هبة الله انزل  
 عليه خمسين صحيفة وكان شيث وصي آدم وولي عهده واما قابيل فعقيل له اذهب طريقا شريفا فاخذ  
 بيده خنته فليما وهرب بها الى عدن من ارض اليمن قال السيوطي خرج ابن عباس رضي الله عنهما قال  
 لما هبط الله آدم الى الارض اهبط الى موضع البيت الحرام وهو مثل الفلك من رعدته ثم انزل عليه الحجر  
 وهو نيل الا من شدة بياضه فاخذ آدم وضمه اليه انسابه ثم انزل عليه العصا فعقيل له تخطا يا آدم فظنا  
 فاذا هو بارض الهند والسند فمكث بذلك ما شاء الله ثم استوحش الى الزكن فعقيل له اجمع فجمع فلفيته  
 الملائكة فقالوا برحمتك يا ادم لقد حججنا هذا البيت قبلك بالفي عام **اقول** وجه الجمع بين هبوط آدم  
 عليه السلام الى موضع البيت وبين ما تقدم من ان اول ما اهبط الله آدم الى ارض الهند ان الهبوط الاول  
 من الجنة الى ارض الهند والثاني منها الى موضع البيت الحرام على قوله تعالى اهبطوا مصر او قوله وهو مثل  
 الفلك من رعدته اي مثل ذلك المغزل وانما ارتعد آدم عليه السلام لعله بان البيت الحرام انما يصلح القرب  
 منه للطائعين وهو كان بعد نفسه عاصية وايضا كان هذا اول وروده على باب مولا بعد ان خرج  
 من دار كرامته وفيه ورد آدم عليه السلام بالسند على شاك الواعى ثم الحديث يدل على ان آدم عليه  
 السلام انى البيت ولحق في هذه المرة بدحج بعدها فكان اول التبانة لاجل الزيارة والدعاء والشكر على النعم  
 الله تعالى به عليه من قبول التوبة على انه يجمل ان يكون اتيانه في غير موسم الحج وبؤيده ما اخرج الحديث في فضل  
 مكة والطريق الى ابن عباس عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اراد الله ان يتوب على آدم اذن له فطاف  
 بالبيت سبعاً والبيت يومئذ مبروق حمراء فلما صلى عند المقام استقبل البيت وقال اللهم انك

ومنها

ومنها

تعلم سريتي وعلايتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فانني سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي اللهم  
ان اسئلك ايماناً يا باشر قلبي وبقية صادقة حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتب لي والرضا بما قسمت لي فاعلم  
الله اليه اني قد غفرت ذنبك ولن يايتني احد من ذرتيك يدعوني بمثل ما دعوتني الا غفرت ذنوبه  
وكشفت غمومه وهومومه وتزعت الفقير من بين عيني واهجرت له من وراء كل ما جروا به الدنيا وهي  
راغمة وان كان لا يريد لها وما اخرج الانه رقي في رايخ مكة والطبراني في الاوسط والبيهقي في الدعوات  
وابن عساكر بسند لا بأس به عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اهبط ادم الى الارض طاف بالبیت  
اسبوعاً وصلى جداً المقام ركعتين ثم قال اللهم انك تعلم سريتي وعلايتي فاقبل معذرتي الحديث  
اورد الحدیثین السیوطی فی تفسیر لا سینفاد منها طواف ادم علیه السلام بالبیت والصلاة خلف المقام  
والدعاء بعد ما تاب ولا ذكر من الحج فيها ومنها قبول توبة ادم عليه السلام وتلقية الكلمات بالهند قد  
تقدم في وصية ادم عليه السلام فعلى هذه الترتيب انزلت التوبة الحديث وقال الطبراني في تاريخه فلما  
تمت ثلثمائة سنة تلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه فحجائه جبرئيل بالبشارة فبكي على ذلك الجبل سنة  
شكراً وفرحاً فنبئت من موعده رباحين من ذلك الجبل وعطريج اليوم من الهند الى الاناق وقال السيوطي  
اخرج الديلمي في مسند الفردوس بسند واه عن علي رضي الله عنه قال سئلت النبي صلى الله عليه وسلم  
عن قول الله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه فقال لا والله اهبط ادم بالهند وخو الحجة و  
ابليس مهيان والحجة باصبيان وكان للحجة قوائم كقوائم البعير ومكث ادم بالهند مائة سنة  
ياكياً على خطيئته حتى بعث الله اليه جبرئيل وقال يا ادم اهل خفاك بيك امر الفتح فيك من  
روحي امر اسجد لك ملائكتي امر ازوجك حواء امثلي قال بلى قال فاهذا البكاء قال وما يمنعني عن  
البكاء وقد اخرجت من جوار الرحمن قال فعليك هبوطاً الكلمات فان الله قابل توبتك وغافر ذنبك  
قال لا همت اني اسئلك بحق محمد وال محمد سبحانه لا اله الا انت عمت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي  
انك انت الغفور الرحيم اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد سبحانه لا اله الا انت عمت سوء  
وظلمت نفسي فتب علي انك انت لتواب الرحيم فهو لا الكلمات التي تلقى ادم وقال السيوطي اخرج  
الثعلبي عن طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات قال قوله ربنا  
ظلمنا انفسنا وان لم تعف لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ومنها ازل القصد الى الحرم المكي  
شرفه الله تعالى من الهند لان اول زائر ادم عليه السلام قال السيوطي خرج البهقي عن عطاء قال اهبط  
بالهند فقال يا رب مالي اسمع اصوات ملائكة كما كنت اسمعها في الجنة فقال له خطيئتك يا ادم  
فانطلق فابن لي بيتاً فنطقف ببركاته هم يتطوفون فانطلق حتى الى مكة فبنى البيت فكان موضع مكة

له ادم

ادم عليه السلام قري وانها راون عمار وما بين خطاه مفاوز فخرج ادم البيت من الهند اربعين سنة واخرج ابن جرير  
في تاريخه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان الله اوحى الى ادم وهو ببلاد الهند ان حج هذا البيت فحج الحديث واخرج  
الاصفهاني حديثا طويلا في ترغيبه وابزعاكر عن انس مرفوعا واورده السيوطي في تفسيره وفيه خرج ادم من  
ارض الهند حاجا فانزل من لا اكل فيه وشرب الا صار عمرانا بعدة وقرى وقال السيوطي اخرج ابن خزيمة وابو الشيخ  
في العظمة والديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي عليه السلام قال ان ادم الى هذا البيت الف سنة لم يركب  
قطا فيمن من الهند على رجلية من ذلك ثلثمائة حجة وسبعماية عمرة واول حجة حجها ادم وهو واقف بعرفات  
اناه جبرئيل فقال يا ادم برئكت امانا فقد طغنا هذا البيت قبل ان تخلق بخمسين الف سنة **اقول** وجه  
الجمع بين هذا الحديث وبين ما تقدم من ان ادم حج من الهند اربعين حجة على جليلة انه عليه السلام قصد الحج  
خصوصا من الهند اربعين مرة وما عداها انما كان ياتي البيت فان تفق له حج والا عتمر وبلغ المجمع كذا  
حجة وكذا عمرة وفي رواية سعيد بن منصور انه حج هذا البيت على بقرة ويمكن ان يقال كالتيا نه عليه السلام  
من الهند الى البيت ولجلا الفقرة وركبا وراء الف والله سبحانه اعلم **ومنها** رجوع ادم عليه السلام  
من الحرم المكي نزله الله شرفا ومهابة الى ارض الهند واختياره اياها للتوطن قال الطبري في تاريخه فلما اتم ادم  
الحج انصرف مع خاله جيل الهند الذي كان نزل عليه من السماء ثم حج بعد ذلك اربعين سنة كلما اتم حجة  
في كل سنة انصرف الى الهند وقال ايضا في تاريخه ثم بنى لنفسه بيتا بالهند واكرم الله تعالى تلك الارض  
واعطاه سباعها وبهاثها وطيورها وامطر المطر وانبت الثبات وسخر له الذواب منها الاكل ومنها  
للتكعب ومنها الحول عليه وقال الامام الغزالي قدس سره وانطلق ادم عليه السلام من ارض الهند الى مكة فاقى ضوع  
وضع فيه قدمه صار عامرا وما عداه صار مفاخرة وقفار فلما وقف بعرفات وجدوا نخلة فتمسح بها  
فقبل الله ثوبها فانصرف الى الهند **اقول** اخذ من ههنا ان ادم عليه السلام كانت له لغة بارض الهند حيث  
عاد اليها واختارها للتوطن **ومنها** خلق ادم من ترربة وجنى على رواية قال السيوطي اخرج ابن سعد في  
الطبقات وعبد بن حميد وابو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر عن سعد بن جبير قال خلق الله ادم  
من ارض يقال لها دجني **ومنها** قبر ادم على الجبل الذي نزل عليه من السماء على رواية قال الامام  
الغزالي قبله فن بمكة في غار ابي قبيس وقيل على يوذ بالهند وكان موته ثمرة وقال الطبري في تاريخه عند وفاة  
ادم عليه السلام قال بعضهم قبره بالهند على الجبل الذي نزل عليه من السماء وقال بعضهم قبره بمكة على جبل  
ابي قبيس وان حوامات بعد سنة فد فيها شيت مع ادم مجنبه **اقول** خلق ادم من ترربة دجني و  
قبره بمطابق لما ذكر في الحديث تربد الشخص مدفنه **ومنها** اخذ الميثاق بدجني على رواية قال السيوطي  
اخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهبط ادم عليه السلام حين اهبط بدجني

فج

فج

فج

فج

فسبح الله ظهوره فخرج كل نسمة هو خالقها اليوم القيمة ثم قال الست برئكم قالوا بلى فيومئذ جفت لعلم بما هو  
 اليوم القيمة **اقول** وفي النسمة التي خرجت يوم الميثاق من ظهر آدم الانبياء عليهم الصلاة والسلام كما وقع  
 في حديث طويل عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا واورده السيوطي في تفسيره قال دم يارب من هؤلاء الذين  
 اراهم اظهر الناس نورا قال هؤلاء الانبياء من ذريتك فظهر ان يوم الميثاق تشرفت امر من جنى بحضور كافة  
 الانبياء والمرسلين وكذا بوجود سائر الاولياء والكملاء من لدن آدم اليوم القيمة صلوات الله وسلامه  
 عليهم اجمعين **ومنها** طلوع شمس النبوة أولا من فوق الهند لان اول الانبياء آدم عليه السلام **ومنها**  
 اعلى المناقب واسنناها اللهم في الله تعالى حسبا به وما وصلت يدا حدادى عنانه قال السيوطي اخرج ابن عمر العدي  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان قرشا كانت نوراً بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق آدم بالف عام يسبح ذلك  
 النور ويسبح الملائكة بتسبيحه فلما خلق الله آدم الف في ذلك النور في صلبه قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فاهبطني الى الارض في صلب آدم وجعلني في صلب نوح وقذف بي في صلب ابراهيم ثم لم يرزل الله  
 ينقلني من الاصلاب الكريمة والامرجام الطاهرة حتى خرجني من بين ابوي لم يبق علي سراح قط قال حسبا  
 المواهب اللدنية وفي الخبر لما خلق الله آدم جعل ذلك النور في ظهره فكان يلع في جبينه فيغلب على  
 سائر نوره انتهى ثبت ان الهند هو مطلع النور المحمدي ومبدأ هذا الفيض السهمي وان العرب هو غاية  
 ومنتهاه ومظهر وجوده العنصري ومجلاؤه صلى الله عليه وسلم وكفى بالهند شرفاً وفضلاً والله ذو  
 كعب بن زهير رضي الله عنه حيث قال ان الرسول لنور سيقضاه مهتد من سيوف الله مسلول  
 قال الجوهري لهند السيف المطبوع من جلد الهند **ومنها** نزول روح القدس على آدم عليها السلام  
 او بالهند **ومنها** انه نودي باذان الملة الحنيفية وضربت نوبة الدرة المحمدية او بالهند الارض **ومنها**  
 انه نزل جبرئيل عليه السلام او الانبياء بوجوبها خرا الانبياء عليها السلام اولاً بها اخذت هذه الامور الثلاثة  
 ما رواه السيوطي وقال اخرج الطبراني وابونعيم في الحلية وابرعساكر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 تزل آدم عليه السلام بالهند فاستوحش فنزل جبرئيل فنادى بالاذان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله  
 مرتين اشهد ان محمداً رسول الله مرتين فقال له ومن محمد هذا قال هذا اخو ولدك من الانبياء **ومنها** نزول الحجر  
 الاسود او بالهند قال السيوطي اخرج الانصاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تزل آدم من الجنة ومعه الحجر الاسود  
 متابطه وهو باقوت الجنة ولولا ان الله طس ضوئه ما استطاع احدا ان ينظر اليه الحديث وقال السيوطي  
 اخرج البيهقي في الدلائل عن انس قال خرج آدم من الجنة ومعه حجر في يده وورق في الكف الا حرفت الورق  
 في الهند منه ما ترون من الغيب واما الحجر فكان باقوتة بيضاء يستضاء بها فلما نزل ابراهيم اليه فبلغ موضع  
 الحجر قال لا سمعيل انتي بحجر وضعه ههنا فانا بحجر من الجبل فقال غير هذا فرددته مراراً يرضى ما يرضى به

١١  
 في الجنة  
 من الجنة

مرة وجاء جبرئيل عليه السلام بحجر من الهند المخرج بلاد من الجنة فوضعه فلما جاء اسمعيل قال من جاءك بهذا  
 قال من هو انشط منك **اقول** وقع في هذه الزلزلة جاء جبرئيل عليه السلام بحجر من الهند وباق في روضة ابن  
 سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ادم عليه السلام جاء بالحجر ووضعه على ابي قبيس طريق الجمع ان الحجر كان من  
 الهند باعتبار نزوله مع ادم **ثم** اني قد حصلت سعادة من اية الحرم المحترم والبيت المكرم من ربه الله  
 شرفا وكرامة فوجدت اركان الاربعة الى الجهات الاربع من العالم وجدته الى ذوايا الجهات الاربعه فالركن  
 الاسود وقع في جهة المشرق وهو قبله اهل الهند ووجهه عباد تام ومعلوم ان هذا الركن ياقوتة من يواقيت  
 الجنة وهو افضل الامكان ونص خاتم الايمان يمين الله يصالح بها عباده ومن استلمه فقد بايع الله ورسوله  
 له عيانا ولسان وشفتان يشهد لمن استلمه بالحق وهو مستودع موافق بن آدم وكوفي بشر فان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم رفعه بيده وقبله بشفتيه **ومنها** نزل عصا موسى سبحانه من الجنة من ربه صلى الله عليه وسلم  
 وفيه وا نزل معه الحجر الاسود وكان اشد بياضا من الثلج وعصا موسى كانت من الينس الجنة طولها عشرة اذرع  
 على طول موسى وقال الطبري رضي الله عنه لما قبل ياقوتة ادم عليه السلام بعث اليه بحجر الاسود من الجنة وغمارها  
 ورياحها نحو الاس والنايح وباد منها هذه الرياحين التي من روض الهند فغرس ادم الاس في ذلك الجبل نصا  
 شجرة فكان عصا موسى من غصانه **اقول** لا منافاه بين الروايتين بحمل الاولى على ان المراد بالعصا اصلها وباركها  
 ضمير غصانه والثانية الى الاس المخرج بلاد من الجنة ويكون الفا في قوله فكان عصا موسى من غصانه بمعنى  
 الواو كما في قول امرئ القيس (سقط اللوى بين الدخول فحو مل) والله اعلم **ومنها** نزل النابوت  
 قال السيوطي اخراج جرير وابن المنذر عن طريق ابن جريج عن ابن عباس رضي الله عنهما في حديث طويل وكانت الانبياء  
 اذا خضروا قتلا قدموا النابوت بين ايديهم ويقولون ادم نزل بذلك النابوت والركن وعصا موسى من الجنة  
 وبلغت النابوت وعصا موسى في بحيرة طبرية وانما يخرجان قبل يوم القيمة **ومنها** نزل الذهب المفضة  
 وهما من اجل ايات الله واعظم الاله حيث جعلها من كل شيء حتى اشرف الانواع قال السيوطي اخراج ابن عساكر من  
 طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق الدنيا  
 لم يخلق فيها ذهبا ولا فضة فلما ان اهبط ادم ونحوه ازل معها ذهبا وفضة فملكه يابيع في الارض من فضة  
 لا ولا ذهبا من بعد ما جعل ذلك صلاقي ادم لحو فلا ينبغي لاحد ان يتزوج الا بصداق واخرج الطبراني عن ابي  
 برزة الاسدي حديثا طويلا امر به السيوطي في تفسيره وفيه وقال لا بد ان يقال له هبة الله وبهونه اهد  
 النورية واهل المعجمل شئت تعبد لربك وسله ايردني الى الجنة ام لا فعبود وسال فادح الله تعالى اليه الى  
 راحة الى الجنة فقال اي ربنا في ناست من ان ابى سبيل الى العلامة فالق الله اليه سوارا من اسورة  
 المحور فلما اتاه قال ما وراك قال ابشر قال اخبرني انه رادك الى الجنة قال فما سالتك العلامة فخرج السوار

فعرفه فخر ساجداً فبكي حتى سال من عينيه هز من دموعه واشارت تعرف بالهند وذكر ان اكثر الذهب بالهند مما يلبث  
 من ذلك السوار وقال السيوطي اخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن كعب قال قال من ضرب الدنيا والدراهم  
 ادم عليه السلام قال المحققون للاوائل وجوه مختلفة وعبارات متفرقة حسب المواطن والتباعد وقد يكون  
 لشيء واحد نسب متعددة واعتبارات متكررة فيكون الشيء من وجه اول ومن وجه اخر وقد يكون لشيء واحد  
 اوائل متعددة كنسبة اولية الخط والخباطة الى ادم بن عليه السلام وضرب الدنيا والدراهم الى يزيد بن الملك  
 وان كان قد سبقهما في وضع الاولية ادم ابو البشر عليه السلام لان الحرف الذي اخذها ادم من خضرة العلم الاخرى ظهرت  
 من اولاده قرناً بعد قرن شخصاً بعد شخص ترفع الى حكيم عليم بالاشياء يظهرها ويوجد ما حسب المصالح الملكية  
 ومقتضيات حقائقها على حسب القوة القابلة في الاشخاص لعنصرية **ومنها** كون شيت عليه السلام  
 بالهند اخذ هذا من حديث الطبراني عن ابي برزة الاسلمي الذي تقدم ذكره وما ذكره الامام الغزالي قال برع عباس  
 رضي الله عنهما لما مات ادم قال جبريل لشيت قم تقدم فصل على ابيك فكتب تكبيرتي وقد تقدم عن الامام  
 ان موت ادم كان بالهند **ومنها** كون نوح عليه السلام بالهند اخذ هذا مما يجهل عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما ويجهل بوزن نوح السفينة **ومنها** ظهور معادن الجواهر ببركات ادم عليه السلام قامضي  
 نقلا من المستطرف وحولها يا قوت وفيه اودية اللاماس التي تقطع به الصخور وثقب بها اللؤلؤ وقال ايضا صاحب  
 المستطرف وصف بعضهم بلاد الهند فقال بحرها درو جبالها يا قوت وشجرها عود ووقها عطر اقول الارض  
 كزائلك من الهند قريبة من جزيرة سرديب ويجري فيها نهر عظيم يقال له كشاعن زاه مراد اساحله كله معدن  
 اللاماس يخرج منه ويستخرجون منه اللاماس واما **ومنها** نزول آلات الصناعات قال السيوطي اخرج الاخرى في  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزل ادم من الجنة ومعه الحجر الاسود متباطه وهو يا قوت من يا قوت الجنة  
 لولا ان الله طمس ضوئه ما استطاع احدا ان ينظر اليه ونزل بالباسنة ونحلة العجوة قال ابو عبد الله الخزاز  
 الباسنة آلات الصناعات وقال صاحب النهاية الباسنة قتلها آلات الصناعات وقيل هي سكة الحرث  
 وليس يعرف بحض وقال السيوطي اخرج البرازيل بن ابي حاتم والطبراني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال الله لما اخرج ادم من الجنة نزوده من غار الجنة وعلمه صنعة كل شيء الحديث وقال  
 الشيخ علي الرومي في محاضراته ان الله تعالى علم ادم عليه السلام الف حرفة حين علمه الاسماء كلها اجمع **ومنها**  
 ما يتكلم بها بنوه الى يوم القيمة فكل حرفة وصناعة صابغة تتعلق بمصالح بني ادم وتدير معاشهم  
 ومعاملاتهم هي حرفة موضوعة بالوضع الالهي من العلم الاول ادم عليه السلام توارثها منه بنوه فرنا  
 بعد قرن وجيلاً بعد جيل هذا في الاصول واما الفروع من الصنائع والحرف فهي تحدث بحسب القوايل الى  
 يوم القيمة ذكر الامام في اصول الفقه **ومنها** نزول آلات السجدة خاصة اي الصلاة وهي السندان

والمطوقة وهي بالفارسية جكش والكلبتين وهي بالفارسية أنبر **اعلم** أن حرفة الحديد نعمة عظيمة ومنه جليلة  
 من الله عز وجل على عباده نعم ما من حرفة في العالم إلا هي محتاجة إلى الحديد ولذا أنزل الله تعالى آيات هذه الحرفة  
 من السماء وعداها في القرآن المجيد من أعظم حيث قال عز من قائل وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع  
 فهو هذه الآية الكريمة ومصدقها وحدا ولا ياد من الهند قال السيوطي أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت مع آدم السندان والكلبتان والمطوقة وأخرج ابن عباس  
 وابن عساکر بسند ضعيف عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آدم أهبط بالهند  
 ومعه السندان والكلبتان والمطوقة وأهبطت حواججة وقال السيوطي أخرج ابن سعد عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال خرج آدم من الجنة بين الصلوتين صلوة الظهر وصلوة العصر فأنزل إلى الأرض  
 وكان مكث في الجنة نصف يوم من أيام الآخرة وهو خمسمائة سنة من يوم كان مقداره اثني عشرة  
 ساعة واليوم ألف سنة ما يعدها أهل الدنيا فاهبط آدم على جبل بالهند يقال له بوذ وأهبطت  
 حواججة فنزل آدم معه ريح الجنة فعلق شجرها وأوديتها فامتلاء ما هنالك طيبا فمن ثم يأتي <sup>الطيب</sup>  
 من ريح آدم وقالوا أنزل معه من طيب الجنة أيضا وأنزل معه بالحجر الأسود وكان أشد بياضا من الثلج و  
 عصا موسى وكان من أسرار الجنة طولها عشرة أذرع على طول موسى ومثروا لسان ثم أنزل عليه بعد الفلكة  
 والمطوقة والكلبتان فنظر آدم حين أهبط على الجبل إلى قضيب من حديد نابت على الجبل فقال هذا  
 من هذا فجعل يكسر أشجارا فذعتقت وليست بالمطوقة ثم أوقد على ذلك الغصن حتى ذاب فكان أول  
 شيء ضرب منه مدينة فكان يعمل بها ثم ضرب الثور وهو اللد ورثه نوح وهو الذي فار بالهند بالعدا  
 فلما حج آدم عليه السلام وضع الحجر الأسود على أبي قبيس وحج آدم من الهند إلى مكة أربعين حجة على جبل  
 وكان آدم حين أهبط راسه السماء فمن ثم صلع وأورث ولده الصلع وفقرت من طول له دوا  
 البر فصادت وحشا من يومئذ وكان آدم وهو على ذلك الجبل قائما يسمع أصوات الملائكة ويجري ريح الجنة  
 فخط من طول له ذلك إلى ستين ذراعا فكان ذلك طول حتمات ولم يجع حين آدم لا حدم من ولده  
 الألبوسف عليه السلام وأثنى آدم بقوله في كنت جارك في دارك ليس لي رب غيرك ولا مريب دونك  
 أكل منها رغدا واسكن حيث حبت فاهبطني إلى هذا الجبل المقدس فكنت اسمع أصوات الملائكة و  
 أراهم كيف يجفون بعرشك وأجد ريح الجنة وطيبها ثم أهبطني إلى الأرض وحططني إلى ستين  
 ذراعا فقد انقطع عني الصوت والنظر ذهبت عني ريح الجنة فاجابه الله تبارك وتعالى بمعصيتك يا آدم  
 فعلت ذلك بك فلما رأى الله عري آدم وحوا امرأته أن يذبح كبشا من الضأن من الثمانية الأزواج التي أنزل  
 من الجنة فأخذ آدم كبشا فدبحه ثم أخذ صوفه فغزلته حوا ونسجه هو فنسج آدم رجبة لنفسه وجعل

نحو ادعاء وخاراً قلباه وقد كانا اجتماعاً جميعاً فتمتت جميعاً وتعارفاً بعرفة فتمتت عرفة وبكيا على ما فاتهما  
 مائتي سنة ولم ياكلا ولم يشربا أربعين يوماً ثم اكلا وشربا وها يوم مثلي على يؤذ الجبل لك اهبط عليه ادم  
 ولم يقرب حوا مائة سنة **ومنها** نزول الطيب قد مر في حديث ابن سعد هذا وقالوا انزلهم  
 من طيب الجنة ايضا وقال السيوطي اخرج ابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي في البعث وابن عساكر عن ابن عباس <sup>رضي الله عنه</sup>  
 عنهما قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه اطيب ريح الارض لهند هبط بها ادم فعلق شجرها من ريح الجنة  
 وقال السيوطي اخرج سعيد بن منصور عن عطاء بن ابي رباح قال هبط ادم بارض الهند ومعه اربعة عؤ  
 من الجنة وهي هذه التي ينطيب بها الناس وانه حج هذا البيت على يرق وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم  
 عن السدي قال نزل ادم بالهند ونزل معه بالحجر الاسود وبقيضة من ورق الجنة فبشر بالهند فنبئت  
 شهر الطيب وقال المسعودي في مروج الذهب اهبط الله ادم بسريديب وحو الجند وابليس عيسى ان  
 والجنة باصبيان فهبط بالهند من جزيرة سريديب وعليه الورق الذي خصفه من ورق الجنة فيبس  
 ذرته الرياح فانشر في بلاد الهند فيقال والله اعلم ان علة كون الطيب بارض الهند من ذلك الورق  
 وقيل غيره لك ولذلك خصت ارض الهند بالعود والقرنفل والا فاويرة والمسك وسائر الطيب وكذلك  
 الجبل لعت عليه البواقيت وكان منه الماس وفي جزائر بحره السبادج وفي فعرم مغا نص اللؤلؤ وقال  
 صاحب المستطرف وفيه العود والفلفل ودابة المسك ودابة الزباد وقال الامام الغزالي في بدء الخلق  
 قال عليه الصلوة والسلام خرج ادم من الجنة بورق ستر عورتيه فتنازل بارض الهند فنبئت لعود  
 والصندل والسك والعنبر والكافور من ذلك الورق قالوا يا رسول الله المسك من اللؤلؤ قال انما  
 هي دابة رعت من تلك الشجرة فادخل التريج يسقط منها ذلك فينتفع به الامميتون وكذلك العنبر  
 من دابة رعت تلك الشجرة بارض الهند فنبئت الله جبرئيل عليه السلام فساقها حتى قد فرغ في البحر  
 قيل يا رسول الله واين يقع المسك قال في جبرئيل في ثلاث كور لا يكون شيء في الارض الا فيها ارض الهند  
 وارض السفلى وارض الحبش وقال الشيخ مشرف الدين بن يوسف في مختصر احيا العلوم وهو من زبانية  
 على الاحياء في باب الاخلاص لما اهبط ادم عليه السلام الى ارض الهند جاءته وحوش الغلالة تسلم عليه  
 وتزود وكان يدعوك كل جنس ما يليق به فجاءت طائفة من الطيلاء فدعاهن وصبح على ظهورهن  
 فظهرت فيهن نوافج المسك فلدارت بواقبه ذلك قالوا من اين هذا فقلن زبنا صغرى الله ادم فدعانا  
 وصبح على ظهورنا فمضى البواقي اليه فدعاهن وصبح على ظهورهن فلم يظهرهن من ذلك شيء فقالوا  
 قد فعلنا مثل ما فعلتم فلم نر شيئاً ما حصل لكم فقالوا انتم كان عملكم لنا لو ايماناً بالخوانك واولئكَ  
 كان عملهم لله من غير شوب وظهر ذلك في سلام وعقبهم الى يوم القيمة وقال صاحب المستطرف وروى

بعضهم

بعضهم بلاد الهند فقال بحرها درجها لها يا قوت وشجرها عود ودرجها عطر وقال عبد الله بن سليمان  
 ترابها الزعفران وسماها الفلكة وحيطانها الشهد وقال الرخشي الغنبر هو من زبد البحر سرنديب وقال الشيخ  
 علي الرضي في محاضرة اولها ظهر العقاقير الطيفة كالعود والرحيب وغيرهما بالهند لما بكى ادم عليه السلام عند  
 خروجه من الجنة ما نثى سنة فخلق الله من موعده تلك الاشياء وفي بعض التواريخ انه كان عليه قميص من ورق  
 الجنة فيبس الورق من هواء الدنيا الماخرج اليها فيكي وشف من حر الشمس فانتشرب منه اثارا بارضا الهند وما  
 يليها فيكون منه شيء بعد شيء من العقاقير حسب طالع الارض وهوائها ومنها نزل الفواكه كالسيوطي  
 اخرج ابن الدنيا في مكائيل الشيطان وابن المنذر وابن عساكر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ان ادم لما  
 اهبط الى الارض هبط بالهند وان راسه كان ينال السماء وان الارض شكت الى هبوط ادم فوضع الحجر  
 تعالى راسه على راسه فامحط منه سبعون ذراعا وهبط معه بالبحر والارض والسموات والارض والسموات  
 السبعة نزل ادم عليه السلام والجمجمة معا انما الخلة خلقت من بقية طين ادم عليه السلام كما ورد في الحديث فلذا  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اعمتكم الخلة وقد شاركت الانسان في انما اذا قطع راسه ما يبيت فانتقضت العناية الالهية  
 ان لا ينفر فان ينفع ادم عليه السلام واولاده بهذه الشجرة الطيبة في نشأة الدنيا الى يوم لاخرة وقد مضى ان طين  
 عليه السلام من جن علي واية فطين الخلة ايضا من جن علي وهذا نزلها بدين من قبل عود الميثي الى الصلح  
 ودجوع الظلم الى وطنه قال الملا علي القاري في شرحه للشكوة في باب بدء الخلق روي ابن عساكر عن ابي سعيد رضى الله  
 خلقت الخلة والومان والعنب من فضله طينة ادم وقد عقد الشيخ محي الدين بن العربي روح الله روحه  
 في الفتوح المكية بابا طويلا في بقية طينة ادم ولها الباب الثامن في معرفة الارض التي خلقت من بقية طينة  
 ادم وهي من الحقيقة وذكر بعض ما فيها من العجائب والغرائب علم ان الله تعالى لما خلق ادم عليه السلام الذي هو  
 اول جسم انساني تكون وجعله اصلا لوجود الاجسام الانسانية وفضلت من خيرة طينة ادم وفضله خلقت  
 منها الخلة في لناعمة وسماها الشرع عمة وشبهها بالمؤمن ولها امر عجيبة دون سائر المخلوقات وفضل من  
 الطينة بعد خلق الخلة قدر السمسم في الخفاء فذا الله تعالى في تلك الفضلة امضا واسعة الفضاء اذا جعل الامر  
 والكرسي والسموات والارض وما تحت الارض والجنات كلها والنار في هذه الارض كان الجميع فيها كحفرة ملقاة  
 في فلاة من الارض وكثير من الحالات العقلية التي قام الدليل الصحيح العقلي على احوالها هي موجودة في هذا الارض  
 وهي مسرح عبود العارفين العلماء بالله وفيها يجولون الى اخر الباب وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم عن الربيع ابن  
 اسحق قال اخرج ادم من الجنة الساعة التاسعة او العاشرة فاخرج معه غصنا من شجر الجنة على راسه تاج من شجر  
 الجنة وقال السيوطي اخرج الطبراني عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما اهبط الله ادم اهبطه بارض الهند  
 ومعه غرس من شجر الجنة ففرسها بالحديث وقال السيوطي اخرج البراء بن ابي حاتم والطبراني عن ابي حاتم

الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما اخرج ادم من الجنة زوده من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شيء فقال  
الهيكل من الجنة غير ان هذه تتغير وتلك لا تتغير وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال هبط ادم بثلاثين صنفا من فاكهة الجنة منها ما يוכל داخله وخارجيه ومنها ما يוכל داخله ويخرج خارجه  
ومنها ما يוכל خارجيه ويخرج داخله وفي خريفه العجائب لا بث الورد ان ادم عليه السلام لما هبط من الجنة  
خرج معه ثلاثون قصبيا مودعة فيها اصناف الثمرات منها عشرة لها قشور وهي الحوز واللوز والفسق  
والبنقد والشاه بلوط والصنوبر والزمان والنارج واللوز والخشخاش ومنها عشرة لا قشورها ولثمها نوى  
وهي الرطب والزيتون والشمش والخبخوخ والاعجاص والعناب والغيران والدراق والزعزعة والبنق ومنها  
عشرة ليس لها قشور ولا نوى وهي التفاح والكثيري والتفجل والبن والعنب والارجح والفتاه والخروب  
البطيخ والخيار وقال الطبري ان الله لما قبل توبة ادم عليه السلام بعث اليه الحجر الاسود من الجنة وثمار  
ورايحها نحو الاس والنارج وبادريك وقال السيوطي اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب البكا عن علي بن ابي حمزة قال اول  
شيء اكله حين هبط الى الارض من الكثيري وقال السيوطي في كتابه احسن الوسائل لمعرفة الاول والاول ما اكل  
ادم من ثمار الارض حين هبط البنق اخرج ابن السني في الطب عن ابن عباس رضي الله عنهما **اقول** لا منافاة  
بين الاثنين لان الثاني في اولية اكله من ثمار الارض بخلاف الاول والبنق ثمر الشجرة ومنها اشبيه الكلمة  
الطيبة بشجر جوز الهند قال السيوطي في تفسير قوله تعالى لم تركب ضربا الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة  
اصلا ثابت وفرعها في السماء قوة اكلها كل حين باذن ربها اخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله  
تعالى توتى اكلها كل حين قال هو شجر جوز الهند لا يتعطل من ثمره يحل في كل ثمره **اقول** شبه الله شجرة  
الكلمة الطيبة بهذه الشجرة الطيبة لثمرتها وكثرة منافعها فلا بد من ان يبين في هذه المقام من شجرة  
قال صاحب تحفة المؤمنين بالعبارة الفارسية وانا ترجمها بالعربية **النارجيل** يقال له الحوز  
المشك شجر يشبه الفحل ويثمر بعد سبع سنين من غرسه ويعمر الى مائة سنة في جوفه ماء للذين يشبه اللبن  
واذا قطع غصنه او ثمره عند اول طلوع ثمره وعلق به طرف يتقاطر فيه الماء من رجل الى خمسة ارطال يبقى  
حلاوته الى يوم ويفوق النخلة في الاسكار والتفريح وقوية الباه وبعد يوم يصير جامضا كالحل وليف شجره  
يبقى مدة لا يفسد ولا يندرس والطرف المرتب منه لا تخوم حوله الحيوانات الموزية والنارجيل جار في اخر  
الثانية يابس في اولها وسكر لا رائحة حارة يابس مضر ومائه حار رطب وغلته حارة لا يابس في الثلث  
وليم يولد النوى ويغض الكلى والنخضر ويسمن بذر البردين ويبرد الدم وينفع من تقطير البول ووجع المثانة  
ووجع الفاصل المزمن وطيب الفم ويزرع المواد الباردة للبغية والسوابية كالفايح والجون واما ثلثها  
وضعف الكبد وقرح المباحن والبواسير وينفع بالسكر لتوليد الدم السالح وقوية الحرارة الغريزية

وجوه  
٤٢

وعمره بطبي الهضم وولد الحائط الغليظ ومصلح السكر والنبات ويضرب بالجرورين ومصلح الفاكهة الحامضة  
 الليمون وفاسد المتكزج يورث الغثيان والغنى والشربة مزجهم ثلاثة مثاقيل ومن مائة ثلاثة أوقية  
 وينفع شربه من الجحون والماليخوليا وتقوية الباه وخله مسهل لدود البطن وحبال القرع وموثر في تقوية  
 الهاضمة وانضاج الحوم ومهادقشره يحلج الأسنان والكلف ويصفى لون الوجه ويرفع النمش و  
 الجرب والحكة وبالحناء يقوى الشعر وهذه المستخرج بعدد قرة وغليه شراباً وضاداً ينفع من قوية  
 الفم وتوليد شحم الكلى ورفع وجع المثانة ودبا حما ووجع الركب والبواسير ويخبرك الباه  
 والشربة من مائة إلى ثلاثة مثاقيل انقعت برجة نخفة الموضين والتارجيل مشارك للانسان في دبس  
 بعد قطع الرأس وبعد غرقه كله في الماء حين تير السيل من فوقه **ومنها** نزول الجبوب والبذور سيح  
 في حديث ابن جريج واهبطه باسنة فيها بذر وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ في العظمة عن  
 السري بن يحيى قال الهبط ادم من الجنة ومعه البذر فوضع البليس عليها يدك فاصاب يدك ذهب منفعته  
 وقال للميرح في حيوة الحيوان اولا انزل الفم على ادم كان قد ربيض الطعام وقيل له هذا رزقك وزررق  
 بنيك قم فاحرت وازرع ولم تنزل الحبة على ذلك ثم نزل على قدره بصيل لدجاج ثم الى الحمامة ثم الى البندق  
 وكان في زمن عمر بن عبد العزيز على قدر المحضة وقال ايضا اول من زرع حبة الحنطة ادم عليه السلام ورد  
 في الخبر ان الله تعالى انزل على ادم ثورا احمر وبقرة حمراء فحرت بها فافاته جبريل بثلاث حبات من الحنطة  
 فذقتها ادم حتى صرن قطعاً ثم زرعها ونثر نخلها فنبت لشعر فلما نعت البقرتان بالحرانة راثا وابالا  
 وعرقا وبكيا من التعب فابنت الله تعالى من زرعها الماقلاد ومن بولها الحصص ومن عرقها العدس  
 ومنع معها الجاودرس ومن نخله الجاودرس لذة **ومنها** نزول الادوية قد سبق في حديث ابن  
 سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما نزول الرباضم وهو ماء منجد من شجر شبيه بام الغيلان ونزول اللبان  
 بالضم وهو الكندر وكلاهما معروفان وخواصهما كثيرة مسطورة في كتب الطب وقال الطبري في تاريخه عند  
 هبوط ادم عليه السلام الى جبل سريديب فبكى على راس ذلك الجبل ثلاثمائة سنة لزلزلة فنبت من دموعه  
 من جوانب الجبل وبته نخل في جميع الافاق من الهند وفي القيصيين عن ابي قيس رضي الله عنهما انها انت البنتى صابان لها  
 وعلقت عليه من العذرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن بهذا العلل عليك بهذا العلل فافيه سبعة اشهر  
 ادواء منها ذات الحنج وضيعط به من العذرة ويلد به من ذات الحنج وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما  
 قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة وهذا صبي يسيل منخراة ما فقال ما هذا فقالوا  
 بها العذرة او وجع في راسه فقال وليكن لا تقتلن ولا تكن اما امرأة اصاب ولدها عذرة ادم وجع في راسه  
 فلما اخذت ما هندا فاقطعه بما تشعطه اياه فامرته عائشة فضع ذلك للصبي فبر الحديث **العذرة**

بعض العين المهلثة وسكون الذل المعجم وجع في الحلق من غلبة الدم يعزى الصبغ غالباً **الدغ** ففتح الدال المهلثة وسكون  
العين المعجم غمز الحلق **السعوط** صلب الذؤاء في الأنف **الدغ** صلب الذؤاء في الحلق **العلاق** بالضم ليعبر  
أوما تنصير العذرة كالأصبع والعلاق أيضاً شئ يعاقونه على الصبغ كالعودة **العود** **الهتد** الكت  
وكانوا يسمون أولادهم بعض العذرة ويعرفون ذلك بعاقون عليهم علاقا كالعودة فيها هم صلى الله عليه وسلم  
عز ذلك وأرشدتهم إليها هو نفع منه لا تعذبون أولادكم بعض العذرة أو بالأصبع والرموا العود **الهتد** فان العذرة دم  
يعذب عليه البلغم وفي القسط تخفيف للرطوبة وأما المرأة ذات الحجب القسط فقد كرهها النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> وعبران القسط ينفع وجع الصد  
وقال بعض القدماء ومن الأعتناء يستعمل حببت يحتاج إلى أن يجذب الخلط من باطن البدن إلى ظاهره ويمكن  
أن يكون نفع القسط في هذين الدأين بالخاصية ثم يخرج عن القواعد الطبية فيسأ المرشده صلى الله عليه وسلم  
**وقد** بن صلى الله عليه وسلم في حديث أم قيس دأين من سبعة أدواء ذات الحجب والعذرة ولم يبين  
الحجب البوائى لكونها غير محتاجة إلى البيان للتعرف أو المراد من السبعة الكثرة قال الأطباء هو يدر الطشت  
والبول وينفع من السهوم ويحرك شهوة الجماع ويقطل الدود وحب الفرج في الأمعاء إذا شرب بعسل ويك  
الكلف إذا طلى وينفع من برد المعدة والكبد ومن حمى الورد والربيع ويجوز نافع للزكام والنزلات والبوائى  
وغير ذلك **وفيهما** نزول الدواب قد تقدم في حديث ابن سعد فلما رأى أدم عرى أدم وهو امرأان يذبح  
كباشاً من الضأن من الثمانية الأزواج التي أنزل الله من الجنة وقال السوطى أخرج ابن المنذر عن ابن جريح قال  
لما أهبط الله أدم أهبط بأشياء ثمانية أزواج من الأبل والبقر والضأن والمعز وأهبط به بأسنة فيها بذ  
وبغريته غنبة وريحانة والعلاء والكتبتين والركن **وفيهما** أدم عليه السلام في غريدة العجائب  
حكاية طويلة من أسكندرية في القرنين لما ارتحل إلى بلاد الهند وفيها وأمر سلك الهند لا سكتهم من  
عجائب الهند أيضاً قد حث ينرب منه عسكره كله وهو كان قد حج أدم عليه السلام معمولاً من الجواهر الملكية  
هنها عدم قرب الطوفان من أرض الهند والسند على قول من قال الطوفان كان في أرض مخصوصة مروي  
السيوطى من طريق الأثر في أبو الشيخ في العظمة وأبو عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما حديثاً طويلاً  
وفيها كان أول أمر أسس البيت وصلوفيه وطاف به أدم عليه السلام حتى بعث الله الطوفان وكاغضبا  
وهو جافحياً انتهى الطوفان ذهبت مخرج أدم عليه السلام ولم يقرب الطوفان من أرض الهند والهند فلما  
موضع البيت في الطوفان حتى بعث الله إبراهيم واسماعيل عليهما السلام فرفعوا قواعد وعاءه وأعلمه ثم نبته  
قريش بعده لك وهو بجوار البيت المعور لو سقط ما سقط الأعليه وقال السيوطى أخرج ابن جرير وابن المنذر  
وابن أبي حاتم والحاكم وصح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان بين دعوة نوح وبين هلاك قومه ثلثمائة سنة  
وكان فار التور بالهند وطاف سفينة نوح بالبيت سبعاً وأخرج ابن سعد وابن عساكر من طريق الكلبي

عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما حديثا طويلا ذكره السيوطي في تفسيره وفيه ويجعل يؤذخج نوح السفينة  
ومن ثم بدأ الطوفان **اقول** يمكن التوفيق بين الاثنين عن ابن عباس رضي الله عنهما بان الهند تارة يكون  
اعتم ويطلق على ملك دهلي والسند والذكر وغيرها وجزيرة سرديب ناحية من الذكر وتارة يكون اخر  
ويطلق على ملك دهلي فقط وهو قسم للسند فالمراد بالهند في الحديث ما هو اخص بقربنية السند وقد رث  
ان الثور فار من مسجد كوفة ونجح نوح سفينته في وسط هذا المسجد فيكون المراد بالهند ما هو اعم  
ويكون ذكره بعد السند تعبيرا بعد تخصيص قال السيوطي اخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن  
ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال الثور من مسجد كوفة من قبل بواب كندة واخرج ابو الشيخ عن حية  
العرية قال جاء رجل الى علي فقال في قد اشتريت رحلة و فرغت من زادي اريد بيت المقدس لا صلى فيه  
فقال له علي بع رحلتك وكل زادك وصل في هذا المسجد فانه قد صلى فيه سبعون نبيا ومنه فار الثور  
يعني مسجد الكوفة واخرج ابن عساکر عن مجاهد حديثا طويلا وفيه كان الثور فيما بلغنا في زاوية من مسجد  
الكوفة فلما فار الثور الحديث واخرج ابو الشيخ عن طريق الشعبي عن علي رضي الله عنه قال والكنز الحجة  
وبرة السمكة مسجدكم هذا باع اربعة من مساجد المسلمين والركنان فيه احب الى من عشرين ما سواه الا المسجد الحرام  
ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وان من جانب اليمين مستقبل القبلة فار الثور واخرج  
ابو الشيخ عن السري براسماعيل الحديث قال لقد نجح نوح سفينته في وسط هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فار الثور  
من جانب اليمين الحديث ثم اعلم ان الالهة غير قائلين بالطوفان كالجحوس **ومنها** نزول هز الحجة بالهند  
في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيجان وحيجان والفرات  
والنيل كل من انهار الحجة قال الدلائل على القاري في شرحه على المشكوة الفرات هز بالکوفة والنيل هز مصر واقا  
سيحون نه بالهند وحيحون هز بلخ قال النووي سيجان وحيجان غير سيجون وحيحون واقفوا على ان جيحون  
بالواو هز خراسان وقيل سيجون هز بالسند وانما جعل الانهار الاربعة من انهار الحجة لما فيها من العذوبة  
والخصم ولتضمنها البركة الالهية وتشريفها بومرود الانبياء عليها وتشريفها بذلك مثل قوله صلى الله عليه  
وسلم وعجوة المدينة انها من ثمار الحجة ويحتمل انه سمي الانهار التي هي اصول انهار الحجة بتلك الاسامي ليعلم انها  
في الجنة بمثابة الالهة الاربعة في الدنيا ولا انها مستميات بتلك الاسماء فوقع الاشتراك فيها كما ذكره شارح  
من علمنا قال القاضي عياض معنى كون هذه الانهار من الجنة ان الايمان عم ببلادها وان الاجسام المتعددة  
بماها صائرة الى الجنة ولا يصح انها على ظاهرها وان لها مادة من الجنة مخلوقة لانها موجودة اليوم عند اهل  
السنن وقد ذكر مسلم في كتاب الايمان في حديث الاسراء ان الفرات والنيل يجريان من الجنة وفي الجاهل من اصل  
سنة التمهيد وقال القرطبي في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل الله عز وجل

من الجنة الى الارض خمسة اهار سيجون وهو طهر الهند وحيون وهو طهر بلخ ورجلة والفرات وهما هجر  
 العراق والنيل وهو طهر مصر انزلها الله تعالى من عين واحدة من عيون الجنة من اسفل درجة من درجاتها  
 على جناحي جبرئيل عليه السلام فاستودعها الجبال واجراها في الارض وجعل فيها ما نفع للناس فما صنف منها  
 وذلك قوله جل ثناؤه وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناء في الارض فاذا كان عند خروج باجوج وماجوج  
 ارسل الله عز وجل جبرئيل يرفع من الارض القرآن والعلم وجميع تلك الانهار الخمسة وذلك قوله تعالى  
 وانا على ذهاب به لقادرون فاذا رفعت هذه الاشياء من الارض فقد اهلها خير الدنيا والدين وفي الخبر عن  
 كعب بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من الجنة طهر للين وطهر للفرات وطهر للخمر وطهر لسيحان طهر للماء في الجنة  
 وقال الشيخ محيي الدين ابن العربي روح الله روحه في الباب لثاني وثلاثمائة من الفتوحات الملكية فاهل الكشف  
 يرون طهر النيل والفرات وسيحان وجحان طهر غسل وماء وخرو لبن كما هو في الجنة فان النبي صلى الله  
 عليه وسلم اخبر ان هذه الانهار من الجنة ومن لم يكشف الله عن نصير فهو بقى في عي مجابه لا يدرك ذلك  
**ومنها** طهر العامود قال صاحب المستطرف نقلا عن صاحب تحفة الغرائب طهر العامود بارض الهند  
 عليه شجرة نابتة من حديد وقيل من نحاس وتحتها عامود من نحاس وقيل من حديد طوله من فوق لما نخون  
 عشرة اذرع وعرضه ذراع وعلى راسه ثلاث شعب مستوية محدة وعند رجل يرفع كتاب ويقول يا  
 عظيم البركة طوبى لمن صعد على هذه الشجرة والقي نفسه على هذا العامود فدخل الجنة قال واهل تلك  
 الناحية منهم من يريد ذلك فيصعد على تلك الشجرة ويلقي نفسه فنقطع **ومنها** وقوع لقطة  
 الهند في القرآن قال السيوطي في تفسير قوله تعالى طوبى لهما وحسن ما بخرج ابن جرير وابو الشيخ عن  
 سعيد بن مسبح قال طوبى اسم الجنة بالهندية واخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبيل قال طوبى اسم الجنة  
 بالهندية وفي القاموس طوبى الجنة بالهندية ونقل السيوطي في قوله تعالى سندس خضر عن شذيل  
 ان السندس رقيق الذهب بالهندية **اقول** شذيلة بالشين والذال المجتدين بينهما ما يتحاشونه  
 كخيلة لقبح يزي بن عبد الملك صاحب كتاب البرهان تفسيره متشابها القرآن وقال السيوطي اخرج ابو  
 الشيخ عن جعفر بن محمد عن ابيه رضي الله عنهما في قوله تعالى بالارض بلعوماء ك اشرف بلغة الهند **اقول**  
 هذه الاية افصح الايات من القرآن العظيم والقرآن الكريم كما بينه علماء الفصاحة فوقع لغة الهند في الكلام  
 الا على سبيل ما في هذه الاية الكريمة الشريفة من الجواب **ومنها** امور متفرقة قال السيوطي اخرج ابن جرير في  
 تاريخه والبيهقي في شعب الايمان وان عساكر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ادم حين خرج من الجنة  
 كان لا يمر بشيء الا احب به ففعل للملائكة دغوه فليترد منها ما شاء فقل حين نزل بالهند ولقد  
 حج منه اربعين حجة على رجليه وقال السيوطي اخرج ابن ابي حاتم عن قتادة قال ذكر لي ان الارض اربعة

وعشرون ألف فرسخ اثني عشر ألفا منه أرض الهند وثمانية آلاف الصين وثلاثة الغرب وألف العرب وقال  
 السيوطي أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال صور  
 الدنيا على خمس صلوات على النبي الطير رأسه والصدر والجناحين والذنب فالمدية ومكة واليمن الرأس والصدر  
 مصر والشام والجناح الأيمن العراق وخلف العراق أمة يقال لها وراق وخلف وراق أمة يقال لها وقواق  
 وخلف ذلك من الأمام ما لا يعلمه إلا الله والجناح الأيسر السند وخلف السند الهند وخلف الهند أمة يقال  
 لها ناسك وخلف ناسك أمة يقال لها منسك وخلف ذلك من الأمام ما لا يعلمه إلا الله والذنب من  
 ذات الحما. والمغرب الشمس وشرفا في الطير الذنب وقال الإمام الغزالي في بدء الخلق في ذكر موسى عليه السلام عند  
 بيان السلوى قال عكرمة هو طير يكون بالهند أكبر من العصفور وحكي القاضي أبو البقاء في مسنده أنه قال أبو عبد  
 بن مالك دخلت بلاد الهند فسميت المدينة يقال لها عنبلة أو تميلة فرايت شجرة كبيرة تحمل ثمرًا كاللوز  
 له قشر فاذا كسرت ثمرته خرج منها ورق خضراء مطوية مكتوب عليها بالحكمة لا اله إلا الله محمد رسول الله  
 وأهل الهند يبركون بها وليستسقون بها إذا مضعوا الغيث وقال السيوطي أخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة  
 وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن قال إن سليمان عليه السلام لما شغلته الخيل حتى فاتته  
 صلوة العصر غضب فعقر الخيل فابله الله مكانها خيلاً منها وأسرع الريح تجرى بأمره كيف يشاء  
 فكان عند وشاشته ورواحها شهراً وكان يغدو من أيليا فيقبل قبر إبراهيم وروح من قبر إيفيت بكابل  
**أقول** فيه ورود سليمان عليه السلام بكابل وهي بفتح بين الهند وخراسان ومن مدة داخله في  
 مملكة الهند وكونها من الأرض التي ذكرها سبحانه في قوله وسليمان الريح تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا  
 بحقوقها مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وعدنا رسول الله  
 في حروقه الهند فإن استشهدت كنت من خير الشهداء وإن رجعت فانا أبو هريرة المحرر وفي سيرة الحجة  
 في الباب الثامن مروي الشافعي والطبراني بسند جيد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عصابتان من أمتي أحزنهما الله تعالى من النار عصابتان تغزو الهند وعصابتان  
 تكون مع عيسى بن مريم وفي كتاب الأشاعة في أمثال الساعة للسيد محمد البرزنجي المدني عند ذكر المهدي رضي  
 عنه ثم يهزم الأرض للمهدي ويليقي الإسلام بحجرانه ويدخل في طاعته ملوك الأرض كلها ويبعث بعثاً إلى الهند  
 فيفتح ويؤتي بملوك الهند مفلقين وتنقل خرائطها إلى بيت المقدس فجعل حلية لبيت المقدس **أقول** الجحش  
 بالكسر عرق البعير والبعير إذا ريد الاستراحه يلقى جراحه قال أبو تمام الطائي (نعسفها والليل ملو جراحه)  
 وجراحه في الألف حقير استقلت بغيره في الأسلاك ويظن بوجود المهدي عليه السلام وقال القاضي البصافي  
 في تفسير قوله تعالى وما نذكر نفساً من الأرض يموت موت مروي أن ملك الموت قرع على سليمان عليه السلام فجعل

ينظر الى رجل من جلسائه فقال الرجل من هذا قال ملك الموت فقال كانه يريدني فيم الرمح ان تخلفني وتلقيني  
بالهند ففعل فقال ملك الموت كان دوام نظري اليه تعجباً منه اذ امرت ان اقبض روحه بالهند وهو  
عندك وقال الشيخ عبد الحق الدهلوي رحمه الله تعالى في كتابه جذب القلوب الى ديار المحبوب بالعبارة  
الفارسية وانا اترجمها بالعربية وفي هذه السنة يعني العاشر من الهجرة سنة حجة الوداع امر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خالد بن ابي حارث بنجران فاسلموا ورجاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظر الى  
وفدهم قال من هؤلاء كانوا رجال الهند وفي صحيح البخاري في كتاب الانبياء عند ذكر عيسى عليه السلام عن ابراهيم  
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت موسى وعيسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر  
جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الرط في القاموس السبط ككتف  
الطويل وسبط الجهم حسن القد وفي القاموس الرط بالضم جيل من الهند معرب جت والقياس تقتضي  
فتح معربة ايضا الواحد حتى وفي المغرب الرط جيل من الهند اليهم تنسب لثياب الرطية وفي القانون  
السعودي لابن ريجان محمد بن احمد البيروني لوهاور وهو مدينة الرط بين هيري جندراهر وبياه وفي  
لوامع الجواهر الرط جيل من السودان من المسند وقال كعب بن زهير صاحب قصيدة بانث سعاد خنثي  
عنه ان الرسول انور سينضاه به مهتد من سيوف الله مسلول قال الجوهر في المهند السيف  
المطبوع من حديث الهند قال السيد محمد البرزنجي المديني في بعض رسائله وانا انقل من مسودة بخط المص  
رحم تعالى وجدتها في المدينة المنورة على صورها الصلوة والسلام واشتلت القصائد بحضرة صلى الله عليه  
وسلم واصلى من كلامهم كما اصلى من قصيدة بن زهير رضي الله عنه قوله من سيوف الهند وابله بنوفا الله  
**اقول** لعل وجه اصلاحه صلى الله عليه وسلم ان لا يقع لفظ مستدرك في الكلام فان المهند السيف  
المصنوع من حديد الهند كما سبق عن الجوهر **واقول** لا يخفى على الطبع السليم والفهم السقيم انه وقع  
من رواية الشيخ عبد الحق الدهلوي تشبيه قوم من اليمن الوارد فيهم الايمان بيمان والحكمة بمانية برجال من  
الهند في رواية البخاري تشبيه اهل الاندلس النبوي بالسيف المهند وقد اشد في حضرته واستحسنه واصلى وكسا  
قائله برد عبائه وفي هذه التشبيهات التي كل درجة لاحقة منها  
ارفع من السابقة حصل لهذا قليم حظ من المعاديات والبركات **قال مؤلف الرسالة** عفي الله عنه  
يا ايها المتجد حياك الغمام لقد شبهتها بطباء فيك فانحدر  
هذا ما وقفت عليه من ذكر الهند في الصحف المكرمة والكتب القيمة واتقوا ان تمام يوم الاحد الحادي  
العشرين من شعبان المعظم سنة ثلاث وستين ومائة والف بدار الفتوحات ابركات حرسها الله  
تعالى عن الاوقات تمت الرسالة

الوسعي على السطوح وفيه كسبيات في رضى الله عنه تشبيهه بالانوار

واعلم

**واعلم** اني كلما ذكرت فيها قال السوطي مطلقا فهو من تفسيره الذي المنشور والاقوال الباقية فيها اكثرها  
 مفيدة بالكتب المنقولة عنها وبعدنا ليل الرسالة وشهرها القيني الشيخ اسمعيل الشافعي السمرقاني وقال  
 وقوله هو الصحيح القول عليه اني سافرت سنة ثلاث وخمسين ومائة والاف من سر في المركب الى  
 جزيرة سرنديب فوصل المركب في عشرين يوما الى بندر قالي وهو واقع على شاطئ المحيط بينه وبين الجبل  
 الذي هبط به ادم عليه السلام عشرة اميال تخميناً يتر الى الجبل من البندر وارض سرنديب مملوءة من  
 الجواهر واليا من قوم النور العابدين للاصناف اهل جنك بكم الجيم الفارسية والنو الغنة الساكنة والكا الفارسية  
 الكنا واجتماع الساكنين في النو الغنة تحي بالهندة وفتح الاول والآخر الغلة في النو الغنة الكنا في الحرة الكنا ولا تلتقطها اشعاراً بان  
 ما قبلها مفتوح واول سرنديب لا يترك حداً من الاجانب مسلماً او غير مسلماً يدخل ملكه بناء على الاحتياط  
 والتجار الذين يافرون الى سرنديب لا يتجاوزون من بلادها الا على سبيل الشدود بتوسط الوسائل و  
 المتصرف في بندر قالي هو ولد نير طائفة من النصارى لكنهم تابعون لولي سرنديب ويودون اليه في كل عام  
 خراجاً هذا ما سمعته عن الشيخ اسمعيل السمرقاني ثم اتفقوا بمولانا السيد قمر الدين الاول نقابا في سلمة الله تع  
 الا في ذكره في فصل الفضلاء ودر سرنديب سنة خمس وسبعين ومائة والاف على الحج اذ ذكره في ترجمته يقول  
 سلمة الله تعالى ان سرنديب جزيرة وسيعة قريبة من خط الاستواء حولها مسيرة خمسين يوماً وحولها  
 بنا د كثيرة منها في التقدم ذكرها وكولنا بضم الكاف وسكون الواو وفتح اللام وسكون الفون والموحدة  
 والالف المقصورة وهي معمورة في غاية الحسن والجمال عرضها ست حرم جلت فيها الشجر غريبة متنوعة في افر  
 حراء وعليها اشجار خضراء تحصل باجماع اللونين كيفية عجيبه ووصل مركب مولانا السيد الى كولنا وتزل  
 بها يقول قدم ادم عليه السلام سرنديب في موضعين يزار فيهما وبين كولنا وبين موضع منها مسافة ثوب  
 وبينها وبين موضع اخر منها مسافة ثلثة ايام وله يقدر مولانا السيد على زيارة قدسه عليه السلام لاسناد  
 الطريق لما زعته كانت في تلك الايام بين رئيس ولنديز وولي سرنديب الذي هو من قوم جنك بكم وكولنا  
 محلان من المسلمين بينهما فاصلة وفي كل منهما مسجد معجور بالصلوات الخمس وصلوة الجمعة تظلي فيهما على  
 التناوب لقلة المسلمين وصلى مولانا السيد معهم صلوة الجمعة ثلاث مرات يذكرون في خطبته سلطان  
 الهند وسلطان الروم لكونه خادما للحريين الشريفيين نراهما الله جاهها ومن العجايب ان رئيس ولنديز  
 يعين شخصاً من النصارى يوم الجمعة يجلس على باب المسجد ويكتب اسماء الذين يحضرون الصلوة فان الحاضر  
 احدهم المسلمين يؤاخذ واسماء المسلمين الساكنين بها كلهم مكتوبة عند رئيس المصلين وراي مولانا السيد  
 بعينه ان السحاب يلوح كل يوم وليلة بها مراداً ويمطر بالشد **وايضاً** بعدنا ليل الرسالة اعترض  
 جماعة من اهل بخارا وسمو قدان الهند ارضهم فغضوا عليها لان الله سبحانه اهبط بها ادم عليه السلام في حاله

الغضب نقلت لهم ان حوا اهبطها الله سبحانه بحجة وهي من ارض مكة التي هي اشرف البقاع ولو امعن النظر لعلم  
ان اهباطها من الجنة بالارض سببه في الظاهر كل الشجرة التي عندها في باطن شيء اخر وهو اقتضاء الحضرة  
الواحدة ان تجلوسوا لها على منصف الوجود وتخرج تجلياتها الى محفل الشهود نعم ان لم ينزل بها ادم عليه  
السلام فمن الذي يزين هذا الخراب بالعمران ومن الذي يظهر البديع الخاصة بنوع الانسان ولا يخفى ان  
ادم كلهم هنيئون لكون ابيهم ادم عليه السلام هنديا وهو سكن الى اخر العمر بالجند وجاء بالاولاد وبعد  
ما بلغوا حدا لكثرة انتشارهم الى الهند الى الاقاليم السبعة وايضا بعد تاليف الرسالة استخراجت  
صحتها على قواعد المنطق من لقاء النور المحمدي في صلب ادم عليه وتقرر القياس هكذا نور محمد حل بادم واذا  
حل الجند ينتج نور محمد حل بالجند صلوات الله وسلامه عليه على طريقة قياس المساواة وهو ما يقع فيه متعلق  
محول الصغرى لان نفسه موضوعا في الكبرى وتوقف نتائج هذا القياس على مقدرة اجنبية وتدور صحة نتيجة  
وكذا على صحتها وكذا ما يورده مثاله من مادة المساواة ولذا تسمى بها مثلا امساو لب وب مسا  
لج ينتج بتوسط المقدمة الثالثة بان المساوي لما هو مساو لشيء ما ولذلك لشيء ان امساو لج وهي صافية  
لصدقها بخلاف ما اذا قيل انصف لب وب نصف لج ينتج بواسطة المقدمة الثالثة بان النصف لما هو نصف  
لشيء يكون نصفه لذلك الشيء ان انصف لج وهي كاذبة لكذلك لان نصف النصف هو الربع لا النصف  
والمقدمة المصدقة هي بان محل ما حل فيه شيء محل لذلك الشيء وصدقه ظاهر وفيه قلت

قد اودع الخلاق ادم نورا	متلا كما لكوكب الوقاد
والهند مهبط جدنا ومقامه	قول صحيح جيتد الاسناد
فسواد ارض الهند ضاء بداية	من نور احمد خير الامجاد

### الفصل الثاني

في ذكر العلماء اعلى الله مراتبهم قال صاحب كشف الظنون وهو الفاضل الحاج المعروف بالكاظم الجليلي  
المتوفى سنة سبع وستين والاف ومن الغريب المواقف ان علماء الملة الاسلامية في العلوم الشرعية والعقلية  
اكثرهم من العلم قليلا منهم من العرب والسبب في ذلك ان الملة في اولها لم يكن فيها علم صناعة لفصاحتهم وعدم  
احتياجهم الى ذلك ونعتهم في احوال البداوة وانما الاحكام الشرعية كان الرجال يحفظونها في صدورهم  
وقد عرفوا ما اخذها من الكتاب والسنة بما تلقوه من صاحب شرع عليه الصلاة والسلام واصحابه  
رضي الله تعالى عنهم والقوم يومئذ عرب لم يعرفوا امر المتدين ولا دعوتهم اليه حاجة الى عصر النابغين  
فكانوا مختصين بمجالدك ونقله عنهم القراءة والرواية واحتيج الى المتدين فدوت في دولة الرشيد كثير  
من ذلك ثم بدا في وضع ما ورد في التفسير القرآني والاحاديث النبوية خوف الضياع ثم احتيج بعد ذلك

في علم

إلى معرفة الأسانيد وتعديل الرواة ثم كثرت استخراج أحكام الواقعات من الكتاب والسنة وكان قد مد مع ذلك  
 اللسان فاحتجج إلى وضع القوانين التحويرية وصارت العلوم الشرعية كلها ملكات في الاستنباط والنظر  
 والقياس واحتاجت إلى علوم أخرى تكون وسيلة لها كقوانين العربية وقوانين الاستنباط والقياس  
 والذبح عن العقائد بالأدلة الفاطمية فصارت هذه الأدلة كلها علوماً محتاجة إلى التعليم فاندرجت في  
 جملة الصنائع والعرب بعد الناس عنها وصارت العلوم لذلك حَصْرَةً والعجم ومن في معناهم حضرة  
 لأن جميع الحضرة تبع للعجم في الحضارة وأحوالها من الصنائع والحرف لأنهم أقوم على ذلك للحاضرة  
 الراسخة فيهم فهم بعدد ولتة الفرس صاحب صناعة النخوسيبويه والفارسي والزجاج كلهم عجم في  
 انسابهم كتبوا باللسان العربي بنحاطتهم العرب وحرروا قوانين بعدهم وكذلك المحدثون والحفاظ  
 أكثرهم عجم ومستجمعون باللغة وكذلك علماء أصول الفقه كلهم عجم وأكثر المفسرين من العجم  
 ولم يبق أحد يحفظ العلم وتدوينه مثل الأعاجم أما العرب الذين أدركوا هذه الحضارة وخرجوا إليها  
 عن البلادة فتعلمت الرياسة في الدولة العباسية ومارفوعوا إليه من الغناء ما يملك عن القيام بالعلم  
 مع ما يحقهم من الأفضة عن القيام بالعلم لكونه من جملة الصنائع والرؤساء منهم يستنكفون  
 عن الصنائع وأما العلوم العقلية فلم تظهر في تلك الدولة وجملة ما صناعة فاختصت بالعجم وأما  
 العرب فلم يعتبروها لفصاحتهم وعدم احتياجهم إليها إلا المقربون من العجم انتهى كلامه **أقول**  
 نعم الأعاجم هم سباق حلبة العلوم وفربان معركة المنطوق والمفهوم تعاطوا من دنان الحكم أصغى الحما  
 وتناولوا من غوامض العلوم ما كان بالثريا ولكن الله بعث في الأميين رسوله عربياً نسخ جميع الكتب  
 والآديان وجاء الناس باليمن والإيمان وأخذ بنواصي كافة الأمم والزمر طاعة على رقاب العرب والعجم  
 وهذا الفخر كاف للعرب لعرباء واف في باب العلوية لا يباينهم فيه أحد من الأعاجم ولا يبلغ شاره فرد من  
 الأعظم ولما ورد الإسلام قبل الهند بالآيران والتوران وكشف غمرة الأمم غطيته الظلم عن هذه  
 البلدان نشأت العلوم الإسلامية سابقاً بذلك البلاد وترعرعت فيها الأغصان هذه الشجرة  
 المياد وأما الهند فقد فتح في عهد وليد بن عبد الملك على يد محمد بن قاسم الثقفي سنة اثنين وتسعين  
 الهجرية وبلغت رايته المظلمة على الفوج من حدود السند إلى أقصى فوج سنة خمس وتسعين وبعد  
 ما عاد عاد ولاية الهند إلى أمكنتهم ونجى الحكم من الخلفاء الرومانية والعباسية بلاد السند وقصد ليكلاً  
 محمود الغزنوي وأخر المائة الرابعة غرر الهند وأتى مراراً وغلب وأخذ الغنائم وانتزع السند من الحكماء  
 الذين كانوا من القادرين بالله ابن المعتز وابنه العباسي ولكن السلطان محمود ما أقام بالهند وكان أولاد  
 متصرفين من غزنيين إلى لاهور حتى استولى السلطان مغر الدين سام الغوري على غزنيين وإلى لاهور

وقبض على خسر ومالك ختم الملوك القروية وضبط الهند وجعل دهره على الملك سنة تسع وثمانين  
 وخمسة ومن هذا التاريخ إلى الآن ممالك الهند في يد السلاطين الإسلامية ولما انتشر الإسلام  
 في هذه البلاد وطلعت شمس على الأغوار والأنجاد وعلت الكلمة الطيبة في هذه الغبراء واجتمعت شجرة  
 طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء أظهرها جمع من العلماء والأدباء الإسلامية ونشروا على سبط  
 الأنفة كالأل من السحب الإسلامية لكن ما عمل أحد على ضبط تراجمهم ولا اجتنب جانب رهبر من جمهم  
 وسببه إن أهل الهند لهم أهتار عظيم بحفظ الأحوال والأقوال من شايخ الطريقة ولا اعتناء لهم  
 أصلاً بجمعها من العلماء الكاشفين من الحقيقة وما رأينا من السلف والخلف كتاباً مستقلاً في هذا  
 الباب لا على طريق الإيجاز ولا على سبيل الاطناب إلا ترى أن عين العلم كتاب جليل القدر ومصفى علم  
 القول الأصح من أهل الهند قال الملا علي القاري في شرح عين العلم مصنفه هو من فضلاء الهند وهو  
 على ما صرح به الشيخ ابن حجر العسقلاني في شرح مقدّمه انتهى كلامه ومع وجود مثل هذا الكتاب ما  
 روى أحد من مؤرخي الهند خبره وما بقي الزمان الجائر مع إبقاء الكتاب أثره ومن ثم اندثرت آثار  
 جم غفير من العلماء الأجلاء واندرست معالم كانت أفلاذ كبك الدهناء كان لم يكن بين العجوة إلى الصفا  
 انيس ولم يسم بمكة سامر وإذا تمهد هذا فلا شرع في تراجم العلماء ولا نور هذا السواد بالشهيب  
 الغراء **مولانا ابو حفص ربيع** بن صبيح السعد البصري هو من اتباع التابعين وأعيان  
 الحديث كان صدوقاً عابداً لهذا وأول من صنف في الإسلام من عرج من البصري وعطاء وعنه  
 سفيان الثوري وكيع وابن مهدي قال صاحب المغني مات بإرض السند سنة ستين ومائة ومن ثم  
 ذكرته في علماء الهند فيما يذكره الأعلى قال صاحب كشف الظنون اختلف في ذلك من صنف في الإسلام فقل  
 أنه الإمام عبد الملك بن عبد العزيز البصري المتوفى سنة خمس وخمسين ومائة وقيل أبو النصر سعد  
 بن عرفة المتوفى سنة ست وخمسين ومائة ذكرهما الخطيب البغدادي وقيل ربيع بن صبيح المتوفى سنة  
 ستين ومائة قال أبو محمد الرازي ثم صنف سفيان بن عيينة ثم صنف الموطأ مالك بن انس  
 بالمدينة ثم صنف عبد الله بن وهب بمصر ومعه بن عبد الرزاق باليمن وسفيان الثوري ومحمد بن عجيل  
 وابن عريان بالكوفة وحامد بن سلمة وروح بن عباد بالبصرة وهشيم بن يوسف وعبد الله بن مبارك بن الحسن  
**مولانا مسعود** بن سعد بن سلمان اللاهوتي هو أميراء الكلام ورافع الوية الأفلام  
 إذا شرب ما به نور العلم حير عطاره وإذا نصب ما عنده من حبان الفكر اقتض الشوارد أصله من همدان  
 خرج أبوه سعد بن سلمان منها إلى الهند وورد لاهور في دولة السلاطين القروية ولازم منهم السلطان  
 إبراهيم وتمسك به تمسك الرضى بالحكيم فاعطاه عدة من الأعمال ومخزولة النوافر من المال فلهي

اوطانه ونفرض عليها اردانه واستوطن كاهور ووجد هاهم مركز الدائرة السرد وزوج بها نجا، بعصبت من  
الاولاد وانتج كثير من الاعداد منهم مولا ناسعود صاحب الترجمة نشأ في كفاالة والده واحتضن بطريق  
والده ولما وصل الى سن الشهور وفيه بين الضبا والذبور تلبذ على الاحبار والكتب درس من البحار ثم اتجه  
الى السلطان ابراهيم واسرع الظمان الى عين التسييم فعرف مقدار واسعفا وطارة وزعمه في اوج الاعتبار  
وفوض اليه حكومة بعض المصارف ارتقى في سماء المرتبة العليا واجتني ثمارا من سدة السني وكان شاعرا  
محب للشعراء وسكا بامرياء الورق البان والطرفاء يعطيهم صلاة عظيمة وجوائز فخيمة على ادي شعر من  
القطعة والذبيت ويحلمهم في اراء المذائح على متون الاشهب والكتيب وكان من ندماء سيف الدين محمود  
بن السلطان ابراهيم يرتع عنده في روح وريحان وحنة النعيم وفي سنة اثنين وسبعين واربعمائة ركب  
رجل على اذن السلطان ان سيف الدين محمود يريد ان يذهب الى السلطان ملكشاه السلجوقي بالعراق  
ويشرب غبار الفتن في الافاق فحبسه السلطان ابراهيم واخذ ندمائه فقتل منهم جماعة وحبس اخرون في قلاع  
متفرقة وفيه مسعود في قلعة اسمها ناي لبث في السجن عشرين سنة حفظ في حبسه القرآن وتوتم السجدة  
في قفصه بالاحمان ونظم لاستحالة مرثا في اشعار تحرق الصدور ونذيب الصخور امرسلها الى السلطان  
وطلب العفو عن الغصبيات لم تظهر منها فائدة ولم تنو ب عليها عائدة حتى وفق الله تعالى ثقة الملك المشكافي  
حيث مركز القدر في شفاعته وصرف مزاج السلطان عن اضاعته ونجا من العذاب المهين واخرجه من  
السجن بل السجين قال نظامي العرضي في كتابه چهار مقال كان مسعود جالسا على صدر الحياة الى سنة  
خمس عشرة وخمسمائة انتهى وهو مشاي عارف بالاسنة الثلاثة وصاحب الثلاثة دواوين العربية والفارسي  
والهندى وانا صاحب الديوانين العربي والفارسي ومالي في الهند ديوان لكني ما هرب بالشعر الهندى ودفا  
ورا تع نظري في نزجه وشفاعة والديوان الفارسي لسعود سارت به الوكيان وهو الى الان متداول  
في بلاد الهند ولا يران قال الوطواط في حدائق السحر بالعبارة الفارسية ما ترجمته هذه غالب اشعار  
مسعود كلام جامع لاستيلا اشعار التي نشاها في حالة الحبس ولم يصل في هذه الطريقة احد  
من شعراء العجم الى غبار موكب لا في حسن المعاني ولا في لطف الالفاظ انتهت الترجمة اما الديوان  
العربي والهندى لسعود فطارت بهما العنقا وقرت اوراقها النكباء وقد ورد الوطواط في حدائق  
السحر عدة من اشعاره العربية منها مطلع في امثلة براعة المطلع وهو

ثق بالحسام فعهده ميمون | واركب وقل للنصر كن فيكون

وفها قطعة في امثلة التورية وهي

وليل كان الشمس ضلت ممرها | ولبرها نحو الشارق مرجع

نظرت اليه والظلام كأنه فقلت لقلبي طال ليالي وليس لي أرى ذنبا لسرجان في البحر طالعا	على العين غريان من البحر وقع من الحتم منجاة وفي الصبر مفزع فهل يمكن أن الغزاة تطلع
--	--

التورية في ذنب السرجان والغزاة ومنها قطعة في أمثلة دي القافيتين وهي

باليلة اظلمت عليا قلدر كضت في الدجى علينا فتبت اقتاسها فكانت	ليلاء قافية الدجى دها خذارية الاعند حبلى نهارية الاجنه
--	--

هذا الوزن يسمى بالخنوع **قافية** منسوبة الى القار وهو القير **الذخنة** بضمين وكثيرين  
الظلة **جمع** ادهم وهو الفرس الاسود اللون **خدارية** بضم الخاء المعجمة شديدا  
**الاجنة** جمع جنين وهو الولد في البطن قال الوطواط بعد ذكر هذه الابيات قافية وخدارية ونخاريه  
قافية اولي ودجته واعنه واجنه قافية ثانية **مولانا الحسن** الصغاني اللاهوتي رحمه الله  
تعد بشير ملكي وعصر فلكي من العلماء الربانيين والكملاء النورانيين مسقط راسه لا هور جا واحد من اسلافه  
من صغان اليها وتوطن بها ولهذا يقال له الصغاني وصغان بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة بلدة  
من بلاد ما وراء النهر كما في مبارق الانرها وشرح مشارق الانوار قال مولانا محمود بن سليمان الشهير  
بالكفوي في كتابه المستفي بكتاب علامه الاحبار من فقهاء مذهب النعمان الخراساني وروى الشيخ الامام العالم  
الرباني والعارف بالاحكام والمعاني الحسن بن محمد بن الحسن بن جعفر الصغاني كان من نسل عمر بن الخطيب  
رضي الله عنه وكان فقيها محدثا وله مشاركة في غير العلوم وكان في صلالة هور يا وهي بلدة من بلاد  
الهند ولد بها سنة سبع وسبعين وخمسة في يوم الخامس عشر من صفر وثناء بغيره واشتغل بها  
من العلوم واخذ عن والده وحصل وصل وكل ثم رحل الى بغداد سنة خمس عشرة وستائة و  
اقام بها مدة وصنف في العلوم العديدة وله كتاب لشوارب في اللغات وشرح القلادة السمطية في توشيح  
الديريدية وكتاب الافتعال وكتاب العروض وله كتاب مشارق الانوار وله ايضا في الحديث مصباح  
الدجى والشمس المنيرة وشرح البخاري ودرر السحابة وشرحها وكتاب الفريض وصنف كتاب لعبا  
في اللغة فاحترمه المنيعة قبل ان يكمل ثلاثا حروف ببغداد في شهر سنة خمسين وستائة وكان اوى  
بنقل ميتة الى مكة ودفنه بها وجعل لكل من يحمله ويدفنه بمكة خمسين دينار ودفن بدار في الحرم  
الظاهري ثم نقل حسب وصيته ودفن بها في هذه السنة وكان قد اقام بمكة مجاورا مدة ثم عاد الى العراق  
وارسل برسالة الى بلاد الهند من الديوان في سنة سبع عشرة وستائة ورجع بها سنة اربع وخمسين

وسنة وأعيد لها رسولاً ثم رجع إلى بغداد سنة سبع وثلاثين وستمائة وسمع الحديث بمكة وعلان والهند من  
 شيخ كثير وكان اماماً ديناً وعلماً متقناً انتهى كلامه **أقول** قد عامولاً بالحسن لوقوع موته وقبر بمكة  
 المعظمة وفيه مشارق الأنوار حيث قال ماته بها حميداً فاقبره ثم اذا شاء انشره فسمع الله تعالى بذله وأجاب  
 دمانه رحمة الله تعالى **مولانا شمس الدين يحيى** روى في تاريخه مرقده هو شارح جاعل  
 الأهللة بدور وبارق تارك الأودية بجوراً قال تليده الشيخ نصير الدين محمود الأوزي الدهلوي في مدح الأستاذ

سالت لعالم من أحياء حقاً فقال العلم شمس الدين يحيى

ولأوزي نسبة إلى أودفتح الحنفية والواو وتشديد الدال المهملة بلدة عظيمة قديمة وهي دار الحضارة للفتوح. روى أنه  
 بناها شيث بن آدم عليها السلام تليد مولانا شمس الدين علي مولانا ظهير الدين البكري وعلي مولانا فريد الدين  
 الشافعي الذي كان شيخ الإسلام باوند وليس المحرقة المحسنة من سلطان الشايخ نظام الدين البدائي الدهلوي  
 قدس سره والنقل إلى جوار القدس في الثامن عشر من شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة المنون بدلهي  
 المذكور ترجمته في نفحات الأنوار للشيخ عبد الرحمن الجامي والبداء في نسبة البداءون بفتح الموحدة والدال المهملة  
 والالف وفتح الواو آخرها نون بلدة من توابع صوته دهلي وهي بكسر الدال المهملة وسكون الهاء وكسر اللام آخرها  
 باء ساكنة دار الخلافة لسلطين الهند ثم قام مولانا شمس الدين في ظل شيخه بدلهي فأنار سوادها الأعظم  
 بالتهريس ومن على العالم الدارسة بالناسير انفتحت اليد رياسة التدريس بدار الخلافة وجل جلاله من العلوم  
 بين الحسرة والرصافة توفي بعد وفات سلطان الشايخ نظام الدين بعدة سنين وجلس على سريره رفوعة  
 في أعلى عشرين **مولانا الشايخ حميد الدين** الدهلوي عمدة العلماء وقدره الفضلاء صوته  
 في التهريس وفي سنة أربع وستين وسبعمائة توجه إلى رياض المقدس فعاش حميداً ومات سعيداً وله شرح مفيد  
 على هذا الفقه ما قصر فيه عن تحقيق الباني ولا استأف فيه عن تفتيح المعاني قال صاحب كشف الظنون وهو شرح  
 مزوج لطيف له المحقق الذي هدانا في بدايتنا إلى خدمة كتابه المبين إلى آخره قال العلامة ابن الكمال وهو شرح حليل  
 جمع فيه لب شرح كثيرة لكنه اطنب في موضع الإيجاز وأجز في موضع التفصيل ولا طنب لذلك ورت  
 عليه الاعتراضات لأنهما من الكلام وخروجه عن جيز النظام ودخل في شرحه وكان سبباً لحواله ورغب  
 عنه الأذكياء وعاقبة الفضلاء انتهى ثم قال صاحب كشف الظنون العلامة ابن الكمال وان كان فريد دهر  
 بلا مانع ووحيد عصره بلا مدافع لكن صرف عنان عمره عن التحقيق في أكثر من صنفاته وسلك طريق  
 الجدل في أشهر مؤلفاته سيما في شرحه على الهداية فإنه فيه وصل إلى الجدل إلى النهاية بحيث أنه نزل مرتبة  
 الشرح المتكلمين منزلة العوام من الجملة المغفلين وجعل مرتبة الشايخ العظام من المصنفين بل  
 من المجتهدين كمرتبة الأحاد من المقلدين عفى الله تعالى عنه **القاضي عبد المقtedir بن القاضي** مكن

الدين الشريحي الكندي الدهلوي قدس سره ذكرت ترجمته في كتابي تسليمة الفؤاد ما نصها هو عالم مقتدر على العلوم الصورية والمعنوية وكوكب دري نارا لافاق باللوامع القدسية كان يحضر ايام تحصيله في حضرة الشيخ نصير الدين محمد لاودي الدهلوي قدس سره ويذكر الطالب العلمية وكان الشيخ قدس سره يحبه ويستحسن ابحاثه ويجريه على نهج الدليل في تحصيل العلوم ثم استسعد ببيعة الشيخ قدس سره واخذ عنه الطريقة والكمالات الصورية والمعنوية واقام دولة العلم والتدريس وفاض على زمرة الطالبين شعاع التقديرين كان طريق الشيخ نصير الدين محبوا واكثر خلفا نورا لله مضاجعهم المحافظة على سنن الشريعة النبوية والاشغال بتدريس العلوم الدينية وكان الشيخ قدس سره يقول الفكر فصلة شجرة افطار الفلك مشوبة بالعجب اذ لا يوضح نصير الدين في قوله في تامله في مضمون تلك الاشياء مستعجب وخمين وبنما في العطر يداهلي زودة ويتبرك الانام وتنازع بعرفه شوا العراء الكرام وهو الخليفة الامين صاحب النجاة السكا المشايخ نظام الدين البدائي الدهلوي والفاضل عبدالمقتمر واستقر عند مليك مقتدر في السادس والعشرين من المحرم سنة احدى وتسعين وسبعمائة وعمره ثمان وثمانون سنة ورضي الله عنه في يوم الاثنين من المحرم سنة ١٢٥١ **والقاضي** قصيدة لامية طويلة نقلها اكثرها واترك اقلها

سلم على دارسلي واياك ثم سئل  
صيد الاسود بحسن الدل والبجل  
حتى يجيبك عنهم شاهد الطلل  
اطلاها مثل اجفان بلا مقل  
بيتا من لقلب معمورا بالاحول  
والجود في الخود مثل الجدل في الرجل  
فرقا حليا بعظم الساق والكفل  
احلى من الامن عند الخائف الوجل  
بالبيض والسمرة في اعلى ذرى الجبل  
والذئب في كسل والقوم في شغل  
له برائن كالعسالة الذبل  
وصيد غيري من ظبي ومن وعل  
كلانا في عفيف القول والعمل  
ذيل التبتل والتقوى على رحل

يا سائق الظعن في الاسفار والاصل  
عن الظباء التي من دابها ابد  
وعن ملوك كرام قد مضوا قددا  
اضحت اذا بعدت عنها كوا عبا  
فدى فؤادي اعرابية سكنت  
بجيلة بوصال المستهام بها  
كانها ظبية لكن بينهما  
خيالها عند من يهوى زيارتها  
كيف السبيل لهما بعد ان حفظت  
طوقتها فاجاء والليل في جذل  
قالت لك الويل هلا خفت من اسد  
نقلت اني مليك صيده اسد  
قالت فابتغى لا منع قلت لها  
واتي رجل من معشر محبوا

لا يطعن

لا يطعمون ولكن كان ديدهم اصدا اذا سخطوا افنوا عدوهم ما قال قائلهم يوما لواحدهم	اعطاء ما ملكو كالعاشر المثل قوم اذا فرجوا اعطوا بلا ملل لو كنت من مازن لم تستبح ابلى
<p><b>قال</b> بعض شراح القصيدة مازن اسم قبيلة ذات قوة حكى انه اغار بنو اللقيطة على قوم فقالوا لو كنا من مازن لم تستبح اموالنا فصار مثالا في ما يتأسف على فوت شئ والضمير في لم تستبح راجع الى بني اللقيطة</p>	
يا طالب الحياء في الدنيا تكون غدا يا طالب العز في العقبى بلا عمل يا ايها الطفل انت لطفل في امل	على شفا حفرة الثيران والشعل هل تنفعتك فيها كثرة الامل وشمس عمرك قد مالت الى الطفل
<p><b>الطفل</b> بالفتح الناعم والكسر المولود الصغير والتحرير وقت غروب الشمس</p>	
يا من تطاول في البنيان معتمدا لا نت في غفلة والموت في اثر واقض من العيش بلا دن فكن ملكا ثم اغتم فرصة من قبل ان ضعفت ولا تكن من يد الرزق مضطربا لا تغمر انت بالدنيا فان بها	على القصور وخفض العيش والطول يعدو وفي يد مستحكم الطيل ان القناعة كز عنك لميز ل قواك من سطوة الامراض والعلل واقنع بما قسم القسام في الازل من عز يرفك منها على وهل
<p><b>في المثل</b> من عز بزي من غلب خذ السلب كذا في الصحاح يعني ان الدنيا دار الغرور لا تغمر انت بدولتها لان الذي يغلبك فيها يلبس عليك دولتها الوهل بالتحرير الغزع</p>	
اكاله اكلت كالحمر ما ولدت ولا مناص من الله العزيز وان يا ايها الناس ان العمر في سفر ان المنايا بلا منك لا تبه لله در فقير مالك ادا ولم يكن فخره الا بعزة من محمد خير خلق الله قاطبة له الزايا بلا نقص ولا شبه	حيالة قتلت من جاء بالحيل فرحت منه الى اللذاماء والقلل وان اذناكم والله كالظلل وانتم في المني والميع والكل وذي خصاص بفضل الله مكفل اغنى الاما جبر ولا عراب بالذول هو الذي جل عن مثل وعن مثل له العطايا بلا من ولا بدل

له الكارم ابهى من نجوم دجى

له العزائمضى من قنا البطل

له الفضائل اجدى من عصا كسرت

له السمائل حلى من جنا العسل

**في المثل** اجدى من العصا الكبيرة لان العصا وان كانت يتوكل عليها رهشها على الغنم وفيها ما ربح  
اخرى لكنها اذا كسرت تكون انفع ويعمل منها اشياء كثيرة كالادوات المختلفة وغيرها

له جمال الفاما الشمس قد نظرت

اليه قالت الا ياليت ذلك لى

النص فادمه والفتح خادمه

كلاهما عن حماه غير مرتحل

يا اعظم الناس من حاج ومعتز

واكرم الخلق من حاف ومنعزل

اقتنا بكتاب جل منفعة

وحبنا بسبيلنا سخ السبل

بعثت بالملء البيضاء راسخة

عفاها سائر الاديان والممل

افحمت كل بليغ بالكتاب كما

جادت بالسيف هل الجدر والجدر

اضحى طلوعك يا شمس الضحى ايدا

وقد غنيت عن الميزان والحمل

امر التمنى اذا جاءتك سائلة

ارجعتها وهى فى عقد مع الحمل

فذاك اكثره لا ينتهى ا بدا

لكن ادناه ادى من ندى السبل

وعرف طببك للكفار ضارته

مسيرة الشهر مثل المورد للمجل

بصحبك لغريباق فضلهم ا بدا

وفضل امتك الزهراء لميزل

واهل بيتك فينا رحمة تولت

اهل الطهارة عن حبر وعن دخل

يا سيد المرسلين المكرمين ادم

شفاعة لعبيد ضارع وجل

**وهى مقتضيات المقام ان اذكر ههنا قصيدتى التى اشتهرت بلامية الهند**  
**وهى احدى وخمسون بيتا بعثتني عليها لامية العجم وهدتني اليها نار على العلم وهى هذه**

سبحان من ارق لعشاق في الازل

وزان ناظرة الغزلان بالكل

هو الذى جعل الكباد راضية

باسهم من ذوات الاعين النخل

اصابني بالعوالى سهم راضية

شهيمة بمهارة من بنى ثعل

**بنو ثعل** حى من طى مشهورون بمجودة الرمي ومنها عمرو بن المسيح الثعلبى الكندى قدم على  
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن مائة وخمسون سنة وكان ارمحا لعرب بالشهم واياء عنى امر القيس  
بقوله رب رام من بنى ثعل مخزج كفيه من ستره وقد استدلى ابن قتيبة في طبقات  
الشعراء على قريش من امر القيس من زمن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان قبله مقدارا ربعين

وهذه  
من  
مكتبة  
الشيخ  
محمد  
ابن  
عبد  
الله  
البرقي

سنة وقال ابن الجوزي في تاريخ الرباب بنت امرئ القيس تزوجها الحسين بن علي رضي الله عنهما فولدت له سكينة  
وكان يحبها حباً شديداً وقال في ذلك شعراً وكانت الرباب معه يوم الطف فرجعت مع من رجع فخطبها  
الاشراف من قريش فقالت والله لا يكونن لي حواجر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاشت بعد الحسين  
رضي الله عنه سنة لم يظلمها سقف الى ان ماتت حزناً وكذا رحمها الله تعالى

من لي بفاتنة صينت كفلتها	برهفات معرة عن الجمل
مضي زمان لقينا فيه حيرتنا	عقالهم عن ايامنا الاول
بعد شوقاً واخلاصاً منا قهرهم	بسجة من لآلى البحر المقل

لا يخفى ان تشبيه الذموم بالسبحة اما يصح اذا كان الذموم منظماً متسلسلاً كما قول شمس الدين  
**بن التماسي مضمناً**

هذا الذي انا قد سمعت لحبه	كرما بلؤلؤ دمي المتظم
لا تحرموني ضم اسمي قد	ليس الكريم على القنا محترم

ذكر الشيخ صلاح الدين الصفدي البين في شرح لامية العجم تحت بيت فيم الاقامة بالزوايا لا يسكنه  
الآخر ثم قال كله حسن الا قوله المتظم فان لؤلؤ الذموم مشهور **اقول** الظاهر ان في لؤلؤ  
الذموم المتظم زيادة حسن ومبالغة للدلالة على ان الذموم متواليه متسلسله كالتمط ويؤيد **قول**

ابي لعلاء المعري وفردوانه انقل	
تقول طباء الحزن والذموم ناظم	على عقد الوعاء عقد ضلال
لقد حرمنا انقل الحلى اختنا	فاذهبت الاسموكة لا لي

العقد ككف رجل ما تعقد من الرمل وزاكر وبالكسر القلادة **وقول**

ابن النقيب	
فلدت يوم البين جيد مودعي	ذرياً نظمت عقودها من ادعي
فما وافقت وارجال البين وانقصمت	على ساعة حلوا عقلة الجمل
تا ان اترحداة العيس انفة	باليها تجعل الاجراس لا بل
ايا حارم اطلت السجع في نفن	تعال نيك ولوانا على الطلل
لعل ساكنة الوعاء زحمتنا	زجوا الحال وهذا منهج القمل
عود الكواكب حتم اثر ما اذلت	فالغرة لا تبدر من الكمل
المربي طيف من هوى لثغفني	انزوى كبد النظم ان بالبل

الى ما ايتها اللوام تعذ لى مراى لاسا مريض في معايجتى طال السقام الى ان صرت مخضرا وقبل ان تدخل بيتا سكنت به ان المجاز وايم الله فطره	بضر كل فؤادى مرهم العذل الا التي تركتني في يد العذل يارحمه للذي عودى على عجل لا شك يبرئ صوت من الجمل طوبى لمن جاز محفوظا عن الزلل
---	---

بغير من العبد وسوسه

**في هذا البيت عطف عن القلم عن التغزل وشرعت في تمهيد المحاصر**

فانظر الى من تجلى في مظاهرة	سبحانه وتعالى منتهى الاصل
-----------------------------	---------------------------

**في تيسير الله سبحا و بناء المحاصر عليه**

غرست لله سبحا وارقب ان	انال اثماره في قصر المهرل
------------------------	---------------------------

**فيه تليح الى ما روى في الحديث ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحا الله**  
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

بجاه من اثمرت اشجاره عجلا	عونا العبد عتيق حار في العمل
---------------------------	------------------------------

**فيه تليح الى قصه سلمان الفارسي رضي الله عنه في عبد عتيق لطف خاص لان نخلصي لزيد معنا العبد عتيق**

هو الذي دلنا لطفا على شجر	بفيد في كل حين بانع الاكل
---------------------------	---------------------------

**فيه تليح الى كريمة المترك ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء**  
توفي اكها كل حين باذن ربها والمعنى اني صلى الله عليه وسلم دلنا على كلمة التوحيد وفي كل من التليحات

الثلاثة مراعاة للشجر

محمد بن زينة الافلاك عنصرة	روشى اريد به الاسعار والاصل
----------------------------	-----------------------------

فوق العباد وبعد الرب مرتبة	وجوه رتبة عن وصمة المثل
----------------------------	-------------------------

سناه مبدء اشياء مكوونة	والاستبداء مدرا الحكم في الجمل
------------------------	--------------------------------

**يقال للذوات الموجودة في اصطلاح الصوفية الصافية كلمات الله المحاصلة من نفس الرحمن في شبه**  
الكلمات الموجودة بالكلمات اللفظية وشبه جملة تلك الكلمات بالجملة الكلامية وشبه تقدم  
الذات المحمدي عليه الصلاة والسلام في اليجاد على سائر الذوات بتقدم الكلمة التي يبدى بها التعلق  
قصدا المتكلم بها ولا اهتماما بها فانك اذا قصدت الاخبار عن ضرب زيد فان كان المقصود هو الاحياء  
عن وقوع حادثه الضرب قلت ضرب زيد فكان ذكر الضرب قصدا واذ ذكر زيد من ممتامة ومستعقبا  
اذ المقصود هو الاخبار عن وقوع حادثه الضرب حاصل بذكر الضرب ولكنه لا يتم بدون ذكر خصوص

الضارب فذكر خصوصية زيد تبعي وإن كان المقصود هو الاخبار عن زيد قلت زيد ضرب وكانت خصوصية الضرب من الاتفاقيات لا من القصدات فالمراد بالابتداء الكلمة المبتدأ بها مطلقا لا المبتدأ المصطلح بين النخاة فله فلا يتوهم ان المبتدأ ليس هذا الحكم الا في الجملة الاسمية لاسانرا الجمل ويمكن ان يراد بالابتداء المبتدأ المصطلح بين النخاة وبالجملة الجمل الاسمية واللام فيها للعهد والمبتدأ هو محكوم عليه والخبر هو محكوم به وظاهر ان المبتدأ مدار عليه للحكم لانه في مرتبة الذات والخبر في مرتبة الصفات فتشبه النبي صلى الله عليه وسلم في انه صلى الله عليه وسلم مبدأ الاشياء المكونة في العالم كما ان المبتدأ مبدأ الجملة الاسمية وفي انه صلى الله عليه وسلم مدار عليه لاحكام العالم كما ان المبتدأ مدار عليه لاحكام الجمل وفي تشبيهه العالم بالجملة الاسمية نكتة لطيفة فان العالم مظهر للاسماء الالهية

اممة الناس طرا مقتدون به	هذا الجنب المعلق قبل القبل
تبارك الله بدرا محاق له	وخاتم فضه نور بلا حول
لقد رمى لفقر قبالا مضرة	حتى غدا غرة في جهة الذول
اراد خير الورى زديت مناصبه	القاء حضرة العليا من القل
فان الله من صهوة الافلاك مكنه	جزاء مارامه في ذروة الجبل

كان النبي صلى الله عليه وسلم في أيام فترة الوحي يصعد في شواهق الجبال كي يتردى منها نفسه المباركة وكانت الملائكة يمنعونه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد القاء نفسه المقدسة من الاعلى الى الاسفل فرفعه الله تعالى من العالم السفلي الى العالم العلوي ليلة المعراج جزاء ما قصد شوق الى وحيه تعالى وحي اليه ما وحي

لا غرو ان اخر الخلاق بعثه	هو المقدم والمعنى على الرسل
فبدل منه في الانشاء نوطه	وانما نظر النشي الى البدل
فازت بفصل ربيع شاة معبرة	كانما الشمس حلت دائرة الجمل

تأليه الى ما روى انه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة عبر في الطريق على خيمة ام معبد وكانت بها شاة مجذبة فدعا الشاة ومسح ضرعها فدرت باللبن وشبع به القوم كلهم وموسم الربيع يكون عند حلول الشمس بدائرة الجمل وفيه يخصب المراعي ويكثر لبن المواشي فكان وروده صلى الله عليه وسلم بخيمة ام معبد كحلول الشمس بدائرة الجمل في حق الشاة المجذبة حيث درت باللبن وتشبه خيمة ام معبد تكون الشاة فيها بدائرة الجمل لا يخفى لطفه

واطف النار نار الفرس وهو غدا	بجى عصاة البرايا من يد الشعل
------------------------------	------------------------------

أظله الغيم في ناءها جرة	سقاء في المترب صوب العارض لطل
الحجر لله رب الطول شرفنا	باشرف الخلق هادي شرف السبل
جلاء وسامن الدين الجميل على	منصة الدهر في حلى وفي حلل
جاءت فغطت الأديان ملته	طلاوة البحر تحور ونوا لوشل
ما خصر الدين والأفاق موطنه	والسهم غايته فتصوى من الأسل

**يقول** دينه صلى الله عليه وسلم أخصر الأديان كالصوم مثلاً فإنه شهر في ديننا وأربعون يوماً في دين موسى عليه السلام وأكثرها شيوعاً حيث بلغ المشارق والمغرب والأديان الأخرى إنما كانت في بعض الأقطار فشبّه الدين المحمدي بالسهم والأديان الأخرى بالأسل فإن السهم قصير من الأسل لكنه يصل إلى حيث لا يصل إليه الأسل (خصّ الله بأرضه في الأجر أمته) وأما عملوا لله في الظل **الطفل** آخر النهار وفيه تليح المارواه البخاري عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وأما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عملاً فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط فبراط فعملت لليهود إلى نصف النهار على قيراط فبراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط فبراط فعملت للنصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط فبراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين فبراطين إلا فأنتم الذين يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس إلا لكم الأجر مرتين فغضب اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملاً وأقلّ عطاء قال الله تعالى فهل ظلمتكم من حكم شيئاً قالوا لا قال الله تعالى فأنه فضلي أعطيت من شئت (حالت إلى رغب البيتين قبلته) ودينه أثبت الأديان له **بجل** لو قدم الله في يونان حكمته

**المثل** يضمن جمع المثل والمثل التي نقلت عن أفلاطون وجودها غير معلوم فإن أرسطو ذكر أدلة كثيرة لإبطالها وعلى تقدير صحتها وجودها فالقول الأصح أنها عقول مجرّدة مدبرة لأنواع الجسمانية فإن أفلاطون ذهب إلى أن لكل نوع جسماني من الأفلاك فالكوأكب والبسايط العنصرية ومركباتها رابا هو نور مجرّد عن المادة قائم بذاته معين مدبر له وحافظاياه وهو المنى والغاذي والولد في النبات والحيوان والإنسان لا متنازع صدور هذه الأفعال المختلفة في الحيوان والنبات عن قوة بسيطة لا شعورها وفيها عن أنفسنا ولا كان لنا شعورها فجميع هذه الأفعال من الأرباب والمراد في البيت أن الحكمة الإيمانية والطريقة الإيمانية لو قدمها الله تعالى وأدركها أفلاطون لما أنكم بالمثل وما اختار مذهباً من تلقاء نفسه بل كان ينبع دين الإسلام ويقتضي إثبات النبي عليه الصلوة والسلام **والمعنى** الأخوان النبي صلى الله عليه وسلم

لا نظيره فلو كان افلاطون يوصل اليه حكيته وشرعيته ويعلم علوم مرتبة صاحب هذه الحكمة يجدر ان لا نظيره  
له فندققض كليته ولا يتكلم بالمثل مطلقا

لقد شتمت في صف الجهاد على	اقامة الذين بالعسالة الذبل
جعله فتقوا يا قوم واحترزوا	عن جبل هالكة في حلقة الوثل
ما دركت فئة عمياء رتبت	يايتها تنثنى عن مسلك الجدل
بسر الرض الذي صفراءه غلبت	فبات يدرك طعم الصابغ الفصل

قد سبق المتنبى الى هذا المعنى ولو وقفت عليه قبل لما نظمته **قال المتنبى**

ومن يك ذا فم مرمريض	يجد مزبه الماء الزلا لا
يايتها المبدع القياض مرحة	انت الحما وانا المكوى بالغل
اروم فوزى بالزوراء ثانية	ايان يحصل لي عل على النمل

**العل الشربة الثانية او الشرب بعد الشرب النمل محرمة اول الشرب**

المرتضى هو لفسر المصطفى فلذا	فلام خدمتك العليا غلام علم
علائقناك عن احصاء مقولنا	يجعل البحر في الاربع بالحمد
الى جنابك اهدي ورد معذرة	ما اصعب الامر لولا حرة النحل

**جعل حرة النحل ورد المعذرة**

مولاي انزل بالتقصير مغفرا	فاغفر له ان بدى شي من الخط
عليك منا تحيات مباركة	ما شفت ذن العشاق بالغزل

**مولانا معين الدين العمري** الدهلوي روح الله روحه هو المدا على الافاق

والشار اليه بالانامل وقيم التدين في دهلي المحروسه والنوط به مقامه المعقولة والمحسوسه ارسله  
السلطان محمد بن تغلقشاه والى الهند التوفي سنة اثنين وخمسين وسبعائة الى القاضي عضد الدين  
بشيراز واتحف اليه هذا يا غير محصورة بالهنداز والتمس بالهند قدومه واستسقى هذه الارض  
غيومه فامسكه السلطان ابواسحق ورجع تقييد بسلسلة الاحسان على الاطلاق وحين ورد مولانا  
معين الدين في تلك البلاد ووافي اهلها اهل العلم والسداد ظهرت عليهم منه آثار الفضائل المسنية و  
النور اذا تفتح بفوح بالارواح الزكية فأكرمه السلطان ابواسحق والعلماء المشار اليهم في تلك الافاق  
ومن تصانيفه الحواشي على الكنز وعلى الحسامي وعلى مفتاح العلوم **مولانا احمد** التاتبي  
نسبه الى تاليسر بالفوقانية واللاف والنون المكسورة والتحتانية الساكنة والتين المهملة المقفولة

آخرها راء بلدة مشهورة بين هلي ولا هوبر في وسط الشارع هو عالم يشبه اللا الذي تحميه رشا عر حكي السلا  
نقره المقبس للثور المعنوي والريد الشيخ نصير الدين الاودي لدهاوي قدس سره ولما اخذ الامير يتيور  
دهلي وسمع بهذا من فضائله وشيم عرفا من صناد له رغب في الملاقاه وتطش الى المواناه وبعد  
ما عاينه متحليا بفضائل الهيم من الثجور الزاهرة ومتصفا بشيائل اعطر من الازهار الناصرة اختاره  
للجاسسة واصطفاه للمواسسة وحين توجه الامير من الهند الى الروم تاخر مولا ناعن موكبه العازم  
الى اقصى الثجور وعن الى ان اذكر نكتة لطيفة في هذا المقام وادخل حلة معترضة بين الكلام وهي ان  
الامير يتيور فتح الهند سنة احدى وثمانمائة واقتبس مؤرخ تاريخه عن الآية الكريمة معبئا وقول

صار فكري مستعينا واحدا واقتنى تاريخه فتح قريب

وغلب الامير الروم سنة خمس وثمانمائة واستخرج مؤرخ تاريخه بالقبية عن آية امر غلبت الروم في الايام  
فادى الارض ض والمراد اسمها ضاد وعددها خمس وثمانمائة فالعنى غلبت الروم في خمس وثمانمائة  
**رجعنا** الى المقصد ولما عاد الامير يتيور من الهند لم يبق رنق دهلي على حالها وتجاوز الشيخ عن  
منوالها هاجر مولا نا احمد من دهلي الى كابل وقطن بهذا المصراع الجامع واشتغل بتدريس العلوم و  
استغرق في عباد الحق القيوم الى ان انتقل الى اشرف الحضرات وارفق الى الرفيع العليات ودفن في داخل  
قلعة كابل بالكاف والالف واللام المفتوحة والموحدة المكسورة والتخائية الساكنة ولم تصيد

دالية منها هذه الابيات

اطار لتي حنين الطائر الغرد	وهاج لوعة قلبي لتانية الكبد
واذكر تنى عمهودا بالحمى سلفت	حامة صدحت من لأمح الكبد
باتت تورقني والقوم قد هجموا	ما بين مضطجع منهم ومستند
ما زار طر في غصن بعد بعدكم	ولا خيال سرور دار في خلدي
ليت الهوى لم يكن بيني وبينكم	وحبله كان فينا غير منعقد
كانت لنا لب ايام وغترتها	ولت سراغا على مرغى ولم تعد
كانه لم يكن بين الحمى السن	الى اللوى وكان الحى لم نفد
لا عيش بعد كيلا لى اللوى مرغدا	ولا وصول الى ذاك الحمى سبيك
خل الاحاديث عن ليلي وجارها	وارحل الى السيد المختار من ادد
محمل حمد الهادى لامته	الى الصراط صراط غير ملحد
بر رؤف وحليم سيد سند	سهل الفناء مرجب الباع والصفد

افديك

والنفس والمال والأهلين والولد  
وطال شوقي إلى أفيالك يا سندي  
يا لهف نفسي إذا ما كنت لها فد  
فليس عيالك يا مولاي ملتحي  
على النبي بنى الحق والرشد  
اجهم شغفا في الغيب والعند  
ربي للفلا فاكساها حلة القند  
غض لا رومة محضل وملتبذ

أفديك بالروح والقلب المشوق معا  
قد عاقني البعد عن مرمى أو مله  
أرجو الوفاة في أرض جلت لها  
عطفاً على ورفقاً بي ومرحمة  
يا رب صل وسلم دائماً أبداً  
وصحبه وذويه الطاهرين ومن  
ملاح برق وما سح الغمام على  
وما تغر يدغريد على فني

**مولانا القاضي شهاب الدين** بن شمس الدين بر عمر الزاوي الدولة  
أبادي نور الله ضريحه ولد القاضي بدولة آباد دهلي وتلد على القاضي عبد المقتدر الدهلوي  
ومولانا خواجكي الدهلوي وهو من تلامذة مولانا معين الدين العمراني رحمه الله تعالى نفاق قرانه  
وسبق أخوانه وكان القاضي عبد المقتدر يقول في حقّه يا بني من الطلبة من جلدك علم ولحمك علم وعظمك  
ولما توجه الموكب ليموري إلى الهند وخرج مولانا خواجكي قبل وصوله إلى دهلي منها إلى كابل ي خرج القاضي  
شهاب الدين صاحب استاذة إلى كابل فافام مولانا خواجكي بكابل وذهب القاضي إلى دار الجبور  
جونفور بفتح الجيم وسكون الواو والبون وضم الفاء وسكون الواو آخرها راء بلدة عظيمة من صوة  
الآباد كانت دار الخلافة للسلطين الشرقي وذكر طبقتهم مسطور في تواريخ الهند نشأها كثير  
من الشايخ والعلماء فاعتنم السلطان ابراهيم الشرقي والي جونفور وروده ونصر سقاه الله سبحانه  
الاحسان وروده وعظمه بين الكبراء ولقبه بملك العلماء فزبن القاضي مسند الانادة وفاق البرجين  
في فاضلة السعادة والفق كتب اسارت بهار كيان العرب والحجج واذكرها اهدى من النار الموقدة  
على العلم منها البحر المواجه تفسير القرآن العظيم بالفارسية والحواشي على كافيّة النحو وهي اشهر تصانيفه  
والارشاد وهو متن في النحو الزمردية تمثيل المسئلة في ضمن تعريفها ويدايع الميزان وهو متن  
في فن البلاغة لعبارات مسجوعة وشرح البردوي في اصول الفقه المبحث الامر وشرح بسيط على  
قصيدة بانث سعاد ومرسالة في تقسيم العلوم بالعبارة الفارسية ومناقب السادات بتلك العبارة  
وغيرها توفي لخمس بقين من رجب المرجب سنة تسع واربعين وثمانمائة ودفن بجونفور في الجانب الجنوبي  
من مسجد السلطان ابراهيم الشرقي **مولانا الشيخ علي** بن الشيخ احمد المهاشمي قدس سره  
هو من طائفة النوانت كقوابت قوم في بلاد الذكن رابت في كتاب فارسي ما ترجمته قال الطبري في تاريخ

الناس طائفة من قرئش خرجوا من المدينة المنورة خوفا من الحجاج بن يوسف الثقفي الذي قتل خسير الفا  
 من العلماء والأولياء وغيرهم على غير حق وبلغوا ساحل بحر الهند وسكنوا به **أقول** روى الترمذي  
 في ثقیف کذاب ومبیر قال شراح الحديث أي مهلك سيف في إهلاك الناس من أبا به اهلكه وانفقوا على أنه  
 الحجاج فبلغ من قتلاه صبرا سوى من قتله في الحرب مائة ألف وعشرين الفا انتهى ومهايم كخطائم بنده من  
 بنادر كوكن وهي ناحية من الدکن مجاور للبحر المحیط والشیخ علی كان من مخاير الزمان وأصحاب الذوق و  
 العرفان متبنا للتوحيد الوجودی مقتفيا بالشیخ محیی الدین بن العرب قدس سره توفي في جادي الأولى  
 سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ودفن بمهايم يزار ويتبرك بمرقدہ وله مصنفات مباركة مثل التفسير  
 الروحاني والزوارف شرح عوارف المعارف وشرح فصوص الحکم وشرح النصوص للشيخ صدر الدين  
 القونوي وأدلة التوحيد وله رسالة تعجبية اثبت ههنا شيئا من أوائلها فليقس عليه بواقية باسم الله  
 الرحمن الرحيم قال العبد الحقير علي بن محمد ألهمني من فضل الله التوفيق وإذا قد حلالة التحقيق قد أغرب  
 بعض الفضلاء في تخريج وجوه الأعراب في قوله تعالى ألم إلى قوله للثقين حتى أخرج أربعة وعشرين  
 الفا وتسعمائة وسبعين وجها وزاد عليها مولا ناعلا لمة الزمان المحقق خسر الرزوي فبلغ المجموع  
 مائتي ألف وتسعة وسبعين الفا وسبعين وجها ولكن لا يخفى على الناظر فيها أن بعض الوجوه لا يستقيم  
 في نفسها وبعضها يرتبط ببعضها والعبد الذليل قد استخرج بقدره الملك تجليل سنة الاف ومائة الف  
 واحد عشر الفا وأربعة وأربعين وجها وأضام إليها وجوه الذين يؤمنون بالغيب التي هي واحد وعشرون  
 وجها وضربا لعدد المذكور فيها تبلغ مائة الف الف وثمانية وعشرين الف الف وثلاثمائة الف  
 وأربعة وأربعين الف الف وخسمائة وأربعة وعشرين وجها ويعبر عن هذا العدد بالهند اثني عشر  
 كروا وثلاثة وثمانون لكرا وأربعة وأربعون الفا وخسمائة وأربعة وعشرون وجها ويكتب ذلك بالهند  
 ١٢١٣٤٥٦٧٨٩١٠ والمسؤل من اكابر العلماء وأماثل الأذكياء أن ينظروا فيه بعين الرضاء و  
 يجنبوا عن السخط والراء فاني بقصوري معترف ومن مجار علومهم معترف وها أنا اشرع فيه وبالله  
 التوفيق **أقول** ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هكذا للثقين الذين يؤمنون بالغيب فآلم بين  
 القاصي قدس سره له احد عشر معنى المعنى الأول أنه مقدر بالؤلوف من جنس هذه الحروف و  
 حينئذ بين في أعرابه ستة أوجه الوجه الأول أنه مبتداء **أقول** فحينئذ ان كان خبره محذوفا  
 فذلك أما صفة له فحينئذ الكتاب أما صفة أو بدل منه أو عطف بيان له أو خبر مبتدأ محذوف والمجمل  
 حال عز الضمير في الخبر أو عا في لك من معنى الإشارة أو معترضة إن قدر خبر لم بعده أو ملحقة أو قد قبله  
 أو الكتاب صفة بعد صفة لا آلم أو بدل منه أو عطف بيان له فهذا عشر وجوه على تقدير جعل ذلك

صفة الآم وكذا على تقدير جعله بآم منه او عطف بيان له فلهذا ثلثون وجها على تقدير جعله تابعا  
 له وان جعلته مبتدأ خبر محذوف فالكتاب صفة له او بدل منه او عطف بيان له والكتاب  
 خبر مبتدأ محذوف والجملة معترضة وحالية ضمير الخبر المقدر هذه خمسة وجوه على تقدير جعل  
 ذلك محذوفا وان جعلته مذكورا فهو الكتاب والجملة حالية او اعتراضية فهنا وجهان وهما مع النخبة  
 سبعة وان جعلته خبر مبتدأ محذوف فالكتاب صفة الآم او بدل منه او عطف بيان له او خبر بعد خبر  
 للمبتدأ المحذوف فلهذا اربعة وجوه والجملة فيها معترضة ان قد خبر الآم من خوارا ملحقة ان قد مقدمها  
 او حالية فهذه اثنا عشر وجها وهي مع السبعة تسعة عشر وهي مع الثلاثين تسعة واربعون  
 على تقدير حذف خبر الآم وان جعلته مذكورا فهو اما ذلك فالكتاب صفة له او بدل منه او عطف  
 بيان له او خبر بعد خبر له او خبر مبتدأ محذوف والجملة بيان للاولى وذلك مبتدأ ثان والكتاب  
 خبر والجملة خبر الآم واما خبر الكتاب فذلك صفة الآم او بدل منه او عطف بيان له او خبر مبتدأ محذوف  
 والجملة اعتراضية او حالية من ضمير الخبر لتضمنه معنى المبالغ اقصى درجة البلاغة فلهذا احد  
 عشر وجها مع التسعة والاربعة ستون اتم لا يريب فيه لا التقى الخبىر او شبهة بليس وعلى  
 التقديرين الخبر محذوف او فيه او للثقتين ومسقط الاثنين والثلاثة ستة فعلى هذه الستة  
 لا يريب فيه اما خبر مبتدأ محذوف او خبر الآم او لذلك او للكتاب او خبر بعد خبرها على تقدير  
 حذف الخبر الاول او ذكره فلهذا عشرة وجوه او حال من ضمير الخبر المحذوف الآم او لذلك او للكتاب  
 على تقدير ابتدائية كل واحد منها او من ضمير الخبر المذكور لكل واحد منها فلهذا ذلك والكتاب خبر  
 ذلك الكتاب وخبر الكتاب هدى فحينئذ يستنبط منها معنى الفعل فلهذا سبعة وجوه  
 على تقدير الحالية او هي مستانفة او معترضة على احد القولين او ملحقة على الاخر فهنا وجهان  
 او الجملة بدل من خبر الآم المقدرا والمذكور المفرم الذى هو ذلك والكتاب والجملة التى هى ذلك  
 الكتاب او بدل من خبر ذلك المقدرا والمذكور الذى هو الكتاب وهذه ستة وجوه على البدلية  
 ولا يجوز ان تكون الجملة عطف بيان لان الجملة لا تقع عطف بيان صرح به صاحب معنى  
 اللبيب في الفرق بينه وبين البدل او هي صفة لموصوف محذوف هو خبر ذلك الكتاب اى ذلك كتاب  
 لا يريب فيه او خبر الآم وهنا وجهان والمجوع سبعة وعشرون وجها ومسقطها في الستة مائة  
 واثنان وستون وجها ومسقطها في ستين تسعة الاف وسبع مائة وعشرون وجها وعلى كل  
 واحد منها اما ان يكون هدى مرفوعا لكونه خبر مبتدأ مذكور وهو الآم او ذلك والكتاب وخبر  
 بعد خبر لكل واحد منها ولا قول مذكور او محذوف وهذه تسعة وجوه او خبر مبتدأ محذوف والجملة

بدل من جملة ذلك الكتاب ولا يرب فيه على غما صفة لوصف مرفوع وخبر لابتداء أو مدح مرفوع أو الجملة  
 مستأنفة جواب لسؤال مقدّر وهذه سبعة وجوه للرفع أو منصوبا لكونه حالا عن ضمير الخبر المذكور الذي  
 هو ذلك أو الكتاب ولا يرب فيه أو عن ضمير الخبر المحذوف لآلم أو لذلك أو للكتاب هذه ستة أوجه أو على  
 أنه ملح بتقدير الفعل أو على الاختصاص هذه ثمانية أوجه للصب أو محجورا لكونه بآلم من ضمير فيه بدل  
 الكل والاشتمال أو عطف بيان له هذه ثلاثة أوجه للجر والمجموع تسعة عشر وجهاً وصحتها في تسعة آلاف  
 وسبعمائة وعشرين مائة ألف وخمسة وسبعون ألفاً وسبعمائة وسبعون وجهاً هذه على تقدير كون  
 الأمر مرفوعاً على الابتداء الوجه الثاني أنه مرفوع على الخبر المحذوف إلى آخره مولانا الشيخ سعد الدين  
 الخجيري أبا دى قدس سره خير أباد بلدة عظيمة من صوبه أود وكان أبوه متقدماً بقضاء تلك البلدة والشيخ  
 هو السعد الأكبر على ذلك الرواية والذرية والنيل الأعظم على سماء الكلمة والولاية مات أبوه وقد تركه صغيراً  
 ولما جلس في المكتب وابتداء بالقرآن كان يضبط كل يوم لوجهه وقراءته في كل ليلة الفقرة ويحفظه حتى حفظ  
 القرآن الجيد على هذا النمط لو حالوا وما بلغ أشده تلمذ على مولانا أعظم الكنوز نسبة إلى الكسوة بفتح اللام  
 وسكون الكاف وفتح النون وضم الهزرة وسكون الواو بلدة عظيمة من بلاد الفرب وشدة النطاق على تحصيل  
 الملكات الجليّة حتى ما س على محراب عالم الفضيلة ولبس الحرقة من الشيخ مينا اللكنوي من عرفاء الرثما  
 المتوفى سنة أربع وسبعين وثمانمائة وأقام بعد وفاة شيخه في لكنو أيا ما أشار إليه شيخه في عالم  
 الرواية ينقل إلى خيرا أباد فارتحل إليها وتديها وجلس على مسند التدريس ولا يرتاد وأمره من مناهل  
 علومه الظاهرة والباطنة كثير من الوزراء وجر شيوخاً وأغراء على الكتب المتداولة مثل شرح البرزوي  
 وشرح الحسامي وشرح الكافية وشرح المصباح وكتب شرحاً على الرسالة المكية أثبت فيها كثيراً من  
 المحاللات والمفوضات لشيخه الشيخ مينا وكلما ينقل فيها قولاً من شيخه يقول قال شيخنا الشيخ مينا  
 أدامه الله فينا عاش حصوراً على طريقة شيخه الأجد حتى لقي من لم يلد ولم يولد ومعه في خيرا أباد  
 يزار ويتبرك مولانا عبد الله بن الهداد العثماني التكني رحمة الله تعالى تلبس بضم الفوقانية  
 وفتح اللام وسكون النون وفتح الواو أخرىها بلدة عظيمة قريبة من ملتان هو حاج العلماء  
 وسراج الفضلاء وجيد عصره في الحقول والمنقول وفي يد هرة في الفروع والأصول أقام على التدريس  
 في وطنه زماناً مديداً وافق من خزائن علمه غناء العلوم طارفاً وتليداً ثم اشتعلت في بلدته نيران  
 الزمان ومارت عليه دوائر الخدثان لها حرمته إلى دار الخلافه دهلج وأدى إلى السلطان سكندر اللور  
 واستوى فلكه على الجودي فأكبره السلطان وساعده الرثما وزين بتدريسه مسند الأئمة وأفاض  
 على المعتفين الحسنى ونماية وتوجه في سنة اثنين وعشرين وتسعمائة إلى الجنة المأوى وانت

أو ثلث لهم الدرجات العلى وقبره بدار الخلافة دهلي ومن مؤلفاته شرح ميرزا المنطق مولانا الهداد البخاري  
 معنى الهداد عطية الله وهو باقتضاء اسمه عطية من العطايا الزبانية وهو هبة من الواهب ليعمل  
 مفتاح لخزائن القال ومصباح في مجالس الحال تليد على مولانا عبد الله التلبي والبس الخرق من راجي حامد  
 شمس الماكفوري نسبة الوها نكفور باليم والالف وفتح النون وسكون الكاف وضم الفاء وسكون الواو  
 اخرها راء بلدة عظيمة من صوبة الما باد صرف عمره الغزير في فادة الفنون ونحو الخواشي والشروح  
 على الشروح والنون كشرح هداية الفقه المرغيناني في عدة مجلد وشرح البردوي والخواشي على الخواشي  
 الهندية والخاصية على تفسير المداك **مولانا الشيخ علي المتقي** هو من اعاضد الاولياء واكابر  
 الاقبياء آباءه من جوفور ومسقط راسه برهان فور من بلاد الدكن تليد على الشيخ حسام الدين  
 المتاني وغيره من العلماء ثم سافر سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة الى الحرمين الشريفين زادهما الله شرفا  
 وصحب الشيخ ابا الحسن البكري وتليد عليه وتدير مكنة المعظمة واشتغل بالتدريس والتأليف  
 وترتب جمع المجموع للشيخ علي الابواب الفقهية وكان الشيخ ابو الحسن البكري يقول للشيخ علي منته  
 على العالمين وللمتقي منته عليه وتصانيفه المطولات والمختصرات من العربية والفارسية متجاوزة  
 عن المائة وكان الشيخ ابن حجر صاحب الصواعق المحرقة استاذ المتقي وفي الاخر تليد على المتقي والبس  
 الخرق منه قضى نحبه في الثاني من جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وتسعمائة وتاريخ وفاته قضى نحبه  
 وكتب يوم وفاته وصيته نسختها هذه بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى  
 آله وصحبه اجمعين هذا ما وصي به الفقير الى الله علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي في يوم خروجه من الدنيا  
 ودخوله في الآخرة ان هذا الفقير لما كان صغيرا جعلني والدي رضي الله عنه مراد الشيخ الاجل باجن قدس سره  
 وكان طريق رحمه الله طريق السماع والصفاء والوجد والهيمن فلما وصلت الى سن التمييز بين الحق والباطل  
 اخترته ورضيت به شيخا علاما فالاوان الصبور اجعل مراد الشيخ فهو بالخيار بعد البلوغ ان شاء الله  
 شيخا وان شاء الله اتخذ لنفسه شيخا اخر وموافقة لوالدي فيما اخيار لي فلما مات والدي وشيخي رضي الله  
 عنها البست خرقه مشايخ جشت من الشيخ عبد الحكيم بن الشيخ باجن قدس سره ثم اهدت محبة شيخ  
 يرشدني ويدلني علوما اهمني من طريق الحق فقصدت بلاد ملتان وصحب الشيخ العارف بالله  
 حسام الدين المتقي حمدا لله تعالى عليه والغفران مدة ثم سافرت الى الحرمين الشريفين وصحب الشيخ  
 العارف بالله ابا الحسن البكري قدس سره واخذت عند الخرقه القادرية والشاذلية والمدينية والبست  
 هذه الخرق الثلاث من الشيخ محمد بن محمد النخاوي قدس سره **مولانا الشيخ محمد طاهر** الفقيه  
 قدس سره الفتن بفتح الفاء ونشد يد الفوقانية وفتحها والنون بلدة من بلاد جرات هو خادم

الأحاديث المقدسة وناصر السنن المؤسسية تليق على بعض تلك الحجرات واخذ بنزلة من العلوم المتداول  
ثم انسلخ الى الحرمين المكرمين زادهما الله شرفا وعلوا واركان علمائها ومشايعها لاسيما الشيخ  
على المتقي قدس الله سره وتعالى منه فوضات وأفرة وفوجات متباعدة وعطف عنان العزم الى  
بلدة وعاد الى ساردخ اغواره ونجده وصرف جل همته على فائدة العلوم وشده خروجه على اعلا كلمة الحق  
القيوم وكانت طريقته حسب وصية شيخه المتقي الاشتغال بعمل المداو واعانه كتب العلوم  
لهذا الامداد حتى كان في حالة الذوب ايضا ليشغل بجله وينصرف حيلة الطرس بطله ليكون اللسان  
والبيان في حل المشكلات وحسن العمل رضيي لبنان وفري رمان والى توالييف مقيدة كجعب الجار في  
غريب الحديث والمغني في اسماء الرجال وتذكره الموضوعات وعزم مثل شيخه على كسر البراهير المهدوية  
الذين كانوا من قومه وكانوا من اتباع السيد محمد الجوفوري الذي اتعانة الهدى الموعود وعهد  
ان لا يربط العامة على راسه حتى ينزل كتي البدعة عن جباههم ولما استوى السلطان اكبر والى هوى سنة  
ثمانين وشعاعة على كجرات واجتمع بالفتح ربط العامة بيده على اسر الشيخ وقال على ذمة معدلتي نصر  
الدين المتين وكسر الفرقة المتدعين وفق ارادتك وفوض السلطان حكومة كجرات الى اخيه الرضا عي ميرزا  
عزتي كوكه الملقب بالخان الاعظم فاعان الشيخ وازال رسوم البدعة بها امكن ثم عزل الخان الاعظم  
ونصب مكانه عبد الرحيم خانخانان وهو كان شيعيا فاعترضه بالهدوية وخرجوا من الزوايا  
وهو السهام عن الحجابا فحل الشيخ العامة عن راسه وانطلق الى السلطان اكبر وهو كان في مستقر  
الخلافة اكبر اباد فنبه جمع من المهدوية سرا ولما وصل الشيخ الى حولا الجئين بضم الهرة وتشديد الجيم  
فقمها وسكون النخانية والنون هجوا عليه وقتلوه سنة ست وثمانين وتسعمائة فنقل جده الى قن و  
دفن في مقابر اسلافه رحمه الله تعالى ومن احفاده الشيخ عبدالقادر بن الشيخ ابي بكر مفتي مكة العظيمة كان  
علما جيدا لاسيما في الفقه فصيحا بليغا ومن توالييفه الفتاوى ربيع مجلدات ومجموعة المسائل توفي  
سنة ثمان وثلاثين ومائة والى ونظم الشيخ عبد الله طرفه الانصاري المكي الشافعي استاده في مدح النبي  
فصيلة يوصل فيها نسبه الى الصديق الاكبر رضي الله عنه ويقول

قد كان جد ابيك بل ضر يحرم من ارحام العلماء والفضلاء اغنى عن طاهر من منجبه الصديق حقه بغير مرآ  
لكن جمهوره كجرات متفقون على ان الشيخ من البراهير وصرح به الشيخ عبد الحق الدهلوي في كتابه اخبار الاخبار قال  
بعضهم انما كان صديقا من جانب الامم وقال الآخرون لما تلقب المهدوية بالحيدرية وهي نسبة الى الحميد على ابن  
ابيطاير رضي الله عنه تلقب الشيخ بالصديقي في مقابلتهم ولا صل ان اسلاف البراهير جد يد اسلافهم واهل  
المهدية يحون من يدخل في دين الاسلام صديقا لنا نسبه بالصديق الاكبر رضي الله عنه في التصديق قال

انك

٥٠  
 فويع لهم فغضب عند ذلك  
 منهم ويكفون منهم بقية  
 الامكان وذلك بالقبول  
 بالباطل ايضا ويدعون  
 ان انتمهم المتعقبين هم الباطل  
 او الغالبون الذين كانوا  
 ملوك مصر لما انقضت  
 دولتهم من مصر والعراق  
 والاساس هاجب الاثر وهم  
 الذين هم مندر حلوا الى الهند  
 وتعلموا فيها منهم فنعاهم  
 الهند الى هذا بهم فنعاهم  
 خلق كثيرين ولعل من نعيمهم  
 ان زاد بقولهم انهم اسلموا  
 منذ ثلاثمائة على البوذية  
 الذين اسلموا على الديار المصرية  
 المهاجرين من الديار المصرية  
 ولا زالت فرق البوذية  
 صليبين الدينهم وكانهم  
 له مثل لان وقاية ما يعلم  
 من حاله ان شجرة بل  
 للشجرة الاثني عشر ذراعا  
 ولانها كهم واحسن طراز  
 مستصفا من احوال هؤلاء  
 البوذية هو عاقلهم  
 لبعضهم وامانة اغنيانهم  
 لغتهم وكفاية احوالهم  
 واتيانهم وذلك بولسنة  
 السلا الذي هو فيهم  
 في بعض الكتب الهند  
 فيهم الذين الذين  
 هو

Digitized by Google

رسالة غير منقوطة في الاخلاق وترجمة لبلادوني من الهندية الى الفارسية وليلاوتي بكسر اللام وسكون  
 التختانية واللام والالف وفتح الواو وكسر الفونائية اخرها تختانية ساكنة كتاب في علم الحساب والمساحة  
 مصنفه بالسكر البديري من علماء الهند وبكسر الموحدة وسكون التختانية وفتح الدال المهملة اخرها  
 د وبلدة عظيمة من بلاد الدكن وباسكر بالموحدة والالف وسكون الستين المهملة وفتح الكاف اخرها  
 راء كان عالما عديم النثر في الرياض وما ذكر في لبلادوني نادر في الفقه لكن له كتابا اخر اذخ تاليفه بالنايخ  
 في الدكن وهو مطابق لسنة اثنين وعشرين وستمائة الهجرية واجل تصانيف الشيخ فيضي سواطع الاملا  
 وهو تفسير القرآن الغير المنقوط وصنفه في عرض سنتين واثم في سنة اثنين والاف ووجد الامير  
 حيدر المعالي الكاشاني في نايخ اتمامه سورة الاخلاص من اولها الى اخرها واعطاه الشيخ فيضي صلة  
 التايخ عشرة الاف ربية وانا اثبت هنا تفسير سورة الكوثر التي هي قصار سور لتكشف على المناظرين  
 حقيقته وتوضح على السالكين طريقته **بسم الله الرحمن الرحيم** لما رحل ولدتهول  
 الله صلعم وادركه السام وسمعه العاص وكلم هو عسور لا ولده لواد ركه السام هلك وحسم اسمه صلعم  
 ارسل الله انما اعطيتك محمد الكوثر العطاء الكامل علما وعملا او الموزة الامرا ماء والاحد هوا  
 ودره ما المدام وهو من رسول الله صلعم اعطاه الله صلعم كرما او المراد الاولاد او علماء الاسلام مراد  
 كلام الله المرسل **فصل** دواما لربك لله لا المساواه كما هو عمل من مراد عمدا لاسهوا وانحدر  
 واسدح الله واعطاه اهل السؤال وهو عكس الكلام الاول القصرح لاحوال اهل التهود والصد واعمالهم  
 ان شانك عدوك هو لا بتر المعلوم لا ولده وادام الله اولادك وراسم ادمك ومكابر  
 عموك ومحامد راسمك انتهى المراد بالكلام الاول سورة الماعون توفى الشيخ فيضي في العاشر من  
 صفر سنة اربع والف ودفن عند قبر ابيه باكو اباد **مولانا السيد صبغة الله** البروجي بروج  
 بالموحدة والراء والواو والحجم كجعفر بلدة من صوبه كجرات اخذ العلوم عن الشيخ وجيه الدين الكجراتي  
 وليس منه المخرفة واشتغل بهتة حسب استشارة الشيخ بالتدريس والارشاد في بلدته وصيغ جماعة كثيرة  
 بصفتة اذا هو غلب عليه شوق الحرمين الشريفين عظمها الله تعالى فراح الى الاماكن العظمى وفاز ببلدة  
 الزبادات الكبرى ثم عاد الى بروج لرؤية اهل بيته الكرام ورعاية صله الاماكن ثم اتم اتم سنة تسع  
 وتسعين ونسجته الى مالوه وفي هذه الايام اشتاق الى الزبارة النبوية فساق مكانه عنده مصرعا  
 الى احد نكر من بلاد الدكن واقام بها سنة بتكليف واليهما السلطان برهان الملك ثم خرج قاصدا للحرمين  
 الشريفين ودخل بجا فور من بلاد الدكن فخدم واليهما السلطان ابراهيم وهما له اسباب لسفر وقدر  
 لركوبه المركب النحاس السلطاني الذي كان في بعض البنادر المتعلقة بمملكة فركبه الشيخ مع جميع اشيا

وخلاصه ووصل إلى الأماكن القدسية وسكن بجبل احد من المدينة النورية وعثر على الجواهر الخمسة وجر عليه  
 حاشية تليق بالشيوخ احدى الشياوي بكسر الشين المعجمة وتشديد الهمزة نسبة إلى بعض الامكنة وترجمه  
 الشيخ محمد عقيلة المكي في كتابه لسان الزمان فقال الشيخ الكبير العالم الشهير السيد صبغة الله  
 بن السيد روح الله الحسيني شيخ مشايخ الطريقة الشاذلية البشقية رحمه الله تعالى وهو صاحب العلوم  
 المحترمة والمعارف العظيمة انتفع به الناس واخذوا عنه وهو احد من اظهر الله تعالى واشهره واخذ طريقه الشاذلية  
 الشطارية عن السيد وجيه الدين وهو من العرف سبدي محمد غوث صاحب الجواهر الخمسة وقد انتفع  
 به اناس كثيرون منهم السيد مير السيد اسعد البلخي المتوفى بالمدينة والشيخ الكبير احمد الشاربي و  
 للسيد صبغة مصنفات منها كتاب الوحدة ورسالة ارائة الدقائق في شرح مرآة الحقائق وملايعة  
 المريد تركه كل يوم من سنين القوم توفي رحمه الله عنه بالمدينة سنة خمسة عشر الف وبقبره ببايزار و  
 يتبرك به مولانا الشيخ احمد بن الشيخ عبد الاحد الفاروق السهرندي نسبة إلى سهرند بكسر  
 السين المهملة وسكون الهاء وكسر الراء وسكون الفون والذال المهملة بلدة عظيمة بين دهلي ولاهور  
 على الشارح هو من اعيان سهرند ومن مفاخر اهل الهند المجدد بالالف الثاني والبرهان الساجع على  
 اشرفية النوع الانساني سحاب هائل مروى العرب والهند امطاره يراعه بلخ الشاذلي والغازي  
 انواره جامع العلوم الظاهرة والباطنة خازن الكنوز البازرة والكامنة نسبة إلى غياث الفاروق رضي  
 عنه ومولده سنة احدى وتسعين وتسعمائة وهو في صغره من حفظ القرآن والحج تجبر صوت سراج  
 البستان وفي الابتداء تلمذ على ابيه الا وهو مولانا الشيخ عبد الاحد واستفاد منه جام من العلوم ثم  
 ارتحل إلى سيا الكوث وقرا على مولانا كمال الدين الكشميري بعض كتب العقولات في غاية التحقيق والتدقيق  
 واخذ الحديث عن مولانا يعقوب الكشميري وتناول حديث السلسل الاولية وهو الراحمون ورحمهم الرحمن  
 ارجوا من في الارض يرحمهم في السما وبواسطة واحدة عن الشيخ عبد الرحمن الذي كان من كبار الخدشين  
 بالهند ونفا على حنا جازة كتب التفسير والتصحاح الست وسائر مقرواته وفي عمر سبعة عشر سنة  
 فرغ من تحصيل العلوم الدينية واشتغل بالتدريس والتصنيف فصنف في تلك الايام وسائل لطيفة  
 باللسان العربي والفارسي ثم ارتحل من سهرند إلى دهلي واخذ الطريقة النفسانية عن الخواجه عبد  
 الباقي عن الخواجا مكنون عن ابيه مولانا دريش محمد عن خاله مولانا محمد زاهد عن الخواجه عبيد الله الذي  
 تدرسه اسرارهم واخذ الطريقة الجشنية عن ابيه مولانا الشيخ عبد الاحد والطريقة القادرية عن الشيخ  
 عن مولانا الشيخ كمال الكبيسي نسبة إلى كبل بفتح الكاف وسكون القاف وفتح القاف الثانية واللام بلدة قريبة  
 من سهرند والخواجه عبد الباقي في حق المجدد عن ايات عظيمة وكلمات كريمة منها ما كتب في اوله ولاز

المجده له الى بعض الاكابر بالفارسية ما ترجمته هذه الشيخ احمد رجل من سمرند كثير العلم قوى العمل جالس  
 الفقير عدة ايام وشاهد عجائب كثيرة في وفاته ويترأى ان سيصير شمساً ينور بها العالم ثم جلس  
 المجده على مسند الارشاد والتلقين وملا من فيض السموات والارضين ونشأ في حجر تربتية الخلفاء  
 الاجلاء كل واحد منهم اية ومركز للداره الولاية ووصلت سلسلته من الهند الى ماوراء النهر  
 والروم والشام والغرب وله مكتوبات في ثلث مجلدات بالفارسية هي حج قواطع على تبجوه و  
 براهين سواطع على تبصره وسمعت ان عرقها بعض العلماء ولكن ما رايت المكتوبات المعترية وقد كتب  
 في بعض مكتوباته بعض معارفه وانا اترجمه بالعربية قال قد سرته قد ظهرت على مقامات  
 بعضها فوق بعض وبعد ما توجعت بالجزر والانكسار وصلت الى مقام فوقها وعلت انه مقادير  
 التورين رضي الله عنه ورفع الخلفاء الاخر ايضا عبور عليه وهذا المقام والمقامات التي ذكر بعد كلها  
 مقامات التكميل والارشاد ثم نظرت الى مقام الفاروق رضي الله عنه ورفع الخلفاء الاخر ايضا  
 عبور عليه ثم ظهر فوقه مقام الصديق الاكبر رضي الله عنه ووصلت اليه ووجدت الخواجه  
 بها والدين نقشبند قد سره من مشايخي في كل مقام معي ورفع الخلفاء الاخر ايضا عبور  
 على مقام الصديق الاكبر رضي الله لا تفاوت الا في الافاق والعبود والاشبات والرواد ولا يفهم فوقه  
 مقام الامام المحضرة الخاتمية عليه وعلى الصلوات والتسليمات وظهر مقام اخر نوراني في هاية  
 الحسن لم يرق مثله محاذيا المقام الصديق الاكبر رضي الله عنه مرتفعاً عنه قليلاً كما تجعل الصفة  
 مرتفعه عن وجه الارض وعلت انه مقام المحبوبة وكان ملقاً منقشاً ووجدت نفسى ملونة  
 منقشة بانعكاس ذلك المقام ثم وجدت نفسى في تلك الكيفية لطيفة فانتشرت انا كالمحور  
 او قطعة من السحاب في الافاق والنبط على بعض الاطراف والخواجه بها والدين نقشبند قد سره  
 من مقام الصديق الاكبر رضي الله عنه ووجدت نفسى في مقام محاذ له على كيفية ذكرها تمت ترجمته  
 واستدل الحكماء بهذا القول على ان الشيخ المجده يدعي ان مقامه فوق مقام الصديق الاكبر رضي الله  
 عنه فشدد النطاق على خصامه واحضره عند السلطان جهانبكر والى الهند وقال السلطان للشيخ  
 المجده سمعت انكم كنتم ان مرتبتكم فوق مرتبة الصديق الاكبر رضي الله عنه فاجاب الشيخ المجده انكم تطلبون  
 الارى من خدامكم عنده لاجل خلة فتعطفون عليه وتسررون هدياً اليه فلا بدان بصل اليكم ذلك الادنى  
 بعد على مقامات الامر ثم رجع الى محله يقف ولا يلزم من هذا ان تكون مرتبة هذا الادنى فوق مرتبة الامر فسكت  
 السلطان بهذا الجواب وطوى كتيبه عن العتاب وفي هذه الاثناء عرض رجل من الحصار على السلطان ادايت  
 هذا الشيخ ما سجد لكم مع انكم ظالمون فظفرت لواعظاً معقولاً وكسر اللام والخاتمية والاف والراء الساكنة وهو لغة حصيفة

فوقه الى مقامات الصديق الاكبر

في مقام الصديق الاكبر رضي الله عنه ووجدت نفسى في مقام محاذ له على كيفية ذكرها تمت ترجمته

عنه

## شبهة في الهند واليه اشترت في قول متغلا

وجرد فن العشق بالمعز  
المرت في الاسلاف قيد المجرد

لقد برع الاقران في الهند ساجع  
فلا عجب ان صاده متفحص

وكان السلطان شاه جهان بر السلطان جهانكير مختصاً بالجناب الشيخ وقبل ان يحضر الشيخ عند السلطان امرسل شاه جهان برسولين افضل خان والخواجة عبدالرحمن المفتي مع بعض كتب لفقه الى الشيخ وقال جوز العلماء سجدة التحيّة للسلطان فانهم ان سجدوا السلطان عند الملاقاة فافاضا من ان لا يصعد اليكم صور من السلطان فلم يقبل الشيخ وقال هذه رخصته والعزيمة ان لا يسجد لغير الله سبحانه وقل جيب عما يرد على كلامه الذي مضى باجوبة منها انه قال الشيخ في كلامه وجدت نفسي ملوثة منقشة بانعكاس ذلك المقام وما قال وصلت وبقي الوجدان والوصول بون بعيد ربّ فقير يجد نفسه في حالة السكر سلطاناً وهو ما شتم رائحة من السلطنة ومنها انه قال وجدت نفسي ملوثة بانعكاس ذلك المقام لا بذلك المقام كما ان الشمس مقامها الفلك الرابع وضوؤها يقع على الارض وهذا لا تنصل الى مقام النفس ومنها انه قال الشيخ المجرد قد ستر في بعض مكتوباته ومن غلاط الصوفية ان السالك في مقامات العروج ربما يجد نفسه فوق من هو افضل منه بالاجماع بل ربما يقع هذا الاشتباه بالنسبة الى الانبياء الذين هم افضل الخلائق قطعاً عليهم الصلوات والتسليمات منشأ غلط البعض ان كلام الانبياء والاولياء عروجهما اؤة الى الاسماء التي هو مبادئ تعينات وجودهم وتحقيق هذا العروج اسم الولاية لهم وعروجهما ثانياً في تلك الاسماء ومنها الى ما شاء الله سبحانه ومع هذا العروج ماوى كل منهم ذلك الاسم الذي هو مبدء التعيين الوجودى له ومن ثم يطلبهم في مقامات العروج يجدهم في تلك الاسماء على الاكثر لان الامكنة الطبيعية لهم في مراتب العروج تلك الاسماء والعروج والمبوط من تلك الاسماء بعروض الحواضر لسالك النجا الى الفطرة اذا وقع سيره فوق تلك الاسماء فلا جرم يصعد فوق اسم من هو افضل منه ويحدث له توهم افضاليته نفسه منه العباد بالله سبحانه من ان يرثيه ذلك انه وهم البقيين السابق ويحدث الاشتباه في افضالية الانبياء عليهم الصلوات والتسليمات واولوية الاولياء الذين هم افضل الناس بالاجماع وهذا المقام من زوال الاقدام ولا يعلم ذلك السالك ان هؤلاء الاكابر عرجوا الى خارج لانهايتها ووصلوا الى فوق الفوق وايضا لا يعلم ان تلك الاسماء امكنة طبيعية لهم وله ايضا ثم مكان طبيعي هو ادون من تلك الاسماء وانزل منها لان افضالية كل شخص باعتبار اقدامه اسم الذي هو مبدء تعيينه ومن هذا القبيل ما قاله الشيخ ان العارف في مقامات العروج ربما لا يجد البرزخية الكبرى حائلة ويترقى بلا واسطتها وكان مرشدنا الخواجه عبدالمباركي يقول رابعة البصرية من تلك الجماعة وهؤلاء الجماعة وقت عروجهم اذا برزوا فوق اسم الله هو مبدء تعين البرزخية الكبرى يتوهمون ان البرزخية

الكبرى ليست بحائلة والمراد بالبرزخية الكبرى حضرة الرسالة الحاتمية عليهم وعلى آله الصلوات والتسليمات وحقيقة  
 العاملة ما مرت قبل ومفتأ غلط البعض ان سير السالك يقع في اسم هو مبدأ نعتيه وذلك الاسم جامع  
 لجميع الاسماء على سبيل الاجال وجامعته لجامعية ذلك الاسم فلا بد ان يقع في سيره اسماء هي نعتيات  
 المشايخ الاخر على سبيل الاجال ويميز على كل منها الى ان يصل الى منهى اسمه وخيلته يتوهم فوقية نفسه عليهم  
 ولا يعلم ان ما راي من مقامات هؤلاء ومر عليها النموذج من مقاماتهم لا حقيقة لها وهو يجد نفسه في هذا القفا  
 جامعا ويعد الآخرين اجزاء نفسه لا جزء منهم ولو تيه نفسه وفي هذا المقام يقول الشيخ البساطمي لوائي  
 ارفع من لواء محمد ولا يعلم من غلبة السكران لوائي ليس بارفع من نفس لواء محمد بل من النموذج الذي صار  
 مشهورا في ضمن حقيقة اسمه ومن هذا القبيل ما قال هو في سعة قلبه ان وضع العرش وما فيه في زاوية  
 قلب لعارف لم يكن شئ منه محسوسا وههنا ايضا اشتباه النموذج بالحقيقة ولا فالعرش الذي <sup>تحت</sup>  
 تعالى بالعظيم لا اعتبار ولا مقدار بقلب لعارف في جنبه والظهور الذي في العرش ليس عشرة عشر في القلب  
 وان كان من العارف الا ترى ان الزوايا لا حروية تحقق بظهور العرش ونحن نوضح هذا المقال بمثال الاناس  
 الجامع للعناصر والافلاك اذ ينظر الى جامعته نفسه يلاحظ العناصر والافلاك اجزاء نفسه واذا غلبت هذه  
 الملاحظة عليه فليس يعبد ان يقول انا اعظم من الارض والسموات وفي هذا الوقت يفهم العقلاء  
 ان عظمتهم بالنسبة الى اجزاء نفسه والارض والسموات ليست من اجزائه في الحقيقة بل جعلت انموذجاتها  
 اجزائه وعظمتهم بالانموذجات التي هي اجزاء لا حقيقة الكرة الارضية والسموية ولا اشتباه النموذج  
 الشئ بحقيقة الشئ قال صاحب الفتوحات لكيمة الجمع المحمدي اجمع من الجمع الالهى لان الجمع المحمدي مشتمل  
 على الحقائق الكونية والالهية فيكون اجمع ولا يعلم ان هذا الاشتمال هو اشتمال على ظلم من ظلال مرتبة  
 الالهية وعلى نموذجاتها لا على حقيقة المرتبة المقدسة بل مقدار للجمع المحمدي بالنسبة الى المرتبة  
 المقدسة التي من لوازمها العظمة والكبرياء والالتراب ورب الارباب وفي هذا المقام اذا وقع سير السالك  
 في اسم هو مرتبة بما يحسب ان بعض الاكابر الذين هم افضل منه باليقين وصلوا بسوطه الى بعض درجات  
 الفوق وترقوا بسوطه وهذا ايضا من منزلة انما السالكين العباد بالله سبحانه من ان يحسب نفسه  
 افضل بهذا التوهم ويتصل بالحسادة الابدية واي عجب واي افضلية ان ورد ملك عظيم الشان من مملكة  
 ناحية لدار ليس بسوطه يصل الى بعض المقامات ويفتحها غايته ما في الباب ان ههنا فضلا جريئا وهو  
 خارج عن البحث لان كل مرتبة وحائلك تكون له مرتبة من بعض الوجوه المخصوصة على عالم ذي فنون وحكيم  
 ايقولون وهذه الافضلية خارجة عن الاعتبار اما الاعتبار للفضل الكلي الذي هو ثابت للعالم والحكيم  
 ومنها ما افاده الشيخ المجد قدس سره ايضا في دفع هذه الشكوك والشبه وقال قال ارباب العقول

الذخان مركب من الاجزاء الارضية والاجزاء النارية ويعرج بقصر القاسر قالوا ان كان الذخان قويا يتحقق عرجه  
 الى الكوة النارية وفي هذا العرج فصل الاجزاء الارضية الى مقامات الاجزاء المائية والاجزاء الهوائية التي لها  
 تفوق بالطبع ويعرج منها الى الفوق وفي هذه الصورة لا يحكم بان مرتبة الاجزاء الارضية فوق مرتبة الاجزاء  
 المائية والاجزاء الهوائية لان تفوق تلك باعتبار القاسر لا باعتبار الذات والاجزاء الارضية بعد وصولها  
 الى الكوة النارية تهبط وتصل الى مركزها الطبيعي فيكون مقامها ادون من مقام الماء والهواء ففي ما نحن  
 فيه عرج السالك الى المقامات باعتبار الغسر والقاسر هنا افراط حرارة المحبة وقوة جذب العشق وباعتبار  
 الذات مقامه تحت المقامات ثم انحجاب الذي قلنا مناسب بحال المنتهى ما اذا حدث هذا التوهم للسالك  
 في الابتداء ويجد نفسه في مقامات الاكابر فوجهه ان لكل مقام في الابتداء والوسط ظلا ومثالا والمنتد  
 والمتوسط حين يصل الى الظلال فيضيق لان انما شارك الاكابر في المقامات وليس كذلك بل ثم استناه  
 ظل الشيء بنفس الشيء اللهم انا حقايق الاشياء كما هي وجذبنا عن الاشتغال بالملاهي بحجة سيد الاولين  
 والاخرين عليه وعلى اله وصحبه الصلوات والتسليمات اتمها واكملها **ومنها** ما افاده الشيخ المجيد قدس  
 سره ايضا وقال ليس هذا اول فاروق كسرت في الاسلام بل الكلمات المشابهات واقعة من القديم  
 ولقد جاء في كلام الله لفظة الهد والساق واسموي وهذه الالفاظ امالت طائفة من الناس عن الطريق  
 وجعلتهم محسمة وجاء في الحديث ان الله خلق ادم على صورته ورايت ربي على صورة امرئ شاب في  
 سلك المدينة وقال الشيخ ابو زيد لوائي ارفع من لواء محمد كما مرت قبيله وقال الشيخ محي الدين بن العربي  
 خاتم النبوة لبنة الفضة وخاتم الولاية لبنة الذهب وقال ايضا خاتم النبوة ياخذ العارف والعلوم  
 من خاتم الولاية وقال الخواجه بها والذين نفتشند سرت في مقامات الشيخ الحلاج والشيخ ابى زيد البسطامي  
 والشيخ جيل بغدادى ووصلت الى حيث وصلوا حتى وصلت الى مقام لم يكن مقام ارفع منه والهمزة المقام  
 المحمدي عليه الصلوة والسلام فما اجترئت وما فعلت ما فعل ابو زيد وقال الخواجه بها والذين ايضا قال  
 ابو زيد كنت اسير في صفات الانبياء فوصلت الى المقام المحمدي عليه الصلوة والسلام وارتدت ان اسير في  
 صفته عليه الصلوة والسلام فسمو ايدى على جهتي ووصلت بالعبادة الالهية في سائر المقامات الى هذا المقام  
 فما اجترئت ووضعت راسي على عتبة العلية عليه الصلوة والسلام فعطف على وادخلني هذا المقام  
 انتم ما نقله الخواجه بها والذين عن البسطامي وظاهر ان من وصل الى المقام المحمدي عليه الصلوة والسلام  
 فلا بد ان يصل فوق مقامات سائر الانبياء والخلفاء فالتاويل الذي يسمرف ههنا بصرف ثم قال الشيخ  
 فريد الدين العطار كان للانبياء وخلفائهم ما كن خاصة في عالم الشهادة ورايتهم المسافرين والزوار و  
 يزورونها ويستفيدون منها كذلك لهم مقامات في عالم الغيب يات بها سلاك الطريقة لتخصيل الفتوحات

وطلب النعم ونضربون في غناهم وفتح الباب وكثير ما لم يروا فتح الباب فباتوا العتبة  
 العلية النبوية عليه الصلوة والسلام وياخذون منها الفيض **مرجعنا** إلى الترجمة ولما جلس الشيخ  
 المجاهد قدس سره لبث في السجن ثلاث سنين ثم أخرج السلطان عن السجن بشرط أن يقيم في عسكره ويدور معه  
 فأقام الشيخ قدس سره في العسكر ثم رخصه السلطان فعادوا لعودا إلى سمرند وعطرها وأهاليها يعرف  
 الروند ثم انتقل إلى جوار الرحمة يوم الثلاثاء والثامن والعشرين من صفر سنة أربع وثلثين واللف وله ثلاث وستون  
 ودفن بسمرند وتاريخ وفاته مرفيع المراتب ومن رثاها فإلهامه الرسالة الهليلية ورسالة اثبات النبوة ورسالة  
 المبدأ والمعاد ورسالة المكاشفات لغيبية ورسالة آداب المريدين ورسالة المعارف للدينين فيها أحواله  
 ومقاماته الخاصة ورسالة مرآة الشيعة وتعليقات لعوارف وشرح الرباعيات للحاج عبدالباق وغيرها  
**الملا عصمة الله** الشهاب رفوري رحمه الله تعالى سهارفورد بفتح السين المهملة والماء والالف وفتح  
 الراء وسكون النون وضم الفاء وسكون الواو آخرها راء قصبة من صوبه دهلي هو من مشاهير العلماء وهو  
 وأكابر مكشوف البصر لكن كان مكشوف البصر في النورية التي عمره في خدمة العلم والتدريس وعمره تصانيف  
 معبودة منها الحاشية على الفوائد الضيائية توفي سنة تسع وثلثين واللف **هو** **أنا الشيخ عبدالحق**  
 الدهلوي هو الفضل من أكمال الصوري والغنوي والعاشق الصادق من عشاق جمال النبوي مرزوق الشهرة  
 تسطاجريلا وأثبت المؤرخون ذكره إجمالا وتفصيلا وفي قبة قرايه بدلهي لوح من الحجر نقش عليه فذكره  
 من أحواله بالفارسية وأنا ترجمها بالعربية هو من مبادئ لشعور شد نطاقة على طاعة الحق وطلب العلم  
 وقربا من وأن البلوغ تناول الأكر من العلوم الدينية وفرغ من تحصيلها كلها وله اثنتان وعشرون  
 سنة وحفظ القرآن وحل على مسند الأفاة وفي عفو ان الشباب أخذت جذبته الهبة فقطع علاقة محبة  
 من الخلان ولاوطان وتوجه إلى الحرمين المحترمين وأقام بذلك لا مكن مدة وصحب بها أقطاب الزمان  
 والأولياء الكبار واختص منهم مودائع ثمينة ورخصة لإرشاد الطالبين وكمل في فن الحديث ثم عاد  
 إلى الوطن المألوف مع بركات وافرة واستقر به اثنتين وخمسين سنة في جمعية الظاهر والباطن مشغول  
 بتكامل الأولاد والطالبين ونشر العلوم لاسيما الحديث الشريف بحيث لم يتيسر مثله لأحد من العلماء  
 السابقين واللاحقين في يار الهند وصنف في العلوم خصوصا في الحديث كتباً معبودة اعتنى بها  
 علماء الزمان وجعلوها دستور العمل وتصانيفه من الكبار والصغار بلغت مائة مجلد ولده في نحو  
 سنة ثمان وخمسين وتسعمائة وتوفي سنة اثنين وخمسين واللف تمت الترجمة ووجد بعضهم تاريخ  
 وفاته علماء امتي كانبيا بن اسرائيل وهم علماء وهنر انبياء محسوبان في التاريخ والشيخ شرف  
 سنة خمس وثمانين وسعمائة بحمد الشيخ موسى القادري وأخذ عنه الحرة القادري وهو من نسل



والعلامة رسالة مؤرخة أربعة اوراق متوسطة بالفارسية في اقسام السوان تيزها اقسامها وتعاريفها  
خالصة عن الامثلة لتعريفها لان الفرس مغازلهم بلا مارد لا بالخراند توفى في التاسع من شهر ربيع الاول  
سنة اثنين وستين والف وقد كان استاذ مولانا الشيخ محمد افضل جيا فخرن على فوته عزنا عظيما  
وما تبسم قط اربعين يوما بعد الاربعين لحق بالتليد البرود وظفر بالاجتماع في دار الشروز ولا ريب انه لم  
يظهر بل من مثل الفاروقيين اخذها في علم الحقائق وهو مولانا الشيخ احمد السهرندي المقدم ذكره  
والثاني في العلوم الحكيمية والادبية وهو الملا محمود صاحب النجعة والقضي رايان اقتبس لهذا الكتاب  
نورا من الشمس البارعة واصب في الكاس جرعة من الخمرة الساخنة تشعل على الشارعة باع المصنف في حكمه  
البهائية ويلوح على الحضار على كعبه في الصناعة البرهانية قال معترض على مسئلة الحدوث الدهري التي اخبرها  
المير محمد باقر الاسترآبادي وذكرها في مصنفاته **واعلم** ان بعض خير اللاحقين بالبراهمة السابقين مع توفعه  
في سياحة امره الخفية ونوره في سياحة تيم الحكمة ولوجه في احاطة تولى الملك باقدام انظاره الغائرة وخرجه  
عن اهلان سما لللكوت بقوادرافكاره السافرة اذ انبصر عرفه الهاشمي للحاية دمار الظاهر من الدين  
والذب عن جمى ما عليه الجمهور من اللين من حدوث العالم قضا وقضيضه لاحد وثا فاما فقط من  
جهة لحاظ الذات فحسب بل حدوثها اخر من ذلك مصداق السلب لوجود اصلا في الاعيان قبل صدق  
الاجاب ولم ترخصه بصيرتها النقادة وقبحته الوفاة ان يقول بالحدوث الزماني للزمان وما يتقدم  
عليه من المكنات كالحركة التي هو عامر بها والفلك المتحرك بها والعقل المتقدم على ذلك الفلك ولا بما هو في قوة  
ذلك وظاهر الاول انه من تقدم عدم مستمر للزمان على وجوده وقبليه متقدمة لمجايله عليه كاقبيله  
الجمهور واتباع القول بالحدوث الدهري والقبلية الدهرية وتفن في ذلك القوانين الدقيقة ودون الضعف لا نيقة  
وتخصيص مقالته في ذلك ان مطلق القبلية التي يميع القبل والبعد عن الاجتماع اما يكون لكون التحقق حال  
بالفصل لما هو قبل من دون ان يكون حاصل لما هو بعد ولا يكون حاصل لما هو بعد ولا يكون فاصلا  
لما هو قبل فان كان ذلك بحيث يتخلل بينهما امتد بالذات او لا امتد بالذات هو من حدوثه الممتد بالذات كانت  
زمانية والا كانت دهرية او سرمدية والزمان اذا ثبت تناهيه في جانب الماضي دون المستقبل برهان  
التطبيق كان عدمه سابقا على وجوده لا سبقا زمانيا بل دهريا ولا يلزم من سبق عدمه على وجوده  
امتداد تاما طبعه الدهر لا من جهة السابق اعني عدمه لانه غير متعذر في نفسه من حيث هو دهر  
ولا من جهة السابق لان السابق الدهري يخالف السابق الزماني اذا لعدم السابق بالزمان مثلا يكون في جزء  
واحد من الزمان واللاحق في جزء واحد اخر فيلزم الامتداد واما السابق بالدهر فيقع الوجود السابق  
في جزء بعينه وذلك لان عدمه في الدهر انما يكون بانقضاء الوجود عن الواقع مطلقا فبينا قصر الوجود

مطلقاً فإذ وجد الشيء في الدهر بطل العدم البتة ووقع الوجود موقعه بدلاً عنه كوقوع جسم بعد جسم  
 في مكان بعينه وأما العدم في زمان فلا يصاد منه الوجود في زمان آخر إذ الزمان لا تقسامه يمكن الاختلاف  
 في جوائه وحدوده بوجود الشيء في جزء أو حده من دون آخر فالوجود في زمان لا يبطل العدم في  
 زمان قبله حتى يقع هذا في حيزه بل إنما يثبت استمراره وذلك كحصول جسمين في مكانين في زمان  
 واحد وكذلك نكون للواجب سبحانه لبرأئته عن سبق العدم على وجوده أصلاً قبلية على الزمان  
 فإذا وجد يكون هو سبحانه معه ويقع المعية في حيز قبلية نعم لا يمكن في سبق الدهر  
 أن تترتب قبلتان وبعدتان متعاقبتا الحصول وإنما ياتي ذلك في سبق الزمان ويتضح ذلك  
 من سبيلين أحدهما النظر في طباع الدهر إذ ليس فيه امتداد وثانيهما الحاظ طباع السبق الدهري  
 مع غر النظر عما يباه طباع الدهر فإن مقتضى هذا السبق أنه كان السبق معد وما عدا ما صرّاً لا  
 يوصف باستمرار ومقدار مع وجود السابق وجوداً كذلك فكان الصادق قضيتان دهرتان سالب  
 وموجب فوجد السبق فكذب لسالب وصلاً لا يحجب عليهما بالاطلاق العام فإذا فرض أماسيقاً  
 على ب ذلك السبق وهو على صح كذلك كانا معدومين معاً مع وجود أم إذا وجد ب وج بعد معدوم  
 يقع نقله في عدم صح ووجود آجيباً فاذن يكون سبق آجيب بحسب استمرار الوجود وما دعى لعدم  
 لا بحسب سقمها ومن ههنا يستبين أنه لا يصح في الدهر عدم بعد الوجود والالزام بالحدود والامتداد  
 أو كون عدمه الطاري بعينه هو العدم السابق لا بحسب اللفظ فالتحوذات الزمانية وإن لم يبق في زمان  
 لاحق فلا يعدم من الدهر إذ لا نعدم عن الدهر إنما يكون بارتفاع الوجود بحسب الواقع مطلقاً للكونية  
 في زمان وجوه لا يرتفع والصادق النقيضان وانعدامه في زمان لاحق لا يرتفع وجوده في الزمان  
 السابق كما عرفت فإذ هو موجود في زمانه السابق وذلك الوجود نحو من انحاء الوجود في الدهر إذ الزمان  
 وما فيه بنقير وقطيره في الدهر فإذ هو موجود في الدهر فإن توهم أنه كالزمر الامتداد في قبلين كذلك  
 يلزم في قبلية واحدة فإن ألو وجد مع عدم ب ثم انحفظ وجوده مع وجوده لزماً لامتداد في وجود  
 وإن لم يلزم في عدم ب ولا في وجوده بدفع بأنه ليس وجود آ في حدين إنما يوجد ب في الأخير منهما  
 فنكون القبلية في الأول والمعية في الأخير كما هو شبه القبلية والبعديّة الزمانيتين بل المعية تقع في  
 حيز القبلية كما عرفت وليس لعدم شيئاً تعتبر المعية بالقياس إليه فهو انتفاء شئ لا شئ يعبر عنه بالانتفاء  
 ولذلك يصح الحكم عليه بامتناع الوجود بل إنما يوجد مفهوم متمثلاً في الدهن وهو ليس حقيقة العدم بل مفهوم  
 يضع الدهن أنه عنوان لتلك الحقيقة الباطلة فيعقد الحكم عليه بالامتناع مثلاً على سبيل التقدير ثم هذه  
 القبلية من صفات المجادل فليس المعقول المفارقة سبيل إلى اكتناهه فضلاً عن الأذهان البشرية لكن

البرهان بوجوب أن هناك تقدماً ماسماً مجهولاً لكنه وذلك أن الحادث البيومي متخلف في الوجود عنه سبحانه فتكون هناك قبلية لا تتجلى مع البعدية وليست زمانية فأنها إنما تكون بالذات للزمان وبالعرض للزمانيات والواجب تعالى متعال عن ذلك ولا امر في هذه القبلية على قياس ما عرفت في القية لما يختلف وجود الحوادث عن الوجوب كان له عليها عن غيرها قبلية غير متقدرة والكل في ذلك سواسية فقبلية سبحانه على عدم عليه السلام قبلية على محمد صلى الله عليه وسلم من غير تعاقب وترتيب و  
 الفلاسفة أيضاً لا يذكرون هذه القبلية لكنهم يثرون المبدعات فيها بالله سبحانه ويخرجون المبدعات البرية عن الحوادث الزماني مع الحوادث الزمانية سواء في قبلية الواجب تعالى عليها  
 وبعديتها ويحكم على الممكنات بأن وجودها بعد البطلان في وعاء الدهر اليسر إذا كان بعضها  
 متسماً بغير مسبوق بالعدم الدهري وبعضها مسبوقاً بكان الوجوب مع المتسمة وهو المسبوق  
 بالبطلان معدوم في الدهر ثم إذا هو سبحانه صادر معه أيضاً إذا وجد فقد تحققت المعية  
 الأولى في الدهر متفرقة عن الثانية ثم استمرت معها فيه فيلزم حصول امتداد في الدهر وعروض  
 نسبة متقدرة امتدادية للواجب سبحانه فتعين أنه إما أن تكون كل الممكنات متسمة وهو يدعى البطلان  
 أو كلها مسبوق بالعدم فهذا هو المطلوب هذا يحصل كلماته التي نقلها مع الأطلاب ونحدث بها  
 مع الأسباب **أقول** مطلق القبلية والبعدية المانعتين عن الاجتماع لا يتعلفهما إلا حيث يكون  
 امتداد متحقق وموهوم إذا ما لا يكون فيه امتداد أصلاً لا يتصور فيه عدم ثم وجود وبالجملة حال  
 ثم حال كيف وقولنا لم يكن فكان أو كان الصافي سلباً ثم صدق الإيجاب ونحو ذلك لا يعمى عن  
 ملاحظة حذين فان دفع ذلك بأنه من جهة الألف بالوهم وعدم حصافه القريحة فالتست من يكبر  
 ويكفر عن الحق خوفاً من لومة لائم مشنع بروم ترويح زيوفاً بالفتح في أعيان الساقدين كيف وإذا رفع  
 الزمان وامتداده من البين لم يبق في يد العقل ما يتأتى له الحكم فيه بالقبلية والبعدية بل إذا جرد العقل  
 عن الزمان واستمراده لم يستطع العقل إلا الحكم بالوجود المحض والعدم المحض ولا يمكن من الحكم  
 بالوجود بعد العدم نفسه ربما يفرض العقل مجرداً عن لحاظ الزمان محلي عنه لكنه لم يخلص بعد عما  
 ألوه وأعتاده ولم يتجرد عن توهم الزمان وامتداده فيحكم أحكاماً مشوبة بذلك التوهم كما كان يحكم  
 من قبل فربما يغلط الفاضل بسبب التخلية والتجريد ويرغم أن تلك الأحكام مصونة عن التخليط و  
 ليس كذلك فليس كما يفرض العقل مجرداً عن غواشي الوهم كان كذلك فاذن قد استدارت رحي  
 التشنيع وانقلب ربح الالامة **وما ذكره** من وقوع الوجود في خبر العدم فما لا يفصله فانه  
 إذا كانت الدهر خارجاً عن الامتداد واللامتداد فكيف يمكن أن يتعاقب فيه امران اللام لا أن يكون

سبحانه  
 وتعالى

هناك ظرف آخر ممتد كالزمان يحيط به ويكون التقاطع بلحاظه كما في وقوع جسم بدل جسم في مكان واحد  
 فان ذلك انما يتصور باعتبار لحاظ امتداد الزمان وكون الجسم الأول في ذلك المكان في جزء واحد من الزمان  
 وكون الجسم الآخر فيه بعينه بلا عنه في جزء واحد آخر منه ولا يتصور في ان بدله زمان واحد ايضا الا  
 بانقسام ذلك الزمان واختصاص كون كل فيه بجزء منه **وما يعرض له** في جواب لزوم الاستدلال  
 في بلبه واحدة حيث كان وجود المتقدم مع عدم التأخر ثم ان حفظ وجوده مع وجوده من ان لا يكون شيئا تعسفا للقبلة بالقبلة  
 اليه من شبهة المواقف للقبلة فاننا نقول ان وجود التأخر قد يكون مع شيء من وجود التقدم دون شيء يلزم للاقتضا  
 والاستدلال في وجود التقدم كما يقال لو وضع جوهران في مكانين متباعدين ولم يتلا فبالا لانه كان احدهما قبل الاخر شيئا  
 من الاخر دون شيء فهل ينفع في ذلك نفى الشئئية عن العدم **وما ذكره** من اختصاص هذه القبلية بالزمان  
 سبحانه وعدم اكتسابها نفع انه يحكم على عدم الزمان بل عدم قابلية الحوادث فانها حادثة دهرية عنده  
 بالقبلية على وحدتها هذا النوع من القبلية فكيف تكون مختصة بالبارى عز وجل نقول لا حاجة هنا الى اكتساب  
 القبلية فانك ان وضعت ان هذه القبلية المجهولة مانعة عن الاجتماع بين القبل والبعد نقول لا يمكن ذلك  
 في وعاء الدهر يا ما كان كنهها وان لم تضع ذلك لم ترفع النزاع **شهر** اعلم انه ان لم يكن هناك امتداد محقق  
 او موهوم يكون اجزائه وحده بعضها قبل بعض بالذات لم يكن الحكم حينئذ يسبق العدم على الوجود اولي  
 من العكس اذا العدم من حيث انه عدم لا يقتضي المسبق والوجود من حيث هو وجود لا يقتضي التأخر فلا بد  
 من ان يقارن العدم شيئا لولا لم يكن له تقدم والوجود شيئا لولا لم يكن له تاخر ولا ح بذلك ان ما ذكره  
 من ان مطلق القبلية يمنع عن الاجتماع انما هو لكون التحقيق حاصل بالافعل لما هو قبل من دون ان يكون حاصل  
 لما هو بعد ولا يكون حاصل لما هو بعد الا يكون قد حصل لما هو قبل فموجب محض فانه ان اراد بما جعله مناط  
 مطلق القبلية مجردان يكون الوجود حاصل في الجملة لشيء وليس حاصل لشيء آخر ولا يكون حاصل لشيء  
 الشيء الآخر الا وهو حاصل الاول فيقال لشيء الاول انه قبل الآخر فيقتض ذلك ما اذا وجد زيد وعمرو معا  
 فيقضي زيد في عمرو اذا صدق ان الوجود حاصل لزيد في الجملة وليس لعمرو وليس حاصل لعمرو ولا وهو  
 حاصل لزيد فينبغي ان يكون زيد مقدما على عمرو في الوعاء الذي يكون فناء عمرو فيه عن الزمان وليس  
 كذلك وان اراد به ان يكون الوجود حاصل لشيء ولا يكون حاصل لآخر ولا يكون حاصل لآخر الا وقد  
 حصل قبله كما نبين عنه صيغة الماضي فذلك مع انه بيان دودي لا يفهم من هذه القبلية الزمانية انهم  
 لو تصور عدم سابق على الزمان في وعاء الدهر من غير لزوم امتداد فيه فليست تصور عدم لاحق للزمان فيه ايضا  
 ويكون العدم اللاحق واقعا في حين الوجود كما كان الوجود واقعا في حين العدم السابق فيكون حين واحد للعدم  
 السابق ثم للوجود ثم العدم اللاحق وكان تحتل الامتداد في وقوع الوجود مكان العدم من احكام الوهم

كذلك في وقوع العدم مكان الوجود وكما لا يكون أو لا التقدم للعدم والتأخر للوجود لطبيعة العدم والوجود ولا  
 لمقارنتهما الزمانيين يكون أحدهما بذاته مقدما والاخر مؤخرا بل لا مراً يعلمها إلا الله فقط وهذا الواضح في العلم  
 ايضا لا يكون ثانيا التقدم للوجود والتأخر للعدم لطبيعتهما بل لذلك الامر ويكون الامتياز بين العدمين  
 لا في مجرد اللفظ بل في ذلك الامر **فان قيل** العدم اللاحق للشيء في وعاء الدهر انما يتصور لو تصور ارتفاع  
 وجوده عن وعاء الدهر وحاقي الواقع لكنه غير متصور لاننا وجدنا الشيء فبعد ذلك وان فرضنا نباتات وجوده  
 في زمان لاحق لا يرتفع وجوده عن الزمان السابق والا اجتماع النقيضين ووجوده في ذلك الزمان وجوده  
 في وعاء الدهر **قلت** العدم السابق ايضا لا يتصور الا يتصور سلب الوجود راسا عن وعاء الدهر لكنه  
 غير متصور في ما هو موجود في بعض الاحيان ان لا يمكن سلب وجوده في ذلك الزمان والا اجتماع النقيضين  
 ووجوده في ذلك الزمان ووجود وعاء الدهر **فاو قبلت** ان وجوده في ذلك الزمان وجوده في وعاء  
 الدهر بعد العدم **قلت** فليكن وجوده في ذلك الزمان وجودا في وعاء الدهر قبل العدم ايضا علين كلامنا  
 في الزمان والزمان ليس موجودا في زمان حتى لا يرتفع وجوده عن ذلك الزمان بل كما كان معدوما في الدهر  
 ثم وجد له يلزم اجتماع النقيضين في الدهر بل وقع أحدهما موقع الآخر فليعدم ايضا بعد ما وجد ويقع  
 عدمه في حين الوجود ولعلك قد انتصحت لك انه يجوز حينئذ ارتفاع وجود الزمان ايضا عن الدهر لا بارتفاع وجوده  
 عن زمان الوجود مع وجود ذلك في الدهر بل بارتفاعه مع زمانه عن صفته الواقعة ولوح الدهر مرة  
**اما تمسككم** في سبق العدم على الزمان بدلالة برهان التطبيق على نباتات تمادير في الجانب الماضي والمستقبل  
 المستقبل فقد قدمنا الكلام عليه في موضعه فلا نعيد **واما استنبطه** بان لو كان بعض المكانات  
 قديما دهريا كان للواجب تعالى معه معية غير مسبقة بقبليه ولا شك ان معيته سبحانه للحوادث  
 الزمانية مسبقة بقبليته دهرية فيلزم امتداد في معيته تعالى مع ذلك الممكن القديم في الدهر فبنتى على  
 شيون قبلية دهرية له سبحانه على الحوادث الزمانية يمنع عن الاجتماع ويوجب التخلّف ونحن لا نستقصيها  
 فضلا عن ان يصدق بها **ودع على** الضرورة مبنية على الالف متصور الزمان وامتناده كيف  
 وكما يحكم بالقبلية للواجب تعالى على الحوادث البوحي قبلية تمنع عن الاجتماع كذلك يحكم بها للعقول  
 الاول على ذلك الحوادث والفطرة لا تفرق بين المحكمين فكما ان الحكم الثاني مراعاة اعتبارات الوهم قطعاً عند  
 ايضا فليكن الاول كذلك **ثم** انه قد يستدل على ما ادعى فيه الضرورة بان الحوادث البوحي لم يكن له وجود  
 عيني في الزمان ثم انه حدث وجوده في الاعيان بالوقوع في ذلك الزمان بخصوصه وكذلك لم يكن له وجود عيني  
 في الواقع الذي هو وعاء الدهر ثم انه حدث وجوده فيه واقعا في زمان الحوادث لا غير انه لو كان له وجود في وعاء  
 الدهر قبل وجوده المفروض لحدث كان ذلك الوجود في زمان ما قبل زمان الحوادث البوحي فان الشيء الزماني

لا يكون بين وجوده الزماني ووجوده الدهرمي اختلاف بالعدم إلا باعتبار فقط فوجوده في أفق الزمان هو بعينه  
ووجوده في وعاء الدهر باعتبار آخر فليزمن أن يكون الحادث الزماني وجود عيني في الزمان قبل الحادث هذا خلف  
فالواجب جلي ذكره كان موجوداً مع عدم هذا الحادث في الأعيان مطلقاً ثم الحادث وجد في وعاء الدهر وفي أفق  
الزمان فصار موجوداً معه نعم في الواقع الذي هو الدهر هذا كلامه **وطور** في غاية السقوط لا ناسكنا  
أن ليس الحادث اليومي وجود في وعاء الدهر قبل وجوده المفروض الحادث ضرورة أنه ليس في الدهر قبل ولا  
بعد فكيف يتصور فيه وجود قبل هذا الوجود وكيف يكون الشيء الواحد وجوداً أن أحدهما قبل الآخر لكن لا يلزم  
من ذلك أنه عدما في الدهر قبل وجوده لما مر بعينه من انتفاء القبلية والبعديتين في وعاء الدهر ولا يلزم من  
كون وجوده مفروض الحادث حد وثأر ما نينا كونه حادثاً دهرياً لأن الحادث هو المسبوقية بالعدم وإذا تصور  
في الزمان مسبوقية بالعدم يتصور حدوث زمني وإذا لا يتصور في الدهر مسبوقية بالعدم مسبوقية أصلاً  
اللهتم إلا بالعلية ونحوها لا يتصور حدوث دهرمي **واعلم** أن اليوم المحرور من أن الطلوع إلى  
أن الغروب فلا يتصل به من جهة أن الطلوع زمان غير متناه في الجانب الآخر له قبلية على اليوم قبلية هي من عوارض  
أجزاء الزمان بالذات ولليوم بعدية عنه كذلك فلا يكون معه ويكون مع عدمه معينة زمانية ويكون السبق  
الذي بالذات لذلك الزمان على اليوم سبقاً بالعرض لعدم اليوم عليه فانه مقارن لذلك الزمان فيكون اليوم  
مسبوقاً بالعدم سبقاً زمانياً وسبق عدمه على اليوم يوجب سبق عدم ما وجد متخصصاً باليوم على  
وجوده فهذا معنى حدوثه الزماني وما وعاء الدهر في كل أجزاء الزمان موجود فيه في ضمن وجود الزمان  
المتصل وكل من الحوادث المتخصصة بالزمانه ولا فائدت متخصصة بها لا في زمان أو ان قبله وليس يلزم  
من عدمه في زمان أو ان قبله عدمه في الدهر إذ يكفي في كون الشيء الزماني موجوداً في الواقع وجوده في زمان  
ولا يكفي في عدمه في الواقع عدمه في زمان بل إنما يكون الشيء الذي لا يتصور وجوده إلا في الزمان معدوماً  
مطلقاً في الواقع والدهر إذ لا يمكن موجوداً في زمان أصلاً **واستوضح** ذلك بالمعاطة وجود الشيء  
المكان فانه يكفي في وجوده في الدهر وجوده في مكان ما ولا يكون معدوماً فيه إلا إذا لم يوجد في شيء من الأماكن  
أصلاً فالعدم الزماني السابق على وجود الحادث الزماني ووجود الحادث في زمان وجوده والعدم الزماني اللاحق  
له كذلك مع الواجب معيه دهرية لكن وجوده في زمان وجوده وجود مطلق في وعاء الدهر وليس شيء من  
عدمه عدماً مطلقاً فيه **وأما** ما ينطبق به كلام هذا البحر البصير من وفاء الفلاسفة في ثبوت قبلية تعالى  
على الحوادث الزمانية قبلية دهرية فلنفقر عليك حاله أعلم أن الفلاسفة حصروا التقدم في الأقسام  
الخمسة المشهورة وهم مع ذلك اثبتوا العتية الدهرية ولا ستدل في أنها خارجة عن المعاني الخمسة التي هي أباها  
تلك المتقدمات **فاعترض** عليهم أمام المجادلين في اللبا حاشا المشرقية بانه يجب أن يكون بازاء هذه

المعية قبلية وبعديّة وهرتيان **وزهب** هذا الباقر الخوري الى انهم لم يكونوا في ذهول عن السبق للذكر  
 على انه نوع مبان للخدمة اذ من الفطريات الاوائل بعد العلم بوجود القيوم الواجب بالذات جل ذكره انه كان الله  
 تعالى ولم يكن معه هذا الحادث اليومي مثلاً موجوداً في وعاء الدهر ثم الحادث قد وجد فيه ولا يرتاب  
 محصل في ان تقدم وب الزمان على شيء لا يكون لكون حصوله في زمان متقدم على زمان حصول ذلك  
 الشيء ومن البين ان الفلاسفة مع تعقباتهم في تقدير المبدأ عن شوب المتعلق بالزمان ليسوا بمن يخفى  
 ذلك عليهم وتنصيصاتهم في ذلك اكثر من ان تحصى فاذن لا يكون سبقه على الحادث الزماني وعلى كل جزء  
 من اجزاء الزمان الا سبقاً بالدهر والسهرم لكنهم حين حاولوا الفحص عن اقسام السبق في صياحت التقدم  
 والتأخر اخذوا السبق الزماني على وجه يشمل الموعين اي الزماني والدهري معا حيث قالوا السبق الزماني  
 هو ما يحسبه يجب ان يظلف السبق عن السابق في الوجود البتة ولم يفيدوا ذلك بان يصح للعقل ان  
 يتوهم تخطئ من قبل بالذات ولو وهى بينهما في التصور ولا يصح فلا محالة كان ذلك المعنى المطلق قد اشتكا  
 بين السبق بالدهر وبين السبق بالزمان قال في هذا غاية ما يتجشم من قبلهم الا ان هذا الاهمال منهم ليس على  
 سنة المحصلين فان تحصيل معنى مشترك بين نوعين من السبق متساويين بالحقيقة وبالخواص والا حكا  
 لا يستوعق اسقاطها عن الخط وعد المعنى المشترك نوعاً واحداً **اقول** اعترافاً لما لم ساقط عنهم من غير تحجيم  
 وذلك ان المعية المطلقة وان كانت تصور بازائها قبلية وبعديّة لكن لا يجب ان تصور بازاء كل معية في نظر  
 قبلية وبعديّة في ذلك الطرف بل قد لا تكون بازائها الا المعية بمعنى السلب لساذج البت المعية بين شيئين في  
 الان لا تصور بازائها قبلية وبعديّة بينهما في ذلك الان اذ لان غير قابل لان تصور فيه قبلية وبعديّة لكونه  
 غير متدبل بل انما تصور بازائها اللامعية الساذجة بينهما وذلك بان يكون ذلك الان خالياً عن احدهما او عنهما  
 معاً سواء كان لهما وجود في غير ذلك الان على سبيل المعية او التقدم والتأخر او لم يكن فكذلك المعية  
 بين شيئين في الدهر لا تصور بازائها قبلية وبعديّة بينهما في الدهر لكونه خارجاً عن جنس الامتداد والا  
 امتداد بل انما تصور بازائها اللامعية البتة وذلك اما ان يكون وعاء الدهر فارغاً من احدهما كما بين  
 الواجب سبحانه وبين ما يتوهم له من شريك تعالى الله عنهما جميعاً كما بين ما يتوهم من شريك البتة  
 تعالى وبها التحلاّ نعم تصور القبليّة على الان والبعديّة عنه ولا تصور القبليّة على الدهر ولا البعديّة  
 وذلك لكون الان حراً من تمتد يتصور فيه اجزاء وحدود قبله وبعده والدهر هو الواقع لا يتصور له قبل  
 ولا بعد **وكانك** قد لاح لك ان ما نسب هذا البحر القفام الى الفلاسفة لحسن ظنهم ولحسن اليهم  
 من عدم ذهولهم عن القبليّة الدهريّة برآء منه واما ما تجشمهم من تعميم القبليّة الزمانيّة فاذا كرم  
 ذلك من انهم انما عنوا بها مطلق السبق الذي يمنع عن الاجتماع مع البعد الحق لكن هذا المعنى لا يتصور

بدون الزمان عندهم ولذلك تراهم تارة يوضحون بمطلق هذه القلبية والبعدية انية الزمان فان معروضها  
 بالذات هو الزمان واخرى يستدلون بها على عدم سبق العدم عليه اذ لا يكون معروض هذا السبق بالذات  
 الا الزمان فيكون مع عدم الزمان زمان وهذا الجرح لهم بغير ضرر عليهم في الموضوعين **وبالجواب** رفع ما  
 وادعاني هذا الحاذق لمبالغ الفائق السميع بطول الباع وعلو الكعب في معظم اصول الفلسفة الاولى  
 ووضعها الهناء مواضع القتب في اكثر اصول العلم الا على الاراء التي في هذه المسئلة بها امتياز وانها  
 عن اهل جليلة حتى هي حكمة ليمانية نضجة سوية يقينية وفلسفة اليونانية زائفة تخمينية وفيها  
 برمل ويحتمل مجاوزا أقصى امد الاطراء والا عجاب بنفسه ويرفل ويختال بالغاشية مدى الارزاء  
 ولا تراب على بناء حنسة لا بسفسطة زخرفت وزبرجت بالتشويق ومغلطة انفتت وروجت  
 بالتخديق **فان قلت** فابضع المؤمنون من الفلاسفة بما ورد في الصحف المنزلة من سما والقدس  
 مع الروح الامين وروى عن المبلغين لا بناء الغيب الى الاخر من القديسين فقد نطقت الآيات  
 المتطافرة والاخبار المتواترة بحدوث العالم بزوره وسبق العدم عليه **باسر قلت** لعلمهم بحلولها  
 على ما حل العلم الثاني في كتاب الجمع بين الراشدين ما روى من مثل ذلك عن فلاطن اعلى الحدوث الذي بمجبه  
 ان الممكنات في حذو وانها من غير لها افاضة الموجد انوار الوجود عليها لا يمكن للعقل الا الحكم بلب  
 الوجود عنها ولا ريب في ان هذه المرتبة سابقة على لحاظ نيلها الوجود من جود الموجد لها بل مجئ مضم  
 من ذلك وهو انه لو لا بسط القيوم القديم بالذات للنور ومدد الظل لم يكن هناك سوى ذاته الحققة ذات  
 فضلا عن ان يحكم عليها بالوجود والعدم فسبحان من استأثر بالقدم وكشئ ما خلا وجهه مخوف  
 في حذواته بالهلاك والبطلان فكذلك لم يكن معه من شئ وهو لان كما كان وهذا كما انه لا يفهم  
 اهل اللغة والعرف من البقاء والاستمرار الوجود في اكثر من زمان فاذا كان متعاليا من مطهرة الزمان  
 كالقول النورية يكون البقاء مسلوبا عنه فضلا عن جأ الزمان والمكان ومبدع النفوس والعقول فتتم  
 سبحانه بالبقاء ووصفه بالبقاء على ما قاطات عليه الملل والخلل ما على سبيل التجوز والاستعانة منزلا  
 الى استيناس الفطر العاصية واما بناء على ان ما هو اقدس وارفع من ذلك ثابت ثقة بعدم استيناس  
 المدارك الخاصية لعدم السباس الامر على الغيبهم للحقائق متفقون ولا اسرار مستشعرون كذا ذكر  
 هذا الناهر الخبير فهذا امثاله ما يستأنس به فيما ذكره ليس يوحش طبائع الجمهور ونفاهها وتجيئ نفوسهم  
 وخلاها من سلب لبقا عنه سبحانه اكثر واكثر ما هو من سلب الحدوث عن الزمان وما هو فوته  
 وكان الفطر المنقطة عن لبان الطبيعة تشبه سلب البقاء وبعده عين النقديس كذلك حلها  
 حكما بان دوام افاضة انوار الوجود وعدم انفكاك اثار الجود عنه سبحانه اليقينا به من سبق

الزمان كمن الغفلان

انفسهم

اقرانهم في الجرح

قطر متفرقة ومجاورة

تدويرهم في موضع

البناء موضع

صاح

وتختلف الفرض لكنه اذا لم يكن للفرع المرتاض بالنظر الكلامي سبيل الى الاعتبار والاستدلال بوجوده على  
 على خالقه الام جهة الحدوث فضلا عن الاستلزام المحبوسة في الفكر العاوي ولم ترقب من هؤلاء نقل الحدوث  
 الذي بالمعنى الاول فضلا عن الثاني ولا جرم وردت الايات المنزلة هداية للجمهور والاهل بالانوار  
 عن اليهودين لاخراج الام من الظلمات الى النور على نهج يستفيد منه العامة ما يسير له فطرتهم ويرتقى  
 منه الخاصة الى ما يبلغ اليه بصيرهم اما فرع سمعك ان معاشر الانبياء امرؤا بان يكلموا الناس على قدر  
 عقولهم ولعل من انصف اعترف بان الالة السامعية الواردة في هذا الباب تقتص على صرف  
 الالفاظ فيها عن طوارها ولو قيل بالحدوث الذهني ايضا بل كان المتكلمون المتخيلون لا امتداد في  
 العدد السابق على حدوث العالم واستمر في وجود الواجب سبحانه لا محض لم ايضا عن ارتكاب  
 تاويل في اكثر ما ورد في ذلك **ههنا** ما اقتبسناه من الشمس المازغة واصطفينته من النعم **التي**  
 ولان اثنين كما بدى من افرايد واشمخ براعي بعض من القلائد **قال** رحمه الله تعالى في مقام  
 الوصل بين المجملين ووجوه الارتباط بينها وهو من علم المعاني والارتباطات الخبائيات تختلف الاستب  
 التجارية الاتفاقية من صناعة خاصة او عرف عام فتفاوت بالام وليت منضبطا نصيبا **الذي**  
 العقلي والوهمي بل كثيرا ما يقارن صورة صورة في خيال الرباب صناعة خاصة او اهل عرف عام لكون  
 صناعتهم او عرفهم جامعا بينهما ولا تقارنهما في خيال اصحاب صناعة اخرى واهل عرف عام اخر كما  
 يقارن الدن والعفص في خيال الصباغ دون الخياط والتمزق في قارن الجرم في خيال العرب دون  
 الهند فربما يجيئ الوصل لوجود الجامع الخيالي بحسب صناعة المتكلم او الخاطب وعرفه فيلقاه  
 العارف بالقبول وان وقف له الجاهل موقف لتكثير فلا يستنكر قوله تعالى افلا ينظرون  
 الى الابل الالهية الا من تجهل ان الخطاب مع العرب وما في خيالهم الا الابل وارض ترعاها وسماء  
 تسقيهم واباها وجبالهم معاقلم عند شق الغارات فلان العرب اعنى اهل البوادم لما لم يكونوا **من**  
 حتى تكسبهم التجارات التي انما تروج وتروج في المدن والصناعات التي انما تعلم وينتفع بها غالبها  
 ولا كانت اراضيهم جملة الامبات طيبة النبات غريبة الحياض والابار كثيرة العيون والانهار حتى  
 يتمكنوا من الزراعة والفلاحة لا جرم منبت صعبتهم بالواشي ولما كانت الابل اهلها منفعة واطم  
 مؤنة عقدت بها همهم في اول ما هو مركز في ضمائرهم ومنحصر في خواطرهم ثم لما كان بقاها  
 ولا انتفاع بها لا يتصل الا بان ترعى وتشرب كان جل مرعى غرضهم تول الطرد اهم صارح نظرم  
 السماء ثم لا يضطر ارم الى التحصن لشن الغارات بلهم وشيوع الوقعات بهم اذ لم يكونوا صديقي  
 في الجاهلية بشرية ترجعهم عن المفسدة ولا صفاة من سياسة نخجهم عن الفتنة كانت قلوبهم

ممتدة الى الجبال التي هم معاقلهم وحصونهم واذ تعذر طول مكثهم بمواسمهم في منزل كان التنقل من ارض  
 تمتنعوا بها منها ورمعها الى ارض معتبة سواها من غزير الامور عندهم فلذلك امر في مقام الاستعداد  
 بالاثرة على الوثربا النظر في اقرب لصور عندهم فالاقرب على الترتيب ولكن تقول اقرب لصور عندهم  
 هي الابل ثم لما كانت السماء والجبال والارض مستحضرة حشدهم بعدها التنقل اليها من اعلاها الى  
 اسفلها بالترتيب **واذ عرفت** عدم انضباط الخيالات واختلافها باختلاف العادات مع  
 ابناء ما هو من معضلات مباحث الفطن اعنى معرفه حسن الوصول وقبحه على معرفته اجد اعلمت  
 احتياج صاحب المعاني الى بذل الجهد في التدريب فيها **وطها** في البلاغة منافع اخر منها بان  
 البصر في التشبيهات والاستعارات وغيرها من شعوب الكلام ايضا مبني على معرفه الصور والخيالات  
 ووضوحها وخفاياها وتناسيبها وتجانسها **ولا بأس** في ان نغلي عليك من ملح الاخبار والاشعار  
 ما يفيدك نراية في الاستبصار **يحكي** ان صاحب سلاح ملك وصانعا وصاحب بقر ومعلم  
 انظمهم سلك طريق فر كوام رب الحمد ووصلوا سبيل النهار بسير الليل الى الليل فبينما هم في وحشة ظلام  
 ومقاساة خوف الضلال والزلزال انهم البدر بوجه الكرم واصابت لهم نوار كل مظلم بهيم فانض  
 كل منهم في ثناء وترشيع باحلى ما في افاءه فشبها السلاهي بالترس المذهب يرفع عند الملك والصانع  
 بالتسبيكه من الابرز فته عن وجهها البوقفة والبقار بالبحر لا يبيض يخرج من قالبه طويلا والمعلم  
 برغيف احمر يصل اليه من بيت ذي مرقة **ويحكي** عن راق يصيف حاله عيشي اضيق من محبر و  
 جبر ارق من مسطرة وجاهي ارق من الزجاج وحظي اخفى من شئ لم يبد في ضعف من فصبة  
 وطعمي امر من العفص وشربني اشد سوادا من الحبر وسوء الحال الزمر في من الضمغ **ورق**

<b>مجلد</b>	
مطارق الشوق في قلبها اثر	يطرقن سندان قلب جشتو ذكرو
ونار كيه الهوى في القلب مضرة	ومبر الشوق لا يبقى ولا يذر
<b>ولطبيب</b>	
شربتكم في طلب منى شربة	لتطفي هارتي ويكيد وساوي
بعناب بين مع سستان سلوة	واخا صحران وتربد انس
وصفيه حتى انا عمل الذوا	صرحت هواكم بين خمس جالس
<b>وقال بعضهم</b> بعد ما انشد للا مير سيف الدولة في وصف قوس فرج	
وساق صبيح للصبح دعوته	فقام وفي اجفانه سنده لفض
يطوف بكاسات القمار كنجهم	فاين خفف علينا وعنفض

وقد شربنا بك الجنوب مطارفا يطررها فوس السحاب باحمر كاذبا لخره اقبلت في غلا نل	على الجود كذا والحواشي على الارض على صفر في اخضر تحت مبيض مصبغة والبعض قصر من بعض
---	---

ان هذا من التنبهات الملوكة التي لا يكاد يحضر مثلها للسوقه وباجل تر فان تخالف لانام في  
شجون الكلام يتنفي غالباً على اختلاف الصور في خرائن خيالهم غيبة وحضور وخفاء وظهورا  
وانتلافا واختلافا لتباين مذاهبهم واختلاف مشاهدهم **ومرهم** نأثر الشعر من العرب  
المرابا قلم ايجازون ذكر النوق والجمال والاودية والمجبال والبطائح والموال والدين والاطلال ويولوج  
من اشعارهم انما العجب والجموع وحوش الضب واليربوع واسنيطان المفاز والبوادي ولاستين  
بالوحوش الصوادي لكن الله تعالى لهم الحديد وهون عليهم الشديد فخرى كلامهم اسهل من المنا  
مع انه اجزل من الصخرة الصماء وتخاله مع صعوبة اسلوبه ووعوره شعوبه ارق من دمع الشهاب  
داروق من راح رقوق بماء الغار **واما** المولدون فلما نشوا في الحضارة زد موادها لاما زه وذاقوا  
حلاوة العيشة وغطفها وشاهدوا مرحة الدنيا وزخرفها وشجوا عباداتهم بالجواهر والذهب وضمخوا  
استعاراتهم بالسك والعنبر وقهرجت في جذائق اشعارهم الانوار والانهار وتجتجت في رياضهم  
العيون والامهار وحسنت ابيات قصائدهم بالديباج والوشى وزينت خرائد مقاصدهم بالبحر والخط  
ولذلك واجت بصاعتهم عند المتأخرين من الرواة والادباء فاحلوا المقام العالي ورجعت بقادهم  
لدى المتطرفين من الولاة والامراء فشروها بكل ثمن غالى واما لنا قد البصير الماهر النحير فلا يفتد  
بزبرجهم ولا ينجح بجههم ولقد انطق الله تعالى المنبؤ بالحق **حيث قال**

حسن الحضارة مجلوب بتطير  
وفي اليدوة حسن غير مجلوب

انتهى كلام الفوائد وهو محتاج الى شرح اللغات وغيرها فاحترق قلم الضرورة منها **العقصر** بالفتح دواء  
معروف يقال له بالفارسية ما زوا يقال ثوب معقصر اي مصبوغ به **المعاقل** جمع معقل بكسر الميم  
المجا مشق عليهم القارة اذا فرغوا عليهم من كل وجه **الوبر** صوف الابل والاواب ونحوها والمراد  
باهل الوبر ارباب الخيام الذين سيكونون البوادي وبوتهم هي الاخيرة المتخذة من الوبر وهم ارباب الواسع  
ينقلون مع مواشيهم حسب اختلاف الفصول ونفا الماء والكلاء من مرمى المرمى ولذلك لا يمتلئ  
البيوت من المدد ويقابلهم اهل المدد الذين سيكونون القرى والبلدان **الغزير** الكثير من كل شيء  
والغزيرة من الابار والينابيع الكثير الماء **المسارح** جمع مسرح من السرح وهو السور والمراد بمسارح  
النظر موافقة العشب بالضم الكلاء الرطب واعشبت الارض بانبتت **التدريب** المواظبة

البهيم الاسود السبيكة القطعة المذوبة من الذهب والفضة **الابرز** الخالص من الذهب  
 افر الظلام عن الصباح انكشف **البوقرة** معرب بونه **المحبة** بكسر الهمزة الدوات **المحبة** بالكسر  
 المداد ومن اجازته العنصر المذكور **فلا على المطرقة** بكسر الهمزة معرفة للحادين يضربون بها على السندان المبرد  
 بكسر الهمزة للحادين يقال له بالفارسية سوهان **قوله** شربت لكم في القلب في شربة الخ قال صاحب الفرائد  
 في حاشيته عليها مخاطبة لا حبة ويخبرهم عن ذهاب هواهم عن قلبه ونسبه عن جهم فيقول اني عالجت قلبي في  
 مسهل لبهل الا خلاط الرزية والمواد الفاسدة من وسوس الهوى وهو اجس الصبي فركب الدواء من العناب و  
 السبستان والاجاص والتريد فان ذلك دواء معروف لتلين الطبيعة واسهل المواد الرزية من غير عنف  
 وضرب العناب بالبين اي الفرقا واراد به بعد السافاة فاضاف لعناب والبين اضافة تبيان على تحجير الماء **والله**  
 لان البين يورث فتورا في الحب وسلوا عن الحبيب وكذلك اضاف السبستان الى السلوة والاجاص الى المحجران و  
 اراد به قطع الافقة وترك الصعبة لا بعد السافاة حتى لا يلزم التكرار واضاف لتريد الى الاثر اي المصاحب الذي  
 هو غيرهم يونسه ويشلى بعصبة عنهم ثم قال لما عمل الدواء طرحت هواهم بين جس مجالس كما يطرح الثقل **خلاط**  
 بعد السهل بين جس مجالس في الخلا او اي جس مرات انتهت الحاشية **قوله** (يطوف بكاسات لعقا كاجم  
 فاما ينقض علينا ومنقض) المنقض بالقاف من نقض الكوكب ذاهوى وسقط والمنقض بالفاء المتفرق من  
 الففض محركة وهو ما انتشر من الماء عند التطهير كالفضيض وكل متفرق ومنقش والعنان الساقي لما كان  
 في سنة الغرض وطاف بكاسات لعقار في تلك الحالة ليرى مالكا عن كاسات لعقار المتدالة كالاخجم فها  
 ما كانت ساقطة من يد كالكوكب المنقض من السماء مجتمعا ومنها ما كانت متفرقة مشحاهما كالكوكب المتفرق  
 نوره في الجوى وضبط صاحب الفرائد في الحاشية منقض بالصاء المعجمة موضع الغاء من نقض الماء ينقض  
 نصيغنا سا قليلا قليلا وخرج رشحا وانا رايت البيت في عدة كتب بخط العرب **بالفأ الجنوب**  
 بالفتح الريح التي تقابل الشمال **المطارف** جمع مطرف بكسر الهمزة والراء **الذكر** بالضم جمع اذكر من الدكة  
 وهولون يضرب الى السواد **السوفة** الرعية للواحد والجمع والمذكر والمؤنث **الشجن** بالتحريك الغصن  
 شجون الكلام فونه واغراضه **المجرب** القطع **عرش الضب** صاده كاحترشه وذلك بان يحرك يده  
 على باب حجر لطيفة حية فيخرج ذنبه ليضربها فياخذه **اليروع** دابة معروفة **الصوادى** من الصدا  
 وهو العطش **الوعر** ضد السهل ومنه الوعر **مقرقت** الماء فترق حاء وذهب والمراد مرج الخمر  
 بالماء الغطف بالغين المعجمة والطاء المهملة محركة سعة العيش **زهرا** الدنيا بهجتها ونصاريتها  
**الزخرف** بالضم الذهب وكال حسن الشيء **التجشوت** بالجمهين والمنثنين التسلسل **الحوثر**  
 الحاوثر الريح بالكسر الزينة من وشى وجوفه ونحو ذلك **البهرج** الباطل والري **قوله** ولقد

انطق الله تعالى النبي الحق يعني المتنبي من المولدين المتأدبين المملوك وما كان من شأنه ان يتكلم بما يدل  
 على تفضيل اهل البدو وعلى اهل الحضرة فانطق الله تعالى بذلك من حيث لا يدري الا انما فضل حسن  
 البدويات من النساء على الحضرات منهن **الملا عبد الحكيم** السبكي الكوفي رحمة الله تعالى هو عمدة  
 العلماء الفناجية والبدرة في الشهاب الثاقبة والفناجية جمع الفناجى نسبة الى الفناجى معرب بنجاب  
 بالباء الفارسية وهو ملك وسبع في الجانب لغربي دهل وعبارة عرصتين لاهور وملتان مولد  
 الملا ومنشأ ساكوت بكسر التين المهملة وبالفحائية والالف وسكون اللام وضم الكاف وسكون  
 الواو اخرها فوقانية بلدة من توابع لاهور شمر ذيله في غفوان سن التمييز على طلب العلم وتلد على الملا  
 كمال الدين الكشميري نزيل سبيل الكوف الذي كان استاذ المجتهد السمرندي كالمضى وفي سنة قليلة ابدى  
 هلاله وبلغ النصاب ماله وكان في عهد السلطان جهانكير مشغلا بافادته العلوم في مصره معتقدا  
 بادامه المجهول من عصره ولما جلس السلطان شاه جهانكير على السريرو نصدي لدرج العلم والعلماء التجار  
 جاء الملا مراد الى سدة السلطنة العليا وخصه السلطان بالاکرامات والاعانات الجلى ووزنه مرتين في  
 الميزان وسلم له ما جاء في الوزن وهو في كل فرق سنة لاف من الروابي وايضا نعم عليه قري متعدده بها كان  
 يعيش في النعم الوافية وبصرف الاوقات في التدريس والتصانيف العالية حتى توفي في الثامن عشر من شهر  
 ربيع الاول سنة سبع وستين والاف ودفن بسبيل الكوف وله تصانيف غرا داره في الامم راجع في بلاد العرب  
 والحج وهو حاشية تفسير البياض وحاشية مقدمات التلويح وحاشية المطول وحاشية شرح المواقف  
 وحاشية شرح العقائد للتفتازاني وحاشية شرح العقائد للدواني والحاشية على حاشية الخيال  
 وحاشية شرح الشمسية والحاشية على حاشية عبد الغفور على الفوائد الضيائية وحاشية شرح المطالع  
 والذرة الثمينة في اثبات الواجب تعالى والحواشي على هوامش شرح حكمة العين والحواشي على هوامش شرح  
 هداية الحكمة للمبيدي والحواشي على هوامش مراح الارواح **مولانا الشيخ عبد الرشيد**  
 الجونفوري الملقب بشمس الحق قدس سره هو من كبار الاكابر وكرام العلماء تلامذة **الشيخ** فضل الله الجونفوري  
 ولبس الخرقه من ابيه الشيخ مصطفى وهو من الشيخ محمد وهو من الشيخ نظام الدين الامينوي من مشايخ  
 مشايخ الهند المتوفى سنة تسع وسبعين وسمع منه في كماله اسرهم واشتغل في الحال بالتدريس  
 ثم تركه واكتفى بطالع كتب الحقائق لاستيانتصانيف الشيخ محيي الدين ابن العربي قدس سره وكان يحمل  
 عبارات الشيخ التي هي محالات الطعن لعلها الظاهر على جمال حسنه ونأي بجانبه عن اختلاط الامراء  
 والاغنياء ولما سمع اوصاف الفدسية السلطان شاهجهان رغب في ملاقاته وارسل اليه كتابا في  
 طلبه صحبه رسول مذهب فابى وما وضع قلمه خارجا عن زاوية الغرلة حتى لقي الله تعالى في حال العجيب

حيث فرغ من سنة الفجر وشرح في الفرض ووزعت التحفة نأده داعي الحق قلبا. وانتقل من الدار الدنيا الى  
 دار مولاه سنة ثلث وثمانين و الف وله تصانيف مفيدة وهي الرشيد في المناظرة و زاد السالكين  
 و شرح اسرار الخلود لابن العربي و رسالة المحكوم الربوط ترجمه بعض كلام ابن العربي و الحواشي المتفرقة على  
 شرح مختصر العسدي و الحواشي لفارسية على الكافية لابن الحاجب و مقصود الطالبين لا و راد  
 و الوظائف و ديوان الشعر بالفارسية **المير محمد زاهد** بن القاضي محمد اسلم الهروي كابل في <sup>ههنا</sup>  
 تعالى ولد بالهند و نشأ به و قرأ على ابيه الا في ذكره و غير من علماء الهند و كان ذا ذهن ثاقب و فكر صائب  
 حل الرواية في صيدان التحقيق و حاز قصب السبق في مضامير التدقيق الى ان سبق السابقين و تفرغ في الحاضر بين  
 و الاصحاحين و اسلك الى السلطان شاهجهان فاعطاه منسبا و جعله مامورا بتحرير و فائغ كابل في <sup>ههنا</sup>  
 سنة اربع و ستين و الف فجا كابل و قدم الخدمه المامور بها مدة مديدة و لما توفى السلطان الكبير  
 بقي على تلك الخدمة اياما ثم ارحل الى معسكر السلطان الكبير فولاه احتساب عسكره سنة سبع و سبعين و الف  
 ثم طلب من السلطان صداره كابل فلم ياله فعاد الى كابل و زين بحادث سنة الافاده و منع الطلبة بالحسن و زينا  
 و صنف تصانيف غراء تناهض فيها العلماء الاعلام و بقادرا الى تليفها السنة الافلام و هي حاشية شرح  
 الموانف و حاشية شرح التهذيب للعلامه الدواني و حاشية التصوير و التصديق للملا قطب الدين  
 الوازي و حاشية شرح الهياكل و سالت اسلم خان سلما الله تعالى بن الابن للبر محمد زاهد عن عام وفاته  
 فقال سنة احدى و مائة و الف و مدفنه كابل اما ابو القاضى محمد اسلم فولد بهرات و تدبر كابل و هو من  
 احفاد خواجه كوهي من مشاهير مشايخ خراسان دخل القاضى لا هور لطلب العلم و تلذذ على الشيخ بهلول  
 من صناديد العلماء بها و بعد ما حصل التحصيل قصد السلطان جهانكبر و هو كان بمسقط الخلافه اكبر اباد  
 و اعتفى بشانه السلطان لكونه من اقرباء مولانا كلان المحدث استاذ السلطان و مولانا كلان هو السبط  
 نحو اوجه كوهي المذكور اخذ الفنون الدرسيه من العلماء الاعلام و اخذ الحديث عن ميرك شاه الشيرازي  
 و صاحب مشايخ كثيره من طريقه النفس بندي و تفرق بزيارة الخويين المكرمين و دخل الهند فلقاه السلطان  
 اكبر بالاحترام و قرره على تعليم ابنه السلطان جهانكبر المذكور و اخذ عنه الحديث جماعة كثيره من اهل الهند توفى  
 في المحرم سنة ثلاث و ثمانين و سمعته و عمره مائة سنة و دفن باكر اباد و هو من شيوخ الملا على  
 القاري يقول في المرقاة شرح المشكوة ثم اتى قرأت بعض احاديث المشكوة على منج بحر العرفان مولانا  
 الشهير بهير كلان و هو قرع على زبدة المحققين و عمدة المدققين ميرك شاه و هو على والده السيد اسلم  
 مولانا جمال الدين المحدث صاحب روضة الاحباب و هو على عمه السيد اصبل الدين الشيرازي <sup>رحمهم الله</sup>  
 تعالى رجعا الى ذكر القاضى محمد اسلم و لما لا زمر السلطان جهانكبر اعطاه منسبا و لاه قصدا كابل

فارتحل اليها ونولي قضاها مدة واشتهر بالثدين في امور القضا فطلبه السلطان وولاه قضاء عسكره  
ولما جلس شاجعا على سر السلطنة بعد وفاته ابيه السلطان جهما نكير قهر القاضي على منصب القضا  
وزاد على منصب الامارة المرفوعة نسبة الى المرافعة في الفارسية وهو لفظ مصطلح لسلاطين الهند في  
درجات المناصب السلطانية واستمر على القضاء ثلاثين سنة في نهاية الديانة والامانة وكان مورد العيال  
السلطانية الى الغاية حتى وزنه السلطان في الميزان سنة اثنين وخمسين والف وجاء في كفته ست  
الاذن وخمسائة من الرباب فاعطاه السلطان اياها والتقوى بما ان القاضي كان حاضرا عند السلطات  
وكان رايض يروض المحصان على الضابطة المقررة لسلطان الهند اذ الحصان دنا من القاضي وزلت قد  
القاضي باستيلاء الواهه فسقط على الارض واصابت صدره عيفة ووقع على الفراش اربعه اشهر ولما برء  
طلبه من السلطان ذهابه الى كابل فرخصه السلطان وعين له اذرا واحدا صدقة عشرة الاف ربيه سوى قطاعة  
المقررة على النصب توفي سنة احدى وستين والف ودفن بلاهور واثبت ههنا شيئا من تحقيقات  
المير محمد زاهد واورد بهذا من تدقيقات هذا العالم الماحد قال في حاشية التصور والتصديق علم ان الكذب  
المصور والعلم انه من مقولة الكيف وههنا اشكال مشهور اورد في الشرح في الهيات الشفا واجاب عنه  
حيث قال لقائل ان يقول العلم هو المكتسب من صور الموجودات مجرمة عن موادها وهي صور جواهر واعراض  
فان كانت صور الاعراض اضافة لصور الجواهر كيف تكون اعراضا فان الجواهر لانهما جواهر فاهيتها لا تكون  
في موضوع البتة وما هيتها محفوظة سواء نسبت الى ادراك العقل لها او نسبت الى الوجود الخارجي فنقول  
ان ماهية الجواهر جوهر بمعنى انه الوجود في الاعيان لا في موضوع وهذه الصفة موجودة لما هية الجواهر  
المعقولة فانها ماهية شائعة ان تكون موجودة في الاعيان لا في موضوع اي ان هذه الماهية هي مقولة  
على امر وجوده في اعيان بان يكون لا في موضوع واما وجوده في العقل لهذه الصفة فليس كذلك في حقه  
من حيث هو جوهر اي هذا الجوهر انه في العقل لا في موضوع بل حقه انه سواء كان في العقل او لم يكن  
فان وجوده في الاعيان ليس في موضوع انتهى لا يخفى عليك ان القول بعرضية الصورة الجوهرية منتهى  
يحصر العرض في المقولات التسع لان المقولات اجناس عابثة متباينة بالذات اللهم الا ان يكون مرادهم  
حصلا لاعراض الوجود في الخارج وما اورد على المحصر من النقض بالوحدة والنقطة فدفع لان الوحدة  
ليست من الموجودات الخارجية والنقطة من مقوله الكيف كما صرح به القاري في التعليقات حيث  
قال النقطة كيفية في الخط وهو من التوزيع لانها حاله للحظ المتناهي ثم ههنا اشكال اخر وان العلم  
من الكيفيات النفسانية فليزمن ان يكون الشيء الواحد جوهر وكيفا مع انها مقولتان وصدقها على شيء  
واحد يمنع فقد اجاب عن الاشكالين بعضنا آخرين بالفرق بين القيام والحصول بان ماهو

الذي ينبغي ان يقال  
في حاشية التصور والتصديق  
علم ان الكذب  
المصور والعلم انه من مقولة الكيف  
وههنا اشكال مشهور اورد في الشرح  
في الهيات الشفا واجاب عنه  
حيث قال لقائل ان يقول العلم هو المكتسب من صور الموجودات مجرمة عن موادها وهي صور جواهر واعراض فان كانت صور الاعراض اضافة لصور الجواهر كيف تكون اعراضا فان الجواهر لانهما جواهر فاهيتها لا تكون في موضوع البتة وما هيتها محفوظة سواء نسبت الى ادراك العقل لها او نسبت الى الوجود الخارجي فنقول ان ماهية الجواهر جوهر بمعنى انه الوجود في الاعيان لا في موضوع وهذه الصفة موجودة لما هية الجواهر المعقولة فانها ماهية شائعة ان تكون موجودة في الاعيان لا في موضوع اي ان هذه الماهية هي مقولة على امر وجوده في اعيان بان يكون لا في موضوع واما وجوده في العقل لهذه الصفة فليس كذلك في حقه من حيث هو جوهر اي هذا الجوهر انه في العقل لا في موضوع بل حقه انه سواء كان في العقل او لم يكن فان وجوده في الاعيان ليس في موضوع انتهى لا يخفى عليك ان القول بعرضية الصورة الجوهرية منتهى يحصر العرض في المقولات التسع لان المقولات اجناس عابثة متباينة بالذات اللهم الا ان يكون مرادهم حصلا لاعراض الوجود في الخارج وما اورد على المحصر من النقض بالوحدة والنقطة فدفع لان الوحدة ليست من الموجودات الخارجية والنقطة من مقوله الكيف كما صرح به القاري في التعليقات حيث قال النقطة كيفية في الخط وهو من التوزيع لانها حاله للحظ المتناهي ثم ههنا اشكال اخر وان العلم من الكيفيات النفسانية فليزمن ان يكون الشيء الواحد جوهر وكيفا مع انها مقولتان وصدقها على شيء واحد يمنع فقد اجاب عن الاشكالين بعضنا آخرين بالفرق بين القيام والحصول بان ماهو

جوهر

جوهر معلوم وحاصل في الذهن وموجود فيه وما هو عرض وكيف علم وقائم بالذهن وموجود في الخارج وحاصل  
 كما يظهر بالتأمل الصفاق ان القائم بالذهن يشجع المعلوم ومثاله والحاصل فيه عين المعلوم ونفسه فهو جمع  
 بين المذهبين وأنت تعلم انه قول بلا دليل وسائط عند رجعة التحقيق بل النظر الدقيق يقضوا بامتناع  
 ذلك بان يقال اننا لا نغني العلم الا ما هو منشأ الانكشاف ولا شك ان الصورة الحاصلة كافية في الانكشاف  
 كما يشهد به الحدس الصائب فنشأ الانكشاف هو الصورة الحاصلة فلو فرض ان يكون القائم بالذهن ايضا  
 منشأ الانكشاف يلزم حصول الحاصل على انه يلزم ان يكون تلك الصورة علما وعرضا وكيفا نقضت فعاد  
 الاشكال وأجاب عنها بعضهم بان الجوهر بعد ما وجد في الذهن يصير عرضا وكيفا بناء على ان مرتبة  
 الماهية متأخرة عن مرتبة الوجود وتأخرها ولا يحكي عليك ان هذا المذهب خارج عن مسلك  
 العقل ضرورة ان الماهية ذاتياتها لا تختلف باختلاف الظروف وانها الوجود والعقل بعد قلب  
 الماهية من المتغيرات على هذا القائل ما ان يقول بانقاء الجوهرية او ببقائها فعلى الاول يرجع قوله هذا  
 الى القول بحصول الشبح والمثال وعلى الثاني يعود الاشكال وما قال ان مرتبة الوجود مقدمة على مرتبة  
 الماهية فهو ايضا باطل لان مرتبة الماهية مرتبة المعرض ومرتبة الوجود مرتبة انوارض ولا شك ان مرتبة  
 المعرض متقدمة على مرتبة العوارض فان قلت لتقدم عند القوم منحصر في النقطة الخمس  
 وتقدم المعرض على العارض ليس شيئا منها اما التقدم بالزمان والتقدم بالشرف فظاهر واما غيرها  
 فلان التقدم بالطبع تقدم بحسب الوجود والتقدم بالعلة تقدم بحسب الوجود والتقدم بالرتبة ما  
 يصح فيهما ان يكون التقدم متأخرا والمتأخر متقدما قلت هذا التقدم وراء تلك التقديمات كما صرح  
 به المحقق الطوسي في نقده التزويل وقد عبر الشيخ في الهيئات الشفا عن هذا التقدم بالنقد بالذات  
 بعضهم عبر عنه بالتقدم بالماهية والقوم انما حصروا التقدم الذي بحسب الوجود وقد اجاب  
 بعض المحققين عن كون العلم جوهرًا وكيفًا بان عدم العلم من مقولة الكيف على طريق المسامحة  
 وتشبيه الامور الذهنية بالامور العينية وهذا ايضا كما تراه خال عن التحصيل وبعيد عن التحقيق  
 واجاب بعض الافاضل عن ذلك بان العلم كيف بمعنى العرض العام وهو اعم من المقولة اذ الكيف كذلك  
 هو المقولة معناه ماهية اذا وجدت في الخارج كانت في موضوع ولا يكون تعقلها موقوفًا على تعقل  
 الغير ولا يكون فيها اقتضاء انقسام المحل ولا اقتضاء النسب والكيف لذي هو عرض عام واعم من المقولة  
 هو عرض موجود في الموضوع بحيث لا يكون تعقله موقوفًا على تعقل الغير ولا يكون فيه اقتضاء انقسام  
 المحل ولا اقتضاء النسبة ولا يخفى عليك ان ذلك بعد تسليم ان القوم يطلقون الكيف على هذين  
 المعنيين بشكل البصور الخيرية الحاصلة من الافاضة المخصوصة الى المقدار الشخصي مثلا وانا اقول

المراد بغير الشرح  
 ان المذهبين  
 المذهبين  
 المذهبين  
 المذهبين

المراد بغير الشرح  
 ان المذهبين  
 المذهبين  
 المذهبين  
 المذهبين

المراد بغير الشرح  
 ان المذهبين  
 المذهبين  
 المذهبين  
 المذهبين

وبالله التوفيق ومنه الوصول الى التحقيق الاشياء اذا حصلت في الازهان يحصل لها وصف هو ليس  
 بجاصل لها وقت كونه في الازهان وبجمل ذلك الوصف عليها فيقال مثلا الانسانية صورة علمية وعلم لا  
 شك ان المحمول في تلك القضية ليس نفس الموضوع ولا ذاتيا له ولا لكان عمولا على تقدير كونه في الخارج ايضا  
 ضرورة ان الذات والذاتي لا يختلف باختلاف الوجود فهذا النحل حمل عرضي مثل حمل الكاتب  
 على الانسان فالعلم حقيقة هو غير الجاصل في الذهن وهو ليس من مقولة الكيف بصدق  
 منهم الكيف عليه وما وجد في الذهن عرضي لا نه موجود في الموضوع وتابع للوجود الخارجي لا يتحد  
 معه في الماهية التوعيه فهو ان كان كيفا فذلك ايضا كيف وان كان جوهر فذلك ايضا جوهر وهكذا  
 واطلاق العلم على الجاصل في الذهن من قبيل اطلاق العارض على المعرض مثل اطلاق الضاحك  
 على الانسان فالعارض ليس له عرضا ومن مقولة الكيف والمعرض ليس له عرضا وتابعا للوجود الخارجي  
 هذا ولقد اطننا الكلام في هذا المقام اذهنه بنا قد تحيرت في الافهام واختلقت الاقوام وزلت الاقدام  
 انهي كلامه **ولو لا** فاما السند فمر الذين لا ويرتق ابادى سلمه الله تعالى الى ذكره كلام على هذا  
 الكلام وتحقيق هذا المقام ذكره في جاشين صوطيين بكتابة منظر النور اذكرها ههنا تنميها للقاء  
 الغراء وقد عاها ما جاء به من اليد البيضاء الحاشية الاولى في توضيح المقام انه يلزم على القائلين  
 بحصول الاشياء نفسها في الذهن محذور ان الاول انصاف في الذهن بما لا ينصف هو به كالحجر والبصر  
 والزوجين ولا متناع والثاني صدق الجوهر والعرض معا بل صدق الكيف مع كل واحد ما عدا من  
 الفصول وفي المتفقى عنهما اقوال منها قول الشارح الجديد وهو الفرق بين القيام والحصول بان هذا  
 الانصاف على القيام دون الحصول وللأشياء في الذهن حصول دون القيام فتقوم بالنفس كيفية  
 ادراكية به وحصول الاشياء وهي العلم بها فينصف لنفس بتلك الكيفية لا بنفس الاشياء فهي مالمه  
 بالحجر والبصيرة لا حاصلا **ولو لا** قال القاضي زاهد اذ اعلم ان الحصول في الذهن نفس الحصول فبغيره  
 بقصدى الثواب ولا يخفى على الناظر ان الكيفية التي في جواب ما خذ من جواب لشارح الجديد وماتنا  
 عليه من حمل الكيفية على الجاصل في الذهن منقول عن جواب المصدر الشيرازي وهذا التركيب ليس على  
 قانون الشفا لان ما هو محمول على الجاصل في الذهن ليس بكيف وما هو كيف ليس بمحمول وتفصيل هذا  
 الاجال ان العلم بطريق على المعنى المصدر في العبر عنه بدلتشع على الجاصل بالمصدر المعبر عنه بدلتشع  
 وهي الكيفية الانكشافية الحاصلة للنفس بعد حصول الجاصل في الذهن فان الشيء اذا حصل في الذهن  
 انكشف اي حصل النفس كيفية انكشافية ذات اضافية اليه وعلى مبدئ تلك الكيفية ومنشأها وهو  
 الشيء الجاصل في الذهن كاطلاق الصفا من السمع والبصر وغيرها على مباديها وهي هذا المعنى عين ذاته

تعالى عند الحكماء والمعتزلة بالمعاني المصدرة التي هي مبادئ الاشتقاق ولا شك ان من حاول ادراك شئ اتما  
بقصد تحصيل تلك الكيفية وان لم يعرفها بهذا العنوان فيجبر عنها بتعريفات مثل الانكشاف والجلج  
والتمييز وغيرها كما يجبر عن الحكم بالايقاع فيها ما يوصف به العالم ومنها ما يوصف به المعلوم لان تلك  
الكيفية وان كانت قائمة بالنفس لكنها ذات اضافة الى المعلوم فكما يوصف بها النفس يوصف بها المعلوم  
ولو يضرب من الانسحاب ولما كان حصولها يترب على حصول الصورة والترتيب لجبر بالنظر انما  
يجري في الصور وكانت الكيفية امر واحدانيا يعرفها ويعرف بها كل من يراجع نفسه وكان مبدئها نظريا  
برهانيا قد وقع فيه المراد ونازع فيه الامراء اشتغلوا في تعريف العلم بمعنى المبدأ نعرفوا امره بالصورة الحقيقية  
من الشئ واخرى بحصول صورة الشئ في المال واحدا فان كون الشئ مبدءا ما هو باعتبار حصوله في الذهن وصورة  
الشئ هي نفس الشئ بالاقتدار المذكورة فكان شئنا اذا توقف على شئ اخر بحسب الوجود الخارج فثمة يقال ان  
متوقف عليه باعتبار ونازع انه متوقف على وجوده فكذا ههنا على ان تعريف العلم بمعنى المصدرة يصلح  
تعريفا للعلم الحقيقي ايضا اذ المتقدمون لم يكونوا يترطون الحمل في التعريفات ثم المتأخرون لما نظروا في خبر  
وكانوا يذعنون بان العلم هي الكيفية فهو اعلى ما استقر عليه رايهم من وجوب حمل المعرفة على المعرفة  
ان الكيفية هي الصورة الحاصلة متحدة بها وجودا ثم ثبتوا على ان الصورة هي نفس الشئ لا بد ان تكون  
من مفولات مختلفة فكيف تكون كيف ابدأ فوقعوا في تجسيم التقصي فذهب كل واحد الى ما بدا له فثبت  
ما ذكر من انما علمان بمعنىين لا علمان بمعنى واحد احدهما بالذات والاخر بالعرض لا ترى ههنا يفرقان  
محلا ووجوبا كما في ادراك الجبرئيات المادية رده هو لها ولا امرى كيف يصدق على المقادير والتسبات  
الحاصلة في الذهن ولو عرضنا انها لا تقبل القسمة ولا النسبة لذاتها وقياسها على الكم بالذات وبالعرض  
بناء على الفاسد فان محلا لكم ومجاوره لا يصدق عليه الكم بالذات بالعرض بل يطلق عليه باللفظ الكم  
مجازا بعلاقة قبول القسمة بالعرض والتبع بوسط المحل والمجاورة فعنى الكم بالعرض الكم بالمجاز لا  
ان الكم الحقيقي يصدق عليه ما صدق عرضيا وكيف يصدق على الجسم والبياض ولو عرضنا انه قابل للقسمة  
بالذات وكذا القياس على المضاف بالذات والمضاف بالعرض فان ريد انما يصدق عليه المضاف المشهور  
لا الحقيقي الذي هو المفولة واطلاق المضاف عليها بمعنىين لا بمعنى واحد ما كون مزيد مصداقا للعرض  
فكلام خارج من البين وصدق الصورة العلمية والعلم عن انما يفيد لو كان بين هذا العارض وبين  
تلك الكيفية اتحاد وهو انما يعرض في الذهن دون الخارج فهو معقول ثانوى لا موجود عيني وعلم  
النفس بها انما هو بعد انتزاعه عن العرض وصيرورة صورة علمية مصداقا لنفسه والكيفية لا انكشاف  
عينية وعلمها بنفسها لا بصورتها بل الصورة العلمية تصدق عرضا في العلم الحضورى على الغير الخارج

ايضا لان صورة الشيء هي نفسه باعتبار الحضور والعدم وكذا العلم بمعنى مبدء الانكشاف ومعنى الحاضر عند الذهن  
 ولهذا قالوا باتجاه العلم والعلوم فيه والعين الخارجى ابعد من مظان الاتحاد والكيفية الانكشافية وانكشاف  
 النفس به ومنشأ الظن بالاتحاد في الذات هو بالاتحاد في العلة والاسم ثم لا يخفى انه كلما اورد على الشارح  
 الجديد يعود اليه مع مناقشة رائدة عليه وهو ان قوله ما هو معلوم موجود في الذهن بصورة ان اراد به ان  
 صورته موجودة فيه لا نفسه كما يقتضيه القرينة اى قوله وموجود في الخارج بنفسه فهو قول بنى وجود الاشياء  
 بانفسها في الذهن سواء كان قولاً بالشئ او قولاً ثالثاً بل قول بنى الوجود الذهني راساً اذ الصورة على ما قال  
 موجودة في الخارج فالشئ كما هو موجود في الخارج بنفسه كذلك موجود فيه بصورة وان اراد به ان النفس  
 تلاخط الشئ من حيث هو بوسط صورته فهو وان كان موجود في الخارج متشخصاً بشخصات خارجيه  
 وبشخصات ذهنية لكنه موجود في الملاحظة معروض عنها فيحتسب ان هذا الملاحظة موطن اخر ما عدا الخارج  
 والذهن كما هو مصرح به في مواضع فيلزم عليه ما مر لان الشئ حينئذ موجود في الخارج بنفسه وبصورته  
 وفي الملاحظة بنفسه ولا وجود له في الذهن اصلاً وان عدها من مضافات موطن الذهن فان قال بان الحصول في  
 الذهن نفس التحول حتى يتشخص الشئ في الملاحظة ويقوم بها فيصير موجوداً خارجياً ايضا فيجب ان يرتحل الى خارج  
 رابع وهكذا انهما يتخذ موطناً تحليليه منه العوارض وان لم يقل به بل قال بانها ظرف التعريف يحصل بها الاشياء  
 معرفة عن النواشي الخارجيه والذهنية جميعاً وهذا هو المعنى بالوجود الذهني وبحصول الاشياء بانفسها  
 في الذهن فلم لم يقل في كلام الشارح الجديد مثل ما يقول في حق نفسه والمؤمن يجب لاحيه ما يجب لنفسه على  
 انه صرح بان وجود الشئ من حيث هو في الذهن من قبيل وجود الشئ في نفسه وان كان من حيث انه مقرون بالوجود  
 من قبيل وجود الشئ لغيره فان هذا من قوله والحصول في الذهن نفس التحول فيه صدقاً وان كان في صفة واحد  
 كتابة بل هو هذا الاقتران بين الحصول والقيام فانكاره عليه انكاره على نفسه ثم يعلم منه ان الاشياء  
 عنده ثلاثة وجودات وجود بن خارجي وبين واحد ذهني بتوسط بينهما فيكون الجواهر في الموضوع كاشتراط  
 عدم القيام بالموضوع بالخارج ويكون الاعراض بوجودها الذهني لا في الموضوع فتصير راسطة لاجواهر ولا  
 اعراض لعدم اشتراط القيام بالموضوع بالخارج فلا يصدق عليها رسم الجواهر ولا رسم العرض على المختار  
 فان قلت ليس عنده الوجودان خارجي ذهني كما هو عند غيره لانه اخذ الوجود الذهني ذا اعتبار  
 كما صرح به في موضع اخر قلت كلامه في الوجود الذي يترتب عليه لا تثار وقد صرح بان المغايرة بين الخارجى  
 والذهني هذا للعنف ذاتية نوعية لا اعتبار به مع ان الموجود الثاني ان اعتبر العوارض معه جزء يكون  
 العارض والمعرض اى مجموعهما علماً وقد بطله فكيف يقبله وان اعتبر خارجاً يكون شخصاً من الماهية  
 من حيث هو الوجود الاول فوجود الموجود الثاني للغير هو وجود الموجود الاول لم تكن الماهية من حيث

هي في وجودها الذهني مستغنية عن الحمل وكذا في معرفتها للعوارض الذهنية لانها مترتبة على وجودها في نفسها انما  
 عرضت الحاجة من حيث الاقران بتلك العوارض حتى حلت فيه بل سرت الى نفس الذات حتى قامت به **وتحتلها**  
 انما ذلك الشيء وكذا الحكم عليه انما يقتضي وجود العالوم والمحكوم عليه عند العالم والحاكم اي نسبة مخصوصة كما  
 هي في المال وصاحبه يعبر عنها بوجوه عندك وبوجوه له وبوجوده فيه لا حصولها وحلولها فيه وفيامها به **فمقتضى**  
 دلالة الوجود الذهني هو وجود الاشياء عند الذهن لا في الذهن كيف والوجود الذهني للشيء لو كان حلا ولا حصولا  
 في نفس الامر لكان ملاحظة الشيء الاخر مما لا بد منه في انزاعه فلا يكون وجودا ونفسه اذ منشأ انزاعه نفس الشيء  
 لا غير اما وجود الاعراض عند من يقول بان وجودها في نفسها هو وجودها في عالمها فلا بد ان الماكانت طبيعة  
 ناعية لا يمكن ان توجد في غير نفس الطبيعة منشأ الانزاع وجودها في الغير والغير لا يدخل في المنشأ الاتبعية  
 خصوصية الطبيعة بخلاف حصول الجسم في المكان اذا تجسم بما هو جسم يمكن ان يوجد من غير مكان فمناك  
 امر زائد على خصوصية الجسمية وهو الذي اوجب الحصول فيه فلواخذ الوجود الذهني كذلك لزمان يدخل  
 للغير وهو الذهن في الوجود الخارجي ولا يؤخذ فيعودان متحدان على كلا التقديرين مع لزوم محال علمي وهما  
 بل الوجود الذهني ملو تقدير الحلول والحصول يكون امر زائدا من احوال الشيء متوقفا على وجود ذلك الشيء في  
 نفسه ولا يصلح الوجود الخارجي للاستناد لانه في ظرف اخر على صميمه على ان الفرضيات وجود ذهنية لا  
 يتقدمه وجود خارجي لا يقال لولم يكن وجود الاشياء في الذهن لكان خارجا عنه فتكون موجودات خارجية  
 لا ذهنية لان الوجود الذهني والوجود الخارجي هو الوجود الظلي والوجود الاصيل المعروفان لنسبة الحاجة  
 لا ما هو داخل وحاصل وحال في الذهن وما هو خارج عنه فيما هو خارج عنه اذا الخارج بالمعنى المقابل للدخل  
 بالعلم الملكة كالانتمال والانفصال من العوارض الجسمانية فلا يوصف لنفسها بالنسبة الى شيء ولا يوصف  
 شيء بالنسبة اليها الا ترى ان الصفات النفسانية مع حلولها في الذهن موجودات خارجية والتوجدات من حيث  
 نسبتها لخصوصية الذهن حاكية من نفسها من حيث هي هي موجودات ظلية ذهنية باعتبار اصلية خارجية  
 باعتبار اخر لا بان يكون الوجود واحدا والوجود اثنين كما هو القول المتوارث منهم بل بان يكون الوجود كالموجود  
 متحدين ذاتا لكن كلا من الوجودين وجود للشيء في نفسه وموطن له ولتعدد في وجود الشيء في نفسه ترجع  
 الى تعدد نفس الشيء فالوجود في نفس الامر هو الوجود الذهني باعتبار المحصور العلمي وهو الوجود الخارجي مع  
 قطع النظر عن الاعتبار المذكور فانفس كالمراة والعين ينجلي عليه الاشياء بعد ما تحصل بينهما نسبة فوسيلة  
 علمي منها هاهنا النسبة الجسمية القوي للمراة والعين الى المرئي فكان الصورة المرئية عين الشخص المرئي  
 ذاتا لا تغاثره الا اعتبارا في صورة حاكية باعتبار النسبة الانعكاسية وذات الصورة الحكمي عنها  
 باعتبار ذاتها لا حلول ولا حصول ولا حلول لها في المرآة الا تفهنا كذلك الموجودات

الخارجية هي الوجودات الذهنية ذاتا ووجوباً الامعازيه بينهما الا باعتبار النسبة الى الذهن حتى يصير اظلالاً و  
 صوراً لانفسها من حيث نفسها لان صورة الشيء نفس الشيء باعتبار حضور العلي واما المغايرة الاعتبارية  
 فاباها الكفاية في الحكاية واعلمهم ما رفعوا في ورطة الحلول الا باسمعوا من الالفاظ الموهمة لطرفية الذهن وهي  
 مثل اختها واتها أي طرفية الخارج ونفس الامر مجازية وكما قسم الصور وهو كما ترى في المرة أيضاً كذلك  
 وبما هموا من الاتحاد بين العليين فابتلوا ببلتين عدم انصاف النفس بالعلم واتصافها بنفس المعلول  
 فاخاروا ما هو اشد باسا وقد كان هون واوهن في زعمهم وكلام القاضي زاهد في الواضع يدل على عدم  
 القول بالحلول وان جرى مرق على لسانه في سورة الغضب غلبانه لكن القول بالاتحاد قد وقع فيه بعد  
 ما عاينه كما سمعت منه انفاً **فان قلت** يلزم حينئذ انتفاء العلم عند فناء الوجود الخارجي **قلت**  
 النفس مجردة مستوية النسبة الى الانزمنة والامكنة ليست بجهمانية الا في مجرم فعلها فاذا حصلت صوراً  
 نسبة الى موجود خارجي بمقارنة البدن لا تغيب تلك الصورة عنها بشئ من الغيبوية الزمانية والبيونية المكائنة  
 والحيلولة المحققة الا بوزل تلك النسبة **فارقلت** هذا انما يتاخر في الاشخاص الخارجية فاشان الماهيات  
 والعرضيات الكلية والامور الاعتبارية والعدومات الممكنة والمستحيلة **قلت** الموجود الخارجي على  
 انحاء شتى حقيقي بالذات وبالعرض في الموضوع ولا في الموضوع وغير حقيقي اعتباري مستند الى منشا عرضي غير مستند  
 اليه وكل منها لا يحصل له نسبة الحضور العلي الا بوجوه كيف ما كان ولا يصير موجوداً ذهنيّاً الا بعد انشور  
 من الوجود وذلك لا والله تعالى ودع النفس قوة الابداع والانتراع والتحليل والتعريف فتخلق في خلقها  
 ليس بشئ شيئاً في الخارج وهو يحضر هذا الوجود عندها وتعرف الماهيات الكلية وهي موجودة متحد الوجود  
 بذاتها وعرضياتها بالذات وبالعرض عن غواشي العوارض الشخصية وتحللها الى البساط العقلية فتكلاً  
 منها ما تشاء وتغض عما تشاء فلكل من الانسان وذاتياته وعرضياته وجود عندها متجرد منفرد اعاءله وهو الذي  
 كان الكل متحد بحسبه في الخارج **فارقلت** بل من ان تكون الصورة الذهنية الامطابقة **قلت** نعم الخالفة  
 والا غلط اسباب راجعة اما النفس النفس والى وسائطها كما ترى في المرة والعين بعينها **فارقلت** لا يبقى  
 على تقدير وحدة الوجود من ما يصلح لان يسند اليه الاثار المتخالفة الخارجية والذهنية **قلت** الاثار والعوارض  
 كلها لا تنزب الا على نفس الشئ وان شئت قلت على وجوده ونفسه والعين واحد بل ان شئت قلت على وجود الشئ  
 في الخارج فانه وجود الشئ ونفسه لا امر لا بد عليه لا باعتبار لا باعتبار المحل الذهني الا ان بعض العوارض متحدة  
 عليه وهي المعقولات الثمانية فكما ان الاحراق يترتب على النار في الخارج كذلك يترتب عليها الكلية والتجزئية  
 فطبيعة النار موجودة في الخارج متشخصة في مرتبة غير متشخصة في اخرى والكلية القائمة بان الشئ  
 ما لم يتخصص لم يوجد لا تنفص حاملة المراتب والاعتبارات فاذا توجه العقل لتلك الطبيعة متشخصة

وغير متشخصة بجدها جزئية ومرتبة كلية ومرتبة اخرى لانها تصير كلية بتوحيدها وبعدها معلوميتها له  
 لكنهم لما رجعوا الى النار مثلاً حاصله في انفسهم ولم تحرق عليهم انفسهم استدلووا به على اختلاف الآثار خارجا  
 وذهبا ثم استدلووا به على اختلاف الوجودين نوعا لان نفس الشيء لا تختلف باختلاف الظروف وانت  
 تعلم ان الآثار لا ترتب على الوجود مطلقا من حيث هو وجود فضلا عن خصوصيتها وخصوصية على  
 ان الحاصل في الذهب انما يحصل فيه بوجوده الخارج لا بغير وجوده في نفسه والشيء لا ينفك عنه ولا  
 يمكن التغدد فيه وان الوجود المصدر كسائر الاعتباريات لا يتعدد الا بتعدد المضاف اليه و  
 المفروض انه محفوظ الوحدة وكثرة الاسماء انما تفيد التكثر الاعتباري لا الاختلاف النوعي وكذا  
 الفرق بان الوجود الخارج هو الهوية والوجود الذهني هو الماهية على ان الجزئيات الشخصية حاصله  
 في الحواس عندهم والطباع الكلية موجودة في الخارج عند محققهم اما المنكر فلا يجأت له عن احتراق جوف  
 الدفاع واختراقه بتجديد احد بما هو عليه من القدر وتبديل الجرم المخصوص من النار ولعل من استدلك على  
 والاحتراق اذ احتراق محل الحواس واختراقه دون النفس لانها تترسم فيها النار الكلية والجبل الكلي  
 وليس من شأنها الحرق والحرق بل لان النفس مجرد ليس من شأنها الاحتراق والاحتراق فاعلم من خواص  
 السفليات فالعلويات لا احتراق ولا احتراق وفيها فاطنك بالمتعالمات منها واما الوجود بمعنى ما  
 به الوجودية ومنشأ النزاع والحيثية الانزاعية غير مفيد ومن ههنا ارتفع ما كان في شأن  
 الوجود الذهني من النزاع القديم لو انقفت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم وكراهته انهم انهم  
 حكيم ولا يلزم شيء من الحجة المذكورة الا انه يخالف ما فهم القوم وهذا لا يستحق اللوم **الحاشية**  
 الثانية اما قوله بوضعية الحاصل في الذهن كما في حاشية على الرسالة وغيره فينا فيه قوله في تلك الحجة  
 بل في حاشية واحدة منها ان القول بوضعية الصورة الجوهرية مناف محصل العرض في المقولات ولا  
 ادري كيف ذهب الى ما قال واثناء كلام واحد في القول بها كما نرى اعتراف باصل الشبهة اذ يلزم اجتماع القول  
 الجوهري وغيره وان لم يكن كيف انخصومه فلا بد من التناويل بان يراد بالعرض معنى عام كالوجود في الغير  
 والحاصل فيه مطلقا فينبذا والصور الجسمية والنوعية والصور الذهنية للجواهر ايضا ان يتل ان  
 حلولها مثل حلولها فينبذ وان سلم من الذهول لكن يلزم ذهول اخر في اثناء كلام واحد اما سمعت  
 ما يشعر بالنع على من اخذ الكيف عم من القول مع انه منكر من القول وبان يراد انه عرض بالعرض كما انه علم  
 وكيف بالعرض وكأنه اختار ما اختاره الصدوق الشيرازي على الاتحاد بين الحقيقة العلمية والحقيقة  
 المحاصلة اتحادا بالعرض فيصير الحقيقة الجوهرية المحاصلة عرضا بالعرض والحقيقة العلمية جواهر العرض  
 وكل واحد من القاضى والصدق وان صرح بواحد منهما لكن يلزم القول بالاخر على انه قد نص على حلول

الحقائق الحاصلة في النفس واتصاف النفس بعبورها اتصافا انضماميا والقصور هي نفس الحقائق المستقصية  
بالعوامير الذاتية والحقائق العلمية فيلزم القول بعرضية الحقائق الجوهرية وان لم يكن مصرحاً بها عرضية  
لا تقبل ولا بدلاً ولا خيالاً فلا يتخلص عن مناقشة السؤال والقول بالتمييز بين حلول الجواهر وبين حلول الاعراض  
في النفس فيقع فواقعة النقص واختلال حصر الحال في الصفة والعرض والمحل في المبول والوضع اللاتم  
الا ان يراد بالنفوس والهيولى معنى اعم يتناول الصفة الحاصلة في النفس الملاقطبة **الدين الشهيد**  
السها لوى عز الله تعالى نسب الى سها لى بكسر السين المهملة والمها والالف وكسر الهمزة والتخانيه الساكنة قصبة  
من اعمال كنواصله من شيوخ سها لى وشيوخها افرقيان انصار ثورن من نسل الانصار رضوان الله عليهم  
وعثمانيون من نسل سيدنا عثمان رضوان الله عنده ورياسته سها لى متعلقة بكنيةها والملا من شيوخ الانصارى  
اخذا العلوم عن الملا دايدال الجوراسى نسبة الجوراسى بفتح الجيم وسكون الواو والراء والالف والسين المهملة  
قصبة من قصبات الفويرب وهو تليد الملا عبد السلام الديوبى نسبة الديوبى بكسر الدال المهملة وسكون الياء تحتها  
وفتح الواو والمهاء في الاخر ايضا قصبة من قصبات الفويرب وعن القاضى كسى وهو تليد القيسى محمل لله الاله  
ابادى صاحب رسالة التنوير في التصوف وشارح الفصوص بالفارسية واجمل خلفائه والملاقطبة الذين  
امام الاساتذة ومقدم الجهابذة معدن العقليات ومخزن النفليات صرف عمره في شغل التدريس  
انفت ليهم رسالة العلم في الفويرب وسلسلته قلدا اكثر علماء الهند فتبعها اليها وكان بين الانصارين  
والعثمانيين نزاع من جهة المشاركة والولاية فجم العثمانيون ليلة على دار الملا وقتلوه واحرقوا داره  
سنة ثلاث ومائة والف وحرر الملا على شرح العقائد للعلامة الذواني حاشية في غاية الدقة تلفت  
ليلة قتله على يد الظالمين **المولوى قطب الدين** الشمس ابادى نور الله مرقده اصله من سادات  
اميتى بفتح الهمزة وكسر الميم وسكون التخانيه وكسر الفوقانية اخرها تخانيه ساكنة قصبة من قصبات  
الفويرب انتقل عنها الى شمس اباد وهو قصبة من توابع قنوج وقوطن مجاهد وقطب العلماء والمدار عليه  
للفضلاء تلمذ في الاولاد على اساتذة العصر فمراعتهم بحلقة درس الملا قطب الدين الشهيد السها لوى ورفق  
بها من تربته في هذا التكميل وفرغ عليه العلية فاتحة الفراغ من التحصيل ودرس الى اخر العمر شمس اباد و  
افاض انواره على القصاد وضربت الاكباد اليه وتلمذ خلق كثير عليه وكان من القانعين المعترين بمرالايام  
ولا توقد في بليتة نار ويكابد الفاقات ولا يتحرك لسانه بلاظهار وكان يشتغل بالتدريس في تلك الحالة  
طلق الوجه واللسان ولا يثبت في هذا اللقاء من رزق الفقه مرافقه المستعاض وهو عمر سبعين سنة ومات سنة  
احد وعشرين ومائة والف **القاضى محيى** الله اليه نسبة عرفة له نسبة الى عمار بكسر الموحدة والمهاء و  
الالف والراء بلدة عظيمة في شرق الفويرب وكان يطلق اسم صوبه في القديم عليها ومن مدة يطلق على بئنه بفتح

الموحدة وسكون الفوقانية وفتح القون اخرها هاء والبلدان متصلتان مسقط رأس القاضي موضع كرا بفتح  
 الكاف والراء والالف المقصورة من توابع محب على نور وهو مجموع من مضافات بحار وعشيرة القاضي  
 ملقبه بملك والقاضي هو بحر من العلوم وبدر بين النجوم حجاب ديار الفوير في عنفوان الشباب وفتح  
 في طلب العلم كثير من الابواب واخذوا نيل الكتب لدرسية من مواضع شتى ثم انقطع برمته الى حوزة  
 درس المولوى قطب الذين الشمس ابادى وبدا له هذا القطب قطع مسافة الاغتراب وانتهى الى اقصى حدود  
 الاكتساب وبعد ما تحلى الفضائل وبرع في الاماثل قصد الديار الجنوبية من الهند المعبر عنها بالدين ولازم  
 السلطان عالمكير فولاة قضاء لكنو من بلاد الفوير وبعد عدة سنين عزل عنه وقصد الدين من شانية  
 وقلد السلطان عالمكير قضاء حيدرآباد وهو امر الخلافة للديار الشرقية من الدين ثم غضب عليه السلطان  
 بعلة وعزل عن القضاء وبعد ايام عفا عنه بشفاعة الشفعاء وامر بتعليم ابن ابنة السلطان رفيع القدر  
 بن السلطان محمد معظم بن السلطان عالمكير وفوض عالمكير في اخر عمره حكومته الى ابنه محمد معظم المذكور الملقب  
 بشاه عالم فسا فرشاه عالم وابنه السلطان رفيع القدر من الدين الى كابل واسلك لقاضيا ايضا صحبة  
 السلطان رفيع القدر بعلقة التعليم حتى خلوا كابل وبعد ما قاموا بها مدة يسيرة توفي السلطان عالمكير  
 في الدين سنة ثمانية عشر ومائة والف وانتهض شاه عالمكير من كابل الى الديار الهندية واعطى القاضي نصبا  
 جليلا وولاه صدارة ممالك الهند كلها ولقبه بفاضل خان سنة تسعة عشر ومائة والف وفي هذه  
 السنة اغار عليه هادم اللذات واذا فزع علا فم الحشرات ومن مصنفاته سلم العلوم والنطق و  
 مسلم الثبوت في اصول الفقه وتاريخ الفقه هذا الاسم والحج هو الفرد وهي رسالة في مسئلة الجز الذي  
 لا يتجزى والنصايف الثلاثة مقبولة متداولة في مدارج العلماء ومن تخريراته على القاعدة الفقهية  
 للمنطقيين وهي انتاج الزوميتين لزومية في الشكل الاول بين قوله في سلم العلوم ههنا شك وهو انه  
 يصدق كلما كان الاثنان فرما كان عددا وكلما كان عددا كان زوجا مع كذب النتيجة وحله كما قيل  
 منع كون الكبرى لزومية وانما هي تفاقية ويجاب بان قولنا كلما كان عددا كان موجودا لزومية  
 لان العدة بمتوقفة على الوجود وكذا كلما كان موجودا كان زوجا وهو منجى برغم لما منعتم اقول  
 لان تمنع الضعري فاننا لا نسلم ان عدية الاثنين الفرع معلول الوجود لان المنهات غير معللة و  
 ان تمنع الكبرى بناء على ان العام لا يستلزم الخاص لان وجود الاثنين الفرع من جملة وجود الاثنين نعم  
 نقدق تفاقية ولو ثبتت بكونها من لوازم الماهية للزم صدق النتيجة المفروض كذبها في هذا الجواب فتا مثل  
 واختار الرئيس في الحل بناء على انه ان الضعري كاذب اقول قولنا كلما لم يكن الاثنان عددا لم  
 يكن فرما يصدق لزومية فان انتفا العام مستلزم لانتما الخاص وهو يعكس بعكس التقيض الى تلك الصغر

ومنه يستبين ضعف مذهبه ونحوه الجواب منع كذب النتيجة بناء على تجوز الاستلزام بين الشافيين  
**الحافظ أمان الله بن نور الله بن حسين** البنا رضى نسبة الى بنارس بفتح الواو والفتحة والنون والالف وفتح  
 الراء اخرها سين ساكنة بلدة عظيمة من بلاد القورب وهو محمد المهنود واشرف البقاع عندهم و  
 زيارتها في العمر راجبة مرة عندهم واعتقادهم ان الارض عشر حصص واحدة منها بنارس وتسع منها البنا  
 وهذه الحصص الواحدة على حدة من الارض مساوية للخصص التسع في الدرجة المعنوية وضعها الله  
 تعالى على سنان ربح وسنان ذو ثلاث شعب كالصليب وهذا الرمح حق ما يدور بفتح الهم والمها  
 والالف وكسر الذا المملة وسكون التثنية اخرها واو ساكنة وهو عندهم اول فرد من نوع الانسان  
 والحافظ امان الله حفظ القرآن واخذ العلوم من علماء الزمان وبرع في العقول والمنقول وتجرد في الفروع  
 والاصول ووصف في اصول الفقه مناسما بالفسر وكتب عليه شرحا سماه بحكم الاصول وله حواشي  
 على تفسير البضاوى والعصدي والتلويح والحاشية القديمة وشرح المواقف وحكمة العين وشرح  
 العقائد للعلامة الذواني والرشيدية في المناظرة وله محاكمة بيل الميراجر الاسترابادى والملا  
 محمود المجهوفورى في مسئلة الحدوث الدهرى وكان الحافظ متقلدا بصدارة لكن من السلطان  
 عالمكبر وكان القاضي بالله الهاركا ضايها كما مرقا نايجما وتجري بينهما مباحث علمية توفى في مسقط  
 بنارس سنة ثلاث وثلاثين ومائة والف ودفن بها مولانا الشيخ غلام نقشبند  
 بن الشيخ عطاء الله الدكنوى هو واحد الزمان والجامع بين العلم والعرفان لذلك على المير محمد شفيع الدهكوري  
 على الشيخ عطاء الله والشيخ غلام نقشبند المذكور وفراقة الفراع من تحصيله على شيخ شيوخه الشيخ مير محمد  
 الدكنوى قدس سره ولما توفي الشيخ مير محمد لم يكن جميع الناس على ان يجلس في مكانه المير محمد شفيع السطور  
 وهو كما من كبراء المريد بن الشيخ وكان وقت وفاته بهل فاجا منها الى الكون واراد ان يجلس الشيخ غلام نقشبند على  
 شيخا الشيخ وما اخبر عن ارادته احدا حتى الشيخ غلام نقشبند وعين يومها جمع فيه مشايخ البلدة واعيانها ومهند  
 المير شيخا الشيخ بيل قد لم يصف الا كابر واخذ ببل الشيخ غلام نقشبند واجلس عليها وهناك فبع الحاضرون  
 المير وهو الشيخ ومنهم من يعرف علوم منزلة الشيخ حيث وجد المير له الشيخا واثره على نفسه في الجلوس عليها  
 فزنها الشيخ بالتمكين ونفع خلقا كثيرا بالتدريس والتلقين وسلسلة الاكثرين من علماء العصر تلتقى اليه  
 وكلفه شاة عالم بن السلطان عالمكبر الملافاة واقبال عليه في نهاية التعظيم والملازمة وكان الشيخ حاميا للجمعي  
 الشريعة الفراء وحارسا للبيعة الملة ايضا حكواته ورد مجلسه يوما واحدا من الذوايش ليا قيدت  
 عليه الشيخ لما شاهد فيه اوضاعا مخالفة للشرع الا قدس وقال لا يروق هذه الطائفة رؤية الله تعالى  
 وشفاعة بتيه صلى الله عليه وسلم فقال الذوايش مهلا يا شيخ نحن نروق الرؤية والشفاعة

كلية ما وانت لا تزدق منها شيئاً فساله الشيخ لم قال انت ما حمت في عمرك حول الاثم قط فليخلك الله  
الحجته غدا من غير مواخذة ونحن قوم اثمون يحكم الله تعالى باحضارنا في حضرة ويقدر النبي صلى الله  
عليه وسلم علينا الشفاعتنا فرق لما الشيخ وعطف عليه وما احسن قول البوصيري في هذا المقام

لعل رحمة ربي جبرها

تاتي على العيصان في القسم

توفي الشيخ في سلخ رجب سنة ست وعشرين ومائة و الف ودفن بلكنتو ومن تصانيفه تفسير أربع  
القرآن وحواشيه وتفسير بعض السور القرآنية وكتاب فرقان الانوار واللامعة العرشية في مسئلة وحدة  
الوجود وشرح القصيدة المخزجية في العرض وغيرها وهو استاذ جده مولانا السيد عبد الجليل  
البكر ابي مولانا الشيخ احمد المعروف ببلاجيون الصديقي الامين جيون بكبر المحم سكون  
التحانية وفتح الواو وسكون النون بالهندية المحمودة يرجع نسبه الى الصديق الاكبر رضي الله عنه مولانا  
ومنشأه امين حفظ القرآن وتنقل في قصبات الفوب واخذ الفنون الدرسية من علماءها وقرأ في  
الفراغ من التحصيل عند الملا لطف الله الكوري بضم الكاف وسكون الواو وفتح الراء نسبة الكوري وهو بلد  
نواحي الفوب ثم انطلق الى السلطان عالمكير فلقاه السلطان بالتعظيم والتوقير وتلد عليه وكان يراعى  
ادبه الى الغاية وكذلك كان يحتمه الشاء عالم وغيره من اولاد السلطان عالمكير عملا على طريقتيه وكان  
الملا حافظا قوية يقرأ عبارات الكتب لترسية صفحة صفحة وورقا وورقا من غير ان ينظر الى الكتاب  
وكان يحفظ قصيدة طويلة لسماع دفعة واحدة وتشرف بزيارة الحرمين المكرمين وصرف عمره العز  
في شغل التدريس والتصنيف وتوفي بدار الخلافة دهلي سنة ثلاثين ومائة و الف وفلق جسده  
الى امين ودفنها ومنه صنفاة التفسير الاحمد فترديه الايات التي هي مستنبطات المسائل الفقهية  
ونور الانوار شرح المنار في اصول الفقه مولانا السيد عبد الجليل بن السيد احمد الحسيني الواسطي  
البكر ابي نور الله ضريحه هو جده واستاذ وفي الثمانين ملاذ كبت ترجمته في تسليمة الفوائد اعلاها  
غليل الوراد مولانا ومنشأه بلكرام وهي قصبة عظيمة قريبة من قنوج وهو بلدة مشهورة مذكورة في القاموس  
يرجع نسبه الى علي العراقي من نسل زيد الشهيد رضي الله عنه وهو علامة بارع وكوكب ساطع مرج العلم  
بالطهارة وصاغ الزهد في الامارة توشع بجانل التقى وتحلى باساور السخا الى فرايا اني نظرت الى اثارها  
عيون الفلك لذرو سجايا ايمنا الفتح على اضراسها خفون النور لنا ضرفنا اسمح الرضا بمثل هذا الحبر  
العالى ولعمري لقد روح بوجوه روح المقد والتالى ولدي الثالث عشر من شوال سنة احدى وتسعين و الف  
محرم سنة بلكرام عمه اذ الجلال والاكرام وحلته بهاميدان فورة وشا اعمدة المحمودة ولما انطلق صبح شعوره  
ولاح وهبض في محجوز خرج في طلب العلوم وعزم على اخذها ولو بالرؤم وجاب لها طوق انجيا

وقصدتها ولها لو كان بالتريافا هذا الكتب لترتية على ايساندة وفي جماعة من المجاهدة واخذ الحديث عن قضاة  
المحدثين منبع الحج الطوامي مولانا السيد مبارك الحسيني الواسطي البكر اعي التوفي سنة خمسة عشر ومائة  
والف وهو اخذ عن الشيخ نور الحق الدهلوي وهو عن شيخه واسيه الشيخ عبد الحق الدهلوي قدس الله سره  
وتادب على الاستاذ المعنوي مولانا الشيخ غلام نقشبند اللكنوي روح الله روحه وتفنن في العلوم  
العالية وعطر المحافل بروائح العالية لاسيما التفسير والحديث والسير واسماء الرجال وتاريخ العرب والعجم  
واما اللغة فحسابها في بنانه كان القاموس كتب لسانه واما الادب فهو معدن جواهر ولجة عنابر غاما  
بالاسنة الاربعة من العربية والفارسية والتركية والهندية تكلم بالاسنة الاربعة في غاية الطلاقة وال  
انشاء في كل منها اشعارا في غاية الرشاقة له قلم الطفا سائرة من بنات مخضب المحسن وافصح عبارة من  
اهداب كيمية اللغزان واجتمع بالسيد على معصوم صاحب سلافة العصر باور نقاباد فوجده السيد  
على في اعلى مرتبة لاستعداد وقال والله ما رايت بهذا السيد بالهند نظير لما الفاه في جنان الادب غصنا  
نضيرا ثم اسباب المعيشة لا بد منها لها من العام فان شغل الاخرة والاولى لا يتم الا بحضور التام لاسيما  
لمر كان صاحب لاهل والعيال ومتكفلا لخدمة جميع بالغندرو والاصال فاسافر من الوطن الى اللذكن ولازم السلطان  
اورنك وزيب وهصر غصنا مئرا من روض رطيب فوجده الملك فائقا واعطاه منصبا لانقا وسلم له  
عمل نجشيكري ووقايح بكاري بلدة كجرات من بلاد فنجاب سنة اثني عشرة ومائة والف ثم عمل نجشيكري  
وسواخ نكاري بلدة بكر وبلدة سيوستان وهما من بلاد السند سنة ستة عشر ومائة والف فعمل  
فيها بالشير الحسن من الديانة وتمسك بالعرفا الوثقى من الامانة وتقرت عليه هذه الاعمال ف  
الطبقات التي بعد السلطان اورنك وزيب وكان الامراء واركبان السلطنة من كل طبقة يعمون براسهم  
تظيمه ويعتنون بوقايد تكريمه لشبوة في مقام التقوى وسلامته من هجوم البلوى ولا يجتمع  
الدنيا والذين الاتمن سبقت له عناية رب العالمين فيقول فيه وائتياه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة  
من الصالحين وفي سنة ست وعشرين ومائة والف عاد من بكر الى شاه جهان اباد لا زالت  
مناوبة للقصاد ولازم السلطان فرح خير وقضى بميامن عناية ما كان له من وطن من نظم الجلوسه

تواريخ الاسنة الاربعة المذكورة والذي بالبرية هذا	
قد توفي فرخسير ملك هند	وله من عون القديرا عتلا
فاقتبسنا تاريخه من كلام	صمدى پور شاه مر پور

والهزة محسوبة في التاريخ لان الجلوس في سنة اربع وعشرين ومائة والف وفي سنة ثلاثين ومائة والف استغنى  
عن الخدمات ونحو نفسه عن الشبوات وفوض لسلطان خدماته الى ابنه الامجد مولانا السيد محمد سلة

الشيخ الفقيه  
الحاج محمد بن  
عبد الله بن  
عبد الرحمن بن  
عبد الوهاب بن  
عبد الوهاب بن  
عبد الوهاب بن

تعالى وفي سنة اثنين وثلاثين ومائة والف اتمت من شأنيها اباد الى بلكرام سقاها الله تعالى تلك الايام بها  
نلت على حضرة وادركت شوق لا تلغى الى بحيرة ثم رجع بعد سنة الى شأنيها اباد واقام بها اقامة  
النور في السواد وفي سنة اربع وثلاثين ومائة والف رحلت انا من بلكرام الى شأنيها اباد ونصا  
الوزير الكوكب لوقاد ناويا ان اقيم تحت ظلاله واكتحل بجبار من غاله راجيا ان اقتدح بزنادي  
واتناول شربة يروغ بها فوادي فلبثت سنتين في جنابه وانصبغت بصنيع من ادبه وشملت  
نقحة شافية من الجليل وشربت كاسا مترعة من سلسل ثم رجعت من شأنيها اباد الى بلكرام  
وما ظفرت بصحبته بعد الا في طيف المنام وانتقل الى جوار القدس وقرة فرياض الانس ليلة  
السبت الثالث والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وثلاثين ومائة والف ونفذ جسده عن  
اباد الى بلكرام سقاها الله تعالى صوب الغمام ودفن بها في بيتان محمود وتфия بظل ممدود يوم الجمعة  
السادس من جادى الاول من السنة المذكورة عند قدماء به السيد احمد رحمه الله تعالى ووضعه  
في القبر سيدي واستاذي السيد طفيل محمد البلكرامى روح الله روحه ومن شرافته ناله الله خراج  
من التابوت سالما من الضراء كان الحوت النقرة ثم بنى بالمرء واستخرجت لوفاته نار يحين من  
ايتين كريمين الاول للذين احسنوا الحسنى وزيادة في البصاوى الحسنى النجزة والزيادة هو اللقاء  
والثانية اولئك لحم عفى الدارجات علان **ومن قوله** انه دليل هندی على ابطال جزء لا  
يقترقا لرحمة الله نفرض دائرة مركبة من الاجزاء التي لا تجزى ونفرض فيها خطين مارين بالمركبين  
طرفها جزء واحد من محيط الدائرة فهما يتقاطعان على المركز فلا تفراج الذي بينهما قبل التقاطع اما  
ان يكون قدر النجزة واكثر او اقل ولاول باطل لاستلزامه كون التقاطعين متوازيين وكذلك الثاني  
لانه يستلزم ان يكون المتقاربان في جهة متباعين فيها شععين الثالث وهو مستلزم للانقسام

**ومن نتائج صاحب الترجمة در شحات بارق المكرمة قوله**

يا صاح لانك النيم في الهوى	هو عاشق لا ينشئ عن خله
يا بلى لذواء سقامه كعبونه	فعلى الطبيعة يا معالج خله

**وقوله**

حببي فوم حابه كنون	وصاد بلان مقله شكله
لمرى انه نفس جلمت	على ان الرواية حق عينه

**وقوله** وقد نظم البيت على وثيقة البينين لبعض الشعراء **وهو**

حببي تغره كالتين شكلا	وكالميم المدور وشكلا فيه
-----------------------	--------------------------

(أنا فخره لا شك فيه)  
أنا فخره لا شك فيه  
أنا فخره لا شك فيه  
أنا فخره لا شك فيه  
أنا فخره لا شك فيه  
أنا فخره لا شك فيه  
أنا فخره لا شك فيه  
أنا فخره لا شك فيه  
أنا فخره لا شك فيه  
أنا فخره لا شك فيه

اقول فيه ارجاع الضمير المذكور الى الحق ويمكن الاصلاح على هذا الوجه

فتاة ثغرها كالسنين شكلا	وكالميم المذكور شكلا فيها
هاسم وباعجا حياقت	اذا ما ذقت له لاشك فيها

وقال رحمه الله تعالى في امير امراء الهند السيد حين عليا الحسيني الواسطي الباهلي الحسيني بعيد النحر

نحر بعيد النحر باين عطاء	افاض على من حج جودا عواندا
نستكت هدى الجود في كل وقف	والسبت نحر المعتفين فلا ندا

وقال مضمنا مصراع كعب بن زهير في امير الامراء ايضا يصف الشموع والمصابيح القزاة كاهها امير الامراء في شهر مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم

اضاء مكن الا على سجد الامراء	شهر الرسول شموعا في غياها به
امسى الشموع على الحصار منشدة	ان الرسول لنور يستضاء به

ولما فتح السلطان اوردك نزيب عالمكبرانا الله بهانه قلعة سناره من مشاهير قلاع الديكن سنة احدى عشرة ومائة والف قال مؤرخا

لما توجه سلطان الانام الى	مرتب السموات في تاييدا سلام
اقرباها به في اصل خنصرة	لورج يا قاد رافتاح اكمام
فصار حين افتتاح الاسم مفتحا	حسنالن عبدا والحجار اصنام
نظرت في لغات وهي اربعة	من فوق اهبامه من غير اهبام
وجدتهم لعام الفتح حينئذ	مرقما على سنة من ملأ اهبام
لله تلك يد بيضاء قد نزع	للقاظرين فيا له عجز السامي
هذا البديع من التاريخ انشاؤه	عبد الجليل بتايدت الهام

واعلم ان اهل الاوردان هم حين يقدون وردا على الانامل ثم يبتدون من اصل الخنصر والمودح رحمه الله تعالى ليراد باقوال الابهام في اصل الخنصر شيئا راجعا الى التاريخ حسنا وهو حدوث صورة سنة وكون الفات الرقم فوقها كما هو دأب لنا سفين في الاكثر واليه اشار بقوله مرقما على سنة من ملأها ولم يرد ان هذا الجوهر غين لا يظفر به بل لا يتغير في الجبين فلوله يكن له شعر الا هذا لكفى كيف لا ولودا وبه المهيض تشفى وفيه يوم ماعدى ان الوطواط اورد في حداثه النحر في امثلة تأكيد المدايح بما يشبهه التذمر قول البديع الحمد لله هو البديع الا انه البصر اخر

نفسه ان يكون في الخنصر  
الاسم الذي كان في الخنصر  
عازا في قوله في الخنصر  
الاسم الذي كان في الخنصر  
في الخنصر في الخنصر  
في الخنصر في الخنصر  
في الخنصر في الخنصر  
في الخنصر في الخنصر

ثم قال نشد هذا البيت ابراهيم الغزفي في بلخ فحفظه ونكر اسبوعا وراى اذ عليه ان يقول مثله فلم يترك  
عليه واعترف بالجزوقا ما نظر قط احد مثله قبل المديح ومن ينظر احد مثله بعد ثم قال جدى عجبت  
من نفى التابيد الذي نقله الوطواط عن الغزفي ونظمت بيتا على منواله وزدت فيه مراعات النظم وهو

هو القطب الا انه البدر طالعا  
سوى انة المريح لكنه السعد

### وقلت انا فيه رحمة الله تعالى

ادرك عللا لقاء منك يكسبه كنت داني من العذل مجتهدا فداوني عن سقام انت منشأه لقد شئ عطفه عن معز مرد نفه مرعى الاله سقامى لوبعاج من وحبذا العيش لو يمشى على مقلى شان الحب عجيب في صبا منه لولاه ما شانه عرف الصبا محمرا يا جارة هيئت بالضح لوعنه اليك يا رشا الوعاء معذرة لو انى قطعت اكباد هن متى ايا صواحب اكباد مقطعة اذا رنا فمهاة البید تشبه فزاله نضرع الاساق طبة كهف الانام امام الكون اكرمه السيد القندي عبد الجليل له جدى هلاذى واستاذى مستنك علامه ناذر العقول متفنه شمر تفيض عليها فورها بدا بهم صناه اصل غير متفص مخوف عن الاصداف لولوه	وطرك لنا عن المراض ينفضه ما كنت ادرك محول الجسم ينفضه ويجنى من ضرام انت صور يه صهف نفث لارداف ينفضه احبته بدواء الخمر من فيه غصن رطيب من العينين اسقيه الحجر يقبله والوصل بحبيبه ولم يكن بارق الظلماء ينفضه تحق مقلت العبراء خليه وانت عن رشا البطي استلبه راينه في كال الحن والسيه فذلكن الذي يلتقي فيه او ما من اليا نة المحض آت تحكيه الا الذي سيد السادات محبيه عون الذي حادث الايام يرميه مجدائيل من الاباء يحويه رب المورى بصوف الخبز يحزيه فهامه جامع المنقول محصيه حاشا اذا حنت الظلماء يطويه وكل ليل كافي لان تلفضيه ولفس هته العليا تربيه
--	---

لقد تحلى بتقوى الله خالصه  
ان جل في حضرة السلطان منصبه  
تواثرت الفضل عن آباءه قدماً  
رب السماوات والارضين يوم غد  
بأيتها البحر شفتت لمسامع  
ان ظل سحبان في بطن الثرى  
وانت في شعراء الفرس ابلغهم  
مولاي لو كنت علماً زانه عمل  
لم يرتكب ناظر الغرلان نشوته  
ايا ابن احمد فرج الماجدين الى  
خلقت في سب عال وفي حب  
لان كسبت المعالي من اول شرف  
ان الوري اهلوا الحياه بر نعمهم  
ما شاد مثلك ببيان العلا احد  
ستقلا له محلا انت ساكنه  
بجاء خير البر يا رب اهد له

والله عن سائر الاكوان يغيبه  
فليس هذا عن الرحمن بلهيبه  
وبعد ذلك في الاولاد يبقيه  
من المواهب علاه من يوليه  
ذو السجل القراطس تليفه  
فانت من هذه الانفاس محببه  
يا طيب ما لبسان الهند عليه  
وعنصر اجوه الحصى يحلبه  
الى سبيل التقى لو كنت قد به  
مجد نور الدنيا تخلبه  
مسلسل البيت الافلاك تحببه  
ارثا فكم من فخار انت مبدية  
انت الذي بهموا النفس عليه  
نعم على شرف الافلاك تنسبه  
ما ورق الغصن والوسنى يريه  
منا صلوته مدى الايام تحببه

**قولي** وطرفك الناعس المراض يشفي  
الجهنم ما كان غير مرج اي شديد **قولي** **ابي نواس** ضعيفة كرا الطرف تحب انه  
قريه عهد الا فاقه من سقم وانا وصفت عين المحبوب بالمرض وايت بصيغة المبالغة نظر الى  
ان مرضها دائم لا يفيك **قولي** اذا رانا زهاء البعيد تشبهه او ما س قالوا لنا الخضراء تحكيه  
قد قرر بين العلماء ان التشبيه يكون درجته اقوى من المشبه في جهة التشبيه وانا جعلت المحبوب  
مشبهما به والزهارة والبابة الخضراء مشبهتين بنبيهما علوانه اقوى منهما **قولي** بحر غنى  
عن الاصداف لؤلؤه ونفس همة العليا تزييه يعني انه اذا مر بها حذا لا يحتاج في ترتيبه  
الى اعانة الغير **قولي** لان كسبت المعالي من اول شرف ارثا فكم من فخار انت مبدية  
اعلم ان كسب المعالي من اول شرف وان كان وصفا عاليا لكننا عبادا انه اخذ للغير لا غلو عن منقصة  
فندركته بان كسب المدوح من الغير انما هو من آباءه بالوراثة لا من الجانب بقرانه وان كان كسب

المعالي

العالي من الآباء لكن لا خدم مطلقا لا يخلو عن منقصة فتلا فيه بان المدوح له فخار آخر كثير لا مدخل فيه  
 للكسب بل ابداه بنفسه **وقد** وقع اسم السيد علي في ترجمه مولانا السيد عبد الحكيم حمد الله تعالى ثابت  
 ترجمته في هذا المقام وقد اتوجد ترجمته في كتاب لدا نزه على القامر السيد علي بن السيد احمد  
**بن السيد معصوم الدشتكي الشيرازي** هو من مشاهير الادباء وصناديد الشعراء ببيت  
 بشير از بيتا لعلم والفضل والمدرسة المنصورية بشير من منسوبة الى جذه المير غياث الدين منصور  
 وهو مشهور مستغن عن البيان والسيد علي صنف الى جذه القريب واشتهر بالسيد علي معصوم مروي  
 انه لما ارادت اخت شاه عباس الثاني الصفوي زيارته المحرمين الشريفين امر شاه عباس السيد معصوم  
 بذهابه مع بيكر ليعلمها مناسك الحج ثم لما وقع التعليم والتعلم في اثنا الطريق وكان هذا الامر لا يتحصل  
 من وراء الحجاب على وجه ينبغي وقع في خاطر بيكر ان الكفوية ثابتة فلم لا يعقد النكاح وترفع خيلولة  
 الحجاب فانهقد النكاح وبعد ما شرفا بزيارة المحرمين المكرمين رايا رجوعهما الى الاوطان متعذرا  
 مخافة شاه عباس ونوطنا بمكة المشرفة وولده من بطن بيكر السيد احمد شهابمكة واكتب  
 العلوم وفاق الاقران ولما اودع الله تعالى طالع صغودا هينا سبعة وهو ان المير محمد سعيد الخاطب  
 بمير جملة وزير السلطان عبد الله قطب شاه والى حيدر اباد من بلاد الدكن امره ان يرسل ملا كثيرا الى  
 السيد احمد والسيد سلطان من سادات نجف وطلبها الى حيدر اباد وكانت له ابنتان فارادان تزوجها  
 بالسيدين وكانت للسلطان قطبشاه ايضا ابنتان فقال السلطان انا احب ان تزوج ابنتي هذين  
 السيدين النجيين فغضب مير جملة وارسل الى السلطان اوردك زيب عالمكير وزوج قطبشاه احدي  
 الابنتين بالسيد احمد وهذا الاسباب لتزويج الابنة الاخرى وكان على خاطر السيد احمد غبار من السيد  
 سلطان وكان هو وزوجه لا يرغبان ان تزوج ابنة السلطان بالسيد سلطان فلما كانت ليلة النكاح  
 امره السيد احمد هو لا الى قطب شاه وقال له ان وقع تزويج السيد سلطان فانا اشتغل بلى على مخالفتكم  
 واذ هب الى السلطان اوردك زيب عالمكير واسعى في هدم مباني دولتكم وشدة الرجال وعزم على  
 الامر حال فتخير قطبشاه وجمع اركان الدولة وشاورهم ما تفعل فتقررا لا راء على السيد احمد ان راح الى  
 السلطان عالمكير تقوم فتنه عظيمة ولا بد ان لا يزوج السيد سلطان ولما كانت سبابا لتزويج مهتاة  
 ونصبع في التأخير احتاروا بالاحسن للتزويج وكانت له قرابة بعيدة من قطبشاه وكان ابو الحسن  
 في ذلك الوقت جالسا في تكية بعض الدواوين البياقيد فطلبوه وارسلوه الى الحمار وخلصوا عليه خلعة  
 العرس وعقدوا النكاح وخلصوا عن المدافع اعني الاتواب على ضابطهم والسيد سلطان جالس  
 في حامة لا اطلاع له ولا للحاضر عن عند على ما صنعوا لاقدار فوقع السيد سلطان في الاستغناء

لم يخلوا عن المدافع فقال الحاضرون بالقبول من الوجه ظاهر فان الليلة ليلة الزواج فقال السيد سلطان الفاضل  
ان المدافع يخلو عنها بعد عقد النكاح فكيف خلوا عنها قبله وارسل اناسا للاستخبار فرجعوا واخبروا  
بما بصروا فاشتغل السيد سلطان في الحامر غضبا واخفى لاسباب التي فيها التزواج وعقر الافراس  
وزاح الى السلطان عاكبر هذا وما جاء السيد احمد من بنة قطشاه وندو تزوج قبل خروجه من مكة الى  
الذكن بمكة وتولد السيد علي بالمدينة المنورة وتركه والده في مكة حين سافر الى الذكن هذا وما حرمه من حرم  
السيد احمد معته عن بعض الثقات ثم وحدث حيدر اباد سنة خمس وستين ومائة الف ولقيت  
السيد احمد الشهور بحال صاحب بن السيد منصور بن السيد احمد بن السيد معصوم وطلبت منه ترجمة  
السيد علي معصوم فاخرج من كتبه سفينة فيها شيء من ترجمته وصورة ما في السفينة هذه ولد سيدنا  
ومولينا السيد علي صدر الدين بن نظام الدين احمد الحسيني بالذكن في ليلة السبت عند غروب الشمس  
خامس عشر جمادى الاولى سنة اثنين وخمسين والف بالمدينة النبوية على ما كتبها الصلوة و  
السلام وخرج من مكة المشرفة ليلة السبت است خلون من شعبان سنة ست وستين والف  
وكان وصوله الى كلكتة فاجتمع حيدر اباد يوم الجمعة لثمان بقين من شهر ربيع الاول سنة ثمان  
وستين والف وخرج من حيدر اباد ليلة الاثنين تالي عشر من شعبان سنة اثنين وستين والف  
انقضى ما في السفينة ولما مات السلطان عبداللہ قطشاه وتولى السيد نظام الدين احمد  
سعي ابو الحسن في ازالة اخلاف السيد احمد وعين حراسا على بابهم منعوا عن الخروج والدخول فحرم السيد  
علي عن الاسر وارسل ابو الحسن في طلبه اناسا فخذوا فيه ولم يلحقوا به واليه يشير السيد علي بقوله

وهو الجياد الساجات ليلحقوا	وهل يلحق الكسلان شاواخي المحجد
فسامروا وعادوا خابئين على وجهي	كما خاب من قذبات منهم على عهد

اثبت السيد علي هذين البيتين في نوع الاستتباع من كتابه انوار الربيع في انواع البديع ولما  
خرج السيد علي عن الاسر جاء الى السلطان عالمكير ببلد التتار وبرزها نفور فعطف عليه السلطان  
واعطاه منصب هراير وياضدي وثلاثمائة فارس كل واحد منهم صاحب فرسين ولقبه ببيت عليا  
وجاء في ركاب السلطان الى مرغاباد ولما انتهض السلطان الى احد نكر جعل السيد علي خان  
حارسا على در نقاباد وقام هو بالحراسة مدة ثم اخذ من السلطان حكومة ما هوور وهي قلعة مشهورة  
من ديار برادر ثم استغنى عنها والنس من السلطان ديواني برها نفور فقبل واعطاه اياه واقام  
مدة ببرها نفور على عمله ثم ترخص من السلطان الى الحرم من الشريفيين ووصل مع الاهل والعيال  
الى الاماكن القدسية ثم الى عتبات الامة بغداد وسر من راي وكر بلا نجف وطوس ثم الى

وإدراك السلطان حسين الصفوي فلم يجد منه مكان يرقه من الالتفات فذهب إلى موطن أبيه شيراز  
وأقام بالدرسة المنصورية وأتم ما بقى من عمه في إفاضة الطلبة العلم وتوفي سنة سبعة عشر ومائة  
والف وله مصنفات منها النوار الزبيج في أنواع البديع وسلافة العصر شرح الصحيفة الكاملة

ومن أشعاره قول

لكن دم القتلى على الأسياف	ليس أحمر من لحاظه من علة
ومن البديع تشابه الأطراف	قالوا تشابه طوفه وبنا نه
وفان بما يرجوا مشوق وشاق	ولما التقينا بالغوير عشية
بلغت إلى هذا العذيب وبارق	نبت من أهوى فقلت لصاحبي
أيكذب هذا الصبح والصبح صا	ولاح فقال الصبح هذا تبليجي
وهل تفهم ناليسك فظ الحدائق	وفاح فقال الروض فافح عبقتي
متى زهرت فوق التوامح الشفق	ومارس قال الخ نالك معاليف
وهل لفظ الدر المنظم ناطق	وفاه بنطق خاله الدر ينظمه
ومن أين لتليل البهيم مفارق	وارخى أثينا أوهم الليل لونه
لواحظه لولا الشهاب التواشق	وأبدى لحاظه القسم التريم لها
ولكن من أهوى على الكل فائق	وكلام قد كاد يحكيه مشبهها

وقوله مودعاً ختم كتاباً أنوار الزبيج مطابقاً السنة تلك وتسعين ألف

بكون الله تم الشرح نظماً	ونثر المحجلاً دهر النظام
ومسك ختامه مذ طاب نشره	إن تأخره طهب المختار

**مولانا السيد محمد** سلمه الله تعالى من مولا السيد عبد الجليل الحسيني الواسطي المبكر أمي  
نور الله ضريحه ذكرت ترجمته في هذا المقام لتصل ترجمته أبيه النبيه هو المحافل باصناف العلوم والآثار  
لفضائل الوالد المرحوم بنطق الصبح الضائق بتوقده وشهدا صبيح القلم الواصف بتفرد حاطه بالعلوم  
احاطة السماء بالجنوم خضارة شفت واراناً وسبارة مروت ديارنا ولد في الرابع عشر من شهر ربيع  
الاول سنة احدى ومائة والف مبع وستة بلكرام لا زالت محضرة بالتحاب التكام ودفن في هذه الروضة  
المحضرة وكل هلاله في اوق هذه السماء وتلد على صاحب النفس العيسوي مولانا السيد طيف محمد  
الآثر ولوى واستفاد السنون العريقة والفرع الادبية على سبيل الامثال والتراج السنفي في التراج  
يكون مثل الاول ولما رجع والده من بكر الوفاء جهان آباد لا زالت منها للوراء طلب ابن من بلكرام

هذا هو السيد محمد  
ابن السيد عبد الجليل الحسيني  
الواسطي المبكر أمي  
نور الله ضريحه  
دفن في هذه الروضة  
الاول سنة احدى ومائة  
الف مبع وستة بلكرام

اليه ثم منع لمصلحة عارضة لديه فابدى الابن في الخطاب وكتب خاضعا جناح الدل في الجواب لئلا يوجع الامم  
حتى ياذن لى ابى فاشرح الاب باقتباس الآية السماوية ونظم في تحسين الابن دويتا بالفارسية ثم  
طلب الابن الى جنابه واخذه في ظل سحابه وفوض السلطان فرخير عمل بنحشيمكرى وسوانح نكمارى  
بكروسيوستان الى الطريف كما تقدم في ترجمة والده الشريف فاربحل صاحب الترجمة الى محل الخدمات في  
ارضى لربا والبرايا بروائع الصناعات وفي سنة ثلث واربعين ومائة والف طلبى الحال لا زال بحبه  
طالعا في حق الاقبال الى بلدة سيوستان وجعلنى تابا في ذلك الكاواب او وطنه بلكرام لاجرت معمورة  
بالكرام وفي سنة خمس واربعين ومائة والف عاد الى سيوستان والعود احمدا واخذت الرخصة بعد  
عامين من فلو مهرانا في فراقه انزهد وبعد ما رجعت الى ديارى وقضيت بعون الله سبحانه او طامرى  
خرجت الى المحرمين واهديت بنار العلمين زادهما الله نور ارضيا ثم لما وصل نادر شاه الى بلاد السند  
وتغيرت حالها باستيلاء الجند تنقل صاحب الترجمة من تلك البلاد والهجرة واجبة من مواقع الفتنة  
والفساد وقصد محروسة بلكرام وشد الوحال الى تلك الخيام فعاد النسيم الحور يا ضنه وانصرف الماء  
الى حياضه وهو من ذلك الوقت الى اليوم بالوطن مقيم وعلى جادة العبارة والا فادة مستقيم  
مد الله طلاله وحرس غدوه واصاله وهو بيل احيا الى نظم الجمان ويجاربا وقانا سوا جع الانصاف

من ذلك قوله موريا

صنت عن عارضيه ناظرى	وتركت الطوى بلا ضنه
قال لى لا تترد مريجا نا	انه خارج من الجنة

فيه نليج الحديث اما عطى حدك الرحمان فلا يرد فانه خرج من الجنة وقوله

بروحى سلى قد اتلنى كرامة	وسا عدلى بها زمان مبشر
لقد ذقت من فيها مزيد حلافا	نعم شفتهاها سكر ومكر
قالت فتاة سلى يا صو مجبى	هبنى لعا شفاك المسكين شكينيا
قالت مجيب لان يجيبك مكنتب	لنعلن على شفى تفولينا

والنقط من كتاب المستطرف عن كل فن مستظرف نخبة استقصها مرة الاداب ولنا لطيفاتنا  
فيه اولو الادباب وكتب في عنوان الانتخاب خطبة نسخها هذه الحمد لله الذى علمنا من البيان  
ما هو مستظرف والهمنا من الكلام ما هو مستظرف والصلوة والسلام على من انزلت عليه  
نون والقلم واسندت اليه احاديث الكرم وعلى آله الذين وجب علينا الاقتداء باثارهم واصحابهم  
الذين حق علينا الاهتداء بانوارهم اما بعد فهذا مختصر لطيف ومختب من كتاب المستظرف

عن كل فن مستطرف الفاضل الكامل الامير الميرزا الشيخ زين الدين محمد بن احمد الخطيب لا يحصى تبحره  
بغفرانه واقرب على رايك حنانا تصدى له العبد المغترف من بحر به الطامح محمد بن السيد عبد الجليل  
بن السيد احمد الحسيني الواسطي الكرامى اجابته ملته من بعض الاحباب بعدما فتح كثيرا في هذا الباب في شهر  
سنة خمس وخمسين واربعة الف من هجرة خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم علوه الشهور والسنين  
ومميت الحجج الاشرف من المستظرف والمامل من التفرجين في هذه الرقعة المحضرة ان تهيب علينا  
فسامم لظفرهم من انفس الازياء واقفه المستعان وعلب التكلان

### وقلت غير سأل الله تعالى

ابعد في جنة الفردوس	امرجو في الغياض	اثارت لانا صيرة لك	امشرفت بخلة همدان
من ليا بصالى الى سراجى	بنيني بن حيا من سبنا	احبنا اهل جنة شمسنا	ايا منا فزهر غياض
قال غنمة العين قاتلة سنا	ان التقل الجاني في حب	فالربع مرة وقر عكوسنا	والعكوس من الالحالة ذاهب
لولا النجوم الغر من عبرتنا	كيف هتك الجوى القلوب	لا بأس في القرابينما	سلمت حبان القفوس سواب
قالوا التمرانة تبفر جل	بتوا جملي عليهم كاعبر	نهك في نظر في التذكر كاخلا	هذه من بصر السفر جل مرغ
بصفت فلاح الد من باقو	وانتم عن شفق قلوبنا	فمننا ذكرنا وامضنا عاقر	هو بالجان على الارض ساكب
ذوالقبة العليا محمد الذي	تاهت عن بصره القلوب	اسمى فرغ محمد وسميته	جمعت وايم الله فيه مناب
خالى واستادى ائم مقتدى	حققت على الملوك منيرة	كسب الفضائل عن غيرنا	ولد لولد المكرم نائب
علامته فاق الا فضل كلهم	ليت على اسد المعارك غا	سما طرفة بنور علوه	فجابه فلك وهن كواكب
نورهم اذا تجلجلى في الدجج	فالبكر في كبد التما حيا	شمس نارنا بضوء	ملاح منها قط صبح كاذب
ما شاهت مقل النجوم عدله	وراته شب زما شيا	الله يعلم ولا ناسهم	اذا عبد طائع هو صاحب
صا الا له جناب الفياض ما	فاضت على بيت الفلاخ	بغير حيا محمد الهجج	علم الهدى صلى عليه الوهاب

وبعد ما تمت سبعة المرحان توفي السيد محمد قدس الله سره ليلة السبت الثامن من شعبان سنة خمس  
وثمانين ومائة والف هذا مولد بذكرام ودفن في سبانه الواقع في محمود نكرهولان السيد  
سبحان الله السلوى هو العالم المجرد لقول سلوى والامام القائل نا طلاع الشاياتا فاعرفون  
مولد ومثناه سلون بفتح لتين المهلة وضم اللام وسكون الواو والنون الساكنة قصبة من صوت  
المرآة وهو سبط الشيخ مير محمد السلوى من مشاهير المشايخ المتوفى سنة تسع وتسعين والف وفاته  
تعالى في صفر سنة باكتسابه العلوم وطوى مسافة التحصيل في زمان يسير وترجع على دست الانديس  
واطلق القلم في مسارج التصنيف والتاليف وليس الخرقه عن امير يرجع سلسلة خرقته الشطار

المستدي محمد غوث صاحب الجواهر النجسة واستسعد بزيارة الحرمين الشريفين كرمهما الله تعالى واثام برهنه بام  
القرى والقرى حله في موطن الهند واعتقد اهل الحرمين الشريفين وتلذوا عليه واخذوا عنه الطريقة والشيخ  
البصري المكي صاحب ضياء الساري شرح صحيح البخاري اخذ عنه الطريقة العلية القادريه قال الشيخ سالم بن الشيخ  
عبدالله المذكور في رسالته التي جبع فيها اجازات ابيه مشايخه في الطريق واسا نذره في الامرشاد والتحقيق جملة  
اجلاء منهم العلامة المحقق السيد سعد الله الهندكي عن السيد عبد الشكور عن شاه مسعود الاسفرائيني عن الشيخ  
علي الحسيني عن الشيخ جعفر حمد الحسيني عن الشيخ ابراهيم الحسيني عن الشيخ عبد الله الحسيني عن الشيخ عبد  
الرزاق عرسيد ناعبد القادر الجيلاني قدس الله اسرارهم وبعد ما عاد السيد عن الحرمين الى الهند تدير  
الهند المباركة سنة وناهل بها وصار مرجعا اليه لطوائف الانام وتوفي في السابع والعشرين من جمادى  
الاولى سنة ثمان وثلاثين ومائة والف بسنة ودفن بها **مولانا السيد طفيل محمد بن السيد**  
شكر الله الحسيني الا تروى الى البكرامى قدس سره هو مطلع البهروز وسنتي طفيل ذي النور جوهر ثمين ظهر  
من معدن الرسالة وكوكب مصني طلع من سماء الجلاله ملتقى البحرين من على الظاهر والباطن مطلع  
الينين من وميض البارز والكامن اختار من ايام الصبي ومبادئ ورود بلجيحي طريقة التجريد  
وانتهج مسلك التفريد فنشأ عن الدنيا نفورا وعاش من الصالحين سيذا وحضورا وما بنى بيتا قط في دار  
الفناء واحترز عن ذبح العلم على اخاذ النساء ولد با تروى في السابع من ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين  
والف وارزولى بمضم الهنزم وسكون الفوق نية وفتح الرأء المهمة وسكون الواو وكسر اللام وسكون  
التخانيات قصبة من نوايج اكبر اباد وخرج وهو ابن سبع سنين مع عمه السيد احسن الله له احسن الله  
اليه الى دار الخلافة شاهرمان اباد لا زالت معمورة بالرجال الامجاد وشرع في كسب العلوم واقترحم  
معارك المنطوق والمفهوم وقرء السبق الاول من ميزان الصرف على العارح الى العالم العلوى السيد حسن  
الملقب برسول نما الدهلوى وهو من مشاهير العرفاء ومعاريف لكبراء قدس سره وقرء على عمه المذكور  
من الابتداء الى شرح الحامى على الكافية وارزولى من دنانير بالجمود الصافية وارزولى وهو ابن خمسة عشر  
سنة في عام ثمان وثمانين والف من اترولى الى بلكرام طلبا للعلم من الاسانذه الكرام في كتب المنهج  
الدرسية من العالم العارف مسكن الظهنا بالرشح الاقلامى مولانا السيد مرزا بلكرامى المتوفى سنة  
سبعة عشر ومائة والف من الفاضل الكامل هادى السرة الطريقة كاشف الغيا هب عن ثواب  
الحقيقة حاج الحرمين المكرمين مروح الا فتنة بالسجع الحامى مولانا الحافظ السيد سعد الله بلكرام  
المتوفى سنة تسعة عشر ومائة والف وهو تلميذ على الملا عبد الرحيم المتفقه بقضاء مراد اباد من نوايج  
شاهرمان اباد وهو تلميذ على المولوى عبد الحكيم السالكوى المتفقه مذكور والمتوسلات من نظير

العلامة

العلامة البرزوي مولانا القاضي عليم الله الكجندكي المتوفى سنة خمسة عشر ومائة والف وغيره من  
 العلماء الاعلام والفضلاء الفخام والمنهيات من العلامة الفهامة منجم الراعي والقائد مولانا  
 السيد قطب الدين الشيرازي المذكور في الا على وما فرغ من التحصيل وارتقى الى اعلى معارج التكامل  
 اقام بحجروسة بلكرام واجي العلوم مدة سبعين من الاعوام وصرف عمره في خدمة العلوم الشريفة  
 وافنى قواه في حضرة الفنون اللطيفة واروى كثيرا من المتعطشين وارسل الى النتمى جماعة غفيرا  
 من المتحصلين **وحدثني** رحمه الله قال لم تحلت انالو السيد عبد الجليل البلكرام بالرافقة من  
 بلكرام الى اكبر اباد لاكتساب العلوم من بعض العلماء الامجاد وانفق اتي وردت يوما مجلس النواب  
 فضا نل خان وهو من مشاهير فضلاء الزمان وامراء السلطان اوزبك وزيب عالمكير خصه الله  
 تعالى بزيادة التوفيق وكان عنده مجمع من العلماء ومخفل من الاذكياء باحثين في الفنون جعيل  
 على الغصون فذكر النواب المفسرين قدروا في كريمة وعلى الذين يطبقونه فذيرة طعام  
 مسكين لظنة لا وقد سألني توجيه يحصل به المعنى السلبى بلا احتياج الى تقدير لا فان الاطاقة فعلا  
 وقد يحى الهمة في الا فعال للسلب فاستحسنه الحاضرون كثيرا وجرى في الشنا، تحجيرا فقلت  
 قد اختلف في بالي شئ ان اامروا حل العقدة عن طريقته واكشف القناع عن وجنته فاجاز في التواب و  
 رخصي في السلب والايجاب فقلت هذا منتهى الطاقة في توجيه معنى الاطاقة لو ثبت المعنى السلبى  
 من العلماء ورواة اللغة من العرب العبياء فان همزة السلب في الا فعال سماعية لا قياسية فطلب  
 التواب تفاسير كثيرة منها التفسير الكبير للامام فخر الدين الرازي والكشاف والبصاوى وكذلك  
 كتب اللغة كصاح الجوهري والقاموس ونظيرها فوجد همزة الاطاقة للسلب في احد من الكتب  
 الحاضرة فقال هذا الذي بعث المفسرين على تقديره لا وقال ما عنكم هو حق ثم انا استاذي رحمه الله ثم  
 الى غنيت جد برهة علوان شمس الامة على ان الهمزة في الاطاقة للسلب من العلماء من استحسن  
 توجيهه ومنهم من اعترض عليه ثم الفقير صاحب التحرير ايضا راي قول شمس الامة في بعض حواشي البصاوى  
**وحدثني** رحمه الله انه جاء حاكم على بلكرام كانت له مناسبة بالعلوم فسالني يوما لا يشفي من  
 فرض الكفاية حيث قالوا الوادى الفعل واحد من الجاعزة برك الكل ولا اثم الكل فقلت هذا ظاهر  
 مثلا انتم تردون قرية من مواضع علمكم فان اطاع واحد من هذه القرية امن الكل ولا اوخذ الكل  
 فانتم الحاكم وتجب من حضور الجواب المناسب بحاله **وحدثني** رحمه الله ان اياه كلفه التزويج  
 فابى فبالغ ابوه في التكليف فقال يا ايت لا مرغبة لنفسى في التزويج واي مطمع لك فيه فقال يا بني  
 ارومان ببنى اسمي بعد ما يفنى جسمي فقال يا ايت هذا امل لا يحصل بلا اولاد وشهر لا يخرج عن الزنا

قال كيف قال انا اسئلك ما اسم ابك قال فلان قال ما اسم ابي قال فلان هكذا سئل عن اسماء الآباء  
 وبين ابوه عدة من اسمائهم حتى سكت لعدم علمه باسمائهم الى ادم عليه السلام فقال يا ابت انا لك  
 الدين لا علم لك باسمائهم هؤلاء تزوجوا اليهم اسمائهم ببقاء النسل فانظر ما بقيت اسمائهم وما تحققت  
 احوالهم يا ابت انصف انت من اولادهم ولا تعرف اسمائهم ولا احوالهم كيف عاشوا في هذه الدار وكيف  
 ركبوا ابلق الليل والنهار فمن اين يعرف انما هم واخبارهم غيرك وعلم من هم بما ان لا يبقى اسمك  
 ولا رسمك بعد ما ينقض عهده من الاعقاب وينقض حيلة من الاحقاب فافرض يا ابت تلك الحالة  
 الانية لا ريب فيها في يومك هذا ولا تلقى فيها لا رغبة لنفسي فيه وما ابر نفسي ان النفس لا مارة  
 بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم فقلت عينا والد الشرف وقال يا بني انما رفعت عن  
 نفسك التكليف **وحدثني** رحمه الله تعالى والذى تسيد شكر الله شكر الله سعيه جعل لي  
 سني مريل السيد سعد الله البكرامي الذي قضى ذكره في هذه الترجمة فلما وصلت الى حد التمييز بين الحق  
 والباطل اخترت شيئا بقيت على ما فعله والذي وعملت على ما ارشده اليه الكبراء ان الصبي اذا جعل يريد  
 الشيخ فهو بعد البلوغ بالخيار ان شاء اتخذ شيئا وان شاء اختار شيئا اخر هذا ويمكن من سره  
 مرفوعه وتروى من اكواب موضوعه في الرابع والعشرين من ذي الحجة شهر ميلاده كما تقدم سنة احدى  
 وخمسين ومائة والف ودفن في بستان محمود عند مقدمه مولانا السيد عبد الجليل البكرامي جانب  
 الشرق اشرق ضريحهما وكان يتوجه احيانا الى نظم الحان وتشف الاذان ذلك **قوله**  
 بمحتى غادة قالت لجارتها شخوص اخلينا فاعالها يوم كل واحدنا حشرتي انك لا قتله في اسرع الحال

**المشربة** بضم الراء الغرفة والعلية والصفة وقوله **مورياتا**  
 جلته عن الوصف في روضة دمنة ببيان في ورادها قفا وغدا ومن ثامها متجبا لا يدطن الجنة التمام  
**في** الحديث لا يدخل الجنة ثامر رواه مسلم **وقوله**

فلنا عيناك الجلا باحالة فيها الرنوا الى المشافقتو فقال لعين قد جانت صونية وفي الاثان طريق الجمل محسوس

**وانا رثيته بمذلة القصيدة**

بالا حجة ميثا في التباشير	فاسق يرمي كاحدا البنا	خروجهم لا روح فارغوا	وخلفوا كاشا التصاوير
لقد اجينا بانواع الدروع متى	عنى الحداة بافسا المهر	كهم يلوون قافا اثر عيهم	يا حكا العيس نفا بالقوارير
عجب منهم فصوصا بالبين واعذروا	اسير القلبين تلك المعاد	ما جليل وما راجعت النجر	الا وقد سعتني كالزناير
على الحجة فانظر في كواكبها	تشق قلبا كاسنا المناشير	وما روض يحيى من بعد ما جلا	كما في قوافي كالمساير
نساقت النور ولا عا اعدا ببيت	فيا حمنة عن روض المحي	نلبوا بغيره الخمر مرسم	فلا يقاس على نفس الدناير

كان مخلت فقد زدت موتهم أهك فماتوا مع ان لفتهم من بار امرض نرمت بها عوز معاد مكد سيدك مستك صدلا مائل في عجد وفي شرف مداس العلم احيى في تشكره لله دراما كان منصرف د ا وما فاطر مدع عن بر اعته وكنتم ملتزما اعتاب خلد ستفا صواغيمو الما طلات كا واللهمة يد العز احيط طوى اذا نذكرت ايامي به هملت لا ينجح الصبر في مصيبتة لا يجل الصغر نارا تلك في كبدة	كالطيب اذ من محقق العقدة افك با لا بها الا القنا طير راح الطيب الميك والتداير وقوت عضدك خير المناصير راس العاير اكيل الشا كالروض سترك احسا النوا في حسن بطوق في حسن العاير الا واحضنا في الدنسة وكنتم لراض فيها بالتفا مرقا الغليلد لسا التفات بطا فاني في الطواير عينها كالسبح السبح الفات اذ خرنه جل عن حصص الفات فكيف يحمل اسلاك الاش	احوم حور قواك وهو كنهم ان هو التي جلت بانفسنا السيد لفتنا المتناضضه من اسهم لا نرفلا على صليل محمد من هو مقبول الجا حير العلم عقلا وفلا فدا حيا كم صير الترب بر امن لنظر كم من جواهر لفظ جا فقول لما نس على دعي والنور مبسم وقد كسبت علوما من افادة ثم النجوم اصفا با عينها فصا موى روح الكون بخلا ضاققت على الطب السبع و مغنصم بالصبر صيره حامة الجحى تحت مؤخرة	وتسكب الماء عيني كالنواير مخالبة شرئين العصا فير من الاحدا قمار الدبا حير واستوفرت خط من فن التجاير بأثره فوذا نير الا كاسير بها فز من جيل المنا سبر والفيل شبح مثل الاراهير عقلا وفلا الى فن التقاير ومعز كبدى بهم التقاير وذلل الحزن اركان الدهاير مبارج مغذاب كالقنا نير عضب المصيبة مقطوع النواير قد راح نجم اليها بدر النواير
اقره الله في رضى النعيم	اركية بين ربات لتقاير		

**قولي** يا حادي العيس رفقاً بالقوارير فيراقتاس من قوله صلى الله عليه وسلم لا تجشده مولاة وهو كان حادي حسن الصوت وكان يحذر بالابل التي عليها اساء النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وريدك رفقاً بالقوارير **قيل** شتبه النساء بالقوارير لسرعة الانكسار فيها وامانها لئلا نزعمهن الابل فانها تسرع باستماع المحدى اولئلا يقع في قلوبهن فان الغنار قية الزنا وبعد ما مضى لنظم قصيدتي هذه نحو من خمسة عشر سنة مرايت في مية القصر للباخرى اني وافقت في صغر واجتمعت به في بيت مشاع قال الباخرى في ترجمة الوزير الصفي الى العلا محمد بن علي الرازي وافق

اني لفتيه بالرئى واشدد ته قصيدتي فيه **وشي**

يا حادي العيس رفقاً بالقوارير وقف ظليس بجار وقفه العير ففما جلدت عين طالما فطر حور اللوح على بغير المقايير فاعجب بها وتعجب منها وقال لولا وهن ركبتى لرقت على نسيبها فخذ اكلام كله طيب وليس لدا الركبتيين طيب وقد سبق قولي بكم من قلوب رفاق اثر عيسهم يا حادي العيس رفقاً بالقوارير فلا فرق بين المصراعين الا بالفتين والراء ولا اقتباس من مشكوة النبوة شئ سبق اليه علمه الادباء

بيد ان التشبيه في شعري شئ اخر اسمى منها عن مشاركة والزجاجة في بيتي كما ناكوك في ترى يوقد شجيرة مباركة فالمتوجع ركبته لوبعث في الاحياء وسمع هذه القصيدة الغراء لتمرغ بنسبها فرحها وبرئ فشتى

على الامم من حافي قلت فيه رحمه الله

الحبر المقتدى مام الجمهور قلب في صدره بنور محمود هذه السارين في حرم معتكر مقبول بنينا طفيل على النور  
ذوالنور طفيل بن عمر والدوسي دعاله النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم فودله فسطح نور بن عبد الله  
فقال الخاف ان يكون مثله فغول الطرف سوطه فكان يضي في الليلة المظلمة هو لا نور الدين  
بن الشيخ محمد صالح الاحمد ابادي هو العالم الا وحده في زمانه والتمناز عن اقرانه تلمذ على الملا احمد السليح  
الاحمد ابادي والملا فريد الدين الاحمد ابادي واخذ من كل فن حظا وافرا وقسطا متكاملا وتشرّف سنة  
ثلاث واربعين ومائة والف بزيارته الحرمين المقدسين وعاد الى اباد في سنة بعدها ولبس الخرقة  
عن محبوب العالم الملقب بشاه عالم الثاني الاحمد ابادي قدس سره وبنى في اباد مدرسة مرفوعة  
ومن مبدء التحصيل الى منتهى العرف على التدرّيس والتصنيف وتصانيفه الكبيرة والصغيرة  
مراثة علومه ومائة وخمسين منها تفسير مختصر على كلام الله والتفسير التوراني للمسح الثاني اثنا  
عشر الف بيتا والبيت في اصطلاح الكتاب عبارة عن اثنين وخمسين حرفا والتفسير الزباني  
على سورة البقرة ثلاثين الف بيت والحاشية على اوائل التفسير البضاوي ونور القاري شرح  
صحيح البخاري والحاشية القومية على الحاشية القديمة وحاشية شرح المواقف وحل المعاني  
لحاشية شرح المقاصد وحاشية شرح المطالع وحاشية التلويح وحاشية العضد والمعو  
حاشية الطول وحاشية شرح الوفاية وحاشية شرح الملا جامي على الكافية وحاشية  
الزهرل وحاشية التسمية في المنطق وشرح تهذيب المنطق وهو ادق تصانيفه والطريق  
الام شرح فصوص الحكم لابن العربي ولا دته باحد اباد سنة اربع وستين والف ووفاته  
في التاسع والعشرين من شعبان سنة خمس وخمسين ومائة والف عز احد وتسعين سنة  
وتاريخ وفاته اعظم الاقطاب الملا نظام الدين بن الملا قطب الدين الشهيد  
السها لوى المتقدّم ذكره هو عالم خبير وفاصل بخير سائر في قصبات القورب واكتسب  
الفنون الدرسية من علماء الرمان وختم تحصيله في حوزة درس الشيخ غلام نقشبندي الككنو  
المذكور في الاعلى واخذ عنه بقية الكتب وقر على يده فاتحة الفراغ واقام بلكنو وطوى فتا  
عمر في شغل التدريس والتصنيف وانتهت له رياسته العلم في القورب ولبس الخرقة عن  
الشيخ عبد الرزاق الباسوي المتوفى سنة ست وثلاثين ومائة والف واخذ الفيوض الكثيرة

عن السيد اسمعيل البكر احمى المتوفى سنة اربع وستين ومائة والى وهو من اكل خلفا الشيخ عبد  
 الوزاق المذكور وانا دخلت لکنو فى التاسع عشر من ذى الحجة سنة ثمان واربعين ومائة والى وجمعت  
 باللائحة نظام الدين فوجدته على طريقة السلف لصاحبين وكان يبيع فى جيبه نور النقد يس توفى فى  
 التاسع من جمادى الاولى سنة احدى وستين ومائة والى ومن تواليفه حاشية على شرح هداية  
 المحكمة للصمد الدين الشيرازى وشرح على مسلم الثبوت فى اصول لفقه الملا محمد الله البهارى  
 المتقدم ذكره **مولانا الشيخ محمد حیات السندى** المدنى قدس سره هو من العلماء الزباني  
 وعظماء المحدثين قرن العلم بالعمل وزان الحسن بالحلل وسالت الشيخ يوما عن اصله ونسبه  
 فكتب لى على مرقعة قرطاس مانصه والى الفقير محمد حیات السندى المدنى اسمه ملا فلا رية  
 من قبيلة چاجر الساكن فى اطراف عاد ليور والسيد موسى الهادى الساكن فى كوتة يعرفه انتم  
 فلا رية بالفاء المفروحة اسم سندى وچاجر بالجيمين الفارسيين المفروحين بينهما  
 الالف والراء فى اخره قوم من اهل السند وعاد ليور بليدة من توابع بكر وحين سافرت  
 سنة ثلاث واربعين ومائة والى الى السند وردت عاد ليور ورايت سى والسيد موسى الهادى  
 من اعيان نواحى بكر وكوت بضم الكاف الفارسية وسكون الواو والتاء الهندية بمعنى القرية  
 وكان خالى السيد محمد سلمه الله تعالى فى تلك الايام صاحب الخدمات السلطانية بالسند  
 وامر فى الشيخ ان اكتب الخالى ان ينفق دابة فكتب اسم السيد موسى لى ساله خالى عن مكان  
 ابيه ولد الشيخ محمد حیات بالسند وخرج من الوطن وبيع شبابه خضر ورجحان حیات ته  
 نضر فثنى على الراس عوض القدمين وسارع الى تحصيل السعادات بالحرمين زادها الله حمدا  
 وكرامة وتشرف بمناسك البيت الحرام وتوطن مدينة النبى عليه الصلاة والسلام وركز  
 قدمه فى مقام التبتل وما اذخر من اسباب المعاش سوى التوكل وتشتمل لتحصيل العلوم و  
 فض الحتام عن مرجع مخوم وتلد على العلامة الفهامة صاحب الاراء الرزينة مولانا  
 الشيخ ابو الحسن السندى نزيل المدينة السكية نور الله ضريحه وحل الامانات من العلوم السنيات  
 وبرع فى الحديث وفرد فى الحديث واخذ الاجازة عن خاتمة المحدثين ومقدمة المحققين محد  
 العلوم بالخط البصرى مولانا الشيخ عبد الله بن سالم البصرى قدس سره المترجم بعد  
 انشاء الله تعالى وشذ خرامه على درس الحديث الحمذى وافنى عمره فى خدمة الكلام الاحمدى  
 وكان يعطى الناس قبل صلاة الصبح بالمسجد المعلى ويقتحم عليه جم غفيرة من اهل السعادة فى  
 ذلك الوقت المصطفى وانتفع به خلق كثير من العرب والعجم وارنوى بمنهله عطاش هيم من

الحشم وأقبل عليه قطان الحمومين ومصر والشام والروم والهند بالاعتقاد ولا انقياد يلبسون من بركاته  
وينمدون من فيوضاته وفتح الله عليه بمواهب سنية حتى عاش في عيشه مرضية ولفى الله سبحانه  
يوم الأربعاء الساسع العشرين من صفر سنة ثلاث وستين ومائة ألف ودفن بالبقيع ورفع  
في خاند الزبيج وأرخت رحلته بقول رحلة شيعي والمراد بالتاء خمسة أعداد **قال الشريف محمد بن**  
**أبو بكر الشلي** الباعلوى في كتابه عقد الجواهر ضبط التاريخ بكلمة أو كلمتين تشتمل على معنى مناسب من  
أنواع البديع اخترعها بعض المتأخرين فإذا اتفق اللفظ والرتبم فذلك واضح وإن اختلف أخصى **بالحج**  
ينطق بالألف ويرسم بالياء وكجزه وطلحة التلطف بالتاء والوسم بالهاء فقبل المعتبر الرسوم دون الملقب  
وقبل الاعتبار باللفظ لا بالوسم **قال الشريف** عبد الله المدهري في القول الأول هو العول عليه  
والثاني نادر **قال جدي** واستاذي مولانا السيد عبد الجليل البكرامى في بعض رسائله المعتبرة في المجال  
المكتوب لا الملقب مثل لفظة الله يأخذون عنها ستا وستين باعتبار الهيئة المكتوبة ولو  
كان الاعتبار للتلفظ كان ينبغي أن تحاسب الألف التي تتلفظ بعد اللام وكذلك تاء التانيث التي تكتب  
على صورة الهاء يأخذون عنها خمسة لا اربعاً باعتبار الصورة الخطية ولا مشاحة في الاصطلاح  
والحريري في المقامات خطبة غير منقوطة وقعت فيها مساورة الأعرال ومصادرة المال والأل  
في غير التاء الفوقانية والقريتين غير منقوطة مع أنها ليست في الحالة الوقفية وتتلفظ منقولة  
لأنها ترسم على صورة الهاء وهي عاطلة عن النقطة ثم تاء التانيث إذا لم تكتب على صورة الهاء تكون  
على أصلها ويؤخذ عنها اربعاً مثلاً إذا الحق بالمساورة والمصادرة ضمير ويقال مساورة ومصادرة  
وكذلك الألف التي تكتب على هيئة الياء إذا رسمت على هيئة الأصلية كحاء وسراء تحاسب  
واحد انتهى **في** لما جئت من المدينة المشرفة إلى مكة المعظمة زادها **سنة**  
شرفاً وكرامة كتب الشيخ محمد حيايت نخداً لله بغيره إلى مكتوباً ونقص من اسمي لفظة غلام وكنت  
السيد على علماً بارداً في الحديث من النهي عن نسبة العبودية إلى غير الله تعالى فسكت لوضوح البرهان  
وتجرت في جبر التقصان حتى ظفرت بالجواب واستدللت بالحديث المذكور في هذا الباب فقدمت  
بخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه لا يقل أحدكم عبدي وأمتي وليقل فتاى وفتاى وغلامي وركب  
مسلم عنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي كلكم  
عباد الله وكل سائلكم أمة الله ولكن ليقل غلامى وجارى فتاى وفتاى فكتبت المحمدين  
**الشيخ محمد بن** محمد بن عبد الله تعالى وعترت أن الغلام معناه في الأصل الولد إلى أن شيب ويطلق مجازاً على  
**أحمد** **قال الشيخ** ابن الفارض رضي الله تعالى عنه وتبكا شافراً على المنى **بسم** الملك ملكي والربا عاكراً

ولو اريد معنى الغلام في اسمي بمعنى الولد يصح المعنى لان نسبنا الى بيت السيادة وان اراد واضح الاسم  
 بالغلام معنى العبد فللمتكلم ان يلفظ بالاسم على ارادة معنى الولد وكل امرئ ما نوى ففرج الشيخ  
 بالجواب واستحسنه وقال يا بشري هذا غلام وكتب اسمي على الوجه المرام وما احسن ما نقله ابن النجار  
 في تاريخ بغداد من لطائف حمل الغزالي قدس سره حيث قال قرأ القاري بحضرة قلاي عبادي الذين اسرفوا  
 على انفسهم الاماير فقال شرفهم بيا والاضافة الى نفسه بقوله يا عبادي **ثم السند**  
 وهذا على الوجه في جنبها وقول الاعايد الخليل اصم اذ نوديت باسمي وابقى اذا قيل له يا عبدها السميع  
 ولقد ان ان انجز وعدى بترجمة استاذ الاستاذ واهدى ماء عذبا الى غلة الافلاذ **مولانا**  
**الشيخ عبد الله بن الشيخ** سالم البصير المكي روح الله ورحه شارق انار الافاق بلوامعه ويدر  
 جلا الغياكب شعا شعاعه جثى العلماء لديه وعنت الوجوه بن يديه اخذ عن ضياء الدين الشيخ محمد البا بلي  
 والشيخ عيسى المغربي والقاضي تاج الدين المالكي وغيرهم من العلماء الاعلام والجهابذة الفخام وتصد  
 ما بحرم الامن للتدريس وادار الكؤوس المملوءة من مدامات التقديس وكحل العيون الفاترة بمراود  
 اقلامه وعالج القلوب المنكسرة بمومياء الرقامه وطار صيته في العالمين وانحلت ليد رياسته العلم  
 بالبلد الامين وافر صحب البخاري في جوف الكعبة الشريفة مرتين الاولى سنة تسع والالف  
 ومائة كانت في اخلاها عارة قام بها احمد بيك صاحب جدة وشيخ الحرم المحترم والثانية حين  
 امر السلطان احمد العثماني بتجديد بابها والقائم بذلك عوض بيك صاحب جدة وشيخ الحرم المكرم  
**قال الشريف محمد بن ابراهيم الشلي المياعلوي** في كتابه عقد الجواهر في ترجمة الشيخ محمد علي بن علان الصديقي المتوفى سنة  
 سبع وخسين والالف وقر صحب البخاري في جوف الكعبة المشرفة ايام بناء هاسنة تسع وثلثين والالف هذا  
 مما لم ينق لاحد قبله **قلت** اما الشيخ عبدالله الحرم فهو مجرد الدرس في البيت الحرام وثاني اثنين  
 بعد سبعين من الاعوام الا انه ظفر بالافراء مرتين في العارة الكاملة ومن الله عليه كرتين بالعناية  
 الثالثة **وعلى** بناء الكعبة فافتح بابا من الفوائد وارفع بنينا من القواعد واقول قال الشريف  
 الشلي وانا ناقل كلامه ملخصا وفي سنة تسعة وثلثين والالف ليلة الامر بجا لاهد عشرة بقيت من شعبا  
 حصل بمكة العظيمة مطر شديد كانه افواه القرب ونزل في خلا المطر برد مالح شديد الملوحة حتى  
 كماها بياضه وملا جميعها في الطول والعرض فكان حقيقا **ما قيل**  
 كان صغروكم من سوا قطلها حصبا در على ارض من السبخ وسالت الاودية واخرت ورا  
 كثيرة ودخل المسجد الحرام وعلا المقام ووصل الى طراز البيت ومات فيه خلق كثير وضبط الموتى  
 فكانوا نحو خمائة واملاء المسجد من التراب والزل فكان قدبر القامة وتغير طعم ما نر من مخي كاد

لا ينساع لموخته وعقب عصر يوم الخميس كان الامر الذي كاد يهدد الاكباد ويجرق الاكباد وهو سقو ط  
البيت العتيق فان سقوطه لم يبد في الوجود بعد ظهور المصطفى صلى الله عليه وسلم فسقط جميع ما بناه  
الحجاج وهي الجهة الشامية جميعا ومن الجهة الشرقية الى الباب وثلاثة ارباع من العربية **قال** الاديب

الفضل الامام عبد الله الطبري في تاريخه

سئلت عن سبيل التي والبيت منه قد سقط متى انزلت لهم مجيئه كان غلط

انتهى ما نقله الشلي **قال** المؤلف عفي عن سبيل الغزل

لا غرو ان خرب القواد باد معي بيت الذهبين طاح بلا مطار ولعل السر في هذه الواقعة لعله ان الشيا  
اعتمدوا على عمدة الحديد واعترضوا بما احدثوا من قواعد التشيد راعين ان هذه تصون الكعبة عن نوازل  
الزمان وتحفظها عن طوارق الحداث فلم تقبلها الغيرة الاحدية وانفلتت الاعمة بقاهرية السمرمية  
واليه اشار الشريف الشلي وقال قد وصل حسن المعار من سلطان الروم الرصكة في سنة عشرين والف  
با عمدة من الحديد مصفحة بفضة مطالية بالذهب فادبرت على الكعبة المشرفة بقوة لها على زعمهم ان  
ذلك تحفظها والله ولو حفظها لاهذه الاعمة **قال** الشلي واهل الله سبحانه السلطان مراد لبناء  
البيت المحرام وخصه بهذا المجد الاسنى بعد ابن الزبير رضي الله عنه والفرد عن جميع الخلق ببناء الكعبة  
الشريفة على صورتها التي الان في الطول والعرض والسمك ووضع الباب بموضع لم يشاركه احد  
من بنائها السابقين ونمت عمارتها سنة اربعين والف **اقول** والسلطان مراد الذي بنى الكعبة  
الشريفة هو السلطان مراد الرابع بن السلطان احمد من الملوك العثمانية جلس على سرور السلطنة سنة  
اثنين وثلاثين والف وارخ جلوسه بكرى الصراف وهو ذهب جيد بحكمه بحال الانصاف ودر ثمين  
لا يوجد مثله في جوب الاصداف **وقال**

لما اراد الله نفع عباده	ولو مراد املا خير الاده	وامدة مرفضة بعنة	جعلت عداه تحت نعل جوا
وشد السان الحالك ناخيه	بنرى له قد نال كل مراد	<b>وقال</b> الملوور خون لبناء الكعبة المقدسة نواخ	

منها ما نظمه القاضي تاج الدين المالكى رحمه الله تعالى في ابيات منها

هنيئا الملك خضر الله واجني	وصداه للبيت العتيق محمد	بنى البيت بعد ابن الزبير لم يفر	سواء هذا الفخر لازل سعد
قد ورك تاريخا عام بانه	وفيا بضبط العام تعين	مراد بنى بيت كاله وزاد	سنا بجايز هو بهز بهز جاد
<b>ولما</b> وصلت الى هذا المقام وقع	في خاطري مستهام ان اؤرخ	بناء البيت المكرم وانحط في سلك الوصفين	

لقرع المحرم فظمت عدة نوايح منها	
مراد بنى البيت العتيق على التقا	فاصبح في اوج الفخار ميكننا
	وفلت لتجدد البناء مؤخرنا
	بنى ملك بدين العزيز جينا

**مرجبا** الى الترجمة ولد الشيخ عبد الله في الرابع من شعبان سنة تسع واربعين والف وتوفي في الرابع من رجب سنة اربع وثلاثين ومائة والف ودفن بالمعلّى وله شرح على صحيح البخارى سماه ضياء السارى سار في الانفس والافاق سير الروح ولعمري لقد غرّن بلفظ مثله في سائر الشروح لكن ضاق الوقت عن اكمله في الزمان الشحيح بافاضة نواله والنسخة التي نسخها الشيخ ببدء الشريعة وهي اصل الاصول للنسخ الشائعة في الانا مراتها عند الفاضل الكامل مولانا الشيخ محمد اسعد المحضفي المكي من تلامذة الشيخ ناج الدين المالكي رحمهما الله تعالى ببلدة اركات اخذها الشيخ عن والد المصنف بلا اشترا فقلت للشيخ محمد اسعد هذه النسخة المباركة حقها ان تكون في الحرمين المكرمين نرادهما الله شرفا وكرامة ولا ينبغي ان تنقل عنها الى مواضع اخرى لاستيلاء الى الديار التاسعة فقال الشيخ هذا الكلام حقا فارقها لفرط محبتها اياها ثم امر بسل الشيخ كتبه من اركات الى اورنق آباد احتياطاً لما راى من هيجان الفتنة بتلك البلاد فوصلت النسخة الى اورنق آباد وهي موجودة بها في زمان الحال حفظها الله تعالى وعهدى بالشيخ اولا في الطائف ثم ارتحل الى الهند وكان زمانا في رفقة النواب نظام الدولة ناصرحبك الشهيد تغمده الله بغفرانه وكان النواب يعظم الشيخ ويحذمه وبعدهما استشهد النواب ناصرحبك ونولي ابن اخته مظفرجيك صا الشيخ معه حتى حدث اتفاق بين مظفرجيك وبين الافاغنة العاتلين للنواب ناصرحبك وانجر الى القتال وبعد ستين يوما من شهادة النواب ناصرحبك وقعت الحاربة بين الفريقين فقتل مظفرجيك رؤساء الافاغنة وعامتهم واستشهد الشيخ محمد اسعد في تلك الحاربة ورايت جسده اصابه ستة اعمهم وكان ذلك في السابع عشر من شهر ربيع الاول يوم الاحد وقت الظهر سنة اربع وستين ومائة والف ودفن بصحراء المعركة في ارض كريت بلي على فرسخ من شعب كاركالوه وهو شعب مشهور في نواح كربة ووقفت على مدفنه وقرأت الفاتحة وقلت فيه مؤرخاً

مضى جبرنا اسعداً لا تقيا الا لا يرى مثله ولحد لحد الله تاريخه قضى بحبه عالم ما جدد  
 ومن الاتفاقات ان الشيخ سمع تاريخ وفاته في حين حياته وذلك اني كنت في ذكر تاريخ لوفاة الشيخ محمد  
 حيايت السندي المديني المترجم قبل فوجئت المصراع المذكورة تاريخا بزيادة عدد ذكرت عند الشيخ محمد  
 اسعداني وجدت مصراعاً يكون تاريخ لوفاة الشيخ محمد حيايت لولم تكن فيه زيادة عدد ثم توفي الشيخ محمد  
 اسعد بعد سنة وصار المصراع تاريخا لوفاة اخي وجيدى السيد محمد يوسف بن السيد  
 محمد اشرف الحسيني الواسطي البكرامى احسن مثواه ونضر سبحانه لعناية سماه هو قسطاس  
 المعقولات ونهراس المعقولات بل هو ملك كريم وعلى الخزان حفيظ عليم علمه الله من تاويل الاحاديث  
 واداره عليه كود من العناية بالتثنية والتثليث ولد في الحادي والعشرين من سبوال يوم الاثنين سنة ثمانية

١٠  
 كتاب  
 السيد عبد الجليل  
 البكرامى

عشر ومائة والف وهو سبط العلامة الناشئ لمرج البشامى مولانا السيد عبد الجليل البكرامى روح الله  
 مروحه وابن خالتي والشارك في جالتي حيث كسبنا العلوم بالموافقة وسلكنا جادة التحصيل بالرافقة وقرأنا  
 الكتب القدسية والفنون القدسية من البداية الى النهاية على استاذ المحققين ومنظره عيون المدققين  
 ناصرا بالعضد القوي مولانا السيد طفيل محمد لا نزولوى نور الله ضريحه واللغة والسير النبوية على صاحب  
 المحل لاثيل جذا ومولانا السيد عبد الجليل برد الله مضجعه والعروض والقوافي وبهذا من فنون الادب  
 على الغايل لا واحد مولانا وخالنا السيد محمد لا زال ظله مدودا وحابه مقصودا وبعد ما رحلت الى ماكن  
 الهك ونهضت الى موطن النى شرفها الله تعالى اخذ صاحبنا علومه ما رايضته وانتشع عظمه ما رايضته من كسبه  
 ولهندسته والحساب دفنونا اخرى من هذا الباب عن بعض اساطين العلماء وبراهين الفضلاء من قطن كاشغار  
 اباد حفظها الله تعالى بحسون الاسعاد وهو متشرف ببيعة سيد العارفين والبيت المعمور للطائفين روض  
 الفروع النوامى مرشدنا السيد لطف الله الحسينى الواسطى البكرامى قدس سره اخذ عنه الطريقة القادرية و  
 تناول من سائمه القدسية العاطرية واستقام على الشرائع واهتم بحفظ الودائع وهو كان معبرا لوفات  
 ومنقضا بحلل العبادات وانا وهو رضى عالمان وعرضا بستان كنائز نفع برهة في جنة الوطون لا تجوم  
 حولنا نار الحزن حتى استهل غراب لبين وقرب منا بعد المشرفين فاقام هو بالوطن ورماني الدهر الى الذكر  
 ثم الله سبحانه توفاه انما اشكوبنى وحرزنى الى الله وكان انتقاله الى مسارج الجنان وخروجه من حجب  
 العنصرى الى مصر لقا والرحمن في الثاني من جمادى الآخرة يوم الخميس سنة اثنين وسبعين ومائة والف  
 ودفن في بستان محمود من بكرام عند قدمه مولانا السيد عبد الجليل البكرامى قدس سره البشامى

**وقلت في تاريخ وفاته**

مات حبر الزمان يوسفنا وله راحة وريحان اذ تقاضيت عام جلته قال قلبه عليه رضوان  
 وكان يلتفت الى النظم بالسائين احيانا ويقطع بجواهر العدين آذانا منها قوله بصف بستانا  
 لاحت لنا روضة رافقت مباسمها وعارضت السنايق البعائل فلا تخلف لك ورايهما هذا البيت في حجر القناديل

**وقوله في من ورى بستانه موريا**

قدس سره سكر فبع المقدار مروى لى به جمال الانهار مجتبه وقد تهازلت لاجل احياء اللهات نور الانوار  
**وقوله في جلد وجدى مولانا السيد عبد الجليل البكرامى قدس سره موريا**  
 هو الامام الاقواله صحح ولا تفاوت صداقته في ذلك وفي قصيدة بلاصدا صان الاله صدوقا في حكاية  
 وهو من قول المعدي : وكلامك المرأة نصدق في الذي به تحكى وانت الصارم المصقول  
 وظاهر النقص الثاني احسن من الاول وقول المعدي وانت الصارم المصقول جنى من اصل المعنى اضطر

إليه لتكيد البيت والقافية **وقوله في:** باللام الذي جلت مناقبه: أحد ببيان مجده إلهي من الزم  
اعطاء ربنا لوردي في الكف نوسعة وزاده بسطة في العلم والجسم **وقوله**

سرت الوكان البدر ملتصقا فكاديت في رهاها أي مصبو وقلتها لم جلت عنايتها بها تيسر لي نور على نور  
**وهو** ألف في سنة اثنين وستين ومائة وألف كتابا بالطبقات في التوحيد الشهودي طويلا كشحه عن التوحيد  
الوجودي سماه الفرع الثابت من الأصل الثابت **وقلت مؤخر خال هذا الكتاب**

يا رب هنيئنا من امرنا مرشدا	لقد اخذناك يا فذا من الحظ	انت العيون على خطب يلما	وما عرفنا وألحق معنضدا
سبحا من هو فرح لا شريك له	وكل شيء وجو الحق به	الا ترى واحدا ما عرفت	وفي جميع من لا عدا قد وجدنا
لا يقبل الله مولانا مشاركة	فلا تصدق الا واحدا	ما شئ من الامور اراحت	من الوحد هو الوجو منفردا
نور تلاء في الارال منتقبا	ثم انجلي في رجاج الكون	له عبا حور السر حضرته	وعم فيهم لا عوار والجد
منهم شهاب يروج الفضل ملتصقا	هدى السبل العرفا من صيدا	عزيزنا يوسف الخمر عله	ربنا لوردي حسن وابد غير منضدا
هو الذي يد في العلم غالبه	اقام دولته القرا مجتهدا	حرفوى نضا الصم من فلم	الفاء ابطال الميل النهي اسدا
لقد قرنا على استاذنا كسبا	درسيته وجعلنا هاما	اختار مسلك توحيدا	اصل كتابا بالطبقات معتمدا
هذا المعري فرج نابت نضر	وفيه غار عرفان لمن قصد	مصنوع من باض القدر	مورخا هو فرج مفرق يهدى
تحقق الود فينا من لوان مبى	وكان في ازل الازل منقدا	ارواحنا وجنا الانس	لا فرق الا بفضل الحق جدا
يا ليت شعري هل احظرت	وهذا بعد ما جرت	طال الفرق الى ان شئت	نار براسي ونا احرته كيدا
اي الجنايه فني يا زمان بدت	اطلت من هجر جبر الحما	عطفنا على مفرقها	حتى يحجل من طول النوى كيدا
حقوق الودى مال صاحبنا	وصنبر واجبله مؤلفنا	يقوم جانا من حنة	ومن كماله ابرار ترجى مددا
عليه تليد من شوق قل	ما حاج نوا التنايا طاعرا		

**قولي** الا ترى واحدا ما عد من عدد الى اخره الواحد ليس بعدد عند علماء الحساب لان العدد هو نصف مجموع  
حاشيتيه والى البيت له حاشيتيه تحتانيه وهو موجود في الاعداد كلها فانه الواحد تعالى ثمانية ليس من العدا  
وهو في كل جزء من العالم موجود فبارك الله جل برهانه **مولانا السيد قنبر الدين الحسيني**  
الاور نقابا دى جعل الله به الليل نهارا وادامه الزمان فخا راقم طالع في ميزان الشرع المبين وكوكب سا طمع  
في اوج الشرف لرصين ضا بلا نور الابداء وانطبع بالعبوس السرمديه اشترق على عالمي السفلى والعلوى واطا  
بعللى لصوري والمعنوي با نه الكرام من سادات نخند وازهر بها عنهم كثير من الرند والسيد ظهير  
الدين منهم مهاجر من نجد الى الهند وقطن با من اباد من نوابغ لا هود وملا سوحها بالنور والسرور ثم  
السيد محمد ابن ابنه خرج عن الوطن ودخل الى الدكن والسيد هداية الله بن السيد محمد المذكور كان من

العرفاء وخواص الأولياء اخذ الطريقة النقشبندية عن الحافظ العالم النطري والصوري مولانا الشيخ  
 ابى الطاهر البرهانفوري عن نور السموات والتخوم مولانا الشيخ محمد معصوم عن ابيه امام ائمة المعاني  
 مولانا الشيخ احمد السهرندي مجدد الاف الثاني قدس الله اسرارهم توطن السيد عمارة الله ببلدة  
 بالا فور على اربع منازل من برهانفور واعلم كلمة الهداية واصل الطالبين الى النهاية وتوفي سنة سبعة  
 عشر ومائة والف ودفن ببلا فور صانها الله عن الففور وخلفه الصدوق السيد منيد الله قدس سره  
 كان من المنقطعين الى الله والمندبين اليه والعارفين بالحق والمقرين لديه توفي سنة احدى وتسعين  
 ومائة والف ولده الارشد مولانا السيد قهر الدين سليل الله تعالى ولد سنة ثلاث وعشرين و  
 مائة والف ولما تجاوز هلاله عن الغرر ووصل من النقل الى منتهى العشر اخذ السياحة في مناهج الفنون  
 وطوى مسافتها من الشهور والحزون واكتسب لعلوم العقلية والنقلية من الفضلاء الاجلاء وصاله  
 في النقلات اما ما بارعا وفي العقلات برهانا سا طعما مشي المشايئون في ركابه وشام الاشرافيون  
 وميض صحابه ووفق بحفظ القرآن العظيم ونازع الجلامانة من الكثر القديم واخذ الطريقة النقشبندية  
 عن ابيه وانجاز من بدايات التشبيه الى نهايات التنزيه وزان العلم بالعمل ولاح نار اعلی القل وقصد  
 السياحة الى شاهجهان اباد ليرج رونقها في الارزاد خالصا للرؤية الفقراء وصحة العرفاء فخرج  
 عن اورنقباد في الثامن من شوال سنة خمس وخمسين ومائة والف ودخل شاهجهان اباد في البيع  
 والعشرين من ذي الحجة من ذلك العام ولقي بها جماعة من المشايخ الاعلام ومن عن شاهجهان اباد الى سهرند  
 في اول صفر سنة سبع وخمسين ومائة والف وزار حرق شينخه الاكبر العارف الرباني المجدد الاف لشيخا  
 واخرى من المراقدين المتقربين والشاهدين المعطرة برهانه مضاجعهم ومنها الى هور حرمها الله تعالى عن الشور  
 واجتمع بطائفة من كلالها ووافي جماعة من عرفائها وعاذ الى شاهجهان اباد في ربيع الاخر من ذلك العام واما  
 بها ما فاته الله من الايام فقصدا لا نعطا في الذكر واشتاق الى مسارح الوطن فخرج عن شاهجهان اباد  
 في الثامن والعشرين من ذي الحجة من العام المرقوم وسار سيرا القهر من النجوم حتى وصل في العشرة الاولى من  
 شهر ربيع الاخر سنة ثمان وخمسين ومائة والف بكافور وطهران ببقاء والده المعفور وجاه في جاد الاول  
 من هذه السنة الى اورنقباد لاذلت معمورة بخواص العباد ولعمري لقد عاذا القهر الى ارجاء وشرايرة  
 الضوء على فجاجه ولما وددت انا اورنقباد ان عقد بني وبنيه الوداد فخرج فرقدان في فلك الاتحاد و  
 ظفرا لفرصه من الزمان واصبغا منشرحين في روح وريحان شجر اشتاق مولانا الى الحرمين الشريفين  
 فخرج عن اورنقباد في العشرين من جادى الاولى سنة اربع وسبعين ومائة والف وتوجه الى بيمري  
 من بلاد كوكن قريه من بندر بمبئي ونقل اهله وعياله من اورنقباد الى بيمري بسبب من الاسباب توجه

انفس  
 العرفاء وخواص الاولياء  
 ابى الطاهر البرهانفوري  
 مولانا الشيخ احمد السهرندي  
 مولانا الشيخ محمد معصوم  
 مولانا الشيخ احمد السهرندي  
 مولانا الشيخ محمد معصوم

مع لابين المير نور الهدى والمير نور العلما واليندر ستره ودخل في السادس من رجب لعام المذكور ومركب  
مركب البحر في السابع والعشرين من شعبان ذلك العام ووصل المركب الموجة غرة ذي القعدة تلك السنة  
ونزل بها في هذا التاريخ وقصد المدينة المنورة ولا يخرج من جرة اليها في السابع من ذي القعدة المذكور و  
دخلها في السابع عشر منها وتشرف بالزيارة النبوية واذن له خدام الروضة المقدسة البيوت في المسجد لشر  
فكان يبيت ليالى اقامته مجاورا للشباك المعلى ولما اراد ان يدخل الشباك منعه طائفة عنه وقالوا  
دخوله خروج عن الادب والزيارة من بعد اقرب الرحمن الادب ونقلوا في هذا الباب سندا من اقوال  
العلماء فقال مولانا انا مرار ملوث بانواع النجاسات من المعاصي ولا مناسبة ولا نجاسة لمقدس  
المركى بوجه من الوجوه لكني ان غسل هذه النجاسات من دون هذا البحر المحيط من الرحمة ثم الطهارة  
والنجاسة وان كان بينهما ضديرة مانعة عن الاجتماع لكن النجاسة والطهارة التي فيها صفة الطهارة  
بينهما نسبة موجبة للاجتماع والملافة وقد قال العلماء لا بد للراثر ان يزور القبور على اسلوب  
كل من يزور اصحابها في حالة حيائهم فلو كنت في الزمان النبوي باعده واصا فحدا البتة فلما حبت  
الآن مرقد العطر كيف صبر عن القرب الذي هو ممكن ومنه مخرج تحت القبة واستدل بالحديث  
المروي في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واذا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعدا فاسلمت فالتيت الرجل فاغسلت ثم جئت  
وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا يجس هذا  
الحديث يدل على ان نجاسة الجنابة التي هي مانعة عن الصلاة ومتر المصحف لم تكن مانعة  
عن تماس البدن الا طهر فنجاسة الجنابة التي هي غير مانعة عنها كيف تكون مانعة عن القرب  
من الضريح الا قدس ولما سمع المانعون هذا التقرير رخصوه فدخل الشباك المعلى فازا بقصى  
المنى واقبل عليه علماء المدينة المنورة واعيانها بالتعظيم والتكريم وعملوا الضيافات واقامها  
اياما معدودات لقرب موسم الحج وترخص من الحضرة النبوية في الثاني والعشرين من ذي القعدة  
المذكور ووصل الى ام القرى شرفها الله تعالى في الرابع من ذي الحجة وقضى مناسك الحج والعمرة  
واجتنى من رايض المنى ما اشتهى من الثمرة واكرمها عيان مكة وضا فوه بالضيافات الغراء  
وانفق ان سيدا من سادات مكة الذي كان مدا وعليه الهام شريف مكة اشتاق الى مولانا  
وطلب لتقديم منه في الملافة واربم فقبل مولانا وقال عند الملاقات نزهتكم لوجهين الاول  
ان جنابكم حاكم ولا بد من اطاعة حكم الحاكم ولا انتم احق بالتقديم لما قيل القادم زار ولا ان  
الشوق يسوق المشوق الى الشائق لا بالعكس والثاني ان السادات الى النبي صلى الله عليه وسلم

قوله فالتيت الرجل  
فالتيت الرجل اي  
انضممت اليه  
وسبيل ان اجلس اليه

نسبتين خاصة وهي كونهم بضعة منه صلح وعامة وهي كونهم أمة له صلح فكما يجب في عظيم بضعة  
 على سائر أمة كذلك يعلمون ان يعظم بعضهم من حيث الله من أمة بعضاً آخر من حيث الله بضعة  
 بل يجب على كل واحد منهم ان يعظم نفسه اداء الحق كلها الشبطين ولهذا اذا انفصل عنى جزء من بدنى  
 كالظفر والشعر فإنه في مكان ظاهر واحترام البضعية من جهة الامية فلما سمع السيد المكي كلام  
 مولانا اعتذر اليه وجا الى منزله وارسل اليه الهدايا وفصل الضيافة فلم يقبل مولانا لكونه محتسباً بغير  
 وترخص مولانا من الكعبة العظيمة في الرابع والعشرين من ذي الحجة والى مكة وركب المركب في الحادى عشر من  
 المحرم سنة خمس وسبعين ومائة والى قاصداً الى بندر مبنى وسار حتى تراءى الساحل القريب  
 من مبنى في السادس والعشرين من صفر العام المذكور ومن القضاء والقدر ان المعلم اخطأ في  
 القياس واتبع قياسه نتيجة كاذبة فقال عرض الحال الذى وصلنا اليه اثنتان وعشرون درجة  
 وخمس عشرة دقيقة وعرض مبنى احد وعشرون درجة فلا بد ان تنقص درجة وخمس عشرة دقيقة  
 حتى يصل المركب الى عرض مبنى فاجرى المركب الى سمت الجنوب وهبت الريح على وفق اراءة المعلم  
 وقطع المركب زائداً على قدر مائة كوس هندي في يوم وليلة ثم استخرج العرض في وقت الاستواء واطأ  
 فقال العرض كما كان ما ينقص الى الآن وفي الماء جزير بحر المركب الى سمت مخالف فلحق بمولانا اضطراب  
 عظيم حيث علم ان المعلم في استخراج العرض مخطئ وظهر خطأ على اهل المركب وكان لهم اعتقاد  
 قوى على علم المعلم وعمله وقالوا سا فر في البحر خمسين سفرا وسار الى بقائه وغيرها عدة مرات فحاذ  
 عمره عن ثمانين سنة وصرف عمره من عهد ابيه في هذا الفن كيف يصدر عنه مثل هذا الخطأ  
 الفاخس ثم استخرج المعلم العرض في يوم الاخر وغلط فقال الى الآن ما وصلنا الى عرض مبنى  
 وعرض هذا الحمل زائد عليه فلا بد ان تنقصه فارداد اضطراب مولانا لما عاين ان المعلم يذهب  
 باهل الماء والاهواء واهل المركب كلهم فرحون ان الريح على طبق المراد غافلون عن ضلال المعلم  
 من طريقي الشاء فاشار مولانا الى ذلك السيد يومئذ ان يقيم وقت استخراج العرض على رأس  
 المعلم ولا يخط كبح في استخراج العرض حتى يحصل الاطلاع على الخطأ والصواب فاحفاه المعلم عنه وبكلاً  
 جعل مولانا خطأ المعلم معقولا لاهل المركب بالقرائن والشواهد واعتبروا وقالوا المعلم سقى الخلق  
 ان ينسب اليه الخطأ بترك شغله ويبقى المركب هائماً في البحر بالجملة سار المركب الى الثالث عشر من  
 شهر ربيع الاول في سمت الجنوب والمعلم يقول كل يوم بعد القياس الغلط لا ينقص العرض ولا ادري  
 ما سببه مع اننا قطعنا مسافة طويلة ولما لم يكن ساحل في الجنوب وساحل الهند واقع في الشرق  
 قال الناس لو اجري المركب الى جهة الشرق لعل الساحل يترأى ففعلوا ذلك حتى تراءى الساحل في الريح

عشر من شهر ربيع الأول وهذا الناس بهم وحسنوا قايما من العلم انه كان يقول يظهر ساحل صبي بعد نقص  
العرض ولما قرب المركب من الساحل رأى اهل المركب ان الساحل لا يشبه ساحل صبي فوضع الناس في  
الحيرة اذا الناس جاؤا من البندر المرفى على سفينة صغيرة بكتاب من صاحب البندر فيه من انتم ومن  
ابن خبثتم واين تذهبون وسئل اهل المركب الرسل اي بندر هذا فقالوا كوليننا من بنا در سرب فظن  
حوا من الناس وراوا انهم ليسون ثلثة اشهر اخرى بل اربعة اشهر حتى يصلوا الى صبي لان عمر كوليننا  
ست درجات ولا بد ان يزداد العرض قلة ما نقص حتى يصلوا الى مكان تركوه فارسوا المركب ولما  
نفتت الذخيرة ارادوا ان ياخذوا ذخيرة جديدة من كوليننا فزلوا بها واقاموا تسعة عشر يوما واظ  
حاكم البندر مواخذة شديدة وقال ايها القوم انكم لسامقون وانكم لالينا طامقون وبعد ما عاين  
القرابن تحققت عنده نفس الامر وسلى اهل المركب واعطاهم الذخيرة المطلوبة بالقيمة وارى  
حاكم البندر مولا نا تصوير البحر فظفران في البحر اثني عشر الف حبل غار عمو الماء في بعض المواضع قدر شبر  
وفي بعض المواضع غير معلوم وباطل البحر كسبح العنكبوت من الجبال بعضها مرتفع وبعضها منخفض  
وقال حاكم البندر وصولكم بالسلامة الى هذا الساحل غناية ربانية ورحمة منانية ثم سار المركب  
من كوليننا غرة شهر ربيع الآخر سنة خمس وسبعين ومائة والف وواصل الى بندر كوجي في خمسة  
عشر يوما وسار منها الى كل كوت ومنها الى بندر تايجري ثم نزل بها واختار طريق البر وجاء مليبا  
ومنها الى بد نور ومنها الى سان نور ومنها الى يونه ومنها الى بيمري في سلخ جادي الآخر سنة خمس  
سبعين ومائة والف وهي المجهزة التي تركها اهلها وعياله عند خروجه الى الاماكن المقدسة  
فانقلب الى اهلها مسرورا ولقاهم نضرة وسرورا ثم انتهض مع اهل بيته الى ورفقا باد ووصل  
اليها في الثالث والعشرين من شعبان السنة المذكورة واتقوا في هذا اليوم تحويل الشمس الجبل  
وتحويل هذا القمر بمنزله وتنور السواد الاعظم مشعلة وراح قلوب لثنا تين لقائه ورضا  
عبون المستقرين رواه فالحمد لله الذي جعل ليا ليا ايضا وصير ظلامنا وميضنا نرجوا ان يصون  
ايا منا ويحفظ عن التناثر ظامنا وهو صنف سنة اربع وستين ومائة والف بار ورفقا بان  
كتابا في مسئلة الوجود وملاحيوب الاوراق بجماد القور سماه مظهر النور وانا به ظله الوجود  
بين فيه مذاهبل العلماء ومالك التكلين والحكام فاطا الثامر عن وجوه الحقائق وحل العقده  
عن ذائب الدقائق وانا انقل هذا شيئا من هذا الكتاب لا على رايهم بها ناسا طعا على الدعوى  
عند من له قلب سليم وقسطا من مستقيم **نقص** وقد ينك فيما ذهب اليه الصونية من تيز  
الامثال في اجزاء العالم كلها جواهرها واعراضها بان كلامنا ومن العقل باجدهم يعلم ويحكم

بان كل ما نرى اليوم من الاشياء والارض السما هو الذي راينا في الماضي حكما قطعيا لا شبهة فلا بد  
 ان يكون خلافا لثبوت الشهادة والمصادمة البدهية على ان تجرد الامثال في الجواهر باشتغالها  
 بوجوبان مجرد غير منسجم ويجمع غير منسجم وبالبغير من استدان واشترى ويثاب ويعذب في  
 غير من طاع في الدنيا وعصى في غير ذلك مما يودى الى الخلاد في النظام وضلال في الشرائع والاعكام  
 اما سمعت ماجرى بين بهمنيا واستاذ الشيخ على من المناظرة في كون الزمان من جملة الشخصات  
 فكان بهمنيا قائله والشيخ ابو علي ينكر ذلك فلما بالغ التليد وامر على قوله قال الاستاذ  
 ان كان الامر كما زعم فاني غير من كان يباحثك وانت غير من يباحثني فلا يلزم من الجواب فهمت  
 التليد ورجع الى الحق والجواب اما عن شهادة الشهادة فان الشاهد كالمشهد يتجسم امثاله ايضا فهناك  
 سلسلتان بل ثلاث سلاسل سلسلة الشهود وسلسلة المشاهيد وسلسلة المشاهدات المتعاقبة  
 المتماثلة فاذا شاهد زيد عمرا في اول ساعة من الجمعة فداره مثلا ففني كل منهما ووجدتهما بحيث لا تقوى  
 القوى لحاسة على التمايز بينهما فان وجد في المثال ما كان للاصل من الصفات والادراكات النصوص  
 والصدقية لاجل العلاقة الطبيعية بينهما فصورة عمره كما كانت مرتسمة في زيد يرسم مثلها في مثل  
 ويكون مثل صورة صورة مثله فيطابق الصورة ومثله حتى لا يحتاج في تصور المثال الى صورة غير مثل صورة  
 الاصل والا لم يكن المثال كما فرض مثلا بل يتصور بصورة واحدة شيئين الاصل والمثل لا على انهما شيان بل  
 شئ واحد ينطبق تلك الصورة عليه انطباقا كليا لا انطباقا كلي فيحكم بانه هو وبانه الذي في الساعة الاولى  
 وفي الدار لا شك انه يجزئ له بالاصالة تصديقات ثانوية متعلقة بالثاني بانه في الساعة الثانية وفي  
 السجدة مثلا وكان يتصورهما بصورة واحدة على انهما واحد فيدعي بان ذات الشخص الاول باقية مستمر الوجود  
 والتبدل انما هو في الاوصاف والاحوال الكونها في الساعة الاولى والثانية وفي الدار والسجدة مثلا وهكذا الكلام  
 في مثل المثال واصل الاصل فحالهم عندهم كحال من يتصور سبعة اوجبة عند غيرهم فانه متى ذهب بها وبوت  
 بدلهما من ذلك النوع بواحد هو شبه واقرب اليها هيئة ومقدرا على انه هو يحكم بانه هذا او ذاك ولذا اخذ  
 الصدق المعتبر في مفهوم الكلي على نحو الاجتماع دون البدلية الا انه يذعن بوجود الامثال والاشياء  
 حكمه مشوبا بالاشتباه وفي ما يخبر فيه لا يعتد بوجود مثل واحد فضلا عن كثرة فيحكم بانه هو حكما با  
 من غير تردد وترديد وكيف يوثق بها ولا شك ان الاجزاء الاصلية والزائدة من الجسم لا تزال تزول في  
 زمان الهزال والذبول فلا يبقى الكل بعد انتفاء الاجزاء والتاسع عن فهم بعدونه باقيا بعينه وما قيل  
 من ان بعض الاجزاء مستمر البقاء مصون عن طريق الفناء فلوسلم فهذه الاجزاء وان كانت متغيرة  
 في انفسها لكنها ليست متغيرة عند المشاهدة فكيف يتعين بما هي اجزائه على اننا ننقل الكلام الى مجموع

هذا هو الذي ذكره في كتابه في بيان حكمه

بحسب الشتمل على هذه الأجزاء وغيرها فانه اذا شاهد مشاهد ثم كرر المشاهدة بعد زمان يسير يحكم بانته  
 هو تيهكم على من يخالفه ونسبته الى السفسطة ثم اذا شاهد ثالثا بعد ما يقضي عليه امد بعيد ويجوز فيه  
 تغير كثير كما في الدرجة الرابعة من الذرات في سن كل الشباب لا يحكم كما حكم سابقا ويتنبه على ان هذا التغير  
 ليس بدفعي حدث في هذه الا ان بل تدريج حصل في جملة ما مضى من الزمان فالزمان الذي يلي زمان المشاهدة  
 الاولى ولم يكن خاليا عن انفصال الاجزاء الزائدة الذابلة او عن اتصال الاجزاء المكتسبة الحاصلة فيرجع عن قوله  
 ويكذب نفسه بخلاف امر التجرد فانه لا يظهر له خلاف ما هو يزعم فيه من بقاء الاصل فيصير على كذبه ويؤيد  
 على الجهل والجملة ان لم يحدث في مثل زيد المشاهدة لمثل عمر ومثل صورة عمر التي كانت مرتبطة في زيد  
 لم يتمكن على الحكم لانه هو ولا بانه غير كما في الصورة النسيان وان حدث فان لم يطق صورة الاصل لمثل  
 بل يكون ممتازا عنه ولا يكون هذا الامتياز مجرد القوى الحسية بل بتوسط امر اخر كنوع الكشف فحينئذ  
 لا يمكن الحكم بانه هو بل كما نه هو او غيره كما في قضيتي بلقيس فانها لما رأت عرشها بعد ما جانت عند سليمان  
 قالت كانه هو وان طابق لعدم قدرة الحس على الامتياز يحكم بانه هو بالصورة كما للعوام المسجونين  
 في سجن الحواس وقد ذهب الشيخ الاشعري ومن تبعه من محققو الاشاعرة وهم السواد الاعظم من  
 المتكلمين الى تجرد الامثال في الاعراض كلها وبنوا عليه كثير من مهماتهم منها اثبات الحاجة للعالم الى الله  
 سبحانه وتعالى في بقاء وذهاب اليه الكعبى والنظام من قدما والمعتزلة ايضا فان علة الحاجة عندهم  
 هو الحوادث ونسبة الصانع الى العالم نسبة البناء الى البناء فيلزم منهم استغناء العالم عن الصانع بعد  
 حدوثه حتى لو انعدم الصانع لم يتغير العالم به فلتشبهوا بالقول بتجديد الاعراض في ثبات بقاء حجة  
 في بقاءه لا الاعراض لتجدها وحدثها في كل ان تحتاج اليه كذلك والجواهر لا تغيب عندهم الا بالاعراض  
 فيدوم الاحتياج الى الصانع بتوسطها وقبلها فهو لا يخلو عن العالم كيف يعتقدون خلاف ما  
 يشاهدون وكيف يجعلون ما هو مصادم للبدعي اصلا لمعظم اصول العلم الالهي واذا قضوا في  
 تبدل الاعراض على خلاف شهادة المشاهدة فكيف يقيضون في قضيتي تبدل الجواهر فيقبض على الشهادة  
 المطعون به بالشهود من زيد مثلا ليس نفس الجسد بل الاعراض التي اكتنف من السطوح والالوان فلما  
 لم تقبل فيما هو مشهود ففي غير الشهود او ما بانها شهادة مزور من غير مشاهدة وخضور على ان الصوفية  
 لم يقولوا الا بما ذهب اليه هاتان الطائفتان من تجرد الامثال في الاعراض لان حقائق العالم  
 باسرها لما كانت عندهم صور للشئ بالالهية التي هي في حكم الاعراض المتجددة في كل ان نقالوا كما قال  
 تعالى كل يوم هو في شأن فبأي لاء ربما تكذب ان كان النظام لما ذهب الى ان الاجسام اعراض ممتعة  
 قال تجدد الاجسام ايضا فرجع النزاع حينئذ الى عرضية اجزاء العالم كلها وقد جزم من فارجع هناك

**أما الجواب** عن اختلال النظام والاحكام فانما يلزم لولم يكن بينهما علاقة اتصال ومملكة ارتباط  
 بها يصح ويجب على الثاني ما كان صحيحاً وواجباً على الثاني لا ترى ان عقد الكفالة والحالة يوجب ان يرتب  
 على احد ما يرتب على من هو غير مغايرة حسنة عرفية من المطالبة والملازمة والاستحسان والحس بعلاقة  
 قيامه مقامه تياما يحصل بالصنع والوضع وتجوز الشرع فكيف لا يرتب على من هو قائم مقام غير بحيث  
 اذ نعتا لغيره والاثنين بحسب الحس والعرف قيا ما طبيق اليه بصنع ولا وضع بل مجرد خلق الله تعالى  
 اياه بحيث تقوم في الحس وترتب احكام الشرع مقام ما افناه فلهذا علاقة طبيعية شرعية حصلت برفع الهى  
 فها وثق من العلاقات التي تحصل بوضع الواضع وبان كان باذن الشارع على ان عقداً لنا كمر مثلاً انما يرد على  
 جملة تلك الامثال باعتبار تلك العلاقة لا عليها هو الحاضر من العقد فقط فانه اضرت امثال كل من المتزوجين  
 بتوسط تلك العلاقة الحاضرة حصلت سلسلتان تفقد الاولى من الاولى بازاء الاولى من الثانية  
 والثاني بازاء الثاني وهكذا المتزوجان في كل زمان بل في كل ان كانا معا عروسان جديداً النكاح لا اجنبياً  
 على السفاح ولا تغرب انه كيف يقع العقد بين العدومت فان الشرع قد يعتبر العدوم موجداً بتوسط  
 وجوده ما له نوع علاقة كوجود افراد النوع المسلم فيه في بيع السلم وكذا في الاستصناع فكيف لا يعتبر وجوب  
 بعلاقة وجوده ما له اسند علاقة حتى بعد ويحس عينه وقد صرح العلما الخفية بان عقد الاجارة  
 يقع على النافع وهو اعراض تجرد امثاله لا على اعيان تبقى بذواتها واعيانها فتحتاج التجديداً للعقد لتجدد  
 المعقود عليه انما فانا الان الشارع لم يعتبر ذلك الا بعد مضي شهر فاعلى الحج فاذ ادخل الشهر الثاني  
 واراد المتعاقدان بقاء ما هما عليه لستم الا اجارة الى انقضاء الشهر الثاني بالعقد الاول لا بعقد متانف  
 ويعتبر وجود المنافع المعقود عليها حين العقد بعلاقة وجود محلها وهي الاعيان ولا يخفى عليك ان  
 عقد النكاح ايضا لا يرد على عين بل على اعراض وهي المنافع والاستبضاع اما سمعت ان اثره انما  
 هو ملك المنفعة لا ملك الرقبة ومنافع البضعة ما تجرد عندكم ايضا وان لم تقولوا بتجدد نفسها فيجب  
 ان يحتاج هنالك ايضا التجديد النكاح والا يلزمكم ما الرتم على الصوفية من وقوع السفاح بل  
 يمكن ان يقال الحقيقة الشخصية لا تحصل الا بانضمام العوارض الشخصية الى الحقيقة الكلية النوعية  
 عندكم ولا يمتاز شخص عن شخص الا بها فاذا تجددت العوارض الشخصية تجددت الاشخاص بان يكون  
 ما يضم اليه مثل العوارض الغائية مثلاً ما ضمت اليه نفس الغائية لانفسه وهكذا فيلزم المحذور والرد  
 ولا يبعد ان يكون تشخص الاشخاص بحملة سلسلة العوارض الشخصية المتعاقبة المتماثلة الى ان يحدث التثا  
 والمبارن حق يكون هذا الشخص الكلى محيطاً بالشخصات الجزئية ويكون الشخص محفوظاً متمملاً باستمراره  
 في جملة الازمنة التي تعاقب فيها العوارض المتماثلة ويكون التمايز بين مزيد وعمر بما كل منهما من جملة

سلسلة العوارض الشخصية التامة على مضاهاتها تشخص الحركة الوسيطة فاما صفة شخصية مستمر  
 الشخص من المبدء الى المنتهى ومتغير الشخص بالنسبة الى الحدود المفروضة بينهما فهو شخص تشخص بالنسبة الى  
 حد وشخص بتشخص اخر بالنسبة الى حد اخر كل من هاتين الشخصيات والشخصيات مطوية في بطن ذلك الشخص  
 الكلي والشخص الجلي فكما ان حركة الفلك مثلا من المبدء الى المنتهى الى المبدء له الى الملائكة هي شخص واحد  
 وكل قطعة كدرة منها شخص تغاير شخص الدرة الاخرى بالشخص وكل قطعة من القطعة كدرجة تغاير  
 درجة اخرى وهكذا الدقائق والثواني والثواني الى الملائكة هي كذلك زيد مثلا شخص واحد مستمر  
 باستمرار شخصه الى ان ينضم سلسلة الامثال وشخص متغير بتغير شخصية عند حدوث كل مثل  
 وبالحكمة ما هو قار عند غيرهم غير قار عندهم وحكم القار عندهم حكم غيره عند غيرهم واحسن ما يضرب  
 من الامثال التجرد لا مثال الى ايرى من بقاء الاطلا لاجل حركة ذوى الاطلا فان الظل يحدث بحيلولة  
 جسم كيف بين النير وجبالارض مثلا وما نعد وصول الشعاع اليه فاذا تحرك الجسم زالت المحبولة و  
 الما نعت اخرى بالنسبة الى جزء اخر منها فلا بد ان ينعدم الظل الذي كان في الجزء الاول ويوجد ظل لم يكن  
 في الجزء الثاني واستقر في ربح الناظر من هذا الظاهر ان الظل كذا الظل ينقل معه ويدور مثل دوامة والحق  
 ان ظلا الظل كالظل يوجد زمانا وينعدم مثل انعدامه فحقيقة الحق تعالى هي الحقيقة بالاستقرار على عرش  
 الثبات والقرار وكل ما عداها من عالم الامكان والجواز فهو في الحقيقة في الجواز وتزى الجبال نجسها جامد  
 وهي تمرق النجاس صنع الله الذي تفن كل شئ **اما سألوت** بهمنيار بما قال استاذة فليس الا  
 لفرسه انه لا يريد حقيقة الجواب بل ترك المناظرة في هذا الباب وفي العهد عن حل العقد كيف  
 ولو قطعنا النظر عما وقع فيه من الخلط فهو كذا شعري او خطابي مبناه على تفاهم العرف فانهم لا يعرفون  
 كثيرا مما ينكرون الا اشخاص اذا كان خفيا فكيف يعرفون فيما هو في مرتبة السر واخفى بل هم في ليس من  
 خلق جديد وقد كشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم جديد لا ترى انهم يرون القرآن الذي دارسه  
 جبرئيل والنبي صلوات الله وسلامه عليه وعلى جميع اخوانها من الملائكة والنبين والذي يقين  
 الناس جميعا واحدا حتى لو قلت بالتعار كادوا ان يقتلوك وكذلك سائر الكتب السماوية والارضية  
 وجميع العلوم العقلية والنقلية واهل التحقيق يحكون بتعدد الحال عند تعدد الحال ويؤمنون  
 ان اسماء الكتب وغيرها اعلام اجناس لا اعلام اشخاص وقد ادرج علماء الادب كلام الله سبحانه  
 وتعالى وكذا كلام الملائكة والجن في حد الكلمة وعلوا بانهم ما تيلفظ به الانسان ولعمري او بان  
 وحد الحال مع تعدد الحال محال فاما لفظ به الانسان غير ما هو كلام الله تعالى والملائكة والجن فان بال  
 العوام العامة ولكن العجب انهم تارة يرون الواحد كثيرا كما في الحقايق فشبهم القوم بالحوادث وتارة

النسبة الى الاجزاء من الشخص والحوادث

يرون الكثير واحدا كما في الامثال المتجددة فليت شعري ماذا نسبهم من العلة **نور على نور**  
 اختلفوا فيما يوجب التجرد فنقل القيصري عن بعضهم ان امكان الاشياء يقتضي اعدامها والتجلى الذي  
 يفيض وجودها واغترض عليه بان الامكان لا يقتضي العدم كما لا يقتضي الوجود ثم قال والتحقيق ان بعض  
 الاسماء كالقابض والباطن والمعيد يقتضي الاعداد وبعض الاسماء كالظاهر والخالق والباري يقتضي الابد  
 وتمام هذا الكلام يتوقف على ان الاسماء تقتضي ظهور احكامها عموما بالنسبة الى شئ في زمان زمان  
 حتى يوجب اعدام جميع الاشياء في كل ان باقتضاء هذه الاسماء لان مقتضاها هو الظهور مطلقا ولو  
 بالنسبة الى بعضها وفي بعض الاحيان حتى لو اعيد وقبض بعض الاشياء ولو في بعض الاحيان لكفى في  
 حصول المقتضى لكن ما عثرت في كلامهم على ما يدل على ذلك بل في كلامهم ما يدل على خلافه فانه قال  
 في مقدمته من الاعيان ما يقتضي البطون حتى لا يطالع عليه احد غير الله سبحانه وتعالى والى هذا اشير في  
 بعض الادعية الماثورة واستأثرت به فيمكنون الغيب عندك على ان اقتضا البطون والظهور عموما  
 يقتضي التناقض **وقال المحقق الجامي** في اللوائح ان قوله لا حديد يوجب الاعداد وانت تعلم ان الاخذ  
 لا تقتضي شيئا ولا ينبغي اليها قهر ولا لطف فلو ان يقتضي على عدم صلوح الاعراض للبقاء واقتضاء  
 بعد الحدود للبقاء كما كفى الشيخ ايضا على هذا القدر ولما كان بين الامكان والعرضية مساواة  
 عندهم بحسب لصدق تحصرهم فيها بل فيما هو غير القار منها فاقضاء العرضية للعدم في قوة اقتضاء  
 الامكان له بحسب صدق وان لم يقتض بحسب مفهومه فالوجه المنقول في قوة ما قاله الشيخ **وما**  
**قيل** ان الامكان لا يقتضي العدم لا ينافي ذلك فانه لا يقتضي العدم المطلق ولا تنافي بينه وبين  
 اقتضاء العدم الخاص كما مر **ولا يسبق** الى ذلك انه اذا تجدد زيد بتوارد عليه الوجودات  
 فيكون هناك حركة في الوجود فانه ليس كذلك بل هناك تبدل الوجود والوجود جميعا وبقاء الموضوع  
 بشخصه شرط فيها على ان الحركة في الوجود باطلة في نفسها لان الوجود الحقيقي الواحد بالوحدة الحقيقية  
 الواجب بالوجوب الحقيقي متعال عن ان ينسب اليه التبدل والزوال اما الوجود المصدري فقد عرفت  
 انه نسبه بين الشئ ونفسه كان الوجود الرباعي نسبه بين الشئ وغيره ولذا يعبر عنها بوجود الشئ في نفسه  
 ووجوده لغيره والنسب لا يتخصص الا بتخصص الاطراف فزوال شخص الوجود لا يكون الا بعد زوال  
 شخص الوجود فيلتنفي الشرط وبقاء شخص الوجود يوجب بقاء شخص الوجود فلا يتحقق الحركة  
**وقد ذكر** الشارح الجديد للتجريد دليلا على هذا المطلوب بان الوجود لا يقوم بدون الوجود  
 وبقاء الموضوع متوقفا على شرط في الحركة فلو تحرك شئ في الوجود لكان باقيا متوقفا بدونه **ثم**  
 عليه ان كان تقوم الهوى بالصور المتواردة لا بصورة بعينها فيجوز ان يكون تقوم الوجود ايضا

بنوار وجودات لا بعينها **واجاب** المحقق الذواني بان معنى بقاء الشيء استمراره وجوده فاذا زال وبطل  
 بالحركة فيه لم يكن باقيا ولا يحق عليك ما في هذه المراتب الثلاثة **وبالجمل** الزائل من زيد حال تجرده  
 ليس وجوده فقط كما سبق الى الوهم ولا وجوده مع بعض عوارضه المستقصه فقط كما هو رأي بهمنيار  
 ولا مع العوارض مطلقا فقط كما يلزمه علم من يقول بتجدر الاعراض كالاشعري وغيره بالانفاني و  
 الزائل عنه وجوده وعوارضه وحفاته وذاتياته وذاته جميعا وكذلك في جميع الاشياء ولا يبقى  
 منها الا الهوتية المحقة السارية فيها مع تبدل هويات سائر الاشياء في ذاتها وصفاتها  
 التي كلها بمنزلة الصفات بالنسبة اليها كل شيء هالك لا وجهه وكل من عليها فان وبقي وجهه تلك ذو  
 الجلال والاكرام وسلسله الحركة كما عرفت تنظم ببقاء الذات في زمان تبدل الصفات  
 فאלله سبحانه وتعالى يتجلى بتجليات غير متناهية تتعين بها كل منها الميكير قبل ولا يكون بعد  
 وهو باق مع تبدل تلك التجليات والتعينات التي هي ذات الاشياء وصفاتها بل الله تعالى  
 تعالى يتجلى واحد جلي محيط على جملة التجليات الخاصة يستمر ابد الاباد مع زوال ما في محيطه  
 يتعين هو به تعينا كلياً يحتمل على جميع التعينات الجزئية يبقى ابد الدهر مع فنا ما في ضمنه  
 والمتعين بهذا التعين الكل هو العالم الجلي وهو شخص واحد متعين يتعين هو غير تعينه  
 في ذاته ثم العقل يعتبر فيه الكثرة تارة باعتبار الزمان الى ذنابة الدنيا والاخرة واليهما وعالم  
 البرزخ والارضنة جزئية كالشهور والاعوام والليالي والايام والالانات الغير المنقصة التي هي  
 اطراف الارزمنة والتجلى الواحد في الان يتجلى ايضا بالتجليات لا تكاد تنتهي بحسب تعدد  
 خصوصيات المظاهر والاريا وتارة باعتبار المراتب الى الغيب والشهادة او الى العالم الخلق والامر  
 او الى الاعيان والارواح والمثال والشهادة والمحضرة الجامعة وتارة باعتبار نحو من الافكار  
 الى عالم الجواهر وعالم الاعراض والعالم المجردات والماديات وتارة باعتبار الوضع الى العالم العلوي  
 والسفلي وتارة باعتبار التركيب والتحليل الى عالم العناصر الاربعه والمركبات الثلاثة وتارة  
 باعتبار ترتيب الاحكام المختلفة بحسب الخش الى انواع كل منها واعتبارات العقل ما لا نهاية لها  
 وبازاء كل اعتبار عالم وهذه العوالم الاعتبارية الغير المتناهية مندرجة في ذلك الشخص الواحد  
 الحقيقي وفيه اعتباران اعتبار التأثير وهي الموهبة واعتبار التاثر وهي الملوهية فهو باعتبار  
 الاول مؤثر متصرف مدبر بربه ويربى ما فيه من العوالم وما في كل عالم عالم من الافراد ليظهر  
 كل ما كان فيها كما منا فيتم بها وبجرها بالحركة في التجليات ليظهر مكنونات الاستعدادات التي ان يصل  
 كل شيء الى مبلغ كماله وما من دابة في الارض الا هو اخذ بنايتها ان ربي علوه راط مستقيم هو



ارجمان جلا بصائرنا	او بيان لنا شمر الذر	بدم اروح الكمال ستيلا	قمر الدين نور معتكر
قمر يبتدى التجوم به	خير ولا د خير البشر	عالم زان علمه عمل	شجر فيه اطياب الفخر
عارف فاض نور باطنه	فاستنارت بصائرهم	وربع لورنا الى مثل	ذهب عنه نشوة السكر
هو طلق الحجبين رؤيته	ولعمري شفا محتضر	حصلت بيننا موافقة	وظفرنا مبرقع خضر
نستقي صافي المدام معا	في ليل نفيسة غرير	هذه نعمة نعيش بها	حفظت عن ثواب الدفر
من افادته مصنفه	هو برهان دقة النظر	نسحة للوجود بصره	وبيان باجل الصبور
حكم كلها يمانية	يا لها من دقة الفكر	بارك الله في انامله	فاض فمهم اعذب القهر
رضى السائلون عن قلم	بقيم الجمان منه مر	وحديث في كتابه نكت	لا يرى مثلن في الزبر
كلمات كتبت في ورق	غانيات جليل بالمر	او مضت في سواد	شعب من لوا مع الفقر
مظهر النور يستقي به	من له حصرة من البصر	ارخ الفكر عام محتم	ثم نور بدا من القمر
اسئل الله ان يكون له	اطيب العيش اطول العمر	برسول عليه بصلية	ما تروى النبات بالمطر

**قولي** وستلقى بخلقها العطر الباء للقسم **قولي** راقني قرطها نقلت لها الى اخر البيتين القوط  
والبيان كلاهما متعلقان بالاذن فالترديد بالبيان ههنا مشتمل للاذان **المير نور محمد**  
بن مولانا السيد قمر الدين المذكور سلمها الله تعالى هو نور هذا القبر الوفاة ثم هذا الشجر المشاد  
في السابع عشر من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ومائة والف ومسقط راسه اورنقباد تلذ من  
الابتداء الى الانهاء على ابيه واخذ الطريقة النقشبندية وغيرها من هذا النبوة وقراء فاتحة الفراع على  
الندسية وهو ابن ستة عشر سنة ثم حفظ القرآن واصبح حفيظا على خزنة الرحمن وانطلق في ركاب  
ابيه الى الحرمين المكرمين واقتبس النور الساطع من نار هذين العالين وعاد مع ابيه الى اورنقباد وهو  
عاكف على التذيين والتصنيف في هذا السواد فهو غيث هاطل على الظاميين وشجر طيب توتى كله  
كل حين زان علمه بالاعمال لراححة والميزان ووشى برده بالنقوش الفاخرة على بواصم البستان الى شمال  
عاطره اطياب من العنابر وخصائل زاهرة اردق من الجواهر ويحضر شرحا على مظهر النور لوالده ابا  
ويقتنى سعادة عظمى باضافة الطريف الى المثلد واورد ههنا شيئا من افادات طباعه وافاضا  
يراع **قال في شرحه** لا يخفى على المتقنين نسائم الحقائق والعنايه والنوسمين يعيرون  
الصدق والذرية ان ما شنع به من يدعى الشركة مع الموسى مبانى الحكمة في الرئاسة والتعليم  
ولا يكف لسانه عن كل مثكم وحكيم على ما اشتهر من الجاهل وتورث من البخاير من تجوزهم كون  
اللازم اعم من الملزوم وما يوافق عليه قواعدهم في مواضع عديدة من مباحث العلوم وما تفرع عليه

وعدا ما نعت سخيها المظان  
السيد قمر الدين الفاضل الزمان  
من روج ورجان في اورنقباد النشاة  
من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين  
مئة الف ودفن داخل  
البستان قرب باب الكبر الشهور  
من البنية ملك خضر وجد القفاين  
مصفى كتاب تاريخ وانه موت  
العلامة وهو حديث مشهور  
موت العلامة في الدين على

من اتحاد اللوازم لا يصاد من اختلاف الملزومات زعمانه بان القول بخلط ما بالعرض بما بالذات يعني  
 ان ما يترأى في بادى النظر انه لا ضرورة له في الحقيقة وبالذات لا ضرورة للطباع المشترك مساو له والخصوصية  
 ملغاة ثم بواسطة يلحق بكل معين معين بالعرض وان اتحاد اللوازم يستدعي اتحاد الملزومات بناء على ذلك  
 كما يلوح بالمراجعة الى كتبه من القياسات والتفديسات وقوم الايمان وغيرها فهو او هن من تسبح الغنكبوت  
 لا ندر قول بلا دليل على انه **اراد** ان الطبيعة المشتركة واسطة في عرض اللوازم له بالنسبة الى الخصوصيات  
 فمنوع ضرورة ان معنى الزوم وهو امتناع الالفكان متحقق في الحقيقة بالنسبة الى الخصوصيات  
 ايضا كما هو متحقق بالنظر الى الطبيعة المشتركة والعراض في الواسطة في العرض يكون واحدا عارضا للوا  
 بالحقيقة وليسب الى ما هو واسطة له علاقة وتجاوز كما في التجيز بالعرض للاعراض والحركة بالعرض  
 السفينة المسقفة **وان** اراد اتحاد واسطة في الاثبات فهو كما ترى لان الزوم للخصوصيات ابي وجلي  
 عند العقل والزوم للقد المشترك امر خفي لان القدر المشترك انما يحصل بعد تحليل الخصوصيات فكيف  
 يكون الاخفى واسطة في اثبات الاجلي بل الامر بالعكس مع انه لا يجزى بما سياق في الشق الثالث **وان**  
 اراد انها واسطة في الثبوت فعلى تقدير التسليم لا يفتقر ما قاله القوم فانه حينئذ كما هو لازم في نفس الامر  
 للطبيعة المرسله كذلك لازم للخصوصيات ايضا فيها فقد ثبت من اللوازم ما هو اعم من الملزوم وان كان  
 بالنسبة الى الملزوم اخر مساويا وان كان لزومه له لزومه لذلك الاخر والقوم لم يصير جوابا بان اللازم  
 الا اعم لا بد ان يكون بالنسبة الى كل الملزومات كذلك وان يكون لازما اولا وبالذات فكان النزاع حينئذ  
 بمنزلة ما اذا قال قائل ان من الموجودات ما هو ممكن فقال اخر هذا خلط ما بالعرض بما بالذات بل ثما  
 الموجود اولا وبالذات هو الواجب تعالى والممكنات انما هي موجودة بالعرض وثبت ان اتحاد اللوازم  
 لا يصاد من اختلاف الملزومات بجواز ان يكون اللازم اعم **وايضا** على هذا التقدير ان اراد  
 بالطباع المشترك ما هو ذاتي ينتقض بالاعراض العامة اللازمة للانواع الاخيرة بالذاتية الى فصولها  
 فانها تكون اعراضا عامة لازمة بالقياس اليها ايضا ضرورة كالماشي بالقوة بالنسبة الى المناطق والاشغال  
 وغيرهما من الفصول الاخيرة اذ ليس هناك طباع مشترك ذاتي للزوم بسا طها او تركيها من امور متساوية  
 ان يجوز **وان اراد** مطلقا ذاتيا كان او عرضيا فلزوم الماشي مثلا لتلك الفصول المتخذ  
 يكون معللا بقدر مشترك عرضي بين تلك الفصول وذلك القدر المشترك ايضا يكون لازما لها التميز  
 ضرورة انه ما لم يجب لعله شئ لم يجب المعلول لها ايضا ولا يغترك منع شارح المطالع لزوم <sup>سط</sup>  
 للماهية فيجب للزوم القريب فان الوسط هناك واسطة في الاثبات لانهم فسروه بما يقينون بيقولنا  
 لانه وههنا واسطة في الثبوت فعند لزوم الماشي لتلك الفصول يتحقق ثلاث لزومات لزوم **الاشغال**

للقد

للقدم المشترك العرضي لزوم القدم المشترك لتلك الفصول ولزوم الماشي لها التفرع عليها ما يجري  
 الاحتمالات الثلاثة في تلك الزومات الثلاثة بناء على ما استقر عليه رأيهم من ان الزوم لا يخلو من  
 ان يكون اللازم علة للزوم او بالعكس ويكون كلاهما مستندين الى علة تالفة فانهم فسروا الزوم  
 في بحث الشرطيات بالمصاحبة لعلاقة والعلاقة بالعلية والتضاف مع ان الثاني راجع الى العلية بان  
 يكونا معلولين لثالث عند تحقيقهم كما هو بنفسه ايضا مصرح به في كتبه فان كان القدم المشترك العرضي  
 للفصول هو الجنس الذي هذه الفصول مقسمة له لكونه عرضا عاما لانها بالقياس اليها فالاحتمالات  
 العقلية الحاصلة من ضرب ثلث التي هي للزوم وبين الماشي والحيوان في الثلاثة التي هي بين الحيوان  
 والفصول ثم ضرب الحاصل في الثلث التي هي للزوم بين الماشي والفصول هي سبعة وعشرون فاذا  
 اخذنا الماشي علة للحيوان والحيوان علة للفصول يكون الماشي علة للفصول ايضا ويكون الزومات الثلاثة  
 بمرها بعلاقة عليه الوازم فلهذا الاحتمال مع سخافة في نفسه لما ترى ما فيه من لزوم عليه الاعراض  
 العامة للذاتيات بلا واسطة وبواسطة وعليه بعض الذاتيات لبعض لان العلية في الذاتيات تخلق للحيوان  
 ما تطل لان لزوم الحيوان لتلك الفصول يكون معللا بل لزوم قدم مشترك اخر ايضا على معتقده وهكذا  
 فلا بد ان تحفظ العلاقة المذكورة في الزومات الالائية الغير المتساوية بان يكون للحيوان علة للقدم  
 المشترك الثاني وذلك لقدم المشترك علة لتلك الفصول فالحيوان يكون علة لتلك الفصول ايضا  
 بالواسطة وهكذا ولا الاستغنى للحيوان في لزومه لتلك الفصول عن القدم المشترك الثاني لان لزوم  
 لها في الزومات الثلاثة السابقة كان بعليته لها فلا يفتقر في الزوم الى القدم المشترك الثاني الا اذا كان  
 عليته لها بواسطة عليته له واما اذا لم يكن بواسطته سواء لم يكن ذلك لقدم المشترك علة لتلك  
 الفصول فينبغي للحيوان في لزومه لتلك الفصول لكونه علة لها ويكون لانها لتلك الفصول بلا واسطة  
 قدم مشترك وهذا الاختلاف الفرض وانا انخفضت للعلاقة المذكورة يكون للحيوان علة لتلك الفصول  
 بواسطة فان كانت متناهية يفوت ما هو بصدده ويثبت ما صرحوا به ولا يلزم انحصار ما لا يتناه  
 من رتبة ترتيبا طبيعيا بين الحاصرين وان كان في جانب العلول والاحتمال ان الباقيان في الماشي مع الفصول  
 باطلان لاننا في قياس المساواة الحاصل من عليته الماشي للحيوان والحيوان للفصول خلافا **واما**  
 اذا اخذنا الماشي علة للحيوان والفصول عللا له ايضا مع الاحتمالات الثلاثة المتصورة بين الماشي و  
 الفصول فحينئذ وان لم يلزم التوارد لكون احدهما علة قربية للحيوان والاخر بعيدا على تقديرين من  
 التباديل المتصورة بين الماشي والفصول ويجوز كون الماشي علة غير موجهة للحيوان وان كانت لفصول  
 عللا موجهة على تقدير اخر لان الماشي لازم والعلية مطلقا يجب كون الموصوف بها لانها لما هو كذا

١ عليه لما تملك القدم المشترك وكان يكون له

بالقيام اليه والفصول ملزومه والعليه لما تقتضي الملزومية اذا كانت على وجه الاحجاب والتوارد استحصالها  
 هو في العمل الموجبة لكن الاحتمالات بقضها وقضيضها مشاركة في السخافة وفي لزوم استغناء الماشي  
 في لزومه للفصول عن تحمل الحيوان لان الماشي حينئذ ان كان علة للفصول ومعلولا لها او معلولا معها  
 لثالث والحال ان كلا من لهما والعليه حينئذ ليس بتوسط الحيوان كما هو بين فيكون مستغنيا في اللزوم  
 ويلزمه خلاف ما ذهب اليه **واما** اذا اخذنا الماشي علة للحيوان والحيوان والفصول معلولين لثالث  
 فان اخذنا الماشي علة للفصول ايضا فلا يخلو من ان يكون الماشي علة لذلك الشيء الثالث **اولا** مستطعا  
 علة للحيوان والفصول او علة بها بلا واسطه او لا فعلى التقادير كلها وان لم يلزم التوارد لما مر لكنه  
 يتوجه عليه ذلك الوجه من السخافة والاستغناء الماشي في لزومه للفصول عن الحيوان لانه لما كان علة  
 لها بواسطة الشيء الثالث **اولا** بواسطة كفت تلك العلاقة في اللزوم من غير مدخلية للحيوان اذ عليه  
 بين الحيوان والفصول **وان** اخذنا الفصول عللا للماشي فتكون عللا للحيوان ايضا بغير السواء فلا  
 يصلح للانضمام مع كون الحيوان والفصول معلولين لثالث لان هذا الاحتمال بقرينة تناظره مع العلية  
 بينهما يتقيد بكونها عارفين عن العلية فيما بينهما بل ينحط في الاحتمال المتقدم وهو ما اذا كان الماشي علة للحيوان  
 والفصول عللا للماشي فيجرب فيه الحذور الذي كان هناك **وان** اخذنا كلاهما معلولين لثالث يلزم  
 السخافة والاستغناء سواء كان هذا الثالث عين الثالث الذي كان علة للحيوان والفصول ومن علة اذ لا  
 ولا يلزم التوارد كما لا يخفى وكل ذلك ظاهر لمن كان له قلب والقياس مع وهو شهيد **وان** اخذنا الحيوان  
 علة للماشي والحيوان علة للفصول فان جعلنا مع ذلك الماشي علة للفصول يلزم السخافة من كلا  
 الوجهين واستغناء الماشي في لزومه للفصول عن الحيوان **وان** جعلنا الفصول علة للماشي فان  
 كان علية الحيوان للماشي بتوسط علية للفصول التي هي علل له لزمه السخافة من وجه وعدم  
 مدخلية الحيوان في لزوم الماشي للفصول لكونه معلولا لها بلا واسطه **وان** جعلناهما معلولين  
 لثالث تنقل الكلام للحيوان فلزومه للفصول علوما هو الفرض يكون بتوسط لزومه للقدر المشترك  
 العرضي لادامتها وهكذا ولا يستقيم ان تسمى هذه العلاقات في اللزومات التي هي بعينها الثلاثة **اولا**  
 والا لزم استغناء الحيوان عن القدر المشترك الثاني لعدم افتقار اليه في علاقة اللزوم وهو العلية  
 لكونه علة قربية ذلك بعيد فليز من تحقق الادامر لا اعتبر بالاستناد الى قدر المشترك فاما ان ينحط  
 في سلك الاحتمالات الماضية وقد عرفت ما فيه وما ان يندمج في الاحتمالات الالائية وستعلمها  
 عليه **وان** اخذنا الحيوان علة للماشي والفصول عللا للحيوان فلا جرم حينئذ يكون الفصول  
 عللا للماشي غير ان نظام قياس منتهج له فلا بد ان تكون اللزومات الاخر بعد تلك الثلاثة ايضا على

هذا النمط من العلاقات والآلا يفقر الحيوان في لزومه للفصول الى واسطة مع لزوم محذورات اخر على بعضها لا يستمكن على المحصل فيلزم ترتيب لوازم وهي وسائط في لزوم الحيوان للفصول الواسطة في لزوم الماشي له فان كانت تلك اللوازم عينيات يلزم التسلسل المستحيل وان كانت اعتباريات ولا بد للاعتباريات المنتزعة من الامور الخارجية من مبدء ومنشأ عيني ولا تكون نفس الفصول مبدء لواحد من تلك الاعتباريات والآلا يلزم خلاف ما ذهب اليه من ان منشأ انتزاع اللازم لا يعتمد لا يكون واحدا من الخصوصيات بل طباعا مشتركا فلا بد وان يكون زائدا عليها فعلى مذهبه يكون الحق مسبوقا مشترك اخر اما عيني واما اعتباري منتزعا بالافرة الى عيني يكون مبدء للعيني الاول بواسطة او وسائط فتلزم التسلسلة في عينيات وتنساق الاحتمالات ههنا فان كانت العلاقة بين العينيات هذا الاحتمال الذي اخذناه في الاعتباريات يلزم المستحيل ولا يبطل بما مر وبما سياتي على انه حينئذ يكون ملائمتا محصورا بين الحاصرين لان الفصول تكون عللا للحيوان بوسائط غير متناهية وبناتق السقافة ايضا وان اخذنا الحيوان علة للماشي والحيوان والفصول معلولين لثالث فلا جرم يكون الماشي والفصول ايضا معلولين لذلك الثالث وتبقى هذه العلاقات في الزومات التي هي بعد هذه الزومات الثلاثة التي لا منشأ للزوم بين الحيوان والفصول حينئذ هو كونهما معلولين لعلة موجبة فلا يفقر في لزومه الى قدر مشترك اخر والآلا يكون واسطة بينه وبين تلك العلة الموجبة حتى يكون معلولا لها بواسطة ويكون الفصول معلولة لها بواسطة فيصدق عليها انها معلولان لثالث وهكذا ذلك القدر المشترك ايضا يكون معلولا لتلك العلة بواسطة قدر مشترك اخر فيصير عليها انه علة للحيوان ومعلول مع الفصول العلة موجبة وهكذا فيلزم التسلسل المستحيل على قياس الاحتمال السابق والخصار ملائمتا هي بين الحاصرين وان اخذنا الحيوان والماشي معلولين لثالث فان كان الحيوان علة للفصول فلا جرم حينئذ يكون الماشي والفصول ايضا معلولين لذلك الثالث احدهما بلا واسطة والاخر بواسطة ولا خفاء انه حينئذ لا يفقر الحيوان الى قدر مشترك اخر الآلا بان يكون واسطة في علية للفصول والآلا يلزم الاستغناء فيكون معلولا له وعلة للفصول وهكذا فيلزم انحصار ملائمتا هي بين الحاصرين والسقافة وان كانت الفصول عللا للحيوان فلا يمكن ان يكون الماشي علة للفصول لا نه حينئذ يلزم ان يكون علة للحيوان ايضا والشق انه لا علالة بالعلية بينهما بل هما معلولان لثالث مع استلزامه استغناء الماشي في لزومه للفصول عن الحيوان لانه علة لها بلا واسطة ولا ان يكون الفصول عللا للماشي بحصول لغيره للماشي عن الحيوان في الزوم لكونه معلولا للفصول بلا توسط لان الشق عدم العلية بينهما فتعين ان يكون الماشي والفصول مستنديين الى علة ثالثة وذلك ايضا باطل لما مر من لزوم الغيبة للماشي عن الحيوان لكونه معلولا مع الفصول لثالث بلا مدخلية

الحيوان لعدم العلة بينهما فضا والتوارد في جملة هذه الاحتمالات وان كان يتراعى في يادى الرأى بل في بعض  
 التامل ايضا لكن الخوض البليغ بعد التجريد التام يحكم بخلافه ونحن وان طوينا كشف المقال عنه لا بقنا نه على  
 تحقيق مباحث عديدة متجانبية عن المقام ومفضية الى طول الكلام لكن عليك بالامعان ولا يقان **وان**  
 قد وعيت ما القيت عليك تبين لك بطلان الاحتمالات المذكورة بجذورها وبصحتها بعين ما تقدم سوى  
 الشكافة **ولكن** على علم منك ان هذا التطويل والاسهاب انما هو على تقدير اشتراط الترتيب بالعلية  
 في التسلسل المستحيل واما اذا اكتفى بالترتيب بحسب لزوم لان اشتراط الترتيب انما هو لتفصيل التطبيق  
 بين سائر اجزاء التسلسل بتطبيق الاول من احديهما بالاول من الاخرى وهو كما يحصل بالترتيب بالعلية  
 كذلك يتاى بالترتيب لزومى كما صرح به بعضهم فكلا لا نه يقال حينئذ اذا كان لزوم كل لازم اعم  
 او لا يقتدر مشترك يكون لزوم الماشى للفصول بقدر مشترك ويكون لانها لها ايضا فيكون لزوم  
 ايضا بقدر مشترك اخر وهكذا فلزوم التسلسل في اللوازم المرتبة لزوما على ان لا يحتاج الى اثبات لزوم  
 القدر المشترك للخصوصيات لان ظاهر كلامه دال على ان ما قاله ليس بحيث يتصل باللوازم بل بجمها وسائر  
 المفارقات بل المحمول بالمواد اما والاستفاد هذا **وسبب** القول فيه وفي ما فرع هذا القول  
 عليه من تشييعه على قولهم يتوارد العلل المستقلة على الطبيعة الكلية بتجصيل علة علة في حصة  
 وارجاعه هناك ايضا على القدر المشترك لا يخصص هذا المقام ولهذا قد بقيت حبايا في زوايا  
 الكلام فعليك بترك سيات الاوهام والتسك بفضل المنعم العلامة **الفقر غلام**  
**على** بن السيد نوح الحسيني نسبا والواسطي اصلا والبلكرامى مولدا ومنشأه والخنفى  
 مذهبا والنجاشى طريقة اولا في الله تعالى خالعة العناصر ورائى بعبادته عالم المظاهر في الخامس عشر  
 من صفر يوم الاحد سنة ستة عشر ومائة والف بمحروسة بلكرام وطويث منازل الصبا وخلت  
 مسارج الشباب في هذا المقام وقرئت الكتب لذمسية بداية ونهاية على صاحب لوتب السواى  
 مولاى السيد طفيل محمد الحسينى لا نزلوى بلكرامى روح القدر ورحم واخذت اللغة والسير  
 النبوية وسند الحديث التسلسل بالاولية وحديث الاسودين واجازم اكثر كتب الاحاديث  
 والشعر العربى والفارسى عن جدى لقريب من حجة الام صدام الخارير وبدر الدايجير منهل  
 المهرج الطوامى مولاى واستاذى السيد عبد الجليل بلكرامى نور الله ضريحه واستفدت  
 العروض والقوافى ونبذ من فنون الادب عن سيدى وخالى خضارة العلوم مولاى السيد  
 محمد بن السيد عبد الجليل المرقوم ادا ما الله ايامه واصحك بنسائهم الكرم اكامه وبابعت  
 سيدى العارفين وفخر التالدين والطاهرين تانى طيفور البطامى سيدى ومشهدى السيد

لطف الله المحيى الواسطى المبركى الواصل الى مسارج الرحمة سنة ثلاث وأربعين ومائة والفا المرفوع  
 ببلكرام اقره الله تعالى على سره الاكرام ثم شمت برقا لاح من سائر القديس وشمت عرفا فاح  
 من خراحي الاشرد عتني طيار تصدح في خالدا العقيق وخلاستني غزلان تحوم حول البيت العتيق  
 فاعتنت الفرصة بين العدمين وصمت لنية في زيارة الحرمين مرادها الله جاهها وكرامته  
 فخرجت عن مولدى المحروس واهل بيتي لا يعلمون بالامر المعكوس حيث سلكت اليسار وعجت  
 الى اليمين وقلت في نفسي في ذاهب الى ربى سيهدين ولوعلوا السدوا سبيلا والقوال قولوا  
 ثقلا وبعد يومين وقفوا على حقيقة الحال وشتموا متبعين على جناح الاستجبال فواجدا  
 هائما في الفيفاء وما ظفروا بضالة فقدوها بالبذاء وكان الشرى من الحمى في الثالث من رجب  
 المرجب سنة خمسين ومائة والف وتاريخ هذا السير سفر خير فطويت السهول والحزون  
 ماشيا وما التفت من فبقا الاشواق هاديا وصادفت في قطع الفجاج تعباً ولقيت من سفرى  
 هذا نصبا حتى فتح الله على جلال يرتقب وزدقنى من حيث لا يحتسب وشفى اواى براوتيه و  
 حلق على جواد عقود الخمر بنا صيته الى ان وصلت الى سرة المحروسة وسررت بالبلدة المانوسة  
 ومركبت الفلك الجاريا كما في علوت الفلك الحاويا وخلصت ان التقنى النحوت وانا مراض  
 واعمد في الرمان وانا ماض حتى انقبت لاساحل جنة المكمرة ورايت عمارنا من الديار  
 المحترمة فانقلت من الماء الى التراب واشتعلت شوقا بنسيم مستطاب وكان ذلك في الثالث  
 عشر من المحرم المكرم سنة احدى وخمسين ومائة والف وبعد اربعة ايام اتممت ام القرى  
 وسموت سماء العلى ولع على ومض من بوارق القدر وهطل على غيث من سحاب الكرم  
 فطفت بالبيت العتيق بالسلس العنق ووجدت معنى لطيفا بالبيت الاينق وAIM الله لقد  
 رايت نوراً ساطعا في السواد الصمك وشاهدت جلوة رائقة من الحسن السهمى فاطن به فواد  
 ووردت به مرادى كيف لا وهو مفنا طيس قلوب لعرفاء لا مفنا طيس الحريدة الصدا هذا يجذب  
 ما حوله الى منتهى قوة التجاذبة وذلك يجذب من في السماء والارض على مقتضى قدرته الغالبة  
 هذا راغب في صاحب الشمال وذلك في اصحاب اليمين ويجذبهم في الغيبة والحضور الى طريق  
 الحق المبين ما ان رايت فلما ساكننا الا حرمنا مناسج فيه سياترات وكل سياترة سبع دروا  
 ولثبت يا قوتنا نازلة من السماء وقبلت شامة عنبرية في منتهى وجنة الحسناء فيا الحمى بر  
 به نشاوى الايمان وبالمسرح تستبح فيه حاتم العرفان اساطينه سرورات النجدة الباقية واوانا  
 اوتنة القلوب الصافية كان قناديله سطر من ايات بينات اوصف مدور من اجسام نورانية

ورايت نوراً ساطعا في السواد الصمك وشاهدت جلوة رائقة من الحسن السهمى فاطن به فواد  
 ووردت به مرادى كيف لا وهو مفنا طيس قلوب لعرفاء لا مفنا طيس الحريدة الصدا هذا يجذب  
 ما حوله الى منتهى قوة التجاذبة وذلك يجذب من في السماء والارض على مقتضى قدرته الغالبة  
 هذا راغب في صاحب الشمال وذلك في اصحاب اليمين ويجذبهم في الغيبة والحضور الى طريق  
 الحق المبين ما ان رايت فلما ساكننا الا حرمنا مناسج فيه سياترات وكل سياترة سبع دروا  
 ولثبت يا قوتنا نازلة من السماء وقبلت شامة عنبرية في منتهى وجنة الحسناء فيا الحمى بر  
 به نشاوى الايمان وبالمسرح تستبح فيه حاتم العرفان اساطينه سرورات النجدة الباقية واوانا  
 اوتنة القلوب الصافية كان قناديله سطر من ايات بينات اوصف مدور من اجسام نورانية

أو هو دأره مشورة لمركز العبادة ومنطقة مرصعة لفلك السعادة ورويت غليلي بالماء العين وادركت  
 به ملاحاة الوجه الحسين وسعيت بين المروة والصفاء ونزلت بمنازل المروة والصفاء ووقفت بمكة يومها  
 واحدا وما لبثت إلا متمللا كابدا لما كان بي من قلق الغرام إلى نهاية النبي عليه الصلوة والسلام فعلقني باليا  
 السراة ورقصت على أصوات الحجاره وسبقت لبروق اللامعة وتقدمت للدعوى الهامة حتى تشرفت بدار النبوة  
 ودائرة فمراة الفقه عليه اشرف لصلوات والطفاء لتعليمات في الخامس والعشرين من صفر وهو تاريخ ولادتي  
 التي قد غفر لي رحمتي من مصائب لغزيرة وانكشف عني غياهب لكربة ولعمرك لقد عاليت قبره رفيع من السماء وصفه  
 من قلوب العرفاء في المشكوة فيها المصباح وبيا المصباح فراشه الارواح المحب ما حوله حيطه الشباك كلالا  
 احذرت بها عين الاملاك هذا شرك القلوب العارفين وجوشن على شخص الدين المتين فوقفت بين  
 يدي حضرة واعتمدت الوصل في دار هجرته احدى الله على ما اورد غصني في ظل بارق واشكره على ما صنع  
 جوهرى بنظر شارق وانتشيت بها العرف العرارى وقرأت ايام اقامتها صحيح البخارى على شيخى و  
 مولائى صاحب اتجاه السني الشيخ محمد حيات السندى المدينى قدس سره واخذت عنه اجازة الفتحا  
 الست وسائر مقرراته واقطعت ثمارا ايانع من غصون بركاته شهر جاد موسم الحجى وذا  
 ان يتعطر المشام بالاربع فاخذت الرخصة من الجبابر لتهييب وطلبت الاجازة من المرعى الخصب  
 وعينى تحمل هلالا العارض وفوادى يخفق خفقان الوامض وبنت كن فقد سراجا في ليلة ليلاء اودرجع  
 صاديا عن سلسال الصداة واقفوق الوداع في الرابع عشر من شوال وفي هذا امليت على **الاسماء الحسنى**  
 عليك سلام الله يا الله والحمد لله لقد سالته في دعائى نائيا وما انا الا كالكائنات منه لدا فلذا ولكن حاذيان باكي  
 ووصلت الى بيت الله العمور في العشر الاخير من الشهر المذكور فاقت الكوكب اللامع وصحبت الشيخ عبد  
 الوهاب الطنطاوى المصرى وهو المتوفى سنة سبع وخمسين ومائة والف نور الله مضجعه وجعل  
 روض النعيم مرتعا واقبست جذوات من التيران العلوية واخذت عنه فوائد جمة من الاحاديث  
 النبوية وذكرت يوما من الايام عند الشيخ الهام ان شعراء الفرس والهند وضعوا طريقه جنسا  
 حيث يختارون لانفسهم اسما ويذكرونها في اواخر منظوماتهم ويجعلونها قصودا في خواتم منظوماتهم  
 والاسم هو المستحق بالتخلص في الشعراء الفارسيين لانهم يتخلصون عند ذكره عن غير الكلام على  
 الموانين والسر في ذلك ان الاسم الاصلى بما لا يسع الا فاعيل فختارون جوهره يمكن ان يصح  
 بها الخلائيل ثم عرضت على الشيخ ان تخلصى زاد وهو الفاضل على من حضرة المبدء الجواهر نسا  
 الشيخ عن معناه واستدعى كيف الظلام عن سناه فقلب معنى زاد العبد المحرر فخا طنبى الشيخ بايت  
 انت من عتقاء الله فاستبشرت بهذه الكلمة العليا وترقت من نفس المباركة بركة عظيمة

طلع هلال شهر التلبية وأشار حاجبه إلى شعار التجليده أحرمت لله ملبيا وشرعت في المناسك حاملا  
ومصليا ومشيت إلى العرف وتشرفت بالموقف المشرف فسبحان من تنزه عن المكان وتجلي في  
سائر الأماكن وتعين في عين الإطلاق وخصر بعض مراباه بأجل الأشراف فطوبى لمن فاز بتلك  
الجمالي وانفج من سعد في تلك الأعالى وهام في فلوات المشاعر ورام بها جلوات الجاذر وجمعت التلوات  
في وقت مسنون وجعلت لفصين في خاتم ميمون وافضت من عرفات وعيني تفيض بالعبرات  
وايتت لشعر الحرام وجمعت الخرز في البشام وبلغت منى ورميت بالحجرات  
بالحجرات وكويت عدو الله بالحجرات وكبرت على الهدى بقلب قيق وظفرت في تلك الأبايح بالعقيق  
وسارعت إلى الكعبة الرميثة وادركت ليلى يوم الزينة واعتصمت بالحبل المتين وطفت طواف الركن الزكين  
ووافقت صبار جمعت إلى منى وبها ليالي أيام التشريق وأنت نار من نور سيناء التوفيق أرتع في خالها  
وانفرج فاسحاتها وأصابتها فقلت منشدًا وهلا ليالي الخيف العبراني ورجعت مليا أهلة أختبا يوم أراجع  
وقصيت المناسك من الفرائض والسنن وأرجوان يتقبلها الله ذو الطول والمن الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله  
والله أكبر الله أكبر والله الحمد ووجدت التاريخ لأداء الحج عمل أعظم مضى الله تعالى آياه من خزنة الجود  
والكرم وفي آخر شهر ربيع الآخر سنة اثنين وخمسين ومائة وألف تفرجت ببلدة الطائف واجتذت  
من حداثتها أنوار اللطائف وزدت سيدنا عبدا لله بن العباس شمت من ضريح المعطر ورائح الاستيناء  
وما حسن قول الشيخ عز بن الدين الحلبي في ما يح الشيوخ محمد بن منعم الطائفي وأنا حملت قوله على من هو  
الطائف وجنة البادي والعاكف رضى الله عنه

**وفى ذلك**

والله في مغفر الطائفي له لا وذاك كعبته للطائف

**وفى** وآخر الشهر المذكور رخصت من البيت العتيق وتادعت عن القلب التريق ولو كان الأمر بيدى لما  
برحت عنه قدر فواق ولما ريت حاله يوم الفراق لكن ما شاء الله سبحانه واقع ولا يقدر على  
دفع الأقدار دافع وإنما بعثني على العود إلى الهند تعلق البال بالأهل والعيال لآسما الأبواب  
وقد تولت فيها آية الإحسان فرجعت لخدمة هؤلاء وأديت حقوقهم حالة السراء والضراء  
**وبالحلة** في الثالث من جمادى الأولى مركبت المركب من جدة المصونة وفي غرض ثمانية أيام  
وصلت إلى المحاميمونة ونزيت ضريح الولي سيدنا علي بن عمر الشاذلي قدس الله سره ومكثت  
بها أربعة أيام وقضيت هناك ما كان من مرام وفي التاسع والعشرين من الشهر المذكور وصلت  
إلى ساحل سره المسروية وفي الثاني من جمادى الآخرة تولت بجدة البلدة المعجزة وتاريخ رجوعي سفر بخير  
لأن رجعت بحمد الله سالما عن الضير وأتممت شهر خمسة أشهر إعدة أيام وكانها كانت أضفان

احلام وفي الحادي عشر من ذي القعدة خرجت عن شرة وفي السابع والعشرين منه دخلت محروسة  
 اور نقاباد صلها الله تعالى وبلاد الاسلام عن الفساد وازويت بتكية العارف الرباني شاه مسافر  
 المجدداني قدس الله سره المتوفي سنة ست وعشرين ومائة والف وقد احدثني صاحبها مكرم الوفود  
 شاه محمود المتوفي في الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين ومائة والف المدفون  
 بالتكية المذكورة في ذروة الاعزاز والاکرام وافتت بلك التكية الشريفة سبعة اعوام **وفي** اواخر  
 سنة تسعة وخمسين ومائة والف حصلت الموافقة بيني وبين الثواب نظام الدولة ناصر جنك خلف  
 الثواب نظام الملك اصفاها فاجتني جبا عجز القلم عن بيانها ورفعتني مكانا ما حام احد حوم اركانها  
 وكان لا يدعى في الظعن ولا اقامة ولا ميل من صحبتي حينما من ازمته الاستدامة حتى فاز بترتبة الشهاد  
 وذهب راجعا الى مسارح السعادة سنة اربع وستين ومائة والف **وكان** رحمه الله يوما ركبنا  
 على الفيل كان البرق ومض من شامه وطفيل وكنت ايضا ركبنا على فيل عجاب كان في طلعت جبلا وهو  
 بمرق النحاب وكنا نظوي سواء التسبيل وتحدث بملح الاقوال كان كل كلمة منها باقوتة ازمه من ذلك  
 حديث صحيح ورد في فضل احد عني هذا جبار يجتنبنا ونجبه فاقبست من الحديث النبوي وظهرت ما انطوى

### بيننا من الاخلاص المعنوي **وقلت**

هو ناصر الاسلاسل الورى ابقا في العيش المجدد به حاز النلقب لما ذكرها جبل الوفا ويجتنبنا ونجبه  
 وما نظمت خط وصدح غني لاهذين البيتين هذا **وانما** يومئذ ما ورنقباد لا زالت فائقة على البلاد  
 ثابتا في مقام الفقر والفناء مجتمعا كالمركز في دائرة الانزواء ولما توفي الثواب نظام الملك اصفاها طاب ثراه  
 سنة احدى وستين ومائة والف وتوفي الثواب نظام الدولة ناصر جنك رابطة الذن وانزال عن رجب العترة  
 غبار الخزن بالغ الاكثر وان اختار منصبها من مناصب الامارة واتناول كاسا دهاقا من هاتيك الاذنة  
 فنقضت ذيلي من الهباء والنور وما ملئت عن جادة الاستقامة الي شريك الغرور وقلت لهم مثل هذه الذ  
 مثل خمر طالوت غرة منه حلال والزيادة عليها حرام واشتدت شعرا فارسيان نظمت حاصلة بالقر

### **وقلت**

عصاة اعطوا العاقلين سلطنة ان سلطوني لنفسى فهو مفتنم وبالفارغ علينا صبرا وثبت  
 قدما منا وانصرا على النفس الامارة وارتفع الى حضرتك ايملا منا بجاه رافع اللواء المعقود وصاحب المقام المحمود  
 عليه من الصلوات اركبها ومن التسليمات انما هابا ما رفضت الغامات واخضرت الشبامات **واما**  
 مصنفاتي بالعربية فصوص الدزاري شرح صحيح البخاري من اولها الى اخر كتاب التكملة وتبليغ الفوائد ذكرت  
 فيها بعض قصائد وفوائدها اخرى قد نقلت عنها تراجم العلماء ومطلب الخوي وهذا الكتاب والديوانان وما  
 ظهر في الهند قبل من يكون له ديوان عربي ومن يكون له شعر عربي على هذه الحالة وقررت نصاب القصيدة

فالتغزل

في التفرع الحدي وعشرين بيتا الى احدى وثلاثين وهو الذر جبه الوسطى التي ترجح الاسماع ولا تمل الطباع وحمل اشعارهم  
في الديوانين ثلثة آلاف وارسلتها الى بعض الفضلاء بالمدينة المنورة فعرضها على الروضة المحضرة وادخلها  
الى احد شباب القبلة الغراء ارجوانا يكونا ثرين بمرتبة القبول العالي وصاعدان الى منزلة التحسين المتعالى  
والامثلة المترشحة من فرجتي في هذا الكتاب نقلت بعضها عن الديوانين ونظمت بعضها في حالة التأليف  
وهي سبعة زائدة على ثلاثة آلاف **واما** مصنفا في الفارسية فيديسياء وسر وازاد وخراتة  
عامرة وهذه الكتب لثلاثة تذاكر شعراء الايران والتوران والهندستان وروضة الاولياء وهي تذكرة  
لبعض الاولياء وماثر الكرام تاريخ بلكرام ذكرت فيها اولياء بلكرام وفضلها وشعرها والتأليف

في خمسة السادات وديوان الشعر ورسائل اخر

### الفصل الثالث

في محسنات الكلام وفيه خمس مقالات **المقالة الاولى** في المحسنات التي نقلتها عن الهندية الى العربية  
والمحسنات حلية للكلام مطلقا لكن لها حلوة اخرى في الكلام الموزون فعلى ان اذكر ههنا مدح المنقول  
من الكلام والحامل المنوطة بعوائق الاقلام وقد حررت له فصلا في كتابي تسليمة القواد فاجعله جزء من هذا  
السواد **روى** الترمذي عن جابر بن سمرة قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة وكان اذا تكلم  
يتناسدون الشعر ويتذاكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت وربما يتبسم معهم **وروى** عن عائشة  
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان بن ثابت منبر في المسجد فيقوم عليه قائما  
يفخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **وروى** مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاءهم  
حسان فشفي واستشفى **وقال** الشيوطي في الخصائص الكبرى اخرج البيهقي من طريق جعلي بن الاشد وقال  
سمعت النابغة نابتة بني جعدة يقولوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الشعر فاعجبه فقال اجده  
لا يفيض الله نالك فلقد رايت له ولقد اتي عليه نيف ومائة سنة ما ذهب له سن ثم اخرج البيهقي من وجه  
اخر عن النابغة واخر جابر بن ابي سامة من وجه اخر عنه وفيه فكان من احسن الناس نظرا فكان اذا سقط له سن  
قبت له واخر جابر بن السكن من وجه اخر عنه وفيه فرايت سنان النابغة ابصر من البرد لدعوة رسول الله  
**وقال** ابو هلال العسكري في روح الزوح لما انتقد النابغة المجدي **قوله**  
ولا خير في حلم اذا لم يكن له بوادر تحمي صفوة الكيد ولا خير في جمل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد القوم اصدا  
**والبيان** في البيت جمع بادرة وهي من الكلام الذي يسبق من الانسان في الغضب **وقال** شيخنا وامتازني  
الشيخ محمد حبيب السندى المديني في رسالة الاحاديث المسلسلة عن نابغة بني جعدة الشاعر قال البيت  
النبي صلى الله عليه وسلم وانتقدته فصيدت التي اقول فيها

الحسنات الأولى

قال لا تفحص عن الله قال

بغنا السمتا مجدداً وبوداً وسوداً + وانا انجوا فوق ذلك مظهر + فقال الى ابن ابائلي قلت الى الجنة يا رسول الله  
قال الى الجنة انشاء الله نعم **وقال** كعب بن زهير رضي الله عنه

جاء سخينة كغالب رها + وليغلبن مغالب العذاب + فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد ملجأ الله  
يا كعب في قولك هذا وفي رواية ارا الله لم يسن لك لك السخينة طعام يؤخذ من ثيق وامن وكانت قرش  
تستعملها كثيرا فغيروا بها حتى سموها سخينة **وعقل** اليه في الدلائل بابا مستقلا في الشعر وقال باب  
اختياره النبي صلى الله عليه وسلم الشعر في كرم حديثا طويلا عن جابر رضي الله عنه وقد رايت الحديث المذكور  
في الدلائل وما وجدت نختها حال التحويل وقد ترجمت حاصل الحديث بالفارسية ونقلته في ذكرتي سر وانا  
فالان اكسو الترجمة الفارسية كسوة التعريب واقول هاهنا رجل الى رسول الله صعلم وقال يا رسول الله يريد ان  
ياخذ مالي فقال رسول الله ص انت بابيك عندي فلما جاء ابو قال رسول الله يقول ابنك انت تاخذ  
ماله قال سله يا رسول الله لا مصرف لاله الا عاتد وقراية ما اصره على نفسي وعيالي فنزل جبرئيل  
وقال يا رسول الله قال هذا الشيخ في نفسه شعرا ما وصل الى انفسنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هل  
قلت في نفسك شعرا فاعترف الشيخ وقال لا يزال يزيدنا الله تعالى بك بصيرة وبقينا وعرض سبعة ابيات

### نظمها في نفسه وهي

عذوبتك مولودا ومنك انعا تعلوا اجف عليك تنهل اذ ليك صبا بالاسم له لثا لسقك الاساهر اتمل  
تحاف البر كنفسي عليك وانها لنعلم ان التوخم موكل كانا المطرودونك باليك طرقت بركو فغني همل  
فلما بلغت السن والغاية التي انتك ما فيه كنت امل جعلت جزاء غلظت وظف كانك ان النعم المتفضل  
فلينك اذ لم ترع حق ابوقى فعلت كالحا الجاد فعل قال جابر فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم اخذ تلبيب ابنه وقال له اذهب فانت وما لك لا بك انتهي وقد ثبت تصرف الاب في مال الابن نذر الضرر  
بهذا الحديث **وحين** كنت مشرفا باقامة المدينة المنورة على منورها الصلاة والسلام وقعت في حاكم  
لكنة عجيبة ولطيفة غريبة في فضيلة الشعر المحمود وذلك يوم الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الاول  
سنة احدى وخمسين ومائة والى واهمدا ولا مطالب شمينة وارف من البيت قواعدا صينة ثم احضر  
اصل المقصود واخذ عطر خالصا من خواصر الورد روى البخاري عن ابي بكر كعب قال قال رسول الله  
ان من الشعر حكمة ولا يخفى على حكماء الكلام والماهرين شرايين الا قلام ان بعض الشعر وهو الذي يكون محمودا  
شرا مندرج في مفهوم الحكمة لان مفهوم الشعر اخص من وجه من مفهوم الحكمة والمقصود من هذا الكلام  
بيان فضيلة الشعر فينبغي ان تقع الشعر بخبر عنه ويكون مقدما في الذكر وحق العبارة ان يقال بعض الشعر  
حكمة ولكن قال النبي ان من الشعر حكمة فابقي التقدم اللفظي على اصله للاهتمام بشأن الشعر وفائدة

نظمها في نفسه وهي  
عذوبتك مولودا ومنك انعا  
تعلوا اجف عليك تنهل اذ ليك  
صبا بالاسم له لثا لسقك الاساهر  
اتمل تحاف البر كنفسي عليك  
وانها لنعلم ان التوخم موكل  
كانا المطرودونك باليك طرقت  
بركو فغني همل فلما بلغت السن  
والغاية التي انتك ما فيه كنت  
امل جعلت جزاء غلظت وظف  
كانك ان النعم المتفضل فلينك  
اذ لم ترع حق ابوقى فعلت  
كالحا الجاد فعل قال جابر  
فبكى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثم اخذ تلبيب ابنه وقال  
له اذهب فانت وما لك لا بك انتهي  
وقد ثبت تصرف الاب في مال  
الابن نذر الضرر بهذا الحديث  
حين كنت مشرفا باقامة  
المدينة المنورة على منورها  
الصلاة والسلام وقعت في حاكم  
لكنة عجيبة ولطيفة غريبة  
في فضيلة الشعر المحمود  
ولذلك يوم الخميس الرابع  
عشر من شهر ربيع الاول  
سنة احدى وخمسين ومائة  
والى واهمدا ولا مطالب  
شمينة وارف من البيت  
قواعدا صينة ثم احضر  
اصل المقصود واخذ عطر  
خالصا من خواصر الورد  
روى البخاري عن ابي بكر  
كعب قال قال رسول الله  
ان من الشعر حكمة ولا  
يخفى على حكماء الكلام  
والماهرين شرايين الا  
قلام ان بعض الشعر  
وهو الذي يكون محمودا  
شرا مندرج في مفهوم  
الحكمة والمقصود من  
هذا الكلام بيان  
فضيلة الشعر فينبغي  
ان تقع الشعر بخبر  
عنه ويكون مقدما  
في الذكر وحق  
العبارة ان يقال  
بعض الشعر حكمة  
ولكن قال النبي  
ان من الشعر  
حكمة فابقي  
التقدم اللفظي  
على اصله  
للاهتمام  
بشأن الشعر  
وفائدة

المحصر وقلب الاسلوب المعنوي وجعل الحكمة مخبرا عنه للمبالغة في مدح الشعر اى ماهية الحكمة بعض الشعر  
 فلزم ان يكون افراد الحكمة باسرها بعض الشعر ومن جهة تحت فان اندراج الماهية مستلزم لا اندراج جميع  
 الافراد وقصد صلى الله عليه وسلم من اعادة المحصر بتقديم الخبر وازالة الكلام على اسلوب التأكيد مبالغة في  
 تفضيل الشعر اى مبالغة فيكون معنى الكلام لا قد بل انما الحكمة بعض الشعر والله لطيف ما اودعه حسانا  
 جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم كلامه وهوان المبالغة لها مناسبة بالشعر قرأ صلى الله عليه وسلم  
 سلم هذه المناسبة الشعرية في كلامه ورواه في مدح الشعر وانه سندا كاملا بحوار المبالغة اذا  
 مصلحة دينية ومثله قوله صلى الله عليه وسلم ان من البيا سحر قال الطيبي في بيان من المتبعين  
 والكلام فيه تشبيه وحته ان يقال ان بعض البيان كالسحر فقلب جعل الخبر مبتدأ مبالغة في جعل  
 الاصل فرعاً والفرع اصلاً ووجه التشبيه بتغير بتغير ارادة المدح والذم انتهى بمعنى ان السحر له  
 المدح والذم ووجه تشبيه البيان به ههنا الاول قال الحق الشرف في حواشى لكشاف عند تفسير  
 قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فان قيل الفائدة في قوله  
 بان من يقول كذا وكذا من الناس جيب بان فائدة التنبية على ان الصفات المذكورة تنافي لا يشك  
 فينبغي ان يجعل كون المتصف بهما من الناس في وجه من وجه بان مثل هذا التركيب قد ادى في مواضع لا يأتى  
 فيها مثل هذا الاعتبار ولا يقصد منها الا الاخبار بان من هذا الجنس طائفة متصفة بكذا كقوله  
 تعالى من المؤمنين رجال قالوا لى يجعل مضمون الجار والمجرور مبتدأ على معنى وبعض الناس وبعض منهم  
 من اتصف بما ذكره يكون مناط الفائدة تلك الاوصاف ولا استبعاد في وقوع الظرف بتأويل معناه مبتدأ  
 انتهى كلامه ولا يخفى ان من الوصوله ورجال في الايتين مرفوعتان فيمكن ان يعتبر مفعلاً على الخبر وما المحدث  
 الذى ذكرناه فلا يجرى فيه التوجيه بجعل معنى الظرف مبتدأ لان الرواية حكمة بالنصب وفي بعض الروايات  
 بحكمة باد خالام التأكيد فتعين كون حكمة وسبح اسمين لان **وروى** ابن ماجه الحكمة صالحة  
 المؤمن حيث ما وجدها هو احق بها وقال صاحب كفاية الحاجه في شرح سنن ابن ماجه قوله صالحة المؤمن  
 اى مطلوبه له اشده ما يتصور من الطلب فاللائق بحال المؤمن ان يطلبها كما يطلب المرء ضالته وهذا  
 الكلام بطريق الامر شاد والتعليم لا الاخبار اذ كرم من مؤمن ليس له طلب اصلاً او بطريق الاخبار بحال المؤمن  
 على الكامل وقوله حيث ما وجدها ينبغى ان يكون نظر المؤمن الى القول لا الى القائل وهذا كما قيل انظر الى  
 ما قال ولا تنظر الى من قال والحكمة الحكمة شاملة للنظم والنثر لعموم اللفظ وبوتيد الاول قوله صلى الله  
 عليه وسلم ان من الشعر حكمة وقد يطلق الحكمة على القصيدة كما قال الجوهري وغيره **واذا تمهد**  
 هذا فاقول لو قطع النظر عن المبالغة في الحديث واخذ اصلاً المعنى اعنى بعض الشعر حكمة يحصل من انضمام

بأحد اثني الشكل الأول من الاشكال المنطقية اعني بعض الشعر كلمة حكمة والكلمة المحكمة ضالة المؤمن فبعض  
اشعر ضالة المؤمن وانما زدت لفظ الكلمة في الصغير لان الشعر كلمة قولية **وقد** ثبت بهذه النتيجة  
الصحيحة طلب النتائج من الشعر التي تكون موافقة للشريعة الغراء والدليل القاطع والبرهان الساطع على ثبوت  
النتيجة ما رواه مسلم عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال اهل هذا  
من شعرا مية بن ابي الصلت شي قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى  
انشدته مائة بيت ويستفاد من هذا الحديث طلب الشعر المحمود لذلك هو نتيجة الشكل واستصحاب الولاية  
في الطلب واستصحاب الانشاد واستصحاب الطلب حيث ما وجد فان امية للصلت مات كافرا وقد  
قال صلى الله عليه وسلم فيها من لسانه وكفر قلبه وتحقق من ههنا ان من طلب الشعر المحمود بالعلم <sup>المستحب</sup>  
وسن انكر تركه كيف لا وفكر التمسك عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة  
في عمرة القضاء وابن رواحة يمشي بين يديه **وهو يقول**

خلوا باني الكفار عن سبيله اليوم يضربكم على تزييله : ضربا يزيل الهام عن مقيله : ويدخل الخليل ع خليله  
فقال له عمر ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي جراحه تقول شعرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
خل عنك يا عمر فلم يسمع فيهم من نفع النبل **وروي** البخاري عن سعيد بن السيب قال مررت في المسجد  
وحسان يشد فانكر عليه عمر فقال كنت اشده فيه وفيه من هو خير منك ثم اتفت الى ابي هريرة فقال انشدك  
بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احب عفو الهم ايتي بروح القدس قال نعم وفيه منع الكفار  
من الشعر وجواز الانشاد في المسجد قال القسطلاني هذه المقالة منه صلى الله عليه وسلم والاعوان الشعر  
حقايتا هل صاحبه لان يؤيد في النطق به بحجة ريل عليه السلام وما هذا شأنه يجوز قوله في المسجد قطعاً  
**وروي** الدارقطني عن عائشة رضي الله عنها قالت ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر فقا

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كلام فحسنه حسن وتبيجه قبيح **وروي** عن ابن سيرين ان انشد  
شعرا فقال له بعض جلسائه مثلك يشد الشعر يا ابا بكر فقال ويلك بالكع وهل الشعر الا كلام لا يخالف سائر  
الكلام الا في القوافي فحسنه قبيح **والمقصد** ان الشعر ليس في نفسه مذكوماً بالحسن  
والقبح واجلان الى البعض انما كانت قبيحا فالمنثور والمنظوم من القول سواء ومعنى القبيح ان يكون  
فيه غش او دى ليلس او كذب وسدب المنوع في الشعر ما كان مضرا بما ريد في الكذب الذي اتي به لتخمين  
الشعر فقط فانه ما دون فيه وان استغرق الحد وتجاوز المعتاد لا ترى قصيدة كعب بن زهير رضي الله  
عنه فانه تغزل فيها فيسعاد واتق من الاغرائات والاستعارات والتشبيهات بكل يدعي لا سيما

تعبير الزخواب بالراح في قوله

تجول عوارض ذاتكم اذا التسمت كأنها منهل بالراح معلول  
والنبي صلى الله عليه وسلم سمعه وما انكر بل صائر هذه القصيدة احسن الوسايل الى الشفاعة واثق الذرائع  
الى الاغراض عن الشناعة وفازت بحسن القبول من جنابه وجازى قائلها بعطية من جلاله والله در الفهم

## حيث قال

محت بانث سعاد ذنوب كعب  
واعلى كعبه في كل نادى

وقد قالوا افضل هذه القصيدة على القصائد الاخر الموشحة بمجده صلى الله عليه وسلم كفضل النسخ على  
التابعين ومن بعدهم هذا **وقد** شبه واسفه صلى الله عليه وسلم عنقه ان قدس مجيد دمية وقال  
كان عنقه جيد دمية وما انكره احد من السلف والخلف **وقال** لفعال والقيد لا في قول ولا صدق  
ان الشعر كذبه ليس يكذب لان قصدا كاذب تحقيق قوله وقصدا شاعر يحسن كلامه فقط وبما حزنه  
ثبت جواز التخييلات الكلامية والتوسع في المضامين لا قلامية وتحقق ان الانكار على الشعر الحمود  
هو ترك المستحب وان لا تسمع لومة لائم فما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبار الصحابة  
التابعين واهل العلم وموضع القدوة رضي الله عنهم **وقد ورد** في النهي عن سب الشعراء مروى  
عن عروة الزبير قال ذهبت اسب حسانا عند عائشة فقالت لا تشبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا  
شك ان من انشأ وانشد الشعر الحمود فهو تلو لنا فحين حيث يريح المؤمنين بالحكم الهامية ويدفع  
عنهم ما يملهم من العوارض النفسانية ويعاضد ما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان اذا فرغ  
من درس التفسير والحديث يقول لتلا مائة احضوا ويا امرهم بالاخذ في ملح الكلام خوفا عليهم من الملا  
والاحاض صله من الحوض وهو ما ملح ومر من النبات ومقابل الحلة وهو ما كان حلوا تقول العرب الحلة  
خبر الابل والحوض فاكهتها لانها اذا ملت من الحلة مالت الى الحوض ومنه قولهم للرجل اذا جاء متهددا انت  
مخل فحوض **واما** قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون فهو في الشعر المشركون ويستفاد من الآية  
ان علة الذم الهيمان في كل واحد من الكذب والباطل وبهذا الاعتبار الشعر مذموم وكل ما ورد من ذمه في  
القرآن والحديث فهو راجع الى هذا الاعتبار وهو ممدوح باعتبار اشتماله على الحكم ولذا ميز الله سبحانه  
الشعراء المؤمنين عن المشركين بالاستثناء وارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله ان من الشعر حكمة **واما**  
قوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له فهو مراد على الكفار والقائلين بانه صلى الله عليه وسلم شاعر ولا  
ان القرآن ليس من جنس الشعر ولا يقول به من له ادنى تمييز لان الشعر يكون مقفى موزونا وليس القرآن  
كذلك ويمكن ان يكون قولهم مبتدأ على ان الشاعر يرعى الوزن والقافية في الكلام فالذي يكون قادرا على  
الشعر سهل له ان ينشئ الكلام بلا مراعاة الوزن والقافية فما ياتي به هو ناش عن سليقة لا كيدغ انه

منزل من السماء فرح الله سبحانه عليهم وقال اعلمناه انكم حرلان اكثره خيالات لا حقيقة لها وتفكرات باللسان  
والامارد وانفجارات باطلة ومدائح مريلا يستحضر في غير ذلك والقرآن ليس على هذا الاسلوب ثم ايد به قوله تعالى  
وما ينبغي له ان لا يلقى بشانه لان الشعر قد ايجلو عن الامور المذكورة وقد امتحنه صلي الله عليه وسلم نحو من  
اربعين سنة فاجدتم من اقواله وافعاله واحواله ما يناسب شيئا منها ولا يخفى ان في قوله تعالى وما  
ينبغي له اشعار بان النبي صلي الله عليه وسلم كان قادرا على الشعر ولم يقله بناء على انه ما كان ينبغي  
له فانه سبحانه نفى الاتبعاء دون القدوة عليه ثم ايد به قوله تعالى ان هو الا ذكر وقرآن مبين اي كتاب  
سماوي ظاهر انه ليس من كلام البشر لما فيه من العجاز وقد تبين من هذا ان في الآية تنزيه النبي صلي الله عليه  
وسلم عن ان يملأ القرآن بسليقته كما هو شأن الشعراء حيث يملئون الكلام الموزون بسلا نفهم واذا  
امعنت النظر لا تجد فيه زما للشعر بل تجد مدعا عظيما وليت شعري ان شئ سيدعي الى زم الشعر مطلقا  
فان الحسن والقيم راجعان الى المعنى كما تقدم واذا كان المعنى حسنا فالتلوه من ازيد حسنا ورجلا من المنشور  
وانفع للتكم في ما قصد من ايقاع المعاني في نفس الخاطب وللخاطب في التوسيع اليه بالرغبة ولقد جاد النبي  
حيث قال : فالتريزه احسنا وهو مستظم : وليس ينقص قدره غير مستظم : وكان النبي صلي  
عليه وسلم يمثل بقول طرفة في معاقته وهو : وما تيك بالاعخبار من لم تزد ويقول اصدق كلمة قالها  
الشاعر قول لبيد الا كل شئ ملحلا الله باطل وروى ان النبي صلي الله عليه وسلم قال العاشرة رضي الله عنها  
اهديتم الفتاه الى اهلها قالت نعم قال فبعنتم معها من بغني قالت ولم نفعل قال وما علمتم ان الانصار قوم يعجبهم  
الغزل لا يبعنتم معها من يقول : اينناكم ايئناكم : فحيونا خبيكم : ولولا الخطبة السمر : لم دخلل بواربكم

### وقد ورد في الصحيح انه قال صل يومكم خندق

بسم الله وبه بدينا	ولو عبدنا غيره شقينا	اللهم لا اله الا انت ما اهتدينا	ولا نصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا	وثبت الاقدام ان لا قينا	ان الاوق قد جوا علمينا	اذا ارادوا فتنة ابينا

ويرفع صوته ابيا ابيا بالوحدة وفي رواية ايئنا بالمشاه الفوقية **واختلف العلماء** في صدور الشعر عنه  
صلي الله عليه وسلم ونقل الثبوتون اشياء منها قوله صلي الله عليه وسلم حين كان يبنى مسجد صلي الله عليه وسلم  
هذا المجال لا مجال خبير هذا ابرر ربنا واظهر

وكان الزهري يقول لم يقل صلي الله عليه وسلم شيئا من الشعر الا قبل قبلة الا هذا **وقال الف السيد محمد**  
البرزنجي المدني رسالة في اثبات الكتابة والقراءة والشعر له صلي الله عليه وسلم يقول فيها لا شك ان الشعر  
اذا كان حكمة كما اخبر عنه صلي الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة كال ولا ينبغي ان يجلو صلي الله عليه وسلم عن  
كمال ملانه للنسخة الكاملة الجامعة لجميع صفات الكالات الانسانية بل والملكية وايقاع النفس التهمة

عنه بالنظر

بالنظر إلى القرآن أنما يرد بالنسبة لما قبل نزول الوحي وجوت النبوة أما بعد فلا كما يدل في الكتابة والفرازة وكل ما صدر  
عنه من المنطق بالشعر فأنما هو بعد النبوة ولم يقل أحد قط أنه صلى الله عليه وسلم كان ينظم الشعر أو يرويها ويحاسب  
الشعر قبلها وأما بعد النبوة فقد نطوقه ورواه واستفشد الصحابة واستدلت القصاص بحضرة واصلىح من كلامهم  
كما اصلىح من قصيدة كعب بن زهير رضي الله عنه فونه سيوف الهند وابله سيوف الله فلا خلل بنبوته ولا تنهد  
في معجزته بل هو معجزة أخرى وكما لاخر فلا مانع من تجويزه له انتهى كلامه أقول فيه استحباب صلاح الشعر ثم  
اول من قد جواهر المنطق الميزان ونظم اللان الحاصلة بحجزة الانسان صفى الله آدم عليه السلام فالشعر الموقد  
منه ادم الاشعار والجل لا على نتائج الانكار روى له ما فاز هابيل بالشهادة وسعد في اعلى مدارج السعادة رثاه

	هذه الأبيات وتفسر هذه الزفرات	
تغيرت البلاد ومن عليها	ورجاء الأرض مغتربتيح تغير كل ذي طعم ولون فيا اسقى على هابيل انبي قتيلا قد تضمنه القريح	وقد نباشت الوجه المليلح

استندها النجم الغفير منهم ابن الاثير الى ادم عليه السلام وانكره جميع وقال الاخرون رثا ادم عليه السلام هابيل  
بالتيارينه وارصى ولاده ان يتوارثوه فلما وصل الى يعرب بن قحطان ترجمها بالعربية وقد توارث اولاد  
ادم عليه السلام الشاعرية منهم من سكن الهند وكذا توارث سكان الهند علوما اخر قال الشيخ على الزمعي  
في كتابه محاضرة الاولاد ومسامرة الاولاد اول موضع انفجرت فيه ينابيع الحكمة الهند ثم الحرم المكي على لسان المعلم  
الاول في البشر ادم الصغى صلوات الله وسلامه عليه وعلى جميع الانبياء ذكره الشيخ في تفسيره وقال ايضا  
في محاضرة تاول موضع وضعت فيه الكتب وانفجرت ينابيع الحكمة كان الهند على لسان ادم عليه السلام وقال  
ابو الفتح محمد الشعرستاني صاحب كتاب الملل والنحل في ذكر حكماء الهند من ذلك اصحاب الفكرة وهم اهل  
العلم منهم بالفلك والنجوم واحكامها والهند طريقة تخالف طريقة منجنيق الزوم والعجم وذلك انهم يحكون  
بانتصالات الثواب دون الفسيادات وينسبون الاحكام الى خواص الكواكب دون طبائعها ويعبدون زحل السعد  
الاكبر وذلك لرنة مكانه يظلم حره وهو الذي يعطي العطايا الكلية من السعادات الجلية والثبوت فالزوم  
والعجم يحكون من الطنائع والهند يحكون من الخواص وكذلك طبائهم فانهم يعتبرون خواص الادوية دون  
طبائعها وهو لا اصحاب الفكرة يعظمون امر الفكر ويقولون هو المتوسط بين المحسوس والمعقول والعقول من  
المحسوسات تزد عليه والمخالفون من المعقولات تزد عليه ايضا فهو مودر المعلمين من العالمين ومجتهدون كل الجهد  
حتى يصرفوا الوهم والفكر عن المحسوسات الى رياضات البليغة والاجتهادات المجتهد حتى اذا تجرد الفكر عن هذا العالم  
تجلى له ذلك العالم فرما يجبر عن مغيبات الاحوال وربما يقوى على حبس الامطار وربما يوقع الوهم على رجل حتى  
فيقتله في الحال ولا يستبدون ذلك فان للوهم اثرا عجيبا في تصرف الاجسام والتصرف في القلوب ليس الاحتمال

في التورم قصر فالوهم في الجهم اليسر الاصابة بالعين تصرف الوهم في الشخص اليسر الرجل يشي على جدار مرتفع نسبته  
 الحال ولا ياخذ من عرض المسافة في خطوة سوى ما اخذ على الارض المستوية والوهم اذا تجرد على اعلا عجيبة  
 ولهذا كانت الهند تغرض عنها اياما لا تشتغل الفكر والوهم بالحسوس ومع التجرد اذا اقترب به وهم خراشتن كما  
 في العمل واثر اثر العجيبة خصوصا ان كانا مشتركين في الاتفاق ولهذا كانت عادتهم اذا دهمهم امر ان يجتمع الوهم  
 من جلا من الهند المخلصين المتففين على راي واحد في الاصابة فيجعل عنهم لهم الذي بهم حله ويندفع البلاد الذي  
 يتكادهم نقله **ونقل الملا جاي في نجات الان في ترجمه ابي سليمان الداراني قولاً منه بالعبارة الفارسية**  
 و ترجمته كل شيء يشغلك عن الحق سبحانه هو شوم عليك ونقل الملا عبد الغفور في حواشيه على النجات في  
 شرح هذا القول قولاً عن مصنف النجات و ترجمته نظر حكما الهند في تسمية الكواكب بالسعد والنص احسن  
 من نظر حكما يونان لان نظر اليونانيين الى السعادة الدينية فكل كوكب هو موجب للتدخذه الديني سموه  
 سعدا والدي ليس موجب له سموه نحسا ونظر حكما الهند الى السعادة الاخرية فكل كوكب هو موجب للنعم  
 الديني سموه نحسا والدي ليس موجب له سموه سعدا **وقال** صاحب كشف الظنون الناس باعبار العلم  
 والصناعة قسما من منهم من اعتنى بالعلم فظهرت منهم اصناف المعارف فمن صفوة الله تعالى من خلقه وفرقه  
 منهم لم يعتنوا بالعلم عناية يستحقون بها الاسم الاول منهم ام منهم اهل مصر والروم والهند والفرنس والكلدان  
 وهم امة في القديم سكنهم ارض العراق وجزيرة العرب ولهم سرانية واليونانيون وهم امة عظيمة القدر  
 بلادهم بلاد الروم والعرب والعبرانيون وهم بنو اسرائيل الثانية بقية الامم خلا الصين والترك ومن  
 ثم الملل الاربعة العرب والعجم الروم والهند ثم العرب والهند تيقا ربان على مذهب واحد واكثر مبلسم  
 تقرير خواص الاشياء والحكم باحكام الماهيات واستعمال الامور الروحانيات والعجم والروم تيقا ربان على هذا  
 واحد واكثر مبلسم الى تقرير طبائع الاشياء والحكم باحكام الكيفيات والكليات واستعمال الامور الحسبانيات  
**ومرأيت** في بعض مصنفات الامير خسرو الدهلوي ان ابا معشر البلخي المجي المجي المشهور المتوفى في سنة ١١٢١  
 وسبعين ومائتين ارتحل الى الهند واقام به مدة وكسب علم النجامة من علمائه **وقال الملا محب الله**  
 البهاري في كتابه مسلم الثبوت سمعت من بعض الشيوخ انه لقيه رجل من البراهمة من جبال الشمال كان عنده  
 قوانين يفهم منها كل لسان على وجه كل **وقال** فلاطن الاله في رسالته التي حذر بها في حقيقة النفس المزاخي  
 فينا وفي الهند **وفي** زماننا هذا ترجم الا هاند شرح الشيخ عيني وغيره من كتب الهيئة والهندسة والروند  
 بالهندية والدائرة الهندية التي وضعت لمعرفة الظل الاصل للشمس جعلها الفقهاء مدارا عليها المعروفة  
 الظهور والعصر من مخزعات بعض قدامى الالهاند وقد تفرز اليونانيون ومن تطفل عليهم فاقوا من هو غير  
 من علماء الولايات قاطبة في الرياضيات الحساب والموسيقى فان الالهاند فاقوا فيها من هو غيرهم من

الاقليم وهو له اول ما يعلون صباياهم علم الحساب وجعلوا الموسيقى جزء من اجزاء عبادتهم وأوصلوا الفنين  
 الرجل حار فيه العقلاء وتجب منه الذكاء اما الحساب فاخذ اكثر قواعد عنهم غيرهم منها الرقوم الشعرة قال  
 بعضهم من فضائل الهند كليلته ومنه والشرط والاحرف الشعرة التي تجمع انواع الحساب **قال الشاعر**  
 قام اختصارك في البلاغة مثلاً ما قامت حروف الهند بالاعداد واما الموسيقى فلم يخذ عنهم احد من اهل  
 الولايات الى عصرنا هذا بقي على كونه من الفنون المختصات بهم وانا واقف على اللغة العربية والفارسية والالسنه  
 المتعدده من ممالك الهند **فليعلم** ان لسان العرب كرامة ظهرت على لسان واضعه لا يقدر لحدان يضع  
 لسانا اخر مثله فكيف انزل عليه حسنا نعم اللطافة التي منحها الله تعالى لسان العرب ليست في لسان الفرس  
 ولا في جميع السنه الهند بل في الالسنه الاخر ايضا والخارج التي هي مغلطة بالعرب في غاية اللطافة كالثناء الثلثة  
 والحاء المهملة والصاد المهملة والضاد المهملة والطاء المهملة والظاء المهملة والعين المهملة بخلاف خارج الالسنه  
 الاخر كالباء الفارسية والراء الفارسية والياء الهندية والذال الهندية والراء الهندية والهاء المهملة  
 من الهندية فاراب الاذواق السليمة الذين هم واقفون على الالسنه المختلفه ومحبولون على شيمته الا  
 يحكون على ان الخارج المختصه بالعرب الطيف واشرف من الخارج المختصه بغيرهم ومن عجائب العذرة  
 الالهية ان الالسنه الهندية احسن في ترها وكما تصلح العربية والفارسية والتركية للنثر في غاية الفصاحة  
 والبلاغة لا تصلح الهندية لذلك خصوصية اللسان والشان الذي يلوح في جبين النثر العربي لا يلوح في  
 الفارسي والتركي بل اظن في نثر الالسنه الاخر ايضا **والمختصات** بلسان العرب جلبت عن دائرة  
 الاحاطة كتنويع اللفظ بالامثال التعريف وزعمها عندهم والتنوين والاعراب والبناء والاعراب بالحرركات الثلاثة  
 وبالحررف لثلاثة وما يترتب على الاعراب والبناء من الاحكام التي يقيد دورها المحصور وعوامل الاعراب  
 وعوامل التجزؤ والصرف ومنع الصرف وتنازع الفعلين في العمل وتنوع احكام المنادى وتنوع جواب  
 القسم والتلاعب بمادة واحدة في ابواب مختلفه لفظا ومعنى كضم واستنصر وتنصر وتناسر وتنوع النصب  
 وكفى الحيوانات كاذب فرس للاسد وابن دابة للغرب ولا طعمة كاذب جار النجوى غيرها والتنثنية ولا ثنية  
 في الفارسية والفارسيون عند الاحتياج الى التنثنية ياتون بالعدد ويقولون تناسر رجل مكان رجلين والجمع  
 بالاسماء للعاقلة والعلية والعاقلات والعلية والجميع المكسرة المتنوعة وليس في الفارسية والجمع السطو  
 لندعي النوح بالالف والنون وغيره في الارجح بالهاء والالف وقد يستعمل احدهما في الاخر وبالهندية المستعملة  
 في قول ادهلي جمع المذكر بالياء التثنية وجمع المؤنث بالياء والنون والعرب فرقوا بين ضيع الكثير  
 والثاني في الاسماء والافعال الا انتكلم ولا هاند فرقوا بينهما في الكلام ما الفرس والتركي فلم يفرقوا بل صيغهم  
 مشتركة بينهما وفي لسان العرب الهند مؤنثات سماعية وما هي في الفرس لعدم تفريقهم بين التذكير

والثاني والوجه التي اخترعها العلماء للاعراب والبناء وغيرها في اللسان العربي هي مسارح عجيبه  
 ليعون الطرقات وفواكر طيبة لا ذواق الاذكياء ولا اعراب في الفارسية بل واخر كلماتها سواكن الا في موضعين  
 المضاف والموصوف فانهم يلفظون بهما مكسورين وكسرهما بلا عامل ما الهندية فلا اعراب فيها اصلا  
 واواخر الكلمات فيها سواكن قاطبة وكذلك التركيه والحشيه ولشدة احتياج اللسان الى السكون وضع  
 واضع اللغة العربية تنوينا وهو نون ساكنة في واخر الكلمات فجمع بين الحركة والسكون **وللا هاند**  
 لغة اسمها سفس كرت بفتح السين المهملة وسكون النون وسكون الهين المهملة الثانية وكسر الكاف وسكون  
 الراء اخرها تاء فوقانية ساكنة دونوا علومهم كلها في هذه اللغة وفيها التنشبة كالعربية وعلاقتها الهندية  
 المضمومة والواو الساكنة تلحق اخر الكلمة وجمعها بالالف في الاخر وقلها على حدة سوى الاقدام المربعة  
 في بلاد الهند والذكن والجرات واقدامهم كلها من اليسار الى اليمين بلا تركيب الحروف لغزات كعلم اليونانية  
 ولها مختصات لا توجد في غيرها منها انه وضع واصنعها للتخشي صيغ الواحد والتنشبة والجمع وضارها  
 على حدة سوك صيغ التذكير والثاني وضارها وهذه اللغة متروكة في محاوراتهم باقية في كتبهم **ولهم**  
 اربعة كتب سماوية على زعمهم مشتملة على الواعظ والاحكام والاخبار بسفس كرت ومضى زمان انزلها  
 لكوك من السنين والمريكن حسن في نثر سفس كرت ولا في نثر السنة الاخر التي هي دائرة في بلاد الهند و  
 الذكن بينا قواعد علومهم في النظم من ذلك ان قدماهم الذين مضى زمانهم الاف كثيرة من السنين  
 نظموا في علم النجوم اربعة لكوك من الاشلوك بسفس كرت وزاد عليها متاخرهم واللكوك جمع لك بالفتح  
 وهو الهندية مائة الف والاشلوك بكسر الهمزة وسكون الشين المجهول ومضم اللام وسكون الواو والكاف  
 نظم مخصوص فيه اربع مصاريع كالدبيت **والبحر** العربية والفارسية والهندية اكثرها  
 مختلفة وقليلة منها متفقة كالتقارب ومركز الخيل والسرير فانها جاءت في الالسنه الثلاثة وفي  
 الهندية بمثل كل مصرع من التقارب على ثمانية اجزاء وبناء كل مصرع من مركز الخيل تارة على ستة اجزاء وتارة على ثمانية  
 اجزاء وتارة يجعلون سببا خفيفا او ثقيل في اول المصراع وسببا خفيفا في اخره ويجعلون فعلن بسكون العين  
 وحركتها سبع مرات في وسطها وسيكون هذا الوزن سوية بالعين المهملة والواو وحركة وتشديد الياء الضمانية ومثلا  
 صلى الله عليه وسلم **أم مرتين** وهو مصراع واحد والسرير في دائرة الشبهة مستفعلن مستفعلن مفعولات  
 واستعمله الفرس على الاجزاء اعني مفتعلن مفتعلن فاعلات وفي العربية فروع السرير كثيرة منها مفاعلات  
 مفتعلن فعلن **كقول** بن جبير البغدادي من شعراء الديلم اجلهم مثلا القائل: انك حقهم الباطل  
 وتارة يكون مكان مفاعلات في اول المصراع مفتعلن كما في المصراع الثاني من هذا الطبع وهذا الفرع من  
 السرير جاء في الهندية ايضا وبموزون جوابي وينظمون المشوي في هذا الوزن وهو عبارة عن أبيات

متوافقة الاوزان متخالفة القوافي في كل واحد منها ذو قافيتين **كقول الشيخ بها الدين العاملي في الوصل**  
 الا يا حاضاج الاماني هداك الله من هذا التواضعنا الموصيا **و** حلا فبلا ايتها المفرد محلا  
 موضوعا للشبابة وانت غافل وفي ثوب العري النقي اذل **و** في ثوب العري النقي اذل **و** في ثوب العري النقي اذل  
 وطرفك لا يريح الاطموح ونفسك لم تزل بلا حوجا **و** قلبك لا يفيق عن العجا **و** فويلك يوم يؤخذ بالتواضع  
**وهي** الاوزان الهندية وزن تحي قافيتي في وسط المصراع وهو مع هذا مطبوع ولعل مثل هذه القافية  
 ليست في السنة الاخرى والاعتدال بين المصريين في الاشعار الفارسية والهندية غالب بخلاف العرب فانهم  
 لا يبالون باختلاف الرخافات في المصراعين وفيهم قطع كلمة واحدة بين المصراعين ولهذا بالفارسية ولا  
 بالهندية والاوزان الفارسية اكثرها في غاية الطبوعية بخلاف العربية والهندية والشعر الذي ينظمون  
 الشعر الفارسي سواء كانوا من الفرس او من يتقدم كاهل الهند ينظمونه من غير ان يتعلموا العروض الفارسية  
 ومع هذا لا يخرجون عن الوزن لان الاوزان الفارسية يعرفها من امداني سليقة لما فيها من غاية الطبوعية  
 واما من يرغب في الشعر العربي من الاعاجم فعليه ان يتعلم العروض العربية ولا يزل قدمه عن جادة الوزن  
 نعم قد خرج عن الوزن جماعة من فحول شعراء العرب فكيف الاعاجم ومن تلك الجماعة ابو الطيب المتنبى  
**يقول** تفكر علم ومنطقه حكم وباطنه دين وظاهره ظرف البيت في الطويل وهو على علامة  
 يحيى مفعولة العروض في الا مطلع وعروض هذا البيت مفاعيلن سائلة من القبح وهو غير جائزة وحال الشعر الهند  
 ايضا كذلك لا يعرف اكثر اوزانه الا بعد تعلم العروض الهندية **ولشعراء** الفرس الريدف وهو عبارة عن كلمة  
 مستقلة فصاعدا تكرر بعد الزنخي والشعر المشتمل عليه يسمى مردفا من الريدف وهو يزيد الاشعار جالا  
 ويلبس نيات الافكار خلتها الا و به يتنوع الشعر الفارسي على انواع لا تحصى واقسام لا تنهاى ولا مردف  
 في الشعر العرب وان تكلف احد الريدف لا تظهر له جلوة مثل ما تظهر في شعر الفرس ولا موجب له الا  
 خصوصية اللسان وقد رأت في ديوان الشيخ عبد الغني اللباني قصيدة مردفة **منها**  
 بشراك يامن به يستبشر العبد ومن به كل ميت يشتر العبد **و** لا يصاوجا العبد متبكر **و** حنينا اليوفيه بيكر العبد  
 لم يكنه النجم حليا فاكستى **و** من الحلا اعلينا بظهر العبد **و** كذا رأت في ديوان الزمخشري قصيدة في مدح علا  
 الدولة والخوازم **مطلعها** الفضل حمله علاء الدولة **و** المجد الله علاء الدولة **و**  
 والشعراء الفرس المحاجب وهو عبارة عن الريدف بين القافيتين ويسمى الشعر المشتمل عليه بحجوبا وقصيدة  
 ذالية اتفق **مطلعها** المحاجب **وهي** فارزا ومذنية فولاذ **و** فارزا ومذنية فولاذ **و** فارزا ومذنية فولاذ  
**وما** رأت احد قبلي ان بالحاجب في الشعر العربي والعرب لا يجعلون الواو والياء روياء خلاف الفرس  
**ولا** هاند وانا نظمت قصيدة جعلت رويها واو على طريقة الفرس **مطلعها**

متى سلمى من الجلباب تبدو ومقلتها المشتاق تروى وعلى هذا من قبل عمل البهار هي حيث استعمل وزنا من  
الأوزان الفارسية في العربية وهو مفعول مفاعلين فعولين **وقال من جملة قصيدة**

يا من لعبت به شمول	ما النطف هذه الشمايل	نشوان يفره دلال	كالغصن مع النسيم ما نائل
لا يمكنه الكلام لكن	قد جعل طرفه رسا نائل	الورد على الخدود غرض	والترجس في الخجون ذابل
ها عبايك واقف ذليل	بالباب يمد كف سائل	من وصلك بالقليل فري	والطلح من الحبيب وابل
قد عز على سوء حالي	ما يفعل ما فعلت عاقل	يا أكرم من رجاه راج	عن بابك لا يرد سائل

وهذا الوزن في الفارسية حلوه مفعول وهو عندهم من فروع الطرح والفرج عند منى على مفاعلين ثمانى مرات وهو  
في قصيدة البهار هي مجزوء والصدمة والابتداء أخريان والحزب هو اجتماع الحزم والكف والحشو مقبوض والعروض  
والضرب محذوفان ومن شتم ذهب جماعة من شعراء العرب أنه غير داخل في بحر العروض لأن العروض عندهم  
اللة قانونية تعصم مراعاتها الإنسان عن أن يضل في وزن شعر العرب وعندنا أنه لو ذكر وزن الشعر مطلقا  
في هذا العروض لكان أشمل لوجود ميزان الشعر في الالسنه الآخر والشيخ صلاح الدين الصفدي جعل قصيدة البهار  
من الأوزان العربية بالتكلف وقال في شرحه على مائة العجم الصحيح انها من بحر الوافر لان فيه العقص وهو  
اجتماع الحزم بالراء والنقص فبحله مفعول تجريك اللام هذا ولا يخفى انه الفرس اخذوا من البدع من  
العرب لغاربه وانفسوا هذا الضوء من تلك الشبه الثاقبة واول من اخترع البدع من العرب وسماه  
هذا الاسم عبدالله بن المعتز العباسي والف فيه كتابا سنة اربع وسبعين ومائتين وكان جملة ما جمع سبعة  
عشر نوعا وعاصره قدامة بن جعفر الكاتب فجمع عشرين نوعا توارد معه على سبعة وثمانيه ملكه ثلثة  
عشر فتكامل ثلاثون نوعا ثم مثل الناس على انارها في الاستخراج فكان غاية ما جمع منها ابو هلال العسكري  
سبعة وثلاثين نوعا ثم جمع منها ابن رشيقي القيراني مثلها وتلاها شرف الدين التيفاسي فبلغ السبعين  
ثم تصدك له الشيخ نرك الدين ابن ابو الاصبع فواصلها الى التسعين وهو اضاف اليها من استخراج ثلثين  
سلمه منها العشرون والباقي مسبوقة ليه ومؤلف تحرير التحرير في هذا الفن حاضر في حالة التحرير وزاد عليها  
جماعة جاؤا بعده لاء في كل عصر من الاعصار فقجا وزد الانواع عن مائة وخمسين **والما الاها** اند فم  
مبدعون فنوهم وما هصر والاعصونهم نعم تاريخهم المتأخر الذي يرجعون اليه وينون وقا نعم على يوم  
سنة عشرين وثمانمائة والف من مبدع جلوس بكر ما جيت بكسر الواحدة وفتح الكاف وسكون الراء والميم  
والالف وكسر الحيم وسكون الثمانية والفوقانية كان من الملوك الهرا بدة والسلاطين الجهابذة وهو  
الملك بن الرصد بالهند وكان على المنجمين على رصده في بلاد الهند وفي زماننا هذا بنى الرصد حبسك هنج  
الحكيم وسكون الثمانية وكسر السين المهملة وسكون النون اخره كاف فارسية وصرف عليه عشرين

لكامن الزباني وجعله باسم محمد شمس السلطان الهند المتوفى سنة احدى وستين ومائة والف ففسخ هذا كبريت  
والان عمل منجم الهند على الرصد المجد شامى وقد نقل العلماء الالهاندا بامر جيسند شرح الجمنى وغيره  
من كتب الهية والهندسة من العربية الى الهندية **شعر** ان قدماهم الذين كانوا قبل زمان الاسلام  
استخرجوا من الكلام بدائع وافيه واستنبطوا من زخات الافلام صنائع شافية منها مشتركة بين العرب وبينهم  
كالتمويه وحسن التعليل وتجاهل العارف والراجعة والاستعارة والتشبيه والجناس والسجع وغيرها ومنها  
مختصة بالعرب كاستخدام المضم وحسن التخلص والتاريخ على قاعة الجمل وغيرها ومنها مختصة بالهند وانا  
نصدت ان انقل القسم الاخير عن الهندية الى العربية فرأيت بعضها لا يقبل النقل لمخصوصيته بلسان الهند  
وبعضها يقبل النقل فنقلت عنها سادة وجدها فافقت والحقت بفن الادب جملة رقيقة وارجو من العرب والعراة  
ان يستحسنوا مخترعات الالهاندا كما استحسن الاسيا الهندية بين الفراند ولما شئت ذيل المجد في هذا  
الميادين وعدلت على استخراج الامثلة عن المجاميع والذواوين سحت الى هذه من الانواع وظفرت باقراط  
ثمينة للاسماع فاخترت من الانواع الهندية ثلاثا وعشرين وسميتها بالعربية باسماء مناسبة بمسماها  
وهي التنزيه وتشبيه الشيء بنفسه وتشبيه الريهان والانتزاع وتشبيه السلب وتشبيه النفي وتشبيه التقوية  
وتشبيه الاستغناء وتشبيه التمني والتفضيل على التفضيل وتفضيل التعبير براعة الجواب وجمع الخيرة  
وتفرقها وتلب الماهية والاستبداد والطغيان والسلط والعتساف وموالة العدو والمخالطة والتناويل والاضمار  
النفي والتنوع **واستخرجت** انا سبعة وثلاثين وهي تفاؤل والنذر والوفاق والتشتب والغضب والوصية  
وكلام الزرع وجمل التفضيل والتنزيل والتحول والتخارق والافحام والتشبيك والمعارضة والمزاح **والاسماء**  
والسوية وحسن النصيحة والغبطة وحسن الاعتذار وتشبيه الاستخدام وتشبيه الاثر وتشبيه الانتقال  
وتشبيه الاحتراز وتشبيه الاستفادة وتشبيه الاستدلال وتشبيه الاجتهاد وتشبيه الترتب والمفاصلة  
والتفضيل المشروط وتفضيل الشيء على نفسه وتفضيل الاستخدام والتشفيق والتصدير المعنوي والدعاء  
وعكس الانتزاع وعكس المخالطة وهذا الاخير ان ادرجهما في اثناء الانواع الهندية لوجوه اذكرها في عملها  
**والردت** نوعا من مستخرجات الامير خسرو الدهلوى وهو بولون **وقد** ثمانية انواع قديما وهي التدارك  
والتلميع والتعمية والتاريخ والزبر والبيانات ودائرة التاريخ والتصغير فصار المجموع تسعة وستين وان عظم  
الا ضرب يزيد سبعة وعشرون نوعا لان قلب الماهية والتصدير المعنوي والدعاء كل منها على رتبة اضرب  
وتشبيه النفي والتنوع وتشبيه الاستخدام وتفضيل الاستخدام وابلون كل منها على ثلاثة اضرب  
وتفضيل التعبير والتفاؤل والوفاق والتنزيل والافحام وتشبيه الاستفادة وتشبيه الاحتراز وتشبيه  
الاخفاء كل منها على ضربين **فذكرت** نوعين من الانواع المختصة بالعرب وهما حسن التخلص واستخدام المضم

هذا المستخرج من  
الاسماء الهندية  
التي هي في  
الكتاب المذكور

و نوعين مشتركين بين العرب والاهاند وهما الاستخدام المظهر الذي هو صوف الخزانة والتوبة لوجوه تظهر في مواضعها فبلغ المجموع مائة نوع ونظمت في القصيدة البدعية التأويل القولي ايضا ويجبى بيان في محله لتكون القصيدة مشتملة على كلا القسمين للتأويل واستخرجت الامثلة من الايات العظيمة والاحاديث الكريمة ودواوين الشعراء ومجاميع الادباء واضفت اليها ما سمح به خاطر الفاتر وترشح به السحاب لقاطر وما جئت الا ببضاعة فرجاة ولا ايتت الا بخزرات ملقاة بيدان القسط وان كان شيئاً كبيراً ينفع من الامراض المولمة كثيرا والعود وان كان كساة من شجرة ملاء المحافل من رائحة عطرة وفي هذا الكتاب نوع من مدح المنو د وضرب من نصره هؤلاء الجود ولا باس به اما ترى لشريف الرضي رثى ابا اسحق الصابي بقصيدة طويلة

طنا به طالعت تمامها في ديوانه منها			
اعلت من حملوا على الاعواد	امليت كيف جناضيا التاك	جبل هو لو خرفي البحر اعتد	من نعه متابع الانبا د
ما كنت اعلم قبل حطك في التري	ان الذي يعلو على الاطوار	قد كنت اهو ان شاطر الزك	لكن اراد الله غير مرادى
ان اللوموع عليك غير بحيلة	والقلب بالسلوان غير جوا	سوت ما بلفضا واناطو	وغسلت من عيني كل سواد
ترى الخرد من المدامع شاهد	ان القلوب من القليل صواد	لك الحشا قبر وان له تاد	ومن اللوموع رالمح وغواد
صاقت على الامر بعد كلها وتركنا ضيقها على بارادى			

وعتبه الناس على ثرائه فقال انا ثريت فضله وله فيه غير هذه القصيدة ويقال انه لما رى قبره ترجل له ولا ان

نشدت

اسرد الانواع واشنف الاسماع التزنيه	
هذا النوع استخرج بعض الاهاند ومقابله التشبيه وهو ان يرى المتكلم شيئا عن ان يمانه شئ اخر فقول له تعالى ليس كمثل شئ وقوله تعالى امر ذات العباد التي لم يخلق مثلها في البلاد وقول حسان في مدح النبي صعلم واحسن منك لم ترفط عيني واحسن منك لم تلد الفضا خلقت من من كل عيب كانك قد خلقت كائنات المنفى هذا روية اصل الحسن الزيادة وقد براد باسم التفضيل اصل الفعل كقوله تعالى وهو اودر عليه وقول النصيري	

اطلوزارة ام حجة الولد	لكن يمثلك لم يتجبل ولم تلد
-----------------------	----------------------------

قال المباخرى في دمية القصر دخل جماعة من الشعراء على فخر الدولة يوم النيروز وكان فيهم واحد يقال له النصيري فاقبل عليهم وقال امهلوني ان اشد بيتا واحدا فقال له فخر الدولة هات فاشتد البيت الذي سبق فاجزل صلته وانجح حاجته وقول الفقيه عمارة اليميني في مشاور حلف الزمالياتين بمثله حسنت يمينك يا زمان فكفر وقول ابن الفارض فلما رمتني عاشقا ذابني ولا مثلهام معشوقة ذات الحجة وقولي من قصيدة بنونية

عنه فرد

فرد جليل لا يشاهد مثله من ثم رؤيته شفا الاحول

وقولي

يا ايها الملك الرفيع جنابه لم يلف في كل الورى لك تما ظلال العرش انت وظاهر ان لا يكون لواحد ظلال

وقولي

قله من عدم الا نام نظيره ما استطاع زفاعة الكرى تصيوا استعنا النقا للكرى طوى لها المرسى لها وقولي

داوى محبك يا سلى من الرض ان ما نال دهر لا ياتيكم بالعوض

وقولي

عشق الورى شيا النقا لكنهم ليسوا كمل في عيون النصف ظم الانا الى العين يا سلى والنون فرط وامر لم يوصف

وقولي

يا صاح من مثل الغير يعشق هو من نباشير الولا مطوق وقولي

مرع الله يا مالنا ما تولد نظارها من امهات المشرق وقولي

عشاعة حاضرة في الجاهج من بينهم مثلى على الهيمان التشبيه اعلم ان علماء العرب قسموا التشبيه

باعتبارات كان يكون طرفه حسين او عقليين او مختلفين وادباء الهند قسموه باعتبارات

اخروا خربت من جملتها عدة اقسام تشبيه الشيء بنفسه هو عتبة

عن ان يكون التشبيه والمثبه به شيئا واحدا كقولي الاكل حسين الوجه شبا ولا نظير لما هو

وقولي لعدة ايدي العالمين ركابكم وما مثلكم في الخلق الا جابكم وقولي

ان مرث في الزمن البهيم نظيرا بهذا اليد سراج عين الاحول وقولي ان قلت انك تشبه عتبة بعبودية الى الابد

او قلت انك بدهر هو ذوكلف لم يفتقر قط هذا القول في الخلد او قلت انك ظبي هو ذوكم تجد ان تصغي والاشد

او قلت انك دهر هو قسم بصفرة تلح الاشواك في الكبد لا شئ يحكيك في الدنيا باجها فاستشاك بالاسماء في الخمر

اقول هذا التشبيه تشبيه صورة وتزنيه معنى وهما متضادان وبما انه ان تعريف التشبيه على ما بينه

العلماء هو مشاركة امر لاخر في معنى البكاف ونحوه وعلم من هذا ان التشبيه اربعة اركان المشبه

والمشبه به ووجه التشبه وادامة ولا يقصور وجود التشبيه بلا مغايرة الطرفين فقصدها القائل من

تشبيه الشيء بنفسه تنزيهه عن المماثل بالنفخ في العبد لا فان معنى ليس كمثل شئ وليس كمثل الا هو

راجع الى امر واحد وهو التنزيه وهذا التحرير من فلم المؤلف ما حام حوله علماء الهند في مؤلفاتهم و

قلت مثلا اخل النوع ثم مال خواطري الى ان انظم قصيدة في هذا التروى فنظمت

افناة واقتر بالفواد سكنت ان كان مثلك في الحسنات كخطي لخطك ان قلت كل ما وجعل خطيا واحدا حسنت

تشبيه

البرهان  
المقدمة

قوله  
هو قوله في قوله  
صحة قوله في قوله  
من قوله في قوله  
دوره في قوله  
ما قوله في قوله  
بجمله في قوله

نفسه

هلا

ما كان قلبه يعمل رقية	يا يواخي انت كيف كنت	انا بعثت جوهرة الفواكس	يوم التقا شترتها وصنعت
ايام غزلان لا يبرق اصبع	سودا كما عينهن يوم	قد ساعا في القمار فخرتي	يا عاتية الامال برطنت
ابطلت حق الخالصين صراحة	والمرجيف الوشاكر	انديك بالواشين ان تصع لك	قول الذين تكذبوا يقنت
وعليك تحقيق القضية واجب	سلوا امر لا يستغنى	عينك يا اسما ميراث	اخلاصنا والاخرين ورت
وانه لا تفين مثلي مخلصا	اغضت عرجا وما	ابرمت جبل مود ففقتها	وجبال نقض العهد قد
الى سلسلة الوفا موثق	فلم الغلا المشه سبعة	الغيت قولك في المرة صافا	املت منك مكافاهنت
لما عدت قلت يا رب المورى	امر سحاما عاجلا امننت	باعادة ظلال الكا محلها	في لحصر التير التي فطنت
عشا سوحك واقرى بها لي	يتم قتل هذا العصف عبت	لا تخفى قتل الخج عر الوك	سبين بلان ان اكننت
سا الور لم تقتلين ميم	فسكت في غيظ واما	انقنت ان دما ساطولة	فسفكها وياجر اعلمت
ابقاك رب الخلق ذات نظارة	بورود رامت ركة ريت	حماك ماضك الور والها	لما قضى هذا المشوق حنت
انا ساكر لك بعد ما اهلكنى	في حيث نكاحك ففنت	اعطيت يا اسما نور كرامة	انا هيت في بطر البر ففطنت
اثنت عليك الصاد باسرها	من حيث تضر ضريحنا و	تفعل الحما على ثراي معلق	لنوح هذا الامرات سننت
	اراد حصل من جناد دولة	في قلبك الصا هو اخنت	

### تشبيه البرهان

هو عبارة ان يدعى التكم ان المشبه غير المشبه به ويقوم عليه البرهان وما يجمع فانه ان مدار تشبيه البرهان وكثير من الانواع الاخر الانية من مواضعها على قنا سى التشبيه وادعاء ان التشبه عين المشبه به كما يجي سانه في نوع الخارق فعلى الناظر ان يحفظ هذا الشيان وتيسك في موافق الحاجة هذا الميزان **كقول التهامي**

لو لم يكن اقحوا ناعف مسببه : ما كان يزداد طيبا ساعة الشعر +  
 لو لم يكن هذا الهوى سحر الما : صاد اللبث الغلب بالارام +

### وقول ابن ساء الملك

ودمنة من هو في الحسن دمية : وصدق قولنا عما لم نكلم : **وقول الشيخ علا الدين العمري**

من اخذ من خد بك الشهيد المغر فالريح وريح السك منه ولونه لون الد فيه اقتباس من قوله صلى الله عليه وسلم في وصفه م الشهيد اللون لون الدم والريح وريح السك **وقول بعضهم في قبة الشافعي رضي الله عنه**

قبة مولاي قد علاها لعظم مقدارها السكينة لو لم تكن تحتها ابحار ما كان من فودها سفينة قبة الشافعي رضي الله عنه مجرة قبة عظمة البناء واسعة الفضاء وفي راس ميل القبة سفينة صغيرة من حديد نظم بعض الشعراء البيتين المذكورين لما رأى القبة ورأى ذلك الميل والسفينة

## وقول ابن نباتة المصري

شهدت بشهدتي بقتل لاني رايت على عوارضه خلا واشهدان في خدي جبر الان بمجوى منه اشتعلا

## وقول بعضهم

ما صح عندي ان يحظك صنام حتى ليست من العذار حائلا **وقول عوف الدين الجني**  
لهيب الخد حين بدا العيني هو قلبي عليك الفرائش فاحرقه فصار عليه خلا وما انزل الخان على الحواشي

## وقول ابن العربي في صليح قصا

احببت قصار الحاسنة شركا لعقول رزقه النفس اقتسمت لونه فنهى ما كان مفقرا للشعر

## وقول محمد بن علي الشامي العاملي

انا شديف لبدا البدعائر واسأل عن الزم وهو يغري فاركب لبدا لولو بكر بيشا ولا صدع النور لولو بكر بيشا  
**وقول السيد شهاب الدين البصري في روضة البتي صلي الله عليه وسلم**

فلك تنزل فهو بحسب نية او ما ترى الا قمار من سكاكه

فيه تليح الى ما روى عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت رايت ثلاثة افار سقوطا في حجرتي فقصصت  
رواي علي ابو بكر فقال ليا عائشة لبيدنن في بيتك ثلاثة هم خير اهل الارض فلما نوفي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ردف في بيتي قال ابو بكر هذا واحد من افارك وهو خيرهم **وقولي**

انا مانيت معذرا فخذ قد لاح خط ذهاب النور بدر على غصن بغير رجه او ما ترى قد غاب في الساهور  
الساهور غلاف القمر في مازع العرب قالوا يدخر فيه اذا خسف كذا في الصبح **وقولي**

اسماء الميا غصن البصندل امانتم ام يجرى في الحفل **وقولي**  
دعوا اسماء وهر فسادت صوا العقه باع قهر الفجر لم تبد قط على الايام هنة فايقظ الناس طوا انهم انهم  
الوهن بخوض صف الليل وبعد ساعة منه وار هو دخل فيه الزهر كهمز بجم معروف وهو صباحه  
او ما شبه لا تظهر ليلاني وسط السماء **وقولي**

بقلي ردي ظبي مر جالها صباح اشراج البسط وعقلها الكحل المحسن كعبه امانا صف فخذها مدور

## الان نزاع

هو عبارة عن ان ينزع الشبهة من الشبهة **كقول أبي مسعود الجرجاني**

اسبحوا جفانه ام خمار وسك بعارضه غدار فن رقيه تعاظم الحق ومن جد بجنتي الجبل نار

## وقول أبي بكر الخالدي

اما ترى من ثناياها ومبهمها ايدي لغام سرقا مبرقا وبردا

**وقول ابن الفارض**  
 فالودق الامن مخلد معي وما البرق الامن تلهب من فريقتي **وقول لقاضي الفاضل الشيخ عبد الحكيم**  
 تراهي ومرة السماء صفيلة فارتبها وجهه صوته لم يبد

عكس في تراجم

**عكس لا تراجم**  
 هو عكس ان ينزع المشبه من التشبيه وهذا النوع من مخرجات ذكره ههنا لكونه عكس النوع المتقدم **وقول ابن الفارض**  
 وشادن قال لما راى سقما وضعف من الذم الكذابا اتخذوا معك لفظي حوبا لك خسر سقما وطرفا لذي  
**وقول التهامي** لمن سنا الفجر الموردة ومن جلا الليل البهيم عذار **وقوله**  
 جوجية الفرعين شتمه لروا كتيبة الارفة اخو طبة القدر من الورى خذاهم الى اذنها علان نايها من الغبار الورى

**وقول ابن البني**  
 ساق تكون من صبح ومن غسق فابصر خذاه واسودت عذاره  
**تشبيه السلب**

تشبيه السلب

هو ان يسلب بعض متعلقات المشبه منه ويثبت في المشبه **كقول ابن تمام**  
 والعلم في شهب الارواح لا معه بهر الخسبين لا في السبعة الشهب **وقول ابن اسحق الغزي**  
 ان سنوا الدهر من ثقيفه لا من روال الفتمس الزمان **وقولي** ما ذقت شوا وقد ما قبل هو في رضابك يا سقانا دولي

**وقولي**  
 ان تبتغوا ماء الحيو فذل لكم في الحنذ لا في موضع الظلمات  
**تشبيه النفي**

تشبيه النفي

هو على ثلاثة اضراب احدها نفي المشبه واثبات المشبه به كقوله تعالى حاش لله ما هذا بشر ان هذا الاملك كريم  
**وقول الحاجري** وما اخضره ان اتخذ نباتا وانما لكثرة ما شقت عليه المرائر هذا المثال فيما  
 مثله تمام لكن عابوه وقالوا جعل الحاجري خذ محبوبه مسلحا وبعضهم ما اكفى بشق المرائر حتى سفك الدم  
 عليه حيث قال وما احمر ذاك الخدر اخضر فوفه عذارك الامن دم ومرائر وهذا المثال ايضا تمام

في بابك لكن فيه ما ترى **وقول ابن صابر الاندلسي**  
 ومعذرة رقت حواشي حسنه فقلوبنا وجداء عليه مرقاق لم يكن عارضه السواد وانما نفضت عليه شوا الاهداف  
**وقول العوني**  
 لا تحسبوا صنع هاتيك الانامل خضبت النسايماء تشبه فاها خضفت قلبي قبضتها خطفا فانزلي المرائر ادمه  
**وقول البهانهري**

وليس شيبا ما تزون بعاصي فلا تمنعوني زاهيم وطرا وما هو الا نور فخر ثمة تعلق في اطراف شعرها لها

### وقول الشيخ صفى الدين الحلي

بيض عاص الغبي كوعبا ولو استبدل الرشد قال كواكبا وثانيها نفى التشبيه واثبا التشبه كقول المتن  
ومارج الرياح لها ولكن كساها دهنهم في التراب طيبا اي الذي يشم من رايح الرياح لبرها في الحقيقة ولكنه شئ  
التشبه من دفن آباء المدوح في التراب وقول عبد الرحمن البطوي في مرثاة الفاضل حمد  
وليس فتى السك ما تجوز ولكنه ذاك الثنا المخالف وقولي قلبك كواه الامس مبهم جهيا لا تحبوس شقاوتنا  
وقولي هو خمره للشاربين كرامة اوانت تحبها عفيفا ذائبا وثالثها

نفى التشبه واثبات التشبه بالمتعد بالتزيد كقولي

لا فرع للحنابل هو سنبل اوعندنا شرك بصيد قلوبا ما تلك قائمتها ولكن صعدا اوسرورة اربانة او طوبى

### التشبيه التقوية

هو ان يضيف المتكلم الى التشبه بقويا يقوى بها وجه التشبه وتبين حال التشبه على وجه بلوغ كقوله تعالى الله  
نور السموات والارض مثل نور كشمس فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري  
يوقد من شجرة مباركة مزينة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار نور على نور

### وقول عمرو بن كلثوم في معانقة

ترك اذا دخلت على خلا وقد امت عيون الكاشحينا ذراعي عيطل الدما بكر تربعت الاجارع والمستونا  
الكاشحون الاعداء العيطل الطويل العنق من النوق والادما البيضاء منها البكر بالفتح الفنية  
من الابل تربعت رعت مريعا الاجارع جمع الاجرع وهو المكان الذي فيه الجرة وهي الزملة الطيبة  
المنبت لا وحوته فيها المتون جمع متن وهو ما صلب من الارض وارتفع يقول ترك هذا المرة اذا  
ايلتها في خلوة والحال انها امت عيون الاعداء ذراعين من ثلبيين نحو كذا ذراعي ناقة طويلة العنق بيضاء  
فنية رعت ايام الربيع في هذه المواضع واستوعبت مكنة الرعي مبالغة في سمنها وطراوة شبابها  
اعلم ان العرب مدار معيشتهم على المواشي لاسيما الابل ولذلك قدمها الله تعالى في الاية الكريمة على الاشياء  
الاخر وكل جيل من الناس يعجبهم ما يتناسون به فليست عملونه في كلامهم ومن ثم كثر ذكر الابل في افتاد  
العرب وذكر البقرة في كلام الالهاند فانها كثيرة الوجود في بلاد الهند والالهاند يعبدونها فتشبه ذراع  
المعشوقة بذراع الناقة في شعر عمرو بن كلثوم منى على هذا كما ان الالهاند يشبهون مشية المعشوقة بمشية  
الفيل وفي مشية حسن يظهر بعد الالفة ويشبهون انها المعشوقة بمنقار الببغا والفرس يشبهون  
مشية المعشوقة بمشية الجملة وهي طائر فارسية كبك

### وقول المتنبي

التشبيه التقوية

غام علينا مطر ليس يقيشع ولا البر فيه خلج بربيع وقولنا انما قلت غمنا بالناسل وضالت ليل التمام الابل  
 ليل التمام ككتاب لول ليا الى لشتاء وليل الابل اسد ليا الى الشهر ظلمة والنوع الذي سماه مشايخ البدن  
 بالتفريع بناءه على تشبيه التقوية وعرفه القوم بتعاريف وانا عرفته بان يضيف التكلم الى المشبه به او صلا  
 يتقوى بها وجه الشبه ثم يقول ما هو باق من المشبه في وجه الشبه وحاصله ان المشبه اقوى من المشبه به

### كقول بني تميم بن المعز صاحب الديار المصرية

وما امخشف ظلي يوما و ليلة ببلقة بدا ظنان صبايا تميم فلا تدرك الى ان تنتهي موحة حجب الغيايا  
 اضربها خر لغيري فلا تجبد لغلتها من يارب الماشاينا فلما دنت من خشفها انعطفت وانصرفت الجوارح طاريا  
 باوجع مني يوم سدت جرحي وناكسنا الحصى ان لا تلاقيا

### وقول

الاما فشر بات في عسق الدجى فاقطع شوق السراج المفاير الى ان كانا على الجوارك وطر خلاصا من اسد الاضار  
 فطار اليها في نشاطا كما نه تنشى باضوا النجور العواق ومثلا فانوسا اطاف به فاقطع شوق السراج المفاير  
 يد على الفانوس ملتهب الحشا ولا يجير لسكين بالاطاري باوجع مني يوم سدت جرحي وناكسنا الحصى ان لا تلاقيا

### تشبيه الاستغناء

هوان يستغنى عن المشبه به بوجود الشبه وما الطف في هذا الباب ما حكى انه لما دنا موت الشبلي قال بعض  
 الحاضرين وهو محضرهما الشيخ فلا اله الا الله فاشد الشبلي يقول  
 ان بيتا انت ساكنة غير محتاج الى السرج وقول بني اليسر اخي في العلا في ملج مسلح  
 يامن تحمل قوسه وسهامه ولعن الخط السقيم ينو يخنيل عن حمل السلاح الى العدا الحاد الموضف  
 وما احسن قول بن الفارض رحمة الله في الاستغناء المحلى بحسن الخلق حيث يقول  
 غنى اليكم طباء المنفى كرمنا عهدت طرفي لم ينظر لغبرهم

### وقول الشاب الخريف

ولقد مررت برامة بارانفتا فنبغت طرفي منده تيمنا ماذا لم يدع ولكن مررتا اشياء عطفك حول ان توير  
 وقول وهو مخلص قصيدة في مدح النبي  
 لك الخيال عينا التبعالج لانت على شيخ الخيال هاجع مريت بسبال الغور كمن لا يعرف شرح سؤلك  
 واخوسيكفينيك ذوقا له اصابع الماء العيون منابع تشبه التمني  
 هوان ييمنى المشبه به ان يحصل له كمال الشبه كقول المعزى في الخيل  
 وكل ذواية في اس خرد تمنى ان يكون له شكالا وقول القاضى عبد القدر الكهلوى

تشبيه

تشبيه

له جمال اذا ما الشمس قد نظرت **وقولي** اليه قالت الا يا ليت ذلك لي  
يوم اعطى الله من صدغها الميراث الامر ليس بجند غدا يمتلئ البان حسن قوامها وما هو الامتضي طول قد

**وقولي**

السر ويروان يمس كقد ويفوز فوق الارض بالخطا والود اقل ان يكون فاني ببسط الكف لملا عوات

**التفضيل على التفضل**

يهوان يفضل المتكلم شيئا على شيء ثم يفضل على التفضل شيئا آخر وهلم جرا كقول النبي صلى الله عليه وسلم

في سعد بن عباد انه لعنوه وانا اعز منه والله اعز مني **وقول ابن نواس**

خزيمة خير بني خازم وخازم خير بني ارم ودارم خير نعيم وما مثل نعيم في بني ادم

**وقول الحافظ فتح الدين اليعمرى رة اعلی بن نواس**

محمد خير بني هاشم فها نعيم وبنو دارم وهاشم خير قريش وما مثل قريش في بني ادم

**وقول المتنبي**

وجدت عليا وابنه خير قومه وهم خير قوم واستواي العبد على اسم اب الممدوح وابنه الحسين هو الممدوح  
رضي قومه راجع الى علي والحاصل ان الممدوح خير قومه وقومه خير من سائر الناس وبعد هؤلاء يستوي

**وقولي**

الاحرار والعبيد بعض البرية فوق بعض خاليا فاذا حضرت فكل فوق دون اي اذا

خلا الناس عنك اختلفوا في المرتبة فاذا حضرت استوا في الخطا عند وصار اعلام دونك **وقوله**

تكسب الشمس منك النور طاعة كما تكسب منها نورها القمر **اقول** هذا البيت مفيد لهذا النوع وان

لم يكن فيه كلمة التفضيل وانا وجدت هذا المعنى قبل رؤية بيت المتنبي ونظمته فاحسن الاساليب **قلت**

البدر يفس من كاسناها وذاك تقبر نورها هو ابي العقيق على الشقيق طالا لكن تقوى كليها شفتاها

**وقلت**

البدر انسى من كواكب الدجى ردكا انى منه في الاثر اق وسعا الزمان في كاضائه احسن بعد حضرة المخلوق

**وقول بعضهم**

المبيض اقل مضرا وبمحمي منها الحنا والسمان فتكت فمن بيض يصاغ لها السنان

**وقولي في مباح بنوي**

محمد شرف الافلاك اخصه وما شئ مثله فرد على الفرس ان اصبح العرش فوق القوس فرب من جملته على العرش

**وقولي**

باسادة علي فاني نعمتهم متعتم بالعطايا كل مطلب انفاق في الحزن البزيم فرب سداكم اعلى من الذهب

التفضيل  
على التفضل

## تفضيل التعبير

هو على ضربين أحدهما أن يعبر بخاصة على مبدأه إلى الفضل عليه مع وجود الفضل كقول عبد الله بن

الحضري صاحب القلم الأعلى بالعرب

ومالي استسقى الغار واد ممي وقولي سفوح على تلك العراض همل  
الفت بها من طيبة ذات بحة ومالي سواها في الحسا ليس انصبوا إلى الأغصان يا سراج وقامت بها من الرياض تيس

## وقولي

أنسيم لامة أنت روح جونا ومن الرية الطفلا لثما سقت الشح إلى هذا أرضها وخدمت نور الوتر والقراص  
أخصت من أراج البشا جماعة هذا الشواقق بالحصا أن لامة غلام ولاهها حتم رعاية راسخ الاطراس  
وثانيهما أن يعبر بشخص بحسب نفسه فضل من شخص آخر والحال أن الشخص الثاني فضل من الذي هو أفضل من الشخص الأول

## كقولي

لقد جارا نور في حسن سلمي عديم مثلهما بين النساء وما للبدن يفخر عند خود تقبل أرضها شمس السما

## وقولي

صد لا ما نادر ولا نادرنا جنبه قبله لأننا والملك سمع الجبال تعلت عند سنها وما ندرانه أعلى من الفلك

## صرف المخزاة

هو أن يراد باللفظ المشترك معاني متعددة ويصرف كل واحد منها إلى ما يستحقه وهذا الاسم من مخزعات  
ما هو بوجه للاسم المشترك وإنما سميت به لأن اللفظ المشترك خزانة للعاني ومنه قوله تعالى إن الله و  
ملائكته يصلون على النبي وآله الصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومنهم من  
مسك لشفاعة على أن المشترك يستعمل في معنيين خلافا للخصفية فعندهم لا يستعمل المشترك  
في أكثر من معنى وأحدهما لو أكون الصلوة مشتركة بين الرحمة والاستغفار ممنوع لأنه لم يثبت من أهل  
اللغة أن هي حقيقة في الدعاء وهذا لم يمكن أن يخل عليه فجلت على العناية بشان النبي صلى الله عليه  
وسلم إطلاقا للمعنى على اللازم إذ الاستغفار والرحمة يستلزمان الاعتناء ومن مثله صرفه

## قول ابن نباتة المصري

اشكوا إلى الله ما أكابد من دما ملأني بالقر بالليل عندى من خالها فالليل ولا لها فجر

## وأخذه الصفدي فقال

اشكوا إلى الله من أمور يرهري ولا تمر ودمل مع دوام ليل ما لها ما حبيت فجر  
أورد ابن حجة صاحب البدعية هذين القولين في نوع التورية واطن أن ناظمها أيضا أراد بهما

الثورية وليس كذلك بل فيهما صفة الخزانة كالأخفى وقولي في مدح النبي صلى الله عليه وسلم  
المرحى في حجره والبلى بعنى واللتظي بصدك والخوكينا بانون سنده من كل ناحية ويستفقد من نعمائه عينا  
العين الشمس حاسة البصر وينبوع الماء والتقد من الذراهم والذناير والمعاني الاربعة مصروفة الى الامسا  
لاربعة على ترتيب اللف وقولي والمحموى دينا الاخفى ما فيه من ان الفقير المديون اشد بلاء من الفقير الذي  
لا دين عليه لكونه في ضيق المطالبة وقولي من قصيدة

عطفا على اطياف الحصى جال الزرع وهن في الانتفا عشت على ما رمى مدة واليوم ظمأ الى البصا  
البصا بالفتح من الماء القليل ومن اكلا ما بقي على عود كانه اذ ناب ليرابع فالمعنى الا ان اناظر الى الماء  
والثاني الى المرعى وقولي سقى امر النقا سحب غزار اقام بها وعطرها صوار  
الصوار بالصاد المهملة لكتاب وغراب لقطع من الها والرائحة الطيبة والقليل من اللسان فالمعنى  
الاول متوجه الى اقام والثاني الى عطر

وقولي شوقى لا غير بحجر غالب باليتى قضى بها هواء الى لارج من سقا طلع الى لجر واشرب الصها  
الصها موضع من نواع خبير والخمر وقولي

لقد لقيت في الابرين مؤملا هناك حياها وعيني تهتلا لفلدا الوجه تلالا والعين سالت  
بالدمع والمعنى انه لما لقيت المحبوب بعد حمة الفراق تلالا وجهها فرحة وسال دمع العاشق فرقة  
كما قال المتنبي ولما التقينا والتوى رقبينا غفولان عنا كنت ابكى وتبسم وفي سبي

الاتفات من الغيبة الى التكلم وقولي  
تنشأت يوم بالحيتا وهم على التيمم بالحفا يحادل خمره ويسبنا فاصبح مستلذا بالطلاء  
الطلاء ككساء الخمر والشم وقولي

احن الى التي خذت فؤادك فاسمحت بموهبة الوكا وما الى خولقها سبيل لقد سكنت وصنبت بالعو  
العو الى قرى بظاهر المدينة المنورة والعو الى جمع عالة وهي على القناة والماء في قولى بالعو الى فيه ايضا  
سرف الخزانة لانها في المعنى الاول بمعنى وفي المعنى الثاني للاستعانة وقولي

خرج الحبيب العالجى النص وباله خط على الشفتين انزعجت نحو عقيقه وعذرا فالتذوق والنبات عني  
النبات الحلاق والنبت وقولي

فهو ذرا ما مكفه كاف يوم التذوق والوعى الى بغير النقا الابيض الفضة والشف والارد بالصفاء والفضة  
صفائها عن القشر في السيف صفائه عن الصدا وقولي  
نطلب معنى ابا الغر سجدا ونسمع في حق كلام المخالف حباك للعالمين فطانه فلا تلتفت نحو الزخار

الرخا في جمع زخرف بالغنم وهو الذهب من القول حسنه بترقيش الكذب وهذا النوع اعني صرف  
 الخزانة وهو استخدام المظهر على طريقة الشيخ بله الذين صاحب المصباح وتعرف ان يؤتى بلفظ مشترك  
 بين المعنيين له قرنينان تعين احدهما احدا المعنيين والاخرى اخر ومثله يقول ابي العلاء المعري  
 يرمى فيهما حنفيا وفيه الفاظه شدة النعمان مالم يشده شعره يرايد  
 النعمان ابو حنيفة رحمه الله تعالى وابن المنذر ملك الحيرة وزايد هو النافعة ما دحه يقول هذا فتيه  
 شادت الفاظه لا يضيفه من حسن الذكر مالم يشده زياد للنعمان بن المنذر نلفظ فتيه بخبر ابا حنيفة و  
 شعره يرايد بخبر النعمان وقول المعري ايضا يصف درعا ملك ماذية وما لذباب السيف  
 والصيف عندها من نصيب الماذية الذرع اللينة السهلة والعسل لا يغير الحديد والذباب طرف  
 السيف والطائر المعروف نلفظ السيف بخبر طرف السيف ولفظ الصيف بخبر الطائر فانه يكثر في أيام  
 الصيف ثم ذباب السيف بخبر معنى الذرع من الماذية وذباب الصيف بخبر معنى العسل منها نفى  
 البيت استخدام وفيه زيادة اخرى وهي ان الاستخدام الثاني بخبر الاستخدام الاول وهذا من العجائب  
 ومعنى لهدت على ارادة معنى الذرع بالماذية ان هذه درع لاحظ عندها السيف الاعداء وعلى ارادة معنى  
 العسل بها ان هذه الذرع كانتا عسل في اللبن والبيض والمعان لا يحوم حولها الذبان من الاعداء الاخسا  
**والشيخ** زكي الدين بن ابي الاصبع مثل هذا النوع بقوله تعالى لكل اجل كتاب يحوم الله ما يشاء وليت فان  
 لفظة كتاب تختمل الاجل المحتوم والكتاب المكتوب وقد توسط بين لفظة اجل بخبر المعنى الاول ولفظة  
 يحوم بخبر المعنى الثاني ومثل غيره بقوله تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا  
 الا ما برى سبيل فالصلوة تختمل ان يراها فاعلمها وموضعها وقوله تعالى حتى تعلموا ما تقولون بخبر الاول  
 والا ما برى سبيل بخبر الثاني **اقول** الظاهر المتبادر ان المراد بالمشارك في تعريف الاستخدام هو  
 الاصطلاح والتعاريف يجب حملها على التبادر منها فحينئذ لا يصح المثالان اما الاول فلان الكتاب  
 انما يطلق على الامر المحتوم مطلقا لا على اجل المحتوم خاصة بعلاقة انه لشدة الاهتمام به يكتب ويحفظ  
 في القرطاس مادة فهو معنى مجازي لا حقيقي وان سلم لفظة الاجل لا تخبره بل مستكفة عن خدمته لكون المعنى  
 لكل اجل اجل اما الثاني فلان الصلاة ليست بمشتركة بين فعلها وموضعها وان سلم فلا يخبره قوله تعالى  
 حتى تعلموا ما تقولون المعنى الاول فقط بل يميل اليها لانه كناية عن الافاقة والعشو وهي كالاتيها  
 لمن يقيم الصلوة لتفصيل النية والقراءة وحفظ الجوارح عما يوجب الفساد والكره كذا لا بد منها  
 لمن يدخل المسجد لمراعاة الادب ولصونه عما يفضي الى التضييع كالقن وغيره وما يستحسن ذكره فيه وكذلك  
 لا يخبره قوله الا ما برى سبيل المعنى الثاني فقط لانه عبارة عن المسافرين خاصة او عن المارين مطلقا

الاول بلائم المعنى الاول ومعنى الآية لا تقربوا الصلوة في حالة الجنابة الا اذا كنتم مسافرين عاد مين للماء فاكفى  
 بذكر السفر عن ذكر عدم الماء كما في قوله تعالى وان كنتم على سفر لم تجدوا ماء فامسوا بوجوهكم فامسوا بوجوهكم  
 عدم الماء كما اقيم مقام المخرج وهو على الثاني بلائم المعنى الثاني ومعنى الآية لا تدخلوا المسجد حالة الجنابة الا اذا  
 كنتم هادين غير مستقرين كما هو مذهب الشافعي خلافاً للحنيفة رضي الله عنهما **وجهر** تسمية هذا النوع  
 بالاستخدام ان كل واحد من المعنيين يستخدم قرينته وهي تجذر صاحبها وتجذر ما وتميزه عن غيره وبعضهم  
 جعلوا القرينة مستخدمة والمعنى خادم والاولى ما ذكرته كما هو ظاهر على الذهن السليم **والاستخدام** قسمان  
 عند ابناء العرب على طريقة الخطيب صاحب الايضاح وهو استخدام المظهر وتعرفه ان يريد التكلم بلفظ  
 مشترك معنى ثم يعيد عليه ضميراً فصاعداً بمعنى غيره **كقول ابن ابي حصينة**  
 وحلت بالكاف لعضا فكانما حشت ناره بين الحشا والاضالع

العضا الرض لبني كلاب ورا د بنجد وشجر معروف تكون ناره في غاية القوة فالمراد بالعضا اولا احد الكائنين  
 والضمير راجع اليه بمعنى الشجر **وقول بعضهم** وللغزالة شئ من تلفته ونورها من سناخدية  
 الغزالة الطيبة والشمس **وقول الصفي الحلبي** اذا لم يبق على الجيا وجه عفتي فلا اشبهته برحمتي النكر  
 ولا كنت من بكسر الجفن في الوغى اذا انالوا غرضه من غير محرم المحبا المعروف والمطر والجفن عمل السيف  
 وغطاء العين **وقولي** مروح قد اسلمني اى انسان ما نرى مثلهما في سرب غرلان الانسا  
 البشر وناظر العين شمر علم اني اطلقت استخدام المظهر على طريقة الشيخ بذر الدين واستخدام المضمير على  
 طريقة الخطيب وما كان هذا الاطلاق عليه ما قبل **قال السيوطي** في الاتقان يتداولون في القرآن على  
 طريقة صاحب الايضاح شئ من الاستخدام وقد استخرجت بفكرى آيات طريقة منها وهي اظهرها  
 قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين فلان المراد به ادم ثم اعاد الضمير عليه مراد به لؤى  
 فقال لئله جعلناه نطفة في قرار مكين ومنها قوله تعالى لا تسئلوا عن اشياء ان تبدلكم سنوءا  
 ثم قال قد سألها قوم من قبلكم اى اشياء اخر لان الاولين لم يسألوا عن الاشياء التي سأل عنها النعمان  
 فهو عن سؤالها انتهى **اقول** لا يصح ما استخرجه من المثالين اما الاول فلاننا سلم عود الضمير  
 الى الانسان مراد به ادم ولذا قل البصافي في تفسيره ثم جعلناه ثم جعلنا اسله مجازاً لمصنف فالضمير راجع  
 الى الانسان مراد به ادم ولو سلمنا فاطلاق الانسان على ادم وذلك بمعنى واحد لانه مشترك معنوي مشترك  
 الكل من جنسياته لا لفظي لانهم الا ان يام بالمشرك محتمل المعاني والاطادات اعم من ان يكون بوضع واحد  
 او باوضاع متعددة واعم من ان يكون حقيقة او لا فحينئذ ينفع ما هو اعم من جهة الاشتراك  
 لان ادم وذلك بخصوصهما معنيين مجازيان للانسان على ما قالوا من ان الاطلاق الجهن على الفرد

من حيث خصوصية الفرد به مجاز فيتحقق بقدر المعاني وان كانت مجازية ويمكن ان يؤخذ كل واحد منهما  
 معهود بللام العهد فحينئذ يكونان معنيين حقيقيين للانسان المحل باللام وان لم يكن للانسان مشتركاً  
 بينهما اصطلاحاً لا اعتبار بقدر الوضع في الاشتراك ولا بقدر ههنا بل وضع واحد وان كان نوعياً ولما  
 الثاني فلان الاشياء التي تسئل عنها الضميمة لا يجب ان يكون مغايرة للتي سأل عنها الاولون ولو سلمت  
 المغايرة فانها هي بحسب الواقع لا بما يدل عليه الكلام والبغيد في تحقيق الاستخدام هو الثاني دون الاول في  
 الشيخ صفو الذين المحل جعل كل واحد من القسمين للاستخدام ملتسباً بالشهرة وليس الامر كذلك بل لا التبا  
 في استخدام المظهر فقط لا في استخدام المضمحلان مداره على ارجاع الضمير ولا ضمير في التورية حتى يلتبس  
 وقد افر أصحاب البديعيات وغيرهم باستخدام المضمحل باستخدام المظهر وقالوا تلك الطريقة  
 احسن موقفاً والطف مورداً من هذه الطريقة ولعمري ان استخدام هو جليل القدر غير منقطع شانه  
 عن شأن اخيه وقد اقر به ارباب الهند في لسانهم وينظموا له امثلة في غاية الملاحظة وانا عرفت في  
 العربية بتعريف يجب لطبايع وسميته باسم يروق السامع ونظمت له امثلة لم ينظم احد قبل  
 على هذه الكيفية بل ما روى من امثله في كتب المؤلفين الا البيتان اللذان سبقا من المعر اما  
 قول ابن نباتة المصري وقول الصنك النقدر ذكرهما فقد عرفت حالهما وبالحال ما نذكرت صرفاً الخزانة في تلك  
 انواع الا هاند مع انه مشترك بينهم وبين العرب لقلة وجوده في كلام العرب كانه لم يكن فيه ولا يراد في  
 هذا الكتاب وحده اخره وان براعة الجواب وجمع الخزانة وتفريقها وتشبيه الاستخدام وتفضيل الاستخدام  
 لكل منها تعلق بالاستخدام فلا بد من شرح ههنا كي يتبين هو وما يتعلق به

### براعة الجواب

براعة الجواب

هو نادرة الجواب عن الاسئلة المتعددة بلفظة مشتركة وهذه هي صرف الخزانة غير ان الجواب بكلمة واحدة  
 عن الاسئلة المتعددة نوع عال من البلاغة وعمل عجيب من الصياغة في هذه المجهدة نوع براسة وبراعة  
 شعرا هندية او رديفنا ظمروا با بكلمة واحدة عن سبعة اسئلة وانما قيدت في التعريف باللفظة المختصة

### ليخرج مثل قول

سألت انا ساكيت لمي وهاجا وكيف غضا الواد وكيف حمار النحوي ونقلوا لنا الحمد لله طيب  
 ففهم الجواب بكلمة واحدة عن الاسئلة المتعددة لكنها ليست لفظاً مشتركة ولا هاند شرطها بل ليست  
 فيه الاسئلة المتعددة لان السؤل عن واحد وهو الكيفية المطلقة وان كانت الاشياء التي ضيقت  
 اليها الكيفية متعددة وطيب في البيت خبر مبتدأ محذوف اي لكل طيب كقول  
 وا في وسالني تحت مشفق لما رايتني بالجو محجروفا اي كان قد مررتك تراه فاجبت المشوقا

المعشوق قصر بتر من رأى والحبيب وقولى

سالت عقيلة ما فعلت يا صفة في وقت تفرج العوا وما فعل العروس اولئك بهم الزوج قالت تجلوان  
العقيلة كسفينة الكريمة الخدرة النفاضة المرأة التي تنصل لعروس جلا العروس على بعلا عرضها عليه

وجلا الهم عنه اذهب وقولى

قالوا ومانية اللافتك بنا وما لك هو على العاشق قل قلنا لهم زيارته الوجوبكم تزين لعيد والعشا بالجل

الجل كابل الخخال وحلقت القيد وقولى

وامتامية منى البحر طبا والعالية بتر كان مخترا وغادة من جوارى المعشوق فقلت خذ وقاكن الالهنا

الجنة الرطب والذهب لعل وقولى

طلبت فتاة النجم منى هرا وسعا حليزية للعطل وجبينة الوعشا فابجدا فاجبهتمنى غدا بالجل

الجل بالجم كبر الذمهم والخخال وثوب للنساء وقولى

قلنا لهم كيف المقم بياكم والمنفى عنكم فقالوا الرزب الارزب الغنى والفقر ضد وقولى

قالوا لنا مالون يومك والفرق والوجو الوصل لنا جود المجون بفتح الجيم الاسود والابيض

### جمع الخزانة وتفرقها

هو ان يجمع المعيان من لفظة مشتركة في امر واحد ثم يفرق بين جمعتي الجمع وهذا الاسم من بداعات المؤلف

وسميت ايضا الجمع مع التفرق الهك كقولى ان الكيت لبغية في محفل المتجوعين معرك الفرسا

الكيت الخمر التي فيها سواد وحمرة والفرس الذي لون كذا كذا جمعت المعينين في البغية ثم فرقت الاول

على محفل المتجوعين والثاني على معرك الفرسا وقولى سبحا جعل الكوكبية للقبعة الخضراء والغبراء

الكواكب النجوم وانوار الروضة وقولى انا صاحب نساء عندك فحق امرت للاصحاب الاعداء

الغزو الحجة والقهر ضد وقولى اهلا وسهلا بالبلابل انما سراء للاسماع والاذواق

البلابل جمع بلبل وهو طائر معروف وجمع بلبله وهي كوز فيه بلبل الى جنب راسه والبلبل كشكل المنقاد

في الكوز ينصب منه الماء والمراد بالظرف المظروف اي الخمر مجازا قال الله تعالى

واذا البلابل انصحت بلغاتهما فانفوا البلابل باحتساء بلابل

ومما لا بد من معرفته في هذا المقام انه ربما يفهم من امثلة صرف الخزانة الجمع ايضا فليست بجمع

الخزانة وتفرقها اذا المراد بالتفرق هو الصرف والفرق بينهما كما يفصح عنه الاسمان المذكوران

ان الثاني يكون فيه كل من الجمع والتفرق مدلول الكلام ومنطوقه بان يذكر امر يجمع فيه المعاني ثم يذكر

اشياء يقع حسبها التفرق بينها بخلاف الاول حيث لا يذكر فيه الا ما يند على التفرق والصرف فقط

جمع الخزانة وتفرقها

وان كان الجمع مفهوماً من الخارج كما هو الظاهر على التامل في أمثلتهما

### التورية

هذا النوع سلطان المحسن ولواء الحمد بين الرايات وهو المتصف بغير الزايا والوجوه في جميع السنة  
والتورية مصدر وريت الحديث اذا خفيته واظهرت غيره ما خزن من وراء الانسان فاذا قال وريته فكانت  
جعله وراء بحيث لا يظهر وهو الاصطلاح ان يذكر لفظ له معنيان قريب لظهور دلالة اللفظ عليه وبعيد  
لخفاء دلالة اللفظ عليه فيقصد التكلم المعنى البعيد ويترك عندهما القريب ويوهم السامع في قول الوهلة انه  
بريد القريب ولهذا سميت ايها ما ايضا ولا يلزم في التورية ان يكون اللفظ معنيان بل يجوز ان يكون  
له معاني متعددة وذكر المعنيين في التعريف الكفاء على الاقل كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال  
اهل الغرب ظاهرين على الحق قبلهم اهل الشام لا نه غرب الحجاز وهو المعنى القريب لكثرة استعمال اهل الغرب  
في سكان الجانب لغرب والعرب شجرة حجازية قيل ومنه الحديث وقيل الغرب الحدة والشوكة والرادهم  
اهل الحجاز وقيل الغرب الذلول والمراد بهم العرب لانهم يستقون بها والمعاني الثلاثة هي المعاني البعيدة و  
استخراج التورية عن هذا الحديث من قلم المؤلف وقولي يا قتيبة طعنا بالسفر وقد سلام على سبيار السحر  
السبيار القافلة وصيغة المبالغة في السير ومقابل النجوم الثابت وباضافها الى السحر تعين الزهرة القليلة  
والمراد بالمعنيين الاخيرين المحبوبة والا مير خسر والذهلوى وصل التورية بالفارسية الى سبع معاني وانما  
ذكرت التورية في كتابي مع كونها مشتركة بين العرب والا هاند بل بين جميع الالسنه لانها وصرح الخزانة  
تربان متماثلان وتوامان متماثلان فتريت جميعهما من الحسنات ورايت قطع الرحم بينهما من الشينات  
ولهذا ذكرتها متصلة بصرف الخزانة والفرق بينهما ان اللفظ المتعدد المعنى ان كان كل واحد من  
معانيه مقصودا بالذات فهو صرف الخزانة وان كان المعنى القريب من معانيه توطئة والمعنى البعيد مقصودا  
بالذات فهو التورية والفرق الاخر ان التورية يصح فيها معنى الكلام ان اكتفيت باحد المعنيين وصرح  
الخزانة بمخيل فيه المعنى ان اكتفيت باحدهما والتورية تفصيل ذكره ادباء العرب في مصنفاتهم ولهذا امثلة  
عديمة امثالها مسطورة في كتب الفن لا سيما بدعيته ابن حجة فانه وسع الباب وملا الاهاب اثبت  
ههنا من امثلتها ابتداء منها قوله تعالى حكايه عن مريم اتى اعوف بالرحمن منك ان كنت نقيا اي ان  
كنت نقيا مقورا عافاني اعوف منك فكيف ذا لم تكن كذلك وروى ان نقيا اسم رجل كان في ذلك الزمان  
وكان شريفا يتعزز بالنسوان ومريم مسمعت قصته فظنت الخاطب انه تقى فجمتلان وبرت مريم عن هذا  
المعنى بالبعي الاول كيلا يفسد سوء الخاطب ان لم يكن الضن مطابقا للواقع وقوله تعالى طوبى  
طوبى كحسنى زنته ومعنى وشجرة في الجنة فالمعنى القريب الحسن والمعنى البعيد شجرة الجنة لان الظاهر

ان المعنى الثاني لم يكن مشهورا وقت نزول الآية وايضا طوي الحجة بالهندية فازدادت قومية اخرى وفي الآية  
ابو قلوبون ويحيى بيانه في محله والتورية في الاليتين من مستحجات المؤلف ما حام حولها احد من المفسرين وهو  
اعاد ذكروا المعنيين بلا ذكر من التورية **وقول مسجون بعد سلا الا هو كرم مؤيد بالذنب الشرحا**  
**والغزالة**

وليكال النسر ضلعت ممرها وليس لها نحو الشار ورجع نظريا اليه والظلالا كانه على العين غبرا من الحجر وقع  
فقلت لقلبي طاليل وليس لي من اللحم منجوا في الضمير فرع أي ذنب الشرحا في الحجر طالعا فهل يمكن ان الغزالة تطلع

**وقول ابراهيم المعمار في مليح مؤن**  
شغفت به يؤذن وهو يدبر تلوح على ثمانه السعاده تشهد في الثمان فتشوق فباشر اى مت على الشهادة

**وقول القيراطي في من لقبة مشمش**  
ومصنف في خذنا هج والحرى قد لقبوه مشمش لك من الثوى

**وقول زينة الصكر في فراسه يدرك الدين**  
تغير به الدين بعد مودة وحالت به الايا عن ذلك الوفا ودل على ان الوداد تكلف فلا يجد للدين ان يتكلفا  
**وقول الضفدري** ما باصر الناس صبر على الذكرى بالقصص البساق وقد تكلم قلبي **وقوله**  
البسوة عمامة للتصاري قد حكى الاذن في التورى وحلوا طاعة كبدتهم تارم ليس تحت الزرقاء لعمري

**وقول ابن الوردي في مليح نساج**  
لا عيلا للنساج اجفانه تنفر وجدا وهي مكسوة قد بعدت شفة حمراء والنسج في كفيه ماسوش  
**وقول الشيخ ابن حجر العسقلاني في ناسخ ليهام الليل**  
كلفت بناسخ كالبدن حسنا امنت على سنام التراد وقال اخذت ليلتي اجتها فقلت صدقت انفس النصار  
**وقوله** في سقوط منارة الجامع الذي بابه الملك المؤيد بمصر وقد كان الناظر عليه قاضى القضاء بدم الدين محمود

العين الحنفى رجمها انظر لها

لجامع مولانا المؤيد رونق منارة بالحسن وهو لا يمين **وقول** قدما علينا انا ملوا فليس على حسنى اضر من العين  
**فاجاب في جانب العيني الشيخ شمس الدين محمد النواجي**  
منارة كرم من الحسن قد جليت وهدى بها فضل الله والفكر قالوا اجبت بعين فقلت فاعلط مائة الحمد الاخنة بحجر

**وقول ابن حيان في من لقبة مظلوم**  
وما كنت ادري ان سال المجنى ليهي مظلوم مظلوم جفائه التي ن دعاني الصبا فاجبه ومن يظلوما العيب عا  
**وقول ابن الزين لبيك في مليح طيبي**

شغقت بحجر طيبي مديح كبد غوف غصن كتيب انان زائر من غير وعد وجاد بوصله بانفس طيبي

### وقوله في مديح عسال

علقت عسالا مديح ملاحه زاهيها نوبل حط غزال ماتت وشرقت شهدها وحطيت بالمسود والاس

### وقوله في مديح نشاري النجا العامل بالمشة

لله نشار مديح ملاحه زاهيها مامنه عصه كمد غصن نقاجر قوله وطوسلو المشه بالمشة

### وقوله في عاصم الخمر

ناديتا زعصر الحبيب مديح والسقم خيم في معان خمر لله من عصا خمر فائر زاهيها مامنه وعصه

### وقول جمال الدين الصوابي الاسكندر

يعني في العزول ولعبيد بان لقلب راحة منه في الكبر ويا من بالقبر من شهده ومن الذي في الشهد بالعب

### وقوله في مديح نقيب

هويت نقيباً قد اثارها بها هضم الحشاعة الزا شنبه سبلم بجو لما تبته مقما وتيمني الحسن بالانقبيا

### وقول الآخر في مديح ما ورد في

يا صاح ما وخرينا قد زارني وجنت من غدا زاهي الورج وشفيت قلبى الشهابو ودعت نار الوجد بالابا

### وقول قائل في مديح ورق

يا حسن ورق اري خذ قد راق في التقبيل عندك تميز الكان اعطا ما احسن الاغصان بالورق

### وقوله في مديح نساب

يا صاح نسابك عد ارمي فيها مقلة قود الصفا فعلى ليحالي العذل ونحى قد مرقت في الحب بالنساب

### وقول شاعر في مديح بيده د ف

بروح وروح الناس كمنعيا بديع الحيا واللاك والنطق اقوله لما هو الكدفة اعتنا بقولك يا مال الكد

### وقوله في مديح اطروش

ومديح ليس يري كان قتل الضبا ثم قيل لا سمع شيئا قلت في الرجح الاثم

وقول الشيخ شمس الدين محمد بن تاجي مؤلف تاريخ الغزاة وهو في مديح محمد علي كرتي

روى سنة العزم طوى حوث له طلعة اهور البدر التمسر ولما لا كرسية لحدشه نقيت حقا انه لينة الكرم

### وقوله في مديح اسكاني

رب اسكاني فنت به سمع لقا املك ورج قلبى كيف اسقنى والشفما مازال في يده

### وقوله في مديح لابس مرقعة

مرجبي لاساجبة تسبي فؤادي بفاع ذراع وحارب اسلب فاديته وديله من غزوة ذات الرقاع

**وقول بعض الفقه في فرائد عثمان**

وا في الهمتين ووجهه بضيا زهو على القدرين ناديه ما الاسم ياروح فاجابني عثما ذو النورين

**وقول مجاهد من الشيرازي**

خال على الحاجب ام كوكب منكسف فوق هلال علا امرساله من عينه نظر مينعه الحاجبان يادخلا

**وقول الشريف بالله المدهر المني المكي**

ايا ساعيا بالهند مستغري تفرح بخراخوخه اليوم والليله علك صوا الرأف ما نرى استغلي لهند تفرح ليلى

**وقول حكيم** واستقام مولانا السيد عبد الجليل البكرامي طلب بيع الارار للنجش من الجوا عبد الباسط الذهوي

يا باسط الايدى ايا غيت لك صيرت زرعة العظام رعا لا غرو ان اطلب بيعا منكم فاعيت على العالمين رعا

**وقول خالي مولانا السيد محمد بن مولانا السيد عبد الجليل البكرامي**

صنت عن عامر ضيه فاطريه وتركك الهوى بلا ضيه قالى لا تدرى حيا انه خارج من الجنة

**فيه** تليح الحديث اذا اعطى حكمه الرجا ن فلا يرد فانه خرج من الجنة

**وقول استاذ مولانا السيد طفيل محمد البكرامي**

جلت عن التوضيف ضرة بيان فاورادها قسا وغلو من غمام متجبا لا يدخل الجنة تمام

**فيه** تليح الحديث لا يدخل الجنة تمام مر واسلم

**وقول صاحب المير محمد يوسف البكرامي في من ورد لستانه**

قد شرف سيكر نفع المقدار رضوي بر جمال الزهار رجت به وقلت هلا سهلا حيا الله انت نور

**وقوله في جده وجده مولانا السيد عبد الجليل البكرامي**

هو الامام الله اقاله حج ولا تفاق اصلا في ذاك والصدمة بلا صلا صا الاله صدقا في حقا

**وهو من قول المعري**

وكلامك المراد في الله تحكروا انت الصام المصنو وظاهر ان النفس الثاني احسن من الاول وقول المعري

وانت لصام المصقول جنبى من اصل المعنى اضطر اليه لتكميل البيت والقافية

**وقول في المديح النبوى**

ولقد سررت للحجاب محمد فوجته مقصدا ليدقيا وسبحت في بحر عتيق خائفا متربحا حتى بلغت نبيا

النبوي ما ارفع من الارض ومنه حديث لا تصلوا على النبي الا يحسن التصاق الجبهة ببرق النجوم

وقلت فروع الاشتراك مقتبس

عزُّ بالصَّلوةِ اِزْمَنُكُمْ واحفظوها كما امركم العَلَمُ لا تصلوا على النبي عنيت به ما بنا من العِزِّ

### وقولي من قصيدة بنوية

تضيف لِسَانَهُ وفقره مُجْدِبُهُ جادت ولله ذر الشاة بالدين تليح المشاة ام معبد في البيت حشوا للوزنج

### وقولي وهو مخلص قصيدة بنوية

بات الفؤاد بصدغها ممتزجا من سم تلك الحجة السوء فابت بالقلب السليم متبا غوث الورك في شدة رخاء

### وقولي في استاذي مولا السيد طفيل محمد البكرامي في الدببت

الحبر المقتدى امام الجهم هو قلب في صدى لا يور مور هاد السارين في جامعتكم مقبول ببيتا طفيل والنور  
ذو النور طفيل بزعمه الذوسى دعاله النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم نور له فسطح نور بين عينيه فقال

اخاف ان يكون مثله فتقول الى طرف سوطه فكان يضئ في الليلة المظلمة وقولي  
روحى هذا نك يا نسيم الورد فوجئتني بشما ثم الورد الورد موضع كافي القاموس وجمع ورو وقولي  
اهلا به من نسيم عاد عجلانا ومرحبا بمسيح جالحيا المسيح الكثير السياحة عيسى عليه السلام وقولي  
كمن بيوت بالعلو شهير الفيت بيتا بئين حراما ولقيت حيا سمعهم فوجئهم بعلى عظاما

### وقولي

مررت على طفل يدع جماله يطالع صفا والكراريس اليد فقلت له لا زال ملك زابن الى باب اللؤلؤ الى الجرد

### وقولي

ان الخيار لهم منزل اما الشرار ففي محل شاق شرب الماء على البسيطة بلذ فسوف يبيع الخيار بدلق  
هذا المعنى نقلته عن قول بعض الغناء حيث يبيع بائع الخيار يقول الخيار بدلق فقال متاسفا اذا كان الخيار  
بدلق فكيف لشرار وقولي

ابكرها من لام لانك جاهلا لله انصف كيف اخرها لا وقولي

احبت قتل غرلان التلال يداها زنتا بدم الغزال دم الغزال نبات تخطط الجوارح بمانه اسودت في  
ايديهم هرا وقولي في محبوبته اسمها صندل

سرت كما اذواح دارة صندل واهتد الى المصدع نفخة صندل دارة صندل دارة من امارت العرب ذكرها  
صاحب القاموس في الذرات وقولي مورتا بالملك

لقد طال اشجاء بطومالك فغطا على التلوي ابنة ملك وقولي لاسيم عن قصيدة لا طاط فقلت مسامحة لا افراط  
وقولي احسن الى شجير البواك واغصنها خاوطر ففؤاد الخاوطر الجمع خاوطر وهو الهاجس المتبحر وقولي  
لمحت الى بعينها الكحلأ فرضت طول العمر بالسوءاء

وهو مطامع أو قصيدة نظمها شمر بن ذر الجعفي في قول ابن نباتة المصري وهو  
قام يرفو بمقلة كحلء علمني الجبون بالسؤا وقولي لا تملأ العين لموع لأنها عين تقناها على الأطلا

وما لبست لبعث ثوب الضنى وعدو من ثوب اصطبار عايا اجرت وقف معي من وجعلته وعليه جاريا

وقولي

اجابنا فرج الحبائب عرف وتقى عليك بالسؤا الأعظم وبعد نظم هذا المعنى من قصيدة اطلعت على قول

الشيخ عبد العزيز الانصاري

ولقد عجب لعاذل فوجه لما دجاليل العذار المظلم او ما ذكر من بيتي وقول في اميل مع السؤا الاعظم

وقولي في صليح اسماء ربحان

اني وزاد تراب المعتفى رشاء في بكرة الجمعة الزهر لعلها اصبحت بعد ذلك لا يا من شرا لما ريت على مشوا حيا

وقولي

لقد اح عزو اسر علك وقال عرو في الحنا فانصر فقلت يا صاح دعني عنك حمرا زاد من اباسي غير منصرف

وقولي

طبا فيهما عا طرا لكامر اصبحت فاتح اقل الامكام وايتني من خير في نجية فارجع الى عتباتهم لسلام

وقولي

اذا تختار فكر الشعر فاعمل على معنى فريد في الهمما الا بيت خلا عن لطف معنى صريح انه بيت لخلء

وقولي

طلبت سعا من الجوار مسكة لتفوز منها بالشميم العاطر سرب من الطيبا صراماها واخرن خلا بطيب الخطر

وقولي

يا غيث غصرك المبارك حمرة انت الفيض على الخائل ربا ابرنا ونحن الظام مذكرا سما من ارجى السحاب وليا

وقولي

الله الله لا انسى مطوقة اوت فؤادك بالتغريد فالتها كانت تزين غصن الباسا وتتميل ودر الروض الشعبا

دارت عليها من الابام دائرة فلا تزي اليوم منها في الحمى غيا وقولي

ولقد جلت الى المدينة عاجلا والتفويج عذرة لبقاء لوني تغير في مواظبة الشري حتى ريت معالم الصفر

وقولي مضمنا

نوت في حركها ذات المزايا فلم تروجهما الا المزايا يقول رضا بقول لا يصحها انا ابن جلا وطلاع انشا

### قلب الماهية

هوان تبدل حقيقة شئ بحقيقة اخرى وهو على أربعة اضراب قلب الجوهر الجوهر وقلب العرض العرض و  
قلب الجوهر بالعرض وقلب العرض بالجوهر والا هان ذلك ورا قلب الماهية مطلقا واز الاستحوجت هذا التفصيل  
وجعلته على أربعة اضراب فالضرب الاول كقول ابن عبد البر لا ند لسي  
ما ن رايت ولا سمعت بمثلها ذرايعود من الحياء عقيقا **وقول المتدني**  
وقد صارت الاجفان فرج من ليكا وصاها في الخدوش شقائق **وقول الجواز الحسن** <sup>سط</sup> **على التواضع**  
هيندا على رغي لعود اراكة نسوك به الزلفا مبسها العدا لن شغعت فيه فقد ارثها افي كان يثا الله صندا

### وقول ابن الترمذي في مله رجا

راية سحر اقل في لابة كالكيما التي قالوا ولم تصب يلقي العجين كجينا من امله فيستحيل شيا بيا من الذ  
**وقول المعري** غدت ولها جمل من لجين وراحت وهو من علو بضار **وقول ابن عنين**  
عاطيه صها كل كاسها حب المراج بلولو ما فضلا بيدوكف مديرها النواها فتعبد كافورا لا نامل صندا

### وقول بعضهم في الشمة

اذا مرضت طافها اللسان ومداوى ليها يدا ويقطف من راسها الجملنا فيرجع اهلينا اسودا

### وقول قائل في التنبل

بعثت باو اعز التنبل الذي يراها الناس عند كلهم قوتا اذا اكل الانسان منه زردا تلون وفيه عبقار يا قوتا  
**وقولي** مقصيدة نبوية طابت شقائق صا رجا انضرا لما شفيت بعض الطمر من ولد وقوله بصدا نبوية  
رايت من سنة الصيام في احد **وقولي** طلعنا غدا في سبيل الله مرجانا **وقولي**  
ذوت شجوات ناظرات بمثوب وصار حام الايك عنقا مغرب مشوب بالثلثة كنصب بلد باليمن **وقولي**  
العصب في بلد الغرام فراشة مصلية سقيت بصوب غام فاذا تمك من فوسمندا نيطت علا في عيشة

### والضرب الثاني كقول المعري

وراني امام ولامام وراء اذا نالني كبري الكبراء

### والضرب الثالث كقول

لقد قتل اسماء نيك هيا ما الى ان غدا هذا الغدا غلما

### والضرب الرابع كقول الصفدي في من نبت على قبره انزهار

تشموا نهار من جمل تربته اخفى نيم الصيام من شرعها هذي عاشق ذاك الوجه غيرو بطن الزرع فسفالت  
الاستبدال

الاستبدال

هو ان يستبدا للعلول ويوجد بدون العلة كقول النبي صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس  
فقد نجح بغير سكين وقول المتنبى

وكيف عرفنا رسم من لم تدع لنا فواد الغرمان الرسوم ولا لبا قال الوليد يحب من معرفة رسم داهيا  
بعد ان سلبت قلبه حتى لم تدع له فوادا ولا عقلا انتهى فوجود الغرمان بدون الفواد واللب وجود العلول  
بدون العلة وقول المعري في الزمخ

ردي ظا وليس به حيوة يتقن طول حامله فطلا وجود الظن ان يتقن وقصد الطول بدر الحيوة  
وجود العلول بدون العلة ومعنى الصراع الثاني ان الرمح لما علم طول عمره حامله طال الى قتل الاعداء  
وقوله

لوناك لظها حمل الشهب زد عن راسها الشرطا او اراد الله طعننا لها دكسر القنا قبل الطعان  
ضمير الموث في البيتين راجع الى الضفوة والشاهد في البيت الثاني وقول ابو سعيد بوري  
ايا حامل الرمح الشبيه بقده ويا شاها راسها حكي كخطه غضبا ضع الرمح واعده ما سالت فرما  
قتلت وما حاولت طعنا ولا ضرا

### وقول بن حيوس

انت الذي نفو الشاء بسوة وجرى الندى بعروة قبل الدمر وقول الصفي الحلبي  
لما ابرع الراح الخطوب له فحيلة الطرس قصيد تصعيد اضمر خسر مشقوا للسا اذا طاجته سمعت الاغا  
وقوله قضيت ما اردت الحما بحتي وشبت وما حل الشيب بغيرته وقول من قصيدة بنو تبة  
حز الجليل من الكون فجم من عود يحس بلا بد العواد

### الطغيان

هو ان يبلغ العلول ويختلف عن العلة التامة وهذا النوع عكس الاستبداد كقول المتنبى  
رأت وجه مزاهوي بديل عواذى فقلن نرى شمساً وما طلع الفجر

### وقول المعري

دعنت في مئابي عكس مجوم ما يغيب اعنان العنان كسحاب منة ومعنى وقول الطغرائي  
ويانا قلبى بالمجرى كلما نضحت عليه الما لا يتبوخ وقول ابن جابر الاندلسي ذكره شراح بدرعيتته  
مال الشال لك لاذل مشهرا للنطقين في الشرطي تسديد امارا وجرى هو وطرة الشمس والقمر والليل موجو

### وقول ابى علي بن مسكويه

الا قرباني في خاري شمعة فاهذا ليام غير ليالي ونظم اللآل في القرائن شتى وهلممكن في الميل نظم لآلى

### وقول اشاب لطريف

بداهة من فوق اسم قده **فلاح** من سوا الزمان في جنح فقلت عجيب كيف لا يهتدي **فلاح** وقد طلعتم من السماء على

### وقول الصفي الحلبي في الرثاء

أما التي الحزن لا أنظوني بحكي الضد النعم خطبة عظيمة فالتاسع تيجان نطقت به وهل سمعت بميت نظم الكلام الموت علة تامة لانقطاع التكلم وهو متخلف عنه ههنا وما صار الموت علة للتكلم فلا يدخل في مولاة العذر

### التي تجبى وقول مظفر الاعشى

قلته قلطي جرحه وحبته وفاح من عارضيه الغيب العيق وجال بينهما ماء ومحب لا ينطفئ ولا دامنه يحترق

### وقول الصفدي

تكون من برزندها وجمل السوار عليها استلق فلا ذاعلى ما علمت لظفا ولا ذوحاشا من ذاحترق

### وقوله في الفرس

يا حسنه من اشقر قصرت عند برز الخو والركض لا شطيع الشمس من برز ترسمه ظلا على الارض

### وقول ابن زريق في ابراهيم

سما ابراهيم مالهك لحسنه وصف يصنفه اضحى كابراهيم ليكن في نار القلوب ليس تحرقه

### السلط

هوان تاخذ العلة الناقصة مقام العلة التامة وتوجد العلول قول ويلزم هذا النوع نوع الاخر وهو الاستبداد لكن المنظور في السلط استقلال العلة الناقصة في التأثير والمقصود في الاستبداد وجود

### العلول بدون العلة كقول التهامي

ها سيف طرف لا يفارق جفنه ولما رسي فاقط في جفنه يفرى **وقول الغزي** ثنى نحو شمس طاء الوزارة طرفه فصارت بالخط منه كاعبا تناو والولها راماد عينا واحز اخرها وما قام واثبا

### وقول الشريف الرضي

سهم اصاب دراميه بكسليم من العراق لقد ابعده مراك قرب المرمي من الرامي فله الغلوة من اجزاء العلة التامة وهو لا يوجد هنا فصارت العلة الناقصة قال الصفدي في شرح لامية العجم سنل ابو الفرج ابن الجوزي كيف ينسب قتل الحسين رضي الله عنه الى يزيد وهو بالشام والحسين بالعراق

### فانشد قول الرضي هذا وقول بعضهم في ملجأك

قد بدت قد سبل من لحاظه دموع در وفوك ذاهل واعجب من جنس في روضه يقطر من الماء وهو ذابل

### وهو لي

السلط

تقضى مطوقة فاسر مقتصر ان لم يرج ذوقا الى القفص قالت ولحي بالود مبدئ شمت البصر يا صفة القفص

فلسا  
الاعتساف

وقولى رحيه صدغها عجبا بغير السن تلدغ مستها ما وقولى

فيا لها اعينهن يسمي قلوبا لعاشقين مع اعوجاج الاعتساف

هو في اللغة الاخذ على غير الطريق وفي الاصطلاح ان لا يؤثر العلة في ما هي علة له وتؤثر في غيره اقول  
يلزم هذا النوع النوعان الاخران الاستعداد والطغيان ومطبخ نظركم فيه الاعتساف كقول  
ابي عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز النبلي من شعراء دمية القصر  
اشفت لما حل صداعه ساحة خدرها محرق فانقلب صداعه ظها سالمة واحترق المشفق

وقول بعضهم في ملبح قاض

كلوا قاض من كلفت بحبه فالحليم معتدل والروح عجا له قاض ويحكم بالهوى وبغيره كين انا المذبح

مولا العبد

وقولى ما بال ساق نار الكاس من ذهب فناول غيرا ياها واحرقنى مولا العبد

هوان تود العلة ضد معلولها وتوجد واسما هذه الانواع الخمسة المتعلقة بالعدل وتعاريفها الشعرة  
بوجه التسمية من اختراعات المؤلف ما هي بترجمة للهندية كقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله

امواتا بل احياء فالقتل سبب للموت وهما صار سببا للصدق وهو الحيوة وقول بعض اصحاب

القلوب الناس يقولون افتحوا عيونكم حتى تبصروا وانا اقول اغمضوا عيونكم حتى تبصروا وقول

ابي نواس دع عنك لومي فان اللوم اغرا وداوى بالتي كانت هو الداء هذا البيت في مصر

الاول الوفاق وفي مصر اعر الثاني مولا العبد وقول الطغرائي في الشمع

يحبي بما يقني به من حبه فحيوة مرهونه بقبائه وقول محمد بن علي بن بسام

الشمع غيرة والغيت حتى فهل سمعتم بغيت جاثميس وقول بعضهم

ماء الدما مع نار الشوق تحدر فهل سمعتم بها فاض من نار وقول لصافي في محبوب معذر

وعهدك بالعقارب حين تشنوا يخفف سمها وتقلضوا فبالا لشئاتي وهكذا عقاب صدغك تدارشرا

وقول وضاح البصر في الشمعة

عرائس تستضيئ الكؤوس كارضيا ارجهم الشؤوس تذوق الموت ما سلت يحيى اذا ما قطعت منها الرؤوس

وقول لغواص في الجمد

وابره يطرح في القبر مرجان يبقى على الدهر بعيش ما ضاله قبر رحيه في سعة القبر

وقول الامام محمد بن محمد بن الطاهر الخنفي الاربلي

يا شاه من جبهه عضبا غلا مائيتة باديا في صفحه طرفه وقلبي ابيلا ما وانا دونك العليم بقهر

وهما جئتك شاهدان وأما تعديل كل منهما في جرحه وقول بن قلا قس  
ارجع عن الوادي فان مياهه ما يشب به غليل الهم وقول ابن السأعاني في النهر  
صداء الظلال يزيدون وقوجه اربت سيفاً قطب بقل بالصداء وقول الجحيم  
بين لوى الجحجج ووادى العقيق من لا الى السلوا عنه طريق ولا من يرد مضاب له اشكو الى العذال منه الحريق

### وقول بن النقيب

نصبت جفوني للحيال جبالاً لعل حيلاً في الكرى يسبح وكيف اذا اغضضت من اميد وقاعة الاشراك للصيد تفتح

### وقول بن بباتة المصري

واقسم لو جاد الحيال بزورته لصادف باب الجحش بالفتح مفعلاً

### وقوله كتب به الى القاضي شمس الدين البهنسي

عليون من تالم اقم بها فيا عجباً الى ابراهيم يا مفضل واعجب من ذاك الشمس شئت وهانا ما جئت ما كنت في ظل

### وقول الصفي الحلبي

لولا كره ليكن في الشعر لرب ولا برزت به من غرن تاملو فضيلة نقصت قلتم رايها كالا سم زيد بهاء التصغير

### وقولي

قل للومض كما زرت عشية ارسل المتعطر سميماً سواك مولا ناعا وشانه ناراً ترك بالزلا صلياً

### المخالطة

المخالطة

هي عبارة عن ان يعلل امر كاذب بامر صادق ووجه التسمية مخالطة الصديق بالكذب وهذا النوع عرفه  
الاهاند بهذا التعريف وانا اعنت النظر فوجدته في معاني البالغة واما ذكرته في الانواع الهندية لانه  
من هذه المحيية نوع على حدة كقول ابي نواس واخفت اهل الشرك حتى تخافك النطف التي لم تخلق  
الامر الكاذب خوف النطف التي لم تخلق من الممدوح والامر الصادق اخافة الممدوح اهل الشرك علل الاول  
بالتاني مروى عن العتابي الشاعر لقى ابونواس فقال ما استحييت من الله بقولك واخفت اهل الشرك

البيت فقال له ابونواس وانت ما استحييت من الله بقولك

ما زلت في غمرات الموت مطوا يضيق وسيع الرامح لي فامزله انبا تسعي بطفلك حتى اخلت حيا من كبا  
فقال لعتابي قد علم الله وقد علمت ان هذا ليس مثل قولك ولكنك اعدت لكنا صم جواباً اقول  
انما قال لعتابي هذا لان غرضه من الحيات والموت الرخاء والشدة مجازاً وان حل على الحقيقة كما هو غرض  
ابي نواس فهو مثال لما نحن فيه واما كلام ابونواس فلا يقبل التوجيه و فولي  
لا يستطيع غشوم الدهر بظلمه قد اغضمت بذي السيد البطل

## عكس الخالطة

هو ان يعلل امرضا ق بام كاذب باعتبار لطيف وهذا النوع وجدته في بعض مثله حسن التعليل الذي  
يجب تعريفه في حسن الاعتذار وقيد البعض لانه لا يوجد في بعض اخر كقول القيسر الخ  
واهوى الذي هو كاله البدر ساجدا الست ترى في وجهه اثر الترب فان العلل له وهو سجد البدر والعلل  
به وهو ظهور اثر الترب كلاهما مفرضان ففي البيت حسن التعليل لا تعليل الضاق بالكاذب واكول الثاني بمعنى  
سقط وهذا النوع استخرجته في مقابلة الخالطة ولهذا ذكرته في هذا القلم مع ان مقامه في اناء مستخرجاتي

## كقول المتنبي

لم يحك نالكم التحاب واتما حمت به فصبيها الرخصاء التحاب جمع سحابة الرخصاء العرق في اثر  
الحكي فالصبي معلل وهو امرضا ق وحي التحاب يحوج المذبح معللها وهي ام كاذب وقول به هذا  
دعم البنفسج انه كعداده حسنا مسلو من فقاء لسانه كون لسان البنفسج في فقاء صادق وزعمه انه  
كعدار المحبوب كاذب التاويل

انما ويل

هو صرف الشيء عن ظاهره اذا توجه اليه مواخذة فان كان ما يحتاج الى الصرف فعلا يكون فعليا او فولا يكون  
قوليا والاول من مستخرجات الاهداند كقول الخطبة

اذا ما العين فاضل الدمع منها اقول بما قدني وهو البكاء ومن ههنا قول لي لعتاهيه  
وقالوا قد بكت فقلت كلا وهل لي من الجزع الجليل ولكني اصاب سؤاعيني عوبي قدني له طرف حديد  
فقالوا لا الدمعها سواء وقولي اكلنا مقلتيك اصناعو

بردي وقلبي طيبة ذات فتنة على غفلة قامت لتذهب نافر ديت فقلت فمت لما تفر الطول جوي مكاها من  
والثاني من مستخرجات العرب وهو جزء من المواربة ويعرفها ان يقول المتكلم كلاما متوجها اليه المواخذة  
فيتخلص منها بابلع وجهه من الوجوه اما بتجريف كلمة او بتصغيرها او بزيادة او بتقصيرها وبغير ذلك والتاويل القولي  
ما لم يغير فيه اللفظ فخرج ما فيه التعريف ونظائره ومن شواهد ما حكى ان ابا مسلم قال سليمان بلغني  
انك كنت في مجلس وقد جرى ذكرى فقلت اللهم شؤ وجهه واقطع راسه واسقني من دمته فقال نعم قلت  
ذلك ونحن جلوس تحت كرم صرنا فاستحسن ابو مسلم منه ذلك ومنها ما روي ان التوكل رمى  
عصفورا فاحطانه فقال ابن حمدون النديم احسنت يا سيدي فاستنار التوكل غيظا وقال ويلك  
اهتز في كيف احسنت قال ابو العصفور يا امير المؤمنين فسكن غيظه وضحك ومن امثله في النظم

## قول بعضهم

الا يا نبي الجبل بلغ رسالتى سليبي وعرضي فانك لم تسمع فان اعرضت عني فوعدنا بغيره وقد صلت ذاك الطوام

## وقول الوالد المشقى

بأنه ربكم عوجا على سكون وعاتباه لعل العتب يعطفه وعرضاني وقولا فيكم ما بال صلبك بالحجر تنلفه  
فان تبسم قولا عزملاطفة ماض لو بوصول منك <sup>تستعفه</sup> وان بالكافي وجهه غضب فغالط وقولا ليس بعرفه

## وقولي

مشتغوا بالحديقة في دناء فقلن هذا سير مستهام تغير لو غاسم عال الذكرى فقلن مرادنا من الحمار

## وقولي

قلنا راينا بالنفا نفارة سلبت عقول الناس بالخيلا فغيرت حسارة <sup>غيره</sup> قلنا اردنا طيبة الصقواء

## اضمار النفي

اضمار النفي

هوان يكون مراد للشكلم بالامهضيا بدلالة قرنية هذا النوع عرفه الا هاند هذا التعريف أقول ذكر صاحب التوضيح  
استعمال الامر في شقعة عشر معنى منها التهديد كقوله تعالى اعلوا ما شئتم وقوله تعالى من شاء فليكفر ولا يخفون  
في الاثنين نفي لما بين الامراد خللا هاند في انواع البديع وهو حري به ولم يدخله ادباء العرب فيها ومن امثلة

## في الشعر قول

ان كنت تذهب طعاعز ويرا فاقتل محبا يخاف الحجر ثم سر اقتل وسرهيان في لبا بر لا مرقبة نية العاشق يطلب  
قتل نفسه وذهاب المحبوب وظاهر ان الامرين ليسا مما يرضى به العاشق **التنوع**  
هوان تكون شئ واحداهيات متعدده حسب تعدد الجهات المتنوعة كتعدد الاعتقاد وتعدد المكان وتعدد

التنوع

## الزمان فالاول كقول التهامي

الزمان

وتج وفرط له اقلامه ظلم امواع نفعها الفوار فصرها من حسنة سمعنا نعم وفي سمع الاعادى زار

## وقول

هذا الامام الفرد في قرانه اضحى اصناف الانام ما بال يلفيد ارباب الشكر بذكر الله ويراه اهل الاعتقاد سحبا

## والثاني كقول المتنبي

### وقول القائل

اريقك ام ماء الغامة احر نفي برود وهو في كبدى جر وفتخاء تنفر من صيف الصافر الفتح اسنخا المفاصل وهو افتخاء وهو فتخاء

### والثالث كقول النحارث بن خزيمة الشكري في معلقته

اسد في اللقاء ورد هوس وربيع ان شمرت غبراء الورد الذي يهزب لونه الى الحمرة كهمس صوت القدم  
وجعل الاسد الهوسا لانه سميع من رجليه في مشية صوت شمرت اى استعدت الغبراء السنة الشديدة لا غير  
الهواء فيها يصف حجر بن ام قطامر ويقول انه اسد وقت الحرب هذه الصفة وربيع للناس اذا استعدت السنة

والعيب في الجمع بين  
الاسد في اللغة والفارس من  
الاسد في اللغة والفارس من  
الاسد في اللغة والفارس من  
الاسد في اللغة والفارس من  
الاسد في اللغة والفارس من  
الاسد في اللغة والفارس من

الشديدة للشرير لانه يلبث المحرب وغيب المحب وقولي

الحُب طورا ضرام وهو اونة ما فذلك وانا اولرانا وهذا القرب لا خير ملتبس بقلب لماهية اذ بتدل  
احدى التحقيقين بالاخرى كبديل للذات بالعقيق في قول ابن عبد البر لا ندلسى ما ان رايت ولا سمعت بمثلها  
درا يعود من الحياء عقيقا انما يكون في الحالين وهما قبل الحياء وبعد فكان ان يعود من التوقع الزمانى  
والفرق بينهما ان المقصود في التوقع بيان كلتا الحالين والتبيين كما يظهر من الامثلة بخلاف قلب لماهية  
فان المقصود به هو الحالة الثانية اى الحالة المتبدل بها دون التبدل منها وان كانت مفهومة على طريقة الشيخ  
والزوم واعلم ان الاهدان استخراج التوقع مطلقا وتفصيلا اى التعدد الاعتقادى والمكانى والوفا  
واستخراج امثله ورفع التباس الزمانى بقلب لماهية من فكر المؤلف هذا اخر المقالة الاولى ذكرت  
فيها سوى الانواع المختصة بالاهاذ خمسة انواع لوجوه عرفتها وهى استخدام المظهر الذى هو صفة المخزاة  
واستخدام الضمير فى ضمير والتورية وعكس الانزع وعكس المخالطة المقالة الثانية  
والحسنات التى استخراج المؤلف ولما قصدت تعريب المبدع الهندى فخرجت عرف الصندل بالادراج  
الرندى وطاعت الدواوين العربية ونصفت لكتب الادبية واشتغلت بها عارة اشهر وما  
تناولت الاغرفة من سبعة اجزاء لانفا والفراغ وعدم مساعاة القلب والذماغ والافكان الاحتمال  
القوى ان يسمح لى انواع اخرى وزاد على القلادة القصيرة مرر غمره وفي هذا القدر كفاية لمن له ذراية

الفاة الثانية

التفاؤل

## التفاؤل

هذا النوع ما على منصبه وما ارفع مرتبة والبحث عنه موجود فى مصنفات الادباء منها ما قال السكاكى  
فى الفتحا وهل تسمية العرب القلادة مغارة والعطشان ناهلا والادبع سليما وما شاكل ذلك الا من بابا  
التفاؤل فالقارة هى النجاة والناهل هو الزيان والسليم هو ذوالسلامه وذكر اصحاب البديعيات  
مبحث لتفاؤل فى براعة المطلاع لكن ما افرزها احد منهم ولا جعله نوعا براسه وانا نظمت فى سلك  
الانواع وجعلته نغمة مستقلة لاراحة الاسماع وهو عبارة عن استنباط الخبر من قول او فعل  
فمن امثلة الاول ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم للمدينة نزل برجل من الانصار  
فنادى الى الرجل بخلا مرياسا مرياسا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمت لنا الدار فى سبر  
وقول لى العلاء المعرى وقد سماه سيده عليا وذلك من علو القدر قال وقول قابيل  
امر على وادى الاراك تفاولا لعلنى وادى الاراك اراكا وقول بعض الظرفاء  
استاك عبدك بالاراك تفاولا باسم الاراك اقول سوف اراكا مرفضا مشا السوفانفرا من ان يكون تمسك بسواكا  
وقول الصفي الحلى

رذی مرع عارضته في طريقه فلما رأى قال امض لسانك فقلت له قال بعيد مبارك سبحانه اني امض لسانك  
**ومثال الثاني** ما روى عنه صلى الله عليه وسلم من تحويل الزداء والاستسقاء وما روى ان الهادي  
 قد هم بقتل يحيى بن خالد فلطم يحيى غلاما له فانقطعت حلقة خاتمة وضاع الفضة فاشد ذلك عليه ودخل  
 السيات فاجبره بالقصة **فقال** اخلاك من كل الهوم وسقوطه واناك بالفرج انفتاح الخاتم

قد كان ضاق ففك حلقة ضيقه فاصبر فما صبر الزمان بدائم فلما امسوا ارتفعت الناعية بموت الهادي  
 فاعطى الشاعر مائة الف درهم وخرج طاهر بن الحسين وهو قاتل المخلوع بدرهم في كبره اذ ان يتصدق  
 بها فاسبله ناسيا فتبدت فاعتم لها فقال السجلى هذا تبدد جمعهم لا غير وذهب بها فذهب لنعيم  
 شي يكون المسم بعض حرره لا خير في امساكه في الكرم فظفر في تلك الليلة بالمخلوع وقتله وانكسر  
 سيف فثنين وهو محاصر بابك **فقال ابو دلف**

ان انكسار السيف كسر علك وكسره اعلام بابك تكسر لا تقم على حسام كسر فالكسر عن كسر العساكر بخبر  
 فظفر به في الغد **وقولى**

الله انت نصيت سيفا فاطعا وقتلت ليثا في الغداة زنبلا ابشر ادام الله عزك سيدك سيمير شانك العصى <sup>قتلا</sup>

### وقولى

خرج الهلال من السحابة نغبته ورايته ذو الخلائق اجعوا هذا البشير المستير مبارك سركم التي انتبغت غيظا لبر

### وقولى

لقد طال اليا من التفرق بيننا من الله امرحان يعيد صاله رايته غرا لا بالمفارقة سلخا سيخ لي طوى امرحاله  
 الساخ ما مر عن يمينك من طوى وطائر وهو خلاف البارح وكانت العرب تتناول بالساخ وتنظير بالبارح  
 ومن امثالهم من الى الساخ بعد البارح اى بالخير بعد الشر وما ذكرت التنظير في مقابلة المتناول لتنظر العجا  
 عند قاطبة وهو موجود في كلامهم **كقول بعضهم**

تغنى الطائر ان يذكر سلمى على غصنين من غرب ويا فكان البان ان بان سلمى وفي الغرب غراب غير داني

### السند

هو ان يوجب المتكلم على نفسه عملا تكون فيه حصة حسب اعتقاده بشرط ان يحصل له ما يتمناه **كقولى**  
 ادرود واما ان اطير الى المحي فهل في البرايا اجنح اسفها افاك لطبا صاها متقن اذ القيت في طيبة اسنيرها

### وقولى

شوق الى اهل ضو غير منحصر فهل الفوز بانوار جبراني عهدت اني اذا صادفت اسلم اسقى نيلها امواه اجفاني

### وقولى

لما رضى

الند

لما نرس ساعته فاقوت ضمنية وظللت اقلق في ذل البرخا ان القوم مني غرس على نوب الحمام اعصن الطرقات

### وقول

يا صاح قد لا يلح صادق اول سمع في الصباح صلا بين لما ان كنت تعلم حاله ارايت فوجته تريد جراحا  
من اين جاء وما يريد وعما فوق الامثلة مصبح نواحا ونذرت ان اقد على ملاده اخذته اعطاه الله نجا حا

### الوفاء

هو ان يجمع التكلم وكلامه الصدين بحيث يصدق كل منهما على الآخر اعلم ان الطبايق عند مشايخ البدع هو ذكر  
التضادين في الكلام اي التقابلين في الجملة كقوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وقوله تعالى وما  
يسئولني الا عني البصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وهو اول نوع من انواع البدع التي  
ذكرها السكاكي في الفتحا واخرون في مصنفاتهم قال العلامة التفتازاني في المطول ليس المراد بالمتضاد  
ههنا الامر بين الوجوهين المتواردين على محل واحد بينهما غاية الاختلاف كالسواد والبياض بل اعم من ذلك وهو  
ما يكون بينهما تقابل وتناف في الجملة وفي بعض الاحوال سواء كان التقابل حقيقيا او اعتباريا وسواء  
كان تقابل التضاد او تقابل اليجاب والسلب وتقابل العدم والملكه وتقابل التضائف وما يشبه شيئا  
من ذلك انتهى كلام العلامة و مرادنا بموافقة الصدين صدق واحد الشئين الذين بينهما نسبة من هذه  
النسب على الاخر كما سيظهر من الامثلة فالوفاء على طبقة من الطبايق وهو نوع ما استخراج اديب  
ولا ظفر به لبيب مع ان حمرة كل عصر صرفوا همهم في استخراج الاقسام وصادة كل مصر لضبوا  
حبا لهم لتسخير الارام فالصديقي الله تعالى جمع الصدين ووقفني باصلاح ذات البين والطبايق اعم  
مطلقا من الوفاق ثم الوفاق على ضربين معنوي ولفظي فالمعنوي كقوله تعالى هو الاول والاخر  
والظاهر والباطن وما روى عن عائشة رضي الله عنها انها لم تسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كنفها قال بقي كلها غير كنفها لم يراه الترمذي وصححه وقوله

صلى الله عليه وسلم سيد القوادهم وقول ابن الرومي

يلقي معينا مشمسا في حالة هطل لا غامرة نير الاشماس وقول المتنبى  
وانا الذي جلبت لينة طرفة فرباط الجليل القائل وقوله وتوفي الوعايشه لاني راي العين في ارب القفوس

### وقول الشريف الرضي

انت السلو قلبي والفرام له فاما ترك في قلبي واحلاك وقول احمد بن يوسف المنازي  
وكم للشوق في احشا ص اذ اندملت جلد لها جراحا ضعيف الصبر عنك وان تشاء وسكران الفؤاد ان نصا  
كذلك بنوا لهوى سكرى حقا كاحلاق الهام رضى صحاحا وقول ابن عيين في د مشق

بلادها المحصية ودرت بها عبيد وانفس الثمال تقول تسلسل فيها ماها وهو مطلق وصحيح الرض وهو

### وقول النمامي

امضي الحظاكله فكلا اكلت لحظك نزلت في احدى هذه الياك الحب هو اضلني فكيف احتياي والضل هو الهالك وقول الشيخ بدر الدين بن الصالح  
كم جار صرفا لدمر في حكمه وضرب من حيث لم يعتنى البس من شديتي حلة نلت له والله عريتي  
اقول فيه جواب لقسم بغير اللام ولا ملام لكون الانسان مجبولا على النسيان الا ترى بانواس مع تهمه  
في كلام العرب كيف غلط في قوله

كان صفري وكبرى من فواقها حصبا در على ارض من الذهب فان فعلى التو هو مؤنث فعلا تعرى عن اللام  
والاضافة معا كذا في النمل السائر والبيت في وصف النحر والفواق النفاخت الحادثة من المزج والبيت  
الذي قبله هو هذا قامت تريني وامر الليل مجتمع صبحا تولد بين الماء والعنب

### وقول البكر يوسف بن لؤلؤ الهادي موريا

يا عاذلى في هواه اذا بد كيف اسلو ميرى كل وقت وكلما مري يحلو وقول بعضهم  
مرنا على الرض لك طلة التلك سحرا وافوا الا باقى نفسك فلم ار شيئا كان احسن من الرض يحرك ومعه هو

### وقول الباهر هير

فنتت به حلوا مليحا فحدثوا باعج شئ كيف يحلو ويمح وقد شهد السواك عندك طيبه ولم ار كره هو سكر ايطم

### وقول الصفد

يا لقوى من سطوة الترك بغير جفاهم لقطع الخور كل لحظ ومثله لكن الضر تراه في الحرب للسكور

### وقوله

يا قلب لا تقدم على سحر العيون اذا سطا ومن الهائب انه اضحى يصح مع الخطا

### وقول في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

در بيم من خزانه هاشم ولله لكن ابو الاء وقول من صلى الله عليه وسلم  
قوم راوه وما اهندوا بضيا فانظر الى راين هم عيان وقول من صلى الله عليه وسلم  
وكيف ترى مسراه ليلة هجرة نواظر في عين السهاد هواجع والوفاء واللفظي كفول بعضهم في الترح  
عجت منه الى المرن شسته جنسا ونعت في الهيجا بعسال المرن كومان الترماح الضلابة اللدنة  
الواحدة مرانة من مرن مرن لان في صلابه والعسال مبالغه من غسل الترح اشتد اهتزاز والشاعر نظر  
الى صورة المتر في المرن والعسال من العسل وتعجب من اجتماع المراه والحلاوة في شئ واحد والرح

## خال عنها وقول ابن سينا المصري

يمتاز من دمع عليك ذوالبكيا فاعجبه من سائل تصدق الطبايق بين السائل والتصدق ههنا لفظي لا  
السائل من السيلان لا من السؤال فالوفاق ايضا كذلك وقوله  
اذا سالو عن هو ذكمته سكت اعر و اشيا و رقبيا وجار عن سائل من مذك فله دمع سائلا ومجيبا

## التثبت

هو ان يبقى العلول بعد فناء العلة المبقية اعلم ان علة البقاء قد تكون غير علة الوجود كما ان مسيس النار بالفتنة  
لوجود النراج والذهن علة لبقائه وقد تكون عينها كالشمس فانها علة موجدة للحرارة وهي علة مبقية لها كقول المتن  
ارواحنا انهملت وعشنا بعد من بعد ما فطرت على الاقدام وقول المعري في الخيل  
ولما لم يسا بفهم شئ من الحيوان سابق للظلال لا يتحقق السبق الا في صورة وجود الظلال ولو آنا  
اذا لا يتحقق السبق بالنسبة الى الشئ المعدم وقول الامرجاني  
عرجوا علينا ايها التركب لا عار ان يساعدا الضمب قد كان في قلب ولا الم واليوم لم الم ولا قلب

## وقول ابن الزهاني

تعر القياس فللغرام قضية ليت على الحج المحي تنقاد منها بقاء الشوق وهو عرجهم عرض يفني دونه لا  
لا يخفى ان العرض هو الحال الفقير في تقويمه الى الحل هو معلول للحل اذا العلول هو المحتاج الى الغير فكل عرض معلول  
من غير عكس كل اذا العلول قد يكون جوهر كالعقول والنفوس والاجرام المفتقرة الى عللها

الغضب

## الغضب

هو ان يتصف شئ بخاتمة غير وهو عام من مولاة العدو ويوجد في تشبيه الانتقال ايضا ولا اعتبارا  
مختلفان بينهما صافة بعيدة كما في المصراع الثالث من بيتي المتنبي  
ولما التقينا والنوى و رقبينا غفون عنا كنت بكر و تبسم فلما رددنا ضاحكا قبل وجهها ولم ترفل مينا يتكلم

## وقول محمد السكري في القهوه

وجا بقهوه من قشر بيت يعبر على العباد للعباد راينا الظبي يا قينا بسك وهذا الظبي ياتي بالزباد

## وقول الجليلي في الجناب

ومن عجب ان الصور في الوغى تحيض لا يدي القوم وهي ذكور وقولي  
ما انت يا ايها العقيان خالقنا وانت تقضي على العباد حاجتنا وعلى وصف لعقيان ذكرت ما قال الفاضل  
الجليلي في حاشية المطول بعد ذكر قول بي نواس  
صفراء لا ينزل الاخران ساحنها لومها جرم مستر ستر ان البيت في وصف لذيهار وهذا يدل على عدم

اطلاعه على حقيقة البيت فانه في وصف الخمر شر وفع في خاطري ان اجعل البيت في وصفه لئلا يراو استرضينه  
خاطرا لفاضل الجلبى فقلت ان الدنيا نير ما اعلو مكانها بها تجلت عن الاشياء غما  
صفراء لا ينزل الاخران ساحتها لومستها حجر مسته ستراء لا يخفى ان من الجوله طرف رفوع في  
التخمين لان الدنيا نير تعرض على الحك فيلصق به شيء من الذهب فكانه مسته ستراء

### التوصية

هو ان يامر المتكلم شخصا ان يفعل ما يتناهى على مذهب لعشق وغيره بعد موت الامر كقول طرث في  
فان مت فانه يغيب ما انا اهله وشقى على الجيب يا ابنة معبد وقول ابى محسن النقيض رضي الله عنه  
اذا مت فادفني الى جنب كرمه تروى عظامي بعد موتي عروقها ولا تدفني في القلعة فاشي اخا اذا ماتت لا اذوقها  
وقد توهم في قوله ان لا اذوقها انتصاب لفعل بان المصدرة فيكون في القافية الاقواء وليس كذلك بل في ان  
مخففة من مشفلة وهو لا تقع الا بعد فعل التحقيق كالعلم او بعد فعل الضم. قايلا ان يكون ظنا عاليا قال  
الشيخ الرضي وقد لا يثبت الخوف والرجاء حتى يلحق باليقين فيقع بعدها ايضا المخففة كقوله فلا تدفني  
الى اخر البيت وابو محسن القائل للبيتين رضي الله عنه كان مطبوعا كرميا الا انه كان منهمكا في الشرب  
لا يتركه وقد حذر عمر رضي الله عنه ثمان مرات في الخمر ولما كان يوم القادسية وظهر منه ما ظهر من الشجاعة  
والقصة مشهورة قال له امير الجيش لا تخلدك على الخمر ابدا فقال انا والله لا اشربها ابدا كنت انفا ان ادعها  
من جهة جلده كره فلم يشربها بعد ذلك قال في كتاب الاستيعاب زعم الهيثم بن عدي انه اخبر من راي قبرا في  
محسن باذر يايمان او قال في نواحى جرجان وقد بنيت عليه ثلاث اصول الكرم وقد هالت وانثرت ومعرفته  
على قبره انتهى قال الشيخ بها الذين العاملين في الجدل الخاص من الكشكول الصحيح ان قبره باذر يايمان وقد تم  
وهو البلد قريب من فرسخين على شاطئ نهر هناك يقال له سوراب واهل البلدة لا يفترقون عن زيارته وهو

### احد من هاهم وقول بعضهم

اذا امسى وسادى من تراب وبه عجاور الرب الرحيم فهو نوحا صيغابى وقولوا لك البشرى قدمت على الكريم

### وقولى

قد قتل لي ليل لا فرار منى انى لميت بتمنى المانوس فاران يقينلى بحجر وختى اودع رماد قبة الفانوس

### وقولى

احببت غايمة النقا ولاجلها سكنت نظارها صميم جناني يا صاح يوم اذوق كاس ميثرة فان عظمى تحظى باليا

### وقولى

لان عشت حينا يا حيا فديمى وانمت فاذكرنى بغير الفواتح وقولى

انسيم لامة انت حنا دولة احرمت مسكان سعادتنا عطر يعرف وروا مني ولقد جعلتك يا نبي وصيا

كلام الروح هو ان يفرض انكم نفس ميتا وبتكم عن نفس الناطقة كقول المتلبي

وانا الذي اجتلبت الميتة طرفه فرب المطالب والقتيل القاتل

وقول في الفتح البستي قال السيد علي معصوم ومن ديوانه نقلت

خذوا بدي هذا العلام منه رهاق بهي مقلتيه على عد ولا تقتلوه اني انا عبد ولرا حرا قط يقتل بالعد

وقول بر الفارض

ما بين معرك الاحقاد والهج انا القاتل بلاثم ولا عرج ودع القاتل الموتى رجا انظر عينا من حسن ذاك النظر الهج

وقول بن فورجة الرازي

جعلتك منك يا سكين ملاذا وجبتك عاندا اذ لا ملاذا وهدك قتلتي فيقا عبد جنى المولى عليه وكان ما ذا

وقول لصفدي موريا

تناهى لذي هو انت صبا فقال عجيب كل امرك في الهوى صبرت لظرف اذ هويت بهم ولم تصبر اذ هويت بالهوى

وقولي

زارت جراها الله خير صبرك فسمت منها في الفريخ عبيرا ولقد اقي غصن طيب في فريخ تخفيف لعدا كثيرا

وقولي

لقد نارت الحشا مني غدا اذا انا من فري علوت سماكا ففاضت على عظمي ارفيم وقالت سقى الله الكريم ثرا

وقولي

لقد اراق دمي ليل وجاضي يقول من قتل السكين واعجبا فيقتل القوم فليكن علي عجل بنا نريد المظلو مختصبا

وقولي

ان لمور اخطا بلا سب كان في زيد السقوي كتب لعدا رقت في الامس قاتله البشرا نانت شهيد صاحب الزب

الست من ليد بجل سيدنا السجاء هذا العمري شرف السب ورثت من جدي الحور يتيه فاشكر لقائته خصصتك بالحب

ان كنت زيدا فهذا الاسم محترمه وواقع في كتاب الله فاطلب وقولي

اصنام او ميفراح من احد لقد قتلت به قتلا بلا فرق فيا حمار عاك الله فانتحة الى قاتل عدلا وطا مبتعد

وقولي

قصيت يا عجب في لغوا فاشيعت نكشي لا شرف سكينيا بجز ذيلك جد الشوق عا ستعصرون تراوتم نيكينا

جز الثقليل

هو ان يدعي انكم ان الذي يستعمل يمكن والله يمكن مستعمل فهو بحر الثقليلين هذا هو وجه التسمية و

الغرض فيه علم تحقيق الممكن ومن أمثلته قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم جعلا زال عن مكانه فصدقوه و  
إذا سمعتم به جلا تغير عن خلقه فلا تصدقوا به **وقول المتبني**

وما يجمع بين الماء والنار في يدك باصبع من أن اجمع الجبر والفهم المراد بالتبني نفى صل الفعل أي الصعوبة لا نفى الزيادة  
لأن الغرض سهولة الجمع بين الضدين وقد يراد باسم التفصيل صل الفعل كما في قوله تعالى وهو هون  
عليه فجعل المتبني الممكن وهو الجمع بين الجبر والفهم صعبا أي مستحيلا والمستحيل وهو الجمع بين الماء  
والنار ممكنا **وقول الطغرائي**

مرض الشيم وصح والداء الذي اشكو لا يبرح له أفراق يقال فرق المريض من مرضه أفاق **وقول محمد بن المنصور**

نزول الراسيات على الدنيا إلى	وقولي	وحبك عن فؤادي لا يزول
يا أيها الأحباب عاد لا مس	وقولي	لم لا تقودني تلك الشمس

قد ساغن سلمي ببلد سب فتعني على العلاء الأسف لم يصف عن كدرة البغض خاطرها وكابد العجز يصفون

### التنزيل

هذا النوع فرع من المبالغته وهو أن ينزل القليل منزلة الكثير أو الصغير منزلة الكبير أو بالعكس فيها وإنما فصلت  
هذا التفصيل لأن القلة تستعملان في الكم التفصيل والصغر والكبر يستعملان في الكم المتصل فهذه أربعة  
أضرب والضربان الأولان قد يمان مستفادان من النوع الذي استخرجها الشيخ زكي الدين ابن أبي الأصبع  
وسماه حصرا الجبري والحاقة بالكل ما الكلام الذي ساقه الشيخ في تعريفه وتفسيره فهو مضطرب وفيه

الذي يجدي **قول أبي الحسن السلامي** فثبت أن كل ما هو الكثر ردها إلى الدنيا وبوم هو الذي

فانه يستفاد منه الضربان الأولان قال الشيخ زكي الدين في ضمن شرح البيت ما حاصله أن الشاعر جعل  
المدوح جميع الوري وهو جزء منه ردها إلى الدنيا وهي جزء منها وبوم الدهر وهو جزء منه فجعل الجبري  
كلها انتهى وفي هذا التفريع نظر لأن الكل هو الكثير الماخوذ من حيث الوحدة وكل واحد منه جزء له كالغنى  
والشرب والعسكر وكل واحد من المواليد والكل هو القدر المشترك بين الكثير من حيث انطباقه واتحاد  
مع كل واحد منه فالكل لا يحل على واحد من الكثير التي هي أجزاء من حيث هي أجزاء ولا يصح إطلاق  
اللفظ الموضوع بأراء عليه حقيقة فلا يطلق العشرة ولا الشرب على واحد من الوحدات والقطعات  
وكذا العسكر والحيوان مثلا لا يطلق على كل شخص عسكري وعلى كل جزء عنصري والكل محمول على الكثير  
هي جزئياتها لا يصح إطلاق اللفظ الموضوع له على كل واحد منه حقيقة إذ لم يقصد أمر زائد على مجموع  
كما طلاق الإنسان على زيد وعمرو فلا يصح تفريع الجبري والكل على الجزء والكل التام إلا أن  
يقال أن التفريع مبني على الجان وكذا لفظ الجبري والكل في اسم النوع مجاز لأن بناء النوع على الجزء والكل المثال

الجامع للضربين الأولين وهما تزييل الصغير منزله الكبير والقليل منزله الكثير مضمون قول أبي الحسن السلاحي

### ومثال تزييل الكبير منزله الصغير قول المتنبي في الناقة

نفخت بذكر أكرم حرارة قلبها فسار وطول الأرض في عينها شبر وقوله يصف صبيرا الممدوح  
المركب بيننا بلدا بعيد فصرطه عرض الجاد وقولي متصرف في الدهر فاذ حكمه الأسما ملحقة من عامته

### ومثال تزييل الكثير منزله القليل قول المتنبي

فجاء به صلتا نجبين معظما ترى الناس قلا حوله وهم كثير صلتا نجبين بفتح الصا المهملة واضح النجيين  
وقوله ان كان لا يدعى الفتي الا كذا رجلا قسم الناس طرا اصبعها بالغ فيه وجعل الكثير بمنزلة جزء  
صغير للفرد من الكثير وقول الطغرائي تغدضني ناس كان شو ظم ولم يخطو ليوا مشي على مهل  
وقولي حيي لاله لياليا بانخيف ما كن غير لبيلة في الضيف لياليا في الضيف

تكون قصيرة واقصرها اخر الجوزاء وهو المراد من لبيلة في البيت اعلم ان الزمان كمر متصل غير قار اما  
الياليا في قولي فقد عرضها لكم المنفصل وفي هذا المقام ذكرت فائدة قال ابن ادريس في التفسير ان العرب  
ترسم ان نصف النهار الاول في الضيف طول من النصف الاخر وفي الشتاء بالعكس عليه قول الشاعر  
فيا ليت حظي من وصال اميمة غدايات صيف وعشيا شتوة ولما فرغت من تحرير مبحث التزييل  
طلعت يوما شرح بدعيية الحلي فوجدت على بيتي النوع بالحمرة هذه العبارة حصركم الكلي والحاقة بالجرى او  
بالعكس وعلم من هذا ان خطر بيال الحلي شق العكس والكنه ما نظره وما اورد له مثالا وكذلك صاحب  
القصاص البديعيات التي طالعها والله اعلم

### التحول

هوان تنقلب المعاملة المقررة بين الامرين كما روي انه دخله جل على امير المؤمنين على رضي الله عنه فقال  
والله يا امير المؤمنين لقد زلت اخلافة وما زانتك ورفعتها وما رفعتك وهو كانت حوج اليك

### منك اليها وقول المتنبي

يقولون تاثير الكواكب في الورى فما باله تاثيره في الكواكب وقوله الطبيب اذا اضا<sup>طية</sup> والمالك اذا اغسلت الغائل

### وقوله

تقدير البيت الطبيب نت طيبة اذا صابك والمالك اذا اغسلت  
هنيئا لك العيد الذي انت عبده وعيد لمن ستمى وضحي وعيدا اي انت عبد العيد والمرح للذك هو  
مفرح للناس وانت عيد لمن سمي الله وذبح اضحيته وعيدا اي شهد العيد وقوله

مرتك ابن ابراهيم صافية الخمر وهبتها من شارب مسكر السكر وقوله  
اسد دم الاسد الهزبر خضابه وقوله موت فريز الموت منه رعد

يأخذ الحق كافي حقه ونكر في الانفي فيقتله استحي طوال الرديا يقصها د ويض الترتيبا قطع الحبل  
**وقول علي بن الحبحم** وما نأمن ساء بالشعر ذكره ولكن أشعار كسيرة ذكرى **وقول أبي سعيد الخدري**  
 ولئن كبرت على الملايس والعلى وبك الملايس الحلى تشرف فالبيت يكسرى هو انشرف بقعة في كل عام مرة ويسجف

### وقول الغزالي

اذا زان قوما بالمناقب واصف ذكرنا له فضلا يزين المناقب **وقول ابن الفارض**  
 وعلى الكتيب لفرح محمد ونه الاساد صرعى عيون جاد **وقول ابن عربي**  
 يا باخلا عنى بعذب رضايه واراك تنهل من عواراك كل معطر نغم سواكه ورضاب نيك معطر السوا

### وقوله في ملج مداد

يا من يمد نضارا سهل عليه عسيره الناس اروا عليه وانت ممن يدسيره

### وقولي وهو مخلص قصيدة نبوية

اريد ميسا من نحو كاختر فيشيم ملهم الرثا عطشنا يحوّل البارق الخفا برية مستسقي من كرم غات طانا  
**وقولي** حسين به الحلى حسن ونية يتورع عن القلب ثم الذماج القلب البضم السوار الذماج  
 جمع دملج وهو حلى يلبس في العضد **الخمارق**  
 هو وقوع امر يكون مستحيلا عادة او عقلا وهو الخبئر والمشتا الخبئر الهندية المتعلقة بالعلل و  
 غيرها مما فيه الخرق كقلب لما هيته والوفاق والتثبت والغصب من انواعه وافراز هذه الانواع عن  
 الخبئر كافراز التدبير عن الطبايق فان بعض الانواع لعلو شأنه وسوء مكانه يجب ان يتميز عن اترابه  
 ويجلي على كرسى بني احكامه ثم اعلم ان البالغة اعم من الخارق مطلقا قالوا البالغة منحصرة في  
 النبليغ والاعراق والخلولان ما يدعى وقوعه ان كان ممكنا عقلا وعادة لكن يكون مستبعدا فتبليغ  
**كقول امرئ القليس** في معلقته يصف لفرس فعاد عداء بين ثور ونجعة دراكاهم ينضج بما في غسل  
 العداء بالكسر المولاة بين الصيدين يصرع احدهما على اثر الاخر في طلق واحد واراد بالثور المذكور من بقرة الثور  
 وبالنجعة لان في منها ودراكاهم متتابعين يغسل على البناء للمفعول معطوف على ينضج اي لم يعرق فلم يغسل  
 وكسر لا يغسل للاشباع ادعى ان هذا الفرس اكثر العدو وادرك ثورا وبقرة وحشيتين في نوط واحد  
 ولم يعرق وهذا ممكن عقلا وعادة لكنه مستبعد وان كان ممكنا عقلا لا عادة فاغراق  
**كقول الشاعر** ونكرم جارنا مادام منينا وننبعه الكرامة حيث سالا ادعى ان جاره لا يميل  
 عنه الجانب الا وهو يرسل الكرامة والعطاء على اثره وهذا ممكن عقلا متنع عادة فهو اغراق  
 لا تبليغ وان لم يكن ممكنا عقلا ولا عادة فنخلو **كقول ابن نواس**

انظر

واخفت هل الشك حتى انه لتخاف ان النطف التي لم تخلق ادعي انه تخاف الممدوح النطف الغير المخلوقة و  
 هذا منع عقلا وعادة وخرجهما بنيتان المبالغة تم الاستحيل والسبب بعد والخارق ينحصر لا قول  
 اذا السبب بعد بوجد عادة وان قل فلا يصدق عليه ما عرف به الخارق فالمبالغة اعم من الخارق مطلقا  
 وقول امر القيس في وصف الفرس مبالغة وليس بخارق وفي الاستحيلات العادية والعقلية مجتمعا معا  
 كما مضى في قول ابن نواس والخارق انما اكثرها يوجد في الاستعارة واساس الاستعارة علمها ناسي التشبيه  
 وادعاء ان الاستعارة له عين الاستعارة لا شيء مشبه به كقول عمر بن ابي ربيعة في محبوبته الثريا بنت  
 عبد الله بن الحارث بن امية الاصغر قد تزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه  
 ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان هي ثمانية اذما استقلت وسهيل اذ استقل  
 فلو ان محبوبته الثريا بعينها وابن عبد الرحمن سهيلا بعينه لما صح الاستحباب من اجتماعهما وقد اقر عند  
 العلماء ان الاستعارة مبالغة في التشبيه قال الادباء احسن الغلو ما اقترن باداة تقرب الى القبول  
 مثل كاد ولو ونحوهما كقوله تعالى يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار فان اضاءت الزيت مع علمه ليس  
 النار مستحيلة عقلا وعادة ويدخل يكاد قربت في الصحة فانه يدل على مقارنة الاضائة لا وقوعها  
 الذي هو الاستحيل اما الخارق فلا بد فيه من علم الاقتران باداة التقريب كما سبق في قول ابن نواس لان  
 ملأه على خرق العادة وخرج الاستحيل عن مضيق الاستحالة الى فضاء الامكان واداة التقريب تدل  
 على خلافه فهي تاتي في الخارق فالغلو في المستحيل الواقع والاستحيل القريب من الوقوع والخارق ينحصر  
 بالاول فواعم من الخارق مطلقا ثم علم ان القوم قد بالغوا في امر المبالغة ردوا بقولنا منهم من قال  
 انها مردودة مطلقا ومنهم من قال انها مقبولة مطلقا واختار الجهم ورافضهم صاحب التلخيص  
 حيث عد المبالغة المقبولة من الوجوه المحسنة ثم بعد ما عرف مطلق المبالغة وحصرها في اقسامها الثلاثة  
 قال والقبول منه اي من الغلو اصناف منها ما ادخل عليه ما يقرب الى الصحة نحو لفظه يكاد في بكادتها  
 يصيبي ولو لم تمسسه نار ومنها ما نظم نوعا حسنا من التخيل كقول الطيب في الخيل  
 عقدت سنا بكما عليها غيرا لو تبغى عنقا عليه لا مكنها ومنها ما اخرج مخرج المزمل والخلاعة كقوله  
 اسكر بالامران غرمت على الشرب غدا ان ذا من العجب انتهى كلامه والظاهر ان وجه الزدائما هو انها  
 على الكذب كما يظهر من تغليل مزمة ها مطلقا حيث قال خير الكلام ما اخرج مخرج الحق وجاء على منج الصدق  
 والطرفة ان وجه القبول ايضا هو نفس اشتغالها على الكذب لان اعذب لشعر عند الشعراء الكذب فالتزاع  
 بينهما لفظي لانه راجع الى انها مردودة عند اهل الشرع ومقبولة عند اهل الشعر لكن لا يظهر ان اصحاب  
 التفصيل ما ذارادوا بالحسن والقبول اذ لو كان مرادهم ما هو عند الشرع وهو منحصر في كون الكلام على

منهم الصدق والحق لا يحسن علما دخلت عليه كلمات التقريب من القبول لانه **كان** المقصود بكلام  
التقريب تحصيل الصدق نفسه لتوقف القبول عليه بناء على ان الذي جندد هو قريب الحصول لانفسه  
والكذب المستحيل هو الحصول لا قربة بالتقريب يخرج الكلام عن هذا الغلو اللهم الا ان يرتكب تجار بعيد بان  
يعتبر ما كان عليه قبله خول اداة التقريب كما يثير اليه قول صاحب التلخيص ما دخل عليه **وكان**  
المقصود بتحصيل القرب من الصدق لانفسه كما يدل عليه قولهم يقرب الى الصحة بناء على ان المستحيل بصفته  
العقل ولو بمعونة الوهم بالشدة والضعف وان لم يكن في نفس الامر كذلك كما يعتبر الترتيب في قولهم مات  
الناس حتى لا ينبأ فالضعيف من المستحيل قريب من الصدق والوقوف بالنسبة الى ما هو اشد منه وان  
لم يكن صادقا في نفسه فلا جدوى فيه اذ لا يدخل الكلام في حيلة الصدق بعد دخولها ايضا الا ترى بيت  
المعري يصف البرق **ويقول** شجاء وكبا في افراسا وابلا وزاد فكان ان ليشجو الرحالا فان خزن  
الرجال كما هو مستحيل يكون قريبا منه ايضا كذلك والعجب ان المعري قدم كذابين ولم يجنب عنها واحتجب  
بعضهم من كذب واحد وكذلك بيت ابي لطيف الذي تقدم في وصف الخيل قال المدح ان الغبار الصاعد  
من سناد الخيل صار ارضا صالحة لان تير تلك الخيل عليها وهو كاذب ولولتي بعده لا مدخل في  
تقريبه من الصدق نعم لو قل تير عليه الخيل لكان جمعا بين كذابين فانيان لو وان ذهب بالثاني ولكن جاء  
ما خربلا عنه وهو انتفاء السير لا انتفاء الابتغاء وليس كذلك بل انتفاء السير وانتفاء الابتغاء كلاهما  
لا انتفاء والتمكن منه **ولا يصح** عديكا ديتها يعني ولو لم تمسسه نار من الغلو اذ يستحيل عليه  
سبحانه عقلا وفلا ان يتكلم كذا كيف ورسوله صلى الله عليه وسلم لم يجز على لسانه الا الحق فالحق تعالى  
احق به لا سيما كتابه الذي لا ياتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولها معنى اخرى وهوانه سبحانه وصف  
الزيت او لامن حمة شجرة فلان حسن المنبت واعتدال مزاج الشجر يدل على جودة الثمر وحسن قوام ما يتخذ  
منه وقوة اثاره المطلوبة ثم وصف من جهة نفسه بانه لصفاء لونه وحسن قوامه ولعانه يفتيد  
الزجاجة التي جل بها قبل مسير النار فورا وجلاء قريبا مما يفتيد بعد السيس من النور والضياء هذا  
هو فائدة يكا د ففى الزجاجة نور على نور اى نور حاصل بعد مسيس النار زائد على نور حاصل  
من صفاء الزيت وجلاله يهدي الله لنوره من يشاء وهذا المعنى يفهم من تفسير البيضاوى  
وكذلك لا يحسن عدما فيه نوع من حسن التخييل من القبول لان الحسن التخييل لا يوجب الحسن  
الشرعى وكذلك ما اخرج مخرج المنزل والمخلو اعتراف مناط هذا الحسن على الصدق ومناطهما على  
الكذب **وكان** المقصود ما هو مقبول عند اهل الذوق اذ الكذب الذي لا يضر الطبع ولا  
يحتج به عند الكل والشعراء لا يقبلون الصدق الخالي عن الحسن فابن الكذب العارى عنه من

درجته قبولهم فشرط القبول حينئذ هو الحسن المهيج ووجود الكلمات المقرنة وعدمها فيه سياتي نكلا يرياد  
بالحسن يرياد بالقول **بقي شيء** وهو ان مطلق الاضائة يوجد من غير النار كما في الجواهر النيرة وانما يقف  
عليها الاشتغال توقفا عاديا فاضائة الزيت بلا اشتعاله ايضا بدونها ليس بمستحيل عقلا بل عادة  
لا سيما بالنسبة الى الله الذي جعل لكم من الشجر الاحضر نارا وكذلك شجر الرجال اما سمعت جرع المجزع  
وحينه في فراث النبي صلى الله عليه وسلم والمعجزات لا توقي من المستحيلات العقلية لانها لا تدخل  
تحت قدرة الله تعالى باتفاق علماء العقلية والنقلية فتكون الكريمة وبنت المعري وامثالهما من  
امثلة الغلو كلام فضلا عن ان يكون شواهد بل المثال الغلو ما قال ابن هاني المغربي في المعرل الله  
ما شئت لا ما شئت لا اقدار فاحكم وانت الواحد القهار **وقولي في صفة عجوز**  
لاحت عجوز طويل العمر بارحة فحيرت مقل الرأيين حالها فاجبر الناس الشئ من ذلك كان على هذا المعنى  
وافر اننا الخادق عن المبالغة كافوا زحصر الجزئي والحاجة بالكلية عنها وقد بانه ونوع التزبد ومن  
امثلة الخارق قول **ابن نواس في النحر**

فاسقني البكر التي اعجرت بخمار الشيب في الرجم البيت في المديد قال شارح ديوان ابو نواس اي  
بلغت قصي السن في ذنبا ولم تخرج عنه وقال بعضهم سئل ابو نواس عن معناه فقال ان الكرم اول ما  
يخرج العنقود في الزجور يكون عليه شئ شبيه بالقطر **وقوله بعد**

ثمة انصات الشباب لها بعد ما جازت مدى الهرم انصات انفعال من الصوت ومعنا  
اجاب قال شارح الديوان كأنها دعيت الشباب فاندعى لها انهم يقولون انصات المنحنى استوى  
قامته فالعني انتهض الشباب لها **وقول المنبئي**

كشفت ثلثا ذائب من شهر في ليلة فارت ليما ارجعا واستقبلت قمر السمان بوجهها فارتني القمر في وقت معا  
**قال** الشيخ بها الدين العاصلي في المجلد الرابع من المشكول هذا البيت بما يمثله في كتب المعاني  
للتغليب وهو الحق فقد جعل وجهها شمس انتهى ولا يخفى انه لا نجيب في صورة التغليب لان  
مردية الشمس القمر في وقت واحد ميسرة في كثير من الاوقات **وقال** الفاضل الجلبلي في حاشية  
المطول يعني ان وجهها الصفاه وشدة صفالته انطبعت فيه صورة القمر لما استقبلته كما تنطبع  
الصورة والمرأة **قال** العاصلي بعد نقل كلام الجلبلي ما حاصله ان فهم هذا المعنى من البيت لا يخلو  
من بعد لكن الحمل عليه اولى ولا لم تكن لذكر استقبالها القمر بوجهها ثمرة **وقال** التبريزي يجوز ان  
تكون ارادة تقرأ وقرا حينئذ لا يكون في البيت تغليب **قال** العاصلي حينئذ لا يحتاج في  
حصول التغليب الى تكلف الانطباع الذي ادعاه الفاضل الجلبلي نعم يحتاج اليه لا بداء فائدة

وإذا روي في نسخة ما في جواب  
فالدون بالشيخ والاعين نازح  
والله اعلم بالصواب

الاستقبال فتم قال قد يوحى ذكر الاستقبال على ما ذكره التبريزي بان يقال مراد الشاعر انها ارادت  
تدنى على حصول هذه الحالة العجيبة من اجتماع القمرين في وقت واحد وغرمت على اراء في ذلك  
بأوضح وجه ف اشارت بوجهها الى القمر واستقبلت لانتبه لذلك واشاهد على سهل الوجوه واسيرها  
وذلك ما يشعر به قوله فارتنى أقول الاستقبال بما يذكر في مقابلة الاستدبار فالنكتة في ذكر الاستقبال  
انها لو استدبرت لقمر توقع القمر شعرها الذي هو ليل بل ثلاثة ليالى في وجه واحد مجتمعين وفي  
وجهها المنير وراء ظلة الشعر محتجب فلا يترأى للناظر الا قمر ولا تعجب فيه فلما استقبلت قمر السماء  
بوجهها اجتمع قمر السماء وقمر الارض وارته القمرين في وقت معا وهذا مرعيب وبما حيرت بين  
ان لا حاجة لبدء فائدة الاستقبال الى تكلف الانطباع وتبين ان الحق هو ارادة القمر المكرر لا التغليب  
ولهذا اوردت البيت في الخارق والله اعلم وما احسن قول محمد بن ابي مريم مضمنا  
سقي المرأة الحبيب فانها جليت بكف مثل غصن

### وقوله

أفك الله أهو كفيته شاربا من بركة طابت ورأى شربا ابدا لعيني وجهه وحياله فارادى القمرين في وقت معا

### وقول المأمون في الشمعة

وحديقة هفت زهادره لم يمتها رب ولا امطار فصعدها صفر ونامي غصنها شمع وقد اثمرت نار

### وقول ابى العلام محمد بن غانم الهروي

تدور في يديها الكاس رنا مرار الشمس في يديها التريا براخ يد تدور الشيخ طفلا وراح فم تعبدت حيا

وقول ابى اسحق ابراهيم الصابي وهو اهدي في يوم المهرجان اصطر لبا في

دور الذرهم لبعض الدوله وكتب معه هذه الابيات

اهك اليك بنو الامال واجتهنا في مهم حاجلا انت مبليه لكن عبدنا ابراهيم جبر

لمريض بالارض يهديها اليك فقد اهك لك الفلك الاعلى بما فيه وقول ابن الحميد

ظلت تظللني من الشمس نفس اعز على من نفسي فاقول يا عجبيا ومعجب شمس تظللني من الشمس

### وقول التيمي في ثناء منصور بن زياد

اما القصور فاهن وانس بجوارقك والذاري تنور عجا لاربع اذرع في خسته في جوفه جبل اشم كبير

### وقول بعضهم في الرطب

اهلا لارنا وهو ابن عمنا جالمصيف في نري لواء ما ان رايت فصوصا قبل هذا هدا لطاعها من طعم

### وقول الآخر

بنت ثريا فرطها وشعرها متصلا بكمها كما ترى يا عجبا بشعرها لما ابتدا من الثريا وانتهى الى الثرى

### وقول في نصر الزوزني

الاحل في عجب عجب تقاصر صفى عن كنهه رابت اهللال على وجهه من رابت اهللال على وجهه

### وقول ابل في ساق حي بناقة تجرس

ودب مهفهف واقي بكاس وباقه زجر فسقى في فلال الصبر في الافاق بدرا سقى شمسا وحي بالثريا

### وقول محاسن الشواء

اتاني بعد ما شرب الحميا وعريد كخط مقلته العليا وشممت بجله شاما حين تريني كيف تنكشف الثريا

### وقول ابن النبيت

غصن ترشح خضوه في ردفه فنجبت للعدو في الوجود بالغ في ذرة المحضر حتى حكم عليه بالعدو وهو كلام القوس

### كثيرا جدا وقول ابن نباتة المصري

فيا عجبا امشي لا انسان مقلتي بقول الصفدي موريا يحدث اخباري وفي فمه ماء

قالوا علا نيل مصر في زيادته حتى لقد بلغ لاهرام حير طما فقلت هذا عجيب في بلادكم ان ابن ستة عشر يبلغ لها

### وقول القاضي تاج الدين المالك في البرقع الشرقي موريا

بدل البرقع الشرقي كالشفق الذي علو فرقه لاح اهللال بلا فرق وابد عجيبا في عجيباته اراها لالهلال الانفوس في الشرق

### وقول الخمر

معتقة اذا جليت ترينا صباح العيد في وقت المساء اخاف على الشكارى يصيلوا صلوة الفجر في وقت العشاء

وبعد ما نظمت البيتين في قصيدتي الخمر ظفرت على ديوان ونواس واظلمت على قولهم

وندمان يرى غبنا عليه بان يمسى وليس به انشا اذا ما ادركته الظهر صلى فلا عصر عليه ولا عشاء

يصلو هذه في وقت هنكي فكل صلوة ابداء قضاء ومن انشئ بعد ما مات المعاد يرى القولين يعلم

### ان قولي من عالم اخر الا فحام

يقال فحمت اذا اسكت في خصومه وعيها من فحم القصب اذا بكى حتى ينقطع صوته وفي الاصطلاح عبارة

ع ان يدعى المشكم وقوع امر يعتقد الناس مستحيلا او مستبعدا ثم يقيم عليه دليلا يفي تلك الاستحالة

او الاستبعاد ثم اعلم ان الخارق والمبالغة فيهما مجرم دعوى المشكم بلا بنية والا فحام فيه الدعوى

مع البنية والزام من ينكرها ورتبا يلتبس لخارق بالا فحام كقول البدر الذهبي

ما ابصرت مقلتي عجيبا كاللوز لما بدأ نواره اشتعل الرأس منه شيبا واخضر من بعده اعداء

اذ لقائل ان يقول فيه دعوى حدوث الشباب بعد الشيب واثنائه باللوز وليس كذلك بل فيه

تعيين ما ايههم في البيت السابق من جهة العجب المنسوب الى اللوز فهو مثبت للعجب لاناف له نعم لو قيل مثلاً  
لا غرو ان حدث الشباب بعد الشيب فان شجر اللوز شيب بعد شيبه يكون من قبيل الاخام وكل كلام  
مقام ومن ههنا يفهم ان الخارق يؤق فيه بالامر العجيب من حيث انه عجيب والاخام يؤق فيه من حيث  
انه ليس بعجيب فالاول وهو الاخام في الاستحيل كقول بعضهم  
برهن اقليدس في فقه وقال النقطة لا تنقسم ولوجيبه نقطة وهو مذهبهم ان ينقسم

### وقولهم في مدح بنوى

ولا غرو ان جاز السماء بحبهم وقولهم هذا الجوهر الشفاف للثوم ان  
لقد فئت لياليا بحر وابتقت لحياتك الغوالي او ملان اراها رجعات وهذا ليس من طلب الحالى  
لقد شابت فروع مها مصر وعاد سوادها بعد اشتعال فيه تلحيم العود شباب زليخا بعد ان شابت  
بدعاء يوسف عليه السلام وقولهم  
لا غرو ان حي العشاق قبل من بعد ما احقرتم ناسوا الا ترى في بلاد الهند الفاستة تنمو ثم جذبا بعد احراق  
الفاستة مقرب بالسة بالباء الفارسية وهي شجرة هندية تنبت من اصلها اعصان متفرقة فترتقا  
الانسان ثمها ينسجى اللون صغير الحجم من اى حلوا مضرب فيع صفر المراج يحرق اعصانها بما بها  
بالنار كل عام فتعود كما كانت ولا تنمر كل عام الا بعد الاحراق والمراد بعد في البيت يوم القيمة والثاني  
وهو الاخام في المستبعد كقول المتنبى

وان تفوق الانام وانت منهم فان المسك بعزوم الغزال قال العلامة التفتازانى في المطول اراد  
ان يقول في المدح قد فاني الناس بحيث لم يبق بينه وبينهم مشاجرة بل صار اصلا براسه وجنبا بنفسه و  
هذا في الظاهر كما تمتنع لاستبعاد ان يتناهى بعض احد النوع في الفضائل الخاصة بذلك النوع الى ان يصير  
كانه ليس منها فافترج هذه الدعوى ويزا مكانيها بان شبه حاله بحال المسك الذي هو من السماء ثم انه  
لا يعيد من السماء لما فيه من الاوصاف الشريفة التي لا توجد في الدم وقولهم في المدح  
لا غرو ان سمح الدهر الشحيح به فربما مضى الدهر من حجر وقولهم في المدح  
فلا تعجب ان يملك العبد رتبة فان الدنيا استعبدت من تحت الذم وقولهم في المدح  
وان علا في من د وفي فلا عجب الى اسوة بانحطاط الشمس من حل وقولهم في المدح  
لا غرو ان اخر الخلاق بعثته هو المقدم في المعنى على الرسل فبدل منه في الانشا توطئة وانما نظر النشء الى الله

### وقولهم

باليها الملك الرفع جنبه له يلف في كل الورك ثاني ظل الرب العرش انت وظاهر ان يكون لواحد ظلال

**وقولى** ان فارق اعصار الملوك زمانه فالعيد ممتاز عن الايام التشبيك  
يقال شبكه اى تشب بعضه ببعض ومنه تشبيك الاصابع وفي الاصطلاح ان يجمع التكلم بين التهيئة  
والتعزية وهذا النوع جزء من الافتنان وهو عبارة عن الاثنيان بفنن مختلفين من فنون الكلام كالنسيب  
والحماسة والمدح والمجمل والتعزية والتعزية والتشبيك اشرفا جزء الافتنان ومثله مثل الانسان بين  
انواع الحيوان وكان يفتنى ان يميز عن العصاة ويقدم على سائر الصغابة فخلصه عن رحمة الشركاء و  
واجهسته مستند على مسند العلياء **ومرأته قول** الشيخ جمال الدين بن نباتة المصحر هذا بها  
الملك الافضل وغزاه بوفاء والده الملك المؤيد

هنا بما ذاك العز المتقدم	فما عسر المحزون حتى تشبها	ثغور البسام في ثغور مدامع	شبهها لا يمتاز ذو السبق
مليكان هذا قد هو كضريح	برغمي هذا لا شرف قدما	ود حصار صل شاد وكنا	نقصن ذكورها واخر قدما
فقدنا لا عتلا البرية مالكا	وشمنا الانواع الجميل تمام	كان ديار الملك عاكب القصة	به ضيغم انشاله الدهر ضيغم
فان يك من ايتوب نجم قد	فقد طلعت فضا العز انجا	هو لغيت ولبلها مشيعا	واقفا بحر البواهب منعها
بك انبسط فينا التها وانشا	ربيع المنا حتى لبينا الخمر	كانت فاه المؤيد في شهر المحرم	<b>وقولى</b> كتبه الى بعض السادة

في تعزية رابية

لو فيل حور واد جنابها	ولك الهنا شت منه مكانا	هذه الزمان الجلالة كنها	لله انت تشيد الامركا نا
ان اقلع الوسمي قد من شرم	جاء الولي ينضر البستا نا	لما اضاع البيت سيلها	شاد لاله مكانه بلبيا نا
قد غاب عنا الجمالي رافض	وعلى الصلى راكب وانا	سقى الزهران ذك ونعيقه	ثم تقوم مقامه احسا نا
وجر الله الغيم خيرا اته	لمضي فغادر للانام جانا	قد خلف لوجر المقدس النحي	عطر اشتهم برندقوا نا
بحر هلت به انفضى ايامه	فعلت البحر المديدها نا	قد اعد السيف القديم فرائنا	واستل سيفنا نائبا عجلانا
ان المالداء العصال قلوبنا	فدواء برء الان كيف شفا	احسن بنا الهنا يوم الغر	هو خير من قتلتنا انا نا
ترك السراج المنطفى من نور	شتمعا جندا في الظلام	ان جرح بحر علينا فلتة	فقد اعدتلى صبح ازاله جانا
او ما ترى التير وكيف قومه	يوم الرزية اذهبا خزاننا	ان شبل الغم في اكبادنا	الحفا والال انبساط لظانا
لا ميران تلفت خبرتنا الم	يقبل غمنا المعتفين ضمنا	قال الزمان لان تقدم تالنا	فخذوا طريقا جابر انقصانا

مراد الاله كى ابيد بوبل وحالك ما روى الحيا اعضا

المعارضة

هو عبارة عن ان يقيم احد ليل على خلاف ما قام عليه الاخر ومن هذا الباب ما حكى ان الفرزدق نشد  
سليمان بن عبد الملك قصيدته التي يقول فيها فبتن بجاني مصرعات وبناقص اخلاق الخنا

فقال له ويحك يا فرزدق قررت عندك بالزنا ولا بد من الخذف قال كتاب الله بكسر الخاء قال واين قال قوله تعا  
والشعراء يتبعهم الغاؤون الى قوله انهم يقولون ملا يفعلون فضحك واجاز **وقول ابو العلاء المقرئ**  
هو قالت وقد برأت شيبك لاسي وارادت تنكر او زورارا انا بدد وقد بدا الصبح في راسك والصبح بطرد الاقار  
لست بددا وانما انت شمس لا ترى في الذنبي وتبدوا نهارا **وقول وضاح اليماني**

قالت الا لا تلجن دارنا ان ابا ذار رجل غائر قلت فاني طالب عزة وان سيفي صارم بائر  
قالت فان البحر ما بيننا قلت فاني سابع همد قلت فان القصر الينا قلت فاني فوقه طائر  
قالت ليس الله من فوقنا قلت بل هو لنا غمر قالت لقد اعيتنا حجة فأت اذا ما جمع السامر  
واسقط علينا كسقوط الكلد ليله لانا ولا امر وقوله

اذا قلت ها تو ليني تبسمت وقالت نعم الله من فعلها هم فما ثولت حتى تضرعت عنها واعلمها ما رخص الله في  
**وقول عبد الله بن ضياره البخاري وقد خل علي مملوك في يده قوس**  
نهاني لما بدا عقرب على خذ ان ارمو السيف فقلت في يده قوسه اسير في القوس حل القوس

### وقول السراج القزاق

ومبتخر بالمال قلت لعله شيد وظني في رطن خلف جمع الدراهم لي رجع سلا فاجابني لكنه لا يصرف

### وقول بعضهم

ابنت وردا ناضرا ناظري في رجنة كالعمر الطالع فلم منعتم شفقي لثمة والخوان الزرع للزارع

### فاجاب الشيخ حسين العاملي عن جواب

لان اهل الحب في جيتنا عبيدا في شرعنا الواسع والعبد لا ملك له عندنا فزرعه السيد المانع

### المزاج

هوان يظهر المتكلم في كلامه انفسا طامع الغير من غير ابتداء له وبمعنى من الغر والسخرية وهذا النوع معروف  
والعجب انه ما جعله احد من ادباء العرب نوعا براسه ولا ادخله في سلك الانواع واحسن المزاج ما يكون  
خاليا عن الفحش ان سمعته العذراء في خدرها لم تستحي كما قيل في اليهود وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يمازح ولا يقول لاحقا من جملتها انه قالت له امرئة يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال يا ام فلانة  
ان الجنة لا تدخلها العجوز فولت تبكي قال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله يقول انا انشأناهم  
انشاء فجعلناهم اذكرا اي عند دخولهم الجنة اعلم ان المزاج تارة يكون ظاهرا الهزل وبالجنة  
الجد كما مر في المزاج النبوي وتارة يكون ظاهرا الجد وبالجنة الهزل كما قال جميل بن ميمون العدري  
وخرجت غنفيلا لم يبيتها حتى لجت الى اخي الوعج قالت وراسي اكر اخوتي لا يتهن القوم ان لم يخرج

المزاج

فخرجت خيفة اهلها فلبست فعلت ان يمينها المتلج قال ابن الاصبغ رحم الله جيلنا لقد ظرف في هذين  
البيتين ما شاء لانه اذ هما من اب لهن الذي يراد به الجذاعة كرامه وقد عرفت من التقرير السابق انه جازي  
به لهن وقل يوجد المراج في بعض امثلة النوع الكسما البديعون لهن المراد به الجذ والاعتبار ان  
مختلفان كقول ابن الحاج وقد حضر في دعوة رجل فاخرطها الى المساء وجعل يحكي ويذهب في داره  
يا ذاهبا في داره جايئا بغير معنى وبلا فائدة قد جواضيا فاك من عوام فاقرو عليهم سورة المائدة  
ومن امثلة المراج قول الشيخ الشيوخ الانصار موريا

سالت من رقيقة شربة اطفيها من كبدى حرة فقال اخفى يا سيد الظما ان تتبع الشربة بالبحر

وقول ابن لوردى موريا

اقول اذ قال لي جيبى على من ارتقى علمي خذك كان الضفاد لكن قد اصبغ الشعر المحراما

وقول الامير محمد الدين موريا

عطت عاصم وجهها عن نظري هيف المار في البرية شربها وغدما نغنى ففت مبادرا وكشفت من بعد التمتع

وقول الشيخ ابراهيم المعمار موريا

سالت وصال جنى قال غنى فانك في افتقار لا تجاب فقلت له جيب لقلبى غنى بك فقرر في وسطى نصاب

وقول الشيخ عز الدين الموصلى موريا

وفا نائف العاصين يقول شات عذارى كان في الحضر فناديت يا حلو الشاهنا لك يقول اسك في النبات الكثر

وقول الشيخ يحيى الجبار الحموي موريا

تعد من هو واسود وجهه وراو صابغ الميكرو خلفه وقال حكى صدى بنا الجبة فتد ولكن عما يصلح للخلق

وقول بعضهم في صليح لوجه حصبا

قالوا المحض بجه من جبهه فاجبهم وقوامه من انه متى يكون المعنى لانا عليه طويع اسر على كسبا نه

وقول موريا

مرت على طفل بديع جاله سابع صفا والكرابيد اليد فقلت له لارا املك نائدا ابن لي يا للثلاثى المجرد

وقول موريا ومضمنا مصرع المتن

تغربت من نبات الصين جارية عن عاشق من رجال الهند مبتهل فقال صوفى شوقا قام حببا الذكر الهندى بالخلل

وقول

اقبلت اعجمية محرا قلت بالفارسي آتزديك اشارت لي مقلتها في حضور الزجال لا انيك

قلت مهلا سلت من حان ان يذهبوا بلا تحريك ذهبوا كلهم فقلت لها يا فتاة اجلسي وراسي ابيك

هزفتا

رغبتي الجلوس انسة قلت دومي بجنتي اذ بك انت شرفت مني كرمنا نحمد العبد خدمة ترضيك  
قولي قلت بالفارسي نزيدك الهرة المدودة فقط بالفارسية صيغة امر بمعنى يقال وتزيدك بفتح النون  
وسكون الزاي وكسر اللال المهملة وسكون التحتانية بمعنى القريب تعالى قريبا مني ولما فرضت المحبوبة اعجبية  
من اهل الفرس خاطبتها بلسانها

### الاققسام

هو ان يقسم المتكلم اشياء بهي اشخاص ويخص في زعمه كلامها بما يليق ومن امثاله ما ذكره الطبراني عن  
عبد الله بن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة كانها بليت حمام وهو نائم  
على حصير فذاثر في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك يا عبد الله قلت يا رسول الله كسري وقصر يطؤون على  
الحجر والدياج وانت نائم على هذا الحصير قد اثار جنبك فقال فلا تبك يا عبد الله فان لهم الدنيا ولنا  
الآخرة قوله كانتا بليت حمام يتشد يد الميم اي في الحجر والكرب وقول علي رضي الله عنه  
رضينا قسمة الحجار فينا لنا علم وللاعداء مال فان المال يعني عن قريب وان العلم ليس له زوال

### وقول البدر بن لؤلؤ الذهبي

احامسة الوارد بشرقي الغضا ان كنت مسعة الكيت في فلقد تقاسمنا الغضا فغضو فراحتك وفلك في ضلع

### وقول الحاجري

للك ان تشوقني الى الاوطان وعلما انك بدمع تاني وقولي  
الاياه الاحباب في الشيق الى ان اري كثاف ذاك السلسل لكم كل شيء في البقية فائق ولوقبضه من بزل اللناد  
وقولي عليكم يا ايام الربيع وعندنا زمان لقاء الحب خير المواسم وقولي  
لكم يا اهل النخعي كل جوهر جواهرنا احجار تلك المنازل واتمايدت التعريف بقولي في زعمه ليدخل  
فيه مثل قولي مما نرجا

وشار روضة غلبا زانت ازاهير الربيع بها الفرع جري بيني وبين اخي نزاع وصار لاجل حصته جزوعا  
فقلت له فديتيل لا تخفي لاني لست معنديا متو تعالى تقاسم البساتينا ازيدك حصته واسرروا  
لك الاغصا ولا نهرا طرا طفقن لحسنها تحكي الشمو والارض بها بئر عميق بجاذ الوارد ون بها الوقوعا

### التشوية

هو ان يحسب المتكلم المتضادين في مرتبة واحد من مح احدهما على الآخر كقوله تعالى استغفرهم ولا تستغفران  
استغفرهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وقوله تعالى سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون  
وقول النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال رجل كيف انصر ظالما قال صلى الله عليه  
وسلم تمنعه عن الظلم وقول كثير اسبي بها اواحنى لا ملومة لدينا ولا مقلية ان تقلت

الانفة

يقول

يقول نادى بمانفعلين في سأت واحسنت لا الومك على الاسانة ولا اقلبك وابغضك ان تقبلني  
 والتفت في قوله تقلت الى الغيبة احتراز عن مخاطبتها بسبب النقلة اليها وقول بن الفارض  
 قلبي يحلني بانك متلفي مرر في ذلك عرفت لم تعرف وقول فاني والشاهد في البيتين الاولين  
 يا هند ما طلعت شمس ولا غر الاوانت مني قلبي وسوا ولا تنفست غمزا ولا ضحا الا وذكره مقرون بانفاسي  
 ولا شربت الا الشا من عطش الا وجد خيلا منك كما ولا جلست الى قوم احدهم الاوانت حديثي بين جلأسي

### وقول النورمي

ويلا ان نظرت وانهى عن صفت وقع السهام ونزع عن اليم  
 قوم اذا اقتحموا العجاج راي شمس اخلت بهم اقدارا لا يعدلون بفردهم عن سائل عدل الرضا عليهم اوجا  
 وقول بعضهم

### وقول آخر

انت بوحك ولا مت لي فظا الانس وصف الشر وادبني الرما فلا ابالي بالي ازار ولا اذو ر  
 ولست بسائل ما عشت يوما وقول بعضهم اسار الجندام مركب الامير  
 دمع الايام تفعل ما تشاء وطب نفسا اذا نزل البلاد ولا يخرج لحادثة الليالي فالحوادث للديار يا  
 اذا ما كنت ذا قلب تنوع فانت وما لك الدنيا سواء وقول لله من ربة الغايا صيادة الاساد والظبيا  
 حفظ الا له خيل قد اصبحت فتانة الفتيان والفتيات لم تفرق الاحبا عن عداها ضيقت في خلاصها اوراق  
 اغصت عن خير الامور وشرا لا اعتنى بالنور والظلمات لك يا اخي حلو الزمان في انا فاعر عن حلة اللذات  
 مال الكريم على النجيب مزينة يوما غسلت يدي من الحما اذا نطق بالله عم نواله ذا السبيا وصاحب المحسنا

### حسن النصيحة

هوان يستجلب المتكلم عن نصيحة المخاطب نفع النفس  
 يا اختنا حية بن شامتاني اخشى عليك اني ان طلبوا وارتقبوا لا تقنوا بهجتى مصاليتك من صيغة او  
 المصاليت جمع مصلا وهو الرجل الماض في الامور قال ابو هلال العسكري في كتابه روح الزوج وهو  
 حاضر في حالة التخيير وقد ردد على الفرزدق والعباس بن الاخنف قوله ما قالوا ما للتنقل بالوعيد والعشرة  
 واخذ الثار اقول هذا من حيل العشاق لاستمالة العشوق لانهم يريدون به حقيقة الامر وقول الله  
 حرفي سوى قلبي ردة فانه اخشى عليك وانت في سودائه وقول ابي منصور النخعي  
 يا من جميع الحسن بعض صفا وحلاوة الدنيا مذاق فيه لا تمض حبي فاك حرد لا تخون قلبي فاك فيه

### وقول بن الفارض

اخذ فرؤادي هو بعضي الله يضركم لو كان عندكم الكل وقول ميار الديلمي

وقول النخعي

انذرتني اخت سعدا لم يرزل يمد لي البشر هذا ما علم قومك ان صار لهم احدا لا حرام من اجلك

وقول مجير بن ميم كبت الي القاضي كمال الدين بن الجار وكيل بيت المال بد مشق

كمال الدين يا مولاي يا من يغفر الجور في ذل التوال انت الحاجة فاعنم ثنائي عليك بها وشكري وانها

فلا تجعل سوالك لها فاني عليك بنحها وقع اشكال ايجال ان يقول الناس اني انت الحاجة لم تقضها الي

واصبح بينهم مثلا لاني اتاني النقص من جهة الكمال وقولي

حباك ابوك يا اسماء ملا وربنا لعرش اعطاك الجمالا فان تكبري فله محل وان تنواضي زنت لا تالا

اراك من الجرائد ذات خلق جميل فاسمعني مقالا بحب الله جبر كبير قلب سلت فاحزني هذا الكمال

وقولي

قلت سير الحجب من غير علة ورائك ان الظلم احلى الشمل فراجك في الارباب منا غير اقبل بعد الظلم طعن القبا

انوزين يا سلمي محبا مصافيا وقولي وذلك يبقى في السنين القوابل

امهاة رامة ما تقولك الورى تودين صاحبك القديم مصفا من سباب البديع فيجمر لا تكسري همتها قلب الصفا

وقولي

اسعالت تخلفي بصباقي حتى تصونك عن يد الخدثان ان شئت يمحاك العراش شيبه لني زلخا ساطع البرها

وقولي

حدا غداة الرحيل حاد غناؤه صوت عندليب جرت دموعي فقلت مهلا تسير الغيث في السكوب

وقولي

لها من ساعة صمتت بخروجها وغدت تودع جبر ومنازلا قلنا لها اتساوين فريدة لا تتركين من القلوب قوا فلا

تستحسنين الجلال منك بنظرة وقولي كهر من بخالدهن عاز قبالا

يا طيبة البان في سيمالك مكرمة هل تعطفين على احوال المتبعد اى تجبري قلبي الكسور حمة ينو سملك لا شرف لا على الى

ولا تكون من المسور غافلة احبت ان تطلق الرغمة في الصفد فرضك لا تغافي الناس لجة اما تخافين يا سلمي من العبد

وقولي

يا ايها الاليان طيبتي هل ترحمين وتطفئين لرائي يا مر جبالك ان مررت بترقي سبب جبر زبارة الاجد

وقولي

خف بها الصياد في المنحى اثر لاه الهام المتفجع ودع البواتع يرتوين بما اجل بنحو على المتوجع

وقولي

سعاد اتقي الولي ولا تسفك دمي ومن سبابي سوء في العنائر ومجل ما استخرجت هذا النوع رايت

في بستان السلطان مؤلفه عقداً ياباً في مخالطة الحبيب واستعطافه ووجد في هذا الباب جملة من اشعار  
فيها حسن النسيجة فانتخبت منها بئدة منها **قول الشاعر**  
تسببت لي ذنباً ولاماك مثلاً وحملتني في الخبز <sup>الطبقه</sup> وما طلبي للوصل جرحي على الفا ولكنك اجرو عليك اسوقه

### وقول آخر

عن ابن عباس عن الصوفي نبينا المبعوث بالرحمة <sup>ان انقطاع الخلق عن خلقه</sup> بعد ثلاث مرتبا حرمه  
وانت مد شهر لها هاجر اما تخاف الله فينا فانه **وقول بعضهم**  
ماذا نقول له التقيت في غد واقول للرحمن هذا قاتلي

### الغبطة

وهي في اللغة ان يمتنى شخص مثل بعة نالها الغير من غير ان يريد زوالها عنه وفي الحديث اللهم غبطاً لا هبطاً  
اي فستلك الغبطة فان اراد زوالها عن صاحبها فهو الحسد وفي الاصطلاح ان يمتنى المتكلم نعمة نالها  
الغير سواء يريد زوالها عن صاحبها ام لا وذكر صاحب القاموس في تفسير الغبطة الحسد ايضاً فآراء الزوال  
في المعنى الاصطلاحي موافقة للغة **كقول أبي القاسم احمد بن محمد طباطبا**  
حليلي اني للثرنا الحاسد واخي علوي بئس الثرنا الواحد ايتني جميعا ثم لها وهى ستة وانقد من حبيته وهو واحد

### وقول المعري

اتمتع اباك الزما بامنه وجئنا بوهن بعد خواله فليت الفتى كالباجل يجره يعو له الاكل في الشهر

### وقول الآخر

ماذا عليك دقت قبلك والثر من ان يكون طليقة السوا ويجوز يحكى ان يكون في القدر عندك وعود اراك

### وقول بعض آل حمدان

اولا حسدا في اسطر القحف اذ ارايت عدنا في اللام <sup>للا</sup> وما اظنهما طال اجتماعهما الا لما لقيتا من شدة <sup>الشغف</sup>

### وقوافل النديه

كان حين يرمى عن جنيته بله في غز هلال الاقوال الشهب يا جاذب القوس تقرباً لوجهه <sup>مقرب</sup> ولها ثم الصب <sup>منها غير</sup>  
اليس من نكد الايام يحرمها في ويلثمها سهم من الخشب **وقول الصفيك**  
وما حست نفسي سوى نفس لصبا ولا سيما يوماً فطعننا بالحمى فكم عطفاً للغصون نتج وعانقنا للقصيب مقوماً  
وقبل الخلورد وهو مضرج وثغر الاقحى في الرجا زنتها وكما بات يستجول عذارى فسيح سقته العواد صوبها فتزمنه

### وقوله

غزال من لآلئ الشوق بانه فرجاً بما في حسنه فتردد فوا حسداً ذاك القبا انذر <sup>است</sup> على ذلك القدر اللبح تفرجاً

## وقول ابن عربي في ما يلي أسكا في

واسكا في وجهه بدیع يجوز من الملاحة كل رصف اذا عصت ثنياه ادما حسرتا دمبر فعصت

## وقول الآخر في ما يلي صنائع

وشاد صنائع هام القواد به وجهه في صميم القلب قد رشح باليتخ كنت منفا خا على خوافها كما انفا

## وقولي

أمره والسواك بلثم نغرها وتكون مقلتها ثم الرود للكل في مقل الحسا مكانة باليتي امسى سيجوا  
وقولي باليت اضحى سيججل كنها فاصبرها في شخصي المتعاق وقولي  
تملثي في الشفاء اذا راى على رجل العذر ثم الخلاخل بكيت على عرجي لك دابة خاليا وقد فاز بالجنا عجر المحال

## وقولي

الله لو كنت الخلا خيل اعطني لا ظفرا حيا نا بلثم المحال  
الاذا د طلما تخطو وجهها تبت يد الحاد ثم صيا قلا الهرة للاستفهام واذا بالذال المعجمة والذال  
المهملة على البناء للمجهول اى اصنع وكان النكته في تعريف الحاد ونكير صيا قلا ان الحاد لكل امرأة معين  
بخلاف الصياقل

## حسن الاعتذار

هو ان يعتذر المعتذر عن شيء لا يرضا آخر ويعلله بتعليل رائق سواء كان حقيقيا او غير حقيقي ولا بد في  
الاعتذار ان يكون بيانه سحرا يحل الخطاب على قول العذر ويجعل سخطه رضا كما في حسن الطلب حيث ينبغي  
ان يكون بيانه سحرا لا ينقل على طبع السؤل ويجعل بحاله كرما كقول المتنبي  
وفي النفس حاجات وفيك نفا سكوت بيا عندها خطا وبين حسن الاعتذار وحسن التعليل عموم وخصوص  
من وجه وحسن التعليل عبارة عن ان يدعى التكم لشيء علة مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي فمادة  
الاجتماع فهما كثيرة تظهر من الامثلة الاتية والنظور للتكم فيها حسن الاعتذار ومادة الانفراق

## كقول الشيخ حسن البوري

وتفسر الصعدا اليس شكاية مني لحررك يا ضياء الناظر لكن بقلبي من جفاك تالمر فاذ بك راحة للخاطر  
وفيه حسن الاعتذار خاليا عن حسن التعليل لكون العلة حقيقية والمادة الاخرى للانفراق

## كقول ابن نباتة السعدي في سر غر محجل

واهم سيمتد الليل منه ويطلع بن عبينه الزيا سري خلف الصباغ مظهره ويحوله الافلاك طيا  
فلما خاف وشاء الفوت تشبث بالقوائم والحنيا وفيه حسن التعليل خاليا عن حسن الاعتذار ومن  
حسن الاعتذار قول الشاعر

سالتك والحوال الى اكا تبتاد لا بعز مؤيد وما بال مركز الجدا ضحي مهدا ففلا اصبا في ابرحي محمد  
نقلت ففلا متما بعدته وقلا متما بعدته كاشهد ففلا اقنا في نغري نفقد مسافة يوم ثم نتلو في عند

### وقول الارجاني

ساضم في الاشاعكم تحرقا واطهر للواشرين عنكم تجلدا وامنع عيني اليوا انكثرا لتسلم وحتي اذكر لها عدا

### وقوله

ولا استعجب اني عشت بعدكم فانهم رحي قدس كواكبهم وقول الفضل المبداني  
تنفس صبح الشيب ليلا ففلا عساه يكتفي بعدكم ففلا فناء عابثا فاجا اياها في صبحا يغيرها

### وقول تاج الدين الجوازي

والله ما اخرت عنكم ملة لامر سوا اني عجزت عن الشكر وقضيت فكم مرة بعد فاساغ اهلها الى منكم  
فان لم يكن درافلك بقية وانك اذ رايك فيك الى البحر وقول البحر في عشرة من حوال الملاك  
لا ذنب للطرف ان زلت قوما وما يدلنهم من عائب نس حلت بابا ومجا فوفه ونك من اين هذا كله قرا

### وقول الباخري

اعد رجاك ان كبا بكوة فالحمد لا يقوى على الاطواد وقول الآخر  
هزتك لا اني حسبك ناسيا لامر ولا اني اردت لتقاضيا ولكن ريتا لسينف من بعد سلة الى الفرع حنا ولو كما صا

### وقول الحريري صاحب المقام

قال العواد لاهل الغرابه اما ترى الشعر في خدي قد بنا فقلت الله لو اني ففلا تامل الرشاد عليه ما نبنا  
ومن اقام بارض وهي مجدة فكيف يرجل عنها والربع اتي وقول ابن النقيب موزيا  
اقول النوبة الحكي اتر كيني ولايك منك اوما عت اوه فقالت كيف يمكن ترك هذا وهل بقي الامير يغيره

### وقول الآخر

قالوا اتر قد اعينا فقلت لهم نعم واشفق مني على بصر ما حوطف هذا نحو حسنكم اني اعذب بالذبح وا

### وقول القائل

وكم ادخل الحماز بعدكم مرجانيم تدخيت بيوي ولكن تجري ادمع مطشنة عليك ولو شعر نك

### وقول من قال

صبحني غللسا فقال لي ما ذا الصباح وظن ذاك فراجا فاجبه اشراق وجهك خرجني حتى توهمت المساحبا

### وقول الشيخ بدر الدين المستكي

وقالوا يا قبيح الوجه هو وجهه ياد ونه السمر الرشاق فقلت وهل الا لاديب فكيف يكونني هذا الطبايق

## وقول السراج الزرق موزيا

ومهم فغنى ميل لميل يوما الى فقلت من المثلج لم لا تميل الى اخضر النقا فاجاب كيف وليت من حبة الهوى

## وقول ابن ميمون

قالوا اينك كل وقت نهيم بالشرب والغناء فقلت انى قتي قفوع اعيش بالماء والهواء

## وقوله

قالوا ابدانك خدي فخذ لا عنه فقلت لهم شاشاه ان لاح فخذت فقلت فلا يحب والله انبت العيون

## وقول بن وردى في ملاح نزار

عجيب الالهيف النجار وهو على الاشجار يقطع واعصا خلا فقال لي عندنا نازح لا نهاسرفت من ليل اعطاني

## وقول الشيخ بدر الدين حسن الزغاري مضمنا

يقول العادلون ترك ما ذا على خدي من شعر العذار فقلت لهم صدقتم غيري ارمي ظل الرماد وميض نار

## وقال الصفدي

قلت وقام ادت كفصر النقا اسرفت في العشق بلا فائل فقلت فهو هو لم يكن يشع ان لذت له الما

## وقولي

نهاني عن شرب الماء معتف فقلت وجد الراع شقيفا ولا سيما من كففس صني وانك هذا الماء مشتمسا

## تشبيه الاستخدام

وهو على ضربين احدهما متعلق باستخدام الظهور وتعيين ان يشبه شئ واحدا واشياء متعددة باشياء متعددة منذ حجة في اللفظ المشترك فالاول كقول ابو نصر عبد الرزاق الجبسن البوشنجي شعر الدنا وارجل واضحي كالمها من لهم مغيمتها او تعقدتها المهاة بقروحش والياور والشمس وقد فترها

## ابو نصر في البيت الثاني فقال

اضحي كشمس على الصواعك عن بلور ونا مرعين فرقدتها الصواعك جمع ضاحكة وهو كل من تبدو عند

## الفرقد ولد بقروحش والثاني كقولي

ايا من عم ناله البرايا لقد أصبحت افضلهم عطاءا سقيت او امانا مامعينا فانت ونحو اشبهنا العفا

## العفا وكسماء المطر والتراب وقولي

بيلد موعى وهو تضحك قسوق وهذا طريق الغائيا العواتق نيا شامعوا وبتساجيدتي علاشبه فيها بالعفا

العفا نك جمع العقيقة وهو الحجر المرقوم من البرق ما يبق في الثياب من شعاعه وثانيها متعلق باستخدام

المضمرة هو الذي يكون الشبه به فيه ضمير الاستخدام كقول الصفدي الحالى هو مضمرة تحت حرف الحزاة

تشبيه استخدام

اذا لم يرفع بالحيا وجهه عفتي فلا اشبهته راحتي في التكرم وقولي  
كن طالبا بين النساء فتبه فيها محاسن حمة تضيقك اياك من راح عهد شبابه ان العجز كمثلها تكويك  
العجز الشيخة والنار وضمير مثلها راجع اليها بالمعنى الثاني

### تشبيه الاثر

هو ان يدعى المتكلم ان التشبه عين التشبه به ويطلب منه اثر من اثار التشبه به كقولها زهير  
ايا ظي هلا كان منك التفاته ويا غصن هلا كان منك عسى عطفة للوصل يا واعد علي في اغفر الوعد

### وقال القائل

اعد ذكر نعمان لثان ذكره هو السك ما كرتة تضيوع وقول الشريف الرضي  
يا غدا المسم بل الحجو بهلة من يقاء لبار اري غدا شبا ماوه فهل لذلك الماء من وارد

### وقول الاميرنا صرب محمد

يا معرض عن المشوق نلتوا وقول الصفي الحلي فعولنا الغر لان تنلقتا  
يا من هزمه الا غصن فامته الغصن هذا يراد بالظلم وقول ابن الصخر تشبه بك قطرة هو اسم حلا  
لجود قاضي القضا الشكو عجز عن الحلو في صباي والقطر حلا ولا عجيب للقطر يرحي من الغمام

### وقول بعضهم

الاقل السكا والى الحجي هنيئا لكم في الجحيم الخلود انيضوا علينا من الماء فيضا فحق عطاش وانتم ورود  
وقول الشيخ علاء الدين الوداعي على السام اسم عمر وقاهم بميلج في قرطه لؤلؤة  
كقلت لما مررت مفرطو بجي القمر هذا لؤلؤة منه خذوا نار عمر

### وقول بعضهم

سهيل انت في افق لمعالي فاهلك خربا ولا ذل الزنا وهو من قول المستنبي  
نطعم الحاسدين وانت مر جعلت فلانة وهم فلاني وتكرمهم وانا سهيل طلعت بموت اولاد الزنا  
اقول سمعت من بعض الثقات ان اولاد الزنا عبارة عن الحشرات التي تحدث في النباتات ايام المطر لانها  
لا خير فيها وتضر النباتات واذا طلع سهيل ينفض ايام المطر وموت الحشرات وهذا امر مقرر مشاهد كل  
عام وهذا التقرير تبين معنى البيت وقد نظم هذا المعنى شعراء الفرس كما فاني الشرواني والشيخ نظامي  
الكنجوي وهما من فحول الجحيم وقال الواحد في شرح هذا البيت والعرب تزعم ان سهيلا اذا طلع  
وقم الوباء في الارض وكثر الموت يقول فانا سهيل طلعت على اولاد الزنا خاصة اي انهم يموتون حسدا  
انتهى كلامه وظاهر ان الوباء عام لا اختصاص له باولاد الزنا من الانسان وايضا سهيل يطالع في كل عام

وقول الواحد انهم يموتون حسدا الى خلاف غرض المتنبي لان غرضه ان سبب موت اولاد الزنا نفسه كونه  
سهيلا وقول الواحد يقتضي ان يكون سبب موته الحسد والله اعلم وقول جدى واستاذى  
مولانا السيد عبد الجليل البلكرامى كتب الى الخواجه عبد الباسط الدهلوى في طلب  
ربيع الابرار للزنجشري

يا باسط لايك يا غيث الله صبت مزرعة العظام ريعا لا غرو ان اطلب ريعا منكم فالغيث يعطي العالمين ريعا

وقولى

يا شادنا عن شبه متنفرا رفقا بحال مقيم اواه او ما ترائى مت من الهوى انت السبع فاجبنى الله

وقولى

يا نبال اخوان ان حيوتكم ماء سير صاحب الجريان انتم سحائب فاضحوا في بركة وابكوا كثيرا في الزمان

وقولى

يا صاحب الجاه المنيع جابه شمل الذى هو لا يطيعك فرق اولست بد التم في قول العلا كان عافية الخائف فرق

وقولى من لامية الهند

وقولى

يا ايها المبدى الفياض رحمة انت الحيا وانا المكنى بالغلل عيناك يا اسماء ميزان فهل اخلاصنا والاخرين ذر يجوز العطف على الضمير المحرور بلا اعادة الجار في  
الضرورة عند البصريين ومطلقا عند الكوفيين

تشبيه الانتقال

هو ان يدعى المتكلم ان التشبيه غير التشبيه ويثبت ما هو من لوازم التشبيه به في غير التشبيه كقول المتنبي  
يا شعبا بصني بلا انقطاع وبابذ يلوح بلا حاق فانت لبدرا معنى انتفاصى وانت الشعاع ما سبب حرق  
وذكر الوطواط في ذلك السحر تشبيهها سماء تشبيه الاضمار وعرفه بان يشبه الشاعر شيئا بشئ يلوح  
في الظاهر ان مقصوده امر غير التشبيه وفي الباطن مقصوده هو التشبيه وادرك له ثلاثة امثلة

الاول قول المتنبي

ومن كنت بحراله يا على والثاني قول نفسه لم يقبل الدهر الا كبارا  
ان كان وجهك شمعا والثالث ايضا من قول نفسه فالحسنى يذوب  
وامرغ امانى فيض عينيه وهل يجذب الا فاق والغيت هائل والذي استخرجته من تشبيه الانتقال  
هو غير تشبيه الاضمار الا انها وافقا في المثال الثاني ففرض الوطواط ان المراد في الظاهر غير التشبيه وغير  
ان ذوبان الجسم الذي هو من لوازم الشمع انتقل الى غيره وشتان بين الفرضين

## تشبيه الاخران

هو ان يدعى المتكلم ان المشبه عن المشبه ومع تحيز المشبه عن بعض اوصاف المشبه به حسنا كان او سيئا

## فلاول كقول التهامي

هو البدر لكن تستر زمامها وقول نابتة المصري وهل تيسر البدر وقت تمامه

غزال الرمل ولكن غير ملتفت والثاني كقول التهامي وغصن بان ولكن غير منعطف

هم الاسد لكن با من الغدر جارهم ولا با من الاسناد من يستجيرها وقول في قصيد بنو تميم

تلق غيم فيضه متواتر ما شام طرفه بر فاخليا وقول في صلي الله عليه وسلم

تبارك الله بدرا لا يحاق له وخاتم قصه نور يداحول وقول في جدك مولانا السيد عبد الجليل

بحر غنى عن الاصداق للؤلؤه ونفس همتها العلياء تبه اعني ان البحر يحتاج الى الصد في تربية اللؤلؤ وهذا

البحر غير محتاج اليه وعمر زعن وصف الاحتياج والحاصل انه اذا ربي احد لا يحتاج في تربيته الى اعانة الغير

وقول في خالي مولانا السيد محمد البكر امي سلمه الله تع

شمس انارة تبايض صادق تشبيه الاستفادة ماح منها قط صبح كاذب

هو ان يستفيد المشبه به من المشبه بعض اوصافه وبالعكس فلاول كقول بي تهادي في الزمان

مشققات سليمان الرو زرقها وقول بن وكيع والعرب الوانها والعاشق القصف

اذا السقيور اري محائل وجهه فاراد ان يحكيه في احواله فاناد حمرة لونه من خدك وافاد لون سواده من خاله

قال صاحب القاموس فدت المال استفدت اعطيت ضد والبيت يصلح للعين والاول والورق قول جرجر

دمقرطو غني النديم بوجهه عن كاسه الملاي وعن بريقه فغل اللام ولونها ومثلا من مقلتيه ووجنتيه وبقه

## وقول بعضهم

واهوى قضيب لبان مراجر خيرة تعلمها من قده واعتداله وقول لصفدي

تثنى واعضان الاراك نوافر فتحت اسرار الخير عكف تعلم بابات النفا كيف تثنى وعلت درة المحي كيف

## وقول ابن الوردي في صلح بخار

عجبت للاهيف التجار وهو على الاشجار لا يقطع في اعضان خلا فقال لعندها نأرت حبه لانها سرت من ليز اعطت

## وقول لقائل وفيه الاستحلام

وللغزاة شيء من لفته ونورها من ضياء خديه مكتب وقول

لله ساقية تسقي صولجها خمر عبقية في اكور الذهب تديرها لغويون الجواكية والكاس باسمه عن لؤلؤ الحب

مدامه هبت السار يعلتها ويقبض المنشي نور ام لا اذا اثار النفس شيئا من لوازمها سقيا لعمريها من كوكب

تشبيه

والحق ان ثانيا كل غانية منها تحصل ما فيها من الشب جاءت عن الراعي وفيها مزاجاة خالها الركن الشب  
فلاولتي ادام الله دولتها شبه مجتمعي الملاي من الالب الشاهد للقسم الاول في البيت الرابع وللقسم الثاني  
في البيت الخامس والثاني كقول الشيخ **رُحَى الدُّنْيَا لِقِيَا طِي مَوْرِيَا**  
حزب النقا نحويت لير غصونه وكيد باديه وجيد غزاله واحد حسن البدر منه وفديدا في افقه تيمامه وكاله

### وقول الصفي الحلبي

وعود به عاد السرور لانه حكا الهو قد ما هو لانا نعم يعرب في تغريد نكانه يعيد ما لقتة الحائض

### تشبيه الاستدلال

هو ان يدعى المتكلم المماثلة بين الشيئين مستدلا عليهما بالجملة الجامعة بينهما والفرق بينه وبين تشبيه البرهان  
فان تشبيه البرهان مداره على قياس التشبيه بخلاف تشبيه الاستدلال كقول ابن التتعا ويدي  
بين السيوف عينية مشاركة وقول في وصف لبغيا من اجلها قيل للاغداد اجفان  
البغيا مثل الحمام مستقيم متمسك بواض الاغصان ما كان يصيح كالحمائم مطوقا لولم يذق طعاما من الغيث

### تشبيه الاجتهاد

هو ان يجهد المشبه بان يبلغ شأ المشبه يبلغ اولا يبلغ فالاول كقول  
طرفي قد رمن طلاوة حسن من زلال الحب بغيره مسورا حملا لاهلة ان تكون كوجه جعل الهمين سعيها منكورا

### وقولي

حيي ملك الغيث فاغية الحى بان تقبل كفها وبنازها وانظر الرقار السحابة كرسعي حتى غدا راحلي سائها

### وقولي

الكل الشكر من تكفل سحبه امسى به في مقلة الجوب ما حمر الغنا خضرة لونه الاشبه بانه المحضوب

### والثاني كقول

البان من فعل من حسن قامته والورد من خذ المحر من ذبوع سحر البفسج في تقليد عمار وانما سعيه الترمطرح

### وقولي

ذكر في ولد ادم من حشا ومن كثر الذا ضم جلا سعي الياقوت ان يلبان فيه لمي شفتيه فاحمر افغالا

### وقولي

الامام من نعيم فاح الا يحاول عرفنا يوما وليلا واحرق نفسه شمع مضئ ولكن لا يحصل احسن املي

### تشبيه الترتي

هو ان يشبه المتكلم المشبه بشئ ثم يرجع عنه ويشبهه بشئ اخر ابدع من الاول من وجه

تشبيه الاستدلال

تشبيه الاجتهاد

تشبيه الترتي

## كقول أبي نكر كذا القري

أقبلت مرثداً محموداً أنه **وقولي في السجل النبوي** صوب الغامة بلزلاً الكوثر  
بدت القناديل المظا وسقفة مثل السما وشبهها الغراء لا بد لوبعض فيها اللظى علقته هنا بسلاسل الأ

## وقولي

صا المهيم مولانا وسيدنا شير في طرق الحسني كاسبه نداء سليل في الخلق بل مصر الت بل خضر مومت هس

## المفاضلة

هوان يفضل شئ على شئ باعتبار ثم يفضل الثاني على الأول باعتبار آخر ومن هذا النوع ما صنفت الفضلاً  
من مفاخرة السيف والقلم ومفاخرة السيف والعلم ومفاخرة الجمل والكرم ومفاخرة مصر والشام  
ومفاخرة الشرق والغرب ومفاخرة النظم والنثر ومفاخرة الجوارح والمردان ومفاخرة الورد والحب  
ومفاخرة المسك والزباد قال بعض الأدباء في مفاخرة القلم وقصب المزمار لو انصف أهل العقول لعلوا  
أن القلم من همار المعاني كما أن أخاه في النسب من زمان إلا غاني فذاك باقي بيدايح الحكم كما يأتي هذا  
بغرائب النغم وكلاهما شئ واحد في الأطراب غير أن هذا يلعب بالأسماع وذلك يولع بالألباب

## وقول التهامي

طولا وهن اتم منه طولا  
والبل خير منه للاسمار

وقولي  
وقولي

في كفة قلم اتم من القنا  
اليوم خير للعاش من الدجج

فريق رجوا حضرا لما في الطبيعة من حافظة الولا وفضل معشر يدو خرايا لراحة بالهم بالانزواء

## التفضيل الشروط

هوان يفضل شئ على شئ مقيداً بشرط يدل عليه ويرجح اللفظ أو سياق الكلام كما قيل في التشبيه **وقولي**  
ولو كان الضامن لهدى لفضلت لسا على الرجال فالنايت لاسم الشمس عيباً ولا النذير فخر اللعلال

## وقول الشريف المرتضى

ضن عني بالتر لانا بقطا ن واعطي كثره في المنام والتقينا كما اشتهدنا ولا عيب سوان ذاك في الاحدا  
واذا كانت الملاقاة ليلا

## تفضيل الشئ على نفسه

هو عبارة عران يكون الفضل والمفضل عليه شيئاً واحداً **كقولي**  
لم تبصر العين اسنى من محياكا الاخياك صان الله اياكا وفدا ودعت لعين نورية وهي الجارحة النحا  
والشمس وفي البيت المدح ومعرض الذم وهذا النوع تفضيل صوره ونفي التفضيل معنى قد على تشبيه  
الشئ بنفسه **وقولي**

المفاضلة

التفضيل الشروط

تفضيل الشئ على نفسه

لله من هو في الامام منه

## تفضل الاستخدام

ان كان الحكم من شخص فهو

هو على ضربين احدهما متعلق باستخدام المظهر وتعرفان يفضل شي واحد وشيئا متعددا على اشياء  
متعددة مندرجة في اللفظ المشترك **فالاول كقولنا** ايتنا وجبها غير الله بقرعة القلة الناطرة

الا انه دام اقتباله لاسي واندي من الساهر الساهر القمر والعين الجارية كذا في القاموس **والثاني**

**كقولنا** انت تطلب طيب العيش في حضر وفي البادية حسن عيش عندك البشارة في ترك سلم وورق غصا خير من العود

العود الذي ينجيه والقمم المير وثانيهما متعلق باستخدام المضمون هو الله يكون الفضل عليه فيه ضمير لا يستعمل

**كقولنا** لله جارية لاحت بك وسلم اربت عليها المالم تخف في الظلم الجارية فتية النساء والشمس و

ضمير عليها يرجع اليها بالمعنى الثاني

## التشقيق

يقال شفقة اكثر شقرو وشق الكلام اخرجه احسن مخرج كذا في لوا مع الجور وفي الاصطلاح ان يبين المتكلم شقين

لشيء واكثر واحسن هذا النوع ما يتوعد فيه الشقوق الممكنة ومن مثله قوله تعالى انا هديناه السبيل ما كنا

واما كفورا **وقوله** تعالى فشدو الوثاق فاما منا بعد واما فدا **وقول المتنبى**

لمن نطلب الدنيا اذا لم تزد بها سرور محبا واساءة مجرم **وقول البوصيري**

ناصر في هواها وحاذر ان قوليه **وقولي** ان الهوى ما نولي يصم او يصم

كيف للعلاج ولا نال لقائها **التصدير المعنوي** بالصلح والجرى وبالهدم

هو ان يؤتى في اخر البيت لفظ يراد في اللفظ الله في صدر المصراع الاول وحشوه او عروضا و صدر المصراع

الثاني هذه اربعة اضرب وملازمه على اعادة المعنى بخلاف التصدير القديم فان مدار جميع اضربه على

اعادة اللفظ **فالضرب الاول كقول التهامي** فوت الفتى في الغزل حيرة وعيشته في الدار ضلحا

**والضرب الثاني كقولنا** اتي في عشق غانية حامي نخا من مات من الم الفرام

**والضرب الثالث كقول التهامي** صمن مرتلك العيون اسنة وهز مرتلك القدر حيا

**والضرب الرابع كقوله ايضا** ويقصر لي زالت لانها صباح وهل الليل قيا مع فجر

**وقوله** وهجرت مرشف ضاهن لانه خمر لست بذائق لدام وهرج عجايب ردا العجى على الصدا

ما وجدته في البيت لك قلته ومعنى باسم هيفنا هيفنا في قيدي ليلة القدر والنت هي حتى مطلع الفجر

وحله ان مطلع الفجر فاء فيكون المعنى هي الى فاء فحصل هيفاء وعلى هذا هي حتى مطلع الفجر في قوة هيفاء

فكانه قيل انت هيفاء **الدعاء**

هو ان يطلب المتكلم نفعا او ضرا يقال دعوت له وعليه وهو على ضربين مطلق ومقيد **فالطلق**

ما لا يكون مقفرا بكنية ما الزمانية اما الدعاء المطلق في البقع فكقوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة

التشقيق

وفي آخره حسنة وقنا عذاب النار وقوله تعالى سلام عليكم طيبتم **وقول ابن المعتز**  
 اخذت من شبابي الايام **وقول القرني** وتولى الصبا عليها السلام  
 بقيت بقاء الدهر يا كحف هله وهذا دعاء للبرية شامل **وقول الشريف الرضي في مرتبة**  
 امرئ النسيم بواديك ولا جرت حوامل المزن في اجداثكم ترضع ولا يزال جنين البيت ترضعه على قلوبكم العراصة الملع

### وقول ابن العفيف

اعز الله انصار العيون وخلد ملك هائيك الجفون وضاعفت الفتوحا قننا وانكنا ضعفت عقلي وديني  
 وابقى دولة الاعطاف فينا وان جارت على قلبي الطعنين واسبغ ظمك الشعرة على قديمه هيف الغصون  
 وصاد جباب هائيك الثنايا **وقول شيخ شيوخ حاه** وان ثقت الفؤاد الى الشجون العرا  
 فلا زلت ذا ملك جديد مؤلف ندينك الدنيا وتصفوك الاخرى ولا زال لا يا طول على طول وما الطول الا ان يطل لك

### وقول ابن سناء الملك

بقيت حتى يقول الناس طيبة **وقولي** هذا الوالد يا سر وهذا الوالد الخضر  
 سلمت غزالة دارة الارام **وقولي** اهدت الى الشناق مك سلا  
 اهك لنا عجم الحجاز زلاله **وقولي** هذا له على الانام ظلاله  
**وقولي** مضى زمان لقينا فيه جريتنا عفى الهمم عن ايامنا الاول واما الدعاء المطلق في الضرر فكقول  
 تعالى قاتلهم الله اني يوفكون وقوله تعالى تبت يدا ابي لهب وثب **وقول ابن المطر**  
 اذا لم يبلغني اليكم ركا بني فلا وردت ماء ولا رعت العشا **وقولي**  
 لا كما تلب خلا عن كرا عجة ولا عيون بها الاموال تمج **والمقيد** ما يكون مقفرا بما الزمانية وهي في  
 الاصل مصدرة صارت نائبة عن ظرف الزمان المضاف الى المصدر قال الشيخ الرضي صلها اذ في الغالب  
 فعلها ضمي للفظ مثبت نحو فعله ما ذر شارق او ضمي لهم نحو تهددني ما لم تلقني ومعناها الاستعانة  
 وتقبل كوفها فعلا مضارعا وصلة ما المصدرية لا تكون عند مسبوقة لا فعلية وجوز عجزه ان تكون  
 اسمية ايضا وهو الحق وان كان ذلك قليلا كما في هج البلاغة بقوا في الدنيا ما الدنيا باقية انتهى كلامه  
 ويسمى هذا الدعاء دعا التابيد واحسنه ما تكون فيه الجملة التابيدية مناسبة بالجملة الدعائية اما  
 الدعاء المقيد في النفع فكقول من فضيلة نبوتية

اهك المهيم انوار الصلوة له **وقولي في فضيلة نبوتية** ما طرر البرق ذبال الغمامات  
 عليك جمادات الصلوات نزل ما **وقولي في جبر مولا** السيد الجليل البكر انزل عيش من سحاب مطر  
 سقنا له محلات ساكنه ما ورد الغصن والوسمى يرويه **وقول** ما الدعاء المقيد في الضرر فكقول

خذل لاله بغير الاعذار ما ذبل الفضون من التهم الشاعل وقول اضحى عما مقتولين ما بيّن على يد القتل  
هذا اخر المقالة الثانية المشتملة على مستخرج اورد فيها خمسة وثلاثين نوعا ذكرت نوعين من مستحجبا والمقالة  
السابقة وهما عكس لاتراع وعكس الحاطة **المقالة الثالثة** في نوع من مستحجبا الامير خسر والدها  
المتوفى سنة خمس وعشرين وسبع مائة وثمانية انواع قديمات

### ابو قلوب

هو في اللغة ثوب رومي يتلون الوانا ومنه يقال للمتقون ابو قلوب وفي الاصطلاح لفظة مشتركة  
بين اللسانين واكثر وياق بها المتكلم بحيث يصح معنى الكلام عن اللسانين واكثر وهو يرجع الى التورية و  
التورية الركبة من الالسنه المختلفة تحلو للمذاق ولا مير خسر ورحم الله تعالى اختراع انواعا من البديع  
منها هذا النوع وهو من الطف الانواع لكن شبيهه بابو قلوب من مخترعات ومنها ذوالوجهين وهو ان  
يرتب المتكلم كلاما يصبح معناه بالعربية والفارسية بالتصحييف والتحريف ومنها قلب اللسانين وهو  
ان يرتب المتكلم كلاما عربيا اذا قلب يكون كلاما فارسيا وكلاما فارسيا اذا قلب يكون كلاما عربيا و  
الامثلة التي اورد ها الامير هذين النوعين في كتابه المسمى بالاعجاز الخسري مشحونة بالتكلف بنجها للصلح  
الكرمية وتعد ها الطبايع السليمة ولهذا ما اخترتها للكتابي هذا ولا هما يتفان على العرب العراء الذين  
لا يعرفون اللسان الفارسي واستخرجت لا في قلوب امثلة من القرآن العظيم لانه لا مرطب ولا يابس  
في كتاب مبين صنها قوله تعالى طوبى لهم طوبى كحسنى زنة ومعنى وثبحة في الجنة والجنة بالهندية  
وقد تقدم بيانها في التورية وقوله تعالى ويا ليتنا فردا ضمير الفاعل لعاص بن وائل اى ياتينا  
يوم القيمة منفردا عن المال ولاهل والعيال ومعنى فردا بالفارسية غذا فامعنى ياتينا غذا اى يوم  
القيمة ويرى ما وعدناه من العذاب وقوله تعالى اى الفريدين خير مقام واحسن نديا الذي بالعربية  
الجلس وبالهندية الفهر ومعنى الفهر صالح في الآية وحاشا ان يكون مراد بقى ان العلم الالهى كان محيطا  
بهذا المعنى ولا مجال للمفارقة تعالى به وقال رجل من اليهود ليجد واستاذى مولا السيد عبد الجليل  
المكر احمى انتم تقولون لا مرطب ولا يابس الا في كتاب مبين فهل فيه ذكر كان وهو بفتح الاخر اسم مقتد  
به لهم عظيم فقال جدي نعم قال الله سبحانه وكان من الكافرين ولما تسلط ناد مرشاه والى ايران  
على الهند واراد ان يرجع الى دياره اخبر خب نظام الملك برجوعه فقال نظام الملك ها لهذا الخبر اصل  
فقال بعض حضار المجلس انادركا المعذور معناه بالعربية ظاهر وكل بالهندية بمعنى عند الناد  
غدا معذور وفي اللناد رايها تورية وقولي مقتبسا ارى في الملل الداجي نوادا فبشرى للمنى استظان  
نوادر اسم امرئ والمرأة النافرة والنار بالعربية معروفة وبالهندية المرأة وقولي مقتبسا

غضب لهما على التيم وارك ياربنا عذاب لنار الوار الشعل وقولي مقبسا  
وافيت عرة واجنيت عجالة من روض وجنتها البهجة فنبهت وتضمت مغننا فلما لها بانار كوني بردا

### وقول القاضي محي الدين بن قمر ناص المحوي

قبلت خط عذاره لما بدا وهصرت ليز قوامه ليتين وطلبت محمودة المحرما ليشفي قواحي في بالاس  
الاس شجرة يشبه بالعدار ولاسي الطيب لاس بالهند الرجا وما اراده الشاعر والبيت صالح له فازدادت

### وقول ابن مائة المصري

نومرة اخرى  
اهوى بني الترك لا هو خلا فتم كالي نسا في ارض موثا للقايفد كلا المحزن منتسبا واصبوا بذا الاحمر القفا  
القان بالتركية الدم والقان بالعربية شديدا الحمرة

### وقول السيد علي معصوم يابا السار وهو في الهند قسم من الناس

وغادة من نبات الهند فذكر في نريابا بين امجاد واسنا فقلت لما سرت في الادمائة يا جندا البير يا جندا  
اللاذه ثوب جوي را حرميني جمعها لاد والبتيان في وصف المحبوبة فالساري على تاريل الشخص لانثا  
كقول كعب رضي الله عنه وما سعا غداة البين اذ رحلت الا اغن غصيف الطرف مكول وقوله  
حين نزل ابارض تسمى برار من ديار الدكن

نزلنا من برار بكل واد وليس لنا ابارض من قرام وقد كانت منازلنا قصوا ونحن اليوم نزل في برار

### وقول محمد مؤيد البشير

قلت لهما انت في ليلة اهدا وسهلا يا حار حار حلت في عيني فقلبي في حبي الليل ورض البصر النفس في حيا  
التجى بالعربية الظلمة وبالفارسية بمعنى الكانين وقولي بكن عرفك لاذكها فله الله يا غصن البشا  
مل بالعربية امر من مال عيل وبالهندية ايضا امر بمعنى القوام لقي بقى وقولي

نضت هندية يوما علينا من الاجفان سيف لافنا اغتياير بنا غوث البرايا لقد قتل المتيم هندواني  
الهند واني بالكسر بالعربية السيف المنسوب الى الهنود وبالهندية امرام من الهنود الذين هم عبدا لافنا  
وقولي قد غلب علي مليح فائن مات في هجرانه طعم الكره يا مسيل عن حقيقه يعني ابصر عقلت القرحة ماجر

ما جرى بالعربية ظاهر وبالهندية فخر عظيم في بلاد الدكن من الهند وقولي  
اصبحت في الروض اجني من فواكه وليس وقت التجني همنا مالي مالي بالعربية مركب من الاستفهامية  
والجاء المحرور وبالهندية مالي مبتدا وهما خبره المقدم اعني ليس وقت اجتنا الفواكه همنا

### فأطوران يربوا خذ وقولي

كل لفظ فاض من فلامنا فينا لا اربا بالتهى شنف الا ان طرا قولنا انه در فريد في اليها

لفظ فاض من فلامنا فينا  
لا اربا بالتهى شنف  
الا ان طرا قولنا  
انه در فريد في اليها

### البها بالعربية الحسن والفارسية القيمة وقولي

خوما

لما رت علو وادي لتفاسحرا عشقت ثم مليحاً فاتنا غنجا لقد رضى بهما اللحن مقلته حتى رات ادنى من

### الدم بالعربية معروف وبالفارسية النفس وقولي

ظلم النيم امح الغزلان بعفو الهيم عن جيب جاني جاني بالعربية اسم فاعل من الجناية وبالفارسية

مركب من جان بمعنى الروح ويا والسببة التي تكون مخففة عندهم اي جيب روحى ولفظة جاني

صفة للمعشوق كثيرة الاستعمال عندهم في غاية الحلاوة **وقولي**

يارب كيف نرى قومنا عارا فاقطع دتين علقو ظالم ماري ماري بالعربية فعل ما ضر عنى

جادل وبالفارسية ايضا فعل ما ضر بمعنى ضرب وبالفارسية بمعنى لنا لكنها تكتب بالالف ولمعنى

### صحيح على السنة الثلاثة وقولي

جعلت حصني معونا لا ذنب من افه الشافي الموصو بالبرو فالحمد لله مؤتى وملتحك على عطية العظمى من السور

الزود بالعربية والفارسية القوة فالصلح بالقاموس هذو فاق بين لغة العرب الفرس فهو مثا المشتر

بين العربية والفارسية والسور بالعربية حائط المدينة وبالفارسية مجلس الطرب وبالفارسية الشجا

وكل من المعاني الثلاثة صالح **ثم اعلم ان الامير خسرو نظم** باقلون في التورية فقط بالفارسية

ودفع في خاطري ان انظمه في الاستخدام **فقلت في استخدام المظهر**

كلفت بفاتن خضر العذار وفي وجنتا لون البهار البهار بالعربية نبت له فورا صفر يقال له عين البقر

وبالفارسية موسم الربيع فالعنى الاول راجع الى رجنة العاشق والمعنى الثاني راجع الى رجنة المحب

### وقلت في استخدام المضمير

الاسعاد جمال الشام شمعة هياضاً على العدا ظلمت الشام ملك معروف وبالفارسية المساء

وضمير شمعة راجع اليه بالمعنى الثاني هو نور الدجى وعلى العلات اي على كل حال

### المشارك

هذا النوع ذكره الوطواط في جذائق السحر وعرفه بالفارسية وحاصل تعريفه ان يورد الشاعر في ابتداء

كلامه الفاظا يحسب السامع انه هجو فاذا سمع باقي الكلام يعلم انه مدح ومثله بقول ابن مقاتل

الضريهني الداعي الى الحق العلوى يوم المهرجان **ويقول**

لا نقل بشرى ولكن بشرى ان غرة الداعي ويوم المهرجان ثم قال الوطواط وعندك ان الاول ان لا

الشاعر هذا الطريق لانه الى حين يتدارك وينتقل من الهجو الى المدح يتنصع عيش الممدوح ويذ

لذة الكلام والوطواط ذكر اسم هذا النوع الاستدراك وبعضهم التدارك واختاره لتيتم

التدارك

عن الاستدراك الذي هو نوع آخر من أنواع البلاغة ومن امثلة التدارك قول المتنبي  
وتعداني فيك لقوا في دهمتي كافي بمدح قبل مدحك مذنب قال لواحده المصراع الاول هجاء  
لولا الثاني وللتدارك ضربا آخر وهو ان ينظم الشاعر بيتا يصغر المصراع الاول منه بالمزاج  
ثم يجعله المصراع الثاني جدا وهذا الضرب عذب من الرلال والذم الجريال ورايت فيه ابيانا بالقاذرة  
لبعض الشعراء وبنيت عليها التعريف المذكور ونظمت له امثلة بالعربية وما ترجمت الابيات الفارسية  
بل ابدعت معاني اخر منها قولي

عصا حديد يا فتاة النقا وهشمت بالشيا الفلا وقولي الى ادخلنا غيرة حومل للمخبر منعطرا في الحفل  
وقولي سيبني بك العبد يا ذا العطا مكانا فمجا حبيب الفناء البناء الدخول بالزوجة فاذا ليمع  
المخاطب المصاريع الاخر يعرف انها جدد التلميع هو في اللغة ان يكون في جسد الخيل بقع  
تخالف لونه وفي الاصطلاح ان ياتي الشاعر بنظم مركب من اللسان العربي والفارسي والالسنه الاخر مثلا  
ان يكون احد المصراعين من البيت عربيا والاخر فارسيا او يكون البيت العربي وبيت بالفارسية وازائد  
على البيت وهذا النوع ذكره الوطواط في دلائل السحر شعر رايت في ديوان محمد مؤمن الشيرازي تليعا اخر  
وهو ان يورد الشاعر في البيت لفظين مترادفين احدهما عربي والاخر فارسي ولسان اخر ويكون  
في احدهما تورية ونظم له امثلة منها قوله

الا باختلاج العين قوم نظيروا فانكرت حتى بان يوم التوكيا فاذ كنت حفي بالبين جانا غراب البين وارتاع بال  
البال بالعرش القلب والفارسية العبد اثبت لناظم في هاشم ديوانه على هذا البيت حاشية فيها  
فيه تورية ملحقة بين الجناح والبال والتورية الملحقة هي ما يتم بملاحظة لغتين كالعربية والفارسية مثلا  
وقوله ان نشر المشط فرعا عطر الكنف وزانه طبق الفرع على اصل فاحسن شانه  
شانه بالفارسية المشط والكنف بالعربية مركبة من شان والضمير وفيه تورية ملحقة بالنظر الى  
المشط والكنف وقوله ان لم تبيها نفقي سقا او نار خديها نفقت واد نكته في الوفا ميسقا والثاني في  
النار بالفارسية التي تكتب لناظم في هاشم ديوانه في لفظة النار بالنظر الى التورية ملحقة والمصراع الاخير  
مضمن من قول بعضهم وقد سقوا بالهم بالنار والنار قد شففى من الاوار نار الوسم احد كبير  
العرب يقال ما نارك اي ماسمة ابلك يقول الباروا اثارها اي سماتها خلوها النمل لانهم يعرفون ميسم  
كل قوم وهذا المصراع يجري مجرى الامثال عندهم انتهى وقولي

قربلا كلف ونقص فاضح يا ايها الشا البصر اي الاى العربية جمع اية والعربية من آيات الله  
تعالى وههنا تلك آيات القمر وكونه بلا كلف وكونه بلا نقص فصيح اجمع واي بالتركية القمر آ يا

النسج

الاول من هذه الابيات يعرف انها مزج فاذا لمع الصادق

بالهندية صيغة ماضٍ بمعنى جاء، وضمير الفاعل راجع إلى القمري والمعنى على السنة الثلاثة صحيح وفيه تورية  
ملتحدة بين القمري ومعنى التركيبة وفيما ثبت التصدير المعنوي على معنى التركيبة ثم اعلم اني بنيت  
القصيدة البدعية على التلخيص الثاني لا الأول لانه اشق على العرب لعرباً وبحاج الربيان كثير يوقعهم في  
التعب **والأدوم** بالمقام ان اذكر شيئاً من ترجمة محمد مؤمن الشيرازي هو شاعر حسن البيا ومصنف  
مشهد الأذهان سافر من شيراز إلى الهند في زمن السلطان اورنگ زيب عالمگیر المتوفى سنة ثمانية عشر  
ومائة ألف وكسب الفضائل في دياره وفي الهند ولازم مدة فاضلاً من امر السلطان اورنگ زيب تاهل  
بهذه البلاد ورث في امر ذات العباد وقال في بعض قصائده

لا غرو ان سرت نحو الهند من تعب فالعين اذ رعت ترناح في الظلم ولمؤلفات منها بحال الأحياء  
في مجلدات وقرّة العين وتميم الفوائد وديوان الشعر جعه بنفسه وسماه ثم الفوائد وكتب عليه ديوانه  
قال فيها **أما بعد** فيقول العبد الأثم محمد مؤمن بن الحاج المكرم محمد قاسم البخاري جريماً ومحدثاً  
مسكناً ومولداً زاد الله يقينهما ومكن من اليسار يمينهما ومن ههنا يظهر صلته ومولده ومسكنه  
**ولقد** ظفرت بنسخة من ديوانه بخطه وكتب في آخرها هذا جل ما نظمها والشدتها التي من أتمها  
تأليف هذا الكتاب توفيقه وقد انفق تأليفه وترصيفه مع تراكم افواح العلائق وتداول امواج العوا  
وتوزع البال بالحل والترحال بيد مؤلفه العبد الأثم محمد مؤمن بن الحاج المكرم محمد قاسم البخاري عفي عنها  
في اليوم الثالث من شهر رمضان المبارك في السنة الحادية عشر من بعد مائة ألف من الهجرة النبوية في  
بعض الاراضي السندية لا برحت مخضرة ناضرة ندية ومن اشعاره **قوله**

فقابني الى قد تحببت في امري	واشكوتماك البعد لم تلة العبر	يشوق على اللوت في ارض غربة	بقول صواح النائح على قبر
نقضت ليل اكنت اجمل ذرها	سفاها وما ادريك ما ليله العذر	وجأت ليل الشدسها	بها عذبت رحي الشطح
وقالته صبر على ما تدفبه	فقلت هاشي امر من الصبر	بلو اندك داء صبر كمثله	كابتد وشتا والخمر بالخمر
وما زلت اشكو البين حتى	يقولون وجن الغريب ما يدرك	يقولون صبر يا غريب انتي	لا حلف ما عكس على الصبر
وهي اني نلت النى بعد شيبتي	فمن اين لو عهد التمتع باليسر	الحق الله هذا الدهر كيف اعتدا	على اللوم من اجل الاوحد

### وقوله

اغسل بدمعك شوق الحبيب مني  
الا نال بدمعك الغيت منجم  
المعنى تهاط من العين فان الدمع بغير دم هو العين **وقوله** على حيك من ريش ملبس ولكن مع عيني  
**وهذا** المعنى من بيت فارسي للشيخ جلال الدين رومي سنة اثنين واربعين وسعمائة **وقوله**  
قلبي سر في كس انواع العلا من الصبي المشيد بالجلي ففتح عنك مثل بوزك عند الصباح بحمد القوم للشيخ

# وقوله

نكحت جملاً ولست أدري بأن اصل كل شئ فوزن مهر وقسم ظهر وعشر شهر وهتم دهر

## وقوله مضمناً

خطبت غداً بعد الشياخ عندوا والعبد كرام الناس مقبول فقلت أشاقوك فالقرا <sup>علي</sup> عهد الشبهة مفضو ومجول  
انتهى من حين قالوا ما تزوجها من خاطب هو غزل ومغزل فقلت خلوا سبيلكم فكل ما ذكر الرحمن مفعول  
فكل انتهى وان طالت سلامتها يوماً على أحدنا محمول تذكير محمول باعتبار لفظ كل وبتأويل شخص محمول  
كما في هذه القصيدة الاغن غصيف الطرف محمول التعمية

التعمية

هي ان ياتي المتكلم بكلام يخرج منه اسم بقواعد مقررة بين القوم كالصنيف والقلب والحسن والتشبيه وغيرها  
والشيخ زكي الدين ابن ابي الاصبع سمي اللغز تعمية يظهر هذا من مطالعة كتابه تحرير التخيير وانا ما بدلت الا  
لان الفرس جعلوا التعمية صناعة عظيمة رد ونوايها كتابا ضخمة حتى صارت علما براسة فلم يبق تبدل  
الاسم مجال والتعمية رابضة في ادباء العرب والعجم انهم ما اثبتوها في انواع البدع اما الفرس فقد ادخلوها  
في انواع البدع الفارسية وقد استخرج بعضهم اسم هود من كريمة وما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ناصيه  
دابة وادخلها هو فحصل هود وبعد ما فرغ المصنف ازاد عن تصنيف سبعة المرحا استخرج اسم هها  
من قوله تعالى يعلم ما بين ايديهم يعني لفظه ما بين ايدي لفظهم فحصل هها م واستخرج اسم هها  
عن قوله تعالى ان الينا اياهم الا ايا رب الرجوع والمراد منه القلب فالعنى ان قلبهم وهو م كان اللفظ  
نا فحصل هها م واستخرج اسم كافي من قوله تعالى واصطفيتك لنفسى يعني اصطفيت حرفا لكاف  
لفسر الباء فحصل كافي واستخرج اسم الهى عن قوله تعالى ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثله سياتى ان ثلثي  
الليل للام والياء وادناها الى أسفلها الهضرة ونصف الليل للام ونصف الباء وهو لها فحصل اله واله  
بعل التشبيه اله لان الالف لا تكتب وثلث الليل الباء فحصل الهى **وقلت باسم هيفاء**  
هيفاء قد بقيت لي ليلة القدر وانت هي حتى مطلع الفجر مطلع الفجر فاء فيكون المعنى هي الى فاء فحصل  
هيفاء وفي هذا البيت من عجائب رد العجز على الصدر لانه اذا لوحظ المعنى المعانى يكون هي حتى مطلع  
الفجر في قوة هيفاء فكانه قيل انت هيفاء وهذا التصدير مركب من الجناس المعنوي وهي مبنى على عمل  
مر اعمال التعمية **قيل** ولما دون المعنى رشيد الدين محمد الوطواط **اقول** لتدوين غير الوضع  
وما عرفت من واضعه وقد ذكر الوطواط في حديث الشجر معنى بالقارسية لابي الفتح البستي ووفاته  
في ثوال سنة ثلث واربعمائة وسمعت من بعض الثقات ان اول من تروج التعمية في ادباء العرب  
القاضي قطب الدين الحنفى صاحب تاريخ مكة وعن ابن اذكر رجمة الوطواط في هذا المقام ليظهر علو

درجته على ذل لا فيها الإمام رشيد الدين محمد بن عبد الجليل العمري البلخي هو ذو  
اللسانين ومالك الزمة البيانين اورد شواهد من اشعاره الخطيب في التلخيص والشارح التفتازاني في الموطو  
ولما كان حقير الجثة لقب بالوطاط وهو ضرب من خطاطيف الجبال وهو ما كسب له كالات انطولوجي  
السلطان اسنر خوارزم شاه فاكرمه وفوض اليه دارة الاشياء وكان اقرع فنظم السلطان فيرد وبيت  
بالفارسية معنى بيتي الاول راسك لعلوم تبتك لم يزل عيس السما فلذا لا يثبت لشعري ومعني بيتي  
الثاني راسك عندك كعني والعين لا يثبت عليها الشعر واقول ان حاصر السلطان سنجر السلجوقي اسنر  
في هرا راسب وهو اسم قلعة ومعناها اللغوى الفرس وكان انوري الشاعر المشهور في مراكب السلطان  
فنظم دو بيتا فارسيًا مشتملا على التورية مضمونها يا السلطان سنجر خذ اليوم في حملة واحدة  
هرا راسب يعني القلعة وهو المعنى القريب والفرس وهو المعنى البعيد وخذ غدا صد هرا راسب يعني  
مائة الف فرس وكتب الذوبيت في القراطس وربطه بالسهم ورماه في هرا راسب وكان الوطاط مع  
اسنر في هرا راسب فنظم في الجواب دو بيتا ورماه في عسكر السلطان سنجر بخاطف في اسنر ويقول  
اياها السلطان اسنر ان كان خصمك رستم المشهور في الشجاعة لم يطق ان يذهب بحمار من هرا راسب  
فكيف بالفرس ثم هرب اسنر من القلعة وجا بالوطاط اسيرا فامر السلطان سنجر في جراء الذوبيت  
ان يقطع جسمه سبع قطع فعرض منتخب الدين البديع الكاتب على السلطان ان الوطاط طائر صغير  
متعدد الذيل يجعل سبع قطع ان حاكم السلطان يجعل قطعتين فضحك السلطان وعفا عنه واطلقه فرجع  
الى اسنر وبعد فوت اسنر كان مع ابنه البارسلان وبعد فوته كلف ابن السلطان تكشيان يلازمه  
فاستغفى عن الملامزة توفي في العشر الثامن بعد خمسمائة عن سبع وتسعين سنة ومن قصائده حلاوة  
السحر في دقائيق الشعر في علم البديع بالعبارة الفارسية اورد فيها امثله من النظم والنثر بالعربي والفارسي  
من الغير ومن نفسه فمن اشعار نفسه ما قال في جناس الخط

به صار اعلام العلوم عواليها وقال فيه واصبح انما الشا عواليها  
لقطب الملوكة نذ الرقاب ونحو هو اتميل النفوس عواطفه سائغات الظلال وانعم سائغات الكؤوس

وقال في ارسال المثل

تجربتي في طرفه لحطاته وهل في الورق من تجر السحر ارمي منه جمل مضروب في جرح وكل يحب في جرح جرح  
لقد عيل في الاخران صبر كله ومن خالف الاخر اختلف الصبر عشقت صبر ضاع العشق وفي اي قلب جمع العشق  
وقال في الطباق جمع العناصر الاربعة في البيت الاخير  
سقى الخسфия نانا كل بكرة ومن يحوي الخ اندك سحابها ديار اذا ما حلها الخوساعة اتته الاماني بعد طول اجتنابها

المت بنفسه عند فارقت اهلها نوابت بوجه اليم غلبها جفوني يذكر ما هنا نار حشر اذا لم يحج جاتني بريا نراها

### وقال في الاحتمال

غرفا لآمال الفرد عبد الواسع من كل علم بالاماء الواسع قمر رفيع القدر رابع مجد مضربة فوق الرقيع التاسع  
هو منهل الآمال ببناء المنى يرد من كل قطر شاسع ماض من بحيرة عز ثائرة لسعا حلا الرما اللاسع

### وقال في تضمين المزدوج

تعود سيم الوهب والذهب العلا وهذا في الطف الغف الغف في الطف الغف الغف في الغف غما العذائنا

### وقال في التشبيه المتوسط

غراماته مثل النجوم تواقبا لولم يكن للشاقيات قول وقال في الحشو المتوسط  
وانت لمر الجدا شرف من حوك على رغم اناف لورى قصب المجد والوطواط جعل الحشو على ثلاثة اقسام ملج  
وقبيح ومتوسط وانا قول في الحشو المليح وهو الذي يسمى حشو اللوز ينج من قصيدة بنوية موزنا  
نضيف الشاة في قفراء مجدية جادت وفلة در المشاة باللبن تليح الى شاة ام معبد واقول في مقطع  
قصيدة غرامية في طيبة قالت وصديقوها ازادنا هو خاتم العشاق

### التاريخ

هو عبارة عن ان يتبين المتكلم عما هجر بالوقوع حادثة بقا عده الجمل وهو عزة لا يدك الادباء ولعبته  
في محافل الظرفاء والعجب لهم قصور واعراء حقه حيث ما دخلوه في سلك انواع البديع ولم ينظمه احد من  
اصحاب البديعيات التي طاعتها وهو حري بذلك اما ادباء الفرس فقد قضوا حقده كروه في انواع البديع  
الفارسي قال صاحب القاموس امجد الرقش وكلم رئيسهم ملوك مدين وضعوا الكتاب العربية العربية  
على عدة حروف اسمائهم ثم وجدوا بعد هم اتخذ ضطع قتموها الروادف وخ كرو العسكرية في الاول  
اول من وضع الكتاب لعربي اسمعيل عليه السلام وقيل مر امر بمررة واسم سندها من اهل  
الانبار وفي ذلك يقول الشاعر كتبت ابا جاد وحطى مرمر وسودت سر بالي ولست بكتابة في قتل  
من وضعه امجد وهوز وحطى ولكن دس عفص ورقش وكانوا ملوكا فسمي الهجا باسماءهم  
شتمها وقفت على من وضع قاعة الجمل وقتر حروف الهجا بازاء الاعداد وبناء المؤرخين  
على الكتابة خلا فالعلماء العروض واهل الدعوة فان بنائهم على التلقظ لان مدار العروض على الوزن و  
مدار الدعوة على الذكر وكلاهما متعلقان بالنطق فهذه محاسبة في الجمل والفرها غير محاسبة لكون  
الاولى مكتوبة غير ملفوظة والثانية بالعكس وعلى هذه الضابطة تعدد المشدد حرفا واحدا كالمشدد  
وكذلك الهززة المدودة كما من والهززة ان كانت على صورة الالف تعدد الفاكسال وما حسن ما قيل

قلبه على ذلك المشوق بالهيف طير على الغصن اوهز على الالف وان كانت على صورة الواو تعدوا وا  
 كسول او الياء تعدوا كسل والهمزة التي تجيء بعد الالف لا تعد كصحر لانها ليست لها بعد الالف  
 صورة من صور حروف الهجاء انما تكتب علامتها على صورة غلية والالف التي تكتب على صورة الياء تعد  
 ياء كحصى ويحيى واء الثانية التي تكتب على صورة الهاء وان لم تكن في الحالة الوقفية بعدها كحمة وطلحة  
 وقد اعتبر ما هو غير معتبر في الصور المذكورة كما يوجد التاريخ في اية او حديث والحسن في التاريخ ان ينادى  
 بالواقعة المورخة كما استخرج المير عبد الرشيد الشوي لجوس السلطان اوزك زيب عالمكير ملك الهند  
 المجلس على سري السلطنة سنة ثمان وستين والفي تاريخا عجيبا عن كريمة طيعوا الله واطيعوا الوتر  
 واو الى الامر منكم واستخرج جدك واستاذي مولانا السيد عبد الجليل المبرك ارمي لجوس السلطان خير ملك  
 الهند المجلس على سري الخلافة سنة اربع وعشرين ومائة والفي تاريخا عن كريمة يورثها من نسا ونظر  
 في قوله قد توفى خير ملك هند وله من عون الفديرا غلا فاقبلتسا تاريخا موكلا صمدى يورثها من نسا  
 وانا استخرجت لوفاة جدك مولانا السيد عبد الجليل المبرك ارمي تاريخا عن كريمة اولئك لهم عقبى الدار  
 جنات عدن وعز كريمة للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال القاضي البيضاوي الحسنى الحسنة والزيادة هو  
 اللقاء وقلت مورخا لوفاة والدي مولانا السيد فوح المبرك ارمي المتوفى في يوم العاشر سنة خمس  
 وستين ومائة والفي عهد العصر شيك فوح ذاتة نخبة البريات قال ازاد عام رحلته ان اللتين جنات  
 وقل يستخرج التاريخ بالتحية وعليك ان تعمل عملا صالحا كما استخرج مورخ لغلبة الامير تهور على  
 الروم تاريخا عن كريمة المروم غلبت الروم في ارض فاد في الارض فاد في الارض والمراد اسمها صار وعدها  
 خمس وثمان مائة فالمعنى غلبت الروم في خمس وثمان مائة ومن عجائب التعمية ما اخترعه جدك  
 مولانا السيد عبد الجليل المبرك ارمي مورخا لفتح السلطان اوزك زيب عالمكير قلعة ستار من  
 مشاهير قلاع الدكن سنة احدى عشرة ومائة والفي  
 لما توجه سلطان الانا الى رب السموات في تأييدا سلام اقراها به في اصل خضر لورد يادافا ففتح  
 فصاحين افتتاح الاسم مفتحا حصن من عبادا اجا اصنا نظرت الفات هي اربعة من فوق اجامه من غير اربعة  
 وجعل يقرأ الفتح حينئذ رقا على سنة من مدياجام لله تلك يدبضا قد عت للناظرين فيا للعجرا  
 هذا البديع من التاريخ انشأه عبد الجليل بتايدات لها واعلم ان اهل الاورد اذ بهم حين  
 يعدون وردا على الانامل انهم يبدون من اصل الخضر والورخ رحمة الله تعالى اراد باقرار الابرار  
 في اصل الخضر شيئا ذا التاريخ حسنا وهو حدوث صورة سنة وكون الفات الرقم فوقها كما هو ذا  
 الناسخين في الاكثر واليه اشار بقوله رقا على سنة من مديا سام

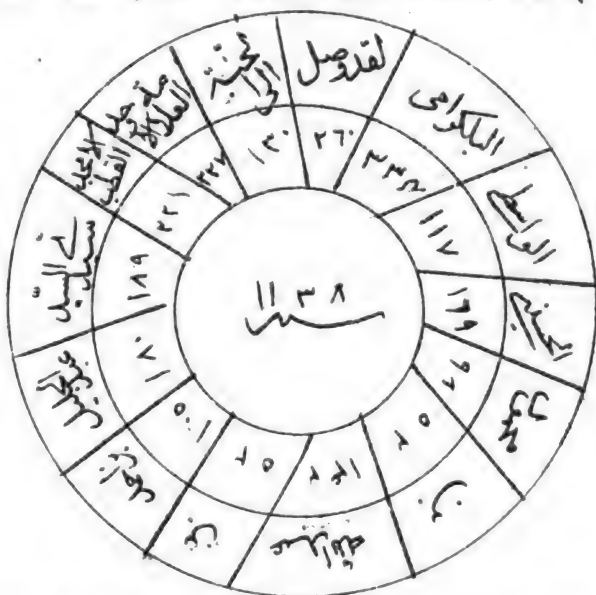
## الزبر والبيّنات

هما قاعدتان قوامان لا عرف واضعهما والزبر بضمين جمع الزبور بالفتح بمعنى الكتاب والبيّنات جمع بيّنة بمعنى النجدة وقد نزلت من نصير الذين الطوسى سماء مستخرجة على القاعدتين فالزبر عبارة عن كلمة فصاعدا مساوية لكلمة أخرى فصاعدا في حسب الحمل كالصالح والنزاع والصباح والنساء والسماعى والقياسى والفلقعة والبرج والعدس والباقلاد ووجد بعضهم عدد أول من وعد على بز الج طالب مساويين وقل الغزلى آلاف قطب الحروف قال صاحب المفتاح يؤيده موافقة عدد القطب بعدد آلاف وقال أبو هلال العسكري في مبدأ الباب الأول من روح الروح زعم المجنون أن القلم في الحساب وزنه نفاع وذلك أن كلامهما مائتان وواحدة وكان السلطان شهاب الدين ملك الهند المتوفى سنة ست وسبعين ألف ملقباً بشهاب جهمان ومعناه سلطاناً العالم فكتب إليه سلطان الروم انت سلطان الهند فكيف تلقب بشاهجهان فأجاب عنه ملك الشعراء أبو طالب المتخلص بكليم أن جهمان وهند مساويان في العدد **وقولى** لا غرو أن نخرج أضناناً لا تترعاً شقاً قد عدكنا **وقولى** أسعاً كيف تعلمين بحق والعدل أنت في حاسبي **وقولى** لأن فى الاكوان فالوجه ظاهر إذا ما عدنا عالمنا جاء فانيا **والبيّنات** عبارة عن أن يؤخذ اسم الحروف من لفظ ويجزأ الحرف الأول من كل اسم ويسوى عدد ما بقي بعد تمثيل لفظ آخر كما وجد بعضهم بيّنات على مساوية لآيمان وبيان أن علياً ثلاثة أحرف عين لام يا حله الحرف الأول من كل واحد وبقيين امرأ و عدد هاء مساو لعدد آيمان **وقولى** لولا الود بسوح مكة بالبيّنات وجدت مكة مأمناً بيّنات مكة يما ف مساويها ما مناً وفي البيت نورية **أقول** واضع البيّنات خصل الحرف الأول بالحرف ولعل السرفير أن واضع اسم الحروف التمر أن يكون أول حرف الاسم مسماء كاليم مثلاً فان أول حرفها مساو لغيرها ليس أول حرفها الهى فتردت عن خواتمها في الاسم كما تفردت عنها في كثير من الأحكام وسوى ألف لتعذر ابتداء بمسماها فصد اسم ألف بالهمزة التي شاركها أحياناً في الصورة الخطية فواضع البيّنات بنى القاعدة على أن يجزأ المستحق من الاسم والله اعلم

## دائرة التارنج

هي دائرة تخرج منها توارنج لا تعد ولا تحصى ووجدت اسم واضعها وأول ما رتبها دائرة بالفا سيرة عليها مؤرخ لوفاة بعض عرفاء الهند المتوفى سنة احدى وستين ألف وهذه الدائرة مبنية على اربع عشر بيتاً وطريق بناؤها أن تعمل عبارة على اربعة عشر حصة مشتملة على التارنجين للعالم

المطلوب بحيث يكون نصفاً لعبارة اعني سبعة حصص على الغنم ربحاً وكذلك السبعة الاخرى وترسم  
ثلاث دوائر على مركز واحد ثم تقسم الدائرتين العظيمتين اربعة عشر قسماً فيحدث اربعة عشر بيتاً  
فوقانيا واربعة عشر تحانيا وتكتب المحصر في البيوت لفوقانية واعدادها في البيوت التحتانية  
وتكتب العام المطلوب عند المركز وما حوله من احدى طريقي طريقاً بها توكيلاً على فهم الناظر من طريق استخراج  
التاريخ الذي سيخرج وايقاعاً للقوة المدركة في دائرة الهيمان وانا حرمته تسهلاً للطريق الوصول اليها  
ومشاكلها دائرة علمها الوفاة هكذا واستاذكم مولانا السيد عبد الجليل البكراني المتوفى سنة ثمان وثلاثين  
ومائة والاف

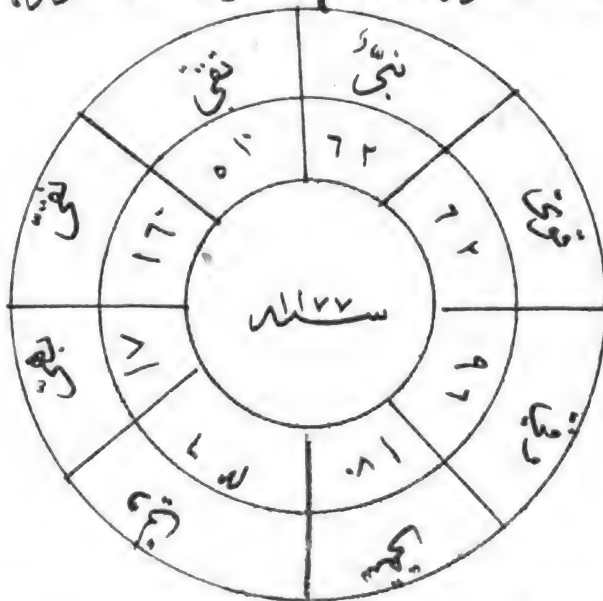


درجوع دار  
٢٢٧٦

طريق استخراج التاريخ عن هذه الدائرة هو ان يفرض المبدأ أي بيت يشاء من هذه البيوت ويعد بأي عدد يشاء  
من الاعداد الا الواحد والاربعة عشر واضعاً الثاني والاول مع الاخيرين فاذا انتهى العد الى بيت يؤخذ  
ما تحت من العدد ثم العدد الذي اختير ان كان فردياً يجعل البيت الذي انتهى اليه العدد وهذه المرة مبدأ  
للعد في المرة الثانية وهكذا بعدد مرة قدره حتى ينتهي العد الى المبدأ الاصل وحينئذ يجمع ما حصل  
من اعداد الغايات وهو يكون تاريخاً وان كان زوجياً يجعل جارا البيت الذي انتهى اليه العدد في المرة الاولى  
مبدأ في المرة الثانية حتى ينتهي العد الى البيت قبل المبدأ الاصل وحينئذ يجمع ما حصل من اعداد الغايات  
وهو يكون تاريخاً والمراد بالاضعاف في الاعداد المستثناة ما افاده اهل اللغة اعني مئتين وثلاثين  
امثال فضاء علمي ما في القاموس خلافاً لعلماء الحساب ولك ان تبني الدائرة على عدد غير الاربعة  
عشر وترعى شرائطها ثم اعلم ان ما ذكرته من طريق الوضع والاستخراج هو المشهور بين الناس  
وانا اقول الحسن الذي اودعه الواضع هذه الدائرة هو الكثرة الغير المتناهية لمادة التاريخ وهي فيها

ليست

ليست حقيقة بل اعتبارية وبما هنا اذا استخرجنا التواريخ عنها وشرعنا في العد يكون المادتان الاولى والثانية  
منها متغايرتين حقيقة لان الماخوذات في الدائرة الثانية هي المتروكات في الدائرة الاولى وما سواها  
من مواد التاريخ متغاير متكرر اعتبارا وحسب خلافا للمبدء والبادي حسب عدد بيوت الدائرة فالكثرة  
الاعتبارية تكون قلة البيوت ثم بعد ذلك لا مغايرة ولا كثرة لا حقيقة ولا اعتبارا الا باعتبار  
كثرة الاعداد التي يعدها وهو راجع الى كثرة نفس الاعداد لا الى كثرة مادة التاريخ ثم مدار هذه الكثرة  
ليس على الجمع بين المادتين للتاريخ اذ تجري في مادة واحدة ايضا بلا تعيب في الوضع وتجنب في العبادة  
ولا على التقسيم على البيوت المعينة لحصولها في اقل واكثر من ذلك بل على الرسم على هيئة الدائرة لعدم  
تعين المبدء والمنتهى فيها فيكون كل جزء فرض منها صالحا للمبدئية فاذا رسم على الهيئة المقررة من السطر  
المستقيم لا يتكرر بل لا يتكرر لتعين المبدء والمنتهى ثم اعلم انه اذا بنيت الدائرة على مادة واحدة  
فلها من البيتين فصاعدا صور مختلفة منها دائرة مئمتنة صورتها

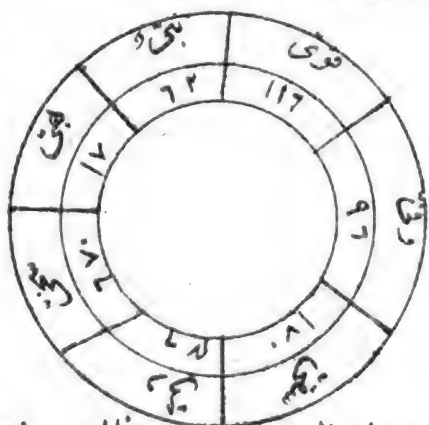


الاولى المناصر والمطر الثاني بعد الوسمي لتسقي الباشين المهمة النجاسة العظيمة القطر وطريق استخراج  
التاريخ عنها على عكس الطريق المشهور الذي مضى في الدائرة المشهورة اعني ان يجعل جوار البيت المنتهى  
مبدء في الفرد ونفسه في الزوج ثم الدائرة المشهورة فيها الاستثناء ولا استثناء في المئمتنة بل يصبح  
فيها العد بجميع الاعداد من الواحد الى المائة ولا مريبان الدائرة التي تكون مئمتنة عشر وصيغة  
الاستثناء هي فصل الدوائر كالمرجعة والمئمتنة ودائر احد عشر بيتا وهذه الاخيرة يجري فيها الطريق  
المشهور فارسم واعرف واخترت الدائرة المئمتنة للتفصيلة البديعية الامة لتكون خيرا لامور

اوسطها ولان التقسيم على ثمانية حصص ونحو البيت ولاها افضل من دائرة احد عشر بيتا بوجه قتيق  
وهو ان اذا اختير واحد للعد فالواحد في سبب متقدم في البيت المنتهي فلا يجري فيه العد الا يجعل الجا  
مبدء ثانيا وثالثا وهكذا الى نهاية العد وطريق الدائرة الثمثة ان يجعل فيه الجا مبدء في الفرد فجا بيان  
الواحد فيها على طريق تقتر فيها وطريق دائرة احد عشر بيتا ان يجعل المنتهي مبدء فجا بيان الواحد فيها  
لا يكون على طريق تقتر فيها ولا بد ههنا من بيان بعض الصور الاخر ليعلم فضل الدائرة الثمثة على  
غيرها منها دائرة متسعة صورتها

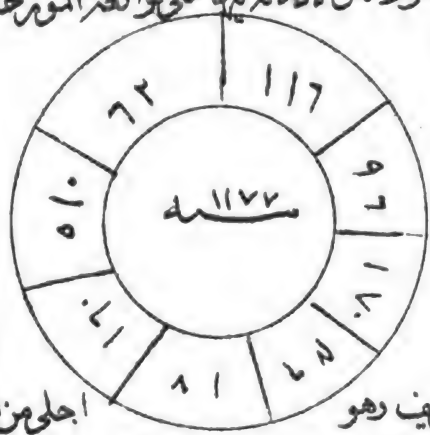


وطريق الاستخراج عن هذه الدائرة على نمطين ان كان العدد الذي بعده الستة واضعافها والعد الزائد عليها  
بواحد يجري فيها عكس الطريق المشهور وفي ما سواها الطريق المشهور ومنها دائرة متبعة صورها



ويجري فيها طريقان ان شئت يجعل نفس البيت المنتهي مبدء في الفرد وجا في الزوج وهو الطريق المشهور  
وان شئت يجعل جا البيت المنتهي مبدء في الفرد ونفسه في الزوج وهو عكسه والطريقان جاريان في جميع

في جميع الاعداد الا السبعة واضعافها اللغوية اي مثلين وثلاثة امثال ايضا على مجرى فيها طريق واحد وهو جعل نفس البيت المنتهي بـ **سواء** كانت ذرا او زوجا والتمانية فقط مجرى فيها طريق واحد وهو جعل جاد البيت المنتهي بـ **والمستعج** من عجب الدوائر مجريان الطريقين فيها الا ان فيها وصمة الاستثناء ثم وقوع الاستثناء على ضربين اقل على الطبيعة من نفس الاستثناء والمناسب بحال الدائرة ان يكون كل من حصص مادة التاريخ المكتوبة في يوفها صالحا للمبدئية بلا تخلل في المعنى مثل صلوح بيوت الدائرة لها كما في الدوائر المذكورة للمادة الواحدة وان رسمت دائرة وكتب فيها نفس الاعداد فقط فلا حاجة الى هذا الاشتراط لكن لادلالة فيها على الواقعة المورخة صومرها



### التصغير

هذا النوع مستغن عن التعريف وهو اجلى من اللحن في الازواق وانفع للتعليم من الذي ايق ذكره ادباء الفرس في انواع البديع الفارسية واهله ادباء العرب مع انهم تصدقوا النظر في غاية الحلاوة وجلوه على المنصبة في نهاية الطلاقة رايت في ديوان الشيخ صفى الدين الحلي قصيدة مكتوبة عليها ما نصه واشتهر الصاحب من الذين السنيدي الحلي ابيات سليم الهروي المصغرة الفاظها واقفا بريق بالابريق في الفخيم وذكرنا ناظها نظها غرلا لصاحب الديوان بن الجويني ولو يمكن نظم بيت واحد مدحاً انسان المدح التعظيم فنظم هذه الابيات

نقيط من ميسك في وردي	حويك ام وشيم في حيد	وزناك اللومع في القحيا	وجيهك ام قبر في سعدي
ظبي بل صبي في قتي	مرهيب السطوة كالا	معديل اللحن تغير	روفته خيرة شهيد
ظبي في مقيلته نبيل	موقعه ايلاد الكبد	جفني من هجران في هجر	اطول من عيطك للمعيد
ولست حويك العريف هكر	رديج حويك بضئ جسيك	صريف الدهر بحر عن عبيد	سينظهم بحال السنيك
تلت حويك نقض حقيقي	دسان حويك رعي عبيك	واشر حنيح في طهيري	وزاد حرمي بنى مجدي
وحن على كسير في قلبي	كاهن لابي على الوليد	هذا القصيدة اربعة وعشرون بيتا انتخبت منها	

هذا القدر وقال ابن حجة الحموي

التصغير

بمعنى  
المقالة  
الخاصة

طريق من ليل الحجير مفيد الحجين من التبر  
لقت خلد فخرى وصي فاحل الزهير على التبر  
شهر وصيله عندى يويم ويوم هجره مثل الشهر  
سواد في الحجين بلا كميل اسال مدينى وسفلى  
وكوشقنى بد صيغ عيني وغنى هونك عهيد  
حبى يمتي هل من وعيد فاحل الوعيد بلا ميطد

### وقال الآخر

قوس حويجيك لقدما سهايا في القليل  
لقدنقت لهلل بالحبى كما نقت الغزل بالشكل  
المقالة الرابعة في النوعين المختصين بالحب

### حسن التخلص

هوان يلقى التكم بما ابتدء بالكلا كلال ونحو وعظا وغيرها الى المقصود بحجة جامعة مقبولة وانما ذكرت  
التخلص ههنا مع انه من المخصصات بالعرب لاني نظمت قصيدة بدعية فست الخالية ووجب لطوا  
حواليه لكونه روح القصيدة ونطاق خاصرة الخريدة وهو المصلح بين الفئتين والمحل الاوسط بين الفئتين  
فحين تلقاه السامع يرحب الشاعر على عمل طبعته ويستحسنه على حسن صنيعة حيث سعى في الالفه  
بين المتناظرين وجهد في التعارف بين المتساكرين وقد وصل الشعراء هذا النوع الى اعلى المراتب واسنى  
المناصب ومخالصهم في الكتب مذكورة وبين الادباء مشهوره فاكثفت ههنا بمجالصى التي لم تفرغ  
سماع الناس ولم تجل في ميا دى القراطس منها قول من قصيدة بنوثة موقر يا بالسليم  
بات الفرد بصدغها متجرعا من ثم تلك الحجة السوداء فابتت بالقلب السليم مناديا غوث اللوح في شدة وخاء  
وقول من قصيدة بنوثة تسبمت نجسنا وجهها قرا مشققا معجز من سيد العرب وقول من قصيدة بنو  
احق شوقا الى الدنيا حين جزع الى الحبيب وقول من قصيدة بنوثة يا هل في انتم احلى بديلا من خوالفتنا

### وقول من قصيدة بنوثة

عقد يوم الربا بالوصل حمر يدعك من العين والخلد يا طيبة المنحنى عود بلا ممل الى ممرهم من الراسد الكد  
بحر من عادت غرله وظنها فانظر العزل لم تعد غير نجر من ملاذ له وشكى من فالله في الصفد

### وقول من قصيدة بنوثة

يت الى الصبا من نحو كاظمه حتى ظفرت على فوج من الكد ان الصبا لك الحجاب امر وبالقباض المختار من اد

### وقول من قصيدة بنوثة

عنى كالد عشقت كواعبا اضمر من نرا على الاكباد وسلتنى ابل هل لك حيا اما اليك فلا واس الهاد  
هو من انا الخافين بوجهه وان شفق في عيون الناد وقول من قصيدة بنوثة  
رشقة اشبهت في ميسها ثجوا دغامن هو هاد النجم والشجر وقول من قصيدة بنوثة

ايا غاض البها اصحكت دائما لانك رؤيت بالقبول انصت على العشرة منهاها <sup>معينة</sup> واطلقت من المصطفى والها

### وقول من قصيدة نبوية

احمامة البطي انت بما من والنا المقيم بموقع الاخطار فتفقد من بناء عن جيلنا هذا المري مسلك الاخيار  
او اسمعت واسن من امر الفكر بحمامة خدمت نزل الغار وقول من قصيدة نبوية

لك الحيز يا غيما لث بعالج لانت على شيخ الجبال هاجع رويت بسلسال الغدير فترك يفوز برشح من لا طمع  
وارجو سبك فينيك ذولا قله اصابع الماء العين منابع وقول من قصيدة نبوية هي قسم من بالمية الهند  
ان المجاز رايم الله قنطرة طوبى لمن جاز بحقوقه فأنظر الى من تجلى في مظاهره سبحانه وتعالى من هو الامل  
غرس الله شجيرا وارقب انال ثماره في قصر المثل بجوار ثمرت شجاره عجلا عون العبد عتيق حار في العمل  
هو ذلك لنا الطفا على شجر يفيد في كل حين بالغ الاكل وقول من قصيدة نبوية لامية الهند بعد لامية

القاضي عبد القادر الدهلوي والفصل الثاني تحت ترجمه القاضي الشاراليه وضرت ابيات هذا المخلص من  
ان اجبت اليه فارجع الى شمس

واذكرني حمار فوق حصن اناشيد المحصى بهذا الرسول وقول من قصيدة نبوية

ايا غزالة عودي مثل ما رجعت وطاوعت امر من مرشد على فيه نليحان واستخلا ما لان الغزالة  
الحبوبة وضمير رجعت راجعة اليها باعتبار الشمس باعتبار الطبيعة وقول من قصيدة نبوية مضمتنا

خليلي انا نازحون عن الحى قفانك من كرى جيب منزل وقول من قصيدة نبوية مضمتنا  
يا صاح فيم تخوم حوال الحصى والرقصين ورامتين وحول اميل قليدك حيث شئت من اللهو ما الحبال الجليلي ول

البيت الثاني لا يوقام ودهنه بتفسيره واصل البيت نقل فوادك حيث شئت من اللهو ما الحبال الجليلي ول  
وانما غيرته لاني صرفت الهيت في مدح النبي صلى الله عليه وسلم فالقمار مقام الانكار على تفصيل الفواد لا التفسير

وقول من قصيدة نبوية يا حادي العيس من قبا في رحمة اذبت قلبي حق العيس بالنغم  
لا ترى سائق الاطفا النجشة هاه عاتقني فاند الامم وقول من قصيدة نبوية

ارى ميمنا سكر من مخو كاظم يشيم مبسم بالريان عطشنا يقول البارق الحصار دنة مستسقيما من كريم غانا  
عند لمجا العافين من بدن فاضت بمنهم الامواه احسانا وقول من قصيدة نبوية

بين لنا صاح الوعسا من رحمة نحن شوقا الى الجحيم بالفرن اوانت تحضن زهار الصلوة الى بنينا مقندا ناموخا  
وقول من قصيدة نبوية

واها المرمضي في حبا فيه فاسئل الله انما صاعا عن الجاني حرجت عن من محضو البنا الى ذي صبع دميت من ذلك  
وقول من قصيدة نبوية

الاياكوب المجرع اشرف على مزارات فيلادجر وابره مقلة الشناق تبعا لاسراجاذق شالعبون

وقولي في قصيدة نبوية

يا صاح طوتك السافة بلبينا انا في الشام وانت في البطحاء لك فدية فاسرع الكرامة بختنا احد صاحب الامراء

وقولي في قصيدة نبوية

الايا بارقا البطحاء اقبل والحقا بالسجود وامر صاكر بحجة من ابرحنا غفيرا ضمور النار في ان الولا

وقولي في قصيدة في مدح جند واستاد مولانا السيد عبد الجليل لبكرا مي

غزالة نقرع الاساد قاجنة الاما الله سيد الاساد اعجبه و قولي في مدحه ايضا  
ان قاضي امواه العراق فاقني اسعى على راسي الى البحرين اعني يك سلطا ملكة الله ينصب من هاتين ما  
وفي البيت ابو قلون هاتين بالعرش من اسماء الاشارة وهات بالهندية اليد ثنتها تشية العرب

استخدام المضمير

قد بليت تعفيرة وامثلة في صرف الخزانة من المقالة الاولى فاعطف غنان التفاتك اليها

المقالة الخامسة في القصيد البدعية

قد عرضت في جناب الادباء وساحة الكلام ما امرت ايراده من المحسنات الكلامية والبدائع الاقلامية ثم مشيت  
على اناسا سحابا لبد يعيات ونظمت قصيدة فافقة على الانهار الربيعيات واخرجت من بحر الجور غير الزهر  
وجردت البديع في المائة الثانية عشر ابيات قصيد في مائة وواحد سائلا من تكرار القافية حافلة للمطالع  
والوافية وما التزمت فيها قافية النوع فانها قافضة لطريق الوصول الى المعاني وسد في القرنين بين العشاق  
وتغواي وقد طالعت اربع قصائد بديعيات مشروحات وهن حاضرة حالة التحرير الاولى للشيخ  
صفى الدين الحلبي والثانية لابن حجة الحموي والثالثة للعلوي والرابعة للسيد علي معصوم المكي وهوساها  
اواخر الربيع في انواع البديع واورد فيها تسع قصائد بديعيات واحدة لنفسه والبواقي للشيخ صفى الدين  
الحلبي وابن جابر الاندلسي والشيخ غير الدين الموصلي والشيخ تقى الدين ابن حجة الحموي والشيخ اسمعيل بن  
المقري والشيخ جلال الدين السيوطي والشيخ جبر الدين العلوي الميني والشيخ عبد القادر الطه  
هؤلاء الجماعة كلهم عرب عراة وائمة اجلاء وانا سلكت منهم ج تقليدهم وسلكت المهند متابيد  
وربما يفعل الضعيف فعل الاقوياء والنسيم العليل يفرح امرجة الاصحاء والادباء الكلام ان الله

فهو غاية الاحسان وان اعرضوا فهو تنبيه على النقصان و قلت

نظمت قصيدة غراء فيها صنائع كاملات في الهباء  
تعالوا واسمعوا ملح الاغانى عن الورداء ثم الكوكلاء

المضمير

انقضاء

# بسم الله الرحمن الرحيم

## التفاؤل بالفعل

الحمد لله لاح البرق في الظلم سارتني ملبس المحسن من اضم

ارتئي نتعال من الروية ومما لا بد من معرفته فلهذا المقام رابعة المطلاع وهي عبارة عن ان يكون المطلاع عا  
با عذيب الالفاظ واجبها واعلاها معنى واحسنها سبكاً وشروطاً ان لا يكون له تعلق بما بعده وان يكون  
بين المصراعين تناسب تام بحيث لا يكون احد الشطرين اجنبياً عن الاخر والمطلع اول شيء يفرع الاذان ويصفا  
الاذهان فان كان على شرطه تفتت به الطباع وتلذذه السامع وتشتاق الى الكلام للمستقبل ولا تجمد وتلثني  
عنان التوجه عنه لما يصادف خلاف المتوقع وان كان ما بعده في نهاية التحسن وقد سئمتي من المعنى رابعة لا تتكلم

حسن الانباء وفي هذه التسمية تنبيه على تحسين المطلاع وورد في هذا الباب قول المناجعة الذهبيا في  
كيني لمخر يا مقيمة ناصب وليل افا سيه بطي الكواكب وانا قلت في هذا التروى

احسن الى بل التنا في الغياهب واسمخ اسباه النجوم الثواب وفي هذه القصيدة اقول  
اروم من الزوداء تقبيل ارضها سقى الله اياها سحج العنقا تريتها الزيا لها تعطينه وصورها القلب ضربة  
الترية تصغير تربة ويقال طين لا ذباي لا رنق وصار ضربة لا زب اي لانها ثابتا وقد وقعت ضربة لا زب

في البيت بحيث لم يسبق لها يعرفها صاحب النظر العالي ومن احسن المطلاع مطلع القصيدة الشهيرة  
للبوصيري امن تذكر جبران بذي سلم مرجت دمعاجري من مقلدة بدم لكن فيه زيادة فان القدر

الذي يتم بالمعنى مرجت دمعاجري من مقلدة رائدة ولو كان يقول ماء بدل دمعالم تقع الجملة  
المذكورة رائدة وقل نقداً المحذاق مطلع معلقة امر القيس وهو قفاً منك من ذكرى جيد منزل

بسقط اللوى بين الدخول فحمل فالوا مناسبة بين شطريه لان صدر البيت جمع بين عزوبة اللفظ و  
سهولة السبك وكثرة المعاني حيث وقف واستوقف وبكى واستبكى وذكر الجيد المنزل فيه وليس  
في الشطر الثاني شيء من ذلك اقول لو لا تعلق الشطر الثاني بما بعده لا يمكن اصلاحه على هذا النمط

نك من ذكرى جيد منزل وتسميها آه الفؤاد المعول قال ابن حجة يتعين على الناظم  
يحتشم في الغزل الذي يصدر به المديح النبوي ويتضال ويشب مطرباً يذكر سلع ورامته وسفح العقيق  
المعذب والغور ولعلع واكناف حاجر ويخرج ذكر محاسن المرء والتغرل في ثقل الامرداف وركفة  
وبابض ساق وحمرة الخلد وخضرة العذار وما اشبه ذلك وقل من سلك هذا الطريق من اهل  
الغالب تقي كلامه اقول ما ارشد اليه ابن حجة رحمه الله تعالى شيء حسن حري ان يعمل عليه لكن لنا اسوة  
حسنة في بابت سعاد ودلالة واضحة على سبيل الرشاد حيث قال ناظمها

من بيت مرثية

تسميها آه  
الناظم

وما سغاغة البين اذ رجلت الا اغرق في الطرف كحول هبنا مقبله عجز او مد لا يشتمك قصرها ولا طول  
تجول عواضننا ظلم اذا التسمت كأنها منهل بالراح معلول فانظر الى كعب بن زهير قد تغزل في الطرف الفضيض  
المكحول وريقة المحصر وثقل الاراف وزيادة على هذا انه شبه ريق سقا بالراح ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
يبيع ولا ينكر وربما يسدل العرقاء ستورا على اغراضهم الدقيقة ويجعلون المجاز قنطرة للحقيقة فلا ملا  
على العشاق ولا نصيحة على الشكاري بالاشواق التفاضل بالقول

نادى صناديل في ستيبان لنا | قال لعود ليا لينا بذي سلم

الغبطة

لحب ختم مهابة قد فتنت بها | هب الى آله البرايا دولة العصم

العصم جمع عصمة بالكسر وهي القلادة وتضم تشبها لاختراز عن الوصف الحسن

شمسية في صباح الوعد ما حجت | هي التي تبغض الایفاء بالذم

الشمسية تصغير الشمس ورجوع الشمس على وقت الوعد حتم لا تخلف عنه والمجوبة مجرى ايفاء الوعد مع كونها

شمسا تشبها لاختراز عن الوصف السيئ

بدر تخيفه الناس قاطبة | لما تعالى عن النقصان بالشم

الشم بالبين والحا المملتين محركة السوا والمادة بكلف لبد واللا في قوله لما تعالى حاجا تعيلية وما مصلته

الانتزاع

تكون البرق من اشرار مبسمها | لولا تبسمت الحسن لم نشم

الحاق لنا بالمصادر المزيده في اللمعة جاء في كلامهم روى البخاري في كتاب النكاح في باب موعظة الرجل

انبت له حال زوجها حديثا طويلا فيه فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمه اخرى وفي رواية الكشميه هي

تبسمه اخرى من باب التفعيل شام البرق نظر اليه اين يقصد واين يطر

عكس الانتزاع

غزاله مضيا الشمس قد خلقت | بها قشمل الدراري غير منتظم

الضرب الاول من تشبه الاجتهاد وهو ان يبلغ التشبه به شأ والتشبه

سعي الكائن طرا في تفنحها | حتى حكمت من سلبني حن

الضرب الثاني منه وهو ان لا يبلغ

غرس الرناض سعي فان يشابهها | ومثل قامتها المينا لم تقيم

تشبيه الاستدلال

والشمع

والشتمع في جنبها كالبرق مكتئب | الأتري سيفحان الذممع من سدم

السدم بالسين والذال المهملتين تحركة المهتم

تشبيه السلب

فعل البواقيت طفا الصمد غلط | الفاه في شفة المياذوق في

الصمد بالقصر العطش المسمى في الشفة تستحسن وهو المسمى وهو لياء ومن خواص الباقوت والعقيق  
تسكين العطش حين يجلبها العطشان في الفم قال أبو بكر لا سفاري من شعراء دمية القصر  
وعطشني باقوت فيه فلم اقل بتدوية الباقوت من غلة الصمد الصمد في هذا البيت  
كفرج العطشان الضرب الاول من تشبيه الاستفادة المشبه به من المشبه

نرى لأهله طراستفيد سنا | عما يلوح بساقتها من الخدم

الخدم جمع خادمة تحركة وهو الخخال الضرب الثاني منه وهو استفادة الشبه من المشبه به

حزبك يقن الرؤوون ان كسيت | من التصاوير وصف الضم

المحركة المحركة الطويلة الشكوت تخافضة الضو المسترة كذا في القاموس أبو قلون في استعمال الظاهر

الأجيبتنا هند ومسكنت | هل تسليان أسير الهجر بالأمم

الهند اسم امرأة بالعربية وأقليم وهو لك أهله الأمم محركة القرب أبو قلون في استخدام الضم

لقد طغى ما عيني عند رؤيته | نعم زيادة مد البحر بالجمل

طغى السيل عظم وجاوز الحد طغى البحر حاجت امواجه من فعل يفعل بالفتح ينهما كذا في لوامع النجوم  
وذكر صاحب القاموس طغى الماء ارتفع من باب رضى لا من ذلك الباب مع أنه وقع في القرآن العظيم  
قال عز من قائل وانما طغى الماء حملناكم في تجارية الماء الماء وبالعارة سيرة القمر ضمير رؤيته  
راجع اليه بالحق الثاني والمراد به المحبوبة وتذكير الضمير باعتبار لفظ الماء الجمل بالجمع محركة القمر واعلم  
ان مد البحر تابع للقمر زيادة ما البحر اذ يطلع القمر من الافق ليلا او نهارا وفي البيت التلجج بين الماء والجمل

تشبيه استخدام الضمير

احسن بعادة بل وكيف طلعتها | تحكب مشرقة في ظلة اللمم

بلد موضع والقمر المثل للشمس جمع لمة بالكسرة هو الشعر المجاور شجرة الاذن تشبيه مظل الظاهر والشمس واحد

رنت وضأت لنا مثل الغزالة اذ | تمسيت بكرة من جانب الاكم

الغزالة الطيبة والشمس التمسيت التمسيت الاكم بضمين ومحركة جمع اكمة محركة التلاد ودون الجبال وم  
مناسبة بالغزالة على الغنيين لان الطيبة عليها الاكام والشمس تطلع من وراء الاكام

تشبيه استنساخ المظهر والمظهر فيه متعدد

ماست فسالت دموعي كالفناء	وامت ترجلها من جواني اضم
--------------------------	--------------------------

القناة الرمح والكظمية ذواضم ماء بين مكة واليمامة

التورية

دارت دوائر سوء بعد رحلتهم	على مواضع انواء بلا خيم
---------------------------	-------------------------

الانوار جمع دائرة وهي في الاصل مصدر واسم فاعل من دار يدور سمي بها عقبة الزمان ذكرها القفاخي  
البيضاوي في تفسير قوله تعالى عليهم دائرة السوء وقال الزوزني في شرحه على السبعة المعلقة في شرح

قصيدة عنتر الدائرة اسم الحادثة سميت بها لانها تدور من غير الحشرة ومن غير الخير ثم استعملت  
في المكروهة دون المحبوبة وقد فانت صاحب القاموس مع انها وقعت في خطبة حيث قال وان  
دارت الدوائر على ذريها الانواء جمع نوى بالضم مهووة العين الحفيرة المدورة حول

الحكمة تمنع السبل

المخارق

اذاب كبادنا حاد كرايتهم	واحرق الصخره الصما بالنغم
-------------------------	---------------------------

التنوع المكاني

مسكلا دمغنا كحل عيننا	ما يعتلى من غبار الانيق للرسم
-----------------------	-------------------------------

الادمع جمع دماغ الرسم بضمين جمع رسوم كصور وهي ناقة توشق في الارض من شدة الوطى من الرسم وهو

التنوع الزماني

شمس اذا انفلق الاصبح ثانية	وتوأم القمر الوقاد في الفحم
----------------------------	-----------------------------

الفحم بالفاء والحاء المهملة محركة اول الليل واشد سوادا وقول ثانية صفة لتشمس

التنوع الاعتقادي

تلوح للورق غصنا ما شاترا	وللفراشات شمعا ناخ الضمر
--------------------------	--------------------------

المخالطة

مرت على مجمع الاوثان فاتنة	فاصبحت كلها نشوى من اللهم
----------------------------	---------------------------

نشوى سكرى نزه ومعنى اللهم محركة الجنون الامر العلل وهو كون الاوثان سكرى من اللهم

كاذب والعلل به وهو مرد الفاتنة على مجمع الاوثان صادق

عكس المخالطة

وفي الاله تعالى اجرها جها	احنا على طرفها من رؤية الوهم
---------------------------	------------------------------

الوهم ما خزن من حنت الام على دلائها خنوا كعلو عطف الوهم محركة الرض الامر العلل وهو خنوا

حاجب ضاق والعلايه وهو رؤية الوصم كاذب لعدم صلوح الحجاب لها

المعارضة

قالت متى قلت يا طوي هي ثمرا | خلقت سر وافر هذا منه لا ترم

اقام العاشق علومه دليلا وقال لها انت طوي التي هو شجرة في الجنة فحي لى ثمر وهي قامت دليلا على خلا  
وقالت له انا خلقت سر والسرو لا يثمر فلا يطلب منه الثمر جرا الثقيل

المريوت عصن النقا في عمره ثمرا | وكاد يثمر سر وصاحب العقم

التلبيع

اصبحت في دائرة الارام محترنا | واصبحت ذات روح غير منصر

الارام بالبرنية جمع رثم وهو الظبي الخالص البياض ودائرة الارام دائرة من دارات العرب وادام بالعارسية  
الرواحة والببت صالح للمعانى الثلاثة والتلبيع بين الارام والروح

براعة الجواب

سالت عرشان سلمي تم عاشقها | قالوا تفيدان انواعا من الغم

في القاموس نكت المال اعطيت واستفدت من عني شان سلمي افاده الغم للعاشق وشان العاشق استفاد  
الغم منها وتفيدان تشية الموت على التغليب تقدم سلمي في الذكر ولغبتها على لعاشق

التصغير

غويدي في قوم من بويدي | ظبيتي في وياي من الاجم

التشويق

اسري فادر كهابين الحشيرة او | اكون فيهم قتيلا غير منهرم

اهن اي صر صاحب هناء واصله الهمة قلبت لقا وحذفت الدعاء المطلق في النفع

اطال رب البرايا عمر ظالمه | تحب ان تقتل العشاق في الحرم

الدعاء المطلق في الضرر

تلو مني فئة السالين لا من فوقا | في حب من فتنتني لذة اليهم

اليهم بالياء التختانية محركة المحنوت

الدعاء المقتيد في الضرر

ولا همت بلعوع العشق اعلمهم | ما امسك البارقي الكذاب بالرهيم

هي الماء والدم يعني سال البارقي السحاب ذوالبرق والمراء بالبارقي الكذاب الخلب الوهم بالراء جمع

فما حصل  
فما حصل  
لا تخترع في شياطين افندي

(الاشقياء)

الضرب الاول من التصدير المعنوي

جمع رجمة بالكسر وهي المطر الضعيف الدائم

رجل التي سكنت بالخرج ما تلبنت | في عهدهما محب ثابت القدم

الضرب الثاني منه

امر غبار ملال في طبيعتها | من لي بآرائها من علة السأم

الضرب الثالث منه

شمل القيمة بالذهن منتظم | شمل القيم بحزوي غير ملتئم

الضرب الرابع منه

تذم دين الهوى العذر عاذلة | ادراكها ليس في شيء من الفهم

لان النساء فاقص العقل والدين الاستبداد

ما للسلاة عموا عن حسن طلعها | وليس عن مقلة الاعمي عنكم

وجود الرؤية التي تفهم من عدم الانكسار عن مقلة الاعمي بدون البصر وجود العلول بدون العلة

الطغيان

افادني حيرة نشاب لحظتها | ما ذقت من جرحة شئنا من الا

النشاب بالنون والشين العجمة كومان السهم

التسلط

بخلاء حاجبها قوس بلا وتر | فكيف ترمي عليها قلب كل ك

الاعساف

رمت اسود الشري بالسهم مقلها | وقد اقرت به باللعج ادمي

العاشق ينبغي ان يختصر لخط العشوق به فاذا نظرت الى الغير تريق دم العاشق

مولاة العدة

ان استقني هذا اي مرحلة | وجأت عافير عظمي من السقم

الفصب

ما كان يعرف طر قبل رؤيتها | ان ياتي لبان بالروما والعنم

التأويل الفعلي

قلوا ومن انت لما جئت دارتها | اجبت عاف من كسرة اللقيم

توهم الرقبا وان التكم حاد لاجل العشوق فعمله بالغير في السؤال

الناويل القولي

قلنا رايك في ادي العدي فبكت قلنا لينا كذا في حالة الحلم

التوصية

اما سحاب العوالي انت ذو كرم ان مت فاسق صديها طلاقا

الافسار

مباك ظل صولي للدين سلوا وللجبن ظل البان بلاجم

التحول

استاذ ابليس في الاغواء مختم اما لها عن محب غير محترم

لا يخفى ان ابليس هو مظهر لاسم المضل وهو الذي قال فبعزتك لا يغويهم اجمعين وستر قوله صلى عليه وسلم فان الشيطان لا يتمثل في صورته انه صلى الله عليه وسلم مظهر لاسم الهالك كما خاطبه تعالى واثك له تدي الى صراط مستقيم والضدان لا يجتمعان فابليس استاذ المغويين من الناس فاطنه و هؤلاء تلامذته فاذا كان المحتم استاذ ابليس في الاغواء تحولت المعاملة بينهما

المزاج

يا طيبة النخعي لا تقطعي صلتي اني لخادمك لمعلو من قديم

التدارك

تمددى ساعة في ظل يانتنا لقد اتيت من الصبح في النهم

النهم بالفوقانية محركة شدة الحرور كود الريح وفي البيت المزاج ودفعه ظاهران

كلام الروح

لا تتخلن على مسي بفاحة قد ميت يا غاية الامال في الحزم

الرمس بالفتح القبر تراب حمة الفراق بالضم ما قدر وقضى يقال عجلت بناوبكم خذ القراي فذره جمع حم كثر

اضداد النهي

اردت ان تكري من جابعدلني دعي التيم عن ناديك فاحترمي

دعي واحترمي ههنا وفي لباس الامر يقرب من ان العاشق يطلب الخروج عن ناديه واحترام العاذل وههنا ليسا من شانهم وكيف يرضيها

تشبيه الانتقال

لانت غصن خضر والذبول بنا لا بد في فصل هذا الامر من حكم

دبل النبات كضر وكمر دبل وذبولا ذري

نزلت في الغفران

حُسن التَخَاصُص

غزالنا كليني مثلاً ما نطق

قلبك ليا الفافي غزالنا يحول للذاق وإن كانت أضافها غير مشهورة وفي البيت تليح الرقصة الغزالية

تشبيه الشيء بنفسه

مُحَمَّدٌ شَرَفَ اللَّهُ الْأَنَامَ بِهِ

من مثله غيره في سائر الشِّعْرِ

تشبيه البرهان

سحابةٌ رَحِمَتْهُ الْعَالَمِينَ نَعَمْ

أدعيت أنه صلى الله عليه وسلم سحابة وأنت عليها البرهان بتجرج الماء من يد الكرمية النجم بالسين

المهملية والحيم مخركة الماء البين

التسوية

عَمَّ الضُّعَالِيكَ وَالْأَمْلَانَا لَكَ

يَصِيبُ بَرٍّ وَبَحْرٍ أَسَاكِبُ لَكُمْ

الركم بالراء مخركة السحاب المتراكم

الانحجام في الاستحجیل

لَقَدْ تَجَاوَزَ سَبْعًا وَهِيَ مَا انْحَرَتْ

كَنَاظِرُ الْعَيْنِ فَاسْتَيْقِظْ وَلَا تَنَمْ

هذان على المنكرين للمعراج والقائلين باستحالة الحرق والالتيام على تقدير التسليم يعني أن سلمنا

أن الحرق والالتيام مستحيلان فاستحالتهما لا تضرب المعراج كقول البصر فانه تجاوز طبقات العين و

يرجع إلى محله بلا حرق ولا التيام ثم تشبيه ذاته صلى الله عليه وسلم بالبصر وتشبيه طبقات

الافلاك بطبقات العين إلى جانب السطح المحذوب لا يخفى ما فيه من الحُسن والبهاء ثم المحللة الغنى

فاستيقظ ولا تنم وقعا مناسبتين بناظر العين وفيهما الإيغال ونكتة زيادة التنبيه لمن أنكر

وأعلم أن هذا البيت من القصيدة الميمية التي نظمها قبل وأثنى فيها في ديواني ثم أدخلته في

هذه القصيدة البدعية أيضا وكنت قلب ولا نور تجاوز سبعا كما هو في الديوان ثم أصلحت وقلت

لقد تجاوز سبعا لأننا ذا عبير هو صلى الله عليه وسلم بالنور لم يبق الاحتياج إلى تشبيهه بالبصر لأن النور

مطلقا تجاوز الشفا

الانحجام في المنبع

لَا غُرْوَانَ بَرَعَ الْأَمثالُ قَاطِبَةً

أَمَا تَرَى لَوْلُو أَرْطَابًا مِنَ الدِّيمِ

التثنية

نَفْعَةٌ مَشْبَقٌ فِي الْأَرْضِ مُسْتَتَرٌ

وَلَيْسَ أَشْرَافُهُ فِينَا بِمَكْتَمِ

التشبيه

بتارك الله فرد لا نظيره	حتى توى ظله في خلقه العبد
له غير المصطفى لوحا ولا قلم	وكان يعز ما في اللوح والقلم
لم يمت مرة حلوا حيث نسبه	الى نبي يحلو الخلق متمسك
تقدرا لرسول طر في الوجود وهم	تقدموا جميعا في ظهورهم
فاقتضينا في نيل النك مطرا	وكفه فاقها في النائل العسم
سَمِيعٌ بِحَسْبِ الْآلَافِ مُفْرَدٌ	مِنَ الثَّانِيَا وَمِنْ جِجْفِ الْخَصَمِ
اعظم من جعل الافلاك طين	وعذاها قد حزن غير منقسم
لا دين اكمل فيا من شريعتيه	الا شريعت الملاي من الحكم

الوفا والمعنى  
 الوفا واللفظ  
 مرة من بعد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كما قيل كرم قبله علابين كرمه كمال رسول الله علابان  
 المفاضلة  
 التفضل على التفضيل  
 تنزيل الكثير منزلة القليل  
 تنزيل الكبير منزلة الصغير  
 تفصيل الشيء على نفسه

التعزية باسم النبي صلى الله عليه وسلم

رسالتهم بالبها واليمين احضره  
تقريرة غير مخفي على الفهم

حصل من راسل الفاظ الثلاثة ن ب ي وحصل من التعريف الفصار النبي الفهم كفرح سري الفهم وفي البيت  
قوريتان نظرا الى معنى الشعر ومعنى التسمية : الزر

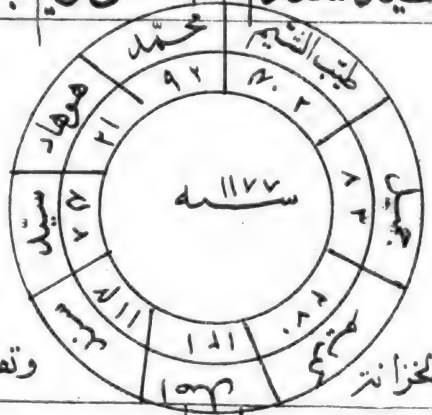
محمد وامن سوتا عددا  
هو الامان لنا في كل مصطد

السنات

محمد لقبه بالامين لما  
اراهم بنات ربة العظم

بنات محمد ايم ام المساويها الامين وفي البيت قوريتان : دائرة التاديع

محل هو هاد سيد سند  
اصل كريم جميل جيب الشيم



جأت يادي رسول الله تقوية  
للسيف الضيف فرع وعجم

قال الصنف الايد جمع اليد التي هي الحاجة والايدى جمع اليد وهي النعمة هذا هو الصنف وقد اخرجها عوام  
العلم باللغة عن اصل وضعها فاستعملوا الايدى في جمع يد الجارحة وتجدد اكثر الناس يكتب الى صاحب الملوك  
يقبل الايدى الكريمة وهو نحن وانما الصواب الايدى الكريمة اقول الايدى جمع يد والايدى جمع الايدى  
وهو قايى واي مانع فيها عريان تكون جمع الايدى بمعنى الجارحة وقد ذكرها صاحب القاموس وهو  
لا يعيد من عوام العلماء بل هو من خواصهم وانا جمعت في البيت معنى الجارحة والنعمة في التقوية ثم قسمت  
الاول على السيف والثاني على الضيف  
الضيف الاول من قلب الماهية وهو قلب الجور الجور  
الضيف الثاني من قلب الماهية وهو قلب الجور الجور

لما استوفى ظهر الخيل معتقلا  
عانت سود العكس باصر العنة

الاعتقال الذي يضع القاهر من محرمين ركابه وساقه ناصبا له ممسكا لوسطه بيده السرب بكسر السين المملة  
القطيع من الظباء والشاء وغيرها  
الضيف الثاني منه وهو قلب العرض بالعرض

اعاد ابيضه الماضي اسمره | باض وجهه لاعاد حمرة الذئد

الضرب الثالث منه وهو قلب المحوهر بالعرض

ما منطق المصطفى من جنس منطقنا | بل استحالت جمادات الى الحكم

الجمانة ديرة مصوغه من الفضه ثم تستعار للذئد كذا قال لزورني في شرح بيت لبسك  
وتصويف وجه الظلامين كجمانة البحري سئل نظامها الضرب الرابع منه وهو بالعرض بالبحر

القي الخلائق فخط الجود في تعب | حتى زوجه في صورة العرم

الجود بالفتح المطر الغزير او ما لمطر فوقه والمراد ههنا مطلق المطر وبالضم السحابة العرم المطر الشديد  
وبه فسر بعضهم قوله تعالى سئل العرم وفي البيت التليح الى الاستسقاء منه صلى الله عليه وسلم  
والتصدير المعنوي استخدام المضمير

وكوكب سله يوم الوغى ومحا | كل الذئبي وبه يروى اوام ظم

الكوكب سيد القوم والسيف والتجم والماء وفيه اربع استخدامات ويرى مضارع امر كما وروى  
كروى وهذا القسم من الاستخدام مختص بالعرب وانما نظمت لتكون قصيدة مشتملة على اثنين  
من الاستخدام تشبيه الترقى

ابنينا شمع حاشاه بل قمه | اخضت بل سارق للاعصر الد

الشمع محرقة وتشكين اليم مولد هذا الذي يستصبح به كذا في القاموس

هدهى السرة وقد ضلوا مساهم | كمثل نار الغضا في قبة العلم

النار في نفسها هداية للسرة لاسيما نار الغضا وهو شجر تكون ناره في غاية القوة لاسيما بالعلم لاسيما  
بقوته وهذا المعنى من قول الخنساء تقول وان صخر التاتم الهداة به كانه علم في راسه نار  
ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخو هذا المعنى من صخر ائمة البديع اوردوا بيت الخنساء في نوع  
الايغال وهو ختم الكلام بما يفيد نكتة يتم المعنى بدورها وشتان بين تشبيه التقوية والايغال  
لان تشبيه التقوية لا يدخل فيه ختم الكلام ولان الايغال لا يلزم ان يكون في التشبيه بل يكون في  
غيره ايضا كقول المعري يخاطب البرق هلفيك من العرة قطرة تغيبها طمان ليس بالي  
فان المعنى تم على قوله طمان وانما التي بقوله ليس بالي لنكتة وهي اظهار القلق من شدة العطش  
فان الطمان قد يكون ثابتا في مقام الصبر لا يجوز حوله بالقلق  
تشبيه الاستغناء

الجدى وأطلقى عنيفة لا تخم	أجاني في المحرم من ضرر
الأم بالطاء المهملة وبضمتين كل حصن مبنى بالحجارة : أبو قولون في التورية :	مدينة المصطفى دامت مكرمة
بها ريت أفاضات من الكرم	الكرم بالعربية ضد اللوم وبالهندية البحت
الضرب الأول من تفضيل التفسير	يا صاح انت إلى التسليم منطلق
وماء طيبة أحلى كيف لم تلم	تلم مضارع الخاطب على البناء للمجهول من الملامة
: الضرب الثاني منه :	المحسب الروضة الغلبا تغلبها
وهذه بقعة تربي على أرم	الروضة فاعل محسب وإنما نهت عليه لئلا يحسب أن محسب صيغة الخاطب أربي عليه زاد أرم
: التفضيل الشروط :	ذات العباد التي لم تخلق مثلها في البلاد
عصابة قصدا وأما شين زورتها	تعدا قدامهم خيرا من القيم
القيم جمع قة بالكسر وهي البافوخ أي على الرأس سياق البيت يدل على الشرط فان الكلام فوقه أن قصد	عصابة ماشين بزارة المدينة المنورة فاقدامهم خيرا من رؤسهم
: تشبيه التقي :	وأصبح الفلك الأعلى يوملا أن
يكون مثل العوالي صاحب الشم	العوالي قرى بظاهر المدينة المنورة الشم الشين العجر محركة ارتفاع بالجبل وارتفاع قصبة الانف والمراد
: حسن الاعتذار :	به العلوم مطلقا على التجريد
قأواريت فالأطلب حيا اضم	أقلنا الشيع مستسق من الطغم
انجما بالقطر المطر الطغم بالطاء المهملة والعين المتجعة محركة البحر والماء الكثير	
: التنبيه :	أقم ساحتها بالهدب كل ضحى
ان شبتنجيها في حالة الهرم	يجوز أن يتعلق في حالة الهرم باقم أعني ان شبتنجي بزارة المدينة المنورة أقم ساحتها بالهدب في حالة
	الهرم واقضى لها نحتي ويجوز أن يتعلق بشب ويكون الهرم صفة للنحت أي ان شبتنجي بزيارتها في حالة
	الهرم الطاري عليه من الفرقا ويكون صفة للتكلم أي ان شبتنجي بزيارتها في حالة الهرم أي آخر
الضرب الأول من تشبيه التقي	ما هذه بقعة من أرض خدي سلم
بل جنة تشبع الأمال بالنعيم	الضرب الثاني منه
لا موضع عاطر الأرجاء بالخرم	دار ينشر رسول الله فاتحة

أخزم بالحاء المعجمة والراء المضمومتين جمع خزامى كجبارى بنتا وخيرى البراطيب الزهار والتجويز بين  
كلما نحتة منتنة قال ابن الفارض عجب بالحوى يا ربك الله معتمدا خبيلة الضال ذات الرند والخزم

الضرب لثالث منه

ما بالعقيق حصى بل لك أفدة من المجين أو ضرب من التوم

التوم بالفوقانية جمع تومة بالضم وهي اللؤلؤ

تفصيل استخدام المظهر والمفضل فيه واحد

يا سيدها هواري برفعة وندي من السماء إلى عون الغلاقم

الآمر في الأزيد التدي الجود والمطر السماء الغلاك والمطر

(تفصيل استخدام المظهر والمفضل فيه متعدد)

أضحت يمينك والستيف الضيق لها فوق لعقيقة يوم الجود والنقم  
العقيقة النمر من البرق ما يبقى في السحاب من شعاعه وبه تشبه السيوف

تفصيل استخدام المضمرة

لانتا حزرت دهر لا نقاد له وانت أصبحت علو منه في الهيم  
الدهر الغلبة والأبد المردود وضمير من راجع اليه بالمعنى الثاني وفي قول لا نقاد له تليح إلى قوله  
صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن على نحو ظاهر الحقيقة

تصرف النجاة

لله انت وهبت العين مرحة لكل صايد وماش في الدجى وعم  
العين منبع الماء والشمس حاسة البصر صرفت المعاني الثلاثة إلى الفرق الثلاثة المذكورة في الصراع  
القافى الصاد العطشان تشبيه الأثر

انت المستحاب وأزاد المشوق صيد فانقع صلاه بماء سائغ شيم  
الصديق كفرج العطشان النقع قطع العطش الصدق مقصود العطش الشيم كفرج البارد

حسن النصيحة

تدعى إلى محفل الباك غدا ويروم الشان أن يدخل المولى مع الخدم

التاريخ

استخفت ترديد هذا النظم متحلا جمعت وصف سؤل الكهك علم  
العلم في اللغة الجبل والراية وإطلاقة على المعروف ما خوذ من كلا المعنيين فالعلم الذي سبق في

فالقصة هو معنى الجبل والعلم في هذا البيت هو معنى العرف فلم تنكر القافية  
الدعاء المقيد في النفع

صلواته على ختم الرسالة ما تزينت صفحة القرطاس بالبحر

انتم محركة الخاتم كذا في القاموس

## الفصل الرابع

في بيان المعشوقات والعشاق وفيه خمس مقالات

### المقالة الأولى

في بيان الغزلان قال النبي صلى الله عليه وسلم حبيب لي من الدنيا الطيب النساء والحديث حجة على ان  
الطيب والنساء من اجل الآلاء والذلتعاء حيث اجتمعا اشرفا لشم وسيد العرب والعجم صلى الله  
عليه وسلم ولهما جلوة خاصة بالهند اما الطيب فقد انزل الله سبحانه طيب الجنة بالهند مع ادم  
عليه السلام واتاه من الطيب ما لم يوت غيره من الاقاليم قال السيوطي في الدرر النور اخرج  
ابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي في المبعث وابن عساکر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال علي بن ابي  
طالب رضي الله عنه طيب بهجاء الهند بهجاء ادم فعلق بشجرها من ریح الجنة وقال السيوطي فيه اخرج سعيد بن  
منصور عن عطاء بن ابراهيم قال بهجاء ادم بهجاء الهند وضعه اربعة اعداد من الجنة وهي هذه التي يطيب بها الناس وقال  
السيوطي فيه اخرج ابن ابي حاتم عن السكك قال نزل ادم بالهند وزراعته بالحجر الاسود وقبضة من ورق الجنة فبقه بالهند  
فنبت فجم الطيب وروى السيوطي فيه حديثا طويلا عن ابن عباس رضي الله عنهما وفيه قتل ادم معه ریح الجنة فعلق  
بشجرها واوديتها فامتلا ما هنالك طيبا فن ثم ياتي بالطيب من ریح ادم وقالوا انزل معه من طيب الجنة ايضا  
ونقلت هذا الحديث بتمامه واشيا اخرى الفصل الاول من هذا الكتاب فقتسم هنالك الروح الطيبة واما  
النساء فقد وضع لهن الاهداء فنار ائقا وبيانا فافقا واذلك انهم استخرجوا المعشوقات اقسامها باعتبار الجمال  
المتنوعة والمحيطات المتلونة ونظموا الكل قسم اشعار اعجبية وابدعوا فيه مضامين غريبة فاجدوها  
نزهة للابصار واخترعوها مسارح الانظار ان راءها السالي تذوب طبعته الحامدة او العاذل تشغل  
ناره الحامدة وقل يوجب شئ من اقسام النساء من مستحجات العرب لكنهما بالغوه مبلغ الاهداء ذكر  
السيوطي في كتاب الوشاح في فوائد النكاح وقال قال ابو الفرج في كتاب النساء الكا عجب وهي الحذرة  
السن التي قد لعبت بها اي ظهر من طباعها الصدق في كل ما سأل عنه وقلة الكتمان لما علمته وقلة التستر وبها  
وعدم الخافة من الرجال ومنهن التاهد وتسمى المفلكة ايضا وهي التي تهدت بها وذلك في استدراك ولم  
يتكامل بعد شيئا بها فنستتر بعض الاستنار ونظهر بعض ما سنهنا ونخب ان يتامل ذلك منها ومنهن

انفسه

الافعال

المعصر وهي المثلثة شبابا التي قد استكمل خلقها وعظم ثدياها فيحدث عنها دلال وادب تحلو الفاظها ويعتد  
 كلامها فليست غلتها ويقال فيها ايضا معصرة قال الشاعر معصرة وقد ذاعصاها تنحل من غلتها ازرارها  
 ومنهن العانس هي المتوسطة الشب التي قد تبتا ثدياها للانكسار وتحسن مشيها ومنطقها وتبكي بحاسنها بغير  
 ودلال واحبالا شيئا اليها مفاهكة الرجال وملاعبتهم وهي في هذه الحال قوية الشهوة ومستحكة ومنهن  
 المتساهمة الشباب ولا شيء شهوي منها المباضعة ويعجبها المطاولة في الانزال ينهي ما نقله السيوطي ولاهات  
 يذكرون العشق في غزلاتهم من جانب المرأة بالنسبة الى الرجل خلافا للعرب وسبب ان المرأة في دينهم لا تمنع الا زوجها  
 واحدا فحظ عيشتها منوط بحقوق الزوج واذا مات فالاولى في دينهم ان تحرق نفسها معه فانهم يحرقون  
 موتاهم والمرأة التي تعرض نفسها مع زوجها على النار سيموتها ستي نسبة الى است بفتح السين  
 المهملة وتشديد الفوقائية وهو العفاف وباء النسبة عندهم ساكنة كاهل الفارس ولا استبعاد  
 في ظهور العشق من جانب المرأة اما ترى في القرآن العظيم امرأة العزيز يوسف عليه السلام والعشق بين  
 الرجل والمرأة وضع الهى فتارة يكون من الطرفين وتارة يكون من احدهما واذا لوحظ الوضع الا الهى فالمرأة  
 معشوقة عاشقة والرجل عاشق معشوق واهل الهند وافقوا العرب في التغزل بالنساء بخلاف  
 الفرس والترك فان تغزلهم بالامار فقط ولا ذكر في المرأة في غزلهم ولعمري المحبة انهم لظالمون حيث يضعون  
 الشيء في غير موضعه كما قال سبحانه وتعالى في قوم لوط فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا  
 عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين بعبيد والعرب في التغزل  
 بالامار متقلدون لهم ولا اصل فيهم التغزل بالنساء نعم معنى التغزل في اللغة التحدث بالنساء اما  
 الاهاند فلا يعرفون التغزل بالامار قطعا ويقولون في لسانهم للزوج النانك وللزوجة النانكة ومن  
 الاتفاقات العجيبة ان معناها صحيح بالعربية ايضا فان النيك بالعربية الجماع قال الجاحظ ذكر بعض  
 حكماء الهند انهم كانوا اذا ظهر فيهم العشق في رجل وامرأة غدوا على اهلهم بالتغزيب وقلت  
 لغد التقي في الهند قوم بالبحر وروء من الزور احنا نالوا اصبحت عليهم جنة كسند في ارض هند  
 هندستان لفظة مستعملة في الفرس وستان كلمة غير مستقلة تلحق اخر الكلمة للاشعار بكثرة ما  
 تلحق به والسين ساكنة كمرستان لئلا يترك العرب وقسموا العشق على اربعة اوجه بالسمع وبالزوا  
 وبرؤية التصوير وبرؤية الاصل قال بعضهم من العشق بالسمع  
 قالوا احب جيبا ليس عاينه فكيف حله النغم تاثير فقلت قد يعمل المعنى بقوة في ظاهر اللفظ فعا هو  
 وعقل ابن ابي حجلة في هستان السلطانا با مستقلا فذكر من عشق على السماع وانا نقل شيئا مما ذكر  
 ملخصا يقول ان العشق بالسمع لشاكلة بينه وبين المحبوب وتعارف سابق في عالم الذر كما قال الشيخ

## فتح الذين ابن سيد الناس

محبة ما عرفت لدهر سلوفا تسر الى النفس وتجرى مع النفس وما لها فكر لها تعارف سابق في خضم القدر  
في عالم الذرة ناجى البشير بها اهلا بميتيها طهر من الدنس اشهر الى القلب من من على رجل ومن لذي الكرى لا عين  
وعلى ما عرفت من المشاكلة لا تجد اثنين يحبان الا وبنهما اتفاق في بعض الصفا وهذا اغتم بقرط حزين و  
رجل من اهل البغض انه يحبك فقال ما احبني الا وقد وافقته في بعض اخلاقه ويؤيد هذا قول النبي صلى  
الارواح جلود مجتدة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف حكى عن ابي تمام انه سمع جارية  
تغني بالفارسية فتجاء صوتها فقال لولا انهم معانيها لكانت كسبيك فلم احل ثجا نكتت كاتني عي معني في الغنايا ولا  
براهي قال ابن طاهر فلتك في تمام هل اخذت هذا المعنى من احد قال نعم من قول بشار

يا قوم اذني لبعض المحي عاشقة ولاذن تعشق قبل العين احيانا وما احسن قول ديك الجحش المحمدي قيل هو  
لعبد الحسن الصوري بابي فم شهدا لضمير له قبل اللذائ بان عذب كشهادتي لله خالصة قبل العيان بان رب  
وقول ابن جريس وما ذقت فاهها ولكنني نقلت شهادة عود الاراك انتهى لمخلص ما ذكره ابن الج  
مجلة وما اظرف قول ابن قنار ص مضمنا في مشيبي الى الضارب بالشبابه كسبابه وهي فصيلة المفضل  
مشيبي بجناه راح يقبلنا فان تذكركنا بالنفع احيانا هويت تشيبي من قبل رؤيتي ولاذن تعشق قبل العين احيانا  
والعشق بالوزيا مثل ما حكى عن زليخا انها ماتت في المنام يوسف عليه السلام فماتت به وفيه بعضهم  
يا ليت شعري من في نيتي ظهرت اطلعت الشمس كانت في القمر انهما العقل بياها مدبرة او صور الروح اهدتها الى الفكر  
او صورته مثلت في النفس من اهل فقد تجر في ادراكها البصر ان لم يكن كل هذا هي حادثة اتقها سببا في حتم القدر

## وقلت

رايته اولا في التورخ دجي فبات قلبي على العدا قد حفظه لما وجد عظيم الفوز في سنة علمت ان الكرى خير من البقطة

## والعشق بالتصوير فيه قلت

نرايت بذا لاثلا تصوير فائق وارجوا من الله المهيمن وصله لغد اب قلبك المشايق فليكن يكون الحال ان را

## وقلت

وقفت على تصويره فهو يته ولم ادر في اتي البسيطة خيما ولما اغتمت لقيانه متعذرا اعلل بالتصوير قلبا ميتا  
والعشق برؤيا اصل لاجالة الى التبيين والتمثيل والمقولات في خاطب العشق عندهم سبعة  
مقولة الحب للمحبة وبالعكس ومقولة المحبة للمصاحبة وبالعكس ومقولة الصاحبة للمصاحبة والفرقوا  
فيها ان تكون احدهما امرية وكلتاها والناس بهذا المقام ان اعرض مثلتها على التمتع المان والصدق  
جواهر ثمينة على الماد السائل

مقولة الحب المحبون لقول الشرفي لرضي رايك الفصيلد تمامها في نور جاف خلاصة هذا الربا  
يا حبيبة البان ترعى في خالها ليهنك اليوم ان القلب مرعا الماعند مبذل الشارب وليس يربك الا المدمع الباك  
حكوا لخالك ما في الزم مرع يوم اللقاء وكما الفضل الحماكي انت السلو لنفسى والفرام له ذاك ترك في قلبي واحلاك  
سهم اصتا وراميه بك سلم من العراق لقد بعد مرعا وقصيدة صبرها على سكر الرضى واكثر ابياتها ما نحن فيه  
يا حبيبة فتنتني ابن مرعا وجبت اصبح غير الله ترعاك اني همت وما امر بمبتدع الاسر البان والفران هو اك  
ارى غصون النقاير قص فاصية لقد تاملت نوى من حياك والشمس ترفل في ارجها حرا لعلمها ما ارا يوما محياك  
فارلى في مديان الحماي محرا حتى تحقق اري العين دعوا اخذت قلبي انك اليوم منكرو الا وناطقة بالحق سيماك  
انني لاني في سوح الموقد عمره ما ان رايك ورا الحسنك حب الخرايد نور في قلبي والظن اسنى البراهين للغشا امراك  
ما يفعل الصب ان لم يحترق بضا اوان يسبهم في مرثياك كار الطوق بالفرديوني فجا غصن حاد مطاياك  
امرضني يا سلاي بالفراق فحل ثم صين ولو انا بليباك وبنو دارك الله مرجه متى تكون الى الاخبار جعاك  
ارقت خصل الليمون لذكرتي على ضيعة ما وعتك جن الدجى في جو اللبا لالعة فاير يا بنت عبدك من سررك  
ايا حاميته جرماني غائبة ويا اراكة سلع انت يا نيرة باليدى امرتوى يوم ابرياك  
ويا نور روضك انت في كبدك وطلبت باليلة الظلمة فافقر اظن ان ضللت السرى ثراك  
ويا سحبا النقا اصبحت منه ملا ويا خراي الكوع عطر مغلنا صو الا صائل والاسكاروا  
ويا صبا انت البرجو معللتي على مرانت على روض النقا با ويا غزال الحماي بان تطفح اليك ناظرة احداق امراك

ويا سعاد صلي اتراد انا كرمًا اليس هذا قديما من ندامك

### وقصيدة في وغالبها الامثلة المطلوبة

لقد طال الشجان بطول مطالك فطف على الملوك يا نيرة ملك ولوانصف الدهر الضمير لك لقد علمت قنبر وصالك  
وما اتبعني والله ملا ودولة ملاك رجلا نظرة من نواك هي من غير العناية نظرة وشحن فاك المستعاب ملك  
علمي انت المشتكى ان نيتني ومن انا حتى احضرت ببالك اذ في برشا عن صد وخطيئة فبانت قولها ووجع ملا  
انفقتني عن حبة الدار هجرة تضر بك بين الناس شجرة ذلك وكنت هلا لا تم لبدت فافضد لتكامل نقصا بحق كمالك  
عبثت ذقنا منه اتي حلاوق جمال وايم الله خلف حلال مرضت ولا خشى على منيته ارم من البان محبة حالك  
امرنا لبد في روج الدال لعله الى الان ملا في يدع حبا ترنيت بالجلي العزير لا بما يكون غريبا وهو حسن دلالك  
اعني انك اذ لي غريزي وما يلبس حلو غري و انت استغنيت بالجلي الغريزي على الحماي الغريبي  
ذوانك لظول سواد مفصل لحسنك والاحا لقطعة لك ولما شتم العطر في سنة الكرى تحببت ورجل طيف حما لك  
سجوع الحماي ان الرما ما رجه حبر على اقلعنا في الهالك ولا نفع في شكواك عندني نصيبين نقد الوقت غصنك

يا بسة الطرفا شيتني اسى فحسن سواد زائل كظلالك وباعة الوعسا هجر لى لم تنفر عنى اليوم مثل عذرا  
 سحابة رصوات ذات مرقة وفيض جار في جميع الكوا وفي كبد نازلا ولا ذكية متى توك الصاد بفيض لا  
 اسير الهوى زاد زير غرامه تحوى بعور الله خير السالك مقولة المحبوبة للحبيب كقول الارحاني  
 لما طرقت الحى قالت دونهم لانتان علم الغيولا انا وقولى قلت انقص عني شفق اخشى ان اخشى كل الدنيا  
 فتمت ناظرى بحفن مانع وعجرت عن يد يرضع فواد مقولة المحب للصاحبة كقول ابن الفارض  
 يا اخت سعد من جيدي جئتني برسالة اديتها بلطف فسمعت ما لم تسمع ونظرت ما لم تنظر وعرفت ما لم تعرف  
 تغزل الشيخ في هذه القصيدة بالمحبوب انا جعلت قوله مثالا للمحبة لان الحبيب فعل وفعل يشكونه المذكور  
 والموت كقوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحنين وقولى يا حبيبته اضمي لونا من كون من جبرها  
 وقولى يا جارة الحى الفيناك محسنة وتغرين احبا وجيرا فبني لسوء كيف حالهم ابقاهم الله في ربح ورجا  
 وكيف حال ظبا بالحي سكت وكيف حال غرامى ارض عسفا وكيف حال امان بك سلم من غرام صاها تشيف امان  
 وقولى اجازنا نوجة الورق فتجيني هل تقدرين على شئ يسليني انت التي حجبته من ان صبا وكيف الفيتا منى تسليني  
 ايدا من تيقن عصيا معصية فاطها وهى ذات العقل توبى لا تعرف لغادة الطرائق لكنى يوم الفو الموتى تنفى  
 صرت عمري في رضاء خاطرها فهل تكافى احيانا ورضي مقولة الصاحبة للمحبة كقول عبد الله بن ابي بكر  
 تقول لنا الحى تطمع ان ترى محاسن ليلي من عيكة الطامع وكيف تملكون عين ترى بها سواها وما ظهرها بالدامع

### مقولة الصاحبة للمحبة كقول التهامي

قالت وجد لا يقتنى قلونها لا تعذلي فلم يلوم ولم يلما صفا قلبه شفت سريره والشئ في كل صاف غير منكم  
 يلوم مضارع معروف من المومر المومز العين ديلم مضارع مجهول من اللوم الاجوف

### مقولة المحبوبة للصاحبة كقول الحارثي

لما رات مقلتي قالت لجارها لقد قتلت قتيلاما لخطر قتلت شاعر هذا المحب من مضر والله يعلم ما ترضى مضر

### وقول ستاذي مولانا السيد طفيل محمد البكرامى

بمجتى عادة قالت لجارها شخص راها خلية فارغ البيا يحوم كل اوان حول مشرقى الى لا قتله فاسرع الحال  
 الشربة بضم الراء العزفة والعلية والصفة مقولة الصاحبة للصاحبة كقولى  
 قالت فتاة يا نساء دوبرنا جلبت سلبى نخبه الخفرا فابتن نمش الى محل جلوسها واليوم لم يخط للنظرات  
 واللان ابتن نبذة من اقسام النساء واجلو عده من سرب الغزلان واسمى كل قسم باسم رابع واغفر  
 بتعرف جامع وما نفع وانبتا مثلة تقرها عيون الادباء واقولا فتنها قرايح الطواء والامثلة التي  
 نسبتها الى نفسى وهذه المقالة اكثر معانيها من مخترعاتى وقليل منها من اشعار الالهانذا المعنى الذي

هو من اشعارهم انبه عليه في محله لئلا يميز ما هو ملك يميني عن الستعا وتبين انما في عمن بتبنيته من  
وللاغيار وخرقة الله سبحانه ان الخلاوة التي تحصل للاذواق من الاشعا الشاملة على اقسام  
النسوان في لسان الهند لا تحصل في لسان العرب وما منشأه الا خصوصية النساء وظاهر ان نقل الخصوصية  
عن لسان النساء خارج عن الطاقة البشرية انما الطاقة بيان القواعد العلمية فمن تقاسيمهم تقسيم باعتبار  
الصالح والطالح فالمرأة على قيمتين صالحة وطالحة اما الصالحة فهي التي لا تلتفت الا الى زوجها  
ومن لوازمها الحياء واسترضاء الزوج روى عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول ما استفاد  
المؤمن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها ستره وان اقسم عليها  
ابرة وان غاب عنها نصحتة في نفسها وماله رواه ابن ماجة وكانت الزبابة ببت امر القليس تحت  
الحسين سبط النبي صلى الله عليه وسلم فلما استشهد رضي الله عنه خطبها الاشرف من قرش فابت  
وقالت والله لا يكون لي جو اخر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاشت بعد الحسين رضي الله عنه  
سنة لم يظلمها سقفل وان ماتت حزنا وكدا رحما الله تعالى ومن امثلتها في الشعر قول بعضهم  
هيفاً فيها اذا استقبلتها عجم عيطاً غامضة للكعبين معطاً خور من حجر البفر حيرت كسا الدار لا بعزل ولا جار  
وقول الاعشى لم تشر ميلا ولم تركب على حمل ولم تشر شمس الدود وها الكلل وقول قائل  
ابت الرواد في الكد كعبها من الطون وان تشر طهورا واذا الرياح مع الغشي تسمت بتهن حاسدة وهجن غيور

### وقول ابن عبد البر الاندلسي

ما نرايت ولا سمعت بمثلها دترا يعود من الحياء عقيقا وقولي  
ثوبت في خلد هاذات الزايا فلم تزوجها الا الزايا تقيم من النساء واعتق كأننا المحاجر في الزوايا  
وقولي عقيلة النجدة الله عفتها غصن الهام صارت الحق منعطف لم تلتفت قط الا نحونا كما ما في الابغيم واحد

### وقولي

دعوت اسما في رهن فما قبلت صونا لعفتها عن قهر الفجر لم يتقطع على الابصاهنة فاقبل الناس طر الزها زهره  
وقولي بي طيبة دهشت من ظلمها ابداً كأنها اجتمعت بالليث في الاجم واما الطالحة  
فهى التي تكون عارية من حلية الصلاح وهى على قيمتين بينية وسوقية فالبيئية هى التي تكون  
مشغولة بغير زوجها ولها يمكن الفسق لها حرفة والسوقية هى التي يكون الفسق لها حرفة ويكون  
مدار معاشها على كسب المال كالرقاصات والنسابات ثم البيئية على ثلاثة اقسام احدهن  
المختفية وهى التي لا يعلم فسقها احد كقولي سمحاً الفاجرة تلوح عفيفة وهى التي تفتخر وقود جهنم  
فسق خفي في عفاف ظاهر يحكى بخاسا كما منا في الدهرم وثانيتهن المستورة هى التي تخفى فسقها

لكنه ظهر قليلا بالامارة وهو الواسطي بن الخنفيه والمعلنة كقول ولائ  
 ترقب انا جبر الظلام من ايريت فاقى رايتا للليل اكم للسر وبمنك ما لو كان لليل ليل وبالبيل اليريطم وبالبيل  
 ولادة هي بنت المستكى بالله من خلفاء الغربا مثل جبارها بعد قتل ابيها وكانت حسينة ظريفة متادبة تحاضر الشعراء  
 ونظارهم وكانت مشغوفة بابن زيدون والبيتان المذكوران كبتها اليه ومهالة ابن زيدون علوسا لها ضمر  
 والظاهران ولادة كانت معلنة لكن قولها المذكور من شان المسترة وسيجيى بيان المعلنة

### وقول من الذين بن عبدا لله

يا عاد لا قد الحافى في محبتها اليك عتي فاني لست اتكها وليس يعجبني الا تعفها مع الورى وموعدك هتكها  
 خسرها ظاهر وظهور فسقمها تليلا ينفهم من عذال الغال وقولي  
 باتت مع الخلد ذات الدلا باجرة وصا شمل حلاها غير مستظم قالوا علم يلوح الصنع في قالت قد اعدت من ليل  
 تصدع البرة وهو الخلد من علامات الجماعه ولما سال الناس عن وجهه سترته وسولت له وجهها اخر وقد  
 صدقت في قولها زلة القدم لكونها مرتكبة للكبرة وقولي

باتت سماعع الحجب عشية واعان في نيل الرزما قالوا وفرك يا سعا مشو قالت عشا مشي الشيطان  
 تشوئنا لفرع من امارات المباشرة فساها الناس عن وجهه فاخفت الوجه الاصلى قالت مشي الشيطان  
 ليلة وقد صدقت في اشارتها الى الشيطان لانها من اقسام الفاسقة وقولي

لقيت سعا حجبها في خلوة وتشرفت املها بالنيل قالوا قيصك يا سعا منق قالت اخي الطفل منق زلي  
 تمر بواقيص من اثار الباشرة ولا اخي تصغير الاخ اضيفت الى اداء التكلم وقولي

تحفى تعلقم بمن زهت به وفوارها عند الحجب ليس وتدر مقلتها فتثبت نحو والجدى تقيم معنات طيس  
 من باب ابيع قدرته تعالى ان المغناطيس يجذب المغناطيس ان كانتا لقطعتان منه متساويتين تجذب  
 كل واحدة منهما الاخرى وان كانتا متخالفتين تجذب كبيرة صغيرة وابدى من هذا انه يجذب الحديد وابدى  
 من الامر بان طبيعته مائلة الى الحديد وهو كوكب قريب من القطب اشمالى فانظر الى من جلبت قدرته كيف  
 صنع المعاملة بينهما فان الحديد على المغناطيس سفلى لك جرم من نوراني وهذا جسم ظلاماني بينهما  
 فاصلة من الغبراء والسماء فلا تدرى اى نسبة خلقها الله تعالى بينهما من ان الليلان ومصدرها اللهيان  
 مع وجود عدم المناسبة بينهما في الظاهر ومن ههنا يظهر ان واحدا منا ان عشقنا شكل قبيح فهو معذور  
 لا ينبغي ان يلوم له لا لم لا الله سبحانه خلق بينهما نسبة خفية هي علة المحبة والعقل فامر عزاد راكها ومنه  
 لم قال بعض الحكماء الحسن مغناطيس روحاني لا يعلل جذبه للقلوب بعلته سوى الخاصة  
 و ما احسن ما قال الزاهي البغدادي وكما اسميت من حسن ولكن عليك اشقوت وقع لغتيا

ثم رتب مهمات عظيمة موقوفة على المغناطيس منها معرفة سمت القبلة وهي صنية عليه فالذين قبلتهم جهة  
الغرب يجعلون المغناطيس الجنب الشمالى للحدية التى بدور على ميل قبلته فما يقيم جنبها الشمالى عند الدور في جهة الشمال  
فلا بد من ان يقيم الطرف الكوكب وضع سمت القبلة الى جهة الغرب والحدى المذكور تسمية العرب بحدى الفرد يفتح الحميم  
والمجنون فيتمون هذا الكوكب جديا يضم الحميم على صيغة التصغير ويسمون البرج جديا بالفتح للفرق بينهما  
ولا فرق بينهما عند اهل اللغة ثم انما شاهدت في المغناطيس خاصية اخرى وهي ان اذا انحلت قطعة منه  
محاذية للحدية المشتملة على المغناطيس الموضوعة على ميل قبلته فما في غير جهة الشمال تحرف الحدية من جهة  
الشمال وتقيم تجاه قطعة المغناطيس واذا انزلت قطعه حول قبلته فما بدور الحدية وترقص ففي هذه الحالة  
يغلب بخلاف المغناطيس الى جنبه على الجذام الى الحدى والمقولة من لسان صاحبة المسترة تقول ان  
المسترة تحفى تعلقها بالحجب وهو يظهر على اهل الفرسة عند استقرار مقلتها الى الحجب بعدد ورها  
في الجوانب الاخرى والثالثة من المعلقة هو التى تعلق فسقها كقول لعلاس بن الاحنف  
كبت تلوم وشربت زيارك وقولت لعهدا بالعاهد فاجبتها ومدا مع منلة تجرح على الحدى غير جوار  
يا قوم لما هجركم للالة حدث ولا مقال واشحاسد لكنفى بركم فوجدكم لا تصبرون على طعام واحد

المعلقة  
كلها

### وقول بعضهم

وددت لك لما كان رذك خالصا واعرضت لما صر لها مقصدا ولم يلبث الحوض العتيقبا اذا اكثر الزاد ان يهدما

### وقول الصاحب عطا ملك في امرأة اسمها شجر مويرا

يا حبذا شجر وطيب نبيها لو اها السقي بماء واحد وقول الآخر في ملبح مؤذن مضمنا  
مؤذن عندنا انت عربيتى وكلنا لم نل عند مسجد وقائل قال لوصف فقلت ما قال لا قط الا في شهده

### وقول ابن النخازن في ملبح

تسل يا قلب عن سمح بهجتك مبدل كل من يلقا يعرفه كالما اى صدى واه نيله والفن اى نيم هيب يعطيه

### وقول قائل في ملبح

سلطان حسن كملت اوصافا فانت مكارم مكارم حاتم بطل الاما العاشق من حيفا ويجو بالندى بعد النخازن

### وقول في الذئبة

شغوا الى الرجال طالت يدها تحتال الى مضطر يصدها ما هذ غير بائنة مائلة تنفلك طار يقصدها  
والستوية لها قسم واحد وقد سبق ان مدارها على كسب المال بالفسق فلا بد ان يكون في وصفها الشا  
الى كسب المال ومن امثلة الستوية ما حكى ان بعض الجلاء كتب الى امرأة حسناء ابغى الى خيال ك في  
النام فكتبت اليه ابغى الى دينار اناك بنفسى في القطة ومثله ما حكى عن بعض الجلاء

الستوية  
سامانيا

رات في ذلك من اجبت صبيحت معلقة بين الخفاف واسنانها من هذ غبيضة براهكراء من وراء الستارة  
الستارة التي يقال لها بالفارسية جوق والثالثة الكبيره هو الشابة التي تجاوزت الوسطة ويغلب عليها  
الحيار وهي العاشر التي تقدمت عن السيوطي كقوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب قالت

هيتك وقول القيسيراني

كم ليلة بت من كاسي ريقها نشوان افرج سلسلا اسبلا نبت لا تحتني عن مرثمها كأنما نغرها نغريلا والى  
وقول بنت همام بن خزيمة اهما من مرة ان هي لفوق نفاء مشرفة القذال القفاء بالقفاف والقفاء  
الكوة الغليظة والقذال كسحاب ظهر العنق وقول الآخر  
وسالتهاباشارة عن حالها وعليها اللوشاة عيون فنفسيت كمدافاة مالكو الا هو واد العنة النون

وقولي

باتت مرقا المنحني ومجتها في مربع لله ذاك المربع صكت على التجمل باب مبيتها لمارات فلما عدوا باطلع  
قال الحبلى علمي قالت ارتئي حول المكان يدور كلبا يقع اعلم ان الليل مكرمة للشاق واليوم مخرافها  
قال ابن المعتز لا تلق الا بليل من قواصله فانك من تمامه والميل قواد وقال المتنبي  
ازورهم وسواد الليل شفع لي وانفخ وبياض الصبح يفرج بي وشعرا الهند واقفوا ادباء العرب  
فوصف الليل هذه الصفة فعنى البيت ان الكبيرة التي هي طول اللقا دبرت في ان يتاخر ظهور الصبح بعد  
الباب حيث لم يشعر به الحب ولما سالها فخرج الصك سوت له رجها والفلق محركة عمود الصبح والا  
يقع الا بلى وفيه تورية لا تلاقى الكلب لا يقع على وقت الفلق لا اجتماع السواد والبياض فيهما وفي المثال فطانة  
نعلي وقولية ويحيى بيانها وقولي  
باتت سقامع الحب لم يكن لها سقم مع المبيت شريك حواء اسمعت صياح الديك لتماعر البين لا ذلك

وقولي

لقد لقيت منها النجم ليلا متيمها ويانت في امرياح ولما لاح ضوء الصبح حالت طبيعتها كمصباح الصباح  
ولم تقسم مقسمه الشاكية هي التي بيت مجها مع امرأة اخرى فنفوس بالعلامات وتشكوا ليه  
على قسمين احدهما الرافضة هو التي تظهر الشاكية برمز وهي على نوعين اوليهما الرافضة قول لا كقول  
ملسان الرافضة وهو شعر هندي : ايتني في لباس فاخر سحرًا : والحمد لله جانتني بك المقلة  
ما كنت اعلم الا العرف مكثلا واليوم اعلمتني ان تكمل الشفة تقول له اشارة انك بت مع امرأة اخرى  
وقبلت عينيها واثر كلهما لا تخ على شفنيك ولما كانت مثل هذه الايامات شائعة مستعملة في ادباء  
الهند فيهموها بجمد الوصول الى السامع وان كان الاياما فترا مبتكرا وقولي على لسانها

شك  
الشاكية  
الكاف  
رب

ايتت صباحا في نشاط طبيعة وملت اليافا ثم تسر لبيت وحاا لير يوجد مثله نصيرة جز لحجم مقدس  
تخاصبه اشارة انك ضمت امرأة وانتقش صمغ بقدرتها ومنى لهذا قولي على لسانها  
رحايتك سيذكر من العرايا اما ما بارعا ورعا بها ايتت بخارق عجب صبا لبت قلادة لا حيط فيها

### وقولي على لسانها

شرفت بيدي وقت الصبح مخم فاسكرتني ربا خلتك العطر اصبت بشرح اسكرتني من اكنة مستيقظا وليك  
مفرت بالورقة لان القمر الكوكب المحبوبة **وقولي على لسانها مورا بالبدرد والشمس**  
نيلوفر طرقت السكون من صنة بشانه قلبى الشناق هيتم فتم مسمى هذا البدرد منفعا وعم اصح هذا الشمس فيتم  
النيلوفر ضرب من اليفطين يبت في المياه الركدة يلبس على وجه الماء له قسم ورد و احمر وقسم ورد  
ازرق وقسم ورد ابيض والنيلوفر شمسي وقمرى والشمس ما يفتح نورها و يضيء ليلا فيعود نورا  
كما كان والقمرى ما يكون حاله بالعكس والشهور هو الشمس وهو معشوق الطائر اسود كالزبور يدخل فيه  
وقت غروب الشمس حين تشرق في الانضمام ويخرج عنه وقت طلوع الشمس حين يفتح وهذا الطائر اسماء  
في الخلد منها اليفتح الحفرة وسكون اللام ولا هاند يذكرون عشقه في اشعارهم كما يذكر شاعر العرب  
الورقاء على الاشجار ولا زهار مطلقا وشعر الفرس عشقها على السرو فقط كما يذكرون عشق العندليب على  
الحجر ثم فحب غير من لا ورد ولا هاند يشبهون العين بالنيلوفر والمعنى ان الحب لكجا وفي الصبح الى بيت  
من روجه بات مع امرأة بارحة واحمر عينه بالسهر ومال الى الانضمام اجفانه لعلبة النوم والاستحيا  
من الزوجة فقالت الزوجة له عينك نيلوفر وخاصة النيلوفر ان يفتح برؤية الشمس وينضم برؤية القمر فعم  
صارت المعاملة ههنا منعكس وفي تشبيه العين بالنيلوفر ايماء الى حمرتها بالسهر وفي تعبها الضرة بالبدرد  
ونفسها بالشمس تعبها للزوج حيث خنار الفضل عليه مع وجود الفضل **وقولي**

اى اليها صباحا ثم قالها اى عيونك فيها حرة الرقد قالت له يا جيدي ما هارمك لكنها انعكت من طرفك الرقد  
الرمد الاول بالتحريك لمرض المعروف والثاني كخرج صفة منه وحرمة عين الرجل من نقطة العيش وحرمة  
عين المرأة من نقطة الانتظار والمعنى ظاهر **وقولي وهو في شعر هندی**

بات المحب مع الحسناء بارحة حتى لا حاجب راعى الشهب وزاد روجه في الصبح فانقضت لما رأت طرف المحر والشمس  
قالت فتاة لها في العين منعكس اقول ميسمك المقترع تسميت من سماع القول واضعة فضلها على صوم  
فصا يفضله للشمس كيف عنت تحو ضرايك وانزعت عن الابد قالت له لانك غضبا حمة فممت طرفك محرم عن الغضب  
السك من كره الشفاق النعمان هذا مثال جامع لفطنة الصلابة والرازمة والمحب للمحباء المحب الى الرازمة و  
عيناه محمرتان من السهر الذي كان مع امرأة عندها قصدا الصاحبة ان تحفى بغيره وقالت للرازمة حمره عيني

لحشية او غادة مرفع السجف لوحشية لاما لوحشية شنف نفور عرتها نفرة فتجاذبت سواها والحل والحضر والرد  
قال الواحد في شرح البيت الاول المراد بالحشية فحذف هزة الاستفهام والعرب اذا بالغت في مدح شئ حبه لئلا يجن  
كقول الشاعر جنية او لها جن يعلمها برمي القلوب بقوس ما لها وتر هذا في الحسن وكذلك في التجمعة واخرق  
بالاشياء وفي كل شئ والغادة مثل الغداء والسجف جانب السترا اذا كان نصفين وقوله لوحشية يجوز ان  
يكون استفهاما كالاول ويجوز ان يكون جوابا لنفسه كما نرى في البيت لوحشية ولا لغادة بل هو لوحشية اي لظبية  
وحشية ثم رجع منكر على نفسه فقال لا ما لوحشية شنف يعني ان السجف لا يرفع اما رفع لانسية لان  
عليها اشنوف والوحشية لا تنف عليها اقول لبيت الذي نقله الواحد في شرح البيت فيه صلة الترتي بالباء  
وهذا خلاف ما في الصحاح حيث يقول قال ابن السكيت رميت عن القوس ورميت عليها ولا تقل رميت بها  
ومعنى لبيت الثاني هي نفور اي نفرة طبعها وعرتها اي اصابته نفرة حادثة من رؤية الرجال ياها في جملة  
نفرة فان تنفرت غاية التنفر ولوت عنقها وطوت حضرها فعاق الحلي لنقله العنق ومنعه عن الالتواء  
وعاق الهمد لعظمة الحضر ومنعه عن الاطواء فحصل التجاذب بينهما والسوالف جمع سالفة وهي صفحة العنق

### وقول لتهامي

نفرن وقد عاين شخصي ولها اذا عاينت ليشا يحيى فغارها وقول بعضه في المحبوب  
قبلته فبكى واعرض نافرا نيك الدامع من كحل الدمع فكان سقط الدمع من لحيها لما بدا في هذا المتخرج  
برد ساقط قوق ورد احمر من زهر نسقي رايز بنفسج وقول قائل  
صدور فوقهن حقائق عاج ودرزانه حسن اساق يقول الناظرون اذا راوه اهد الحلي من هذا الحقا  
نواهد لا يعلمن عيب سوك منع الحبيب من الصاق وقول ارباب قد نزل الغزل الخاشي من لحيها احبا بالاحواش  
الاحواش بالحالملة مصدر احوش الصيد جاءه من حواليه لصير الى الحباله وقولي  
انا قد فنت بغلة نفارة هوى البعاد عن الحب الشيق بيضاء قد اذنت بحجرة محبة وتنفرت عن صحتي كالزريق  
وثانية هما الخبيرة هي التي يظهر فيها اثر الشباب وتعرفه وسماها ابو الفرج الناهد والمفلكة كما  
سبق نقله عن السيوطي وقولي هذيت فيظن في الندي لحاظها هذا مرض في السفر جل راغب وقولي  
لله جارية تكمّل حسنها وسراجها للناظرين تنورا باتت تليق لما تعائن انها كانت هلاكا فاستزادوا

### وقولي

نظرت الى التدين ناهد الحى وعد بحسنه ما قرب العين قالت الحلي انت زينت تحا وهذا كما الى التدين

### وقولي

ارعبا لمرأة امرها حسنها فبدا لمقلتها اخفى لا مر اسفت على من الشعير بقدرها فيما تقدم من زمان العمر

الثانية المتوسطة هي التي تبلغ الشبابة يظهر فيها العشق لكنها نكته حياء ويكون العشق والحياء فيها متساويين  
وهي المعصرة التي يقام فيها السيوط والاجتماع واللال والادب فيها وهذه المرتبة تحدث في وسط العشرة الثانية  
من العمر كقول ليلى العامرية في قلبها : لم يكن المجنون في حالة الا وقد كنت كما كانا  
لكنه باع لسر الهوى وانني قد ذبت كتماننا وقول الغري ان الهما المتبرعا تخفرا واصلنا راحا عفتنا  
وقول الامير محمد بن ابي بصير لفاطمة بنته المتوسطة راء الهوى مضرا ما بين اضلعه  
نار الهوى فعذا بالثوب يسترها وقل وجدت بيتين لا برك الخالدي يصف الجوزاء في الاول بوصف التوت  
ويشبهها في الثاني بالخبيرة ويقول

وتنقبت بخفيف غيم ابيض هو فيه بين تخفر وتبرج كنتفس الحسناء والمرأة اذا حملت بحاسنها ولم تتزوج  
وقولي

انار ترى ماء الحيا بوجهها وقبلها نار الهوى متحيرا بغادة مخفرت لظمت بالجوى تحكس راها في زجاج احبها  
الحفر محرمة شدة الحيا وهو خفرة وخفر وخفارة وانما قيدت الزجاج بالاحمر لان الحيا يحترق اللون وقولي  
الله روء لا تفارق خديها وتحنن بوجدها المانوس تخفي على العلاء حرقه قلبها وحياتها كالشمع في القانوس  
فيه صرف الخزانة قال صاحب الصحاح وغيره خفيت الشيء اخفيه كتمته واظهرته وهو من الاضداد وصاحب  
القانوس ما ذكره المعنى الثاني وفاته المعنى الاول وبيان انه من الاضداد فالمعنى الاول ان توجه الى حرقه القلب

### والثاني الى الحياء وقولي مورتيا

تميل الى المشتادات ذواب فيوثقها في البيت على القبائل الا انها الاحبار فقامتلة احوذ واما حواد السلاسل  
المراد بذات السلاسل المحبوبة باعتبار الذواب وباعتبار وثاقها وذات السلاسل بفتح السين موضع ذواب  
واذا لفرى وقيل بضم السين الاولى وكسر الثانية وعليها فليس ما نحن فيه وقولي  
الله جوده ثوت في قلبها وفودها في غاب ليت ابيض ذابت حيا والجوى في قلبها فتلوح ما فيه عكس الواض

### وقولي

خربة في حشاها الحب صكتم هي القيمة بن الياقوت الامل غصن طيب يرو الاستفا لكر الهوى يظهر للكنون من ميل

### وقولي

فريدة علقته بالحب محبتها لكن تروحياسر ما كانا لما جرد معها من كرميت رشت علوجها الماورد  
وقولي وهو من شعر همدك

يدعو سحا الى الوصال غارها وحياتها المتاع نحو البين هي القيت بين التخفر والهوى رفقا بوثقة بسلاسلتين  
وقولي بمجى ظنية هوى ميتها لكنها حيا النفس تخفيه وقولي

انه قال لامرأة وضعت خدك على الارض كي ترضي فقال اعطيني ديناراً حتى اخليك تضع خدك على خدي  
وقال علي بن الجهم قلت لقينة

هل تعلمين رؤا الحب منزلة بلذ اليك فان الحب قصا قالت تاتي من باب الذهب وانشدت  
اجعل شفيعك منقوشاً نغم فلم يزل مدنيا من ليس بالذاني ومن امتلها قول من قال  
وغود وعنتي الى وصلها وعصر الشبيبته من ذهب فقلت مشيبي لا ينطلي فقالت بل ينطلي بالذهب

وقولي وهو من شعر هنادي  
اصرا على امر الشنيع خليعة وما هو غير الشناعة تنفني تدور لكيب المال بيني ولحنا لقد اصبحت مرة كف المزين

وقولي  
لقد اعلنت معظي فسقها وما مثلها اذا انحلا في الزمن كقصبة اصبحت تدور من اللحم كبيتاء الناس بالثمن  
المعظومة المشتهية للايود والعظيمة ومن تقاسيمهم تقسيم باعتبار السن والتي يظهر فيها اثر الشباب اصلا  
والشابة الاسنة خارجتان عن المبحث لانهما ليستا قابتين للمعاشرة فالمرأة على ثلاثة اقسام  
الاولى الصغيرة هي التي يظهر فيها اثر الشباب والكاعبا التي نقلها السيوطي عن ابي الفرج هذه وهي على  
قسمين احدهما الغافلة هي التي يظهر فيها اثر الشباب لكن لا تعرف ولا تدرك ما العشق كقول كثير  
فتلك التي صفتها المودق وليدا ولما استبين لي هودها وقد قتلت نفسها بغير حيرة وليس لها عقل ولا يقين

وقول لي نواس وفتاة ترنوبعين مريضة فتقتل من ترنوبل ولا تدرك  
اتراها لكثرة العشاق تحسب الذم مع خلقه في المآقي يعني كثر عشاقها وتجد كل عين دامعة ولما كانت لا  
تدري حقيقة العشق ولا ما يعترى لعشاق من البكاء والحزن تحسب الذم مع خلقه في العيون وقوله  
لكثرة العشاق باعتبار علم القائل لا باعتبار علمها وقوله

الرامي لنا وهن نوافر والحالات لنا وهن غوافل كافانا عن شهتهن من الهيا فلمن في غير الزاج جائل  
قال لواحدك في شرح البيت الاول اي برصدنا لهما المحاظهن وهن غافلات فريعن ولا يقصدن ذلك و  
كذلك نحن لينا بحسنهن ولا نعلم ذلك وقال في شرح البيت الثاني هو لا يشبهن بقر الوحش في سواد  
احداهن وسعة عيونهن ونحن بصيد البقرة الوحشية فكافانا عنهن وصدنا جبالنا في غير الزا  
اي باعينهن اقول بيقضي البيت الاول ان يقال هن كافان غافلات عن فعلهن كما يؤم اليه المصراع  
الثاني فان من عادة الصائدين يسترحبالته في الزايب لئلا يفر الصيد وجبالهن غير مستورة  
فيه فلم انهن لم يقصدن صيد نابل وقعنابا لفسنا في جبالهن وكافانا عن شهتهن بلا خبرة و  
فسر الواحدك الجبال باعينهن نظر التي تشبههم بالها ولو فسرت الجبال بالذوايب لكان اولى

الصفحة  
ملها  
الغافلة  
اكيات جونا

لزيادة المشاكلة بينهما واخذ هذا المعنى صرد الشاعر وصاعده في القلب اخر فقال  
علا حبائل صائد الشبهه فارزاع هو كل جبل تقطع وقوله انا التي سفكت دمي يحفونها لئلا يدان دمي لك تنقلد

وقول الشَّريف الرضی

اهل ابن علي التوفيل والجل وقربته فيك الخيل والابل القاتلة لا عقل ولا قود والماطلات بلا عذر ولا علل  
وقولي سلئت مكوى الفؤاد لكفها حسبت نور شقائق النعمان وللغافلة انسا منهن المرقبة في الحس يقول بعضهم  
قل للعدو اطلت النور في قمر يزيد في كل ان حسنه نوراً **وقول الآخر**  
كخالف اعذار قولي في اللقي في كل يوم حسنها يزداد ان قلت امنت في الجبال فريدي قالوا تنني عطفاها المساد

وقولی

فنه ناهضاً صاقت غلالها ومادرت غورها اضحى من البجد قالت خياطها ياسارقا سرت ثوبي فخلاحت  
الناهد الجارية التي اشرف ثديها وكعب لغلاله بكسر الغين المحجمة شعار يلبس تحت الثوب الغور المطبق من الار  
الضرب بضمين جمع بجد بالفتح وهو ما ارتفع من الارض السرف لكف محض الغول غائلة والحنى ان غلالها  
صاقت باشراف الثدي وهي لا تدري لكونها صغيرة غائلة فغضبت على الخياط ونسبت اليه السرقة التورق  
بابضائه ذرها عسالة ولعاطها القتال حد السيف انا قد ريت جملها من انك في كل ان مثل يوم الصيف

وقول

وإعادة المحتفى في مودتها وحسن طبعها يزاد متصلاً سعى المصور في تصوير حليتها فما انقضت ساعة الا وقد  
المعنى ان حسنها يزاد على الاتصال فبعد ما صور المصور حليتها ازادت حسناً وفي التصوير على حاله فنجعل  
المصور لاجله ومنه الغيرة المنزلية كقول  
اتسامة بالحاء جارها فاصبحت مزجهم الغيظ والغمر قالت ابي رزق الخنازيرم فما التوت كفا طاهراً بدم

وقولی

كلفت يا أيتها الأختان بارحة بطيعة طفلة صياداً اسداً وقيدتي قنماً لما خبر تخاف من بؤرة ظننا بها صفداً

وقولنا مضمنا مؤثرا

تفرغ عن تزئینها عادة النقا وزعم ان الحل ما فيه طائل  
 تخيلت الحناء لما التوا به دوهية تصفر منها الا نامل  
 المصراع الاخير مضمن من بيت لبید وصله : وكل اناس سوف تدخل بينهم ٢

وضهر النافرة عن الجماع كقول المتنبى

بيضا انقطع فوما تحت حلتها وغزل لك مظلوا اذا طلبا كأنها الشمس يعير كيف قلبه شعاعها ويرى الطرف مقربا وقوله

والولد جبهة صغيرة خضراء وهو هنا المقلد لان مراد منها الموت وهو علم الاذكي من جبريل اني الصخرة على اهل البيت عبد المولى محمد

المفتي

۱۰۰

شفتك فيها فلا تظن به الا خيرا فبسمت الراضة من قول المصاحبة واضعة فضل خاها على مبسها كما  
هو داب النساء عند التسم وغرضها رد قول المصاحبة لان الحملولة مانعة عن الانكاس فصار المحب غضبا  
على الضمير وكيف تحكى رضاها وغرضه ان حمرة عينيه من الغضب فقالت الراضة له ما قالت

**واخبرهما الراضة فعلا كقولي وهو من شعر هند**

لقد سبقته فاة خمر يفتها كلاهما في غيد العيش قد بانا وجاء صبحا الى منوى حليته ضلت ليل الحو مرانا  
وتأنيتهما المصراحة هي التي تظهر الشكاية صراحة **كقولي**  
تبقى في الليل واحمر طرفه لغاية مضيا ما بودة فلما ان بليت الحليلة مصباحا شكت مارات من ميله فحوضها  
وقالت لها شربت صبغة حبها الى الان في عينيك حمرة ختها **وقولي على لسان المصراحة**  
ليت نالاح الصباغ مبيتنا وصاحبت طول الليل بعض الحرائد بانالت قد زادت الصدفة فلا لا من يقول

المصراحة  
ادبها

**وقولي على لسانها وهو من شعر هند**

يا مهربا بل جئتني وقت الصباح على عده  
فقلت لي يوم التقا نفسي ونفسيك واحدا  
في هجتي وترابي الامر جرحك شاهدا  
ما لاح في شفتيك كحل راق اني ابنته بحسن بيان  
**وقولي على لسانها وهو ايضا في شعر هند**  
فليتني انا الحسناء بارحة وقد حجب القوي بفتح النور  
واعلم انك اذا ضربت قسما الشاكية في اقسام التقسيمين السابقين يحصل عند اقسام اخرى وكذلك الامثلة  
المانية يتفرع بعضها اقسام كثيرة ولا سيما عند الدماغ حتى افضل كلها وانظم مثلتها واستخرج الامثلة  
من كلام الغير ومن الاقسام المشكلة بينهن الغافلة الراضة لانها عديم الشعور فكيف تصدر  
منها الشكاية بالرمز والتوجيه ان قولها صالح لان يكون شكاية لو صدر من العاقلة كقولي وهو من شعر هند  
رات للمرا العامة صده بالظفر مكلوما فقالت مرحبا هذا هلا لتبغية طبعي ورحمة ذلك اعطيني لاعبا

فمن على شفتيك فاذن تدلل  
يلا على شفتيك فاذن تدلل

الغافلة  
الراضة

المعنى ان الزوج بات مع امرأة اخرى وهذه جرح صده بالظفر في حالة التدلل والامتناع فلما جاء  
الى الغافلة وهو تدلل في التصريح بالظفر بل حبسه هلا لا يصغر سنها طلبه من الزوج لاجل اللعب  
ولهم تقسيم مقسمه المضطربة هي التي تجيء الى الحب في كمال الشوق كقول بعضهم  
بلا موعده ردت وقالت سحر تني فوسوس جليبي والكرى قد خافني وقبل جلي خفي استما وشاحي وبالقطر يدك على اذني  
وسوس الجلي صوت دوى على انه اسر اليه حديثا وحشة على شي وفي المنزل الذي يغلب الشجر اصل من الكد وهو  
الصوت المنخفض الذي لا يفهم كد كد النحل والذباب وقول جبر طرفة تلك الفتاة وليس في قولها فارجع لي سلا

المرسطة  
السار

## وانا قلت متعذراً عن جهر

باني علمي منها وقت لا يكون الى الحسناء فيكون طوقه صائدة الفؤاد فما لا تغفلون والمخوفون  
من المضطربة على قسامين الاول المنهرة هي التي تجيء في النهار الى الحب من الفراء داخل في النهار ومن امثلتها ما حكى  
ان عبد الله بن عبدة الرعياني هو جارية فرارته يوماً فجعل يحاذيها ويشكو اليها الما الفرق فحان وقت الظهر  
فناداه انسان الصلوة يا ابا الحسن فقال رويدك حتى تزول الشمس حتى تقوم الجارية وقول بعضهم  
رديت على صوفي فنادى اظري مراة وجهه بالجمال صقيل ابكر نظرا دمعي خدتها تجري فحسبها تبتكي لي

## وقول الآخر

وعند ان تزور ليلا فالتوت وانت في النهار تشحيت قلت هلا صدقت الوعدا كيف صدق وهل تركت الشمس

## وقول بعضهم

وقفة قد قبلت تهاد بين حور كواكب السموات قلت لله من سئل التبت مثل هذا يكون شكل العروس  
تشبيه الكواكب بالشمس قرينة على ان الفتاة الزائرة منهرة وقولي  
بالغزاة قد لاحت من العيش كأنه جاروي من العيش وبعدها سبيلت ذيل الساق فت غرلة لستخها من بني  
العيش الغين العجوة والوحدة محركة بقية الليل وظلة اخرى انش بالمشاة الفوقانية محركة علم وقولي  
وردت على الصب المشوق صبغة محبوبة من غايات زبد لما بكت عينا عند لقاءها فلتكبر عيش يوم العيد  
وقولي قد مت مهلا في المصاغة والصب نحو الكرى سكرت لما راتني نائما قالت الا طلعت كاهنت يا نومان  
المهابة المحبوبة والشمس هتبه من لفت وهو لا يتب من النوم فاصاح الصبح يقال يا نومان للكثير النوم  
ولا تقل رجل نومان لانه يختصر النداء والثانية الطارقة هي التي تجيء في الليل الى الحب من الطروق  
وهو الايتان بالليل ولها قسمان الاولى الطارقة في الليل المظلم كقول محمد بن عبد الله النخعي

في ريل يا خت الحجاج بن يوسف الثقفي

تضوع مسكاطن نعامت به زينة نسوة خفت لدارج من مجمر الهند ساطع تطلع من الكفريات  
الكفريات جمع الكفرة وهي الظلة ومجر الهند ما حسن موقعا في البيت والبيات الهند وقول الغزي  
امت اميمة شعبداد وند علم والارض مليحة غفل بلا علم ضممتها خيط طاح المر والفصمت عري القلاد في دارج من  
تسعت فاضا البحر والقطعت حيات منتشرة ضومضهم وقول في الضيل لبيد الغزي لعاصري  
الارض قمتا قبل مناج الفجر معطرة الارض اصبته النسيم وجاءت كاشا النوى مظار من لحن اناها دق من النحر  
فعايطتها صفراء بذكراتها اذا جليت في كاس الشمس البدة وما خبها ضافرحنا كاتنا خيطا من العا والخمر  
المران نضاك الصباح صا واسفر ارجل افوق عنق الفجر في الليلة ما كان هجرها لقد اذكتني موهنا ليلة الهند

الطارقة  
سيرة بابا

وقول السيد فضايلة الراوندى

سفت لنا غر طعة البكر احدهم ائذ من بني بدو فلجلد في الليل مطعها حتى تراءى ليلة القدر  
بمهدى بنا والوصل مجعنا كاللورقوا متين في خسر **وقول على غطية البلسى**  
مرحمة الاعطاء اما قومها فلدن واماردهما فراح المت فبات الليل من قصرها يطير وما غير الشرور جناح  
على عاتق من ساعدها حامل وفي خصرها من ساعدها **اعلم** اننا قرنا ان الليل مظلم ما لم يمتل الفول على ما يشعر بكونه

مقرا وقول ابن سكرة

اهلا وسهلا بمن زارت بلاعة تحت الظلام لم تحم من العيس تنرت بالدمج عمدا فانا ونابشرها ليلنا على القبس

وقول القائل

المت بنا للليل ارج كانه حبا حار غراب عنه قد نقص القطر وفي ايام تالف هذا الكتاب كتبنا الى خالي وقبلة اعالى  
مولا نال السيد محمد دام ظله من بدكرام وانا في اورنتا باد نطا هندا وكفنى ان انقلد معناه عن الهندية الى العربية

فنظمت هذه الابيات

لدت سحبا بلا وعذ فقلت لها يا مرجبانك من القائل **التعب** قالت لقد جاعيم وكفنى اني اجوبك ليك الارض يا هدى  
فقلت كيف طويت الارض ما وقت الدجج سكوب **الدمع** من قالت هذا في شعاع البرق فمثلت في العين والكتب  
فقلت سير في خيالك غلط بلا فيقو شريك في خفي الطلب قالت خيال طول السير كما معى في حالة عن تجاه العين لم  
**اعلم** ان الا هاندا صطحو انهم ان موسم السحاب عدو للمرأة النائية عن جنبها كلما يطير مطير عليها نادر ويجو  
ليللا وهارا واسن الا هاندا على هذا الاصطلاح معاني نادرة ومضامين باهرة وبناء القول الهندى الذى  
نقلت معناه الى العربية على هذه القاعدة **وقولى** طرقت وكما القوم سنة الكرى فجد واستقبلتها خنيا  
ونصت خلاصها مخافة صوتها لاضحيتها ترين حلتيا فجعلت ارجلها كرامة مفرجة وصحبت عنهم الزمان برتا  
**وقولى** ولقد اتت لي ليلة فحبتها مالحو يسيل في الظلاء قالت تبسم اذا ردت تعانقا انتا للهبب فننظف بالماء  
**والثانية** الطارقة في الليل القمر عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رجلا طاهر من امراته فغشيها قبل ان يكفر  
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال ما حملك على ذلك قال يا رسول الله رايت بياض مجليها في القمر  
فلم املك نفسي ان وقعت عليها فاضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان لا يقر بها حتى يكفر رواه ابن  
ماجة وليس ذكر الطروق في الحديث ذكرته لمناسبة ما ومن امثلة الباب **قول البها زهير**  
وعنى له ليلة فيها انت وما خالط الصفو فيها الكدر فقلت وقد كاد قلبى يطير سرور اربيل النوى والوطر  
يا فلدي تعرف من قد اناك ويا عين تدرين من قد خسر ويا قمر الافق عد راجعا فقد دخل في الارض عند القمر  
ويا ليلتي هكذا هكذا وبالله بالله تف يا سحر **وقول الشيخ بدر الدين الدما ميني**

فأبلى البديانت ليل وفرت مقلتي قالت لا يا بدينتم فقلت هذي ليلتي  
 وقول حينما السيد محمد يوسف البلكرامي رحمه الله تعالى

الفاطمة  
 بجزءها  
 الفاطمة تقول  
 بجزءها

سرت الى مكان البدر ملتصقا وكأنت في سراها الى معسوق قلت هلا بمن جعلتني بها تثير لي نور على نور  
 ولهم تقيم مقسمة الفاطمة هي التي تحمل نوعا من الفطانة في معاملتها بالنسبة الى محبتها وهي على نوعين  
 الفاطمة قولاً كما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا أعلم اذا كنت  
 غوى راضية واذا كنت على غضبي فقلت من اين تغرب ذلك فقال اذا كنت غوى راضية فاناك تقولين لا ورب محمد  
 واذا كنت على غضبي قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجج الا اسمك متفق عليه وفي  
 الحديث فطانة الطرفين وروى عن بعض الظرفاء انه كان يعيش امرأة اديبة ببغداد فكتب اليها مرفعة يطلبك اذا  
 في زيادتها وكتب في اخر الرقعة عصمنا الله تعالى واياك فكتب اليه يا سليم القلب ان اجيب دعوتك فانا فائد  
 الزيادة وقال رجل لامرأة انت بستان الدنيا فقالت وانت الفرد لك يشرب منه ذلك البستان  
 وقول بعضهم في المحبوس بليت به فيقها اذا دل ينظر بالحد والذل طلبت رضا والوصل جعلوا فقال النبي عن الوصل  
 فيه تليح الى ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم انه هو الوصل في العود وهو ان لا يغير نوعين واياما وحمل المبيع

على الوصال ضد المجر وقول محمد مؤمن الشيرازي مضمنا

رايت غانية كالشمس كاسفها عبد علا فلانك لئلا يرضي كل فلانة فاجابني بالامل الى سوء الخطاط الشمر عن رجل  
 وقولي هام محي ببضائ النقا وهو من بشي الاعاد كيجد قالت الحناء من الحلية واحد منها لا يظفر  
 لا ترى ان كان ليل مظلم لا اري ان كان ليل مفرم ولللاه اند نوع من الكلام على لسان الفاطمة القولية  
 يسمونه مكرى بضم الميم وسكون الكاف وكسر الراء وسكون اليا التحتية ويعرفون تاق الفاطمة في كلامها باوصاف  
 تكون مشتركة بين محبتها وبين شئ اخر فليسال عنها تريد من المحب فتضرب عنه وتحملة على شئ اخر وهو ضرب من التنازل  
 القول الذم في المحسنات الكلامية كقولني قلت جويرية الوعاء باجرة اني اذكرك وجه الوضاح فيتغير  
 يضمني كلما ارتاد قرتبه وان اتاني يوم الفقر يغنيني قالت فتاة استدعين وذلك لانت بل او مل نقصا الى حليتي  
 وقولي قلت غادة البحر غايوها متى خطي بمشوق الفؤاد بحركة الهوا انا فانا وسكنه المعين في البوادي  
 فقالت جارة تبغين صببا حزينا يات في قصي البلاد اجابت بعض الظن اشم الارطاب لا كله مرادى  
 والفاطمة فعلا كقوله تعالى فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكئا وانت كل واحدة  
 منهن سكتنا وقالت اخرج اليهن فلما راينه اكرهه وقطعن ايديهن وقلن حاشا لله ما هذا بشر ان هذا الموملك كريم  
 وقول المتبذني حاولن تغديتي وخفن مراقبا فوضعن ايديهن فوق ترابها يقال فداء تغذية وقال  
 جعلت فداك والمعنى طلب ان يقلن في تغديك بانفسنا وخفن الرقيب فنقلن التغذية من القول الى الاشارة

ان اشرف بوضع الايدى على راسي انفسا فذاك فوضع الايدى على التراب فطانة فعلية وقول ابن التميمية  
 تمارضت كي اشجى وما بك علة تريد قتل قد ظفرت بذلك اشجى اى احزن من شجى شجى كعلم يعلم واما  
 شجى اشجوز فهو متعدد يقال اشجاني اى احزننى وقول الشيخ برهان الدين القيراطى  
 كمرسلا بالظفر منها علينا كصلوة العليل الائمة وقول تلوذت عادة بالكف للؤلؤة فخلتها فى اليد الحمراء مرجانا  
 نظرت فيها وفيها مقلتي انكسرت فقلت هاتيك عين الذي حزننا تنبها فاعدت اصل حالها واعلنتى بضو الثغرها كانا  
 عين لذيك حبة حمراء فيها خال لا يخفى على الناظر الفاطم ان حيرة العاشق تبدل للؤلؤة بالمرحلا ولا و  
 بعين الذي ثانيا من جنتين الاولى انقلاب الماهية والثانية تنزل القيمة مرة فاحرى لان حبة المرجان  
 انزل من اللؤلؤة بلرب كثر واما عين الذي ففى غير صالحة للتعوم لاسيما حبة منها وقول  
 انت ووشا لحي مشين حولها فادمت الدنيا بالغبور وش وقول خريدة عقلت الحب مجتبا لكرتوم حيا ستر ما كان  
 لما جرد معها من ذكر من هويت رشت على وجهها الماؤر كتماننا هذان البيتا مثلا لان للتوسط بينهما ايضا كما سبقا وقول  
 من المحب المنتنى متفحصا لمهاة رامة فى جماعة نسوة قامت ليعبرها وقالت يا صو حنا نروح الرضا الحاجة  
 هذا المثال مركب من القيمين حيث قيامها عن مكانها لان يراها المحب فطانة فعلية وقولها نروح الرضا الحاجة  
 فطانة قولية وطهم تقسيم مقسمة المستكبره وهى على قيمين الاولى المستكبره بحسبها  
 كما حكى الراغب فى المحاضرات فان نظرت امرأة من اهل المبادية فى المرأة وكانت حسنة الصورة وكان زوجها  
 ردى الصورة جدا فقالت له والمرأة فى يديها انى لا مرجوان ندخل الحبة انا وانت قال وكيف قالت انا فلا ننى  
 ابتليت بك فصبرت واما انت فلان الله تعالى انعم في عليك فشكرت وقول المتنبى  
 شامة طال ما خلوت بها تبصر فى نظري حياها وقبلت نظري تعالطنى واما قبلت به فاهـا  
 فليتها لا تزال اودية وليت لا يزال ماوها وفيه هذا المثال فطانة فعلية ايضا وهى واحدة وقول  
 انت منافقت نفسك لكنك عوفيت من ضى واشتياق وقول بعضهم فى الحبوب  
 واهيف ظل المرأة مغرى يواظب رؤية الوجه اللبيح وقال طربت مشوقا ملحا فلما لاجد عشقت ردى  
 وقول جبال ابوك يا اسماءا وروى العرش اعطاك الجلال فان تنكبرى فله محل وان تنواضى زنت الاثالا  
 الاثالا كصاحب المجد والشرف والثانية المستكبره بمودة المحب كقول امرئ القيس فى معلقته  
 اغرك منى زجرك قاتلى واثك مهما نامى القلب يفعل وقول ابي القاسم احمد بن محمد بن اسمعيل  
 بن ابراهيم بن طباطبا قالت لطيف خيال زادنى ومضى بانه صفر ولا تنقص ولا تزدد  
 فقال البصرة لومات من خلاء فقلت تعلا تزدللا لم يرد قلت صند وفاء الحب عالة بابر ذاك الله قالت طوك بك  
 وذكر واما اخر متفرقة للمرأة منهم الحاصر هو الذى يمنع مجيها عن السفر مشتق من الحصر وهو الحبس

المستكبر  
 روى

المستكبر  
 روى

المستكبر  
 روى

عن السفر فمما مثلها ما روي ان عبد الملك لما عزم على الخروج الى الحجاز مصعب بن الزبير ناشدته زوجته عائكة  
 ان لا يخرج بنفسه وان يستنيب غيره ولم يزل يلح عليه في السؤال وهو يمتنع من الاجابة فلما ليست خذت في البكاء  
 حتى بكى من حولها من حواريها وحشمها فقام عبد الملك قائل الله بن ابي جهمه يعني كثر آكانه ركم موقفا هذا حين قال  
 اذا ما اراد العزم لم يشعره حضا عليها انظر درينها هته فلما التزمته عاقه بكت فبكى مما شجاها قطنها  
 المحضا كساب المرأة العفيفة او المترجعة القطين الحمد والاتباع وحكي ان اعراسا وقيل هو المحطية الشاعر  
 اراد سفر فقال لامرأته علي السنين لغيبتي وتصبري وذكر الشهور فاهن فقار فاجابت  
 اذكر صبا ليكنا اليك وشوقنا وارحم بناتك انهن صغار فقام وترك السفر وقول ابي نواس وهو  
 مخلص قصيدة في الخطيب صاحب الخراج بمصر تقول التي من بنة لم تحفل عزي عليا ان تراك لتسير  
 اما دون مصر للغني متطلب بل ان استبا الغني لكثير فقلت لها واستعجل يا ابود جرتج من جره من عبير  
 ذري اكثر ما سديك برحلة الى بلديها الخصب امير وقول لقد انيت سلمي كادتها فاجت عز في خافوق نفسها  
 وعانقتني وقالت لا تسكرها سمعت خلف جدار عا طسا عطسا العرب يطير وبالعطاس قال لهما هي  
 باكرتنا بفراق فحجاء قبل العطاس وناعب الغراب وخلاف هذا ما جاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يحب العطاس ويكره التناوب وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عطسة في حديث احتالي من شاهد  
 علي وقال ابوهم عطر الرسول وقد اتي برسالة منكم انتم ذاك المو وظهر عند عطاس زيادة عائب نفسي مات  
 والتمها هي في قوله الله مضي جمع بين العطاس وناعب الغراب والغراب عظم ما يطير به العرب ويسمون  
 الحاتم بالحامه المله والناء فوقانية لانه يحتم بالفراق ويسمونهم الاعور تحذ بصرة على التناوب وهو امر المنقار و  
 الرجلين عندهم كما ذكر صاحب القاموس في مادة الحتم فتمت الا هاند يطيرون بالعطاس في جميع الامور اذا عطس العطاس  
 مرقو ويقالون به اذا عطس مرتين ويقالون بالغراب في الوصال وفيه اقول  
 سمعت غرابا لهند يصيح مبشرا بعوج حبيب ياله من مبشر الا يا غراب النجالات شقيقه فالك توذي هاما بالتطير  
 وكذلك الفرس يقالون بالغراب في تبشير بوصول الاحبا ورايت فيه بيتا من نظري النيشابوري وهو من  
 فحول شعر الفرس وديوان شعره مشهور والبيت المذكور في روى الغين المعجمة والتفق العرب والفرس و  
 الا هاند على التقاؤل باختلاج العين والوصال قال ابراهيم بن العباس  
 اذا اختلجت عيني ذات من تحبه فدام لعيني ما حبيت اختلاجا ومنهن المترجيه هي التي ترجى قدوم  
 الحب للغائب وتشتعل بالتهيا اكثر من نفسها وتزين البيت كقول  
 افاد بئران يعود حبيبكم واهك خذنا راقا للمسامع وابت سلمي في سرور واليت وشاح اللاك من وشاح المذم  
 وقولي وهو من شعره هتك لقد نخلت في يوم راح حبيبها الى ان هو من ساعدها بضارها

التهية  
 بالحب

المهجورة  
برضى

ولما اتاها مخبر عن قرومه على الساعد اللان ضاق سواها المعنى لها فخلت يوم فراق الحبيب بحيث سقط من يدها  
نصارها اي جلستها كاستوار والذليلج وسمنت يوم قارومه بحيث ضاق السوار على ساعدها حين ارادت ان تلبس  
ومنهن المهجورة حكى انه هويت جارية نصرانية كثيرة الاموال غلاما مسلما وكانت تبذل اليه الاموال والرغائب  
والغلام ياتي عليها فلما اعينها الحيلة اعطت مصورا ما تدينار علوان يصورها صورة ففعل ذلك فمارالت  
تراها فتوفي الغلام فعلمت ما تماعليه ثم رجعت الى الصورة تلثمها وتبكي الى ان ماتت وبدها ممدودة الى الحائط  
قد كتبت عليه هذه الابيات **ياموت دونك روحى بعد سيدها خذها اليك فقد اودت بما فيها**  
اسلمت وجهي للرحمن مسلمة وموت موت حبيب كان يعصها لعلمها في جنان الخلد لجمعها يوم يحسبوا وبو البعث  
ما في الحبيب ماتت بعد ذلك محبة لم تر انشفي مجيها **وقولى تركت فتية رايتين جلها وتفيض معاقبا هطالا**  
قالت متى راح الحبيب مرى على دها على الاعضاء واعلا **وقولى على لسان المهجورة**

سحقا لغاديت بالغيث تحرقى من اين ما قراح حصل الحرقا فعلا السحاب اسر سال الحيا كرمنا فالحمد الغوا مطر البقا  
قد سبقان موسم السحابة للمرأة النائية عن مجيها **وقولى على لسانها ايضا**  
جا والسحاب والسرودي حاضرا من لى بارجاع الحبيبتا اسلمت دمعا فاني امره قلتي حتى بكى الغيم الرقيق عليا  
ومنهن النادمة هي التي تصد عن الحبيب ثم ترجع عن الصد **كقول الصفي الحلي**  
اصفك من بعد الصنم موق وكذا الدق يكون بعد الدق ابكى واشكو ما القيت فنتهى عن رافا ظن بديها كاني  
وقولى اهديت يا قوت قلبى من جلوسى الوردة العا فقلت فخذها اليك لاحت حرة عجب لعلمها من شعاع الحزن فافعلت  
وقولى سعادرت العاشقين تفضلا كيف طلعت على جو الغريا وجبرت نقصا الصنم بنظر ما احسن الحسنى من الحسن  
ومنهن المغتره هي التي ترسل سفيرة الى الحب فيجامعها ثم ترجع فتعرف الرسالة ما جرى بينهما بالعلامات  
كمن عرف انقص وانقصا من الفلادة وانتشار الشعور وغيرها وتعباتها ووجه التسمية طاهر وهو الخراجها  
بالسفيرة **كقولى على لسان المغتره تحاطب سفيرتها يا جارة ذهبت منى الرجل اخذ حظك من عند الكفا**  
فصمت حلا التقي ولا من مضح ارى على صدرها النقصا منقصا **وقولى سفيرتى سلمى الحبيب تمنعت البصر على هذا برهين**  
فمن عرق مبلولة الحبيب هذه ومن تعب نفاسها متابعتها البيت لثاني للشيخ بدر الدين الزغارى في  
النسيم ضمنه تبغير نير **يقول** سرت من بعيد الدار لونه الصبا وقد اصوت حشري من البير ضالعة  
فمن عرق مبلولة حبيب بالنك ومن تعب نفاسها متابعتها ومن امثلة المغتره ما حكى ان الرشيد  
نصد يوما فارسلت اليه بعض خطاياها فلحافه شراب مع وصيفة لها حسنة وغطته عند بل  
وكتبت على المنديل هذه الابيات **فصدت عرقا تلتفى حمة البسك الله به العاني**  
فاشرب منه الكا ويا سبك منازره من كف دى الجارية واجعل من انفذها خلوة تحفظها في الليلة الانية

النادمة  
ممنه

فمنظر الرشيد الى الوصيفة التي جاءت القدر فاستحسنها واقتضاها ثم ارسلها ففعلت سيدنا بذلك فكتب اليه رقعة تقول فيها  
بعثت الرسول فابطاً قليلاً على الزعم مني فصر اجيلاً وكنت قليلاً وكان رسولاً فصرت رسولاً وصار خليلاً  
كذا من وجه في حاجة الى من يجيب رسولاً قليلاً ومن امثلها ان عنا جارية الناطقة وجهت الى ابني نواس وصيغته  
لها مع رقعة فيها زردنا لك معنا ولا تغيب عنا فقد غمنا على الشرب بحجة واجتمعنا فلما وردت الوصيفة  
على نواس قرأ رقعتها ثم استمال الوصيفة وقضى منها وطرها وكتب في جواب الرقعة

لكننا رسول عنان والري في ما فعلنا فكان خبرنا لم يلح قبل الشواء اكلمنا وقول لعباس بن الاحنف لما اتهمته  
بحبوتة فوز بجاريته اجميل زعم الرسول بانني خبسته كذب الرسول وقالق الاصباح  
ان كنت خست الرسول فصاحت كفاي كفاي فبصر الارواح المقالة الثانية

فاثنا الغزلان التي هي من مستخرجات المؤلف الزائرة في الزوايا هذا القسم كثير الوقوع في كلام العرب مبارك  
الورود في رياض الادب والشعر ابداعوا فيه معاني تطرب الارواح وترقص الاشباح **كقول المصنف**  
وسالت كعب بن العقيق الى الحمي فحجبت من بعد الملك المتناول وعذرت صيفك في الضلالة فيرخصي سود وينا برجل

**وقول الارجاني** اما الفؤاد انهم ذهبوا به يوم التوكفيت صغرا ضلع  
فكاننا لما عقدنا للنوى حلفا بغير دهان لم نقنع فوهنتي قلبى المشيم عندهم والطيف عن سلى هينهم معي

### وقول لباخرز وفيه من المحسنات المعاصرة

عانت طيف التي اهو وقتله كيف هتديت وحج اللياسد فلما انت را من جرحكم يضيئها لك السائر  
فقلت نال الجوع معنى ليس لها نوصي ما ذا القول مقبول فقال استبنا في الامر واحد انا الخيال وانا التوق  
النافرة عن الشيب نفرة العشوة عن شيب العاشق موجود في اشعار الاهداء لكنهم ما جعلوا هذه النافرة  
تسما على حدة فافزها انا وهي في كلام العرب كثيرة الوقوع **كقول ابي تمام**

المرزاد ام الضباء كاهنا رات بي سيد الرمل والليل ادرع لئس جزع الوحشي من الشيبتي لاشيه شيب اجز  
لمنظر في العين ابصر ناصع ولكن في القلب اسواق فقع وقول بعضهم والشيب عظم عند غايته من بلج عند الفاطمين  
وقول التميمي عتب من شعر والار من سمر ما نقر البصر مثل البصر في اللهم طنت عتيبة بقمي وما ان الشيب منة الى الهم  
وقوله صلتا اذ عاروظ الراس زاهر فالشيب عندك ذنب غير مغفر لا در در رياض الشيب له في عين العبد من الوضوء  
وقول القري لا قطع من بصر خرد ابصر سيف الشيب على الشبا مجزأ عند الكواعظ كواكب لا يجتمع مع العجا اذا بد  
وقول بعضهم قبلتها زطلا اللياسد ولتي كيا القطر في الظلم فدمعت ثم قال هي اكية اقبلوا يكون القطر حنوق

**وقول بن لعا ويدي وهو مخلص قصيدة في لنا صردين الله**

رات لنا نيات شيبى فاعرضن وقلن التواخير لاس كيف لا يفضا الرسول وقد انجى شعرا على بنى العباس

النافرة

الشيب

العائد (دون)

الغيب

لما كان قلباً رافقاً شبيباً برز في يوم من الأيام على مصراعيه راناً في بيته من قبله في جوفه واذا به على بابها

وقول السراج الوراق وقالت يا سراج علاك شيب فذرع لجديك خلع العذار فقلت لها نهار بعدليل فايدعوك انت في النغار فقالت قد صدقت وما سمعنا يا ضيع من سراج في النهار وقوله طوت الزيادة اذ رأت عصر الشباب طوى الزيادة ثم انشئت لما انشئ بعد الصلابة كالبحار هرب وبقيت هرب وهي تسال جارة من بعد جارة وتقول اني ستجنا لاسراج ولا مناره

وقول الاخر قالت ربي مسكة الليل الجيم عدت كافورة قد اهلها بيد الزمان للكفر فقلت طيب بطيخ لتبدل في روائح الطيب غير ممتن قالت صدقت لك ليريد الكذا المسك للمعشر الكافور

العائد هي التي تعود بحجتها المريض مرحلة كقول الطغرائي

خبروها في مريض فقالت اضنا طارفا شكا امر تليدا و اشاروا بان تقوم وساد فابت وهي تشهي ان تقول وانت في خفيته وهي تشكو المر الشوق والمر البعيد ورائتي كذا فلم تمالك ان امانت على عطفها وجدا وقول الاخر تجمع من شتى ثلاثا واربعاً وواحد حتى كلن ثمانيا بعد مريضاً من يحجدا الا انما بعض العوائد داسيا وقولي عادت فتاة النقا اياي مرحلة وكنت مكررة الامر في ضيق فزقت ما عقيت كما ينفخ من كل داء عصابي على

وقولي في المحبوب انا قد مرضت فعاد في رشا النقا وغدا على حال الحب رجيا فصدا الفؤاد بمقصود من هدير موشقا من الداء العصال سقيما الغيري

هي التي تغار على المحب لا تخاذة الضرة وما اطرف ما حكمي فيها ان سليمان على نبينا وعليه الصلوة والسلام راي عصفورا يقول لعصفورة لم تمنعين نفسك عني ولو شئت اخذت قبة سليمان بمنقاري فالحقبتها في البحر فتبسم من كلامه ثم دعاها وقال للعصفورة ان تفعل ذلك فقال لا يا رسول الله ولكن المرقد تزين نفسه ويعظمها عند زوجته والمحبة لا يرام على ما يقول فقال سليمان للعصفورة لم تمنعينه عن نفسك وهو يحبك فقالت يا نبي الله انه ليس محبا ولكنه مدع لانه يحب معي غيري فانكر كلام العصفورة في قلب سليمان عليه السلام وبكى بكاء شديدا واحتجب عن الناس اربعين يوما يدعوا الله ان يفرغ قلبه لمحبه وان لا يتجا بمحبة غيره وكذلك ما حكمي ان بعض الغراء سمع امرأته تقول لزوجها ان ضربتني او تركتني جاعة او عطشة او عارية كلها اقبل ولا اقبل الضرة على مرضت للعارف حالة وتلا قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وحكي ان امرأة نظرت الى زوجها يجلد عمرة فلما كان وقت

الغذاء دعاها الى الاكل فامتنعت وقالت كره ان ازاحم ضرة على المائدة وقال صاحب المستطرف حدث يحيى بن عبد العزيز عن محمد بن عبد الحكيم عن الشافعي قال تزوج رجل امرأة جديدة على امرأة قديمة فكانت جارية الجدة ترم على باب القديمة فتقول وما استوى الرجلان رجل صميحة واخرى رمي فيها الزمان فسلت ثم تعود فتقول وما استوى الثوبان ثوب بالبلا وثوب بايك البائعين جديدا

فرت جارية القديمة علم باب الجديدة فقالت نقلوا ذلك حيث شئت من الله ما الخبة العجيب الاول

ومن امثلة العنبري قول ابن المعتز

خبروها بانني قد تزوجت فظلت تكاتم الغيط سرا ثم قالت لاختها ولا تخبري عني بزوج عشرين  
واشارت اليها ليدبها لا ترى دونهن للسر سيرا ما لقلبك كانه ليس مني وعظامي اخالهن فترا

وقولي

لما رت طيبة الوعسا ضررها عنت نازعا غيظا ونوحها قالت لها لمة هبنا الفم اقبل الطبع ان لا يغربلها  
الخائفة من الوشاة كقول المتنبي حاولن تفديتي خفن رافيا فوضعن ايديهن فوق رانبا

وقول بي مسعود المظفر بن ابراهيم الجرجاني

دفوت اليها مستجير العظمها وما خلت في شام برؤيت فلم يبد منها غير ما اصابع وايم الخط خيفة المرقب  
فايئس من صلها رجع طرفها واظفني لالبس الخشب وقول انت ووشا الحيثيون لها فامت لي بالعيون ومرت  
وقولي هو دعتني والعود اوجوها ببناها الخشب لا لبسها فوجعا والله رقية نافث وبياقن في رز من بناتها

المصغية للوشاة كقول بعضهم

لقد نبت القضيبي على كيب فابنع بالساء والصبح ومالت للوشاة والعجيب لغمن ان يميل مع الرياح  
وقولي ذكر واش على ان سلى فاغضبها على بلا جناح يحركها نسيم كل ان فتلك شبهته با في رياح  
ابور رياح الذي يعمل الصبيان من قرطاس على قصبته يدور باضعف نسيم يصيبه وقولي

لما راى الواسطي معاصيرة ساء الحديث على افاقونا قد قرش القول المزور عندها والطفل يرغب في قلبونا  
وقولي لله فاسته شغلنا بغيرها سلكت طريقة ظالم متعسف كذب الوشاة على واقفوا على اغصانها فاشتفت بالبحر  
الزخرف الذهب حن القول بترقيش الكذب وقولي تدارجنا لسفها في ذكروا لله لا تصغي لكل خراف

ليس المشوق من السلاة فيزني فقد الذراهم عهد الصراف المخالفة للوعد

وادخلت المناقضة للعهد فيها لانها مخالفة للوعد كقول علي رضي الله عنه

دع ذكر من فالحسن وفاء ربح الضبا وعمود من سواء يكسر قلبك ثم لا يجبره وقلوب من الوفاء مخلد  
وقول كثير عزة قضى كل ذي دين فوفى غريمه وغرة مطول عني غريمها وقيل قالت المبتين  
احت عمر بن عبد العزيز لغرة ماذا لك الذين قالت وعدة قبله فاخلعت قالت المبتين انجز بها وعلى

انها وقوله

وكنا عدا عداة الوصل بيننا فلما اتوا فاشدوت رحلت وكنا سلكتنا في صغور من الله فلما اتوا فاشدوت رحلت  
وكانت لقطع المحبل بيني وبينها كذا مرة نذرا فاوفت وبرت وقول مهييار الديلمي

الخائفة من الوشاة

المصغية للوشاة

الخائفة للوعد

ان التي علقت قلبك جهها راحت بقلب عنك غير علقو عقد ضماد فلها مضرها فهو كذا العقد بن عيسى  
وقول الآخر وما بلوغ الاماني في مواعدها الا كاشعب يجر وعد عرق وقول النسي في المحب

كتب مواعده فان يك طلقا في ما يقول فانه اعياده فكانما اعياده من قوله وكانما من صدغه ميعاده  
وقول الآخر تقضوا العهود وحق ما يدين على من اللوى بيد الحق وان ينقضا وقول الآخر جاني

وعلت باسراقة للقاء وباهذا زور في حفا ثم غارت من نياشها الظل فسارت في ليلة ظلماء  
ثم خافت لما رأت انجم الليل شبيها عين الرقباء فاستنابت طيفانيم من يملك عيناتهم بلا غفاء  
هكذا ينهلها اذا تولتنا وعناء تسبح الجلاء هدم لانها بالياس بها ما بناء الرجا بلا ابتداء

وقول الشيخ يحيى الجبار الحموي في الاعتذار عن مخالفة الوعد موهبا ومضمنا مصراع المعترى  
لان وقت البوصل سلم في خلفت فسلها على الحذر المتين يقوم ولا تبها بالو مقل سواها لعلها عذرا وانت تلو

الموقعة كقول أبي تمام

سبغت الى بناتها اسروعا نصف الفراق ومقلة يلبوعا كادت لغزها النوا الفاظها من رقة الشكوى تكون

وقول الرازي بالله

قالوا الرجل فانشبت ظفاه في جلد قد اعتقل خضابا فكانا با ابا مل من فضة غرست بارض فنبسح عنها

وقول بعضهم

فدي التي في القلب من سكونها ومن احد عهد بان اخونها تقول ودمع العين يسوق قولها وقد اسعد اللبكا جوا  
وداعك هذا قاتل لا محالة فسلم على روح اناها منونها وقول الآخر

ولما اثرت للرجل جمالنا وجديا سير فاضت مدامع تبد لنا مدعوت من مجيا وناظرها باللولو الرطب امح  
اشارة باطراف البنا وردعت واوصت بعينها متى ارجع فقلت لها والله ما من يبريد ما به الله صانع  
فاطت نقا الحسن فوق وجهها وسام الطرف للكميل مدا مع وقالت المحزن علي خليفة وبارط ضاعت ليدك لوداج

وقول لقائل

نفس هذا المزمع تودعني والصبر قد شقاو التبرج خضرا فخلت محمدمع في غلا لهما من جرب ما هديها قد انشرا

قول الشاعر

قامت تودعني والدمع يغلبها فنجحت بعض ما قاله لم تبين مالت الى وضعتني شفة كاميلا فيم الريح بالغصن  
واعرضت ثم قالت وهي باكية باليت معرفتي اياك لم تكن وقول ابن الوردي

اودعتني يوم الفراق وقالت وهوبكمي من لوعة الفراق ما الله انك صانع بعدك قلت قولي هذا لمر هو باقي

وقولي

بنوع

الموقعة

يا قلبه بهمت لا خطا بالسفر وقل سلا على ميثا الشعر صا الا لا عن الامات فانتة يوم التوى فوصت بحمل الى السهر  
 يا صاح هل لك علم اين نازلة جانة فتنتني من مبي مطر الجمان والحجانة دمة مصوفة من الفضة ثم يستعد  
 للدد واصله فارستى معرب وهو كان كذا قال الروزني في شرحه على السبعة المعلقة تحت بيت لبس  
 وتضيئي في وجه الظلام مثير كجانة الجوى سل نظامها

يصف البقرة الوحشية ويقول تضيئ هذه البقرة في اول ظلام الليل كدرة الصدف الجوى والرجل الجوى حين سل  
 النظام منها وانما خض ما يسيل نظامها اشارة الى انها قد وولاستقر كما تحرك وتمهل المدة التي سل نظامها  
 الاعرابية هي التي نشاء وتترق في البدو **كقول المتنقي**  
 هام القواد باعرابية سكنت بيتا من القلبي عملة طينا مظلومة القدر تشبه عسا مظلومة الرق في تشبه من

### وقوله

ما لوجه الخضر استغيبه كوجه البديا الرعيب حسن المحض مجلوب بطرية وفي البداة حسن غير محلوب  
 اقل طبا فلاة ماعرف بها مضغ الكلام ولا صنع الخوا ولا وزن من الحمار مائلة او اكن صقلا لا لعرايب

### وقول السراج القزاق مومنا

ولي من البد كحلا العيون في قومها كها بين اساء فلو بدت لحسن المحض من لها على الروس قل الفضل للباد

### وقولي

لله اعرابية بدوية صياده لاسا والطيا هو تدعى حسن الشاء على التقى وتعد سفك عى من الحنا  
 والى والبسلان وهي انا همت فالقوا بالهوا يحطرون حول الزرعاد ماها يحكين بانات على القنوات  
 برعين ماشية ملكن بها وكذا قلوبا همن الرجبا لا يتقبن وهن في اوج لهن فنهن غيبة انجم الظلمات  
 يقتلن ارباب الغرام ولا يعلمن فعل البيض والصعدا اربت على سلك الزمر منيرة فجيدهن قلا لدا النبقات

**قولي** برعين ماشية ملكن زمامها الماشية لابل جمع رحبة موضع الغشب والامر من الواسعة المنبات المنبات  
 جمع بنقة بالنون والماء الموحدة والقاف ثمر السدر المرسل بكسر السين الرملة هي التي ترسل

### كقول قائل مفروض على لسانها

هذا كتابي ولا شئ يباط به سوا السلا وما في ذلك تلبس لان شوق اليك ان بعثت به ناروهل يحمل النار القرا

### وقول بعضهم

ولقد كتبت اليك لما جدني وجهك عليك وزاد الاسواق وشكوت ما القاسم التو فبكي اليراع وثبت الاوراق

### وقول الاخر

واذا التو شطبا وتبادرت دوا القاحولت الانامر علنا بافواه الحمار بيننا شكوا التو وبالسن الاقدام

والقاسم الرملة هي التي ترسل

المرسل

سلمت غلالة دارة الارام اهتدوا الى الشيا مسك سلام فعل النسيم الزينبي بمجنى ما يفعل الارواح بالاجساد  
يخشى المعالج ان يداوى غائبا لله غائبة شفت سقاي

### المقالة الثالثة في القصيد الغزلانية

وبعد ما شرحت هذه مراقبة الغزلان وغرست عدة من نواخير لا غصنا نظمت هذه القصيد الغزلانية وانحفت  
الى المناظر بين هذه البواقيت الرمانية

#### الصالحه

لرب الحياطلاوة الاميان حسناء لم يظلمها القمران الطلاوة مثلثة الحن والهجة والظلمة وقع مناسبا بالقر  
والمبالغة في المعنى ظاهرة

#### المختف

فتارة فسقت وتظهر عفة امل حقيقته باحسن بيان ثوب لها اقل الحرج طمحا وبطانة نزلت عن الايمان  
الا على بالعين المجحة من الغلاء ضد الرخص والضم والظهادة بالكسر ثوب العوقا والبطانة بالكسر ثوب النجاة

#### المستتر

سال اللودي لم في عيونك حمرة قالت ابن الجار قد ابكاني بائت المسترة مع خذنها فلما اصبحت وعجوا  
محمة بالسهر ساهل الناس عز وجه الحجرة فسرت الوجع لا صلي قالت سمعت المباحرة اينما الجار وهو

#### ابكاني السوقية

هذي الى الاخذ لطيف خيلها وتحوز قنطارا بكل مكان الاخذان جمع الخد بالكسر الضاحب والقنطار  
بالكسر الف دينار وذكر في تفسيره غيره من المقادير المختلفة وفي البيت مبالغة في كسب السوقيه المال حيث  
تسل طيفها الى الاخذان بالاجرة وتحصل المال في ان واحد من امكنة متعددة

#### المترقبة في الحسن

مترابدا انا فافهدها يا طالع الوشاحها الغزلان غرت كفرج جاع فهو غزلان وهو غر في ويقال  
غر في الوشاح لدقيقة الخصر والمعنى ان وشاحها جاع من جهة الخصر سيثبع من جهة الهد

#### الغزلانية

قالت وقه الكحل لا تترك هذا الرمايضه بالاجان المتفرقة عن الجماع والبيت التورية  
وجنت ورة خد جارية فقا لتداجع غير هذا الجماع الخبير لا ترفع المرأة عن قدما عود مقام جالها الفتا  
المتوسطة غصن رطب في حب كامن مرغ طوي منشأ التيران المريح بالفتح والعفا  
بالفتح شجران يريان بالسرعة وفي المثل في كل شجر نار واستجد المريح والعفار فالعفار الزند وهو لا على  
والمرخ الزندة وهي الاسفل قال البيضاوي في تفسير قوله تعالى الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا كالمرخ  
العفار بان يسمى المريح على العفار وهما خضراوان يقطر منهما الماء فتقذح النار انما كان عليه ان

يقول يحيى العفلا على المرخ ليكون الزند على الزند لكنه عمل على قوله تعالى فاتوا حرثكم اني شئتم وتبشيره المتوسطة  
بالمرخ في كمال اللطف لتأنيث المرخ ورعاية الضدين فيها العنفا والحياة ونازل العشق

### وما احسن قول بعضهم في ماء الحياء

اذ اعطشتك كفا ليا كفتك القناعة شبع لوزيا فان اذقة ماء الحياء دون اذقة ماء الحياء  
الكبيرة بتنا معا فاذا بدلتوا الذبحي غطت بفضل لكم سلك جان معنى البيت موقوف على  
مقدمة مقفلة بين الا هاند وهي ان اللآلى تبرد وقت الصبح وبرد هان من امارات طلوعه والمعنى غطت الكثير  
الآلى لبيتها بفضل لكم لآلى تجبر الضجيع بردها ويقوم عن البيت ورايت بر السوار من امارات الصبح وقول  
ابن فراس بن حمدان من شعراء العرب يقول

وكم من ليلة لم ادر ومنها حبيبت لها اتوقني نوار فبت اعل خمر من رثا لها سكر وليس لها خمار  
الان دق ثوب الليل عتا فقالت قم فقد برد التوار **الرامزة**

سمط بلا خيط بصرك ثابت اعظم بقدره حضرة النان هذا البيت على لسان الرامزة مخاطبة زوجها  
وسيجي معنى البيت في المصخرة السمط بالكسر قلادة اطول من الخنفة العاقلة الرامزة  
يبدو على جفنيك شئ من دم احضرت معك الشجعا بات زوج العاقلة الرامزة مع امرأة اخرى  
وقبلت تلك المرأة عيونه وظهرت حمرة التابول لك مضغرة على جفانه والعاقلة ما درت انها حمرة  
التابول بل ظنت انه حضرة المعرك واصاب المخرج اجفانه وعليها حمرة الدفر فسالته عنها والتابول ويقال  
له التنبل بفتح القوقانية وسكون النون وضم الموحدة ضرب من البقطين بالهند بمضغون اوراقه بالفلو  
وفليل من كلس ووا اخر يقال له بالهندية كت الكاف وتشديد الفوقانية والتابول طيب المر المختار  
مطرب مقولته والمعدة والكبد والباه وبحجر الفم قل من يحلو عن كله من اهل الهند

### المصخرة

بالتقاصير التي علفت بجيدك من نفوش قلادة العقيان التقاصير جمع تفصار بالكسر وهو القلا  
وجمع تفصير وفيه قويرة العقيان الذهب والبيت على لسان المصخرة تقول للزوج انك ضمنت  
امرا وانتقش صدك بقلادتها ولقائل ان يقول للامراة في البيت السابق والمصخرة في هذا  
البيت كلتاها غير الزوج بنفوش القلا فم صارت لاولى وامراة والثانية مصخرة والجواب  
على وجهين احدهما ان لاولى فرضت النفوش قلادة مستقلة ولم تقل انها نفوش القلا فم  
بخلاف الثانية فالاولى اذ ادت انها نفوش القلا بالرمز والثانية بالتصريح وظاهر من القلا فم لم يكن  
الا من المرأة التي ضمها تكون القلا فم من الزوج لنا الرجل ايضا قد يزين ويلبس القلا فم فينتقش صدره لا يبد

الترافق بها ليس بما يستولى به الوهم لأن الرجل في غم لا يوصف بترافة الجسم بل توصف بها المرأة كما في

### اغزال العرب قال المتنبي

حسان التذني يقبل الوشي مثله اذا من في اجسامهن التواغم وثانيهما ان الثانية صحت بقلاؤد  
العقيا وليس العقيا غير جاز للرجال فتعبدت لقلاؤد المرأة وهذا الجواب على طريقة العرب لا الاهاوند  
لان لبس الذهب في هذه هم جاز للرجال المنهرة

طلعت ذكاء واقبلت فتلا لآت شمسان بالتضاعف اللعان الطارقة في الليل المظلم  
طرفت فتاه الحى في غسق الدجى والحلمين بعد المدى ناداني الحلى في حالة الشئ بصوت فصوره اخبار

### وداء للعاشق الطارقة في الليل المقصود

بيضاء جاءت وظلاله مقتر نعرفها من عليها الزين اردت انها بيضا بحيث لا تتميز عن القمر وما عرفتها

### الفاطنة قولاً

الابوالمحيط الطيب

قالت له يا صاح اخنى في الدجى صر من لي عن مرة الحيران غرض الفاطنة ان يمسك مجها في بيتها  
حيث لم يشعر الغير بالغرض الاصلى فحدث غرضاً اخر وهو صيانة منزلها من مرة الحيران وهي

### فطانة قولية الفاطنة فعلاً

لمارات ميل للقيم اطفات شمعا يرق برق الكهبان اطفاء الفاطنة الشمع لحصول الخلو فطانتني

### المستكبر بحسبها

حسنا يزدى بالجور مجالها وقدها من مرة السودان المستكبر بمودة الحب

جرات على قتلى ولا سبب له الا ذفاء المخلص للوهان المودعة

### المحاصرة

هي ودعت سحر افشيعها فوا دى المستهام لجارد معى القاني  
قالت تفيض موعها وقت التو اسير المطار في المملان المهمج وفقا بيد فوق جيبه امسى لا نال ولا

### المنرجية

سمعت قد جديها فترأيت اشوارها فمزل الاخران فحست اليه فاهوت كالطير في فصر تقيم فحة البستان  
ففر كنع نهضا وفوضا قام والطير بسط جناحيه ليطير اخوى الشئ سقطت من القيم تسنمه

المرسلة بعثت لتبليغ الرسالة نحو دمعابين حالة الحيران التادمة

رجعت عن الضد الطويل فشرقت قلبى الكسير بدولة العمران بالقيم العارة كذا في لوا مع النجوم  
المغتررة شان الرسول مائة فكونها نورا لخيانة اكبر العصيان الزائرة في الرؤيا

بعثت الى النور ثم خيالها هذا تصدق طرفها الوسمان شان العاشق الشهر شان العشوة

القوم فلما ارادت ان تبعت طبعها اليه تصدقت عليه ولا شيئا من فوطها ثم بعثت اليه حيا لها

### النافرة من الشيب

قالت لصبي شاب روح ان البياض مفرق للبصرة الانسان فالشيخ الرئيس وغيره من الاطباء في البياض  
البياض مفرق للبصرة فلا بد من الاحتراز عن رؤيتها حفظا للبصرة الغيرى  
مرضت بذات الجنب غايته النقا من مزرعة في غاية العدوان من بياضه متعلقة بذات الجنب

### الخائفة من الوشاة

هي كتنى والوشاة هذاها من مقلدة اربت على سحبان التعبير عما في الضمير بللسان سهل والتعبير  
عنه بايما المقلدة بحيث يشغى المحاطب صعب لا يتاى الامن معشوقة غنجة فالمقلدة المعبرة عما في  
الضمير الشافية للمحاطب لا محالة زائد عن سحبان

### وما احسن قول محمد بن رضوان بن غازي في ملحق قصاص

اشكوا الى الله قصاصا يجزعني بالبصد والهجر انواعا من الفصص ان تحسن القصص مياها فقلته  
ايضا تقص علينا احسن القصص المصغية للوشاة ما مرها مرة ام صليته هو صنع من يدك على الاذان  
المخلفة للوعد عهديت بتاسيس الوداد وعهدا نقش على الصلاد من يد ماني الصلاد  
كسلسال ويقال الصلاد ككسان عين اوركية ما عدهم اعذب منها ومنه ماء ولا كصداء وما في  
اسم نقاش من الصين يضرب به المثل جاء في بعض التواريخ ان ماني النقاش ظهر في ايام شابور ذي الاكاف  
وكان يدعي النبوة وكان من معجراته انه يصنع الدواب ويبدى واذا ادير عليه الفرج لم يكن فيه خلل التبر وكان  
قطر بعض الدواب التي يصنعها يبدى ازيد من خمسة اذرع وكان يخط الخطوط المستقيمة بغير مسطرة فاذا  
طبقت عليه المسطرة انطبقت عليها والمعنى ان عهدا نقش على الماء لا ثبات له وفائدة الصلاد و  
ماني ان النقش والتصفيحة في كمال الحسن فسرعة الزوال لهذا النقش مفضية الى غاية الحسرة والاعتراب  
بدوية اجماع المطاط وشاحها ولها اساور من دم الغرلان اللطاط جمع اللط بالفتح وهو القلادة  
من حب الخنظل المصبغ دم الغرلان نبات يخط الجوارى بمائه اسورة في يد يمن حمر العنقا  
عادت شجرة صندل ازادنا وشقته مرحة من الخفقان قال الاطباء من خواص الصندل  
ان ينفع المريض من الخفقان

### المقالة الرابعة في اقسام العشاق رحمهم الله

اعلم ان الادباء الهنديين قالوا في تصنيفاتهم اننا استخراجا اقسام النساء ويقاس عليها اقسام الرجال  
وما بينوا اقسامهم الا اربعة ساد كرمها قمين المستفرد والستكر ولا ذكر القامين الاخرين بعد  
الحسن وذكرهما بالعربية وانا استخراجت للعشاق اقساما على اسلوب العرب بعضها مقابلا لاسماء

المقالة الرابعة

استغفر

النساء كالطارق والفاطر والغور والعائد واكثرها لامقابلة فيها وهذه الاقسام المستخرجة فذلك من  
شأنه فليزدها لان الميدان وسيع والبستان مربع وكهاك في تنوع الازواج حديث ام زرع وقلت  
مراتب لعشق والعشاق وافرق وواقف درنها حصر المقادير وبعدها استخراج من الاقسام  
عن اشعار العرب ظفرت ببستان السلطان الشيخ شهاب الدين ابن ابي حجلة وهو كتاب مشتمل على  
احبار والعشاق فزيت فيه في تواردت عليه في بعض الاقسام وتفرقت عنه في بعض اخر وطريق  
من طريق الشيخ ابن ابي حجلة على مسافة بعيدة ولان ايتين اقسام العشاق واهدك لذة جديدة الى  
الاذواق المستفرد هو الذي لا ينكح الا زوجة واحدة ولا يلتفت

الا اليها وهذا الوصف محمود عند الاهداء للاكتفاء على ايسر شيء من لحظ النفساني اما صلحت الشيق  
فهو باختيار وتزوج النساء الى حد يشاء ومن ثم قال عبد الله بن العباس الهداني لا اله الا الله العلي  
صاحب المرأة الواحدة امرأة يحمض بحبها ويظهر بطنها ويعقل بجلتها وقال الاخر صاحب الدابة  
الواحدة راجل وصاحب للقديم الواحد فرده ومن اضلة المستفرد **قولي**  
ما ودة الامهات من بنى قثم فما راى غيرها في حالة المحلم **وقولي**  
لقد روع الصب في جنبها فلتله در الشجي الماجد ولم يجتمع قط الا بها كفضين في خاتم حد  
**وقولي**

لله ذو وله اجت غريفة في جنبها خال من التقصير قدوة واحدة ولم ير غيرها هو مشبه بسججل التقوى  
المعنى ان سججل التصوير الذي فيه صورت صورة لا يرى لك السججل الا ياها فاشبه به العاشق للوجه

**وقولي**  
ما ان عشقت في رابض النقا عيشي ها في كل فصل اخضر نبطت بوعده على افاخر ولقد سلم شيمتي النيلوفر  
التي اخذ النيلوفر عاشق الشمس معشوا واحد **المستكثر**  
هو الذي ينكح ازوجا متعددة ويقسم اى يسوى لسوك بلينهن وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى  
الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه ويقول اللهم هذا قسمي في ما املك في ما تملك ولا املك  
رواه الترمذي والقسم تامة يكون قولا **كقولي**

استغفر

طلبت فتاة النجد متى دهما وسعا حلياً رنية للعطل وحبية الوعسا او يا جدياً فاجبت في غدي الحو  
الجول بالجم كبر الذم القبيح والفضة وهلال منها وسط الفلادة والخلخال وثوب للشيا او  
للمصغرة اجاب الزوج الحبانث لثلاث بحواب واحد واحترز عن التقديم والتاخير **وقولي**  
يتا ميمة مني بالحى رطباً والعاجية تبراك مختزنا وفادة من جوارح للنخى عدلاً فقلت خذ وقاكن

الحجاء الرطب الذهب العسل وقارة يكون فعلا  
 رحم الاله ميتا متبصرا نهج العدالة بينن تحيرا حاولت عند الورد في زفر الحجي فاما لاجابتهن غصنا من  
 اخضر الزوج عن التقديم والتاخير في تفويض الورد اليهن وعرض عليهن الا وراة دفعة واحدة بامالة الغصن  
 الزهر اليهن  
 وقولي

هويت من الغزلان سرنا نجية وفيه زهواء المحب مساوية اخليت عن التصوير نهج عدالة تراهن عن المشتها سواسية  
**العفيف** هو الذي يعيش ولا يفتح على نفسه بابا لفسوق ظفر ومن اعظم شواهد يوسف عليه  
 السلام قالوا لا خلاف في ان يوسف عليه السلام له ربات بالفاحشة اما الخلاف في وقوع الهوى منه فمن  
 المفسرين من ذهب الى انه لم يوافق بالفاحشة راق ببعض مقدماتها وقد فرط صاحب الكشاف في التشيع على هؤلاء  
 ومنهم من تزهد عن الهوى ايضا وهو الصحيح قال الامام الرازي في تفسيره الكبير ان الذين لم يعلقوا هذه الواقعة  
 هم يوسف عليه السلام والمرأة وزوجها والنسوة والشهود ورب العالمين وابليس كلهم قالوا يراة  
 عليه السلام عن الذنب فلم يبق اسلم توقف في هذا الباب اما يوسف فلقوله هو راودتني عن نفسي وقوله  
 رب السجن احب الي مما يدعونني اليه واما المرأة فلقولها ولقد راودتني عن نفسي فاستعصم وقالت لان  
 حصص الحق انا راودتني عن نفسي واما زوجها فلقوله انه من كيد كرت ان كيد كرت عظيم واما النسوة فلقول  
 امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا انالزها في ضلال مبين وولحن جاش لله ما علمنا عليه من  
 سوء واما الشهود فلقوله تعالى وشهد شاهد من اهلهما الى اخره واما شهادة الله تعالى بذلك فبقوله عز من قائل ذلك  
 لنصرف عند التسوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين واما اقرار ابليس بذلك فلقوله فبعتك لا غوثيهم اجمعين  
 عبادك منهم المخلصين فاقر بانه لا يمكن اغواء العباد المخلصين وقد قال الله تعالى من عبادنا المخلصين فقد  
 اقر ابليس بانه لم يعفوه وعند هذا نقول هؤلاء الجهال الذين نسبوا اليوسف عليه السلام الفضيحة ان كانوا  
 من اتباع دين الله تعالى فليقبلوا شهادة الله بظهارته وان كانوا من اتباع ابليس وجنوده فليقبلوا اقرار  
 ابليس بظهارته انتهى كلام الامام **ومرثما** بالغ رجل في العفة فبكت العشق حتى يموت وفي الحديث  
 من عشق فظفر فرف فمات شهيدا وفي الحديث من عشق فمات فمات شهيدا **وسئل**  
 سائل خليلي هل خبرت ما وسمعت ما بان قتيلا لغايات شهيد فاجاب عنه بعضهم  
 نعم قد سمعنا ان من كتم الهوى وعقل الى فمات فهو شهيد **وقال آخر**  
 واكرم اخلاق بلبس العتيق عفاف مشوق حين يخلو بشائق وحكي ان اعزبا خلا بامراة فلما تعد  
 منها مقعد الرجل من المرأة قام عنها مرسعا فقالت ولم فقال من باع جنة عرضها السموات والارض  
 بمقدار اصبع من بين فخذيك فهو قليل العلم بالساحة ومن امثلة العفيف قول لشار

لا خرب من الدنيا وحبكم بين الجوارح لم يعلم به احد **وقول الشريف الرضي**

ولله قلبى ما رقى على الهوى واصبى الى التماس الخرد النواصر يحن الى ما تعصم من الخمر والحلى ويصدف غما في ضمنا المآزر

**وقول برهمية** ولرب لذة ليلية قد نلتها وعمرها بجلالها مدفوع **وقول نفطويه**

كم قد ظفرت بمن هو فيمنعني عن الخيل وخوف الله والخذر كذلك الحيت لا اتيان معصية لا خير في لذة من بعد

**وقول التهامي** ومجرت رشف رطلين لانه خمر است بذائق لدا م **وقوله**

دكمت حبك وهونا رمتها كم الزناد ثوابا لثبنا **وقول في شجاع** محمد بن الحسين الرودي

والك بك في هوال تجلدا وفي القلب غنى لوعة وغليل فلا تحسني الى سلوت فرعا ترى صحة البر وهو غليل

**وقول بعضهم**

وقالده ما بال جسمك لا يرى سقيما واجسا المحبين سقم فقلت لها قلبي تجيد لم يرج لجمي فحسبي الله واليه

**وقول المصفي الحلي**

ولما ان خلا المعنى وتبنا عراة بالعفا من قسنا الحج ضما واسنداما ولم نشعر بما في الشعرين

**وقولي**

لما من ساعة اشت ضمية وتحققت ضمية المتوقع عطر وضأت دارنا بحبيبة ظهرت كشمعة غير الخج

لقت على غير التمام كرامة والطفة لفتيا بغير الرفع آذا دنا جمع الضبا والتقى احسن هذا العاشق المتوج

**الطارق اليها في الليل المظلم**

وقد طرقت نساء الحى مرديا بصاحب غير غرها ولا غزل فبات بين رافقينا ندفعه وليس يعلم بالشكوى

ثم اعتدو من ردي المائر علو واشبهو الحزن والحلل ارادوا صاحب السيف والغرابة الرجل تراغب عن الشا

ضنا الغزل والرزع التلح بالطيب يقول لا تبث للعشوقة ليلدا ومعى سيفي خوفا من الرقباء ثم لما ابرح

بالسيف وعبره بالصاحب بين بعضا وصافه حتى تبين ان المراد بالصاحب السيف فقال كنت مرديا

الصاحب غير متصف بالليل الى النساء ولا جدمرويات لا يعلم بما جرى بيننا من شكوى الفراق والهوى

ولو ازمر الملاعبة كالتمثيل واعتدى قد انثر بما كان على العشوقة من الطيب فظفر اناره على ما تعاق به

**وقول الارحاني**

من لسيور وعلى جنبه والغلاف المكد فيه الحفن **وقول الارحاني**

قف يا خيال وان مساويا غنا امانك ورا الزايرة مرهنا فسرنا عجز الظلام الى الحى ولقد عشنا من مهمتها

وعملت راحلق بفضل زمامها لما ريت خيامهم في الخنى لما حرق الحى بالحنيفة لانتان علم الغنود لا انا

فدبوت طوع مقامه متخفيا ورايت خط الغوم منك هونا **وقول ابن خضاعة** لا ند لسي

رعت جيت دون الحى كل نونه يوم من انسر السنا علو كر وجيت ديا الحى والليل فطر منتهر نوافق لا يحز الزهر

وحضت سؤا الليل السود فحمة ودست عري الليث ينظر عن جمر اشبه ببارق الجذرة وما عرت باجراو المنقذ  
فلم يلق الا صعد فوق لامة فقلت قضيتك اطل على غير ولا شمت لا غرة فوق فقلت حباب يستد على  
وسر قلب البرق يخفق غرق هذا وعين التجم تنظر عن غير وقت جيب الليل عنها وانما فوجت حاج لست عن الجند  
فقبلت ما من النجى الى الطلى وعانقت ملين الترا الى الضر الطارق اليها في الليل القمر كقولى  
ولقد سريت الى الايطح ليلة فلقيت ثم خربت معنقا والبد قال وقلبه متكرر لما رأى الواصلين عثا  
هذا فري عينه بجالها وارى اذا اقترنت ذككها الفاطن هو الله يجعل نوعا من الفطانة في معناه  
بالنسبة الى محبوبته وبعضا مثله المستكر التي تقدمت هي امثلة الفاطن اصنام الفاطن على نوعين  
الفاطن قولا كقول جميل بلينه

اقول لهم كرو الحديث المكسفة وذكر من لانام اريد انا شدة ان ما فتمت حدة كاني بطيى الغم من جديد

### وقول ابن نباتة المصري

وملوت في الحب ان رات انراستقا بعظمى منهاض قالت تغير انقدت هانم انا بالسقا وانت بلا عراض

### وقول بعضهم

شكوت صبا يوما اليها وما افاء من ام الغرام فقالت انت عنكم مثل لقد صدك لكن في السقام

### وقول ابن ابي محلة

شكوت الى الحبيبة سوخطي وما قاسيت من الم البعا فقالت انت خطك مثل لقد صدك ولكن في السواء

### وقول لقاضي عبد الوفا المالكى وهو مكر من الفطانة القولية كقولته

وانما قبلتها فانتبهت وقالت تعالوا واطلبوا للفر الجذ فقلت لها انى فديك غيا وما عكروا غاصب كقول  
خديها وكفى عن اتيهم ظلامه فانك لست ترضى فالف علو قد فقالت قصا يشهد العقل على كبر الحجابى الذين يشهد  
اقول تعريف السرقة وهو لاخذ خفية صااق ههنا لا تعريف الغصب هو لاخذ علانية فالجاني  
المجيب ارق في فعله غاصب كقوله وقول لقاضي لاخر وهو القاضى منصور وهو في مسئلة اخرى  
ومنقب بالور قبلت خذك وما هو الا كمن هو اخذك فاعرض عنى مفضا قلت لا تجر وقبل فم ان الجروح قد  
وما ابدع قول بعضهم وقار تكلم على الما اهل لا رجعة

وتركى له بالخذ خال كسك فوق كما فوردكى تعجبا ظرى لما راها فقال الخال صل على النبى  
فقلت له ملكك نصا احسن فاذركوه منظر الهوى وذلك ان تجردت عنها برشف من مقلتك الشهى  
فقال ابو حنيفة الى امام يروى لا زكوة على الصبي فان تدين شعرا الى امين يرى حكا الحكم المالكى  
فلا تطلب زكوة المال منى فاخرج الزكوة على الولي فقلت له فديك من فقيه اليوم بالزكوة سوى الملى

فان لم تعطني ما رمت طوعاً اخذت اذن بقول الخيل وفيها العاضة وكذا بعض امثلة العارضة التي مضت  
 في المقالة الثانية للمحسن فيها الفطرية من العاشق **وقول الشاعر** السكر  
 انفسا بك عند اول سكرة هو اولى لاسي في خفا وستر فان رصيت كالرضا سبب **وان غضبت من احدثت على**

### وقولي

سقى الله دار العاجية دمية يفنض موعى عند ريسها **اناد سلهي** في الجبا مكرها ليظفر سمعي من صداها **هت**  
 والفاطن فعلا ومن شواهد قصة ذات النخيل وهو امرأة من تيم الله بن ثعلبة كانت تتبع السمن  
 في الجاهلية فاناها خوات بن جبر الانصار فساومها فخلت بخيائها فملاوا فقال لها امسكيه حتى انظر  
 الى غيري فلما شغل يديها ساورها حتى قضى ما اراد وهرب **وقال**

وامر عيال واقفين بعقلها خلجت لها جاراتها خجلا وسد يديها اذا دخلها بنجين من سمنه **وعجلا**  
 فكانت لها الوليد من ترك سمنها وجعلتها صفر بعيريات فشدد على النخيل كها شجعة على سمنها والفتك من **فعل**  
 ثم اسلم خوات وشهد بدر افعال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خوات كيف كاشرا ك وتبتم صلى  
 عليه وسلم فقال لرسول الله قل من قال الله خيرا واعوذ بالله من الخور بعد الكور ومنه المثل اشغل من  
 ذات النخيل **وقول بعضهم** الكوكب لسنظرى كالبيلة فاني اليه بالعشيرة ناظر

عسى يلتقي لخطي ولخطك عندي **ونشكوا اليه ما تجن الضماير** **وقول الاخر**  
 يجري السيم على غلالة خذ واروق منه ما يمر عليه ناولته المرأة ينظر وجهه فنعكست قسمة ناظره اليه

### وقول ابو مردى

وهيفاء لا اصغى الى من يلومني عليها ويغري بها ان اعيتها اميل باحد مقلتي ذابت اليها وبلاخر ارغى  
 وقد غفل الواشي فلم يدري اني اخذت لعين من سلهي بضيقها **وقول ابن نباتة المصري**

دنوت اليها وهو كالفرخ راقد فيا نجح المادى واذا لى وقت لمعكيد لا نامل فالتق لك وكرها الغنا والحشف اليه  
 المصراع الاخير من بيت عمرى القيس صدق كان قلوب الطير طبيا وباسا يصف لعقا بكرة اصطيادها  
 الطيور والحشف بالحاء المهملة والشين المعجمة محركة التمر الردي شبه القلب الطرى من الطير التي صارتها  
 بالعباب والقلب اليابس بالتمر العتيق **وقولي** ولقد تعذر لنا عاين جبهة حسنا راحة خيفة الرقبا

فجعلت حذو كرمي مجنحلا وجلست حيث غلت سعاد طير في **وقولي مضمت**  
 مررت على سلمي فاخفيت خاتمي وكنت رقيقا خوفي صوامر وقفت ارجي حيلة للقاءها وقوف شعبي صلع القز  
 المصراع الاخير من قول المتنبي وصدره بليت بلو الاطلاع ان لما اقفها **وقولي**  
 وافيت سرا في خانك ضارح حين عن حسن التندر هوذا اقبلن في حلق الجالعتا وجعل ليلى الضفي نروذا

فقلن يا المحاط حير يا بني هذا غدا بلانه مشورا انا قد خدمت عيون غرقمة ادمكم العين الحمار موزا  
الموز بلضم الحلق والثاس يقال في الموز مثلك الشبوز بالثنين البجة الرجل القلق **الواصل**

### قوله امر القليس

وبنا نذود الوحش عما كنا قتيلا لم نعلم لنا الناس مضجعا تجافي عن المانور بيني وبينها وترج على السابر الضلعا  
اذا اخذتها هرة الروح امسكت بمنكب مقدم على الهول روعا الشباري ثوب برق جيد والصلح  
الثوب لك جعل وشبه على هيئة الاضلاع فلما مضى المراه بالمانور السيف وكان مقلدا سيفه حال حصة  
لها وانها كانت تجافي عن شدة غلايه وقال الشريف المرفي المراه بالمانور بيني وبينها من الوشابات و  
السيغيات التي يقصد بها الوشاة فترق التمل وانها تعرض عن ذلك كله وتقبل على ضمني واعتناقي  
وادخل معها في غطاء واحد اقول يمكن ان يجعل في التورية وان لم يرد لها امر القليس وقول ابن  
قياليلة افيئتها غير اراقد كان ومن هو اغصنا من يد وضيق في عينها فظن وسك انتي نايم وحدا

### قوله ابن اربال الاندلسي

بدر المريد التميمي متقولا ولا فاق محمولك الا حرام من جد تحجر الليالي من مطالعه ومادكا الليل لا البد في عنك

### قوله ابن الفرج الهندي

وكذلك زارت وقلان اهلها وسامح واشبهوا فاحسوها فحلت تبضيق العناغقها وحلوس رالمدمع جيها

### قوله التهامي

البستي سربال ضم ماله الامر وسهوها ازرار اجني الثمار من الغصن فجدنا تلك الغصن وجدا الامار

### قوله يحيى القرطبي

باب غزال غازيته مقلتي بين العديك بين شعبي ارق وسلت من ذيادة تنقوا فاجا عنه بوعده صادق  
فصمته ضم الكي سيفه وزاياه حامل في عاتقي حتى اذا مالت به سنة الكرى زخرة عني وكان معانف  
ابعدته عن اضلع تشاقه كي لا ينام على وساد خافق وقول ابن سناء الملك  
نعم المشوق وانعم العشوق فاعين كالحصر الرقيق فبق خصوا دير عليه معصمة فكان تقبيل له نعيم

### قوله الشيخ علاء الدين الوداعي موريا

وليلة خلت مجلسا سنا وصحبك لثريا في اجتماع فبات المديري على طرفهم الى ان حل منزلة الذراع

### قوله القاضي شمس الدين ابو كيل موريا

يقولون بالساق شغفت محبة نقلت بالقلب من بل حذاق فكم ليلة بات السرور سدا بطلعه انفت الساق بالساق  
وقولي

قدمت مضياً بالذل جديدها لله جلوة كوكب متوقد لمحطة العناية ولحمتها امالك افكل خوف الحسد  
فكان تصويرين ثمة صوراً والله يعلم حالة القلب الصمد وقع التكلم بالواقع <sup>التي</sup> وعيا الصحنينا بذاك الشهد  
المأجور كقوله تعالى فقلوا عنهم قال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن وقوله تعالى على لسان  
يعقوب عليه السلام انما اشكوا شي وحزني الى الله وقول قليس <sup>ستنفذ</sup>

وقد جردنا ان يتأمنزل لليلي اذا ما الصيف في المراسيا ههنا شهر الصيف عننا فاللوتوت في بيلي المراسيا  
اعدا لليال ليلة بعد ليلة وقد عشت ههنا اعدا للياليا اصلي فاذا اذكر اذا ما ذكرنا ثلثين صليت الصبح ام ثمانيا  
سئل الشيخ صلاح الدين الضيق عن قولنا صلي فاذا اذكر الاخره ما وجه التردد بين الاثنين والثمانية فقال كانه  
لكثرة التهو واشتغال الفكر كان يعدل الركعات باصابعه ثم انه يدخل فلا يذكر ههنا اصابع التي ثمانها هي التي  
صلاها ام الاصابع المفتوحة قال لما صلي في المجلد الاول من الكشكول لله در الصلاح في هذا الجواب  
الرائق الذارق من استبحر الحلال والطف من خمر شيت بالزلال وان كنا نعلم ان قيسا لم يقصد ذلك قال  
ابن الجوزي توفي المجنون سنة سبعين من الهجرة وقول بي الفرج البعنا  
اوليس من احد الجانبين فارقته وحديث بعنا بام من محكي البد عند عامه ارحم في محكيه عند عامه

مشو لا الحاجر

الله يعلم ما بقى سوى رفق من فراقك يا مفرقة الامل فابعد كتابك وودعني فرمات شوق قبل ما يصل

وقول الآخر

يا من سقام من سقامهم وسوا حظي من سوا عيني قد كنت لا ارضى الوصال فو والواقع بالحياء و

وقول المؤيد اللوسي

رحلوا فانيت الدموع تحرق من بعدهم وعجبت اذ انا باق وعلك العوايق طرما عند الوقوف لفرقة الاولاد

وقول البرعي

أحب قلبى هل سواكم اعلمنى طيب لله العاشقين خير وانى استغفر عن الكون واما اليكم ساد فقير

وَقَوْلِ قَائِلٍ

لأن نحن التقينا قبل موت شفيينا النفس من الملعنة وان ظفرت بنا يد المنايا فكم من حشر فمحت التراب

وقول بعضهم

اقول لقلبي حين لم يزل في الهوى وكما من الوجه المالح يطير اهذاميا بمغص البين ليلة فكيف انت عليه شهيدا

وقول الشيخ بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي مورثا

قد اخلصني الغواني غير الحجة وعسقتني الليالي العبداء جيرانا كتمت بالرفيقين قد بدتم صنادعهم بعد جاد

## وقول لقاضي محي الدين ابن قزناص المحمدي موريا

ان الذين ترخلوا نزلوا بين لمظه انزلتهم في مقلتي فاذا هم بالشاهره

## وقول ابن نباتة المصري

الحبايب ان عقم السقم منكم واخليت من جانب الخرج موطننا فقد خرم دمي عقيقا ومجتي غضا وسكنتهم من صلوحي <sup>منه</sup>

## وقوله موريا

يا غائبين تغلنا بغيبتهم طبيب طويلا والله لم يبيب ذكرت والكاس في كفي ليا نيكم خالكاس في راحة والقلب في تعب

## وقول الشيخ الصفي الحلبي

يا من حكت تمس لها محسها وبغامت لها وهي نورا هذا عدلت كعداها اذ صير للناس غيبها بقدر حضورها

## وقوله في من اسمه يوسف موريا

اشبهت يعقوب الخزين لاني ما ان ازال اليوسف متاسفا حتى عذاك الا ايقول اني تالله تفتانت بذكر يوسف

## وقول الصفيدي موريا

املت ان تتعطفوا بوصالك فزيت من هجرانكم ملا برى وعلت ان بعاكم لابدان يحري له دمي وما وكذا حري

## وقولي

لقد حلو عن روضة الغنى شمت بها والعجز شجا ولا ذرا وقد ارتقى الي من قمت الي لما وجدني بعد ما روي عوافدا  
وقولي كما جيعا هذا الدهر فبقينا نبت شعل الحمر في الحق لقد اقام بصكته قلبه واو قلبه الرصد من شدة العلق

## كقول الخوامزري

وما ريت الا الف يعزم للنوى غرمت على الاجحان تفرقا وخدحجت في ترك جيبو سالما وقلبي من حقيها ان يشققا  
يدي ضعفت عن ان تبر في جيبها وما كان قلبي حاضرا فيمرا

## وقول الآخر

تأمل موعى الفراق تروع وفي الخد سيل للدموع دفع للرضع الله المشتت شملنا فلله حكم الجميع صلوع  
دار لا حوالان يعود زماننا بوصف من بعد الشاربيع وللخمر بعد الرجوع استغفا وللنفس بعد الغروب طوع

## وقول النهامي

يا كبرنا في فخر فجأة قبل العطاش ناعا الغرا وسفى الدين الدامع فالتقى دران دمه دماع وجان

## وقول الانرجاني

من الركاب سير عن تمادي ميل صامعين نحو الحادك يحذر من مع الصباح مغرد طرب يتألقو وينادي  
ما زال يندغم في ملكك حتى نوح من بين الوادي رحلوا اما الزكبي ترعيرهم وورائهم نفس الشوق الصاد  
فكان هذا من روى ركابهم حادهم وكان ذلك هادك وقوله كما جيعا ولا الخجعا صلا حروا الجميع ملتسقا

واليوم جاء الوداع بجمعنا مثل حروف الوداع منفردة وقول المعتمد على الله الاندلسي  
سائرهم والليل غفل ثوبه حتى تبدى للنواظر معلما فوفقت ثم مودعا وتسلت مني بلا صباح تلك الانجما

### وقول بعضهم

بكت على غدا البين حين رأت دمعى فيض في حاله هو فدمعتى ذروها قوت على ودمعها ذروها قوت

### وقول الشيخ عبد الرحيم البرعي

ما كنت تعرفنا لصبا والبكا لولا فراق خدي معنق ودعتها والدمع يقطر بيننا وذاك كل مودع مشنق  
شغلت بشفيف الدموع بينها وفيها لها مشغولة بعنا لو كما يعلم مالك بجوى الهوى ومجلاه من اكباد العشا ق

ما عذبت لكفارا الا بالهوى ولو استغاثوا غائهم بفرق وقول ابن الصانع مودعا  
قد ودعوا القلبك ودعوا حرقا فظل في الليل مثل النجم حين انا راوده يستجير الصبر بعدد فقال في استغث اليوم

### وقول ابن النقيب

قلدت يوم البين جدي مودعي دهر انطعت عقودها من دمي وما ارق قول الصفي الحلي

قفي ودعينا قبل وشك التفرق فما انا من يحول الى حين تلتقي وقوله

ويوم وقفا للوداع وقد بدا بوجهي الى البيت عندي شكوت لك القى فظلم قبالا بكاني وشكوى جالتي يا بستا  
فدمع محكي لفظه في انتشاره وعتب محكي في غمره انتظا فارق من شكوى غير خذوذ ولا لان من يحول غير قوا  
وقوله سارو قد ولو بعد اسفا يا ليتهم ساروا في الزمان قتلوا لانسب الى العرب يا ليتهم فذاك بين بدخبا لابل

### وقول لقائل

تشابه دمعانا غدا فراقنا مشابهة وقصة وقصة فوجئتها تكسو المدام حرة ودمع بكى حجرة اللو وجنتي

### وقول من قصيد

ودعت فؤادك اسفا غريا وبعد مالي علم اين اذهبها حققت امنيتي ان لا يفارق قلبي سر هو ثار فيه فانقلبا

لقد اقاما ما بارض لا تارما سمعت ذكرها صدقا ولا كذبا وقول من قصيد

امست شموس الابريقين ذواها وجعلن ايا الحب غياها تركت يعاذي العوير كاسها وقلوبها بالاعرام فوالبا  
الحبين من عين الحب بكائها هو الغصن الناعم اسوا كبا طبع النساء يكون حيا فتر فلم القساوة وقلوب كواها

### وقول من قصيد

اي القيلما اشكويوم فزنتهم صوا الحدا ارجين الطائر الغد او نعمة صدمت من حلي ما اوقوا تله فاصبر الى امد

### وقول من قصيد

نقوا الغرام من المين صبيحة ومر اليها علاه دبر حيا نعرفت ان النازلين بعالج مرحلوا نيا المصيبة الايام

## وقولي وهو معنى بلدي

سالت مدام معنا في يوم حلهم وكما فلبنا يخلو عن النفس لما هذا الشايق القار كما بهم انت من خفا القلب كاجر  
شبهت القلب بحجة تجعل في جوف الحرس وتجر كما يصوت الحرس وقولي  
يا للاجته ساروا في الشاير فاستوي كاحدا البعاير غن الجسوم الارواح فاحتلوا وحفظوا كاحدا مثال المتساير  
لقد اجنبا بافواع الذروع متى غنى الحذاء باقتا المزمار كم من قلوب في ارضهم يا حاد العينين نقا القوارير  
عجبت منهم قضاوا بالين وعلموا ايسر القلب من تلك المعاد وقولي مضمنا مصراع ابي نواس  
ركائب سكان النفاستير فطوى على انارهم سيطر عرضت على عالم قف سبعة فقال يدك عمار ومقصير  
على ما رجح من غايه ضيبي وميسر ما يرجح عليه عسير وقولي من قصيدة

قف سائوا لا غطا قد فوا يخرج امامك اخر الاوراق سبين من ملكك هاتيم الله لا تخطا عقا لانيق  
قلوا فوا وكيف ترم انه متعل للصعوبة لا شواق اقيت نوم ريت واقعة النوى ان القيا دون يوم فوا  
ذهب انما عدا القنا واليوم مضمنا يسير عينا الساهر بالليل كقول امرئ القيس  
الا يا ايها الليل الطويل لا تخجل بصبوح وما الاضمانك امثل يقول يا ايها الليل انكشف بالصبح ثم يقول وليس  
الصبح بافضل منك عندك لان افا سي همومي نهارا كما اعانيها ليلا ولان نهارى اظلم ويلي لا زدها  
الهموم على كذا في شرح الزرقي على السبعة المعلقة ملخصا وقول المتنبى

ليالي بعد الظاعين شكول طوال وليال العاشقين طويل بين لي البدا لك لا اريدك ويخفين بدرا اما اليه سبيل  
اما في النجوم السائرات غيرا لعيني على ضوء الصباح ليل المرير هذا الليل عينيك ترو فيظهر فيه دقة وبحول  
وقول التهامي خليلي هل من ردة استعيرها لعلها جلام الكرى استزيرها وقول الامرجا  
يخيل لي ان سمير الشهب في الدجى وشك باهد في الهن اجفاني وقوله

لا ادعي جوار الزمان ولا اري ليلى يزيد على الكاهول لكن امرأة الصبا تنفسي اللهم اصد وجهها المصقولا  
وقول بن الفارض

لما اخل من حسد عليك فلا تضع سحر تبشيع الحيل المرجف واسأل عجز الليل هل راك الكرجفني كيف زوم لم يعر  
في الصبح حسدك على التني وحسدك الشئ بمعنى وفي القاموس شيع فلا تخرج معه ليودع ويبلغ  
منزله والمراد ههنا حاصل المعنى في الامسال البعث والمعنى انك ترك نفسك اياي في المنام دون اليقظة  
لذا يقع الناس في حسد وعداوت وانما اخل من حسد هم وعداوتهم عليك بعنايتك الخيالية ايضا  
فلا فائدة في ضاعة الشهر واقامة الال مقام الزلال ثم اكد سهر بالبيت ثانيا وقول راجح الحل  
بالليل طلعت ولم ترق لساهر لم يظلموا اذ لقبول بكافر وقول بعض شعراء الاندلس

لا بالبله لك من صباح وهل اسير نوحك من براح  
 امة ذر فوة المصني كان جريح ان من الما جراح  
 اجبتار ويدكم علينا نقدح الملوكل الحاح  
 نفاكم لانكم قتلتم وانتم قادرون على التماح

**وقول الشريف الدين محمد بن المنقذ**

ولرب ليل ناه فيه بحه ونقطته سحر اطفال قبحها رسالته عن صبح فاجا لو كان في قيد الحياة تنفسا

**وقول ابن نباتة المصري**

واقسم لو جاد الخيال بزور لصادى بالبحن بالفتح مفعلا  
 ما زال كحل النور في ناظري من قبل اعراضك والدين حتى سهرت الغصن من عقلتي باساف الكحل العين

**وقول علي بن فضل الله الراوندي**

ذكرتكم والشهيد حمى من التري وكفت التزيا للفر وبيشير فقلت لندمانى قوما فعلها فواد اسير الوجد حيث سير  
 فقالا معا في السرد فواده فان لم يعد لا عاد فواسير فها من فواد ساله نستعير فان فواد الهاشمي كبير

**وقول الشيخ حسن البوريني**

ايا فراق ديت في ليل هجره اراقب سرايب الكواكب حيرانا جعلتك في عيني النخعي الور وما كنت درك العين

**وقول ابو طاهر سديد الواسطه**

عندكم بهم وراء الشمل مجتمع والليل احواله كاللحم بالبصر ولان ليلهم زيا فوافد نهم ليل الضير فصيحى غير

**وقول الاخر**

**وقولى**

يا باعشرين سهاد الى وضيض كما هم ما بعثتم على العيين محمول  
 احن الى بدم النقا في الغياهب واسمع اشباه النجوم النوا على غم قوم ارشد الى الكرى احاسن طول الليل طو الكواكب  
 وادعوا عليهم دعوة كوكبية سيوفهم رب الورى والمعاطب الكوكبية قربة ظلم اهلها عاملها  
 فدعوا عليهم دعوة فوات عقيبها ومنه المناد دعوا دعوة كوكبية والنسب اذا احتاج الى نسبة اخرى  
 نخذف الياء من الاول كالشافعي وقولى اكابد في نواها اى هتم ارمي يومى شيها بالظلام

**المبتلى بالعدول**

كقوله تعالى وقال نسوة في المدينة امراة العزيز تراود فتاها عن نفسها قد شعفها خبا انا لراها  
 في ضلال مبين **وقول المبتلى** الى امر طاعة العاذل ولا راي في الحب للعاقل منه  
 يراد من القلب نسيانكم وياي لطباع على الناقل وما انجح قول ابن الفارض هو خلف صدق  
 ادرك من هو ولو بلاى فان احاد المحيد صدى فلون كرها يحلو على كل صفة ولو من عند الخصام

المبتلى بالعدول

كان عند لي الوصال بشري وان كنت لها طمح برسلها  
وقوله  
قول نساء الحن عليا كبرن جفانا وبعد الغزل الذي اذا انفت نعم على نظرة فلا استعد سكر ولا لجل  
وقول قائل

والله انب من قلة الهو والصبنا نفلح صبح في حال عجب فقلت اخلا دعوني ولا فان الكرى عند الصباح يطيب  
وقول بن جيس

خيل ان لم تسعدني على لاسي فانا تمامي ولا انا منكما وحسنا على سلوة وتناسيا ولم تذكر كيف انبيل اليها  
وقول الارجاني

حنى بلومك يا عدول يزيد فاستبق سهمك فالترجي بعيد  
وقول امين الدين الفواس  
اصغى الى قول الغزل يحنى مستفهما عنكم بغير ملال لنفطى نهات ورجيم من ينشول ملامة للعدال  
وقول ابن جابر الخزازي

هدت بالسلف انما اخنى صدك لاسر السلطان هو اللاميك حتى لو در اخذ الرشاشي الذي يالحان  
حسبي يقول الناس بعد ميتي هذا قيتل من زودا فلان  
وقول ابن نباتة المصري  
يا عاد لي شمس النهار جميلة رجالا تنقل الذوا من ناظر الحسنيها مامتلا وادفع ملامك بالتي هي حن  
وقولي ابي فامس لام لانك جلا فانه نصف كيف افر سائلا ان البكال رحمة من ربنا فاشكر ان تلقى سحابا باطلا  
ان لم تقص عن العام ياد مع فرائد ري زابا ماحلا يا من يشغني علمي من القوا اولست عن حلي الذليلة عا طار  
ان الختم العاشقين وجتها اذ غر هذا وتعال مبا هلا وقول ان المغير للصلح الى طلبة الحى سقى الله مرعاها سحور  
ايا سوال العذارع عنك فتية تمامهم نيت بفرع الحادر وقولي لوانع ذراع النضا الابليس نيلنا العذول  
هذا العاشقين هك عظيم فلا يبعث يقول الى الفصو وقولي لوانع نطعت اكل من منى رايه في كل الحسن والشي  
ايا صوا الكباد مقطعة نذكر لك كستني فيه وقولي يا ايها الاخوان لو انك من ابيك من سحبة الايداء  
ذنت الغرام وما الغراب عت او ما شاهدت الورداء رفقا باجته ميمت وبى هذا منبلك بالبرحاء

المتاذي بالرقباء  
كقول ابن المعتز  
وكم عناقانا وكم قبل فختلنا حذار رقيب  
نقر العاصير وهي ضائفة من التواهي رايغ الغيب

وقول الخواصر  
قلت ورفيق خلفها من ضائها فاحسن الاول وما اتبع الا غري  
وقول الصبا  
قال لسان رقيبى سبى الخلق فدار قلت دعني جمل الحجة جفت بالكاره  
وقول الارجاني  
نزل الائمة ساحة للاعداء فعد اللقاء منهم بلقاء كمر طعنة بخلا تعرض بالحى منور نظرة مقلدة بخلاء  
فتخذ ثاسرا فحول جنابها سمر الزمخام ميلن للاصغاء وقول برهم بن محمد

نارت في كل مري لخطيئتي وحول كل كاس كففتي من هذا لادعها الزاهي تطقت سيواها غراتي الحسن

وقول ابن النقيب

لوان في الحب امرانا هذا وملكت بسط الامر في التعتد لقطعنا المستر العواد كلها واكنيت قلع غير كل رقيب

وقول ابن نباتة المصري موريا

روح معسول الذي متجيب اذا لم ير له من عيش ولا اذا اذا دقت منا من جلا وقية انا نار في تبع المن بلاد  
وقول هو غنية من صلبهم هذا اخلاهم بامانة الاحياء قدا ودعوا خضر الحداية ما فكانت ورق من الخناء وقول  
ركبة سفكتة دى زهى التي اسلها الخوا على السعصع حرا صيت بالاستس والطبا حتم ادى الاشواك والجوم

كيف العلاج ولا انال لقائنا بالصلح والجرى وبالذهم المتادى بالوشاة

قال النبي صلى الله عليه وسلم شر اعباد الله المشاؤون بالقيمة المفرقون بين الاحبة ومن اسئلته في الشعر

قول ابن حيران

سعى اليك في الواشي فلم ترفى اهلا لتكذب ما القى من الخبر

فلو سعى بك عندي في الذكري طيف الخيال بعث النجوم بالشهر وقول حمدة الاندلسية

ولما انى الموشون الافراقنا وما لهم عندك وعند من تار وشوا على السماعنا كل غارة وقلا عندك وانما

غزوتهم من عقلتيك وادمعي ومن نفسي بالسيف السيل والنار وقول بعضهم

بابي جيب زارني متكررا فيد الوشاة له فولى معرضا فكانت وكانه وكاتهم امل وينال بينهما القضا

وقول الصفي الحلبي موريا

اقول وطر الخمر الغضنشا التي ولدتنا حول المام ايارب حتى في الحدائق اعين علينا وحتى في الرياحين نما

وقول لقد سعى في الحسنات مخضم وزاد بحديث معتز قفا هذا لك بالكل افرقت يا ويلاته غرابا البين بقفا

الشكاكى من عينه

شكاية العاشق من عينه في الهند ايضا كثيرة لكن ما جعلوا هذا الشكاكى نوعا مستقلا مراقسا الغشا وانا استخر

وادخلته في اقسامهم وهو نوع احلى موقعا كقول ابن الرومي

ومن العجايب ان عضوا واحدا هو منك سهم وهو منى مقتل وقول المتنبي

وانا الذي اجتلب المية طرف فز الطالب لقتيل القاتل وقول الامرجاني

تمتعنا يا مقلتي بنظرة وارده تما قلوبى بشر الموارد اعينى كفاغز فوادى فانه من البغى سعى اثنين في قتلوا

وقول بشيخا ع محمد بن الحسين الروذراوى

يا عين ما ظلم الفؤاد ولا تقدى في الصنيع جبرته من الهوى فحاسودك بالدموع

وقول بعضهم عوقب قلبى وجنى ناظرى ورمى عاقوب من لاجنى وقول اخر

بمنع

الشكاية

الشكاية

يا مقلتي انت التي اوتعتني في حبه غرتك مرقه خده ونسيت سبوة قلبه وقول في القاسم من اسعد  
يدي على كبدى من مثله الكد كما تاملت كفاى من كبدك نظرت فاحتر احشائى من اليوم وقد احرقها بيدك

### وقول الوزير ابي شجاع

لا غدر بين العين غير مفكر فيها كنت بالدمع اذ فاضت ما ولا هجرت من الرقاد ليلتك حتى يعو على الجحش محرما  
هو وقعنى في حبال فتنة لولم تكن نظرت لكنت مسلما سفكت في فلا سفكر عمو وهي القيدت فكانت ظلا  
وقولى ولولا العيون الغيوب المبحى لما عرفت الغرافوت بكين مكا ليا ايضا صبا ومراذ الجار السليم ناذت  
الشأى من حور الحبيب كقول النما مى

في طرفها يقطر غرار الكرى وكل ما ضوى الشفرتين غرار لا يرتجى قود لتار عندها جرح الجبلانية والمهارة حيار

### وقول بديع الزمان الهمداني

هلم الى خيف الجهم متى لتضركيف اثار الخفاف ولوحسدك واحدة المثل له كبدك كالمثله لا تافى

### وقول مهيار الديلمي

ايشرد لى يا غزالة حاجر وانت بذات البيا مجموعة الامر حكا لخط عينى فالحب انا الى القلب كره قواد الصد

### وقول ابي عبد الله نفطويه

قلبي عليك ارق من خديكا وقواى وهى من قوى جفيناك لولا نرق لم تفتقب ظلا ويعطفه هواك عليك

### وقول الاخر

جمحي عليك اذا خلوت كثيرة واذا حضرت فانتى محضوم لا استطيع اقوالى ظلمتى الله يعلم انتى مظلوم

### وقول الشاعر

ماذا تقول ذا التقينا في غد واقول للرحمن هذا قاتلى حكى ان بعضهم انشد هذا البيت شابا كان

يجبه فقال له الشاب اقول هذا اراد ان ينيكنى فاخليت وقول ابن العفيف

يا ساكنا قلبي المعنى وليس فيه سواك ثانى لاى شئ كسرت قلبي وما التقى فيه ساكنان

قال المصنفك هذا المعنى فيه خلل لان القلب طرف لاجتماع الساكنين والساكنان غير القلب ولم

يكسر احد الساكنين كما هو القانون انما كسر ما اجتماع فيه وقول ابن الصائغ موزنا

هجرت فاجسائى تو قد جمرها هذا وليت في الجملة فاره وتظلمت قننى بين الجنا ومن الذى يوق بنا راها جره

### وقول ابن نباتة المصري

يا غدار وادى لم اعد بحبته وكان منى مكان السمع والبصر قد كنت من قلبك لقا خال فجا ملامته نفسا على

وقول الصنفدى موزنا

واوحوا بالظفر كغدا بقلب صبيحته كسنتي ضنا جسي مهلجوه فبر سقا في هوا مستهم  
وقول مورثا

قل للربيب ليس معي من عذلي ما أصبح العشوق عندك شهي وارث قلبه عن سوجوه وكل شيء بلغ الحد انتهى  
وقول الصفي الحلي

يا ضعيف الجور اضعفت قلبا كآبل هو قويا ملنا لانحاز بنا طريق نواد فضيفا بعلبا قوتا  
وقول ابن أبي حجلة مورثا

يا سائل اخرجنا من حال من امس بعيد الذناب قلله وصير في لايق الحالت قدمت من جور الزمان وصر  
وقول

انعلم في مودتها رباحي فقدت عقيق قلبي بالبطاح فيا للفوز ان وجد تسلي وتجعل نظما في الوشا  
لقد سفكت محبا في قيس وما اثم سوك عند الحجاج ولم اك راجيا من سوجها توشح عاتق بدم الدجاج  
فيا لمدان من حليت ما وادركت المارة في السماع ذوات الحسن يقتل البرايا ولا يخير تلويث الصفاح  
لو اخطهن سافكر ليت يلونها دم باللسلاح والحاط الخرا دجير محفو مريضان من قبح الصفاح  
وقول والمقي نضر في عجل العجالة المرح في الاصفا ادكر مشتاقا طريحا في اللظى وبعيد لا تلين غير ما  
الراضي عن جور الحبيب كقول ابن الفارض  
قف

وهو وهو اللي وكفى به فما اكاد اجد كالمصنف لوقال يها قف على جبر الفضا لو قفتمتمت لا ورا  
وقول الابرجاني

وهي الامجة تطلبونها فان ارضت لا تصاف لهم فدا اذا مرم قتل وانتم احبتم فاذ الله اخشى ان اكنتم على  
وقول الاخير

تمنت سليمان موت صباية واهون شيء عندنا ما تمنت وقول بعضهم  
ان كان يحول ذلك قتلى فز من الهجر في عذاب عسى يطيل الوقوف بيني وبينك الله في الحساب

وقول الشيخ علاء الدين الوداعي في ميلم اسمه سعد مقتبسا من الحديث  
اذا ما قاتلوا احيائي مرادك من يرك او يعيد ففوقهم طويك نحو قلبي فذلك ابي وامي وسعد

وقول سقائه طريقتا والمصفا وما نسيت عهد الحمي الشائد وان شئت يحرق الجبل بالهجو ولكن ضال الصفا  
اعلى المقاصد

وقول  
سفكت دما العاشقين نعدا معاتها البست على تعفف صر عوانق ثم رشف نخلها يا ويلتا ابقتل من هو كغفي  
وان ارتضيت ايسغا بقتلي فليخطك السب لا توقف تخف دم القتل وكنتم شره اوردك الدليل لا يمنع محنته

الراضي  
عن جور  
الحبيب

وقفت على نعر النسيم ساعة ثم انثنت اكرم بذلك الموقف وقولي  
اسعاد عم نعد بين منيها ما بيننا والله وعنده ان تقتلني في النسيم حاضر بانك ما تبغين غير مراد  
وقولي لا اشتكي والله من جهوا انا طالع الذات لا صفا باللعنات انت باسائة بالكرامة اربت عنانها  
يا صاح ان قديما كانت مخبر انا طالع ذمت المكث فغيبا ارضت في سبل الغر الخين البغي من اللنا طول اجابها

### الغيور

من امثله في الحديث ما رو عن الغيرة قال سعد بن عباد لو اريت رجلا مع امرأتي لضربت به بالسيف  
غير مصغ فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يعجبون من غيرة سعد والله لا انا اغير منه والله  
اغير مني متفق عليه يقال اصغره بالسيف ضربه بعرضه دون حده وخلاف هذا ما حكى الشيخ ابو الديق  
في تفسيره عند قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا واستغفر لي ذنوبي انك كنت من الخاطئين  
نقل عن العزيز انه كان قليل الغيرة

### وقول الطائي

اغار على القيص اذا علاه مخافة ان يلامسه القيص وقول المجتري  
اني لاحسدنا ظري عليكما حتى اغضرتا نظرت اليكما من فرط اشفاق ودمعة غيرة اني اغار عليك من ملكيكا  
ولو استطعت خرجت لفظك غيرة كيلا اراه مقبلا شفيتكا وقول المتنبّي  
اغار من الزحاجة وهي تجرى على شفة الامير الجسين قالوا ان هذه الغيرة انما تكون بين المحب والمحبوب  
كما قال كشافهم

اغار اذا دنت من فيه كاس على دريقبله زجاج فاما الاطرم والملوك فلا معنى للغيرة على شفاههم  
وقول ابن الجياط الدمشقي

ومحبة الاسته والظبا وفي القلب من اعراض مثل محبة اغار اذا انت في الخيانة حذار وخوف ان يكون محبة

### وقول بعضهم في ملج له قريبا حول

الحو الجحول له قريبا حول الشيء اذا ركه شيئا باليت ترك الله انا مبصر وهو الخمر في الملج الثاني

### وقول الارجاني

اذا هب النسيم بطيب بشر طربت وقلت هلا يا رسول ربك اني اغار لان فيه شذاك وانه مثل على عليل

### وقول الحكيمة بن محمد الكارثي

وامبت بواصف ابا خليلا اعرضه لاهوا الرجال وملا ان اشوق عن غيرك اليه وندو ستر النحال  
كافي اشتد على الشركا عفيه وامر فيه احداث الليالي وقول النخيب بن الذباغ  
يا رب ان قدرته لمقبل غيري فليسواك ولا كوس ولا نقيضت لنا بصحبة ثالث يا رب فليكن فينا

المغبط

العائد

الترجي

السواعك

واذا حكمت لنا بعين مرافب فالحب فليك من عيون الترحيب وقول الصفي الحلي

بغار عليك قلبي من عياني واخفي ما اكاد من هواكا مخافة ان اشاور فيك قلبي فاعلم ان طري قد راكا

وقول ابن صابر المنجنيقي في ملبح لابس تنبان انزرق فنه هو العبد لا زرق

يا قوم ان شكيته من شكوته اخفت تعانق مزاجي واعشق وبغير في القبا عندنا اريد اهو العبد لا زرق

المغبط الغبطة وامثلتها مضت في فصل الحسنات فليدقت لي ثم واذكر مثالا واحدا ههنا كيلا

يكون المقام خاليا عن المثال مطلقا وهو قول ابن عبد الظاهر في معشوقه لسليم

ان كانت العشاق مراشوا فتم جعلوا اللسيم الى الحبب سولا فان الله انلوه باليتني كنت اتخذت مع الرسول سبلا

العائد هو الله يعود حببته المريضة روى ان كثير عاد غرة من مصر وهي مريضة بالعراق فانشا يقول

وغرة قالوا بالعراق مريضة فاقبلت من مصر عليها عونها فوالله ما ذكر اذا فارقتها البرها من داهيا ام اريدها

وقول العباس بن الاحنف

قالت مرضت فعند فنتبعت وهي الضحجة والبر العائد والله لو ان القلوب قبلها مارق للولد الضعيف الموالد

وقولي

قالوا سغابرا متين عليه فذهبت مضطربا لفقوا اليها ودعوا ثم شفي لا العناية اعضاها طراسو عنيها

الترجي هو الله يترجم قديم الحبب لغائب كقوله تعالى فلما ان حيا البشير الفقاء على وجهه فارتد بصيرا

وقولي قد جاء من سبب اثير الهدد واذا انبأ الغزال لا غيد فنه التوايح المتقى فنه فارحتي نفس الحبب المور

ما هم الا اراحتة مغرم فاعز المولى بتاج السؤدد قال البشير المشوق كرامة تلقاك من هوى بركة شهد

فكنت بلا هذاب موطنها ونضعت لعينين ابرق وقولي جعلت يد البحر اسود وجهه اسحانا في صبغة الاما

قالوا سترجع من حب مجيها نفس الفدا هذه الاقوال المسؤل عن حاله كقول الشاب الخراف

لا تخف ما فعلت بك الاشواق واشرح هو ان فكنا عشا واصبر على هجر الحبب بما غا الوصال للهوا خلا

وقولي يا صاح اي سقايا يضيكا واي شئ فاك الله لشيكا يا حسرة الوقت مالي بالترجي لو كنت اعلم هذا الفن لرفيكا

صولح الحسن بالجرع واغرة من التي بسما العين تميكا لا تحف عني من اصبت في قلبي اني اعلم ان البرق يكونكا

فرضت انك بالسوا متصف نعم نالحة البحر انبكيكا تلفيك مائسة الاعضاء وتلق زروري الوردية البحر النجيك

اظهرت عن هجر الجيران ينهمر بماتن فرم الجند توديك لما رايتك في الاسحا من رجعا علت انسيم التجديغويكا

لا عطر بعاد عروس قد ظفرت بها باليت من يقبض الروح يفيكا اذا اراك تشب النار وكبدى مازر ملونا والوجد تصليكا

شفاك من جعل الاراد باسمة يكونك جميع الورك من حال فيكا تدب نفسك في ركوبك من ولا يكونك اسلي كيف تشريكا

تبارك الله من يعشق بيل رتبا مولاك في هو النجد يعليك لانت في عاشقنا سنا صفر وتلك يوم تدفق الموت تبارك

الحبيب  
المائل الى الشيا

لانت لا تضطرب اصبر الى امد نهاية الحب ان الموصل بيليك مرات راي قبيل الصبح ضاقة ان التي هي شمس الحسن تاتيها  
 ان الغرام لجلاب بقوة فاجمع فؤادك تات ثم رضىكا جدي للوى يجعل الحسنا <sup>شقة</sup> ياتي زمان تراها فيه تعديكا  
 ادى مائة العيقا اليوم <sup>سمي</sup> لعلها زلا اللطف ترويك قد اصرتني على التحقيق جاتها بانها عن صميم القلب تعيك  
 اذاد سر اسندا والليل معتكر برق يلوح من الزور اهديكا **المائل الى اشباه الحبيب**  
 حكى ان كثير عزة قال لينا السيرة بعض القلوب اذا انا برجل قد ضرب حب الترفقت ما احببتك ههنا قال اهل لكني  
 واهلي الجوع فنصب حب التي هذه لا صيدهم شيا ونفسي ما يكفيها يوضا هذا قلت املت نامت معك <sup>صيت</sup> فاق  
 صيدا تجعل له منه جرعة قال نعم فبينما نحن كذلك اذا وقعت طيبة في الحباله فخرجنا بنشد رضىقنى ايها  
 فحماها واطلقها فقلت ما حملك على هذا قال خلتنى عليها رافة لشبهها بيلي وانشا **يقول**  
 ايا شبه ليلى لا تراعى فاننى لك اليوم من وحشية لصديق اقول وقد اطلقتها من ثاقها فانك ليلى ما حبيت طليق

**وقول ابن خطيب اربا**

يا برق لولا الشيايا اللولويات ماشا قنى في الذخرك انبشامات **وقول بعضهم**  
 احب من اجلكم من كان شبهكم حتى لقد صرتا هو الشمس القمر امر بالحجر القاسى فالله لان قلبك قاس يشبه الحجر

**وقول بعضهم**

ولقد ذكرت والرماح نواهل منى بسفر الهند تقطرون فودد لقبيل السيولا انها معتك كبارق تغزل المتسهم  
**وقول القائل** ذكرت سليمانى حوى بقلبك كاعتفارتها وانصرت من القنادها وقد ملن نحوى فعاقتها

**وقول بعضهم ولقد اغرب**

احببها السوداء حتى احببها سود الكلاب **وقول اخوانى** منى  
 بنفسى خليل صرت في وصفه نصيحا وامسى اذ اضيا بكما وخال هويت الليل من اجل لونه وان كان صبيح الليل عندك

**وقول الشيخ عز الدين الموصلى**

وفي قبرى لغير من حسنا وطيرى صانديت لعربى احرا الى شمال الله ارضيا احاد اهل التميم على الغصون  
**وقولى** لقيت من جيبته منعذ فارمى بعض الوطيطير عللت طرفا طالبا للقاء فجعلت سلوة باقر تصوي  
**وقولى** صادفت صنوا على الوعسا فذكرت اخوانا من الجوعا ورايت غلاما النفا نشتكت في مقلى عوانى الدهنا

**المعظم الاثار الحبيب كقول المتنبي**

وذيالك من بعوان مد تناكرا فانك كنت المشرق والمنفس والغرا وكما عينا رسم من ليد علمنا فودد العرق الرسو ولا ليا  
 نزلنا عن الاكوا من شى كرامة لمن بان عنده ان نلم ببركبا قال بن ميار فى الخيرة اول من بكى الريع واستبكى و  
 واستوقف لملك الضليل حيث يقول تغانك من ذكرى حبيب منزل ثم جا الوالطيب تغزل زرجل رمشى

هنا عرفتنا معنى  
 معنى ومن  
 انتهى معنى  
 ام

فأما الذي أرى حيث يقول تزلزل الكور ثم شي كلمة ثم جاء أبو العلاء المعري فلم يقع هذا الكلام حتى خضع وسجد حيث يقول  
تحتة كسرى في السنا وتبع لربك لا اله تحتة أنبع وقوله بكتي بابع حتى كبت ابكيا وجذب ودمعي في غانيك  
فعم صباها قد هيئت لي شجنا وأردت تحتنا أنا جيوكا والتبني مع تدهظم آثار الحبيب إلى الغاية يعمل على خلافه وهو  
ملك القطر أعظمها ربوعا والأفاسقها سما نقيعا أسألهما عن المنديلين فلا قدري ولا قدرى دموعا  
وقد شفع الثعالب وغيره على المندي هذا المبدء وأنا عارضت ثم المتبني حيث أقول

ألمع لا ترم تلك الربوعا والأفاسقها ماء نبجوعا اهتبا مفارقة الأهالي الم ترفي جوانعها صدوعا  
ذوت أشجارها أسفا عليهم وتسيل عينها العبري دملع اليلع البرق الخلب الخلف ماء نبجوع الزاكي من الماء و  
الكثير منه الهنيئ الصديق جمع صدع وهو الشوق في شيء صلب وقول القطامي  
أنا محتوك فاسلم أيها الطلل وأن بليت وإن طالت بك الطيل وقول ابن أبي عمير الأسلمي  
طلعت عليه تحتية وسلام خلعت عليه جمالها الأيام وقول بعضهم

تحتية صواب المن يقرها الرعد على منزل كانت تحل به هند نأت فاعزهاها القلوب صباية وعانة اعشاليس طراد  
وقول ابن سناء الملك

تفتعت لكن بالحيدل المعتم وفارقت لكن كل عيش مذم وبانت يدك في طلق تحتك وشاح الجحر ووسا المعتم  
واقسم ما وجه الصباح إذا بدا بأوضح مني تحت عند لومي ولا يبعث المهر من منزل كفضله صبر في فؤاد متيم  
وما بان لي إلا بعد أراكة تعلق في أطرافه ضوميم وقفت به اعتراض عن ثم صميم شهو يقبل لي ثم أثار صميم  
الباكي على الأطلال والآثار

اعلم أن شعراء العرب أكثر في غزلهم ذكر الأطلال والأماكن والبكاء عليها بعد ما خلعت عن الأختة وذكر الأتجار  
الصحرائية كالأنث والفضال والأراك وغيرها وذكر الجمل والحادي والسري وهذا الطريق مختص بهم ما هو في الشعر  
ولا في الأغانى وكذا أكثر وادكر الحاتم والنسائم والعيانم وشعراء الفرس شاركهم في الأولى والثانية وشعراء  
الهند في الثالثة وهو لا مكان الحامدة الكوكلاء بضم الكاف وسلون الواو وكسر الكاف الثانية واللام والألف  
وهو طائر يرقب الصوت مخصوصة بالهند مؤنثة سماعية في لسانه وفيها أقول

أنا في ديار الهند جئت تنوفة ملائ من الزبا جميع حردها فعرفت زفادها في الكوكلاء زو من حجرة تلك الغصن  
كقول طرفة وهو مطلع معلقته

نحو الأطلال يرقب شهيد تلوح كبا في الوشم في ظاهر اليد وقول الشباز أبو طلال الخرج أن يتكلم ما ذا عليه لو أجا مني  
وقول لي نواس أربع البلي أن الخشوع لبأدى عليك وإن لم أخذك ودأى  
فعلته مني إليك ما ترى مهينة أرواح وصوت عوادي وإن كنت قد نلت بوسى بمنه فمأذيت عيني قدى برقام

الباكي على الأطلال والآثار

وقول أبي تمام عفت يا بن زوى ربع يكون له على الله حيا انا كالحذر والحذر ونوى مثل ما انقصم الشوار  
النوى بالضم ههنا العين الحفيرة المدفونة حول الخيمة تمنع السيل وقول المتنبى  
لا يا مثالي القلوب منازل افترت انت وهن منك واهل وقول انا في الفؤاد الصلا ورم كجسي ناهل منهد  
وقوله ذكر الضبي مراتع الاراك جلت حما قبل وقت حامي ومن تكاثر لهمو على عرصات التكاثر اللوام

وقول قائل وكان كل سحابة وقفت بها سبكي تعيني عروة بن حزام

لقد طفت في تلك المعاهد كلها وسيرت طرقي من تلك المعالم فلم ادر الا واضعا كضائر على قن او قار عاسن نام  
وقول الانرجاني سلامهوما اقامت بعد ما ساروا اعند هاضم اهيل الحبي اخباء وقول ابن جابر مؤيدا  
نزرت الذيار عن الحجة سائلا ورجعت السيف بدمع سائل ونزلت في ظل الاراك فاندأ والرابع اخر عن جابر القائل

وقول ابن الصائغ انا ذن لي في العقيق اليمانيا اسألهما للعقيق وماليا  
فيا مكرع الواد اما فيك شربة وقد اسألك في الارزق صاينا وبالسحرات المحو هلك تفة فعدا لمانك الغصير حيا  
وقول الشيخ عبد الرحيم البرعي

بالبرق لفرد اطلال اذ عيات الالهة عفت من العمامات وملعبت هوج الرياح به كانه فيرمها طلوا ولا ياتوا  
وقول ياليتها النخعي وتك سايه شقت المحب على ما فيك من عوج ثلثت عطفك عن اليوم معنفا وكنت في سائر الايام

وقول الله انما بهج العنبر في تراكب الرقا عفر العنبر اخبر ما ع المستها بوسه عالج برى نيمك المتعطر  
في سوجك البغايا فمادش فاشفق وامر بماك التفر اغصا الخضر طوا عرها تحكروا بانك اللياس الاخضر  
وقول بني كز عليا مينا بغورنا ما نحن الا كالبروق المبع يلا صيحا الذين رحلوا عن مقلق ثم لتسوا عن مسمعي

وصلت الى الافار مع ارضهم وعفت تبصر في الرياح الاربع اذ روى بواتها سموه شاعل فتلا عنها بقد ذكر اس لا وقع  
وقول طنت ان ربوع الغور باقية فناء صرف من الارضا انها عسى لغور قدرا الكبار ان يكون نوسا سقا الله لغورا

ناح الحما على فراء ذي سلم هذا الغر ابكاني وابكاها ما بال ارسلي لا تثيرها واذ هب الدهر علاها وادناها  
هل حطرت من اخرى بهجتها وارتي حال اخرها كالاولا وهل يضرموب اللين ساحتها يا بارك الله يمشاها ويرها

وقول اسفا على عشي برود النخعي ما كان الارضية الاحلا غاضت في اعينهم ومكانها جرت الجداول من موع حما  
وبعيد ما طرت نواخير به دارت عليه دوازل الامام يارملة الوعسا انت مقيمة في قلب الشواق كالمنكا مر

عشا بوحك مدة في انما العيش الرغيد مقيمة عجا المنكا مكرما رزجاج يجعل فيه الرمل المعرفة ساءا  
الليل والنهار صلح حديث لورقا والطرفا وامتالها كقول مهييار

حمام اللوى رفا به فونيه جواد ارهان نوحكن ونحبه وقول ابن بابك  
حمامة جرم حومة الجند المسحى فقلت بمراي من بعد اد ومسمع فيه يتابع الاضافات وقصر جرعاء تا

الاجماع للصيغة كذا في مقول النفاذ ان يمكن اصلا على هذا النمط حمامة مرغى وعة المجدل السجى دومة المجدل لضم  
الدال المهملة اسم موضع والاسم المركب في حكم لفظ واحد فارتفع نابع الاضافات والقصور مع عدم الفرق في اللفظ  
المعبرين الا بالميم والدال **وقول مجير الدين بن نعيم موريا** الماسر قول الورق وهي حبيبة  
والعشر منها قد اقام منعصا قد كنت من غصوني اخضر فلبيت منها بعد ذلك مفعصا **وقول**  
**بدر الدين يوسف الذهبي** تلتبت ذات الجناح بسحرة في الوادي فنبهت اشواقى انى تبارينى  
جوى وصباة ركابة راسى وفضى ماقى وانا الله املو الجوى من خاطرى وهو الذى تملى من الاوراق  
**وقول البرعى** ايا حمامات وادى البان سجعك فى ظل الادراك شجائى يا حمامات ويا اثيلات **وقول**  
مالعت ضحى الا لعبت بقلبي بالاثيلات **وقول بعضهم** احامدة فوق الارادة خبرى بحبات  
من ابكاك ما ابكاك اما انا فبكيت من المالجوى وفراق من اهوى فانت كذلك **وقول الامام**  
**محمد بن اسحق البمنى** مضمنا مصرع الشريف الرضى مهلا ورفقا يا حمام فان لمى  
قلبا يطير اذا صدحت ويخفق احسبت قلبي مثل قلبك ساليا ما كل قلب يا مطوق يعيش ههنا  
منك لعشوائت بنعمة انا عاظم منها وانت مطوق قال الشريف الرضى يخاطب لقادر  
بالله من الخلفاء العباسيين مهلا امير المؤمنين فاننا في درجة العليا لا نتفرق  
ما بيننا يوم الفخار نفاوة ابا كلانا في المعالى مفرق الا الخلائق متميزك فاننى انا عاظم منها وانت مطوق **وقول**  
رحم الله مطوق الاثيلات ما زال عنده الطوق بعد مات ضاق الزمان عليه مدة عمرا وراى اذى الاقفاص بالوكنا  
لعبت دجاج المحدثات بعشره فاطن من غصن الشجر هملت عيون الناظرين منى بعد المطوق حالة السمات  
طويله دفنوه في روض النقا هذا لعمري طيب لغرات يا مرقد المجرى المجدل وحوله وعليه ظلال من الشرجات  
زور واضرع حمامة مرحومة وادعوا لها بخير الدعوات عطفوا على من ذاب في شغل الحو رووا له بوابل العبرات  
هذا ترى من مات في سبل الموت ذنبه بالريحان والورد **وقول** رعى العيمز وراى الاثيلات روت احاد من اشبابا نا  
والسبل للمطوق البتة عانقها من تجات اليمنا بالشارا اظنها ملكا والنجدهم بها تنلوعلى مغر في المجدل آيات  
مررت بالهدهد المشفى هنا بهو ينصب بلع الرشما هذا فخر بناج زان هامته وتلك ذنبها لحوق العقوبا  
ههنا الاضطرب شغل الغمركه وتلك عمدة ارباب الصبا رايها باراك المصحى حمرى تنكرو تشدد وجعات وانات  
فاذكرتني زمانا بالغوير مضى فاضربت في نيران الهوى **وقول** نحن الظل الاثيلات والعم فباساجع الوسا همل السامع  
تطير ان حوكت في الغور ساليا وبني وبين الغور حاموانع ارى لونها لا صلبا الا هو وغير لوني فهو صفر فافع  
اصبح باطلا للمتهم جازعا وانت باغصا المجدل ساجع فاحز عاك الله عن طينها اهول الى الاحباب ما راجع  
**وقول** ايا حماما راى البوق منعصا عرفت من طرفك البلى كونه هذا المحمدي لا وراى اسمة فاسمع رقيب على غصبا بانته

وانت

عن الشيخ ان الشيخ يحرق بالنفس والفرق

وانت تعلم ان القبر مختصم فاعلم من المتحنى بام فرصه والعمر بذكر الشدا غار لا تزل شدا المولى بضعفه  
 من استقام كسر المتحنى فرجا بذكر على حسنها الزاوي وقولي رايت مطوقا بك خنيا على فقد الشفاق ولا فاجي  
 تهندهم اذكر في ملاحا فذكر الملح آه على جراحي روى اخبار بانات العوالي وكلني بالسنة التما ح  
 وبنا نحن في ليل هيم الان شق تلبس الصباح لقد اريد على اللجان نارا واحرق طير رامة بالصدا ح  
 اليها جمع بلح كسر طائر محترق الريش لا تقع ريشة منه على ريش طائر الا احرقه كذا في القاموس ووجه زيادة المطوق  
 بالصوت وقولي صار ما و ميص لاح من احد لقد قيلت برفق لا بلا قود نيا حمار عاك الله فاتحة  
 الى قتل عن الاوطان متبع وقولي حياك غيث يا شلال الوادي اظلت غولا ناسم الانجاد  
 وحملت ورق لا يرفق عنانية طوبى لطفه خصناك المنقاد فاليك ما وصاحبنا دلم واليك مرجع صاحبنا دلم  
 قالت مطوقة اسير صائد نكي وذكرك روضة الاودا من الخيل صبح صبا مسعود شاكرة الى الصبا  
 احاء ذات الشيخ وجد كادبا عشت فوق البانة المليا اهل الغرام يحزنون بيوم الكروب عشت خور كبريا طير  
 وقولي لله عهد لا يافيه ساء تشدد وترقص ظل الاذهير تقول زروا بايتن البمامة ما لم تجز اذهاها ايدي  
 والعمر ما وسريع الجوى فاعفوا دور الكوس على صوت لنوعير وقولي عطف على الجباد الحصى جا الرابع وهو في الانفا  
 من الدكيسعي لوجه الله في تخليصها عن جسر القناص عاشت على ما وعمر مئة واليوم ظمنة الى البصبا  
 امطوق الوعسا وسحر ظاهر لارت متعشا على الاعيا ما كذا المطوق من سبل الحى لله علم رنية بخلاصى  
 البصبا من الماء القليل ومن الكلام ما بقى على عود كانه اذنا بلير اربع وفي البيت صرفا الخزانة وقولي  
 تقضى مطوقة في اسر مقتنص ان لم تصلح ذوق الى القفص بانت تحت الوطاد سلم يا حبتا من تحتها من الغصص  
 مصيبة الحور بعد الكور هائلة لا كان در سعة في جسر لقص قالت وما دلهى الورى بوم شمت البصر يارو القفص  
 وقولي ارباب في الاطواق ذوق السبع قيد من رقة الاماج يصح من خضر الغصص صبا من الصواعك المفا الاربع  
 للبعغا فالقط وهذا حال قال بالابن المخرج اخف بها الصبا ورق المتحنى اذ لا الهائم المنفجع  
 ودع البواق يتدين بمائه اجر لن يجوع على التوج الزفة الاشاع في الخصب منه النمل القيد والزفة  
 وتحرك فله عمر من الصق وكانت شاكرين ربعة قبيلة من همدان اسروه فاحسنوا اليه وقد كان يوما نادى  
 قومه يخيفا فهرب من شاكر فلما وصل الى قومه قالوا اي عمر خرجت من عندنا يخيفا وانت ليوم بارك  
 فقال القيد والزفة اى الخصب البواق جمع باقعة وهي طائر لا يربد السارح خوفان نيباد وانما يشرب  
 من المنعة وهو مكان يستنقع فيه الماء وضمة راء راجع الى المتحنى وقولي خف يا صبا طير الاجاع انقلها وانت اليها الانباع  
 عليك بنعيم الاراق رافة اتجملها ففر انقل السواجع ومالك تطوي الكشح عن حمة الجو فتخرج ربات اقبوا الدواع  
 انطع من نخل الجوس بطعة وتجهد في ضيق حظ السامع فان موتا كجى سلسا اكثر فحل سبل الصادح البواق

وان ترابيا انكسر ريشها فلهذه في خصب المواضع ولا ينبغي ضحكها على الحي لان كنت مضطرا فاضرك البلاء  
لقد قال يوما لمطوق فانه صيغت على يد الخطو الزعاع فقال لمان المذلة غرة اذا حل سلكها في الصباغ  
صغره بالصاد المهملة والفاء ضرب تفاه جمع كفه تخيلت ان لوقا المطوق هو ان الصفع **وقول**  
اغصن البان نيك ريج خلق حملت مطوقا قبل السجوعا اطل الله عرك في اهتزاز لعداوتيت مغنرا جزوعا  
تتقر ان تكون له مظلا فاخل العشر واختار القطوعا القطوع خروج الطير من بلاد البرد الى بلاد الحر **وقول**  
شتمت ذيلي للسياحة مرة حتى مرت بروضة الافناغ فراكيت تم مطوقا متفجعا وعليه دائرة الزمان الطاغى  
حسبو في قصص ميتين جفوق وملت فابين المراد لوراغ فقصصت املت فيها مناسقا واسلت حجة مقلة بناغ  
**وقول** انت لهم ايا حرام لم شدا فاذا حدثا من سعا شقيد ما انت في قصص الجوة فقال رأت بذكرها المستقر  
واخفض جناح الذئب للصيد كخدمته الهوى وسوى الهوى ليعر **وقول** رابت وقدجا الربيع مصوقا اسال ان رسال الدافع  
وقال راني الفصل غصنا مجددا واسل هذا السيف الا ليقنلا **وقول** نغري طير الغصن الموئل وفاها على ان تقار الخائل  
ومن حق ايام الزيج ودرهما محافظة الناطور سوح الدليل الا انها الصيا من ادب الحي ولا تشغل فيه بنسب الجبال  
**وقول** رابت الامس في قصص سجوعا يحن الى الجداول والظلال يقول من لك انا يسيرا يعلقني بطرفاء العوا الى  
**وقول** امطوق الوعسا عرك ظاهر لم انت في عدم خضف مقام ما انت من خضف الطفا كما ك بل انت صب الجب **الامام**  
سوالك من العرش زين المختنى فاصبح ملت على غصن دشا **وقول** ابدري عم تطون الحما علامتك لغصن الشمام  
وعالم الغصن في المتصايب تم غرد واما في الزحام وكنت ظنه طير اسيرفا اذا هوج من خضف الطغام  
مصدق كذبه حسن التقنى وهذا ليس من شان الهيام فان يك في عاويه صوقا يمت في حبت ناضرة لك  
على الهار احزم من قير لي واين الحزم في اهل الغرام اسير العشق لا يراد ماء ويكوى قلبه لهبا لا وامر  
الفرق بكسر الفاف والواو وشند بدلا لام مقصورا طار دوحزم لا يرى لافرق على وجه الماء على جانب يقربا جدى  
عينيه الى قمر الماء طمار يرفع الاخرى في الهوا وعدرا ومنه المثل احزم من قير لي واخذ من راي خيل تد لي وان  
راي شرا **وقول** محال لك الوعسا طيب لانت صيغته ذات القفا غصنك الكريمة دشا مجد اقربا لانس بلا كلا  
فمنها من انت فخر الموارى ومنها من تحت غير الانام فير تليحان الاول الواحكي ان الامام فخر الدين الرازي  
كان في مجلس رسة بمدينة مرو اذا قبلت حمامة خلفها صقريد صيدها فالتفت نفسها في حجرة كالسجيرة به  
فاستلذت غنين في هذا المعنوا يا ناهنها جاوت سليمان الزمان حمامة والموت يلع من جاحي حاطف  
من ابناء الورقا وان محلكم حرم وانك ملجأ الخائف ورايت الايات باجمها في ديوانه وديوانه موجود  
في حالة التحرير وخلاصة الايات هذان البيتان والثاني الى الحمامة التي باصت عند العار وحت متبلا  
صلواته عليه وسلم **وقول** رحمة الله حمامة عتبة سمعت بموعظة على الاغصان

قالت لقد اصبحت مكتوبا على باب الجزيرة من انوشركا عهد الزئبق الغض ردت اذهب فاغنم نصيبك من غنم البنا  
 اصبحت في الاقوام طير النخعي صبت على جور الزمان الحما نسيت على غصن الاركة عشمها انى رجاء الفوز بالافنان  
**وقولى** صان الالمستعاضع البرد وقراء تشدد الغصن موليا هو من حمام الغوري رقيقة واما اشخاص ظلل شواذ يا  
 صحت شيوخ الساجدين رؤسهم وزدت حاديت الغرام عواليا ذكرت عهدهم بالغوري رقت فدعوت برحم الله بهم  
**وقولى** وردد الزئبق على الحمام حديد قلبي يحدث ان يصير شهيدا هزيت سيلة الغوري استنة يقبلن آه مطوقا غريدا  
 عطف الغصون على الغريزة والله ما هذا المرید مریدا فتست احربة الغرام بأش الغيث في العاشقين شيكا  
 لهول الارائك ثم جاد بروحه قد عاش منعشا وما سعيدا **وقولى** قد برع الاقوان في السراج وجد الغشوق بالبرق  
 فلا يحب ان صاده متغير المرتبة لاسلاف قيد المجدة تليح الى ما وقع للعار الزباني المقلوب تحدة الافلاك الشامول ان الشيخ  
 اخذ النفس منك السرير صاحب المكتوبات الشجر في العرب والعجم حسب السلطان مما تليق في بعض القلاع كما مر في الفصل الثاني  
 من هذا الكتاب **وقولى** شاهدت قبر تحت ظل الذاكرة وبغضه يابكي حمام شادي فسالت من في القبر قال ميت  
 فقلت بظامة من الانجاد **وقولى** من هذه القصيدة فقلت مطوقة على يد صائد ورايته هارضيت بفعل العاد  
 قالت حياة العاشقين مصيبة فعلى اية منه الصياد **وقولى** يا صاح من مثل الغري يعشق هو من تاشير الولامطوق  
 سفح المذامع في صباح شعور لله دمع في الوقيت فرق هوى الغصون والما يوم لكو فغلو رتبة عشقه متحقق  
 حلت لفصان الحدائق فوها طوي لم هو عاشق متفرق يتبعك الاشواق من زفراته لجنا به استاد من تيشوق  
 او ما نرى لونا ماديا له هذا الحق انه متحقق وخلافه رجب الزمان فاجه بليقته في الاخران غصن موق  
**وقولى** من هذه القصيدة قلبي قد يستدرك عالم كبيرها ركبنا متفرق اساقطت ثم اهن على النري  
 وفؤادى تصابهن معلق **وقولى** موميا احن الى شجر البواك واغصنه لحوط في فؤاد **وقولى**  
 شاهدت ساجدة على يد صائد فقلت لا تفص من الافنان قالت فخر معها متسللا هذا جوار العيش في البستان  
**وقولى** المستزاد يا ساجدة على شيل الجبل اروي غصونه عبا القل ا  
 رداك الله

تردين حديث جبرية من اضم احببت بذكرهم اسير الاجل  
 حياك الله وافق هذا المستزاد مر دقا

ورق في نيف الطبع وقد سبق بنا الرديف ولا بأس ان اذكرهم هنا ما هيته المستزاد هو كلام منظوم نستزاد فيه بعد كل  
 مصرع لم يكن بيت فقرة من الشعر وهو نوع مما نرى في الخلاوة عن سائر الانواع المنقلة تبارك العروضا ختره بعض شعراء  
 الفرس من قدامهم ثم تناول شعراء العرب لكن ما رايت في كتبهم التي طاعتها داخل في سلك الانواع البديعية ما ابداء الفرس  
 فادخلوه في حرها فطربان يكون للفقرة التباين المصراع ثم ذكره القريحي الجملة ولا يوجد الا في كل وزن من اوزان العرو  
 بل في عدة اوزان من الفارسية اما من العربية فلا يوجد في البيت وهو في الاصل وزن فارسي ومن ههنا تبين  
 ان المستزاد لا يحسن في اليمس وهذا ما نظمته في القصيدة البديعية فالاول وهو ما تستزاد فيه فقرة بعد كل



وقولي سرت كرم ارواح دارة صند واهذا الى الصلح فحة صندل  
 وقولي يسرى اليه من المحب نسيم فاحفظه يا الله وهو سقيم وقولي  
 ارواح ذات الفيض سرت حبا واعلى لجسامنا ارواحا لله ارواحها شيم الروا اروب في فاع الكوملنا  
 افك الرياح العاطرات بهجتى هرا اللواتى قد طوين بطاها وقولي  
 حقوق علينا الرياح الضوايح وصلوا اليها بعد على الفراسخ وارلم تجي من دها كرها من يجو طريقا في الجبال الشوا  
 وقولي مضمنا استبكا الصبا احوال برقه قد وباتيك بالانبا من لم نرو

وقولي مومر بالاوراد وهو موضع وجمع وشر  
 روحه فدانك يا نسيم الواد قد جئتني شمام الاوراد برات بين كيف حال بشامها وعراها دهاها والها  
 كيف التي سكنت مرايض النحى هرا لك كرمي في الاصفاء وقولي نسيم في الشيع خلقك على اصح بين الجانبين  
 سري لود الله غنى نوحها ما انت حياك الا لاجيرا قل التي سكنت جديقة عالم حتى يصلي الشيم ساعدا  
 وقولي ان الله يا عطر النسيم اجبرتنا على العهد القديم يقول الناس لك في البرايا بشير صاحب الفيض العريم  
 فاجبرني بما البصر فيهم وعطري شئ من شميم وقولي طبيا شيماء اطرا الاكام اصحت فتح انقل الاكام  
 بلانت سرت من لا سيم راقصا وبك التقا رقصت غصن شيم واتيني من جيرة بجهة فارجع الى عباتهم بسلا

### صاحب حديث القلب

هذا الباب عقدته لكونه مشتملا على رقة تذيب القلوب الحامدة وتوقظ العيون الواقعة وهو العاشق الذي يحدث  
 عن قلبه كقول بشار  
 عزيز من العذال ان يعذلوني سفاها وما في الغايز لاسب يقولون لو غرتي قلبك لا دعوت فقلت وهل العاين

### وقول بعضهم

السير عدتني يا قلب ان اذ امانتني غلبي يتوب فما انا نائب عن جليلي فالك كما ذكرت تذوب

### وقول ديك الجن

ولا كبد عري ونفس كاتها بكفى عما تريد سرهما كان على قلبي قطا نذرت على ظاورد اخفت جناحا

### وقول لفقيه عمارة اليمنى

قلبي كقام الصبا انه لبيد عاء الظاعنين وما دعى ومن الظنون الفاسد اتوقى بعذر ابقا في الاضلع

### وقول الباخري

قالت وقد فلتت عنها كل من لا قبة من حاضرا وبك انا في فؤادك فاعلمك نوح ترفى فقلت لها واين فؤاد

وقول بعضهم اقول قلبي حين لم لي الهوى وكما من الوجد اللع يغير

صاحب حديث القلب

اهذ ولما مضى للبين ليلة فكيف ذا مرت عليه شهور وقول الشيخ عبد الرحيم الرعي ثانيا  
 وراك تجرحني يارب بعد ما شهت عليك مدامع الاجفا ولم اخدعت فبت قلبك يوم ذي سلم بلا من هلك  
 وقولي يا سلا عن يوك كيف انا اسمع لقد جلد الحب فابعد يا ابي يوسف القوس اضم يروح وعقب العشور مضطربا  
 وقولي جرد في ضلوع العمر فانه خير من فؤامولم هذا الذي ربيت في اضلعي ما كنت اعرف ان بكسر اعطى  
 قصدا التقا واضاع حور فاقى اترى مررت به حال مقيم جمع الكوز من السرة بهته حتى غير عليه يوم الانعم  
 هو عاش في روح فضا فحمة عطف على حال الغنى المعد لا يطعن من التهنيد ساعه ما بال هذا العاقر النظم  
 وقولي فارت قلبى الغور خشيا وجلست في بيت الغراء بكيا احبابنا ونعمو بما جرح جعلته فانة الزمان سبيا  
 ان تبصر ذلك الاسير فبلغوا مني اليه سلاحي الرصيا قولوا له انا ضامة نازع ولك لهذا القدا صبت لقا  
 ان كنت قد قد في سرور غيرها فاذكر على قد المزاج قصيا هذا البيت تمة المقولة التي في البيت سابق وقولي  
 متى تعوز يا السامر حمة وتعطين علي من دام وزحج سمعتك انك من قوم ذكركم فكيف ضيق العبد حرج  
 هي لقلبي سلوانا على عجل اني لضطر من قلبي السمع لا كان قلب خلا من كل لجة ولا عيونها الاموال لم تج  
 وقولي هلعت عيونى يوم سدا ريق تيرم الاخر من ثم الحاد وكان قلبي طامحا في اثرها جبر تكسر فاهو من هاد  
 وقولي سلمت قلبي لاسلمى هي مطبعة ولست ادرك اني وضيعه وقولي سلمت كوني افوا لكها حسنة نوسقا لينا  
 وقولي من ساء بالبيت العتيق فحجر لا تكسري هيهات قلبي الصافيا وقولي  
 اعلم في مودته رباحي فقدت عقيق قلبي البطاح فيا للفوز ان وجدته سلمى وتجعل نظما في الوشاح  
 وقولي سلالت مدامعنا في يوم حلتهم وكما قال البنا على عن النفس لما هذا السائق القار كانهم انت من خففت القلب

### صاحب حديث المصطفى

قد مضى ذكره في الزائرة في الرويا وكان بعض المعاني المتعلقة بالطف مناسبا لجال العشاق ففقدت بابا في  
 اقسامهم كقول ابي تمام فلي تقتصد المناصب في اخر الليل اشراكا من الحكم  
 وقول التهامي خيل لي هل من قلة استعيرها لعلها جلا الكرى استزرها وقول القادر عبد الوارث  
 عسى طيف الله بالنعيم يلم بنا على العهد القديم ارق له اما طافيهما بلا رضى ملازمة الغريم  
 لعل خيال ذات الخاليري فينقع غلة النضو السقيم وكيف ينام عشق تعلبي يوتره طبابي تميم  
 وقول امرئ القيس زها عني وارض واستظلا ولا يكلمك ولا ولا وكما يزور من خيال فلما انجنا من الخيال  
 وقول النفس طلي كان ذاك منك منوعا فعدنا وادى الكرى فاعلى فيه القفا وقول ابن عيين  
 ما ذا على طيف الاحبة لوسى وعلهم لوسا محوني بالكرى وقول الشيخ بد الدين صاحب مود  
 جيبك طيب لم ير في سواك الطيف في ظلم الليالي وانى ناهل من فطر شوقي فاهد لي مزودة الخيال

## وقول العجا المصطفى في من أسماه إبراهيم

رايت جبلي في المنام معانقي وذلك للمجد مرتبة عليا وقد قلدني من بعد هجر وقسم وما ضل بهم لوصف الدنيا  
الظاهر انه لا يجوز قوله مرتبة عليا لما تقر ان العلياء والدنيا صفتان خرجتا الى الاسمية ولا تجب ان في حالة  
الصفة الا المعرفتين باللام كما صرح به الجاربركي في شرح الشافية حيث قال لا يقال منزلة عليا ولا داره دنيا

## وقول لقاضي بن الدين في من أسماه سيف

رايتني في الكرى لا ثم مسمك المشافي لا لامي يوسف بنينا بنا وبه فقال ان الضغات احلام

## وقول الشيخ عز الدين الموصلي

فسدت طول عبادكم احلامنا وعقولنا وجناحنا ونفوسنا والطيف قد وعد العيون بوز يا حبيبا ان صحت احلام

## وقول الصفدي الحلبي

جرى الله عني الطيف خرافانه يعيدك اللذان يعود نفقت عيشا لوقصناه لقامت عليا للاله حدود

## وقول الصفدي

يقول ان الكثرة ميلة غضبها في زردة الطيف هذا عذاري وجوهي نعم واحلف على الصفوف والسيف

## وقولي في النبي صلى الله عليه وسلم

فداء محمد قلبي وروحي على العارات لسعدني برده انا في زار في اليوم ليل فسيح الله اسر بعد

وقولي قد مر في صيف من حيث كرمنا فاستيقظ الناظر في الحما وما حفظه كم مقصدا لا شائ من ان الله تعالى قد انقضوا

وقولي اجبت لبلات التوكلتها وافضت الجوارح الكس اتيان مثلك في الظلام شقة والطيف ليس عليه بالحد

فري خيال يات ساحة مقلتي في هيئة المنعطف المناش الشامر كقول لي العلاء المعري

طرب لضوء البارق المتعالي ببغداد وهما مله من والي ايا برق ليس الكرخ دار واما زمان المير لانه من ليا لي

هذه فيك من ماء المعرة قطرة تغيت بها طمان ليس سبالي سرور ان الخليفة لما سمع قوله ارسل الى المعرة

دواب البريد اتت منها بماء ووضع في ابريق في العلاء من غير ان يعلم فلما شرب منها التفت الى

الخليفة مبتسما وقال يا امير المؤمنين هذا ما بها فقال الخليفة اما الماء فان القدرة تصل اليه فاحضره

واما الهواء فانه ليس تحت القدرة فليس لنا عليه حكم ابدا وقولي

## وقولي

اصادم او مريض لاح من احد لقد قتلت برقلا بلا قود وقولي

اترى برق جوابي لايجاد لما سمعت وزجني زنادي وجناها تجلو البصار في الدجى رخصتها تشقوا الضاد

وقولي الا يا غم دامة انيتمك فبل انافض على الواسي ولا تتراد من جدوك در سولي شربت لما انقراح

وقولي ايا عارض الزوراء احمي موسسا وبرق التفان عيون النظار

سقيت ترابا ماحلا في جوارنا فبيننا ما وجه ترابنا الخطاطب الرموس جميع من هو القبر وتراب السباط جمع  
البسيطة وهي الارض المنبسطة للمستوية الماحل من المحل وهو الحجب وانقطاع المطرفين والرموس كما ماحل  
الخطاطب بالخاء المعجمة جمع الخطيطة وهو ارض لم تطور بين مطورتين وقولي  
يا عارض الانجاد فيضك شائع نظفي حراة موسم لا قياظ بل انت نظفي ما يشرب من الحجو اطفا عراك السنعا شواخي  
وافضه لا لاسانعا اذوك به ان لم يكن فعناية لا لما ط وقولي

يا بارق الروز والارزق باسمك انت عزوف الحق والسواق حيا لك بروني ووليت انتي لا زيدا شكرنا من غصون البراق  
ولكنها لم تقض ما رب مقلي فاقبل عليها يا امام البوارق واطفا بسلسال العناية غلتي الى يكون العنقي في الحوار  
البراق جمع بروق وهو شجرة ضعيفة اذا غامت استماء اخضرت لولحدة بها ومنه اشكر من بركة والقائل  
مصدق هذا المنذر ان القائل يروي به خيال البارق والبروق تروي به رؤيته وضمير عليها راجع الى اللقطة وقولي  
للو مريض كالزيت عشية ارسل الى متعطين سميتا سواك مولانا تعال المشانه نازن ترقى الزلال صلتا  
اولست ترك الاله على الورك فلك التدك ولك المكان عليا ستفرق الارواح شمك فاعنهم فصر الزمان عالج الكوا  
يا عينت عنصرك الملاك رحمة انت الفيض على الخائل ربا امرنا ونحى الظالمون كرامة سماء من رحمتك واليتا  
الوسمي المطر الاول من الربيع لانه يسيم الارض بالنبات نسب الى الوسم الولي المطر بعد الوسمي سمي وليا  
لانه يلي الوسمي وفيه تورية وقولي

يا عينات عناية صمدية فاجعل محل النازلين مطيرا فض في شهر الغيث فيضك كاملا وانك اذا ذهب الزمان  
وقولي امحار امهات يرحمة لاسيما لك بالفقر ترقق يركبك غلتي قبل التدك شيئا هذا العنقي والبروق  
وقولي اهدك لنا غيم الخيال لاله من ذلك لاله على الانام ظلاله سقيا القارية بمشقة لنا بجي مطار نرور مبللا له  
مرطبا للسك اشكره وقولي من حيث نظر طلحة وسيله القارية طائر اذا مر او استبشره بالبركانه يروى

الغيث او مقدمة السحاب  
الذاكر لا يام الحجي كقول المحترى  
ويا وطني ان فاتني بك سابق من الدهر فاني لم ساكنك لبال فاستطع في الحشر انك انرا وجهك اليوم لقيت اشعنا

وقول علي بن هرون المصم  
سقى الله اياما لنا وليا لي امضين فلا ير جمع جمع اذا العيش ضا ولا حجة حيرة جميعا واذك الزمان ربيع  
واذا اما للعواذل في الضبي فعاصرنا ما للهمو فطبع قال لصاحب هذا الشعر ان شئت كان  
اعرابيا في شملته وان شئت كان عراقيا في شملته اقول كلا لصاحب من القول الذي ملحه به

وقول السيد الحسن بن محمد بن احمد طباطبا الحسيني  
لله ايام الشرور كما نسا كانت لسرعة فترها احلاما يا عيشنا الفقو خذ مني عاملا من العبي اياما

وقولي

الذاكر لا يام الحجي

وقولي مضي من القضاة جرتنا عن ايماننا الاول نعدشوقا واخلاصا قلوبهم بسجود من لا يجر المقل  
 وقولي لله عهد شريف بالتفويض وكان من قريته لا يمتنجا كمن من رجلا من ربه جرة عن اله العرش ما رجبا  
 احق شوقا الربنا كاطمة اظلمه ارض الاقياض منسكبا باليتى تركوهم ما بمنهله واجتني من خيل المنحى طبا  
 الله الله لا اله الا هو اورث فؤاد بالتغريد فالتها كانت من غصون الباسا وتتميل وروى الروض الشعبا  
 دارت عليها من الايداد ارة فلا نرى اليوم منها في المحي غيبا وقولي عن الله انجاد اكراما وهدا اجل احسانا عن صديقنا  
 تذكرت يا ماضيت جناها من تسبح العرش والشواهد متى عاقني الاقدار عن طبا اضيق عجز في التهم الا باعد  
 هل خطي يوما باطلال اليكما وهل انك في بيدها بالجلال مد وقولي عن الله يا مالنا ما تولد نظارها من الميشار  
 الى الله ما شكوان تغير نبتة تغير الوان على وجه عاشق

وقولي

لسيلة المنحى لم ادر في قهرها وكان مجعها يحكي ترابها ففقت شملنا في طرفه غير واهل العرشنا بالمنحى واهبا  
 وقولي سقى الله روض المنحى واهيلها ونضرا يا ماها وليا ليا مضين سرا غر تجاه عيوننا وما هو عن سوح الفتوب  
 خليلي هل خطي برؤية لعلع واشرب ما من محبة صافيا واسلم من ضر الزمان فارتى عتيقاير وكلام خا صا ديا  
 وقولي ان المشتاق الى المفقود روى الهميم بالجماع صانها هل اضر العنصر الرطوب وضها والاحاح الورق وفي اثارها  
 والله لا انسى طاردها هل انك يوما على صخرتها وقولي سقى الله يا مضين بك كوكب مضي ووقا اعارض المنهل  
 توكل نفسي ان بعدن كرامة وانت خير بالرجا الخيل الشائب لتاسف على الشباب

الان الشيب على الشيب

كقول ابن المعتز اخذت من شبابي الايام وقول الصبا على السلام

وقول بشار لا يرسل الشيب عن دار يحلها حتى يرسل عنها صاحب الدار وقول ابي دلف  
 ولقد اقول للشيبه انصرها بمفارقي ففتحها اعراض عفايك فلت من جردان عمت منك مفارقي ببياض  
 هل سوى عشرين عاما قد مضت اوستة من بعد من مواض فلقد جلت برامض في ميدانك غواية ركاض  
 فعليك ما استطعت التوضيقي وعلوان الفاك بالمقرض

وقول المعري  
 اذ الفوقم عيشا في شبيبته فانيقولا ذا عصر الشبا مضي وقد تعوضت من كل شبهه فواجده ايام الضبوع

وقول نجم الدين يعقوب المصنفي

لوان كحمة من شيبه حقيقة لمعاده ما اختارها ببيضاء

وقول بن زهر لا ندسى هذا المعنى رايته في شعر هندي ايضا  
 كانت سليبي تنادي يا اخي قد صارت سليبي تنادي اليوم يا ابتا وقول بتمام غالب الملقب بحجا  
 ليالى كان العيش غصنا يظني نضيرا وما الودع غير شوب وعليه قد نامت بليل شيبتي فلم تلتبه الا مصبح  
 وقول ابي مسعود الجرجاني

فلاك النور ان علاك شيب فالك فود الحنا اضيب انقطع ان تلقى حبيا مسنا وهل بعد شيب العاصي حبيب

### وقول العلوي الحماي

عريت من الشبا وكاغضا كايدي عر الورق القضب الاليب الشبا يثوبوما فاحبر ما فعل الشيب

### وقول الامير محمد بن محمد بن موسى

وعيرني بالشيب قوم اجهم فقلت شان العاشقين النحل بعثتم الي راسي المشيب كبر ومما انكم على الورق

### وقول الصفدي صوري

لقد شجرت القلب من فخر عرفت كان راسي سنا مرقوب البين فان كنت رضى في مشيبي نالقيت طرضا بالراس العين

### وقول الاخر

عرض الشيب عارضيه فاعرضوا وتقوضت خم الشبا نقوضوا ولقد سمعت ما سمعت من غير البين فيض

### وقول الشيخ حسن البوري

كنت مع الحسن في ليل صوته فوالسفا صبح للشيب بنا ما التاذر هو الذي يوجب على نفسه عدا تكون

### كقولي

بدار شا في المنحنى وهو سائح فصرت به مستشعر متفاد لا فان لقيته مرار وملاقا وقفت على ذلك البشير خا لا

وقولي مررت على رب الفرات عيشية والقيته صبا شهدا متورا نويت هذا التوشع النفا على تربة اليموشة مغبر

وقولي لقد بعدتني منال جيرة فلا تتراني ذرة من غبارها نلتها الخزي وفيه ذهر كحل الجفا بطل جدارها

الموصى هو الذي يامر شخصا ان يفعل ما يمتناه على مذهب العشق بعد مونه كقول طرفه

فان مت فالعيني بما انا اهله وشقي على الحبيب يا بنة معبد وقولي

يا صاح بانك من فلتت بجسمها لا امرني بعد الفراق بقاء فاكذب على قري عقيب منيتي اني قتل عزاله الوعسا

### وقولي يا صاح بانك لا تأسف على نقد صار لك من وان المهدي ستوري

الاسابيل مردحمي في هوى قمر فاكذب على لوح قنري سورة النور المتكلم بعد الموت

قد مضت مثلة هذا النوع في كلام الروح من فصل المحسن وورد هنا ايضا شيئا من كلام فتلى الغر ما حرمهم الله من كفو

راني حمام في المحبة فاسيا ودار ترابي بلا سطح باكيا تلاية الترجيع طورا قال فينت يام الله قد صرت ناجيا

طوبت بلاد الشرق والغرب كلها فلم ازل في العشاق مثلك صابيا بعثت على راحة وهو وعشت في الهج الصبا هاديا

لقد كنت في حروى بقدرك عارفا والله اشكو في فراقك ما بيا واجرم الله العيمن انني ساجد ربي في جوارك ناويا

فلا اتم الناح القوا فلت يا معالج ادركت فقلت رافيا جريت خراج الحسنيين فقلت واجريت معلمي ما فيك فانيا

اصابتك مني عاية الحزن فاسمع بشي عجيب حقيقة حاليا فينت لك في هويته حبيبة عناية تاني عظاما بواليا

الناظر

الموصى

وقول  
المتكلم

الاكمل

الأكلام تدور وتسم رافعة اذ حياتنا ثم عاشقنا ثانيا فلا تحتسبن في شأنا عندك ونظرت سنبر حيا بل في باليا

## المقالة الخامسة في القصيدة الهيمانية المستفرد

لله تقوى العاشق الوطان ما هم قط بهصر عصم البان مبالغه في تقوى العاشق وعدم التفاته الى غير محبوبته بحيث

ما هصر ما شابها من عصم البان فكيف غيرهما من النسوان المستكثر من الرقة بين نسوبته كالغيث بين يواسم

العفيف ما هم بالحسناء يوم خللها وادام كالنصير في النبيا اعني ما هم بها في الخلقة وما تحرك عن مكانه بل

صار كصوير يصور في الجدار ابقاء وخشية لله تعالى

ان لسرت الى السطح في الذبح وظفرت ثم برية اللعان

سافرت في القمر نحو المنحنى حتى لقيت ههنا بذر ثان الفاظ قولها وسالت عنها في حديث لذيها

كبلان يخوض الناس في غدواني الفاظ فعلا امرها اليها خفية فاذا ترى انني روي نحو بعض غواني

الواصل يتنا معا في بيتنا وكثنا ما قارن السعدان في الليان المهور

مدحى ترجل يوم زعم جالها فاعيش كالنصير بالحجيمان المودع ايقنت يوم مررت واقعة النوى

ان القيامة ساعة الهجران الساهر بالليل مرج النام عن العيون طردتها باحاطة الاشواق من اجاني

المتبلى بالعدول عند كنت خالطوك في سابق واليوم تغداني على الهيمان المتأذى بالرقباء

منعت سيوف حاتمها طيف الكرى عن ان يزور كحظة اليقظان مبالغه في صنع الحماة اعني صنعت سيوفهم

طيف كرى العاشق عن ان يجيئ الى عين المحبوبة ويزورها مثل لحظة اليقظان فانها مانعة عن طرق الكرى الى

المتأذى بالوشاة ماللوشاة تكذبوا في قتلنا وعلى الرما حجارة البهتان الشاكي من عينه

لا اثم للعبد القوان اما طرفي هذه الله قد اذاني الشاكي من جور الجديب

ان جوزت قتلى فذلك هين ابني سلامتها عن الحدثان الغيور ان اغار على الشجخل تحت

بحال من خفيت على الجيران المعتبط ابني مكان الشطرنج في الوهم حتى افوز بطرة الغزلان

العائد انا عدها وندية ما بعقيقة جلست عن الامثال وهي جاني المترجي

بتضت منزل مقلتي لك فاجعدي مشرفا بعناية الاتيان المستوعن حاله

يا صاح انت على حوادث صابر فعلى طرفك داعم الهملان المائل الى اشباه الجديب

ان لم يكن في الغصن حسن قوامها فن الذبصوا الى الاعصان المعظم لا تار الجديب

يارب لا تغيب على المجنون ان حسب العالم احرف القرآن المعنى ان العاشق نظر الى معالم الجديب

بنظر التعظيم حيث حسبها احرف القرآن ولما كان هذا الحبا سوا الادب عبرت العاشق بالمجنون وسلا

الله تعالى ان لا يغيب عليه ويعفو عنه وفيه اشارة الى ان العالم عفت وما بقيت منها الا نقوش لا مرقرة

(الارضى عن جور الجديب) رسم الكثرة في دارحسان

سفلت دماء العاشقين اهكذا

بلا مضر كما لا حرق بالصفحة الباكى على الاطلاق لكونه من الثبوت بها الحيا فغفت كشوق صفائح الصديان  
 الذين جمع دمنة بالكسر وهي آثار الداء والث من الاثبات وهو داء المطر والحيا المطر وغفت من العفو  
 وهو الحول لا تحاء متعدي ولا دمر والصفحة وجه كل شئ عزيز وصفائح الباب الواحة والمراد في البيت  
 الواح الصديان وقاعدة الصديان انهم يشقون على الواح ويفسكون والمعنى ان المطر يحا آثار الداء  
 وما بقي منها شوقا مثل مشق الواح يفسله الصديان صاحب حديث الورق  
 احام يقطع ظالم بان الحى فتعال بك عليه قدرا لان صاحب حديث الشيم  
 انهم رامة فيك خلق طيب احسن الى منفتح الريحان صاحب حديث القلب  
 يا قلب طبابت المقيم بذى النقا وانا الطريح بقاعة الغيلان صاحب حديث لطيف  
 هذا خيال من يثبته في الكرى او نازل ملك على الانسان الشائم موريا لسان حسن الولي من النقا  
 ابدى كرامته على العطشان الذكر لا يام الحى ابكى على ايام دى قاردا واعذهن بسبعة المرجان  
 الشائب المتأسف على الشباب يارب سود وجه شيب فارى بين وبين خريدة الريان  
 التاذر يارب يوم انال روض المنفى اسقى دمية دمى الهتان الموصى  
 يا صاحب هذا الهوس يمتنى فاجعل جنوطى ريب ردى ابان البان شجرة رقية بمصر وقرية بنيسابور

### المتكلم بعد الموت

يا طيبة الوعاء انت قلتنى نذكرى آراى بالرضوان  
 هذا ما رمت ابراده في هذه المجموع وقصديت يداعه في هذه المصنوعة والصلوة والسلام الايمان الاكملان  
 على البدر التم في سماء الجلالة والحجز الاخير من لعللة التامة للرسالة وعلى له الغالبين باتمام الحج على  
 الاعادى واصحابه المتهمين لا نوار الهدى في الذادى ما عدل الشايع للرحمن بسبعة المياقوت والمرجان

### قال القاضي عبد القادر

الرضوى لا اورنقا بادي المتخلص بمهر بان تليد المصنف في وصف هذا الكتاب  
 صدر الورق فخر اهل الهند فاطمة علا العصور ولا عا على لقاقر على الاطلاق اخصة وجل المنطقا عن البديل  
 في قلبه من سنا العرفان بارقة وفيه زوايا العلم والعمل اعلى لنا بسبعة الرجا حمة واثنت المنة العظمى على القل  
 الى عجرة غراء ناسخة حقا صنف في الاول كجده باهر لا عجا حيت كتابه حقا من عشر الرسل  
 ابقي له الورق فنيا افادته  
 ما نصر الغيث ثبته السهل والجبل  
 وقع الفراغ من تنسيق هذا الكتاب استطاب الايق والجمع المحمود الشيق الجامع لمرئى الدقائق الكاشف

معضلات الحقائق الواسعة بسبحة المرجان في اباد هندستان وهو سبحة تليق بيديك الكرام وعروة للوصول  
 الى غوامض الكلام مربع للخواطر الوفاة ومرتبة للنواظر النقاة مصباح يكاد سنا بريقه يكشف عمى الادب  
 ومشكوة يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار بحرف غانصة بالبحان وبارق يظفر شامه برقى اللسان  
 ثم لا تزول بدا عن نصف النهار وقمر لا يلوح الا بدا على الابصار نار على علم الفصاحة ونور في صفة  
 البلاغة عبارة افادات للمسترفدين واسارته بشارات للمسترشدين قواعد تفتح لمعارف الحقائق  
 فوائده توضيح لموافيق الدقائق الذين شربوا من غير حياضه سقيهم بهم شرابا طهورا والذين تنزهوا في  
 مراتع رياضته لقيم نصرته وسرور افانته كاس لا لغو فيها ولا تأثيم وروح وربحان ورحمة نعيم فليست  
 المتأسفون واليرغبون بنفسه كتاب حاز كل فضيلة وسفر مبین فيه كل كرامة وليت  
 شعري في فضيلة تكون افضل من ان يفصح عن فضل مصنفه بفصح البيان وينادي جهارا بكامل مؤلفه  
 بالبرها وهو المولى الجليل والحجج النبيل الخبير الفاضل والعالم العاقل الكامل الحق الملمع والمدقق  
 اللودعي وحيد العصر فريد الدهر جامع المعقول والمنقول شافع الفروع بالاصول مشرق شمس الفضل  
 والكمال مطلع بدور الغرة والجلال مجرد مائر الادب بعد الاندلس محي معالم كلام العرب عقيب  
 الانقراض سورة الاعظم تحفة الاعمال الكاغراسه جاز عن التما ومقباسه اذني على المصقعا  
 اقواله حج وافكاره حج محله فائق ومقامه شاهق صنادل كلامه تزيل خفقان المصانع ومنازل  
 بيانه تعطر ساحات المجامع يراعه بعباءة سلك مسلك السواجع في تصنيف الاسماع وبقراء  
 تقرأ قوانين الصباية على السامع بترتيب الاسجاع فلهذا در قصب وجود بسكر بجلى الاذواق  
 وسقيا سنبل هندك يسبح باريج يعطر الافاق وهو واسطي والقلم ايضا من واسط فاحسن اليه  
 وانعم الجواهر الثمينة عليه واستانس به في اقصى البلاد واعتنم القرب بعد البعاء وهو الامام الاحمد  
 والمجمل الامجد حسان الهند وناشر عرف الرند سيدنا ومولانا السيد غلام علي الحسيني الواسطي البلخي  
 منعنا الله بدوام بقاءه ورزقنا ابد بركات لقائه هو الله الشرح بانظاره صدرى واستنار  
 بانوار بلده ورت بشوارقه زنادى ورويت بيوامره غلة فؤادى فعلى منه اكمل الاحسان وافضل  
 الامتنان ولم يجيب على الصباح شكر من يومه وعلى الملتاح عرفان قدر من يرويه اللهم ادم سلك  
 وافض علينا به وكرامته ما اورقت الاغصان بمربيع الغمام وتشفت الاذان ياسا جيع الحجام  
 وصلى الله على سيدنا ونبينا الهادى الى طريق الرشاد والاله الاخبار البار  
 الاطهار الامجاد ما سمت السما ثم الى الابد  
 وبسمت الكما ثم على الامجاد

# خاتمة الكتاب

يقول مصححه الفقير اليه تعالى امين بن حسن حلواني المدني المدرس بالروضة المطهرة ولتختم طبع هذا الكتاب بترجمة مركز السبك طبعه وما برغت شمس الاماشارته ووضعته ثم اردتها بايات بسبك تاريخ الطبع وحسن هذا الضيع والصنع فاقول هو الحبيب النسيب فرع الشجرة الزكية وطراز العصاة الهاشمية المولود في عهد نظم الجمعية في الدولة الحيدم آبادية ابن السيد احمد النقشبدي المجدي ابن ولله بلا منازع السيد الزاهد الذي تقي نسبه الى السيد مهدي بادشاه الملقب بأشرف نفس صاحب القبة الغرا التي على باب كابل حيث يستجاب دعاء المضطرين وهو سلاله القول ومن ضيعة الرسول كما هو ثابت نسبه العلوي عند عموم اهل تلك الاقطار وواضح عندهم كوضوح الشمس في رابعة النهار واما المترجم السيد محمود هذا فقد اخذ العلوم الدينية والعارف اليقينية عن ابيه ثم شرع بتعلم العلوم السياسية وعلم تدابير الحروب وسير الجيوش وتمدين المدن وكيفية صنعته الآلات الحربية واستعمالها على الطرق الجديدة الافرنجية وتلقاها عن اربابها من اولي المهاراة والخزائن الى ان فاقهم وحير افكارهم فيما استنتج من علومهم ولذلك قدمته الدولة الفخيمة على سائر اقرانه وميزته من بين اخذانه حتى صار هو المشار اليه وهو الامر الناهي في جميع الممالك لذكنته وهو المحقق بان سبى ذال رايبستين لان استوزر للملكين بل لثلاثة ملوك من هذه العائلة الشريفة الاصفية وهو لان رئيس العساكر عموما في تلك الممالك ابقائه وجوده وفاض على انما وجوده وهذه الابيات لموعود بذكرها وفي اخرها التاريخ بعد تاء سجدة خمسة كما هو مذهب مؤلف هذا الكتاب ان ازا امام الهدى من طاب في المعز من المنشأ حذو غر النبي جلوسه كم قد رواه صدف الخبائ حتى بدا كالشمس في اوجها يغني عن الخبر والنسبى وكم جنى من انجم الزهرا يزو على ملنقط الامى اهدك لنا من نهج سبعة نزع على الكوكب الدري ناري حيا في بيت شعري مثل الصباح المسفر البدر لسبعة الرجبان طبع بدا يزو على الباقوت واللؤلؤ

١٠٥ ٣٢٥ ٨٨ ٣٠٣ ٢٨ ١١ ٥٤٨ ٩٩

وكان الاهتم بطبع هذا الكتاب له حضرة لاديب لفاضل والنبته الكا مل جناب الميرزا محمد الشيرازي الملقب بملك الكتاب وحرره العبد الجاني المتسك بجبل بهر الباقي ميرزا حسين الشيرازي وقد حصل الفراغ في يوم الاحد الرابع والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ثلاث وثلثمائة والف من الهجرة النبوية وعلى الله واصحابه الف التحية





Library of



Princeton University.